

مَا أَشْكُرُ التَّسْوِيلَ فَخُذُوهُ وَمَا تُحِبُّ كَرَمًا فَانْتَهُوا

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

شَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ

الْكُتَيْبِيُّ

بِالْحَوَاشِي الْمُنِيْدَةِ لِمَوْلَانَا الْحَمْدُ أَحْمَدُ بْنُ السَّهْلِ النَّفَوِي

مَعَ

الْعَرَفُ الشَّكَنِي

لِلْعَلَّامِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَطِيَّةٍ الْكُتَيْبِيِّ

وَفِيهِ

نَفْعُ قُوْتِ الْمَغْنَمِ

لِلْعَلَّامِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَطِيَّةٍ الْكُتَيْبِيِّ

وَفِيهِ

التَّقْرِيرُ لِلتَّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَّامِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَطِيَّةٍ الْكُتَيْبِيِّ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتْرَ عَرَفِي سَنَتْرِي أَزِدْ وَبَارِكْ لَا هَوْرَ

سُجَّ التَّوَكُّلِ

وفي آخره

شمائل الترمذی

لِلْأَمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ
الْمَشْهُورِ

البحراني

بِالْحَوْلِ شَيْءٌ مُلْقِيَةٌ الْقَدِيمَةِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ عَلَى السَّهْلِ أَنْفُورِي



العَرَفُ الشَّكْرُ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده النجباء

وہلش

نَفْعُ قُوَّةِ الْمُغْنِي

الاجل السيد علي بن السنيدي ان الذي في المجموع في اللغة في الشارح في الاماكن

وفي رؤس

التَّحْقِيقُ لِلتَّوْحِيدِ

الحامد الشهيد شيخ الهند مولانا محمد حسين مولانا زكوة الفقار علي الدين داي

مکتبہ خانانہ

اقر: سنتہ، غفری سنتیت، ایدو بازار لاہور

کلمۃ الناشئ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده رسلاً وانبياء وجعل افضلهم واكملهم نساء ثم الانبياء فهدى بهم الامم الطاغية والفرق الباغية - احمد الله الذي لا يشكره شكر جزيلاً على ان اختار لافضل انبيائه وزراره وخلقاء وابطلا ونجباء من اقتدى بهم باحدهم اهتدى ومن ترك سبيلهم ولم يتبعك بسنتهم استحق العقوبة الحامية - اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - وان محمداً عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه الى يوم الاخرة - اما بعد فيقول عبد المذنب الراجي عفو القوي معدن السيئات ومخزن النعمات المدعو بمقبول الرحمن (مؤسس مكتب رحمان لاہور - پاکستان) لا يخفى على اولي الاباب ان افضل العلوم علم الكتاب والسنة وان افضل الاعمال على القيام بحسن حفظها ونشرها وكثير ما يستلج في قلبه ان اطبع كتاباً في الحديث فلماذا عزمت على طبع هذا الكتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذي لانه كتاب عظيم من الكتب العصار الستة التي صارت متداولة في جميع المدارس الدينية زماناً بعد زماناً الى يومنا هذا

وهنا مزاجاً عديد التي يميز الجامع للترمذي من غيره
الاول: - الامام الترمذي قد بين مذاهب اكبر الفقهاء والمسائل الفقهية.

الثاني: - وبعد رواية الحديث وقصص احوال الحديث من الحسن والعصم وغيرهما.

الثالث: - ثم اشار الى سائيد متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع: - وفي آخره كتاب العلال.

الخامس: - وبعد رسالة في الاحاديث التي تشتغل على شاكل النبي صلى الله عليه وسلم المسماة بشماائل الترمذي وهذه المزاجيات من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب الحديث.

ولذلك اذا عزمت على طبع هذا الكتاب ونظرت الى نسخة المسند التي قد طبعت في بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بقاية الحسن كتابة وصحة وطباعة فصرعت في طبعه مستعيناً بالله وبذلك كل الجهد في حسن كتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواشي عديده ومزاجات متعددة
الاول: - الحواشي المفيدة للبحث النبيل الشيخ احمد علي السهارنفوري

الثاني: - على حواشي هذا الجامع قوت المقتضى ونفع قوت المقتضى المشتغل على الفوائد البهية كل منها على صفحة قد رأت على بها ما يمكن.

الثالث: - وفي اوله التقرير للترمذي لمولانا الشيخ محمود حسن الديوبندي الذي ثبت فيه مذهب الاحناف ورد الاعتراضات التي تروى على مذهب امامنا الاعظم - وقد بينا رقم صفحة الكتاب على صفحات التقرير وعلى متن الكتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما يتعلق به.

الرابع: - وعامشه العرف للشيء للعلامة المحدث الكبير انور شاہ کشمیری التي املاها في اثناء الدرس وضبطها المولى جواد علي الذي كان شريكاً في الدرس وبتن فيه مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونقح المسائل الفقهية وقصص مشكلات الحديث ومقلقاته وقد اعتنينا كل الاعتناء ولا نتجأ وز هذا التقرير عن المصنف التي يتعلق بها.

الخامس: - ثم كتبنا هذا الجامع مع حواشيه على ورقة اوفست (ورقة تمام) ثم طبعناه على ورقة جيدة.

السادس: - وضعنا ترقيم الكتب والابواب والاحاديث حسب هذه النسخة في هذا المزاج التي ذكرناها ما ر هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلبة والراغباء من فضلكم ان تدعوا الله تعالى لمصنفه وحشبه وكاتبه ومصححه وناشريه ان يكفر عن ذنوبهم ويوفقهم لحقيقة الحديث مرق بعد مرق باحسن منه

تنبيه: - لا ندعي اننا لم نخطأ في صحته ولم نقصّر في قصدي حسن طباعته بل ان القاري اذا اطلع على خطأ وغلط فالرجاء منه ان يخبرنا منه لكي نصححه في الطبعة الاخرى.

العبد الراجي عفو القوي مقبول الرحمن

غفر له الولي

شركة مكتب رحمان لاہور، لشعرا العلوم الاسلامیہ

اردو بازار لاہور - پاکستان

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب

کی کتابت، تدوین و تصویر اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ

ایک 1962 کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اس کی خلاف ورزی

کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ ہولڈر (owner)

قانونی کارروائی کی جائے گی۔

التقریر للترمذی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا ومولانا رسوله محمد وآله وصحبه اجمعين أما بعد فإن موضوع علم الحديث الشريف هو الدانت المتبرك لمن وجد الكائنات له صلى الله عليه وسلم لأنه يبحث فيه عن اقواله وافعاله وأما آثار الصحابة رضي الله عنهم ففي الحقيقة أنها ما رجعت اليه صلى الله عليه وسلم وأعلم ان درجات أساتذة الحديث منا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الأولى منا إلى الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية منه إلى عمر بن طبرزد البغدادى والثالثة منه إلى الامام الترمذى رحمه الله تعالى والرابعة منه إلى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واكتفى على بيان الأولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند الولي الكامل مرشدنا ومولانا المولوى الحاج محمود حسن الديوبندى صأته الله تعالى عن الشرور والفتن عن الشيخ المحدث رئيس المتكلمين مولانا المولوى محمد قاسم النافوتى ثم الديوبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم الممدنى غفر الله تعالى له عن الولي الكامل المحدث الشهير في الافاق مولانا الشاه محمد اسحق الدهلوى ثم المكي غفر الله تعالى له وايضا له اجازة عن مولانا المولوى احمد على سهار نفوسى محشى البخارى غفر الله له وعن القامرى مولانا الحافظ مولوى محمد عبد الرحمن الفانى ففى غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الحبيب النبيل مولانا المولوى الشاه عبد العزيز غفر الله تعالى له عن ابيه الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى له وايضا للمحدث الشاه عبد الغنى الدهلوى ثم الممدنى رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه إلى سعيد النقشبندى غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوى الشاه محمد احمد المعروف بولى الله الدهلوى غفر الله تعالى لهم اجمعين امين وأعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبد العزيز الفهلى ثم الدهلوى غفر الله له كتب في رسالته عجالة النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجامع والسنن والمسائيد والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التي يجمعها الشاعر في بيته سيد اديب وتفسير وعقائد؛ فتن اشراط واحكام ومناقب فالبخارى والترمذى من الجوامع واما السنن فهي ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فابوداؤد والنسائي ومسلم من السنن واما المسائيد فهي ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مثلاً ذكرت اولاً فيها احاديث التي رويت عن الصديق رضي الله عنه ثم عن القامرى رضي الله عنه وهكذا واما المعاجم فهي ما رتب المصنف اولاً كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الآخر مثل معجم الطبراني ولكن لا تكون الاحاديث التي رويها عن شيخ واحد في مسألة واحدة لا معالة بل اعلم من ان يكون في مسألة واحدة اذ في مسائل شتى وكما الاجزاء فهي ما جمع فيه كل حديث شيوخ في مسألة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخارى ثم اعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا إلى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرين فقد فرقوا بان الحديث ما يقرأه الاستاذ على التلميذ وهو يسمعه منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأه التلميذ على الاستاذ وهو يسمعه كما هو مروج في زماننا وكلا القسمين متساويان في الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مراقدهم اجمعين والمراد ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقرينة قول الامام الترمذى رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبادة عن حديثنا وانا عباد عن اخبرنا وح عن ان تروى عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاستاذ في روايته شيخ واحد جامع وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حى بالياء وبعضهم تحويل متعلقه ص قول له قراءة عليه وانا اسمع يعني ان القامرى غيرى وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع في مجلسه فاقربه الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائله عمر بن طبرزد البغدادى فحينئذ يرد بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكونى ويحتمل ان يكون قائله ابو محمد عبد الجبار فحينئذ يرد من الشيخ ابو العباس ورجع الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتيج الى هذا القول لان تلميذاً اذا كان قارئاً فلا بد من اقرار الاستاذ بان

ما قرأه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحاً فلذا قال عمر بن طبريز دا البغدادي لما قرأت السند على الأستاذ اقر بصحة قال لا غلط فيه قول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه العبارة اما تشرح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التي سند كوفي هذا الباب كلها مرفوعة قوله لا تقبل صلوة اي لا تصح كما مراد في رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متحدان في العبادات المحضة فلا يرد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة قوله قال ابو عيسى هذه الحديث اصح شيء اي اصح الاحاديث التي سند كوفي في هذا الباب وان كان ضعيفاً في نفسه اعلم ان الامام الترمذی التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثاني بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكرنا احاديث القوي باعتبار السند في اول الباب ويذكر بقيقة الاحاديث في الباب اجمالاً بقوله وفي الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الراوي مشهوراً بالكنية ولم يعرف اسمه فيذكر اسمه وان كان مشهوراً بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضاً والسادس الاختلاف الذي جاء من الرواة في متن الاحاديث يذكره قوله حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوي ثقة عدولاً حافظاً وفي الحسن ايضاً كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط في الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسماً فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بان يراد المعنى اللغوي منهما او من احدهما لا الاصطلاح الذي يتعدى الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا بعد التأويلات والثاني ان يراد بالصحيح النصحيح لغيره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شيء منها في درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث في درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوفاً يعني ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخره اذا كان مروياً بطرق متعددة واما اذا كان مروياً من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوفاً للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذی في الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عنده الحسن عام يطلق على الصحيح وغيرها يعني اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل او لا بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال في لا محذوف في جميعها فكلاً وجد الخاص وجد العام من غير عكس قوله واو هريرة اختلفوا في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر متعلقه شك قوله مفتاح الصلوة تمسك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر تعرف باللام محمول فيفيد الحصر كما هو مقرر في موضعه وعندنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فنقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول وان المراد من التكبير معناه اللغوي (يعني بزرگوارى كمي بيان كردن) او نقول سلمنا ان التحريم في الله اكبر والتحليل في السلام لكن على سبيل الافضلية لا انه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربك فصلى وايضاً لو كان السلام فرضاً لما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا بن مسعود اذ قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فانه لو كان السلام فرضاً فمأ معنى تمامية الصلوة بدونه وايضاً لو كان فرضاً لعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاعرابي حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم قوله اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلاً في مثل هذه الامكنة اولان التوث بالنجاسات ايضاً من انواع الغيور قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخاري كتاباً في علم الحديث سماه بأدب المفرد وذكر فيه روايته اي اذا اراد الدخول وفي هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما في ادب المفرد وان كان صحراء فيتعوذ اذا انتهى للقعود وقرب الى الارض وقال الاوزاعي ومالك رحمهما الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسى التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود والجمهور يمنعون في هذه الحالة قولاً بل يقول في القلب قوله في اسناد اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين يزيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولم يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختص لم يذكر فيها القاسم والاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذة قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومعه ان استاذة نصر بن انس والى دفع هذا التعارض اشارة البخاري يختم ان يكون قتادة مروى عنهما جميعاً قال العيني مرجع سمي عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونصر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من

عنه وقال مالك ان صلى بغير وضوء يحق عنه الفرض وان لا يثأب واجيب بان الاصل في النفي ان يكون نفيه للذات لا بقرينة صارفة كما في لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفي كمال بما انه قال ففي خداج غير تمام وان النفي اذا استعمل في العبادات المقصودة فالمراد بلا تقبل لا تصح كما انهم متفقون في لا تقبل صلاة الحائض فلا يسقط عنه الفرض اصلاً فضلاً عن الثواب ۱۲-
 عليه هشام عن قتادة ثم يزيد عن سعيد قتادة فان عوف وشعبة ومعه عن النضر عن يزيد وعن انس يخلف وقال البيهقي انس خطأ

رواية شعبة بن اساذ نصر بن اساذ زيد بن ارقم وعلم من رواية معمر بن اساذ نصر بن اساذ هو ابو قول من الخبث والخبث الخبث جمع خبث فبراد به المذكور من الشياطين والخبثاء جمع خبيثة فبراد به الاناث من الشياطين لعنهم الله قوله اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا بها ثلث مذاهب مكروه مطلقاً وهو قول ابو حنيفة وقول المجاهد والنخعي اخذوا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابى ايوب الانصاري نستغفر الله تعالى شأنه وعندنا شافعي مكروه في الصحراء دون البنيان اعم من ان يكون الاستدبار او الاستقبال وهو قول الشعبي اخذوا بحديث ابى داود وعن مروان الاصفر قال رايت ابن عمر اذا خرجوا من مكة الى القبله فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى النبي صلعم عن هذا قال بلى انه نهى عنه في الصحراء دون البنيان فاذا كان بينك وبين القبلة ما يسترك فلا بأس و ايضاً بحديث ابن عمر في الصحيحين رايت يوماً على بيت حفصة فرايت النبي صلعم يقضي حاجته مستقبلاً الشام مستقبلاً القبلة وعند الامم اخذوا الاستقبال مكروه مطلقاً سواء كان في الصحراء او البنيان ففي هذا الجزء صار شريكاً لا في حذيفة وفي الجزء الآخر صار شريكاً للشافعي وقال الاستدبار جائز في الزانية دون الصحاري واحتجوا بالاحناف بوجود الاول انه اذا اجتمع المباح والمحرّم فالتزجيج للمحرّم كما هو مذكور في اصول الحديث والثاني ان الحديث القولي عام والفعل على خاص يعتمل الخصوصية فالعمل على الاول احوط والثالث ما قاله الامام الترمذي حديث ابى ايوب اصح شيء في هذا الباب والرابع قول ابى ايوب الانصاري بعد وفات النبي صلعم قرينة على هذا والخامس القياس بان مقتضى الكراهة في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتخصيص قوله فقد منّا الشام فوجدنا مراحيض (جمع مراحيض) جازئة فضاة حاجت يا نخاعه قوله فنحرف عنها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الانحراف يعني يعتمل ان يكون الانحراف على وجه الكمال او بقدر الامكان ونحن نقضي الحاجة فيها ووجهان في مرجع الضمير في عنها الاول ان يكون راجعاً الى القبلة فيحذف الضمير ما ذكرناه والثاني ان يرجع الضمير الى المراحيض فيكون المعنى ونحرف عنها ولا تقضي الحاجة فيها قوله نستغفر الله لعدم الانحراف على الكمال او لقبه هذا الواقعة او نستغفر الله لبايتها لانه فعل فعلاً شنيعاً لا ينبغي ان يفعل مثله قوله يحيى بن سعيد القطان قال موليت القطان صفة يحيى لاصفة سعيد كما يوهيه الظاهر قوله عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحزاب الجواب عنه اي عن حديث جابر بوجود الاول ان الناس في الحكم بالكراهة في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهة في جهة الكعبة اي ثابت وهم الذين بعدوا ومن الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني ان جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهة لا في جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحواليها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراز فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهتها فلا يكون مكروهاً ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فليصم لنا ان جهة الكعبة في حقنا مثل عين الكعبة في حقهم واذا تقرر هذا فيمكن ان يكون النبي صلعم في حالة البول عالماً بطريق الوحي انه منحرف عن عين الكعبة فلا كراهة في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الخطأ في رواية الراوي اذ لا يمكن له الرؤية على الكمال لكان الحياء والثالث ان هذا الحديث في درجة الانحطاط لكونه حسناً غريباً كما قال الترمذي وحديث ابى ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والرابع اذا تعارض الحرام والمباح فالتزجيج للحرام لا للمباح كما هو مقرر في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعد ريان كان القعود بدون الاستقبال متعذراً فلذا اقمنا مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان مستقبل صحيحاً فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها قوله ان النبي صلعم اتى سباطة قوم فبال قائماً لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلعم وبمرة لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذاً او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائماً كان بعد من مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولاً لانه كان به صلعم وجه لا يمكن به القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجه الذي يظهر في قضاء الظاهر علاج البول قائماً فلعل النبي صلعم رأى البول قائماً بهذه الموضع ان كان به او لبيان الجواز قوله وهو مولى لهم اشارة الى ابى ما كان في الاصل من قوم الكاهل بل كان مولى الموالاة لاحقاً بهم قوله فوراً مسروق يعني كان مات ابو المهران وهو صغير فحملته امه وانت به في قوم الكاهل فصار فيهم شياً فماتت امه فوراً مسروق من تركه امه وعند ابى حنيفة لا يرث الولد من الامر ما لم يقر الاب انه ولدى له وما لم يثبت بيته قوله ان يمس الرجل ذكره يمينته يعني في الاستنحاء كما في ترجمة الباب وفي حالة البول وغیر ذلك قوله عن عبد الله قال مولانا اذا جاء فقط عبد الله في طبقات الصفاة

عنه فعلم ان مداهم التعظيم على التستران تستر فقد عظم بيت الله تعالى والا فلا وروى ابو داود في باب الاستنحاء في الخلاء عن ابى هريرة عن عليه السلام قال من اتى الغائط فليستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا خرج فعلم منه ان التستر ليس بضروري فالتعظيم ايضاً كذا لك وان خص بالتخصيص على التخصيص مخدوش ١٣ - عكه بان الخط المستقيم لا يمر من صدره عليه السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبأدى الرأي يحكم انه متوجه اليه ١٤ -

مطلقاً فيراد منه سيدنا ابن مسعود قول عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الامام الذي رمى المحدث المعروف قوله لان سماعه منه بالخبرة اى سمع الزهير الحديث في وقت كون استاذة يعنى ابى اسحق شيخاً والحديث اذا نقل عن الشيخ الخافى فلا اعتماد عليه قوله فان مراد اخوانكم قال مولانا في ضمير انه احتمال لان احدهما ان يكون مراجعاً الى العظام وهو القريب فيكون العظام طعاماً للجنات و يحتمل ان يكون مراجعاً الى العظام والروث كليهما فرداً فحينئذ نسبة طعام الروث الى الجنات مجاز لا دنى ملائمة لان الروث مراد دواب الجنات لا مرادهم ويحتمل ان يكون الروث مرادهم ايضاً ولا تعجب فيه وعلى هذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذي بان كيف يكون الروث مراد الجنات فان من الجنات المومنون والنبي المبعوث اليها هو المبعوث اليهم وشريعتنا هو شريعتهم ولما كان الروث والرجيع وغيرهما من النجاسات وكان اكلهن حراماً في حقنا فكيف يجوز في حق الجنات فاجاب شيخنا على طريق الا لزوم الا ترى ان شريعة الرجال والنساء واحدة مع ان ليس الحرير والذهب والفضة في الرجال حرام دون النساء فيمكن ان يكون الجنات ايضاً مخصوصين من في هذا الحكم وايضاً لا نقول ان الجنات ياكلون الروث على هذا الحال بل يمكن ان يغير فيه ويخرجوا منه خلاصته بطريق لا يبقى فيه تأثير الروث وغيرها وايضاً جاء في بعض الروايات من غير الصحاح ان الجنات اذا ياخذون الروث لا كل فينتقل ثمرة لهم وكذلك اذا ياخذون العظام اليابس البالى المغيرة لا كل فيصير وينقلب لهم ذولهم جديد فحينئذ لا محذور في كون الروث وغيره مرادهم فسكت السائل قوله في المذهب اما مصدر ميمى اى في الذهاب واما ضروف مكان اى ابعاد في موضع الذهاب اذا مراد الحاجة قوله ربنا الله لا شريك له بين ابن سيرين بقوله معنى الحديث بان النبي عن البول في المغتسل للشفقة لا للكرامة التحريمية فان كان منغذاً من المغتسل بان يخرج منه البول وقت امرار الماء عليه فلا بأس به فانه لا يدخل للبول في وجود الوسوسة فان الله واحد لا شريك له وهو الموجد لجميع الاشياء ان شاء او جدد الوسوسة وان شاء لم يوجد لا يدخل للبول في ايجاد الوسوسة قوله لا مررتهم بالسواك عند كل صلوة المشهور في الناس ان الشافعى وابو حنيفة رحمهما الله مختلفان فيما بينهما فان الشافعى يقول لسنية السواك عند كل صلوة وابو حنيفة يمنع في هذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بينهما فانه لم ينقل من ابى حنيفة النفي في قوله السواك عند كل صلوة اى ليست بسنة بل قال بمطلق السنية ولا ينفي كيف ومرويت انه صلح استعمل السواك عند الصلوة احياناً وكذلك فعل بعض الصحابة بل النفي في قوله مثل النفي في قول عائشة ان نزول المحصب ليس بسنة مع انه صلى الله عليه وسلم واصحابه نزولوا فيه وكذلك في قول ابى حنيفة ولم ينقل من الشافعى انه قال السواك عند الصلوة سنة ضرورية مؤكدة مثل السواك عند الوضوء بل غاية ما في الباب انه مستحب وبه يقول ابو حنيفة من اول الامر والعلة الغامضة لنفي ابى حنيفة من السواك عند الصلوة انه فيه خوف خروج الدم وفيه قوت التحريمية الاولى بالجماعة فلمثل هذا الرجل لا يقول الشافعى ايضاً انه يستاك لا محالة لان خروج الدم يفوت التحريمية والحق ان السواك عند الصلوة ليست بسنة ضرورية كيف ولو كانت لنقلت لها واقعات كثيرة من تعهد النبي صلعم والصحابة على ذلك مع انه ما نقل ان غير زيد بن خالد وضع السواك على اذنه ولم يتعهد عليه احد ونقل في علم اصول الحديث والفقه ان الحديث اذا مراد في حادثة مشهورة وما رواه الا واحد عن واحد يحمل على الاستحباب وتعمل الصحابة بخلافه يستدل على ان ليست له حقيقة ضرورية وما نحن فيه كذلك وكيف يقول الشوافع ان السواك سنة ضرورية عند الصلوة مع انه لم ينقل احد من الشوافع ان السواك في الوضوء سنة ضرورية بل كلهم يقولون باستحبابه فيه وهو اشد تعاهداً من الصلوة فتدبر قوله اذ استيقظ احدكم علم منه بطريقة الاشارة ان وقوع النجاسة ولو كانت قليلة في الماء القليل يضره والا فبما وجه المنع عن ادخال اليد في الاناء قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحق الى انه ان ترك التسمية عمداً فيعيد الوضوء واول الشافعى بان المراد من ذكر اسم الله على الوضوء النية واثبت فرضية النية بهذا الحديث وبغيره عن الاحاديث المذكورة في الصحاح وقال سيد الفقهاء امامنا ابو حنيفة لا نقول بفرضية التسمية كما قال الامام محمد اسحق لان الفرضية لا تثبت بالخبر الواحد ولا تأول بالنية كما اول الشافعى بل نقول ان الحديث على ظاهره ومعناه ان من لم يذكر اسم الله وقت الوضوء فليس له الوضوء على الكمال لا انه لا يكون مفتاحاً للصلوة وامثاله كثيرة منها قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بقائمة الكتاب وليس المؤمن الذي يبيت شعباً وجامرة في جنيم جائه وليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران واللقمة واللقتان ولا ايمان لمن لا حياء له فان كل ما ذكرناه محمول على نفي الكمال بالاتفاق فكذلك فيما نحن فيه وايضاً لو كانت التسمية فريضة في الوضوء فكان اولى ان تكون فريضة في التيمم ايضاً لان الاهتمام في التيمم ازيد فان النية فرض فيه او نقول ان الوضوء والطهارة غير مترادفين ففي الحديث الشريف نفي الوضوء عند عدام التسمية لا نفي الطهارة والوضوء عبارة عن كرامات الله تعالى ومرضاته الحاصلة للمؤمن في يوم القيمة عوض الوضوء في الدنيا اذ ذكر التسمية ونقل الطحاوى رواية مهاجرين قنفذ انه دخل على النبي صلعم وهو يستنجي غالباً فسلم عليه فلما فرغ عليه السلام من فعله قال انه لم ينعني ان امر عليك الا انى كرهت ان اذكر اسم الله الاعلى طهارة ففي هذا الحديث دليل صريح على

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمية فمن این قال الامام اسحق بقضية التسمية قوله فانت تراى استخراج ما فى الفتح من الماء المستنشق قوله من كف واحد أى كان يأخذ كفاً واحد فيمضض ببعضه ويستششق ببعضه ثم اخذ ثانياً وفعل ذلك ثم ثالثاً هكذا وان مضمض ثلاثاً بماء كف واحد يجوز ولا يصير الماء مستعملاً وان استنشق ثلاثاً بماء كف واحد لا يجوز يكون الماء مستعملاً لا اختلاط ما بقى فى الكف بما خرج من الالف قوله وقال الشافعى ان جمعهما الخ وغذا بعينه مذهب ابى حنيفة قوله ابى امية كنية عبد الكريم قوله وبدأ بمؤخر رأسه ما ثبت بروايت كثيرة انه صلى الله عليه وسلم تعامل على ما فى حديث الاول من الابتداء من المقدم الى المؤخر وهو مذهب الجمهور ومنهم ابو حنيفة وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فهدى الحديث اما ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم امرتك بتركب خلاف العادة القديمة لبيان الجواز وامر تكب بوجه عذر او يؤول بان يقال النبأ فى قوله بدأ بمؤخر رأسه بمعنى انى وكذلك فى قوله ثم بمقدمه بمعنى الى فالمعنى حينئذ بدأ من مقدم الى مؤخر رأسه ثم بدأ من مؤخر الى مقدم رأسه فحينئذ يكون معنى الحديثين صحيحاً واحداً ولا يمكن ان يستدل الشافعى بهذا الحديث على تكرار المسح فى الرأس كما هو مشهور من مذهبهم فى كتب فقهاءنا لان النبی صلعم فعل ذلك للاستيعاب لا للتكرار فتدبر قوله اذنان من الرأس فيه ثلاث مذاهب الاول ان يمسح مع الرأس وهو قول الجمهور وابى حنيفة والثانى ان يمسح مع الوجه والثالث ان يمسح بطونهما مع الوجه وظهورهما مع الرأس وهذا الحديث حجة على الامام الشافعى فى انه قال يمسح بماء جديد وهذه الحديث وان ضعفه الترمذى بحديثه الاسناد ولكنه مؤيد بوجوده آخر من الاحاديث والذات اية فانه قد مر فى باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر رأسه ان صلعم مسح الاذنين ظهورهما وبطونهما وايضاً ما مر فى حديث ربيع بنت عفرى ان من ان صلى الله عليه وسلم مسح الرأس والاذنين مرة واحدة قوله فخلل اصابع رجليك ويديك ان كان لا يصل الماء بدون ذلك والخلل فى الامر للوجوب والا فله استحباب قوله بماء غير فضل يديه فى باب ما جاء انه يأخذ لرأسه ماء جديد لنقل لفظه بالياء المثناة بمعنى سوا فحينئذ مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحدة بمعنى بقى فحينئذ يكون المعنى مخالفاً لترجمة الباب فعلى هذا يمكن ان يقال ان راوى هذا الحديث ضعيف ضعفه الترمذى فى مواضع يعنى ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط فى غير وغير سواء فعلى الكاتب خطأ اولاً فى كتابة غير وكتب موضعه غير وهكذا نقل قوله اذ اتوضأت فانتضه النضح اما علاجاً بان الزيادة ممسكة عن جريان البول واما لدفع الوسواس عليه قوله فذكركم الرباط هذه الجملة الاخيرة يعنى انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط فى الاصل اسم لطائفة ينتظر على منتهى حد الغنيم كيداً يسبق عن الحد ويبنى انتظار الجند للجهاد فمعنى الحديث ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد فى مقابلة الغنيم والتوجيه الاخرى العاشية قوله ان الوضوء يوزن أى الماء الذى بقى على الاعضاء بعد الوضوء ويجذبه الجسم لا الماء الذى اهرق من البدن على الارض قوله على بن مجاهد عنى أى قال جرير بن علقم بن مجاهد قرأ هذا الحديث عنى فى زمان ثم ذهب ونسيت ان هذا الحديث ثم جاء على بن مجاهد بعد زمان عندي وقرأ الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال على بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وان لم انسه قوله ثقة عندي أى قال جرير بن علقم بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاقى وان نسيت الحديث لكن عليه اعتمادى فى حفظه وضبطه قوله عن الحسن أى كلهم قالوا هذا الحديث موقوف على الحسن ليس يرفوع الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم قوله كان يتوضأ لكل صلوة فى هذه المسئلة مذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضاً عليه ولكن رخص له صلعم فى بعض المواضع للضرورة ان يصلى الصلوة بوضوء واحد كما فى يوم فتح مكة وفى السفر فى حالة النجاسة بين النظر والنقص واما على الرامة فليس التجديد ضرورياً وفرضاً وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضاً على رسول الله صلعم بل كانت له الرخصة ولائمة ايضاً الا انه صلى الله عليه وسلم كان يتجدد عند الفريضة وكذا بعض الصحابة قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة وقالوا ليس نهى النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضى بفضلها لا بصيرورته نجساً كيف ولو كان النهى لهذا الوجه فينبغى ان تمتنع النساء عن التوضى بفضلها ايضاً كما تمتنع الرجال بل ينبغى ان تمتنع هذه المرأة التى توضأت اولاً عن ان تتوضأ بفضل ظهورها ثانياً ايضاً لان النجاسة حكمها فى حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نهى النبی صلعم عن التوضى بفضل ظهور المرأة ليس بسبب صيرورته نجساً بل لاصح فقال اكثر الشراح ان الاحاديث التى تدل على النهى عن التوضى بفضل ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوى النسخ فيه نوع من الاشكال فقال البعض ان انتهى عن التوضى بفضل ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التأويل ليس بصحيح فانه جاء فى رواية اخرى وليغتر فجميعاً وهذا الوجه وصار كمن هرب من المطر ووقف تحت الميزاب فان فى الاغتراف جميعاً احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهى تنزيهى ووجه النهى ان العادة كانت جارمية فى زمن النبی صلعم على ان الرجال

عليه وفى بعض الرواية فنادته المنديل فقال صاحب المنية لايأس وقال قاضيان مكررة تنزيهى ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ۱۲

والنساء كانوا يتوضئون من اداء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمركوزة كما في الرجال فتحتمل ان تدخلن ايديهن في الارواح في غير الغسل او يقرن الماء وقت الوضوء فيه فيختلف منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا بأس بالتوضي بفضل طهورها **قوله** فقال الماء ظهور لا ينجسه شيء في المسئلة ثلث مذاهب ذهب أصحاب الظواهر الى ان الماء لا ينجس مطلقاً ولم يفرقوا بين الثقيل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالك الى ان الماء لا ينجس لا بتغيير طعمه او ريحه او لونه واما اذا لم يتغير احدي المذكورات فلا يتنجس وذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور واهل الحديث الى ان الماء النجس يتنجس بوقوع النجاسة وفرقوا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في الامور ان يكون له بعد ما لم تكن قوية صارفة عنه فانزاع في قوله عليه السلام الماء او لعهد الخارجى والمعهود هو الماء في بير بضاعة يعنى ان الماء الذي في بير بضاعة لا يتنجس لان مطلق الماء لا يتنجس وعدم تنجس ما لا لانه كان جارياً في البساتين وحكم الجارى هو ما ذكره ودينس الجريان ما حدثنا الواقدي ان كان جارياً في البساتين ذكرها ابن الرهامة واجاب الطحاوى بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج النجاسات من بير بضاعة لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلعم بطهارته لان الهداية شاهدية بان ماء البير يتغير اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلعم معدومة من قصة العسل وغيرها بل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطر في قلوبهم ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا يتنجس بما اخطر في قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها ثم حديث المستيقظ من مدامه وحديث منع البول في الماء الراكد وغيره يدل على ان الماء يتنجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحل الامر على الاستغراق قبل النظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الظواهر ولا يصح مذهب مالك ايضاً لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ ونهى النبي صلعم يدل على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عشرة في عشرة وهذا لا يصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه كلامنا قلل بما لا يرضى به قائله لان تقدير عشرة في عشرة لم يثبت من امامنا ابى حنيفة وما ذكره صاحب شرح الوقاية رده في الاشباه والنظائر بن ما اخذ من قول محمد كصحن مسجدي هذا **قوله** اذا كان الماء قنطين لم يحل الخبث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء الثقيل يتنجس والكثير لا يتنجس ما لم يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدر في هذا الباب من المشايخ عليه السلام بل هو مفوض الى رأي المبتلى به والشافعي في تعيين القليل والكثير فقال مقدم القنطين كثير وما نقص فهو قليل وقال الاحناف لا يمكن ان يتعين التقدير بمثل هذا الحديث فالتأني ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عند اهل الحديث حتى ان بعضهم قال اني اختلف بين مقام ابراهيم والحجر الاسود بانه كذاب وان محقق الشافعي تركوا الحديث منه وقالوا هذا الحديث ليس بقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ القنطين فيه نزاع واختلاف فورد في بعض الروايات قنطين وفي بعضها ثلث قلال في بعضها اربعين قلعة فكيف يمكن التعديد والتقدير بالقنطين والثالث ان القلة مشتركة جاء بمعنى الجرار والقرية وراس الجبل وقامة الرجل وما يستقله البعير ونو تعين قلال البحر خاصة فهو ايضاً يكون مختلفة بالصغر والكبر قياساً وجه يثبت التقدير بالقنطين خاصة فالاولى ان يقال مقدار القنطين ما كان للتعين بل ما كان كثيراً في رأي المبتلى به فهو كثير وفي رأي المبتلى به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيراً فحكمه انه لا ينجس ايضاً فضلاً عن القنطين واما جواب صاحب الهداية بانه اذا بلغ الماء مقدار قنطين لا يحل الخبث بمعنى يتنجس مخالفاً لاصطلاح العرب فان عندهم لا يحل الخبث يستعمل فيما اذا كان الغرض بيان عدم النجاسة على انه ورد في بعض الروايات لفظ لا يتنجس صريحاً **قوله** والحل ميتته قال بعض الناس ان المسكون في الماء اكثر من المسكون في الارض فهذا ثلث مذاهب مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيراً او ادمياً او غيرهما لا طلاق الحديث الشريف وذهب البعض الى ان ما يشاء به الحيوان البري من البحر فهو في حكمه فما يشاء به الخنزير فهو حرام وما يشاء به البقر فهو حلال وما يشاء به فهو حلال ايضاً وذهب ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقاً ودليله ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حل لنا ميتتان السمك والجراد والسراد من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا يتنجس بموت الحيوان البحري فيه لان الحيوان البري طاهر فحينئذ تكون هذه الجملة جواباً للسؤال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فيه الحيوانات فاجيب بانه لا يتنجس طهارة ميتته فحينئذ لا دخل لهذه الجملة في بيان حكم الاكل والشرب **قوله** فرشه عليه ذهب بعض العلماء الى التفرقة في بول الغلام والجارمية فقال يغسل بول الجارمية ويوش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة في بول الجارمية اشد واكثر من بول الغلام وهو مخالف للدراية والقياس واجيب ان معنى النضغ الغسل الخفيف يعني الحاجة في إزالة بول الغلام الى غسل شديد يزيل بغسل خفيف بخلاف بول الجارمية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصيه ثم انضغيه بالماء فان المراد بالنضغ هو الغسل بالرفق ويحيى النضغ بمعنى السيلان ايضاً كما قال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف مدينة ينضغ البحر بجانبها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن ان قال يغسل بول الجارمية ويقتبع بول الغلام وعن سعيد بن المسيب

انه قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق في بول الغلام والجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقل على الثوب في موضع كثير فلذا احتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمنفذه ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيداً فلا حاجة الى غسل شديد **قوله** باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد الى ان بول ما يؤكل لحمه ظاهر نظراً الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شربه لهم للدواء فعلم ان خللاً لانه لا شفاء في الحرام كما جاء في حديث اخر ذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور الى النجاسة و مستدلهم ما روى عنه صلى الله عليه وسلم استزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول ظاهراً فما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل لبول ما كول اللحم وغيرها وايضاً ما روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين اصاب صريح في ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان ترجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجح لمذهب ابي حنيفة لانه لا فرق في بول ما كول اللحم وغيرها فلما كان بول غير ما كول اللحم نجساً فكذلك بول ما يؤكل لحمه وايضاً ما ذكرنا من حديث النبي استزهوا عن البول حديث قولي ومحمم مرفوعاً قاعدة الاصول الترجيع للحرم لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم وحياً بان شفاءهم فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهراً كما وقع بعد بان امرتوا احكم لهم بالشرب **قوله** حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً حاصله ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انه اذا لم يشم بان كان الريح قليلاً او يكون قوة الشامة ضعيفة ولم يسمع بان كان الرجل اصم فينبغي ان لا ينقض وضوءه **قوله** على من نام مضطجعا حكماً النقض بالنوم للامة لا لذاته صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تنام عيني ولا ينام قلبي **قوله** باب الوضوء مما غيرت النار ثبت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار ضروري وثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروري مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة اذ فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابي حنيفة ان يرفع التعارض ويطلق بينهما حتى الامكان وان لم يكن فترجع احدهما على الاخرى وله رحمه الله تعالى هنا تقرير ان الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما مسته النار للاستحباب لا للوجوب بقريضة صامفة عنه وهي فعل النبي عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء انه صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال هذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والطهارة غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضاءة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا اكل مما مسته النار فطهرته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق وجه نزول الاضاءة انها من كرامات الله تعالى وانه شغل بامور الدنيا وغفل من ذكر الله تعالى ولا يرد ان هذا القدر من امور الدنيوية ضروري فانه لو لم يأكل ولم يشرب يموت جاعاً وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذلك لكنه لما لم يقنع على ما خلق الله تعالى للاكل والشرب وشغل بالطبخ وغيرها فلذا امر بالت عنه الاضاءة وانوار الطهارة ولو حملت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فبالقياس ترجح قلنا اولاً ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذي والقياس ايضاً يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لا نأمر ايضاً ان الماء الحميم اذا يتوضأ به فلا يقول احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على النسخ او التاويلات التي ذكرناها فان اياً بذكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزاً او لحماً فصلي ولم يتوضأ حدثنا به جابر وكذلك ابن مسعود وعلقمة اكلا الثريد فصلياً ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن الخطاب وعثمان وابن عمر وانشاء واباطلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السخن لم يتوضأوا وكل ذلك مذكور في معاني الآثار طالعه ان شئت **باب** الوضوء من لحوم الابل المراد من الوضوء اللغوي يعني غسل اليدين اى اغسلوا الايدي اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدي خوف الايذاء من الغارة وغيرها بخلاف لحوم الغنم فان الدسومة فيه قليلة **باب** الوضوء من مس الذكر رواية الباب وما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحملنا على التوافق فهو اولى خصوصاً عند الامم ان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر للاستحباب بقريضة صامفة عن الوجوب وهي قول النبي عليه السلام هل هو الا بضعة منك او مضغة وقوله صلى الله عليه وسلم الم تلتق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما ايلي مسست اني اذكرى او يقال ان المراد من الذكر الاستنجاء ولو حملنا على التعارض فرفعه يكون باقوال الصحابة وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقول الصحابة يرجع الى القياس والقياس ايضاً يرجح مذهب امامنا ابي حنيفة لانه قال لو مس الذكر بظهر اليد او بالذراع فلا ينقض الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكتف فلا ينقض ايضاً وايضاً قال ان مس الذكر بالفخذ فلا ينقض الوضوء والفخذ عورة فاذا لم تكن مماسة العورة الذكر ناقضة للوضوء فمماسه غير العورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء **قوله** ولا تعرف ابراهيم التيمي سمعاً من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذي لا ثبات مذهبه جرح في رواية ابراهيم وقال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله نائماً من مستندة عندنا وعند الشافعي مرسله

ضعيف وابراهيم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحديث مع انه جاء في رواية اخرى عن عائشة أنها قالت قد دت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش فالتفتته فوكت يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منصوبة فعلمت انه في الصلوة فعلم ان من المرأة لا يقض الوضوء ولو كان ناقضا لتوضأ سيدنا صلى الله عليه وسلم رجاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غزني فقبضت رجلي فلو كان من المرأة ناقضا للوضوء فكيف النبي صلى الله عليه وسلم غزها ومسها باليد لان الغمز في ظلمة البيوت لا يكون الا باليد ولا يصح ان يستدل الشافعي بآية لا مستم النساء لان المستم النساء لان النفس بمعنى الجماع كما قال ابن عباس إنما ذكر في القرآن لفظ النفس فهو بمعنى الجماع ٦

قوله قاء فتوضأ هذا عند الاحناف مقيد بملا الفم لما ان غز وج نفس النقي ليس بمفسد للوضوء بل المفسد في الحقيقة خروج النجاسة وهي إنما تخرج اذا قاء بملا الفم وقال مالك والشافعي لا وضوء في النقي والرعاف والحجة عليهم ما قال عليه السلام الوضوء من كل دم سائل وقوله صلى الله عليه وسلم من قاء او رعت في صلوته فليتوضأ وليبين على صلوته ما لم يتكلم وقول علي بن حنين عند الاحداث جملة او دسعة تملا الفم **قوله** تمر طيبة وماء ظهور الخفاف بين ابى حنيفة والشافعي في جواز الوضوء وعد ما بالنبيذ الذي يجري ويسيل على الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا يجوز وقا ذهب النطاوي الى مذهب الشافعي وقال يجوز نبذة التمر واستدل بان الحديث ضعيف فان الراوي انكر موجوديته مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وأجيب بان ليلة الجن وقعت مرارا فيجوز ان يكون عبد الله بن مسعود مع النبي صلعم في ليلة دون ليلة ولو سلم انها كانت مرة واحدة فنقول معنى قول عبد الله اني لم اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وقت خاص وهو تذكير للجنات ثم بعد التذكير كنت معه **قوله** سبعة مرات اولهن بالترايب ذهب الجمهور وابو حنيفة والشافعي الى ان سور الكلب نجس نجاسة شديدة وذهب مالك الى ان الماء الذي ولغ فيه الكلب ليس بنجس كما امر من مذهبه ان لا يفرق بين الثقيل والخفيف وان كان الماء طاهرا لما ان جاء في الرواية حكم الغسل ولكن لا للنجاسة بل للتطاهرة ثم اختلفوا في كيفية الغسل فقال الأكثرون منهم الشافعي ان ما جاء في الرواية من السبع فهو للتحديد لا يحصى قل من وقال ابو حنيفة لا لتحديد بل للاستحباب والنظافة وحكم غسله مثل سائر النجاسات ولا في حنيفة وجود الاول ان باهريه روى الحديث وافتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالثنت وعمل عليه وفعل الراوي يكون بيانا لحديث ورواية الثاني استجاء في رواية عبد الله بن مغفل ثمان مرات فتوكل السبع لتحديد كما قال الشافعي فما معنى الثمانية والثالث ان سور الخنزير وغائطه وبول الكلب وسوره كلهم سواء في النجاسة مع ان الشافعي يقول يظهر الزناء من غائط الخنزير والكلب بغسل ثنت مرات فيما وجه قال التطهير من سور الكلب يكون سبع مرات مع ان من قال ان السبع لتحديد قال ما جاء في الرواية من الغسل بالترايب فهو لزيادة النظافة لا الحاجة اليه فهذه ايضا قرينة على ان السبع ليس لتحديد انه لو كان لتحديد لم يصح قولهم ان الترايب لزيادة النظافة لان الترايب والسبع وردا في جملة واحدة فيدخلان تحت حكم واحد ولم يجد التفريق بان السبع ضروري ودون الترايب وقال بعض الشراح ان رواية السبع منسوخة ونولم يحمل على النسخة فلما خرج فيه ايضا على مسلك الامم لان لا يقول ان السبع لتحديد فعلى مسنكه قلنا حيثما ايضا ان غسل رجل ثمانية مرات او سبع مرات بالترايب او غيرها لزيادة النظافة فلا حرج فعلى مذهب ابى حنيفة لا اشكال في جميع الروايات من السبع والثمانية بل كلها محمول على الاستحباب والشافعي لما قال ان السبع لتحديد واشكلت عليه رواية الثمانية اولها ويلات ضعيفة منها ان الثمانية عبارة عن الدلت بالترايب **قوله** واذا وقعت فيه انهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور انهرة طاهر ومذهب الامم ان سورها مكروه ثم اختلفت الاحناف في ان سورها مكروه تحريما او تنزيها وجواب الامم لجمهور القائلين بالطهارة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهرة سبع والمراد ببيان الحكم بقوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات لها سقطت النجاسة لعلة الطواف بقيت الكراهة والحق في اختلافهم ان سورها مكروه تنزيها وان قالوا بالكراهة تحريما فما استدوا على الكراهة التحريمية برواية الباب بل بطريق اخر **قوله** مسح اعلى الخف واسفله اليه ذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة بمسح اعلاه فقط لما قال علي لو كان الذين يراى كان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه لكن رأت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه ويمكن ان يكون الخطأ في رؤية الراوي الذي روى فعل النبي صلعم لا قوله بان وضه النبي صلى الله عليه وسلم يده في جانب الاسفل لتسوية الخف فزعم الراوي انه مسح على الاسفل ولمسح على الاعلى الاسفل كليهما فلا يمنعه ابو حنيفة ايضا لكن ينبغي ان لا يقتصر على الاسفل فقط لانه خلاف المتواتر والمشهور من الروايات في باب المسح **قوله** مسح على الجوربين والتعلين يمكن ان مسح عليهما في زمانين بان مسح على الجوربين مرة وعلى التعلين مرة

عنه وكذا انها في مشكوة انصا بيم هكذا عن عائشة قالت كنت انما بين يدي رسول الله صلعم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٧ متفق عليه

اخرى فحينئذ يقال ان مسح التعيين متسوخ وان كان في زمان واحد فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجواربين فقط لا التعيين وكان على التعيين صورة في رواية الراوي فان نعل العرب يكون تحت القدم فقط او يقال انه خطأ الراوي بأن فهم بتسوية التعيين مسح التعيين قوله مسح على العمامة اجاز احمد وغيره المسح على العمامة فقط وقال ابو حنيفة ان مسح على العمامة فقط لا يسقط الفرض لما ورد في القرآن المسح على الرأس والحديث خبر واحد لا يعارض الكتب مع ان قول جابر عن الشعر متخالف للحديث المذكور فيقال في جواب الحديث يمكن ان يكون خطأ الراوي بان زعمه تسوية العمامة مسح العمامة او يمكن ان تكون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او يقال انه صلح مسح على مقدار البصية وسقط الفرض ثم مسح على العمامة للاستيعاب وابو حنيفة لا يمتنع هذه الصورة كما في التذكرة المختار قوله اذا غسل الجنب في الماء اجزأه وان لم يتوضأ هذا عند الشافعي لان المضمضة والاستنشاق ليسا بفرض عندنا في الغسل واما عند ابو حنيفة فتم يجزأه لغير ضيقهما في الغسل لقوله تعالى فطهروا بوضوء النجاسة فيجب ايصال الماء حتى لا يمكن قوله اذا اجاز الغسلان الغسل وجب الغسل هذا حجة لنا على الشافعي في وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الاواني ومستدل به يعني الماء من المال محمول على اول الاسلام كما قال ابى بن كعب انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عليه السلام عنها او نقول انه في الاسلام كما قال ابن عباس انما الماء من الماء في الاختصار قوله فتتوضأ به ثوبك اي تغسل غسلا خفيفا واقفا الشافعي ههنا في تفسير التوضأ بالغسل الخفيف فعلى هذا ينبغي شافعي ان يفسر التوضأ في باب بول الغلام ايضا بغسل خفيف كما قال ابو حنيفة قوله وهو جنب ولا يس ماء ورد في رواية نضر عن ابي عبد الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب اذا توضأ فبهذه القرينة قلنا في هذا المقام ان المراد من عدم مسح الماء عدم الغسل ويمكن ان يكون المراد من عدم المسح عاصما يعني لم يغسل ولم يتوضأ ونأمر فعلى هذا يقال ان المراد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم تركب خلافت عادته الشريفة احيانا مرة او مرتين تعينا لبيان الجواز قوله عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال شيخنا قال اهل اصول الحديث ان العبارة المذكورة ايتما ورد فمرجع ضمير ابيه وجده يكون واحدا فيكون في تلك العبارة مثلاً مرجع ضمير ابيه وجده عدي اي روى عدي عن ابيه يعني ثابت وروى ثابت عن ابيه الذي هو جده عدي الا في عرو بن شعيب عن ابيه عن جده فان مرجع الضميرين فيها مختلف فان مرجع ضمير ابيه عرو ومرجع ضمير جده شعيب الذي هو ابو عرو فلهذا يعني روى عرو عن ابيه يعني شعيب وروى شعيب عن جده الذي هو جده اي عرو وقوله وهو العجب الامرين اي الامر الاول الموضوع لكل صلاة والامر الثاني لم يذكر في الحديث وهو الغسل عند كل صلاة ووجه الغسل عند كل صلاة او للصنويين اما ترتيب اداء النظافة والطهارة وتقليل الدم في الحال وتركبة النفس كما قاله الضحاوي فان النظافة في ان تغسل عند كل صلاة وان تصلح بالوضوء فقط بغير الغسل فيجزئها الا ان الغسل عند كل صلاة احب واظهر واما العلاج ببرودة الماء ويحتمل ان يكون كلا الامرين ملحوظين للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الامر بالغسل كذا قال مدخله والمستعاضة ان كانت مبتدأة تصلح خمسة عشر يوما ثم تدفع الصلاة بعد ذلك اقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة عند الشافعي وعندنا ثلثة ايام وليلاتها قوله حرورية اي خارجية فانهم يوجبون قضاء صلاة يومهم من الخواصر نسبة الى حروراء قرية من الكوفة كان مجعوم فيها وهم الخواصر الذين قتلتهم على قوله فقد كفر بها اترك على محمد انكفرا ما على الحقيقة ان استعمل الوطى في هذه الحالة او محمول على التغليب لما ان جاء في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتصدق فلو كان اتيان الحائض كفر فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتصدق فان الصدقة لا يجب على الكفار او معناه كفر دون كفر كما قال البخاري قوله يتصدق بنصف دينه ورد في بعض الروايات نصف دينار وفي بعضها ثلث دينار وفي بعضها دينار قال مدخله اختلف اهل العلم في هذه المسئلة فقال بعضهم الامر للوجوب وقال امامنا ابو حنيفة الامر للاستيعاب لا للوجوب فعلى مذهبا لا تعارض بين الروايات فان التقويض الى المتصدق ان شاء اعطى دينارين وان شاء اعطى ثلث دينار لما ان لا تقدير من جانب الشرع في هذه الباب كيف ولو كان التقدير من الشارع عليه السلام ضروريا فبما معنى انه جاء في رواية متعددة مقدار متخالف لاهل التعيين واستشكل على من قال ان الامر للوجوب فتأول في الروايات بان الامر بالتصدق بدينار فيما اذا اتي في اول حيض او وسطه اما اذا اتي في اخره فنصف دينار قوله عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي الى ان التيمم ضربة للوجه واليدين الى الكفين وخالفه فيه امامنا ابو حنيفة وقال بل التيمم ضربتين الى المرفقين لا الى حنيفة ان رواية عمار وان كانت صحيحة لا شك في صحتها الا ان بعض الروايات معارضة بها كما في سنن ابى داود فيها الامر الى المرفقين فتلك الروايات وان لم تكن في الصفة مثل رواية عمار بن ياسر الا انها رويت بطرق متعددة والرواية اذا نقلت بطرق متعددة فتكون قابلا للاستدلال فالعمل على تلك الروايات اولى لما فيه من الاحتياط بخلاف رواية عمار فانها خال عن الاحتياط وايضا التيمم خفيفة الوضوء وللخلف حكم الاصل وايضا رواية عمار مضطرب ومرد في البعض انه مسح الى الاطمين وفي البعض انه مسح الى نصف

الذي ١٤ وفي البعض انه مسح ظهر الكف فقط لا الباطن وجمع الروايات المتعارضة الواردة في هذا الباب على مذهب ابي حنيفة
 التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متحدة برواية عمار ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم
 الوضوء كانت معلومة له ولم يكن يعلم كيفية تيمم الغسل كما جاء في الحديث ان النخاس ووق وعمار بن ياسر كانوا في سفر واحتسبوا
 فتمرغوا عمار الخ فلما جاء عند النبي عليه السلام واستفتى اشار عليه السلام اليها اختصاراً وقال عليه السلام لعمار يكفينك
 هكذا اي تيمم الوضوء الذي كان لك معلوماً قبل ولا حاجة الى التمرغ في التراب بان لا فرق بينهما الا بالنية فلما اشار النبي
 صلى الله عليه وسلم الى كيفية تيمم الوضوء على طريق الاختصار والتعجيل فبلغ يد عليه السلام الى نصف الذراع من جانب ظهر
 الكف فمن رأى انه عليه السلام مسح الى نصف الذراع روى هذا ومن روى انه مسح على ظهر اليد فقط روى ذلك علي
 حسب رأيه وفي الحقيقة لا تعارض بل كيفية التيمم هي التي كانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد في كيفية تيمم الجنائز
 فعلمه صلى الله عليه وسلم بان لا حاجة الى التمرغ في التراب وهذا معنى قوله ان عليه السلام امر بالتيمم للوجه والكفين
 اي اشار النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاختصار بالوجه والكف لانه امر عليه السلام بهذا قوله امر يقولوا عليه
 سجلاً من الماء مذهب ابي حنيفة ان الارض تطهر بالييس وبأهراق الماء عليها الا ان عنده تفصيل في ان الارض
 ان كانت ذات مسامة فلا تطهر بأهراق الماء ما لم تيس وان لم تكن ذات مسامات بل كانت صلبة فتطهر بأهراق الماء
 وظاهر ان مسجدة عليه السلام لم تكن ارضه ذات مسامات لكثرة اجتماع الناس ومروءتهم عليها وكانت صلبة فلذا
 امر بأهراق الماء وفي رواية ابي داود انه عليه السلام امر ان يحفر الى تراب فحلى هذا أهراق الماء كان لزوال الرائحة الكريهة
 قوله أمي جبريل عليه السلام في هذه المسئلة مذهب ابي حنيفة وروى في الحديث المذكور في الباب وهو رواية عن ابي حنيفة ايضاً واما ظاهر
 شيء مثله واما بعد المثل فلا يبقى وقت الظهر يبقى الى كون ظل كل شيء مثليه وما بعده المثل فلا يبقى وقت الظهر يبقى الى كون ظل كل شيء مثليه وما بعده وقت العصر رواية اخرى عن ابي
 حنيفة هي ان وقت الظهر الى المثل فقط ووقت العصر من بعد المثليين وما بينهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من
 رواية امامة جبريل ان وقت الظهر الى المثل فقط كما قال الشافعي وعلم من روايات اخرى ان وقت الظهر يبقى بعد المثل
 ايضاً منها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابرءوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم والابرء لا يحصل الا بعد المثل
 الواحد خصوصاً في العرب منها ما روى عن ابي ذر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر الى ان رأينا
 في التلول ثم صلى فعلم من هذه الرواية بشرط الانصاف ان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضاً لما ان في التلول لا يرى الا اذا
 انتقل من اعلا الى الاسفل وانتقاله من الاعلى الى الاسفل لا يكون الا بعد مدة مديدة لما ان التلول تكون قاعدة عريضة
 ومنها ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مثلكم كمثال من اخذ اجيراً من الصبح الى نصف النهار على قيراط ثم اخذ اجيراً
 من نصف النهار الى العصر على قيراط ثم اخذ اجيراً ثالثاً من العصر الى المغرب على قيراطين فغضب الاجير ان الاولان على انه ما لنا علنا كثيراً واعطينا قليلاً
 وعمل الثالث قليلاً واعطى كثيراً فهذا لا يتأتى الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثليين والافان اخذ من بعد المثل فيزيد وقت
 العصر حينئذ على وقت الظهر من الزوال الى المثل وينقص من الصبح الى نصف النهار فقط كما هو معلوم بالشاهدة فنظر الى
 هذه الاحاديث قال ابو حنيفة بان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضاً ولذا قال بعض الناس ان حديث الامامة منسوخ وهذا
 هو الجواب المشهور لكن قال الاستاذ مدظلة الاولى ان يأول بتأويل تجمع به الروايات التي رويت في مذهب ابي حنيفة
 ويجمع الاحاديث ولا يحتاج الى التكلف فاقول وبالله التوفيق انه لما نظر ابو حنيفة الى رواية الامامة فقال صلوة الظهر الى
 الشئ فلما نظر بعد ذلك الى ما ذكرنا من الروايات فقال يبقى الوقت الى المثليين ثم بعد ذلك قال ينبغي للمستيقظ الحرص على
 الصلوة ان يصلي الظهر قبل المثل الواحد فهذا اشتهر انه قال وقت الظهر لا يبقى بعد المثل بل الوقت الذي هو بين المثليين
 واسطة وما كان غرضه في الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولى واعلى وان لم يصل قبل الا اول لعارض
 فليصل قبل الشافعي ولحسن الافضل هو الاول وايضاً العمل على الروايات التي ذكرنا في بداية العصر من المثليين
 اولى لان فيه احتياطاً فان التقديم عن الوقت ليس له مثل في الشرع بخلاف التأخير فانه ان لم يؤدى يكون قضاء وايضاً الروايات
 المذكورة متأخرة عن رواية الامامة وظاهر ان المؤخر ترجيحاً على المتقدم قوله ان للصلوة اولاً واخرها هذه الحجة على الشافعي
 في انه قال وقت المغرب مقداره ثلث ركعات وكذا قوله قبل ان يغيب الشفق الخ وكذا قوله ان وقت المغرب حين يغيب حاج
 الشمس واخرها حين يغيب الشفق قوله معنى الاسفام ان يضمر ولا شك مذهب الشافعي ان التغليس افضل ومذهب
 امامنا ابي حنيفة الافضل الاسفام وجمع الشافعي بين الروايات بان قال ان معنى الاسفام ان يكون الفجر واضحاً لا يشك في
 وجوده لا انه يؤخر الصلوة وهذا التأويل ليس بصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا للفجر فانه اعظم للاجر والصلوة لا يجوز في
 وقت الشك فضلاً عن الاجر واول الطحاوي بتاويلات منها ان معنى قوله فمصر النساء متلفعات بمروطين ما يعرفن من الغلس
 الخ ما يعرفن في مسجد النبي عليه السلام والتاويل الثاني للجمع بين الروايات الواردة في الغلس والاسفام يعني ان النبي صلى

كان يشترط الصلوة في الغسق ويختم في الاسفار قال مد ظله كل التاويلين خلاف الظاهر بل الاولى ان يقال ان ما قال ابو حنيفة
الاسفار افضل يعني فيه فضيلة لغيرها وهو كثرة الجماعة لانه افضل في ذاته **قوله** يدل على خلاف ما قال الشافعي قال مد ظله
اعتراض ابي عيسى على الشافعي ليس في محله لان غرض الشافعي ان الافضلية في اول الوقت الا اذا عارض فحينئذ يؤخرون و
العوارض كثيرة مثل انتياب الامل من البعيد وغيرها لان الشافعي قال بالتأخير لوج انتياب خاصة ففي قصة السفر وان لم
يكن الانتياب من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجه آخر موجب للتأخير مثل عدم وجود مكان وسيع يسع فيه جميع العسكر
ويصلون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الايراد لان المكان الواسع وان لم يكن موجودا لكنه اذا حصل البرودة فحينئذ يمكن ان
يصلى بدون التل في **قوله** حتى رأيت في التل وفي بعض الروايات حتى بدأ في التل وفي بعضها حتى ساوى التل ومال
الكل واحدا وقال بعض من هو راسخ في الحنفية بان معنى ساوى في التل هو ان ظل التل صاغر مساويا له في الطول والعرض
مثلا لو كان التل مقداره عشرة اذرع في الطول فصاغر ظله كذلك في الارض ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس
بسد يد لانه يفضي الى انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدأ في التل في قاعدته وافصل عنه الى
الارض **قوله** والشمس في حجبها أي صحن حجبها وعلى هذا يكون الحديث مطابقة لترجمة الباب وقال بعض من هو
راسخ في التقليد بان معناه بلغ شعاع الشمس داخل حجبها بان كان لحجرة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت
الشمس الافق الاسفل وقربت الى الغروب قبله شعاعها داخل حجبها من جانب الباب المقابل لها وظاهر ان هذه الحجة
لا تنافي الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب أي تعجيل
العصر **قوله** ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لوقت الاخر مرتين استشكل بقصة اممة جبريل وتعليم الاعراب اوقات الصلوة
واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم ما صلى باختيار مرة وبغير عذر في اخر الوقت وما وقع في قصة اممة جبريل وتعليم
الاعراب فهو للضرورة بوجه التعليم والتعلم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبريل لوقوعها قبل ولادتها
لكن مثل هذه التاويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعراب
وقضاء الصلوات المتعددة يوم الخندق وجميع الصلوات في السفر بتأخير الاولى وتعليم الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فالاولى ان يقال ان غرض عائشة بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كانت
عادة الشريفة بان كان يصلي الصلوة مهما امكن في اول الوقت وما وقع خلاف عاداته المستمرة من المواضع المذكورة فهو
شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مد ظله ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة
ثبتت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما في رواية الاسفار والايراد فذا اراد من التاويل للجمع بين
الروايات فيقال ان الافضلية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصوص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب
لا اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الافضلية كثيرة فنظرا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت
والقيام في طاعة الله تعالى وامتنال امره تعالى بمجرد الوجوب بدون التأخير ونظرا الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت
مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه الافضلية من شأن المجتهد وشأن المقلد ان يتبع امامه ومقتداه فقط **قوله**
لا يذم امرأ يكونون بعدى علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا يجوز **قوله** فليصحبها اذا
ذكرها وجاء في رواية البخاري والسمك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالتوجيه
لرواية النهي لكونها محرما والمعبر ترجيح على المبيح وان حديث النهي قوي من رواية الاجازة فالحاصل ان الشافعي
خصص واستثنى من حديث النهي الناسي والمستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوة وابو حنيفة خصص هذه الاحاديث بحديث
النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكروهة الا لاهل الدين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلوة او
نسيها فليصحبها في أي وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكروهة **قوله** واما اصحابنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان يستدل
الشافعي بقوله على لان معناه فليصل اذا ذكرها في وقت الصلوة الفاشة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها
قوله ما كدت اصلي العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفاشة والوقية واجب عند ابي حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني
ست صلوات وعند الشافعي مستحب وهذا الحديث حجة عليه وبهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت
المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقا مقدرا لثلاث ركعات فكيف صلى النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب والفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التنزيهي
فضلا عن التحريم وفي تفويت وقت المغرب كراهة تحريرية بل نداء عنها لانه اذا جاء تعارض الاستحباب والكراهة التنزيهية
فترك الاستحباب اولا لئلا يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضا فلما كان الترتيب مستحبا فلم يترك النبي صلى
الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة التحريم عن تفويت وقت الصلوة وعند ابي حنيفة لا ضرر فيه لان الترتيب كان ضروريا
بعده من مسقطه يعني الكثرة او تفويت الوقية كوسعة المغرب عنده الى الشفق **قوله** وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب

ابی حنیفة لورود النصوص الصریحة فیها **قوله** عن ابن عباس ما صلى رسول الله صلعم الركعتين بعد العصر وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين التماس بين الروايات لان ابن عباس يبين حال عاصم البيت وامر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النبي قولي وهذا فعل والترجيح لقول علي الفعل وقول بعض اهل العلم في التاويل بان النبي من الصلوة بعد العصر وان كان صحيحاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العباداة بعد اذانها مرة وقال بعض ان النبي بعد العصر عن النوافل والتي صلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ما فات بعد الظهر من السنة وكل الجوابين مخدوش اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكره لما يترك النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لانه قضى ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة التعريض واما الثاني فانه وان سلم انه صلعم قضى ما فات بعد الظهر لكن قضاء السنة والنفل يكون نقلاً والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فلا ولي ان يقال ان صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من الناس والبداهة تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لا ينافي لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ما زجر جرثوماس على الصلوة بعد العصر وقد نقل عنه انه كان يضرب باليد على الصلوة بعد العصر **قوله** بين كل اذنين صلوة لمن شاء يستحب النبي قبل بين الاذنين الا في المغرب لانه يستمر تاخير المغرب وهو مذكور ولو صلى قبل المغرب من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب **قوله** ومن ادرك ركعة من الصبحة فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى هذا الحديث وحمته في حق الناس وانما استثنى من رواية النبي عن الصلوة في اوقات المكروهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النبي لترجيحه بكونه معروفاً وجوابه عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس يرجع حديث النبي في الصبح والعصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي اذا بلغه والكافر اذا اسلم والحائض وانقضاء اذا طهرت في وقت الطلوع او الغروب فيجب عليهم قضاء صلوة هذا الوقت لما اتهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب والطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب عليه ان يؤدي الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر احذر من الكتمان كما روى عن ابى يوسف انه كان مع شيخه ابو حنيفة في السفر ولم يجد اول وقت صلوة الفجر لمارض وكان في الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابى يوسف وصار ابى يوسف تنميمة مقتدياً به فصلى ابو يوسف ركعتي الفجر من غير رعاية تعديل الامر كون واقامة الحدود ورعاية الادب والسنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التعجيل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابى حنيفة اعاد الصلوة بنيت النفل في وقت اخر يترك الواجبات والسنن وغيرها من الادب الا ان لم يترك هيئتاً ايضاً ابتغاءاً للثواب ومن ههنا قال ابو حنيفة ما ريعقونا فقيراً **قوله** جنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مضروفي بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقان قال بعضهم منعه ابو حنيفة لا يجوز الجمع الحقيقي بعد زوال غير عذر الا في الموضوعين من الحج وقال بعضهم الجمع بعد زوالهم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي المرض والسفر وقال مالك المرض فقط الحاصل انه لا يقول احداً بالجمع بغير عذر فهذا الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذى او يحسن على الجمع الصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذى في كتاب بعض في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحديثين فانهما متروكان جماعاً مع قوة سندهما وصحة ما اول ما ذكره في حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلعم في حق شارب الخمر فان عاد في الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه ويعمل على الضعيف لا ان وجوه الترجيح منحصرة في النكح والصحة **قوله** او لا يفتنون رجلاً يتأذى بالصلاة اي يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة وحاضرة ونريد ذلك **قوله** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فناد بالصلاة هذه العبارة تحتمل معنيين احدهما انه اذا اتفقوا على رأي عمر فقد اتفق النبي صلى الله عليه وسلم قرياً بلال وناد في السوق والسكك الصلوة جامعة بصوت اذاعي وامدد وثأبهما ان يواديا سنداء بالصلاة الاذان يعني راى بعد هذه المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرؤيا فقص على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم قم يا بلال فناد بالصلاة اي بالاذان **قوله** باب ما جاء ان الاقامة مثلي مثلي الاختلاف بين

عنه وقال شيخنا مور ان تور شاة سلمه ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخصيصات بان الارض كروية ولكن شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق كما بين في النهاية فاذا صلى ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تصل الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي ظن المصلي انه لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليصل ومن ادرك ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر وعلى هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم
عنه وقال شيخنا الشافعي مد ظله يمكن معنى حديث الى محذورة في ترجيح الاذان وابتداء اقامة الترجيع في النفس في الاذان والايثار

الاجماع

ابن حنيفة والشافعي ان يقول بالترجيح في الاذان وهو يقول انه يقول الإقامة فردى فردى وهو يقول هي مثل الاذان في الاولوية
وعدها لا في نفس الجواز فان عند ابن حنيفة الاول بدون الترجيع ومع تكرار الإقامة وعند الشافعي الاول الترجيع والافراد في
الإقامة فتصحت ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في نصته الاذان يعني من امر عبد الله بن زيد بن عبد ربه فانه
لم يتقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الإقامة فاعمل على حديث عبد الله اصح واوّل من حديث ابن محذورة لان الحال فيه
اكتشف بالنسبة الى ابن محذورة وايضا لا ترجيع في اذان بلال ولو فرض ان بلال كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لعنه
يا مرة النبي صلى الله عليه وسلم بالترجيح على تقدير الترتيب فترك الترجيع عندكم وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم يدل
على ما قال اما من ابو حنيفة واما حديث ابن محذورة فجوابه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما امره بالترجيح بل فهم الترجيع
من تكرار كلمات الاذان عليه لتعليم والنقص ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوماً في السمر فتسخر الصبيان بالاذان
وكان منهم ابو محذورة وكان اليوم كافراً وكان اذنى صوتاً فقامت تسخر بالاذان بلغت صوته النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يحضر فلما جاء يجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم بان قل الله أكبر الله
أكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لما ان ابا محذورة كان مشركاً والمشركون لا
يعترفون بوحدانية الله تعالى بل يقولون هو أكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمداً رسول الله فقال بصوت خفي
لان المشركين لا يعرفون برسالة الله عليه السلام وهو منهم فهداه النبي صلى الله عليه وسلم وقال قل بصوت اذنى فكرر عليه
الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشرّف بالاسلام فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله فوضني هذا الامر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤذناً انتهى فذهب ابو محذورة من هذه القصة الترجيع مع
ان لا يقضيه الذهن السليم والفهم المستقيم وايضا الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابن محذورة
ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضا نقول ان رجلاً لم يذكر الله من الصبح
الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويذكر الله ويشهد بالشهادتين صرايح الا فلا بأس فيه بل هو احب واوّل وايضا ابو محذورة
كان مشركاً في تلك الايام والكلام في المسلمين فان ابا محذورة اسلم بعد تعذيب الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في
اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال اسحق التثويب معنى آخر ولا تغلف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة
خير من النوم فمرادة التثويب المسنون وهو جائز بل اريب ومن يقول بين الاذان والإقامة فمرادة المحدث والمبدعة وهونيس
بجائز اتفاقاً فتدبر قوله ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذي من ههنا اثبات مذهب يعني يجوز اذان الصبح بالليل واستدل
بحديث سأل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البذل يؤذن بيل لانه وكان رواية حماد بن سلمة ما افق المذهب الى
حنيفة فضعفه بأن غير محفوظ وكان اثره غير موافقاً لمذهب الامام فضعفه بأنه منقطع ثم بعد ذلك ضعفت حديث حماد بن
سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابن حنيفة كان شمس بين النجوم موافق بالرواية والدراية
والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس المحدثين اما مذهب الترمذي فلا يثبت من هذا
الحديث اصلاً الى يوم القيمة فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي لصلوة الصبح ام لا بل من العادة فقال
الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرورة الى العادة والظاهر ان هذا المذهب لا يثبت من هذا الحديث اي من حديث سأل عن
اذان بلال لم يكن في الليل لصلوة الصبح كيف ولو كانت الصلوة الصبح فأي ضرورة الى تأذين ابن أم مكتوم بعد الصبح فان تكرار
الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تأذين ابن أم مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن لصلوة وايضاً جاء في روايات
اخرى ان اذان بلال يرجع قائمكم ولينتب تأثكم فهذا صريح في ان اذان بلال لم يكن لصلوة وايضاً لو كان اذان الصبح مشروفاً
في الليل فأي وجه اذا سئل سفيان بن سعيد عن الاذان قبل الفجر قال لا حتى ينفجر الفجر وبأي وجه اذا سمع غنقة مؤذناً في طريق
مكة يؤذن قبل ادبار الليل قال اما هذا فقد خالف عليه السلام فجميع هذا يدل على ان الاذان قبل الصبح ليس بمشروع وان
اذان بلال لم يكن لصلوة بل يثبت التأثم ويرجع القائل ام مذهب ابن حنيفة فموافق للقياس والروايات اما القياس فمراد
الشافعي وغيرهم اتفقوا على انه لا يجوز تأذين الصلوة قبل ادائها في المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انهم اختلفوا في ان الصبح
فقط وجوزوا قبل الصبح وابو حنيفة يقيسه على اخواته بان لا يجوز فيه ايضاً واما الروايات فما ذكرنا من انكار الصحابة على
التأذين قبل الفجر وبيانهم عليه السلام ان اذان بلال لينتبه تأثكم لا لصلوة فعلى مذهب ابن حنيفة لا تعارض بين الروايات
واما تضعيف الترمذي حديث حماد من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لا يصح لان معنى حديث حماد واضع
وليس بمعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته ان كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذان اذن قبل

(البرهان) في النفس في الإقامة يعني يؤذن ويشهد في نفس ثم يشهد في نفس اخرى ويقدم ويشهد الشهادتين (الروايات) في نفس ويشهد
الشهادتين (الروايات) في نفس «ترجيح مزوج شفعه مرادف وترادف مرادف»

الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلوة والمؤذن كان بلا لا وابن مكتوم اعطى فكان بلال يؤذن قبل الصبح والاعنى بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن امر مكتوم وبقي الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعنى كان يؤذن قبل الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلوة ففي هذه المدة اخطأ بلال يوماً عن وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ناد ان العبد نام لئلا يقع الناس من اذانك في الخطيئة والنظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا الحاجة الى قول الترمذي بأنه لم يكن لهذا الحديث معنى وما قال الترمذي ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعي ربما استدلل بمنقضات نافعة قياى وجه القاه ههنا عن النظر او نقول ان يجوز ان الصبح قبل الفجر لكنه الشارح عليه السلام لان فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امراً فلما قال مد ظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بأنه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلال لم يكن للفريضة بل لتجدد التوافل ففي ما تانا هذا اهل يجوز التاذين للتوافل امر لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان كلا من الاثمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخالفه اصلاً لكن الروايات اذا تعارضت ولا يمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه ولكل وجهة هو موليها فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروايات يرجع قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرجع قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوى ويقول ان عمل على هذا فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضاً ومسلك رئيس المجتهدين النعمان الكوفي ابى حنيفة رحمه الله تعالى شأن انه يلاحظ القواعد الكلية والضوابط الشرعية فما هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرجعه على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بان لم يكن التاذين جائزاً للصلوة الواجبة مثل العيدين و السنونة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون التاذين في الصلوة النافذة جائزاً قوله لا يبدل القول لدى وان لك هذه الخمسين له معنيان احد هما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلوة فهو لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لدى لانه كان في علمي ان الفرض عليك خمسة صلوة في يوم و ليلة لكنه كان في علمي ان افرض عليك خمسين صلوة اولاً ثم انك تشفع لا متك فبقي خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبائر شرط لغفران الصغائر و لديهم قول تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه تكفر بكم سيئاتكم وهذا الحديث يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بمشروط باجتنب الكبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلفت اهل السنة في ما بينهم في ان الكبائر هل يغفر بالطاعة ام لا والجواب عن الحديث بأنه ليس معنى الحديث كما ترجمتم من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتناب عن الكبائر يغفر جميع ما بين الجمعتين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا تقول انه يغفر جميع الصغائر بل يزج غفران البعض وان شاء الله تعالى يغفر جميعاً انه غفور رحيم قوله بسبع وعشرين درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض في اختلاف العدد لوجود الاقل في الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المصليين فلبعض خمس وعشرين ولبعض سبع وعشرين وهذا على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد سمعت ان امر فتيحي ان يجمع حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تأكيد الجماعة ولهذا قال الاضاف بتأكيد ما وبستها قريباً من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شدد النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك قوله فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلياً ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوات بعد اداء الصلوة وحده بالامام واما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعني النهي عن الصلوة بعد العصر والفجر فلم يجوز فيهما وما جاء في دار قطنى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهلك ثم ادرأكت الصلوة فصلها الا العصر والمغرب يؤيده وجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مر مراراً قوله ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مرة للجماعة الثانية ثلث صرراً الاول بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريماً بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهاً والثالث ان يصلى فردى فردى وهو ادلى كما نقل في الغنية انه سئل ابو حنيفة عن رجل يصلى في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلى فرداً فرداً فان قيل في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يتجر على هذا قلنا انه عليه السلام امره لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيهاً او ان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفي هذه القصة اقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفة الا في الفجر والعصر والمغرب وتحقيق هذه المسألة على وجه التفصيل في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهى غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اوليخالفن الله بين وجوهكم اما في الدنيا بالمسح واما في الآخرة واما كناية عن التخالف في القلوب كما ورد في رواية اخرى اوليخالفن الله بين قلوبكم تغليط الاحتمال الاول بان المسح معفو من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسح الكل كما كان

في الامر الماضية واما الجزئي فليس بممتنع قوله وياكم وهيات الاسواق يعني في الساجد او معناه وياكم والمشي الى الاسواق
 بغير الضرورة قوله حذاه معناه بالافارسية كفتح دوز يعني ما كان خالداً يفعل فعل الحذاء الا انه نسب اليه لجلوسه عند الحذاء
 قوله يوم القوم اقراهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة مخالفت بمذهب ابي حنيفة واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع
 وقال مد ظله معنى الاقرا ان يكون عالماً بتفاصيل القرآن ويا حكماء وما هم ا بوجوبه وقرائنه وواقفاً وامرة ونواهي ومن هو هذا
 شأنه فهو عالم لا محالة فثبت احقية تقدير العالم وليس معناه ان يكون حافظاً لا لفاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا
 كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمير الخطاب كان حفظ سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة
 الى سنين قوله فليصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضابطة للامام والمفرد يعني اذا كان اماماً فليخفف وان كان وحيداً
 فليصل كيف شاء بتطويل القراءة او بتخفيفها وليس معناه انه يصلي كيف شاء في الاوقات المكرهة والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي
 موافق لابي حنيفة في هذا القدر والتعجب على انه يخالفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لخدام الكعبة لا تمنعوا
 احد اطاف بهذا البيت وصلي في اي وقت شاء فالشافعي يستتبط من هذا القول جواز الصلوة بمكة في الاوقات المكرهة والحال
 ان هذا القول ايضاً ورد في ضوابط خدام الكعبة بل معناه انهم لا تمنعوا من طواف وصلي في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات
 المكرهة لحديث ورد بها فمعنى قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكرهة فليصل كيف شاء
 قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي في المسئلتين الاول ان الفاتحة قراءتها فريضة او سنة
 او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بفرضيتها نظراً الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار الزناد وبمثله لا يزداد
 على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل اعم من ان يكون اماماً وما موماً او منفرداً فقال الشافعي بالعموم و
 اوجب قراءتها على المقتدي نظراً الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام والمأموم وخص سيدنا ابو حنيفة المقتدي
 نظراً الى القرأتين والنصوص والوعيد منها ورد في قوله تعالى اِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ كما قال الشافعي ان الآية
 وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعد ما كانت جائزة وهذا ارجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن
 الراجح ما ذكرناه ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بآمن القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام
 ومنها ما قال ابن مسعود ايت الذي يقرأ خلف الامام يأت في فيه شراً فجميع ما ذكرنا يدل على خصوصية المقتدي من الحديث وايضاً ورد في رواية الى سعيد لا صلوة
 لمن لم يقرأ بفاتحة وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بفرضية ضم السورة بل يقول باستحبابها وحل دخول كلمة
 لا على قوله وسورة معها نفى الكمال فما هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو دليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو
 حنيفة ان الفاتحة واجبة قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفى الكمال بترك السنة اي كما قال الشافعي فالاولى ان تدخل لا على
 الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضاً ورد في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلته
 خداج خداج غير تمام فهذا الحديث صريح في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها وابو حنيفة ايضاً ان ترك الفاتحة
 موجب لنقصان الصلوة لما انها واجبة عندنا ومخالفة من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدي فلا يصدق في حق المأموم
 ان صلواته خداج غير تمام لان المقتدي قارئ حكماً فالعاصل ان قراءة الفاتحة كانت فريضة على المقتدي ثم نسخت وتحقق
 هذه المسئلة الخلافية في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكنكوي في القراءة خلف الامام قوله وقال امين وهما معاً
 مذهب الترمذي ان الجهر بالتأمين اولى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فضعف بوجوه الاول انه قال شعبة في
 روايته عن حجر ابي العنيس واما الرواية عن حجر بن العنيس وكنية حجر ابوالسكن قال مد ظله التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن
 ان يكون ابوالعنيس كنية حجر ايضاً بان يكون اسم ولده والداه واحد فيكون للحجر كنيستان ابوالسكن وابوالعنيس وقد ثبت من
 الشاهرح ثبوت الكنيتين له والتضعيف الثاني انه زاد فيه علقمة وليس فيه علقمة وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي لم
 يذكر فيها علقمة غير متصلة ولا يلزم من عدم ذكره علقمة في رواية عدم وجوده في الاصل وكيف لا يكون موجوداً ومذكوراً في
 السند فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث زائد من سفيان والسفيان زائد عنه في الاجتهاد
 كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوته وانما هو مد
 بها صوته ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايته اعتبار وايضاً نقول ان قوله مد بها صوته لا يدل على
 رفع الصوت بالتأمين اذ معناه مد الصوت بالتأمين ولم يقصر وقوله سمعت لا يدل على السماع بالجهر لان السماع يمكن بالسر
 ايضاً لان ادنى السماع نفسه وايضاً جاء في رواية اخرى انه عليه السلام مد بها صوته وسمع من يليه من الصف الاول فلو كان
 المد بالصوت عبارة عن الجهر فما وجه سماع من يليه وعدم سماع الآخرين ولو كان الجهر يسمع في الصفوف الاخر والتأمين بالسر
 يسمع من يليه الامام من الصف الاول على ما رأينا وسمعنا وايضاً قال ابن الهيثم مروي احمد والطبراني وابوعلى والدارقطني و
 الحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ولا الضالين

اخفى صوته قال مد ظله والعق ما قال ابن القيم في كتابه ان الاختلاف بين الاثنية في التامين بالجهنم ورفع اليدين ليس نزاعاً كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاستحباب والاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر والسركلاهما والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون رجعوا في الاحاديث وسلك كل واحد مسلكه والالزام والاحتجاج على احد لا يصح فابو حنيفة مهجم جانب السركل ان التامين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية وان الامين ليس من القرآن ولهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد ولهذا اجمعوا على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالتعوذ قوله ثم قال بعد ذلك واذا قرأوا هذه العبارات تحتل ان تكون بياناً وتفسيراً لقوله وبعد الفراغ من القراءة يعني المراد من القراءة ختم الفاتحة وتحتل ان تكون بياناً لسكته ثالثة فيكون ثلث سكيات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراءى اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا يختم الفاتحة فعليه بالسكته حتى يفرغ المقتدي عن قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك يضم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكته قد ما يتراءى اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة المقتدي فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على ما يتعارف الناس باب رفع اليدين عند الركوع وما لك يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعنه ايضا كالشافعي ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال يرفع اليدين عند الركوع وعند القيام منه وقال امامنا ابو حنيفة لا يرفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لما ان رفع اليدين كان مشروعاً في اول الاسلام ثم نسخ شيئاً فشيئاً الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك البواقي فما وجه ترك البواقي فان الشوافع يقولون نحن نعمل على حديث ابن عمر لقوة سندها مع انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر ورواية صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عند القعدة الاولى وجاء في رواية اخرى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع عند كل خفض ورفع وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكلاهما من روى عنه حديث رفع اليدين فقد نقل عنه رواية عدم الرفع ايضا ومؤيد ابى حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزاً لرفع ابن مسعود بعده عليه السلام مرة او مرتين فترك ابن مسعود رواية الرفع مع كونه حافظاً ومجتهداً حتى فضله بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابى حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود ان كان رجلاً ذا احتياط وكان لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كالتها بنسخه قلنا الم يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان راي عليه السلام انه وضع يديه على ركبتين وروى اصحابه عليه السلام انهم كانوا يضعون ايديهم على ركبتيهما ومع هذا لم يترك التطبيق فانه كان يقول كيف اترك ما امرني به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام واصحابه خلافت امره لا يدل على نفي التطبيق غاية ما في الباب انه يكون كل الامر من جائزاً فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعده عليه السلام وترك ابن عمر بعد ما فعل وقال فعل عليه السلام وفعلنا وتركنا يستدل به على نسخ رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظر اباً حنيفة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندي فقال الاوزاعي وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبين ابن عمر واسطتان فقال ابو حنيفة نعم ولكن رجال سندنا اقوى من رجال سندكم فان حماداً افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلو لم تكن للصحابة فضيلة صحبة النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ان علقمة نائمه عنه واما ابن مسعود فهو رجل يعرف كل واحد حتى فضله الناس على الشيخين وقال عمر بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابى ما دام هذا الحبر موجوداً فيكم فلا تسئلوني وكان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال سفر وحضر فلا تكشافت عليه نائمه عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتخير فهذا هو دليل في قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح ورواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات التي لا تصح الاحتجاج بها لهناء لانها مروية بطرق متعددة والرواية اذا مروية بطرق متعددة تصير صحيحاً لغيرها وايضاً قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب قوله استحب الامام ان يسبح خمس تسبيحات لكي يذكر من خلفه مذهب ابى حنيفة ان المؤتم اذا سبح مع الامام في السجود وقام ولم يقرأ التوهم وسبح بعد رفع الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحد عنه ففي مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا وانه لو كان فعل المقتدي معتبراً سوى الامام فاي حاجة الى ان يقول الامام خمس تسبيحات بل يتم المأمور برفع الامام مائة وهذا في السنن واماً في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى فعلى المأمور ان يختم القعدة ولا يقوم الا بعد الاختتام قوله لم يحن رجل منا ظهراً حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا

انه تجب متابعة الامام على المأموم على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فاركعوا الخ
فمعنى الحديث ان هذا وقع احياناً للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخاً والمأموم شاباً قويا فعلى المأموم ان ينتظر الامام
حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحن المأموم ويسجد والا فيبلغ المأموم الشاب قبل الامام الشيخ في السجود وفيه
وعيد فلهم ان كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمره جسيماً واما لو كان المأموم شيخاً والامام شاباً فعلى
المأموم ان يتابع متصلاً مع امامه والا فربما يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأموم لم يسجد الى الان او معنى
قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود قوله بل هي سنة نبيكم عليه السلام الاقواء على قسمين احدهما ان يقعد
على اليتية ناصباً مركبته كاقعاء الكلب وثانيهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقاً مركبته بالأرض واضعاً اليتية على قدميه
فلما تعارض قول ابن عباس مع نهى النبي عليه السلام عن الاقواء فأول بعض العلماء بأن الاقواء المكروه هو الاول كاقعاء
الكلب والسنة هو الثاني الاقواء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكروه اتفاقاً والخلاف في الثاني فقط لان
الاقواء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدةين وهي بالاقواء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقواء على
القدمين ايضاً ليس بأولى سوى الضرورة واما للضرورة فجائز وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبيكم اي جائز في
الضرورة تحتل انه عليه السلام فعله للضرورة اول بيان الجواز قوله باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهد ابن مسعود
لكون حديثه اصح الاحاديث في هذا الباب ومعنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية واليدنية والمالية
كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبداً ورسوله فعليك ان
تتأمل بانزيد الكلمات بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله في حالتى الامامة والا ففرد قوله تسليم واحدة من تلقاء وجهه
معنيان احدهما ان يشرع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويغتمه والثاني انه عليه السلام كان يده ورسوله التسليم الى
الجانب الايمن كثيراً والى الايسر قليلاً فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حصل
على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود أولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحصل على
التعارض فيمكن التطبيق بينهما بأن في حديث عائشة ليس نفي السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بأنه كان يشرع من
تلقاء وجهه ويغتم بالجانب الايمن واما السلام الثاني فمسكوت عنه في الحديث وابتداءً من الايمن واختتامه في
اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجهر في الجانب الايمن فقط قوله ولا ينفع ذا الجند
ملك الجدل معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النسب نسبة بل صاحب النسب
الشريف والتخسيس سواء عندك والمرجح العمل فمن عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانه لا اله
الا هو قوله اذ فعلت ذلك فقد تمت صلواتك فهم سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل
من اول الامر ما فهم الصحابة بعد بيانه عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعي من قوله عليه
السلام فارجع فصل الخ ما فهم اصحابه قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في فرق
الذهاب بين امامنا والشافعي وابي يوسف في فهم معنى قوله عليه السلام فقالوا ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز
الصلوة بدون التعديل وايضاً استدلال بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود قوله وفتح
اصابع رجليه اي وجه اصابع رجليه الى القبلة قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصلوة
حديثان فقط الاول ما مر من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بأمر القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية
عبادة بن الصامت ولا يصح الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التي مررت في باب لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة في المقتضى لانا نخص من كلمة من المأموم يقرأ الخ واما رواية الباب فانها
وان كانت صريحة في حق المقتضى الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف
فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدلال الشوافع برواية الباب
على فرضية الفاتحة لا يصح بوجهين الاول انا نكلم في اسناد الحديث واستادة واه لان في اسناده معدن اسحاق فهو ضعيف
غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاعمال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا
يقبل وههنا في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعناً فلا يقبل وان كان بقوله حدثنا واخبرنا فقبول ورواية
الباب معننة والثاني ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهي والاستثناء بعد النهي يفيد الاباحة لا
الوجوب والفرضية الا بقرينة واي قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء للفرضية قوله قال اني اقول مالي انما خرج القرآن هذا
الحديث مصرح لجزء من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف
يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقاً خلف الامام فان علت المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق
في السرية ايضاً بل في السرية تراشد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله واما ان

یقرأ سراً فیضراً تکلم غیره لانه ليس بشاغل حينئذ كاملاً حتى يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرئ فانصتوا قوله وليس في هذا الحديث ما يدخل على من رآه في القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابى هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي فقصده الترمذي تخلص نفسه من الحديث وتأييد مذهبه قال ليس في هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذي ان رواية ابى هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة اختلف مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال لتلميذه في الجواب اقرأ بها في نفسك والعجب من الشافعي ان يترك الحديث المرفوع في مقابلة رآه الصحابي ولم يعمل بالحديث وبالله دراية حينة لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بفرض ولم يفهم الترمذي ان قوله خداج غير تمام لا يصح الا اذا انتقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فهي باطلة فاسدة او غيرها ثم قوله اقرأ بها في نفسك لا يصح ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله اقرأ بها نفسك القراءة النفس لا اللفظ وكيف تكون لفظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقاً للسؤال و التطبيق لا يصح الا بالقراءة النفس لان قول السائل انا تكون احياناً وراء الامام لا يصح ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجمهور لانه لا يجوز كل عاقل وقد منع بقول النبي عليه السلام مالي انا نزع القرآن اولاً بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابى هريرة على القراءة اللفظية انعدام التطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال ان تكون وراء الامام وانت تأمراً استاذ بقراءتها مطلقاً فقال الاستاذ اقرأ بها في نفسك ففهم التلميذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلما سكوت وفي قول ابى هريرة قرينة على ان المراد باقرا التدبر وان كان الاصل في القراءة التلغظ وهي قوله في نفسك فان قول النبي صلى الله عليه وسلم اقول مالي انا نزع القرآن المراد بالقول التخيل في القلب بالاتفاق مع انه ليس هناك قرينة تفي ما نحن فيه بعد وجود قرينة كيف لا يكون التخيل مراداً قوله وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس يقرءون ليس بمؤيد للترمذي لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب او الفرضية او الاياحة وذهب الترمذي الى الفرضية وتصريح الترمذي بمذهب الفقهاء بقوله وبه يقول احمد وابن المبارك ومالك واسحق لتكثير السواد لان القول بفرضية الفاتحة ليس الا قول الشافعي فقط وما سواه فقال بعضهم بالكراهة التحريمية ومنهم ابو حنيفة الكوفي وقال بعضهم بالقراءة في السرية دون الجهرية ومنهم مالك وقال بعضهم بالاباحة في الجهرية والسرية ومنهم احمد فالحق بالتحقيق والاولى بالنظر والتدقيق مذهب امامنا ابى حنيفة الذي هو موافق للدراية والرواية فان الصلوة كانت فيها وسعة في اول الاسلام ثم نسخ فيها التكلم بقوله صلى الله عليه وسلم وهذه اصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتهليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقاً خلف الامام ثم بعد ذلك نسخت في الجهرية بقوله صلى الله عليه وسلم اقول مالي انا نزع القرآن وبقيت القراءة مشروعة في الصلوة السرية ثم نسخت بعد الايام لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام قراءة له لكن لما كان فكر ابى حنيفة صائباً وذهنه سليماً ففهم من اول الامر ان مقصود الشارع عليه السلام ان المأموم تابع للامام وصلوة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت غرضه بعد الايام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بنهي القراءة للمأموم والائمة انباقية لما لم يكن لهم يد طولاً في مثل ابى حنيفة فحكم البعض بالفرضية مطلقاً وحكم البعض بالجهرية وحكم البعض بالاباحة في السرية والجهرية وغير ذلك واما الدراية فكلامهم افتقوا على ان سهوا الامام سهوا المأموم فتوكانت صلوة كل واحدة عليحدة فواجه وجوب سهوا الغير على الغير وكذلك قالوا ان الامام لو تلا اية السجدة فعلى المأموم ان يسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الاعلى من تلا او سمع اية السجدة فلو كان صلوة كل واحدة عليحدة فواجه وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولم يسمع في الصلوة السرية واما على طرز ابى حنيفة فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والمأموم واحدة فيصدق في حق المقتدي انه قرء بقرينة قوله عليه السلام من كان له امام فقرأه الامام قراءة له وهكذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون الامام عالماً متقياً وقرأوا واتقوا فلو كان صلوة كل واحد عليحدة فاي حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرز ابى حنيفة فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من المأموم فيكون علمه واتقاه وحفظه انريداً ممن خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام رضا من والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفاد وامثالها كثيرة تظهر بالتتابع سنداً كفي موضعه انشاء الله تعالى فانظر روى ان الامام الزهري وغيره قالوا لا ابى حنيفة لم لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حنيفة لم يثبت عندي فقالوا لا ابى حنيفة تعال اناظر معك في هذه المسئلة فقال نعم واكن عين امكم رجلاً واحداً عالماً مقتدياً لكل لا ناظر معه فانه لا يمكن المعارضة والمناظرة بالجميع في ان واحد فقالوا عيتنا فقال ابو حنيفة لو الزمته في هذا المبحث فالزامه الزام لكم فقالوا نعم ولو غلب على في المسئلة فغلبت غلبة لكم فقالوا نعم فقال ابو حنيفة

عجبت متكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبة الزام للجميع وغلبته لهم ولا تسنوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين
ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل احد ولا يسمع عن غيره وتصد رعدة الحركات المشعة الى سوء الادب وواجبتم
القراءة على الباموم في حضرة الله تعالى مع كون الامام كفيلا لكل فسكتوا **قوله** اذا دخل احدكم المسجد فليركم ركعتين سوى
الاقوات المنهي عنها والمكروهة **قوله** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غيره حديث رخصته في الشاد الشعر لا تعارض
بين ما مر من رواية الباب في المنهي عن تشاد الاشعار وبين ما ثبت برواية اخرى جواز التشاد في المساجد لان
المنهي عنه التشاد فهو عبارة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعرة على الآخر
كما يقال في عن فتايت ياترى ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجاءت مثلاً ان يسئل احدنا معنى الشعر في
المسجد فلنا ان نبين معنى الشعر وقال البعض معنى التشاد - شعر كوني يا خوش الحاني ونغمه كوني وهو غير جائز والجائز ما بينا
قوله باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى - **قوله** تعالى فيه رجال يحبون ان يتظهروا الآية المذكورة في
تعريف سكان مسجد القباء وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل مسجد القباء وقال لهم
اي طهارة اختارتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اختارنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو هذا فهذا صريح في ان شأن نزول الآية في اهل مسجد القباء ويختلف ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل
فقال هو هذا يعني مسجد فانه مشعر بان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بعض
الشامخ لدفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القباء وقال
الاستاذ مد الله ظله هذا التأويل بعيد غاية البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابين في معنى اخر وهو ان يقال انه كان يقول
ان اهل القباء مختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الخدمى الآية وان نزلت في حق اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم دخلون فيها لان العبرة بعموم اللفاظ لا بخصوص السور فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل
الحصر الادعائى والبيانغة هو هذا يعني اهل مجدى دخلون بالطريق الاول وان نزلت الآية في شأن القباء **قوله** زياد مديني
لاكثر في النسبة الى المدينة الطيبة مديني وقد يقال في النسبة الى المدائن المدينتي الى المدين مديني **قوله** لا تشد الرجال الا
الى ثلثة مساجد بعموم النهى استدلال البعض الى منع شد الرجال الى القبور وقال الآخرون لا يصح الاستدلال على منع شد
الرجال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لابد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد و
المعنى لا تشد الرجال الى مسجد من المساجد الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرجال الى مساجد الاراف
القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت ايضاً ما ادعوه لان ليس المقصود
في شد الرجال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل القبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث
هل يجوز شد الرجال الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوى طاب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه الاولى عندى ان يمنع شد الرجال الى القبور في زماننا هذا فان فيه تفسيح الدين وترويج البدعة فان الجهال
يقولون زيارته مزار خواجه معين الدين جشتى الاجميرى رحمه الله تعالى شأنه مرة تعدل حجين في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى
قوله اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيماً في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم في الجنوب فحينئذ
يقع المغرب في اليسار والشرق في اليمين **قوله** قال ابن المبارك ما بين المغرب والشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهرة
مخالفة للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين اهل المدينة لانهم واقعون في جانب الشمال عن الكعبة واما في حق
اهل المشرق فالقبلة قدامهم فقال الاكثرون ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة وقال البعض ان المراد
من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصورة والحق ما قال الديوبندى رحمه الله
تعالى مد الله ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا
كنت بين الشيئين احدهما قدامك والاخر خلفك فحينئذ يصدق انك بينهما فعلى هذا الاشك في كون قبلة اهل المشرق بين
المشرقين وان كان اهل المشرق في جانب المشرق من القبلة الشرقية **قوله** اذا صلى قاعدا فصلوا قعود هذه الجملة منسوخة
عند الجمهور بحديث امامة النبي عليه السلام في مرض الوفاة قاعدا والناس كانوا قائمين وهذه قصة اخر عمره عليه السلام
وتأول البعض بان المراد صلوا قعوداً في التشهد وهو بعيد لمخالفة بظاهر الحديث يعني فصليناً معه قعوداً **قوله** روى
عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً هذا الحديث ههنا
مختصر والتفصيل ما سياتى بعد انشاء الله تعالى من حديثها بقولها ابو بكر يصلى باناس الخ فلا تعارض بين روايتيها لان معنى
الرواية الاولى انه عليه السلام خرج من بيته في مرض الوفاة وقعد الى جنب ابى بكر لياتم به فلما علم ابو بكر بمجيئ النبي
عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخراً وصار النبي صلى الله عليه وسلم اماماً ما فكان ابو بكر ياتم النبي عليه السلام
والناس ياتمون بالصديق **قوله** قال ان مراد على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفة روى عنه

انه امر ابي عليه السلام في السجدة الثانية عليه السلام وانما توجب سجدة في السجدة بالصلوة على فقال ابو حنيفة نعم لكن لا بالصلوة عليك يا رسول الله بل لانه ليس من فعلك فاني حدثت بانك قمت من الركعتين كانك على الركعتين وقيل ان قال له عليه السلام في الجواب لا بالصلوة عليك بل بالنسيان في الصلوة عليك قوله ومن صلاها قائماً فله نصف اجر القاعد الى ظاهر الحديث ذهب الحسن قال تجوز صلوة التطوع دائماً وقال الجمهور لا تجوز التامة دائماً ومضطجعاً من غير عذر واستشكل في محل الحديث لانه ان كان محله الصحيح فلا يصح لان التامة لا تجوز قائماً فضلاً عن ان يشأ بنصف الثواب وان كان محله المريض فلا يصح تنصيف ثوابه لان قعود المريض مثل قيام الصحيح فقال البعض بان محل الحديث الذي هو بين بين لا صحيحاً تاماً ولا مريضاً كاملاً اي هو مريض بقدر يستريح بالقيود ومع هذا ان يقيم فيمكن له القيام بالكلفة لكن يتحمل التكليف صلوة قاعداً فاجرة نصف اجر القائم يعني قيام المريض لا قيام الصحيح لان اجر قيام الصحيح والقعود للمريض سواء واجر قيام المريض الذي يجوز له القعود شرعاً تتضاعف على اجر قيام الصحيح فان صلى المريض قاعداً مع امكان القدرة على القيام ولو بالمشقة فاجرة ينتصف من اجر قيام المريض ويمكن ان يقال ان الغرض من الحديث بيان ثواب الصلوة مع قطع النظر عن الصحيح والمريض والفرأض والنوافل يعني اجر القائم تزيد على اجر القاعد واجرة نصف اجر القائم في حد ذاتها مع قطع النظر عن المرض والصحة ففي المعذور يحكم القياس بتنصيف الثواب لكن حصول زيادة الاجر من كرامات الله تعالى وانعامه واماً الجوائز وعداً فلا تعارض له في الحديث بل الحديث ساكت عنهما قوله واختلف اهل العلم في النسخ في الصلوة في مذهب ابي حنيفة فهنا تفصيل بانه ان حصلت الحروف بالنسخ تفسد صلواته وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوة قوله باب ما جاء في سجدة قبل السلام وبعد السلام يجوز عند ابي حنيفة سجدة السهو قبل السلام وبعدها لكن الاولى بعد السلام الاولى وقبل الثانية فجميع الروايات معمولية بها عندنا واما الا امام الشافعي فقال ان ما روى من حديث ابن بريدة فهو ناسخ لما قبلها من سجدة السهو بعد السلام لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التاريخ بالتقديم والتأخير وبعد ومنه خروجه القناد ورويت الروايات في الجانبين من قوله وفعله عليه السلام نكن ابا حنيفة رحمه جانب البعدية من السلام لقاعدة كلية عامة روى في سنن ابي داود وكل سجدتان بعد السلام فما ورد من الجزئيات خلافاً فتأول مثل بيان الجوائز وغيرها قوله من صلى الظهر خمساً فصلواته جائزة اليه ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي واحداً واستحق وقال بعضهم لا يجوز اذ لم يقعد في الرابعة مقدماً للشاهد فمبنى الخلاف بينهم على فرضية القعدة الاخرى فمن قال بفرضيتها فلم يجوز الصلوة بعدها ولم يقل بفرضيتها فيتم الصلوة عندها بعدها فذهب الثوري وابو حنيفة واهل الكوفة الى الفرضية بدليل قوله عليه السلام لا من مسعود اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فان الخبر الواحد يثبت به الفرائض العملي وان لم يثبت الاعتقادي وايضاً لا نقول بثبوت فرضية القعدة الاخرى بالحديث بل بالنص القرآني الذي هو مجمل وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا من مسعود قوله باب ما جاء في الرجل يسلم على الركعتين في الظهر والعصر اختلف الامامان هما مان ابو حنيفة والشافعي ان الكلام ناسياً يفد الصلوة امر لا فقال ابو حنيفة يفسد وقال الشافعي لا باس ولا فساد واستدل الشافعي بهذا الحديث وقال ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ناسياً وحل ان هذه القصة وقعت بعد نسخ الكلام في الصلوة واستدل بان ابا هريرة راى الحديث ذي اليمين وابو هريرة متاخر الاسلام قد اسلم بعد غزوة خيبر وقعت هذه الغزوة سنة سابعة من الهجرة النبوية والحكم بنسخ الكلام كان وروى بعد الهجرة سنة ثمانية غالباً فلا خفاء ان نسخ الكلام مقدم ولم يكن مؤخراً ان ابا هريرة قال في رواية اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ وقال في رواية اخرى صليت بصيغة المتكلم فلا مجال لتأويل فيه انتهى ودليل الامام ما روى ان يزيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة حتى نزل قوله تعالى قوموا لله قانتين فهبت عن التكلم في الصلوة فهذا صريح في نسخ الكلام في المدينة الطيبة على الاطلاق ولا خصوصية لها بالسهو والنسيان واما جواب الحديث فهو ان مدار استدلال الشافعي على ان ذي اليمين وجلان وثبت لقاء ابي هريرة بذي اليمين وقتل ذو الشمالين في غزوة بدر وهذا لا يصح لان ما علم من التتبع والنظر في الكتب المعتبرة فهو الاتحاد كما علم من رواية النسائي وقول الزهري واسماء الرجال ومن كلام صاحب القاموس الذي هو من متعصبى الشوافع وثبت انهما رجل واحد وشهادة ذي اليمين في غزوة بدر ولم يثبت لقاء ابي هريرة به ايضاً لا نسلم ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام من الركعتين مع ذي اليمين كان ناسياً بل كان عمداً فان جاء في رواية اخرى انه عليه السلام بعد السلام من ركعتين دخل في حجرته ودخل عليه ذو اليمين فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قصرة الصلوة فقال عليه السلام كل ذلك لم يكن فقال ذو اليمين بل قد كان بعض ذلك يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه السلام ومشى الى اسطوانة في المسجد وقام بها متشككاً فحل هذا الكلام على النسيان اغماض عن الانصاف وبعيد عن الانصاف فان كل احد يعلم ان مثل هذه المناظرة والجواب والسؤال لا يكون الا بالعمد وجاء في رواية اخرى انه عليه السلام قال لا صحابة اني بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فاعلموني فهذا مناف للنسيان

فینبغي ان تفسد صلواته عليه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشى عليه السلام الى حجرته وخرج منها وذهب الى الاسطوانة
فهذا تحويل عن القبلة وهو مفسد اخر ثم قال عليه السلام لاصحابه اصدق ذوی الیدین امر کذب فقالوا نعم صدق يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا ينبغي ان يفسد صلوة جميع الصحابة والشوافع والاحناف كلهم متفقون في انه اذا قال
المصلی نعم في جواب السائل فيفسد صلواته فالتذكير والسؤال والجواب والتصديق والمشي والانحراف عن القبلة لا يحصل
الابدية مديدة والحمل على النسيان لا يقبله ذهن سليم وفهم مستقيم فلا بد ان يحل على العبد ويقال ان قصة ذی
الیدین كانت قبل نسخ الكلام وايضاً قال العيني ان في هذه القصة كان سيد المؤمنين عمر بن الخطاب داخلًا وحاضراً فيها ووقع
مثل هذه القصة في زمان خلافة فامر بالاستيناف فهذا دليل صريح في ان قصة ذی الیدین كانت قبل نسخ الكلام فذهبنا
موافق للروايات والنصوص منها ان هذه الصلوة لا يصح فيها شيء من كلام الناس وغيرها من الدراية والله اعلم بالصواب
قوله وهو على راحلته واقام وتقدم على راحلته فصلی بهم ظاهراً الحديث مشعر بأنه عليه السلام امهم في هذه الحالة وهو
مذهب الجمهور وعند ابی حنيفة لا تصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمكان عنده فيه والجواب من قوله وتقدم ان التقدم ليس
للامامة بل لتعليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى **قوله** ثم يكون سائر عمله على ذلك له معنيان احدهما ان حال
جميع العبادات مثل حال الصلوة بان يكمل الفرض بالنقل مثلاً يكمل ما نقص من فرض الزكاة فيكمل بالصدقة النغلية و
كذلك الحج والصوم والثاني ان جميع العبادات على الصلوة فان صلحت صلواته فاصلاحها فالحق في جميع العبادات وان خاب و
خسر في الصلوة فقد خاب وخسر في جميع العبادات فكانت الصلوة كاصلة لجميع العبادات وموقوفة عليها ولا تعلم كيفية
التكميل **قوله** اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور
للاستحباب لمن استيقظ ليلة في عبادة الله تعالى ليرتفع عنه التكاسل ويصلي الفريضة بعده بالطمأنينة لا لمن نام جميع الليل
حتى الصبح وكذا حال من شغل بالكتب الدينية فله ان يضطجع ميئاً يصلي الفريضة بالتسكين والاطمينان **قوله** اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الامر في المكتوبة للعهد اى الصلوة التي اقيمت لها وخص في قوله عليه السلام ركعتي الفجر
لتأكيدهما بقوله عليه السلام انهما خير من الدنيا وما فيها وما جاء من قوله عليه السلام لا تتركوهما ولو طررتكم الخيل فلا يترك حتى
يطمئن على وجدان الركعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف على المكتوبة فيتركهما **قوله** فلا اذا هذه العبارة تحتل معنيين
احدهما لا بأس اذا اى فليصل والثاني لا تصل اذا فآخذ الشافعي بالمعنى الاول وخص قضاء ركعتي الفجر عن النهي من الصلوة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال امامنا لما استوى الاحتمال ان فلا مجال الى ان يقال انه عليه السلام غضب عليه بأنه يعيد
الفريضة لان الاحناف لما اجابوا في قصة امامة معاذ بتكرار الفريضة لم يسلمه الشافعي ولو فرضنا انه عليه السلام غضب
بالاعادة فتكرار الفرض يكون لمصلحة وداع كما في امامة معاذ ولهذا لما كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة
فأدى داع الى التكرار فتعين الثاني اى لا تصل اذا ومن المعنيين المذكورين الاول صبيح والثاني محرم وقال علماء الاصول
للهي والتحريم ترجيح على المبيح فان قلت ويراد في رواية سنن ابی داود فسكت النبي والسكوت تقرير وقرينة الرضاء ما لم
يدل امر على خلافه قلنا في مانحن فيه كان استقهام النبي عليه السلام على سبيل الانكار بقوله صلواتان معا يدل على انه
سكت غضباً لا رضاً على فعله كما ان سكوت عائشة في مقابلة قول النبي صلى الله عليه وسلم اتعافين ان يخيف الله تعالى
عليك ومرسولة لها لا يدل على رضائها وتقدير قوله عليه السلام وكما ان سكوت عمر بن الخطاب في قصة البجعة وتهديده
راجلا على ركعتين في موضع صلواته يدون التقديم والتأخير لا يدل على رضاء عمر بن الخطاب **قوله** عن ابن عمر قال صلى
خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها رواية ابن عمر مغالفة لرواية عائشة
وأمر حبيبة وعلي وغيرهم حيث قالوا انه عليه السلام كان يصلي اربعاً ركعات قبل الظهر فالتطبيق ان ما قالت عائشة هو ما رأته في
بيتها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات وما قال ابن عمر فهو ما رأى في المسجد انه صلى الله عليه وسلم صلى
ركعتين مكان اربع ركعات احياناً بآيات التعليم الجواز وان كانت السنة هي اربع ركعات قبل الظهر ويجري التأويل الثاني بين
قولي عائشة **قوله** فاوتر بواحدة الخ اى اجعل اخر صلواتك وتراً بالركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
بالاستقلال قال الشافعي لا يحب التطوع بعد الوتر بقوله صلى الله عليه وسلم اجعل اخر صلواتك وتراً وقال ابو حنيفة لا يكره
لثبوت الركعتين عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالساً والمراد من الاخرية الاضافية لا الحقيقية لثبات الروايات
ولو اريد بالاخروية الحقيقية فيثبت المراد من الصلوة صلاة العشاء فعندها اجعل اخر صلواتك العشاء وتراً ولا تقدم الوتر
على العشاء **قوله** كان عليه السلام يصلي من الليل ثلث عشر ركعات ثمانية ركعات للتهجد وثلث ركعات للوتر وركعتين بعد
الوتر على حسب عادته وقيل ركعتي الفجر **قوله** باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى مذهب المتقدمين ان ما وقع من
ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه واليد والنزول هو من متشابهات لا يعلم تأويله الا الله وتأول المتأخرون لثبات الناس
في الخطب لكن التأويل معنى مجازي لا حقيقي **قوله** الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة وبه يقول شيخنا وامامنا ابو حنيفة

فإن دساجة الواجب عنده أدنى من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على أبي حنيفة قوله فأوتروا يا أهل القرآن أن اسجدوا بالوتر
صلوة التهجد فحينئذ يراد بأهل القرآن الحفاظ للقرآن وأن اسجدوا بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد بأهل القرآن المؤمنون
العاملون على القرآن المجيد قوله عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت من عادة النبي عليه السلام
ومن أمره هو أن يوتر في آخر الليل والآخر لآبي هريرة خلاف عادته وأمره وقع للضرورة وهي أن أبا هريرة كان شاعراً بالعلم
وعادماً وجامعاً للأحاديث وكان القيام على آخر الليل متعذراً فلذا أمره عليه السلام بالوتر قبل النوم والافاضة في التخيير
قوله عن عائشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في
شيء منهن إلا في آخرهن فقد اتفق من لدن من الأصحاب إلى ساعتنا على ترك التور بثان وسبع وتسع وأحدى
عشرة وثلاث عشرة وذهب الجمهور إلى وجوب الوتر بثلاث ركعات لا بركعة واحدة وذهب السفیان
إلى جواز الوتر بركعة وثلاث وخمس ولم يذهب إلى جواز الوتر بخمس ركعات أحد سوى السفیان لكن كلهم اتفقوا حتى
الجمهور والشافعي والسفيان على افضلية الوتر بثلاث ركعات حتى أن الإمام أحمد نقل الإجماع على افضلية الوتر بثلاث ركعات
فالأخذ بالمجمع عليه في الفضيلة أولى واصوب فلذا قال أبو حنيفة أن الوتر ثلاث ركعات ثم اختلف أبو حنيفة والشافعي في
التسليم والتسليمتين فقال بواحدة وقال بأثنين وقال الإمام الطحاوي مرواية عائشة لا يفهم معناه لأنه إن كان جميع
ثلاث عشرة ركعات وتر الزمر في صلوة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أنها ثبتت بروايات معتبرة ومخالفة
للروايات الأخرى لا بن عباس وعلي وعائشة فلزانه تركها ولا نعمل عليها فإن بيان عائشة عادة النبي صلى الله عليه وسلم
بقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلاث وهذا الطريق هو الأسهل ويمكن التأويل بأن المراد يوتر بخمس يعني
كان يوتر بثلاث مع الركعتين بعدها ومعنى قولها لا يجلس في شيء منهن إلا في آخرهن يعني كان لا يصلي التهجد والوتر جالساً
إلا الركعتين الأخيرين قوله من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكرها مؤيداً لآبي حنيفة لأنه عليه السلام لما أمر بتضاء
الوتر والأمر للوجوب ما لم تعرف قرينة صارفة وظاهر أن القضاء على حسب الأداء فيكون أداء الوتر واجباً وهو مشرب
أما ما نقله ليس لك في النبي صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته في
الخلافة في جواز صلوة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلاف آخر وهو أن الوتر واجب أمر لا فمن قال بالوجوب
فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب إلى الجواز فقال أبو حنيفة بالوجوب ولا يجوز على الراحلة والجواب عن
الحديث أنه أخرجه الطحاوي بأسناد صحيح عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته ويوتر على الأرض فلما تعارضت رواية ابن
عمر بفعله فأنه بفعله لأن فعل الراوي بيان الحديث كما هو في الأصول وتبين معنى الحديث بأن المراد بالوتر صلوة الليل
وهي التهجد والاختلاف في جواز الوتر على الدابة والطلاق الوتر على صلوة الليل كثيراً ونقول أن المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ
قول ابن عمر يحل على مكان الضرورة وعند الضرورة تجوز الغريضة أيضاً ونقول أن هذه القصة قبل وجوب الوتر قوله التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس هذه الساعة أمادة أثرية وسأثرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور
من المذاهب فحينئذ لا اشكال في الأحاديث المتعارضة وأما أن تكون متعينة فحينئذ يقال إن ما قيل في الأحاديث بعد العصر
إلى غيبوبة الشمس وإقامة الصلوة إلى الانصراف عنها أو غير ذلك فعلي احتمال غلبة الظن لا اليقين قوله من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم سارح فكانما قرب بدنة ومن سارح في الساعة الثانية الخ ومرد في هذه الروايات خمس ساعات ومرد في رواية
النسائي ست ساعات ومرد فيها بعد الكباش البط ثم الداجية ثم البيضة واختلف في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من
أول النهار إلى الزوال وقال الآخرون من الزوال إلى أن يخرج الإمام قوله واختلف أهل العلم على من تجب عليه الجمعة الخ
ذهب البعض إلى قوله عليه السلام الجمعة على من أواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وذهب
الشافعي وأحمد وإسحق وأبو حنيفة إلى قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقول إن قوله عليه السلام وأمره
لأهل القباء بالاتيان إلى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل أن النبي عليه السلام أمرهم بأن تجب الجمعة على كل أحد
مكلف وعليكم الاتيان إلى الجمعة والثاني أنه عليه السلام أمرهم على طريق الاستحباب يعني الأولى أن يحضر منكم رجال
إلى الجمعة إذا كانوا قاصرين من أمور الدنيا وأما من شغل بأمر الدنيا فليس بحضوره عليه ضرورياً فالمعنى الثاني يوافق أبا
حنيفة ونحن نرجع المعنى الثاني لما جاء في البخاري وأبي داود أن أهل عوالي المدينة وأهل القباء كانوا يأتون جماعة جماعة
يعني جماعة في هذه الجمعة وأخرى في الأخرى وهكذا فلو كان أمر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فما معنى اتيانهم
جماعة جماعة وأما قوله عليه السلام الجمعة على من أواه الليل الخ ليس بمخالف لآبي حنيفة أيضاً لأن الأمر بالاستحباب
وعلى تقدير الوجوب معناه تجب الجمعة على من أواه الليل في أهله أي يكون مقيماً لا مسافراً يعني جمعه برأه كسبته
شب ياشي أو دراحته خور ياشد وإن كسبه شب ياشي أو دراحته خور ياشد إن مقيم ياشد مسافر قوله باب ما جاء في
الركعتين والإمام يخطب الخ إليه ذهب الشافعي وخصص عن النهي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين وأما ما ذهب

جمهور الصحابة منهم عمر و أبو بكر وعمر و انسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب إليه أبو حنيفة أيضاً وأما قول الترمذي والقول الأول أصح فهو رأييه قال شيخنا مد ظله ان الامام النخعي من متعصبى الشافعية ومن دأبه انه يثبت مذهبه بجده وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضباً أقول من قال بعدم جواز الركعتين فقله مردود سبحانه الله كيف يكون قول الشيخين وعمر و كبار الصحابة مردوداً فنوقيل قول أبي حنيفة على هذا مردود فلا بأس به فالعباد بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انزل في الخطبة على رأيهم فيخالفه ومخالف النص متروك وكذلك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد اغفلنا سقط الامر بالمعروف ونهى عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافلة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام صريح في النهي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بان عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل عن الصلوة وقيل صلى ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة لاجاء الرجل وامر الناس بالتصدق عليه ونزل على المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا بأشياء وجمعوا المال والثياب له والعقل السليم والفهم المستقيم يعلم ان مثل هذه الافعال لا يأتى في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا انحمله على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل اصول ان الاباحة والنهي اذا تعارضوا ولم يعلم التأخير فالاولى بالتأخير النهي اجتناباً عن تعدد النسخ تريد أبو حنيفة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيد من ان بن الحكم كان من ان بن الحكم ظاهراً فحاشا مستدبراً عن سنته عليه السلام وكان يسب الناس في المجامع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسيه في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس وكانوا ينتظرون للصلوة لا محالة قوله من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جهنم الوعيد في حق من يتخطى رقاب الناس مع عدم دخول الموضع في صف المقدم وأما لو كان الموضع في صف المقدم خالياً فحكمه ان يتخطى رقاب الناس ويجلس في مقدم الصف ولكن لا يؤذى احداً قوله الا ان الشافعي يقول التقصير مخصصة في السفر قال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عادته الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليمياً لبيان الجواز ولو كان الاتسام مشروعاً لفعل عليه السلام و أبو بكر وعمر ولو مرة والشافعي يقول ان الاتمام أيضاً عزيمة كيف ولو كان عزيمة فينبغي ان يترك عليه السلام القصص في عمره ولو مرة واحدة فانه عليه السلام واصحابه أبو بكر وعمر كانوا شديداً على العبادة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحة وغيرها احياناً وتوازن بين اتمام النافلة والنفل ايهما اهوون فعلمنا بدهاه ان الاتمام اهوون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلو كان الاتمام عزيمة كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والفضول وترك الا هوون والافضل عباداً بالله ولما اتم عثمان بعد ثمانين سنة مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمة فما وجه انكارهم غفيرة من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمة كما قال الامام الشافعي بن استدلال بوجوه أخر مثل الاقامة والامامة وغيرها ولو كان الاتمام عزيمة وفضيلة لقال عثمان في جواب الاصحاب المنكرين على فعله اني عامل بالعزيمة والله اعلم بمراة قوله وأما اسحق فرائى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس الخ لا يصح تعيين تسعة عشر يوماً بحديث ابن عباس لانه مراد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوماً مثل خمسة عشر يوماً واقل من خمسة عشر يوماً انظر في الصحيحين فلا يصح توقيت اسحق به وهذه قصة فتح مكة شرفها الله تعالى قوله روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عنه خلافه أيضاً فالتطبيق بين قول ابن عمر يمكن بوجهين احدهما ما قال البخاري ان التوافل على قسمين تابع للفرائض وغير تابع مثل التبرجد و صلوة الضحى فما مراد انه صلح كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما مراد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلاً فعليه ان يصلي النوافل حينئذ احراراً للفضيلة قوله عن ابن عمر انه استغث على بعض اهل قجده به السير والاخر المغرب حتى غاب الشفق الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الحقيقي وقال أبو حنيفة بالجمع الصوري ومؤيد الشافعي اثر ابن عمر وسند كرمناه وقال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن نحو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وقاعدة اصحاب الاصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوز بانها الواحد وعلى مسلكه يلزم الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن ما لك كنا بجمع نقدم هذه وتؤخر هذه ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام صلى لغير ميقاتها الا بجمع وكذلك قالت عائشة أيضاً فهذا صريح

بشرط الانصاف في كيفية الجمع بتقدير الاخرى وتأخير الاولى ولو كان ما ذهب اليه الشافعي في معنى التقدير وتأخير لا يصح استدلال الشافعي باثر ابن عمر لان معناه حتى غاب الشفق الاحمر كذا قال العيني او يقال ان معناه حتى قرب غيبوبة الشفق واثر ابن عمر في الترمذي مختصر وجاء في الصحاح مفصلاً على وجه لا يبقى فيه وجه استدلال الشافعي ولا يسع التأويل فيه وموافق لابي حنيفة فان نافعاً مولى ابن عمر قال كنت مع ابن عمر في هذا السفر فلما جد به السير وغربت الشمس فقلت الصلوة فما اجابني واجتهد في السير فقلت ثانياً بعد ساعة الصلوة فما اجابني وجد به السير قال نافع فتعجبت انه كيف يتغض عن الصلوة مع كونه جليل المناقب ضرب المثل في اتباع السنة فزل ثم صلى المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاكل فلما فرغ عن الاكل اشتغل بالحوادث الضرورية وانتظر مدة ثم ما لبث قليلاً حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم ارتحل فهذا صريح في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عندما ما سئنا اعم من ان يكون في ضمن الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفر واسئلكم ان كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرراً وايضاً كان عليه السلام قائماً يخطب الجمعة وجاء امرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام رباً قائماً فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سال الماء على ليعته عليه السلام ثم صلى الجمعة فعلم مما ذكرنا ان الجباسة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام فان صلى بالجماعة جائز وإن صلى واحداً جائز عند ابي حنيفة ولا يخرج في الوجهين واما الشافعي فقال بالجباسة واجاب عما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت مقام صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء عليحدة وهذا بان المطر اذا نزل فامى حاجة الى الصلوة وايضاً ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفيان الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يجري جواب الشافعي في مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف الخ ومرد في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلت الاما من الهما من ابو حنيفة والشافعي فقال امامنا ابو حنيفة بركوع واحد وقال الشافعي بركوعين وترك كل من الامامين الروايات الباقية قال الشافعي وابو حنيفة سواء في الترك الا ان ايا حنيفة سبق عليه بفضيلة لم يبينها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعاً واحداً في ركعة واحدة واستدل الشافعي في الاخذ بركوعين برواية ابن عباس وعائشة انهما روى ركوعين في ركعة ولا يصح استدلاله بروايتيهما كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس وقال الامام الترمذي لحديث عائشة وابن عباس حديث حسن صحيح فالعجب ان الشافعي كيف راجع احداً مرويها على الاخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دتما اماناً الى حنيفة حيث تأول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهداً بليغاً ثم حكم نظر اعلى القاعدة الكلية الشرعية وقياً ساعلى ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواية تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في مرتبتهم متأخرة عن مرتبة الرجال ولم يروا احد من الرجال البالغ تعدد الركوع وايضاً ليس يحصل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجه تعدد الركوع اضطراب ووجه الاضطراب انه صلعم كان اطال القيام يومئذ على خلاف عادته الشريفة عليه السلام وكان النهار قد اظلم واظلمت الشمس وكان الحر في درجة الكمال واغشى اكثر الناس من الحر والظلمة وطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد احضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هي مذكورة في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر ومرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحديث فلما سمع المتأخرون الله اكبر من النبي عليه السلام ظنوا انه ركع فركعوا على منعه ثم لما قال عليه السلام سبحان الله او غيرها ظن التأخرون انه قال سمع الله لمن حمده فقاموا ثم لما قال عليه السلام لفظاً اخر ففهموا انه ركع ثانياً وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد ولذا لم يرو المتقدمون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع لانهم كانوا يعلمون انه عليه السلام ما ركع وما خرج من الفاظ مثل الله اكبر وغيرها فخرج قائلاً ما ركع او يقال في التأويل تعدد الركوعات ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعدد ذلك على الاطفال والنساء الذين هم اقليل منهم فقاموا ورفعوا رؤسهم لينظروا ما اذا حال المتقدمين اهم في القيام ام في الركوع فلما راوا اوجدوا بعضاً من المتقدمين انه ايضاً رفع رأسه لينظر سابقه فلما رأى الناظر انهم في الركوع ركع هو ايضاً فلما نظر المتأخرون اليه انه انتقل من القيام الى الركوع ظنوا انه ركع ثانياً ومن رأى ثانياً ومن رأى اياً من الناظر انهم ركعوا اياً ما مع انه لم يكن شيء منها وان قول النبي عليه السلام بعد انجلاء الشمس ان القمر ايتان من آيت الله تعالى لا تخسفاً لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

صلوة الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام يجب ان يكون متوجهاً ومتديناً ومتقياً وعالمياً واعبداً ومتبعاً للسنة ولولا الاتحاد فافائدة في اتقاء الامام فعلم ان من الامام افادة ومن المأموم استفادة ومنها قوله عليه السلام الامام رضا من ادى صلوة المقتدى في ضمن صلوة الامام ومنها سهو الامام وهو المأموم وان لم يسهى المأموم ومنها ان سجدة التلاوة للامام سجدة للمقتدى مع انهما اتفقوا ان سجود التلاوة لا تجب الاعلى من تلاه او سمعه ولم يسمع المأموم في الصلوة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفة بعدد وجوب الفاتحة على المأموم بصلوة امامه فجميع ما ذكرنا يدل على اتحاد صلوة المأموم بصلوة امامه فلذا لم يرجع اقتداء المفترض خلف المنقل او مفترض اخر فقصة معاذين جبل محمول على الابتداء ولو لم يحمل على الابتداء ويقال في العشاء فيجوز اذا كان صلى خلفه عليه السلام التأفلة ولو حمل على المغرب فلا يصح ايضاً لكرهية التأفلة بالثلاث ولا يصح استدلال الشافعي به اعم من ان يكون المغرب لكرهية النفل عنده بثلاث ركعات وان كان عشاء فلا احتمال الجانب المخالف قوله باب ما ذكر في الالتفات في الصلوة الا الالتفات على ثلاثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولي والثاني جائز في الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوة قوله كان يتوضأ بالمكوك المكوك المد ومكانى جمعه خلاف القياس والمد ربع الصاع ومقدار المد بطلان فلما كان السد بطلان والمد ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانية ارطال وهو الصاع العراقي الذي قال به ابو حنيفة قوله باب ما جاء اذا ادبت الزكاة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالى من هذه الجنس واما حقوق العباد مثل نفقة الاولاد والزوجة والوالدين والقرض وغير ذلك فباق بعده او يقال ادبت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل اطعام البائس والفقر واليتيم وابن السبيل واداء حاجة بيت المال اذا كان عالماً بما يقضى به فلا اشكال عليه قوله لا ادع منهم شيئاً ولا اجاوزهم ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق الاعرابي دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابي دخل الجنة يقول اعمر ابني لا ادع منهم شيئاً ولا يعتنى بقوله ولا اجاوزهم لان الزيادة على الفريضة لا قباحة فيه ويحتمل ان يتعلق بكل الفعلين والمعنى اؤدى كما امرني عليه السلام وليس فيه نفي الزيادة بل مجرد نفي نقصان ويحتمل ان يكون نفي الزيادة والنقصان على سبيل الفريضة يعني لا تريد شيئاً معتقداً لفريضة ولا نقص شيئاً معتقداً بعدم فرضية فلا يفهم نفي زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الغرائض والتوافل بهذا فيها اجالا فقال الاعرابي حينئذ ما قال ولا يخفى ما من البعد قوله قد عفوت عن صدقة الخيل الثلثة اقسام للخدمة وللجارة وقسم ثالث لا للخدمة ولا للتجارة يعنى المسائمة في الاول لا تجب فيه الزكاة بالاتفاق والثاني تجب فيه اتفاقا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفة بالرجوب وقال الآخرون بعدم الرجوب لهذا خلاصة المذهب قال المعنى عفوت عن صدقة الخيل اى للاستخدام قوله من كل أربعين درهما درهم هذا بيان الحساب لاتحديد النصاب بدليل قوله عليه السلام ليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قوله اذا زادت على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون وعند ابى حنيفة اذا زادت على مائة وعشرين فيستأنف بأن في خمسة ابل شاة وفي عشرة شأتان الحرة وعمل الشافعي بهذا الحديث والحديث بظاهرة يخالف لابى حنيفة والجواب عن الحديث انه ليس فيه نفي الاقل بل الحديث ساكت عنه وثبت برواية عمرو بن حمزة في النساء فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ذود شاة فيعمل بالزيادة واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الى خمسين فتجب الحقبة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعلم ابو حنيفة بالحديثين وترك الشافعي حديث الاقل قوله لا يفرق بين مجتمع ولا يجبر بين متفرق الجمع والتفرق عند ابى حنيفة باعتبار الاملاك وعند الشافعي باعتبار الرعاة والمنزل والمرعى فشاله انه كان لرجل عشرين شاتاً في مرعى وثلاثين في مرعى آخر وعند ابى حنيفة تجب الزكاة والا يلزم تفرق المجتمع في ملك واحد وعند الشافعي لا تجب والا يلزم جمع المتفرق صورة اخرى مثلاً كان لرجل عشرين شاتاً والاخر ايضا عشرين شاتاً فاجتمعاً عند اربعة واحد فعند ابى حنيفة لا تجب الزكاة والا يلزم وجوب الزكاة في قل من نصابها وعند الشافعي تجب والا يلزم التفرق قوله وما كان من خيلتين فانهما يتراجعان بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للاخر في كل جزء شائع من المال مثلاً حصل لهما المال بالامرث والهبة والشراء وغير ذلك وهذه التفسير عند ابى حنيفة واما عند الشافعي فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكاً لصاحبه في كل جزء شائع من المال مثلاً كان لاحد عشرون ابلاً والاخر عشرون ابلاً فاجتمعاً عند اربعة واحد فعند الشافعي يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعند امنا ابى حنيفة لا يصدق لانه ليس كل احد شريكاً لصاحبه في كل جزء شائع من المال بل التفسير عند ما قلنا وقد منا فاذا كان لرجل عشرين ابلاً والاخر اربعين ابلاً فاجتمعاً عند اربعة واحد فاذا جاء المصدق ففي اخذه الزكاة خلاف بيننا وبين الشافعي فقال الشافعي ياخذ من مجموع ستين ابلاً زكاة هذا النصاب يعنى حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس له ان يأخذ من المجموع الزكاة بل يأخذ من كل واحد زكاة حصته ثم اختلاف في التقسيم والتراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعي انه اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحققة ثلاثين درهماً فتعشرين درهماً في حق صاحب عشرين ابلاً لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلاثين فكذلك في القيمة والرابعين درهماً في حق صاحب اربعين ابلاً لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلاثين فكذلك في القيمة فان زاد درهماً على دمة خليطة فله ان يرجع على صاحب حتى يستوفي حقه واما عندنا في صورة الخليطان عند مثلاً حصل لهما ستون ابلاً بالشراء والامرث والهبة فترتيب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فيأخذ من صاحب عشرين ابلاً اربعة شياء ومن

الآخر بنت ليون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع النصاب ولا يلاحظ الاملاك فالترتيب ان يقوم اربع شياء فكانت قيمتها مثلاً
ثلثين درهماً فيقسم القيمة على املأها فيعطى لصاحب اربعين ابلأ عشرون درهماً ثم بعد ذلك يقوم بنت ليون مثلاً كانت
قيمتها ستين درهماً فيقسم القيمة اثلاثاً فيعطى لصاحب عشرين ابلأ عشرون درهماً وبقي عند المالك اربعون درهماً والتقسيم
على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لانها شريكان في كل جزء من المال قوله فان هم اطاغوا ذلك الخ علم من اشارة الحديث
ان الكفار ليسوا بما مورين بالفروعات والعبادات بل بالايان فقط كما هو مبني بقوله ليس ما في دون خمسة ذود صدقة الخ
لقط الصدقة مشترك بين العشر والزكوة فعين الشافعي ليس ما دون خمسة اوسق صدقة العشر ووافقه صاحباً الى حنيفة وقال
ابو حنيفة لا مجال الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لمخالفة النص الصريح يعني بكل ما اخرجت الامراض ففيه العشر فان بعرو
يقتضي ثبوت العشر في الكل قليل وكثير ايضاً المعنى الى حنيفة قرائن منها الجملان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة
 وخسة اواق صدقة فان المراد فيها الزكوة بالاتفاق فكذلك ايما نحن فيه فالمعنى على هذا ما ذكره المحشون قوله من استفاد مالا
فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المال المستفاد ثلثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال
قبلة وقسم يحصل بعد ان يكون للرجل مال عنده قبل حصوله فهذا المال لا يخلو انما ان يكون به المال المستفاد الحاصل
قبلة او لا يكون به حاصل بطريق اخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوة اتفاقاً
وفي القسم الثاني لم يشترط حولان الحول اتفاقاً والثالث متعلق فيه فقال امامنا ابو حنيفة بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون باشتراط
والحديث مطلق فلا يمتنع حجة على ابي حنيفة ولنعلم ما قال شيخنا صراحة في تأييد مذهب الامام ينبغي ان يتأمل في حكمة
وجوب الشارح الزكوة بشرطين الاول النصاب ما أتى درهماً والثاني حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يصح الاعتدال وجو
القدرة على الامتثال فلو لم يكن الرجل غنياً فكيف يحكم عليه بوجوب الزكوة فلذا امر الشارح عليه السلام بوجوب الزكوة بعد
وجود ما أتى درهماً فانها قد معتد بها يكفي لقضاء حاجة الانسان متوسطاً واما الشرط الثاني فهو لا يصرف الرجل من ما أتى درهمه
في حاجته الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام والموسم ثم بعد الاتفاق وقضاء حاجة في
مدة معتد بها بقي عنده ما أتى درهماً فعملها انها مدة من حاجاته فامر الشارح حينئذ بان اذا قضيت حاجتك واستغنيت فانفق ما
تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في انشاء الحول لما حصل له مال وكان عنده مال قبل الحصول على قدر معتد
بها وكان من حاجاته فالمال المستفاد يكون من اشد بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال
المستفاد من اشد عن حاجته فلم لا نوجب الزكوة والعجب من الشافعي ان ضم المال المستفاد في حق النصاب بالمال الاول وفي حق
حولان الحول جعله مستقلاً واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق النصاب وحولان الحول قوله الامن ولي يتيماله مال
فليتجر في ماله ولا يتركه حتى يأكله الصدقة الخ الى ظاهر الحديث ذهب الشافعي وانجداً واستحق ومالكاً ووجبوا الزكوة في مال
اليتمى وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوة في اموال اليتيم واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوة
يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة المهر على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة البطر والاضحية والعشر لكلهم قال عليه السلام
لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ اويقال ان الحديث ضعيف ولم يعمل به الشافعي في كثير من
المواضع اويقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيماً باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى في ولاية الولي عند ابي حنيفة الى خمس و
عشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكوة وعدم وجوبه في اموال اليتيم من غلط اخريين امامنا ابي حنيفة والشافعي قراى
ابو حنيفة انها من العبادات المحضة واليتيم برئ من العبادات المحضة لصغره ومن ابي الشافعي من المؤنات السليمة فقال
بالوجوب قوله وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز غير المعدن يعني دينته الجاهلية ففيه الخمس عنده واما في المعدن فجزء
من اربعين جزء وعنده امامنا ابي حنيفة المعدن داخل في الركاز ففي كل واحد منهما الخمس الاختلاف بينهما دائر على اللغة و
اللغة والسياق يؤيدان ابا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصبى الشوافع وقال في كتابه الركاز المعدن وقال صاحب منتهى
الارباب في مصنفه الركاز كالجبال ما ليك حق تعالى دركاهما يدا ساخته ومال ينها كرده اهل جاهليت در زمين افتنى واما
السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار ففسأ منه الوهم انه جبار في حق الخمس ايضاً فدفعه عليه السلام بقوله وفي الركاز
الخمس وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اقصم العرب وابلفه فلا بد ان يكون بين كلمتيه تناسباً وبهذا حصل وتم والله اعلم
بالصواب قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثماهم الخ في الزراعات كما هو
مروج في زماننا يعني كن كرونا لا يجوز لان مال الزراع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند امامنا ابو حنيفة
معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحددة للاجناس لا يجوز بطريق الخرص لمشي الربوا واما الخرص في البساتين والثمار الغير
المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فلن زاد من صاحب الثمار الى بيت
المال شيء فهي صدقة قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك اي في الحال واما بعد قداسة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه
الاداء لغيره وعلم من الحديث مسئلتان جواز بيع الثمار قبل بدو صلاح ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هلك المبيع في

درمى

درمى

درمى

درمى

بيده لأنه صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم يادء الثمن إلى البائع قوله عن صفوان قال أعطاني عليه السلام يوم حنين وأنه لا يعرض الخلق إلى إعطاء المؤلفة القلوب ليس بجائر عند الجمهور لأنه كان قبل غلبة الاسلام وإذا رفع العلة رفع الحكم عليه فإن الله غلب الاسلام وأما الشافعي فيجوز قوله فإراد أن يشترها فقال عليه السلام لا تعد في صدقتك هذا محمول على الأولوية والاستحباب لئلا يلزم عود في بعض صدقة لأن الظاهر أن البائع يبيع من المتصدق بأدنى من ثمن البيع فيكون الرجوع صورة بما لم يأخذ البائع ثمنه كما حقه قوله إن أمي توفيت هل تنفعها أن تصدقت عنها الخ لا خلافت في وصول ثواب العبادات المالية إلى الميت من أهل السنة والجماعة وأما العبادات البدنية ففي إيصال ثوابها خلاف بين أهل السنة فقال أبو حنيفة بالإيصال وقال الآخرون بعدم الإيصال وأما المعتزلة فأنكروا إيصال ثواب العبادات مطلقاً لقوله تعالى ليس للإنسان إلا ما سعى واجوبتها مذكورة في شرح ملا على القاسمي على مشكوة المصابيح قوله فقدم معاوية حتى تكلم فكان فيما تكلم الخ اعتبر أبو حنيفة في أداء صدقة الفطر نصف صاع من بروت قال الشافعي بالصاع كما في بقية الأطعمة وما استدلل به أبو حنيفة حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جده حديث مرفوع وأقوال خلفاء الراشدين إلى بكثر وعمر وعلي استدلل الشافعي بحديث أبي سعيد الخدري عن علي مذهب وأيده به وقال شيخنا مد ظله لا يصح استدلل الشافعي بهذا الحديث أصلاً فإن لفظ الطعام مشترك بين الأطعمة فكيف يصح الحنطة بخصوصية والمتبادر عما في من النبي عليه السلام يقتضي أن يراد به غير الحنطة لأن الحنطة كانت قليلة في زمن النبي عليه السلام والذرة كانت كثيرة فالمتبادر يقتضي أن يراد به الذرة فإرادة الشافعي الحنطة من اللفظ المشترك مع رجحان خلافها لا سبيل إليه وأما خلاف أبي سعيد عن حكم المعاوية فلا نسلم كما سنبين انشاء الله ولو سلم أن أبا سعيد اختلف المعاوية فإنا نختم فتوى معاوية في مقابلة أبي سعيد الخدري لأن المعاوية فقيه مجتهد لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه أنه فقيه وعمل على فتواه جميع الصحابة والتابعين الذين كانوا حضوراً في مجلس تخطيب المعاوية كما قال الترمذي في كتابه فأخذ الناس بذلك ولم ينكر أحد من الصحابة والتابعين على معاوية وأخذوا قوله بلا انكار ودليل فأنكار أبي سعيد في مقابلة جمع غفير من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين لا يسمعوا أيضاً لا نقول أن أبا سعيد خالف معاوية فإنه ليس في الحديث ما يشعر على انكار أبي سعيد لمعاوية بل في الحديث بيان فعل أبي سعيد أنه كان يخرج صاعاً وفعلاً لا يدل على خلاف فتوى المعاوية لأنه يجوز أن يعمل أبو سعيد العزيمة وإن كان الواجب نصف صاع كما يدل عليه قوله وقد وسع الله على الناس فلم تضيقوا يعني نصاب نصف الصاع من البركان بوجه عدم وجود الحنطة وأما اليوم فقد وسع الله عباداً فلا حرج في أداء صاع تام طوعاً ومثلاً لا ينكره أبو حنيفة أيضاً لأن التطوع ليس له حد والله تعالى أعلم بالصواب قوله صفات الشياطين ومردة الجن الخ استشكل بصدور الذنوب عن العباد في رمضان مع أن الشياطين قد صفدت وأجاب صاحب الخازن بأن المعارك للعباد على الذنوب شيان الشيطان والنفس ففي رمضان وإن صفدت الشياطين لكن النفس مرسله على حالها محررة على المعاصي أو يقال إن المردودين كباثر الشياطين ومروءاتهم كما يشعر عنه لفظ الحديث يعني مردة الجن وأما الصغار فمرسلون يحركون العباد على الذنوب أو يقال إن الشياطين ليسوا علة تامة لتحريك العباد على الذنوب حتى يلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول أو يقال إن الشياطين وإن صفدت لكن أثر صحبتهم باق بعد في قلوب العباد لا خلاطها بهم صدقة ضوية فلذا يصدر الذنوب كما أن الحديث يبقى حاراً بعد إخراجهم عن النار قوله غلقت أبواب النيران وفتحت أبواب الجنان استشكل بكافرمات في رمضان فيقال أنه بشارة لمسلم عاص فقط وأما الكافر فموضعه جهنم هم فيها خالدون بلا تأمل وقال البعض إن الكفار لا يدخلون مدة رمضان في النار أو يقال إن مقتضى شرافة رمضان أن يدخل الجنة بشرط أن لا يكون مانعاً قوله باب ما جاء لكل أهل بلد من مؤتيهم نقل في مذهب أبا حنيفة ثلث روايات الأول عدم اعتبار رؤية أهل بلد على أهل بلد آخر والثاني اعتبارها

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ابواب الصوم

ترمذي جلد ١

عنه ذكره البخاري في باب من مات وعليه صوم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المتشخصون فيه على أقوال أحدها جواز الميأمة عن الميت كما هو ظاهر الحديث احتج به القديم والثاني وهو أن يطعم الولي عن الميت كل يوم مسكيناً وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وأنه لا يصوم أحد عن أحد وإنما يطعم عنه عند مالك إذا أوصى به ورجح البيهقي والنعوي قوله القديم لصحة الأحاديث فيه قال الكرماني للشافعي قولان أشهرهما لا يصام عنه وقال أحمد بن حنبل وأبو حنيفة وأكثرهم لا يصوم أحد عن أحد وشبهوه بالصلوة وأولوا الحديث بأنه يكفر عنها بالطعام فيقوم ذلك مقام الصيام والثالث يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بروت صاعاً من غيره وهو قول أبي حنيفة وهذا إذا أوصى به فإن لم يوص فلا يطعم عنه وحجة أصحابنا الحنفية ما رواه النسائي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً ولنا قاعدة في مثل هذا الباب وهي أن الصحابي إذا روى شيئاً ثم أفتى بخلافه فالاعتبار لما افتاه لأن فتواه بخلاف ما رواه إنما يكون لظهور نسخ عنه ولا يمكن أن يخالف ما رواه من النبي لأجل اجتهاده لأنه مصداق للنسخ وإذا يقال في حق الصحابي وقد روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر بن الخطاب قال لما أفتى أن أمي توفيت وعليها صيام رمضان يصالح أن اقضى عنها فقالت لا وإن تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجتمعوا على أنه لا يصلي أحد عن أحد فوجب أن يرد ما اختلف فيه إلى ما اجمع

منظور والثالث الاعتبار في مقام الاحتياط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار في مقام عدم الضرورة والاحتياط مثل الاطعام من رمضان لكن أشهر الروايات هي الاوسط وعليه مجرى المذهب وعند الشافعي لا يعتبر رؤية أهل بلد على أهل بلد آخر ما لم يروا الا أهل بلد قريب يلزمهم رؤية أهل بلد آخر قريب لهم واما البعيد فلا والحديث يوافق الشافعي ظاهره او يخالفه اما منا ابا حنيفة ظاهره والجواب وجه عدم اعتبار ابن عباس غير قريب هو ان كريباً لم يكن رأي الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤية معاوية والناس في الشام والدليل عليه ان ابن عباس لما سئل ايا كريب وانت رأيته فلم يقل في جوابه اني رأيته بل رآه الناس ومعاوية فصاموا فصمت الخ فقال له ابن عباس انتك اذ الم ترة واخبرت فقط فحكيتك ليس بحجة علينا هكذا امرنا عليه السلام او يقال ان ابن عباس وهم من قوله عليه السلام صوموا للرؤية وافطروا للرؤية ان الخطاب فيه لكل واحد ويقال ان النزاع وان كان في الحال في رمضان في بادي الرأي لكن في المال يرجع الى هلال شوال لانه لما مضت ايام رمضان فلا يسكن ان ينظر فيه هلال شوال لا يثبت بشهادة رجل هكذا امرنا عليه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد في رواية المسلم قال له ابن عباس انت رأيته فقلت نعم وراة الناس فصاموا وصام معاوية عن الصحبة **قوله** باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم لظواهره ان لا مناسبة بين ترجمة الباب والحديث فالاولى ان يقال الغيبة على القول الزور **قوله** ينقص في الاطعام عند لقاء العدو وعند امنا ابي حنيفة لقاء العدو وليس بموجب للاطعام بل الموجب الحرج فان لقي العدو في الحضر ولم يكن بلبقاء مشقة فلا اجازة للاطعام وان وقع في التكليف بلبقاءه فله رخصة في الاطعام **قوله** قال بعض أهل العلم الحامل والمرضع تطهران وتغتسلان وقال اما من ابو حنيفة تطهران وتغتسلان ولا تطعمان لما ثبت بنص القرائي **قوله** قال فحق الله احق اي بالقضاء لاحجة في الحديث على جواز الصوم عن الموتى لان في الحديث امر بالقضاء وهو اعم من ان يكون بالصوم عنه او بالغذية **قوله** وقال مالك وسفيان الثوري والشافعي لا يصوم احد عن احد وبه يقول الجماهير من العلماء وابو حنيفة قالوا ان العبادات البدنية لا تجوز فيها النيابة وقد ورد الاحاديث والاثار فيما ذهبوا اليه **قوله** من استقاء عمداً فليقتض وبه يقول ابو حنيفة والفرق بين ما جاء واستقاء ان في الاول يخرج ما يخرج دفعة ولا يعود شيء منه الى البطن وفي الثاني يخرج ما يخرج ويعود الى البطن بعد ما يخرج واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال قوله واختار الشافعي لمن كان اتفقوا على ان الاهل لا يكون اهلاً ومحل للكفارة فتاويل الاحاديث كما قال الشافعي من ان الكفارة عليه دين او يحتمل الخصوصية بذلك الرجل **قوله** الممثل قيل ما يسه في خمسة عشر صاعاً ورد في بعض الروايات ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلثون صاعاً ووردستون صاعاً ايضاً فحينئذ لا اشكال **قوله** باب ما جاء في السواك للصائم قال بعض العلماء لا يتسوك الصائم آخر النهار منهم احداً واستحق والشافعي لقوله عليه السلام لخلوت فم الصائم احب الى الله من السك وفي السواك ازالة الاثر المحبوب الى الله وقال ابو حنيفة بعدم الكراهة وما استدلل به حديث الباب وهو حجة على الاولين ونقول ان بقاء الغلوة حجة وفضيلة لا ينافي في حكم الشرعي بالسواك على ان في السواك اخر النهار فضيلة يعني تحرز عن شائبة الرياء على ان عدم مشروعيتها السواك اخر النهار يظهر صومه وعلم اشارة من قول النبي عليه السلام المذكور في حديث الباب بشروعية السواك فاين يقال هذا اذاك نقل امام الترمذي مذهب الشافعي بعدم كراهة السواك في اخر النهار مع ان كتب فقهاء الحنفية مصرحة بعدم جواز السواك اخر النهار عند الشافعي ولعله رواية اخر عنه **قوله** قال من لم يرجع الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعين والنفل عند ابي حنيفة اما الاختصاص بالنوافل فيجئ انشاء الله تعالى واما اختصاص رمضان فلانه جاء امر ابي في زمن النبي عليه السلام وشهد برؤية الهلال فقال عليه السلام الا من اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصم وايضاً لما قال اصحاب الاصول في الفرق بين المعيار والظرف وللحديث جواب ومعنى اخر خارج عما نحن فيه مذكور في انهاء اية **قوله** امن قضاء كنت تقضيه قالت لا قال فلا يضرك الحديث ساكت عن تكلم وجوب القضاء وعدمه بل فيه اجازة الاطعام وهي ليس محل النزاع بين الامامين فالاحتجاج بالحديث على عدم وجوب القضاء كما فعل الترمذي خارج عن الانصاف بل علم الحكم بالقضاء كما سيأتي انشاء الله تعالى من قول النبي عليه السلام لهما اقضيا يوماً اخر مكانه فان اطلاق الامر الموجب مع تقوية بقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم **قوله** ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوبه التقصاً في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لانه موجود فيما اذا صام يوماً قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخصص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان تخصصه بفضيلة فان هذا هي البدعة وارجح النووي التاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اهتمام الجمعة فاذا احتل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا اصوم ولا امر ولا انتهى **قوله** باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عامرية يعني الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوي لم يضعف عن الاجتهاد في اداء النسك والدعاء فلا بأس ان يصوم وقال شيخنا صاظمه في وجه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي امكان الحج ذلة معلومة بالشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان **قوله** عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرين في الجاهلية الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في ان ابا حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فرضاً ثم نسخ بربطه بربطه رمضان وعند الشافعي كان مستوفياً

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

لا قوضاً فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء أي يوم هو الجهور على أنه يوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس
 صرفعنا قال امر عليه السلام بصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس أصبح من يوم التاسع صائماً فلا يخالف لأنه
 يبين كيفية ترتيب الصوم بأن يصوم من التاسع وإن كان عاشوراء هو العاشر تحريراً عن تشبه اليهود قوله الرثك هو التمام لاختلاف
 العلماء في سبب لقبه بالرثك ف قيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير اللحية وقيل الرثك بالفارسية اسم العقرب
 لأن العقرب دخلت في لحيتهم وماتت فمكثت فيها ثلاثة أيام ثم علم لأن اللحية كانت طويلة عظيمة قوله الصوم لي وأنا اجزى به
 اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لأن جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزي جزاء جميع العبادات ف قيل
 في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات حظ النفس مثلاً في قرلة القرآن تنشيط السمع ان كان القامري متلحناً وفي اداء الزكاة
 اشارة الى الجود وكذا في الحج واما في الصوم فليس فيه حظ النفس بل ذلتها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب والجماع
 فعنى الحديث الصوم لي لان فيه ليس حظ النفس بخلاف بقية العبادات لان فيها نوع حظ للعابد او يقال ان الكفار كانوا يعبدون
 الاصنام في زمان الجاهلية مثلاً كانوا يسجدون ويذبحون ويتطوفون ويتصدقون لطواغيتهن واما الصوم فلا يصوم احد للاصنام
 ومعنى الصوم خاصة لي يعني انها عبادة لا يعبد بها غيري تعالى من الاصنام بل هي خاصة لله تعالى او يقال ان في بقية العبادات احتمال
 الرياء مثل الصلوة والزكاة واما الصوم فهو امر عادي ليس فيه شائبة الرياء ما لم يقل بلسانه اني صائم فعنى الحديث الصوم لي يعني
 ليس في شائبة الرياء بخلاف غيرها من العبادات او يقال في الصوم تشبهه بالامرسي تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلاثة
 والله تعالى منزلة ايضاً من هذه الاشياء الثلاثة فكان العبد في الصوم يشبه الامرسي تعالى وهذه معنى قوله الصوم لي يعني ان عبادتي
 امثل لامري وترك شهوات نفسه وتشبهني في صفاتي او يقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لا غيري بخلاف غيره من العبادات فان الله
 تعالى اظهر مقدار ثوابه على من شاء وقيل الاضافة الى الله تعالى للتشريف كما في ناقة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجهة الثانية
 انا اجزي به روى علي وجهين مبنين للفاعل والمفعول فعلى الاول انا اجزي جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات
 فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمهم تعالى وبقانونه المتين وفي اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في وساطة الملائكة
 وان كان ما اعطى الله قليلاً بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على راجل بيده فخر وفضيلة ليس فيما امره غيره
 فيعطيه كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلي اعطى لوزيرة الممثل بامره انعاماً بيده شيئاً قليلاً يعني ينتج دانه الايجي فقط
 فاعظم الوزير عليه فخراً ومرتبته وتصدق بالاف درهم على ان السلطان اكرمني بيده وايضاً لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن
 يعطون ما امر اياه ولا يتدبرون ان يعطوا حبة من ائدة على ما امر اياه واما لو كان الله معطياً ففيه فضل ليس في غيره فان العبد
 حريص سائل والله مجيب معطي غير ما نفع قادم جواد لا انتهاز لخير اثن مغفرته وفضله فيسئل مراراً ويعطى الله مرة بعد اخرى الى
 ان ينتهي العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعي بليت ما نعيم پرگناه تودر ياي مرحمتي چي جائيكه فضل تست چه باشد گناه ما و
 اما على البناء المجهول فمعناه جزاء الصوم انا نفسي لا غيري بخلاف غيره من العبادات فان جزاء الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى
 سبحانه قوله للصائم فرحتان فرحة حين يفرح حين يملأ قلبه الفرح عند الاطعام لانه اذى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه
 اذا امر احد بامر فالأمر لا يطمن قلبه ما لم يمت لانه والله اعلم انيتم البامور به على ما امر او يعرضه اذ في اثناء الامتثال
 ويرضى امر لا فاذ اتم كما امر به تطمن قلبه ويفرح شكره على الامتثال او يفرح لانه يأكل بعد الاطعام ما تشتهي اليه نفسه قوله لا
 صام ولا افطر يحتمل الانشاء والاختيار على الاختيار معناه ليس بمفطر لانه صائم عظامها وليس بصائم ايضاً لان صيامه مخالف للسنة
 اولاً لا يحصل الغرض الذي صام الصوم مشروعاً يعني تكليف النفس وسد حاجتها تشهي من الاكل والشرب والجماع لان التكليف
 انما يحصل اذا كان مخالفاً لعادته واما في الصوم الدهري فتصير عادتها الكف عن الاشياء بل تكلف بالاكل والشرب فانا شاهدنا
 من كان صائماً الدهر اذا اكل يوماً اخره فابن تكليف النفس فيه بل التكليف ان تكون عادتها الاشتها وان تمنعها وتسدها عما
 تشتهي اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعي ان العلة انه يلزم صوم ايام منتهى عنها واما بدون
 صوم ايام منتهى عنها فليس بمكروه وعندنا ما نأبى حنيفة بعد اخراج الايام المنهية عنها مكروه ايضاً ويصدق عليه صوم الدهر لان
 العلة ليست لزوم صوم ايام منتهى عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الصحيح لان صوم الدهر مكروه وصوم العيدين حرام فلا
 يدخل فيه من اول الامر فيكون المزاد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهية لعلة الشافعي تقتضي دخولها من اول الامر فنقول
 بل كراهية لحديث ان لنفسك عليك حقاً ولعينك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً الحديث فافهم قوله ان ربي يطعني ويسقيني يحتمل
 السجادة يعني ان الله يعينني ويقويني على الوصال وانتم لستم مثلي فهذا من خصوصياته عليه السلام ويحتمل الحقيقة يعني ان الله
 تعالى يطعني ويسقيني من نعمائه فاكل من رزقه تعالى ولا اواصل وانتم عنه غافلون فعلى هذا لا يجوز الوصل لاله عليه السلام

عله واعلم ان رواية البناء للمجهول ومعناه ما سبعة الا عن ابي مخنف ومنا المطاع مولانا العافظ مولوي نور الحسن مد ظله العالی ابن
 العلامة الولي الكامل مولانا العافظ مولوي عبد الخالق طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ياتي جامع الديوبند ١٢

والنوع على كل تقدير علم كراهية الوصال وصوم الوصل به صور الاول ان لا يأكل شيئاً في اليوم واللييلة ويواصل صومه بصومه الثاني
ان يأكل شيئاً قليلاً عند الإفطار بحيث لم يسد الجوع وان يأكل شيئاً لكن لا في وقت الإفطار بل وقت السحور فالاول مكره عند
الجمهور والثاني والثالث جائز خصوصاً عند ما لنا ابي حنيفة قوله بأب ما جاء في ليلة القدر وردت الروايات في هذا الباب
متعارضة مختلفة فكل من الأئمة والمتقدمين منك مسلكه فذهب الامام ابي حنيفة انها دائرة ساعة في رمضان بل في جميع
السنة واشهر الروايات عنهما في رمضان خصوصاً فعلى مذهبه لا تعارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة
احد وعشرين ومرة خمس وعشرين ومرة سبع عشرة كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول
ابي بن كعب مع التحليف على انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابا حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة
بليلة سبع وعشرين ابد واما قول ابي بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير مضيئة فليس بحجة لان العلامة قد تكون عامة
من ذي العلامة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابي بن كعب راى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يضر ابا حنيفة كما تقدم
لكن الاتفاق على ان يطلب في رمضان بل في العشرة الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقيل مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي
غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى ان انزلناه في ليلة القدر الخ فهي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة
فهي في العشرة الاخرى من رمضان كما قالت عائشة ان عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم يجتهد في غيرها
انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخنا ابي مدظلة ليلة سبع وعشرين من رمضان بعدلات و
لدلائل شتى من القرآن منها قال الله تعالى ان انزلناه في ليلة القدر واما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر لفظ
ليلة القدر ثلث مائة وخمسة وعشرين في ثلث يكون سبع وعشرين لعل تكريرة تعالى بثنت اشارة الى الله اعلم
بالصواب قوله من اكل ثم خرج يريد سفر الحديث الباب بظاهره يخالف الجمهور فان مذهبه ان لا يجوز الإفطار والقصر ما لم يجاوز
بيوت القصر ولم يذهب اليه احد من الأئمة سوى اسحق ابن ابراهيم وكيف يصح بدون التجاوز عن بيوت القصر فان علة القصر
والإفطار السفر وهو بعد مقيم في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل ان لا يجوز القصر و
الإفطار ما لم يشرع في السفر فانه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع واقطع على كراع الغميم خارجاً من المدينة وجاء في
باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وكذا قال علي كرم الله
وجهه لوجاهته في هذا النقص لقصرنا وقت خروجه من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجماهير فالجواب عن حديث الباب
ان محمد بن كعب لما سئل انس بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الإفطار بمسافر سنة واما الإفطار في البيت
فليس بسنة بل هو مذهب انس بن مالك لا حجة عليه هذا اعلی تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب
في بيته واما على جواب آخر فلا نقول ولا نسلم انه نقيه في بيته فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا اشارة بل مسكوت
عنه ونقول في الجواب ان من عادت العرب السفر بانقافله كما هي مروجة الى الآن ومن عادتهم انهم كانوا يخرجون عن
بيوتهم يوماً قبل الارتحال ويجمعون في موضع خارج القصر على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يرتحلون قافلة عظيمة
فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج القصر في جميع الناس فراه يأكل وقال ما قال حينئذ لا شك لان انس بن مالك كان
خارجاً عن بيوت القصر قوله بأب ما جاء في قيام شهر رمضان لا خلاف بين اهل السنة في سنية التراويح وادائها بالجماعة
سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد ركعات فذهب اهل المدينة الى احدى وأربعين مع الوتر وذهب اهل مكة والجمهور
من الصحابة والتابعين منهم ابن مسعود وعمر بن الخطاب ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلاثين
ومذهب من ذهبوا الى احدى وأربعين ست وثلاثين فلا اصل لهما في الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فلا اصل في
الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجتمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون على
عشرين ركعة فامى دليل اقوى على ذلك لانهم كانوا عاكفين باقواله عليه السلام وافعاله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة
فعلم انه ظهر لهم دليل اقوى على ثبوت عشرين ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثمان ركعات فلا اصل له في
الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدد التدبير في الفرق بين الصلوة التراويح والتهجد وبينهما بون بعيد فان عائشة تقول ما قام
عليه السلام للتهجد ليلة كلها وفي باب التراويح قام الى ان خيف الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اربعة الى ثمانية ولا يعبدان ان يقال حصله العلم من غير طريق عائشة
من سائر امهات المؤمنين ونقل الاجماع ايضاً على ما نقله ونعتوه بأداء صلوة التهجد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة الضحى
في ضمن العبد مع انه لا يقال باتحادهما وكما تؤدي صلوة تحية المسجد بركعتي الوضوء وبالعكس فكذلك هذا فالاصل انه نقل
الاجماع ايضاً على ما تقرر في خلافة امير المؤمنين فنسبة البدعة اليه خرج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة و
المكة شرفهما الله تعالى في تعدد الركعات فهو ان اهل مكة كانوا يطوفون عقيب اربع مقام جليلة الاستراحة حول بيت الله العظيم
واما اهل المدينة لما كانوا يعبدون معرومين عن هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات بدل الطواف مقام جليلة الاستراحة

رمضان

في

في

احراز أو اجتماعاً نفيسة الصلوة في مسجد النبي صلعم فكانوا يصلون بالامام عشرين بركة وستة عشر افراداً في الجلسات وذكرنا في
 ان يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذي المنك والسنكوت سبحان ذي العزة والعظمة والقدر واليكبرياء واليحيى ووت
 سبحان ذي الهي ائذي لايتهم ولايموت سيوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح لا اله الا الله تستغفر الله وتسئلك الجنة وتعوذ
 من النار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **قوله** فلا عليه ان يموت يهودياً وهذا كما قيل عليه السلام ليس منا من لم
 يبدء قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يبدء طعاماً وشراباً الغرض من التشديد يعني لا فرق بينة وبين السقر والاستشهاد
 بالآية لايتهم الا اذا قرئت الى اخرها يعني ومن كفر فإن الله غيبي فمن العلمين فيعدم الحج بالكفر **باب** كم حج النبي صلى الله
 عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ما حج بعد هجرته صلعم مرة ياخر عمرة بان حج في ذي الحجة وارتحل من دار
 القضاء الى دار البقاء في الربيع الاول ان الله وان انية راجعون **قوله** باب ما جاء كم اعتمر عليه السلام اعتمر عليه السلام في الواقعة ثلث
 عمرات عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته واما عمرة الحديبية فقد كان عليه السلام شرعاً في بعض افعاله
 مثل الاخرى وغيره ولم تتم حتى قضاها في العام القابل فمن روى ثلث عمرات فيحسب الواقعة ومن روى اربع عمرات فيحسب
 الظاهر وعد عمرة الحديبية ايضاً فلا تصاد **قوله** باب في الجملة بين الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقد ان
 الافراد فهو ان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتمتع فهو ان يحرم من المواقيت احرام العمرة فيؤدي افعاله كما يتحلل ان لم
 يسق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقى محرماً واما القران فهو ان يحرم من المواقيت لهما ولا يتحلل في ان يفرغ
 عن افعاله فاختص العلماء في الافضية فقال اما من ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد
 ثم التمتع ثم القران وقال اما من دار الهجرة مالك الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد ومالك ذلك كله فعل النبي عليه السلام
 فما فعله عليه السلام فهو حسن فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قارئاً ودليلاً ما روى عن انس قال سمعت عليه السلام يقول ليتيت
 بعرة وحجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام اقر بالحج ودليل مالك ما روى سعد بن عمرو بن عباس كلهم قالوا
 تتبع عليه السلام قال شيخنا مد ظله الاول بان تحقيق مذهب امامنا في حقيقة وهو الاظهر بالنظر في روايات حتى ان المحققين
 من الشوافع ومنهم النووي وابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا ان رسول الله صلعم كان مفرداً في بدء الامر كما قال الشافعي ثم
 صار قارئاً بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبنا بين الروايات المتضادة المتعارضة الواردة في هذا الباب هو ان صلعم
 كان قارئاً من اول الامر كما قال الشافعي وللقارئ توسع في ان يقول اية تلبية شاء ان شاء ان يقول ليبيك بحجة وعمرة وان يقول
 ليبيك بحجة فقط او بعمرة فقط فمن سمع انه عليه السلام قال ليبيك بحجة فقط ظن انه كان مفرداً ومن سمع انه عليه السلام قال ليبيك
 بعمرة ظن انه متمتع ومن سمع انه عليه السلام يقول ليبيك بحجة وعمرة يتقن انه عليه السلام قارئ فلذلك لا تعارض في الروايات
 فاقوى الدلائل على مذهب امامنا في حقيقة جمع النبي صلعم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرد لا يجوز له ان يقول ليبيك
 بن بالحج فقط وكذلك يستمتع ليس له ان يقول ليبيك بهما بل بالعمرة فقط واما القارئ فلذلك توسع فيه ان شاء جمع بينهما وان شاء افرد
 فجميعه عليه السلام بين التبيين لا يستقيم على مذهب الشافعي ومالك اصلاً واما على مذهبنا فقد قدما على انه ورد في بعض
 الروايات صريحاً انه عليه السلام قال قارئاً بهما فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعارض ومخالف
 لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهب ابو حنيفة من التمتع فبعداً بتمتع النحوي
 الاصطلاح ومعنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد بالحج يعني انه عليه السلام كان قارئاً فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة
 على سبيل الافراد والاستقلال لا بانه دخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل اذا فائدة اخرى مذهب
 امامنا في حقيقة وكذلك معنى افراد ابن بكرو وعمر وعثمان يعني لم يرد خلوا افعالها في افعالها بل ادوا كل واحد على سبيل استقراء
 ويمكن ان يقال انهم حجوا حجاً متعديداً ففردوا ايضاً مرة وقد رويوا اخرى واما على عمر ومعاًوية فلما يفيد الشافعي اذا حمل على التخييم
 ولا يحمل ادنى عائق عليه كيف وقد ثبت مشروعية القران والتمتع بنص القران الشريف واجمع المسلمون على حسنهما بل النبي كان
 بشفق على امته ماحد صلعم بان لا يتكلفوا عنيتها في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهم ان يؤدوا الحج والعمرة يسفرين واجمعوا
 فضيلة السفرين مرتين وهذا كما قال ابن ابن مسعود يعلم يقيناً ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخرجكم فتكلموا
قوله ولا تلبس القمازين الذين لا استحباب عند الجمهور وعنده في حقيقة ايضاً ليس القمازين جائز للمرأة لان النهي عن لبسها لهما
 اما لكونهما مخيطين او ستر لا يدي السبيل الى الاول لان لبس المخيط جائز لهما ولا سبيل الى الثاني لان ستر لا يدي جائز لمن
 الرجل ايضاً فضلاً عن المرأة **قوله** باب ما جاء في لبس السراويل والخفين الزاجرة في لبس الخفين والسراويل عند امامنا في
 حنيفة مشروط باخذ الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاقوام بالسراويل بان يشقها ويصنعها مرداء (تجديد) بغير
 الخياطة وان لبسها على حائهما يلزم عليه الدم لا محالة **قوله** وقد احرم وعليه حجة فامره ان يلبسها بالزور بتوجب ان
 لبس المخيط بعد احرار احرامهم للرجل ثم في كيفية اللزاة اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر ويلبسها عن الجانبين لا من
 الرأس وقال الجمهور لا بأس بان يلبسها تعجيزاً من جانب رأسه **قوله** باب ما جاء في كراهة تزويج المحرمات المختلف امامان

إمامان أبو حنيفة والشافعي في أنه هل يتعقد نكاح المحرم في حالة الإحرام أو لا فقال إمامنا أبو حنيفة بالانعقاد واشتدلت لنا
بقول إبان بن عثمان في تحية الأبرار إياها في المحرم لا يتكح ولا يتكح قال شيخنا مد ظله لا دين في قول إبان بن عثمان على ما
ذهب إليه الشافعي لأنه لا تصريح فيه أنه نكح على الاستحباب أو على الوجوب فإن كان الأول فمسلمة أبو حنيفة من أول
الأمر فإن كان الثاني فلا نسلمه بلادين وتريه وأما قول الترمذي منهم عمرو بن الخطاب وابن عمر وعلى فليس ذنباً صريحاً على
مذهب الإمام الشافعي أيضاً لأنهم متفقون للشافعي في الجزء الذي نسلمه أبو حنيفة من أول الأمر يعني عدم الأولوية أو الواقفون
له في جميع مذهبه فإن من دأب المذاهب والنووي أنهما يعدان بقبيل الاشتراك أسماء الصحابة وكبار التابعين ويقولون إنهم
موافقون لما فيه لا يكون الاشتراك إلا في جزء قليل فظاهر عبارة ترمذ يوهم الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس متخالف لما
ذهب إليه الشافعي فلما تعارض الروايات فلترجع إلى ما ذهبه أهل الأصول يعني القياس فإن القياس يرجح مذهب إمامنا أبي
حنيفة لأن نفس النكاح ليس بمحرم في حالة الإحرام نعم الوطى حرام وأبو حنيفة يسعه من قول الأمر وعلى طرز أهل الحديث
فمذهبه قوي أيضاً لأن رواية ابن عباس أقوى وأصح بالنسبة إلى رواية غيره وإن كان رواية غيره صحيحة وحفظه أثبت
بالنسبة إلى يزيد بن الأصم وابن عباس فقيه مجتهد لا هو فلو رأيت ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند أهل الأصول وأما قول
الترمذي ويزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة فمسلم لكن ابن عباس أيضاً ابن أخت ميمونة فلو كان الترجيح بهذا فهو موجود في
ابن عباس من أول الأمر مع أن قول إبان بن عثمان لا يتكح ولا يخطب مخالف للشافعي أيضاً فما هو تأويله في هذا القول ولا يصح
بدون التأويل عندنا فلو تأويلنا في لا يتكح ولا يخطب والحاصل أنه لا سبيل إلى ما ذهب إليه الشافعي إلا من جهة الرواية ولا من
جهة المداراة والقياس وقواعد الأصول فالأقرب إلى التحقيق وأدق بالتدقيق مذهب إمامنا أبي حنيفة قال شيخنا مد ظله أنهم
اتفقوا على أن نكاح ميمونة وموتها وبناء النبي عليه السلام من الأمور الثابتة التي وقعت بسرت فإن تحقق أن نكاح ميمونة كان في
وقت رجوع النبي عليه السلام عن مكة إلى المدينة فقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ إلى مذهب أبي حنيفة وإن تحقق أنه عليه
السلام نكحها وقت رحله إلى مكة لا وقت الرجوع فحينئذ مذهب أبي حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل إلى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق
بالنظر إلى الرواية والدراسة أن النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام إلى مكة لا وقت الرجوع وأما الدراية فهي تعجب الأصحاب من
امرغيب وهو وقوع موتها ونكاحها والبناء بها في مكان واحد وهو سرت والعجب لا يتحقق إلا إذا وقع أمر وثلاثة في أوقات متعددة
متجددة لا في وقت واحد لأنه لا تعجب في أن يتكح ويبني ويموت الرجل في موضع إقامة وأما على طرز من يقال أن النكاح والبناء
وقعا في وقت الرجوع في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في أنه عليه السلام نكحها وقت الذهاب إلى مكة وبني بها وقت الرجوع إلى المدينة
وما ثبت بعد وفاته عليه السلام بمدينة مديدة في موضع نكاحها وبناءها بها وأما الرواية فهي أنه عليه السلام لما أقام بمكة ثلثة أيام
فقال كفار مكة زعموا المؤمنين على كرم الله وجهه قل أصحابك أن يذهب ويرجع حسب وعده فقال على الرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قالوا فقال عليه السلام له قل لهم أن تكنت ميمونة وأريد النونية فإن بقيتموني أكلتم من ولجتي فقالوا لا كل من ولجته
والأحاجة لنا في طعامك وشرابك فأذهب أنت وأصحابك فانهم لم يأكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من قصةهم فيها يشترط
الانصاف صريح في أن النكاح وقع وقت ذهابه إلى مكة وكان عليه السلام محرماً لأن ميقات أهل المدينة ذي الحليفة قريب من
المدينة على قدر فرسخين فهذا ثبت مذهب إمامنا أبي حنيفة فحينئذ نؤول في رواية آخر خلاف رواية ابن عباس منها وهو حلال
معناه أنه عليه السلام نكح بها وهو في الحلال لا في المحرم ولا شك أن السرت في الحلال وأما القول بأن الميمونة صاحبة النقصة وهي تقول
وهو حلال فلا اعتبار بقولها لأن لها أنكشت ما غيرها أنكشت ومسلم أنها صاحبة النقصة لكن لا يلزم منه أن تكون عاتكة بحال النبي
عليه السلام لأنها جاءت في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء وأما قبل النكاح فهي وغيرها سواء في العزم وعدم العلم ولو
سلم زيادة عندها بالنسبة إلى غيرها فيمكن أنها قالت تزوجني وهو حلال معناه بقي في وهو حلال كما قالت مرة أخرى باني وهو
حلال فمعنى الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الأصم معنى الكلامين متغيراً رأى في الرواية باللفظين فوقع الناس في الخط من
مقابلة اللفاظ مع أن غرض أم المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء والوطى لا النكاح لما أن تزوج بمعنى
الوطى شأنه وذاته حتى قالوا أن استعمال النكاح في الوطى على سبيل الحقيقة والله أعلم قوله ما لم تصيدوه أو لم يصدكم ثم
باعتكم وأشاركم لقوله عليه السلام هل ذلكم هل اعتكم هل أشرتكم قالوا لا قالوا اذن فكلوا فعلى هذا الرد النبي صلى الله عليه وسلم هدية صعب
بن جشامة لأنه كان أهدى حماراً وحشياً ليس للمحرم ذبح النبي بن يصير واجب الأمر سأل في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه
السلام لم يصدكم ثم بعتكم اصطادوا فأكله للمحرم مكروه وتزيهه وأبو حنيفة يوافق في هذا القول لا يجزئ الحلال على الصيد
لهدية الغير فهذا انتهى من قبيل الذرائع وأما الجواب في رواية ابن جشامة بأن كان أهدى النبي عليه السلام حماراً وحشياً حياً فلما
رداه عليه السلام فيشكل أنه إن ورد في بعض الروايات لفظ لحم وفي البعض عضد فقيل في الجواب أن رواية النجم والعضد غير
محفوظة بقي شبهة أن ابن قتادة لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فكيف بقي حياً لا يمكن أنه جاء بالضرورة إلى
سبيل لا يجازي ميقات المدينة فبقى حياً لا قوله فأهدى له حماراً وحشياً فودعه عليه ذهب البعض إلى أنه لا يجوز أكل لحم الصيد

رد المحتار

نزهة المجالس

نزهة المجالس

للمحرم أصلاً وإن لم يصد به بأمره وإعانتة واستد لواء هذا الحديث واجيب بأنه عليه السلام إنما كان مردداً لأنه أهدى حياً ويقال
 إن سلم أنه أهدى لحية لا الصيد حياً فيمكن أن يرد عليه السلام لاحتمال أن يكون المحرم أعان الصائد أو أشار به غيره وإذا جاء الاحتمال
 بطل الاستدلال **قوله** كونه فأنه من صيد البحر فيه تفصيل ذهب البعض إلى أن الجراد من صيد البحر أكله حلال وصيده مباح للمحرم
 ولا فدية عليه لأنه من صيد البحر كالحوت وأما فتوى عمر ثمرة خير من جرادة في تروك في مقابلة الحديث وأما مذهب أئمتنا أبي حنيفة
 فهو يجوز أكله لا اصطیادة للمحرم غاية ما في الباب أن ما اصطیاده المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز أكله وأما الصدقة فتجب
 بالاصطياد وفتوى عمر ولا دليل في الحديث على فني الصدقة لأن معنى قول النبي عليه السلام أنه من صيد البحر يعني مشابهة بصيد
 البحر في أنه يجوز أكله بلا ذبحه وليس معناه أنه من صيد البحر خلقت كيف وهو مخالف لمشاهدتنا لأنه يولد في البر والجبال فأعترض
 على هذا الجواب بأنه لا يلائم ما قلتم في معنى صيد البحر ما ورد في رواية ابن ماجة أن صحابياً يقول اني رأيت الحوت انتثر فخرج
 الجراد من انفه فأنه صريح في أنه خلقه من البحر لا كما قلتم من الشبهة اجيب بأنه يمكن أن يكون الجراد أن دخل في انف الحوت
 من الخمارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر أن خلق من انفه ثم اعترض بأنه لا يلائم ما ورد في رواية ابن ماجة أن
 النبي عليه السلام مردعاً بهلاك الجراد فقال الصحابة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمة عظيمة من الامم واعداً الأمة
 برأسها لا يناسب بشأنك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فأنه عليه السلام قال لولا الكلاب أمة لا اموت بقتل الكلاب فقال النبي عليه
 السلام أنه من صيد البحر فحصل جواب النبي عليه السلام أنه وإن هلك بدعائه ما على الامم من الجراد لكن لا يهلك نسلاً
 فإن خلق الجراد من الحوت فيزيد نسلاً ولا ينقطع فقيل في الجواب أن معنى قول النبي عليه السلام على سبيل المجاز أنه من صيد
 البحر يعني يكثر وجوده في اطراف العالم حتى الجبال والبحار فإن هلك طائفة فيحتل أن تبقى أخرى في انحاء العالم ولهذا كما نقول
 في عرفنا ان هذا الشيء كثير من كذا شيئاً من ظله هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن
 ظواهرها فالأولى عندي ان لا تحول النصوص عن الظاهر وبين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فأقول قوله صلعم
 أنه من صيد البحر على ظاهره يعني خلقه لا حاجة الى التأويل وأما القول بأنه يخالف المشاهدة فلا نسلم لأننا نقول ان خلقت
 منه حصرة في البحر بل يخلق في البحار ويعيش بالبر أيضاً فمحل هذا التأويل معنى رواية الصحابي أو تأويل جواب النبي
 عليه السلام فهو متوسط يخلق في البحار وفي الجبال وفي البر أيضاً فمن حيث أنه من صيد البحر يحل للمحرم أكله بلا ذبح ومن
 حيث أنه من خلق البر والجبال فتجب في اصطیاده الفدية قلنا قال عمر ثمرة خير من جرادة فلا نترك فتوى عمر كما ترك البعض
 ولا نوول في النصوص **قوله** باب ما جاء في الضبع يصيبه المحرم هلها مسئلتان وجوب الفدية على صائد الضبع وهو مذهب أبي
 حنيفة وجواز أكل الضبع كما يؤهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعي وعندنا ما منا أبي حنيفة لا يجوز أكله والحديث يخالف أبا
 حنيفة ظاهره أن لا يلنا قول النبي عليه السلام نهى عن أكل كل ذي ناب ومخلب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل في جزئياتها
 الضبع وايضاً سيحى في الترمذي انشاء الله تعالى في ابواب الاطعمة ان النبي عليه السلام نهى عن أكل الضبع خاصة وشدد فيه فلما
 تعارضت الروايات وقاعدة الأصول يقتضى ترجيح عدم المبيح على المبيح لخذلوا حنيفة بما ذكرنا ويحل حديث الباب على النسخ
 لقول اهل الأصول اذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التأخير فالأولى بالتقديم المبيح وبالتأخير المحرم لما فيه التحرز عن تعدد
 النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بأن يقال بأن حديث الباب ليس بمصرح بمقصود الشافعي لما فيه من وجود الاحتمال كما
 سنبينه انشاء الله تعالى وإذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجع ضمير قاله قوله الضبع صيد لا قوله أكلها فالحاصل
 ان النبي عليه السلام لم يحكم بحل الضبع بل قال الضبع صيد يعني تجب الفدية على صائدها المحرم لأنه في حكم الصيد ولما كان
 الصيد في العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبي عليه السلام الضبع صيد أنها حلال أكله وهذا الاجتهاد هو
 المجتهد قد يصيب وقد يخطئ لأن النبي عليه السلام ما قال حلال أكلها **قوله** باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب
 أئمتنا أبي حنيفة فالأولى بركعتي الطواف مقام إبراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء في الرمل عن حجر الى حجر
 فيه مذهبنا أن الرمل من الحجر الى الحجر في اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الوكن اليماني
 في ثلثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليهم **قوله** يشى في السعي أي موضع السعي بين الميلين الاخضرين **قوله** وأنا شيخ كبير له
 معنيان الاول أنه لما أنكر المعتز على ابن عمر بأنك تشى في السعي مع ان السعي سنة رأيته النبي عليه السلام يعني فقال ابن عمر
 في الجواب نعم السعي سنة ولكني رأيته النبي عليه السلام سعى بين الميلين الاخضرين ورأيت يشى أحياناً بيانا لتعليم الجوارح والعذر
 فلما علم ان السعي يسقط في الضرورة واني شيخ كبير فلا يطيق السعي وامشى للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمر رأيته النبي صلعم يشى
 بين الميلين الاخضرين ويسعى بينهما وأما الثاني فهو ان يقال معناه رأيته النبي صلعم يشى ويسعى بين الصفا والمروة فالسعي بين
 الميلين الاخضرين والمشى خارجاً عنهما فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فاني اختار المشى لمكان الضرورة بين حجر
 الصفا والمروة **قوله** باب ما جاء في الطواف راكباً عند البعض تجب الفدية بالطواف راكباً وأما عندنا فلا تجب بل الطواف راكباً
 يكره وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بأن يقول الدابة وقيل في وجه الكراهة ان فيه خوف إيذاء الناس لأنه

مجمع عظيم وفيه خوف ان تضرب الدابة احدا فان امن من الوجهين فلا يأس والنبى صلعم كان مأمونا من جهة ناقته من الامرين اما بعداتها او بيان الوجي ووجه طوافه صلعم راكباً قيل في بعض الروايات علالة طبيعة وقيل لان كل احد قريب وبعيد كان جاء ليتعلم يا فعاله ويسهل على الناس سوال المسائل والجواب عليه صلعم وغير ذلك على موضع هو اعل من مجمع الناس ويحتمل ان يكون جميع الامور ملحوظة عليه السلام لما لا تعارض في الاسباب **قوله** من طاف بالبيت خمسين مرة المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعي الذي هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسين طوافاً ثلث مائة وخمسين شوطاً وان اريد بالطواف الشوط فخمسين شوطاً سبعة طواف ويقتضى حينئذ شوطاً ثانياً فعليه ان يتضمن اليه ستة اشواط اخرى حتى يتم الطواف **قوله** باب ما جاء في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح في الطواف لمن يطوف مذهب ابي حنيفة انه لا تجوز الصلوة بسكة ايضاً في الاوقات المكروهة نظر الى حديث النهي وجوز الشافعي في الاوقات المنهي عنها لحديث الباب فان حمل الاحاديث على التعارض فيرجح وقت التعارض حديث النهي بكثرة الطرق والرواية والصحة مع ترجيح قاعدة الأصول وللنهي تقوية بفعل عمر بن الخطاب وان لم يحمل على التعارض فيمكن الجمع بوجهين الاول كما اختاره الشافعي يعني يخصص من النهي هذا والثاني ما اختاره ابو حنيفة يعني يخصص احاديث النهي عن هذا الحديث وتخصيص اما من ابي حنيفة اولى ووفق بالنسبة الى تخصيص الشافعي لما قد منا ان النهي ترجيح على المبيح ويمكن بل الاولى ان يقال انه لا تعارض اولاً بين الاحاديث فان عموم اجازة الصلوة في الاوقات المكروهة لا يستفاد الا اذا كان المخاطبون بقوله صلى اية ساعة شاء للمصلين وليس كذلك بل المخاطبون خدام الكعبة الشريفة ووجهه ان خدام بيت الله تعالى كانوا يسدون بيت الله تعالى وكانوا يمشون عقيب حاجاتهم والناس كانوا يتضررون بفعلهم فزجرهم الله صلى الله عليه وسلم بانه ليس لكم ان يسدوا ابواب بيت الله تعالى وتمنعوا الناس عن الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل نهار والمصل وسعة في ان يصلي بليل او نهار بعد اخراج الاوقات المكروهة المنهي عنها اولاً فليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة للمتصدقين امرضوا مصداقكم ان ظنكم قالوا يا رسول الله صلعم وان ظلموا قال وان ظنتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز الظلم واباحه لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اولاً المتعدي في الصدقة كما نهى ومنعهم عن التعدي والظلم ووعظهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعتم ومنعتم بل عليكم ان ترضوهم فكذا فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان نهى اولاً عن الصلوة في الاوقات المنهي عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منع فيها اولاً **قوله** باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة دخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فحرام كما قال فقهاءنا لان الله تعالى لعن الراشي والمرتشى والامر في اليوم على الرشوة **قوله** باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوافلها وفرائضها الى اى جدار توجه وبلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي عليه السلام في الكعبة فنحن نرجح قول بلال لانه مثبت ويخبر عن شيء اراه علمه ويتيقن بوقوعه واما الناهي فيخبر عن عدا من رآه فعل النبي عليه السلام وعدم مروية ليس دليلاً على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان النهي ثانياً عن دليل هناك لابن عباس ووجه الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن عباس فسدا الباب لئلا يزدحم الناس في الدخول واطلم النهار فرأى البلال ان النبي عليه السلام جعل العود بين العودين فكبر فصلى بقربه معه عليه السلام ولم ير ابن عباس فعل النبي عليه السلام لبعده و الظلمة بل سمع الله اكبر ففى قول ابن عباس ايضاً قرينة لنا على ان النبي عليه السلام صلى **قوله** باب كسر الكعبة اعلم ان بناء ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانياً بنيت ايضاً على باب واحد فلما ملك ابن زبير هدمها وجعل لها بابين لحديث النبي عليه السلام فلما تسلط عليها حجاج ابن يوسف وجاء زمان امامته هدمها فجعل لها باباً واحداً اعلى ما كان قبل بناء ابن زبير فلما جاء خلافة هارون الرشيد استفتى مالك ابن انس ببناء الكعبة حسب بناء ابراهيم وولده اسمعيل فلم يجوز لئلا يجترى الناس على هدم الكعبة صوتاً لعمتها ادام الله تعالى بناءها **قوله** قال اخلق ولا حرج يودى في يوم النحر اربعه افعال الاول رمى الجرة العقبية ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عند ابي حنيفة ويلزم الدمار بالترك وعند الشافعية لا يلزم شيء بالترك وفي قوله عليه السلام لا حرج لا دليل للشافعي علينا لان معنى الحرج الاثم قاله صاحب القاموس فمعنى لا اثم عليك لانك جاهل والجهل عندنا بمعنى في ابتداء الاسلام فلا بحث في الحديث عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه مروى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحرج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحرج عند الشافعي الاثم فكذا فيما نحن عندهنا مع ان ابن عباس مروى الحديث ائتمى بوجوب الفدية وفعل الراوى بيان له ويه كما هو مقرر في الأصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام لا حرج كما فهم الشافعي ففي زمان النبي صلعم لا الان لان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبراً واما في زماننا فلا **قوله** باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بانهم دلفة الجمع جمعان في العرفان بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجمع في المزدلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعهما اما متصلاً او منفصلاً ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يكتفى بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان الشاء

في وقت فلا يفرد بالاقامة اعلان بخلاف العصر في العرفان لانه مقدم من وقت فيفرد بالاقامة اعلاما كذا قال في الزهدية ويشكل
انه مروى في رواية انه صلح صلى بالثلاثة باذان واقامتين فيعارض حديث الباب فيمكن التصديق بان يقال ان صلحهما متصنين
بغير مكث بينهما فتكفي الاقامة الواحدة وان صلحهما بسكت بينهما يصح باقمتين والله اعلم **قوله** فعصر الاضحية فاشتركتا في البقرة
سبعة وفي الجزور عشرة هذا خلاف ما ذهب اليه الجمهور وهو ان حكم الابل مثل حكم البقرة فالجواب اما ان يقال بنفسه رواية ابن
عباس لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التاريخ ودونه خراط القتاد فتدبر او يقال انه متروك بالاجماع او يقال انه ضعيف غريب
كما قال الترمذي ورواية جابر صحيحة فلا يعارضه فتعمل عليه او يقال ان ابن عباس لا يبين حكم الذبحة بل يقول اذا كنت في سفر من
الاسفار فلما تحرت البقرات والجزور فاشتركتا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عشرة بلا كل والحكمس والتقسيم **قوله** باب
ما جاء في اشعار المدينة المشهور من مذهبنا انه يذكر الاشعار والحديث يخالفه فاجيب بانه انما يذكره لان مثله وقد نهي عن اشارة
النبي عليه السلام فكان قبل النسخ ولكنه ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان بعد نسخ امثلة لانه اشعر في حجة النوداء ونسخ مثله
كان في غزوة خيبر فلا يصح دعوى النسخ واجاب البعض بانه عليه السلام وان اشعر بعد نسخ امثلة لكن ضرورة وهي ان المشركين
كانوا لا يتركون الجزور ما لم يعلموا انها بدنة فاشعر النبي عليه السلام بهذه الضرورة واما اليوم فهو من قبيل رفع الحكم برفع البقرة
وقال الترمذي مذهبنا ان حنيفة لم يقل ابو حنيفة بكراهة الاشعار ووقع المتأخرون في نقل مذهبنا في الغلط فجميع الامثلة كانت على المتأخرين
لا على امامنا ابى حنيفة كما نقل مذهبنا انه قال صلو الله عليه وسلم استسقاء ليست بسنة مع انه يقول بسنة فاحسن راجوبة واجاب الضحاوي
ان ابى حنيفة لا يذكر الاشعار مثل اشعاره عليه السلام بل قال يكره اشعار جهال زمانه بان يضربوه بقناة ويقصعون
النجم فيقضي الى الشنة وتهلك البدنة واما اشعاره عليه السلام هو خراش في الجلد فقط حتى يخرج اندم لاقطه النجم **قوله** باب ما
جاء في طواف الزيادة بالليل علم من ظاهر الحديث ان النبي عليه السلام طاف بالبيت بالليل ويخالفه ما جاء في رواية اخرى ان
النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة بعد رمي الجمرات العقبية يوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلى الظهر بعد الرجوع بمعنى فيمكن التصديق
بانه عليه السلام طاف طوافين طواف الفرض وهو المسمى بالزيارة والاقامة ثم قبل الظهر كما جاء في رواية اخرى ولم يعلم
راوي الحديث ثم صاف بالبيت ليدل طواف التاقل فعلم ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة الان فهذا طوافه وموجب عدم
علمه بطواف قبل ذلك او يقال ان له معنى اخر يعني اجاز التأخير في الليل لا انه أخر بنفسه قال المناد مجازي والمعاد حينئذ اما
بعثة يوم الثالث عشرة التي هي اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهرا واما ليلة يوم الطواف يعني ليلة يوم الحادي عشرة وهو قريب فغني
هذا الشق معنى التأخير اليه يعني في الوقت المستحب والافضل فالاداء يتحقق الى ليلة الثالث عشر **قوله** باب ما جاء في حج النصب
وصورته ان يلبس ثياب الاحرام او يكون عريانا فانه صلى وسائر العورة ليس بهلزم في حقه او يلبس المخيط ولا يجب ادم عليه
لبس المخيط والنصب ادبنة في حاة الاحرام انقلب احرامه بالفريضة فيجزي بعد نزومه الاحرام الاول بخلاف الترتيب المحرم
اذا احتق فلا ينقلب احرامه باحرام الفريضة ما لم يجدوا للزوم الاحرام الاول هذا هو الفرق بينهما **قوله** باب الحج عن الغير يجوز
عندنا بشرط انعجز الداعي الى ان يدركه الموت والا فينقلب الفرض عليه وامامه التطوع فيجوز النيابة فيه بلا شرح مذكور وان
اوصى الميت بالحج عنه وتوكل مالا فيجب عنه على الموصي له حثا مقصيا واما بغير اوصية فيسقط الفرض انشاء الله تعالى كذا قال
الامام محمد **قوله** باب ما جاء في العمرة عند الجمهور سنة مؤكدة وعندنا واجب في رواية وسنة في اخرى وعند الشوافع فرض **قوله**
دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة معناه كما قال الشافعي ونقل الترمذي يعني دخل وقتها في وقتها كما اعتقد أهل الجاهلية ان
العمرة في شهر الاحرام من افجر الفجر ومن خرافاتهم اذا صام الدبر وعلى الزاوة انسخه صفر دخلت العمرة لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع
على وحدانية السعي والطواف بهما بهذا الحديث يعني دخل افعالهما في افعاله وليس بسديد والسديد ما قال الشافعي لا كما قال
الشوافع **قوله** من كره او عجز فقد حل حجة على الشافعي من ابى حنيفة حيث لم يجز الاحصاء بالشر **قوله** باب ما جاء في اشتراط
في الحج عند امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل فعليه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود واما عند الشافعي
فيعتمر ويخرج بلا وجوب ادم واما الجواب في اشتراط الشرط فهو تطييب القلب بان يحل وقت الاحصاء بلا تردد واما لو كان لم
يشترط من اول الامر فيختلج في صدره في الاختلاج في التحصيل وقت الاحصاء ولا يطيب نفسه بنقص علم بعد ما شرع فيه **قوله** عن
جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطوافهما طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارئ فويده
رواية جابر صريحا بلسن قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعي واحد وقال ابو حنيفة بطوافين وسعيين ولا يصح ان
يحتج الشافعي بحديث جابر لان هذا استدلاله بروايته على ان يصح اوله ان النبي عليه السلام كان قارئ وهو لا يسلم ودونه خراط
القتاد فكيف يحتج عينا بما انكره هو بل يمكن ان يحتج الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما سلكه انشاء الله تعالى ومؤيد ابى
حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعي سعيين وهو مذهب علي وابن مسعود فمع قضاة ههنا مثبتان للزيادة والرواية الفقيهة
للمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع والاحتياط مزية على غيره كما هو
مشرع في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يداخل افعاله واما جواب رواية ابن عمر فهو ان في سلسلة

روايته عبد العزيز بن الدؤوبي وهو ضعيف عند اهل الحديث ونعم يعتبر الشافعي روايته في كثير من المواضع فكيف يحتمل ما ذكرناه عن
الثاني انه غريب لم يروا غير ابن عمر كما صرح به الزهري الترمذي في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنى
وهو طواف الزيارة لانه قد صح عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف
بالتحليل وهو يكفي الخامس ان معناه اجزاء طواف واحد واحد تسعي واحد **قوله** باب في مكث المهاجر بمكة لا ينبغي ان يكسح
من ائد اعلى قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج مثلاً يبيت خارجاً عن المدينة المنية فينقص ثواب هجرته قال مشايخ الذين افضل
الامكنة بلحياة مكة المعظمة وافضل الامكنة بعد النوفة المدينة المنية فقام النبي عليه السلام بمكة عام الفم تسعة عشر يوماً
فما ضره وكذا ما مكث امير المؤمنين عثمان **قوله** باب ما جاء النهي عن مبيت في احراره عندنا حكمه كما تروى في من تقطعت الرأس
والاغسال والتطبيب نظر الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا النصح في مخصوص وقرائن الخصوص امر جاء ضمائر
المفردة اليه يعني انه يبيت بمن او يلبي وكذا فعل ابن عمر بمن مات معهما ما بالبحفة من الغسل والتكفين وقوله لولا ان احذر
لتطيتاكة يؤيد ابا حنيفة قاله اصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل الرأي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضع فيعمل على الاحاديث
العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحل قصة ما نحن فيه على موضعه لا يقيس هذا على غيره ولا يدرى على هذا اما
الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم اموات المحرمين عن الاحاديث العامة فهذا التصرف في تلك الاحاديث ثم تصرف في
قصة جزئية مشبهة بان اجزى قياسه على هذه القصة وحل في جميع المحرمين فتصرف في الجانبين واما امامنا فلم ينفك الاحاديث
بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر وصرح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على
قصة شخصية جزئية لحكم بقية اموات المحرمين ونوقس مثلاً فعليه ان يقيس على قصة سيد الشهداء امير المؤمنين حزة حال
بقية الشهداء مع انه لم يقس وهو انه لما قتل الحرة في مسكنته وعظمت به فلما رأى النبي عليه السلام نعشه شئت قال لولا ان حزة حزن
قلب صفية اخذت عني حزة تركته نلسياً يا كنان حتى يخرج في بيضاء المحشر من بطون السباع فعلم من كلام النبي عليه السلام
جواز ترك الشهداء بدون التكفين والتدفين وان لم يعمل في قصة حزة لعارض بينه عليه السلام فعلى الشافعي ان يقيس قصة
جميع الشهداء على قصة حزة ويتركهم بدون التدفين فما هو جوابه في ترك القياس ههنا فهو جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه
قوله باب في الرخصة للمرأة ان يرموا يومها ويدعوا يومها معنى يرموا يومها يعني يجمعوا رمي يومين في يوم ومعنى يدعوا يومها يعني
يدعوا في يومه ويرموا يومها اخر مع الاختلاف بين الامامين انهما مين الى حنيفة والشافعي في نفس الجهة انما الخلاف في كيفية
الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم رمي اليوم الثاني عشر ويجمع برمي يوم الاحادي عشر ويرميها معاً فيه ولا يجوز التقديم
عندنا لان جواز التقديم عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظير يعني القضاء لان الاداء لا يصح قبل نفس موجب الرمي
يوم الثاني عشر لم يجب في الاحادي عشر بعد فكيف يؤديه فعلى مذهب الشافعي يلزم الجمع واما انما كور ان واما رمي يوم النحر
فبرميه مستقلاً عندهما اتفاقاً وكذا رمي الثاني عشر برميه مستقلاً لا يجمع كل احد منهما الا في هذه ولا في ذلك ورمي يوم الثالث
عشر متعلق بشية الرمي ورضاه نقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى **قوله** اهملت بما
اهل به النبي عليه السلام اذ خلق الرجل احرامه باحرار الغد فله اختلاف بين الامامين في انه ينعقد نفس الاحرام انما الخلاف في
كيفية فقال الشافعي ينعقد احرامه مثل احرام المضاف اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى الخيار في الكيفيات ان شاء
افردوا ان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعي بحديث علي ان كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر
النبي عليه السلام بالقران كما هو كان قارناً واجيب بان عدم تحليل على من احرامه المفضل لا لانه كما قال الشافعي بل لانه
كان سابق الهدى معه واسحرم اذا ساق الهدى معه فليس له التمسك حتى يفرغ من افعال الحج جميعاً كيف وقد كان ابو موسى
الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامر به عليه السلام بعد اداء الحال العمدة بالتحليل لانه كان لم يبق الهدى
معه فلو كان الامر كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة **قوله** عن علي قال سألت النبي عليه السلام عن يوم النحر اركبوا
في ان النمرة حرة اصغر والحج حجة اركبوا في الحديث انما الخلاف في تعيينه فتال البعض هو يوم النحر كثره الافعال فيه
مثل الرمي والذبح والخلق والطواف وقال البعض هو يوم عرفته يكون معظم امر كان الحج فيه وهو وقوف العرفات **قوله** لانه
عيتان يصبر بهما من ههنا علم ان له عيتين في الدنيا ولا فكيف يعرف من استلمت الاخر **قوله** لقد كنت وما اجد درهما على
معهدة عليه السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مغلباً فكنت ما اجد درهما غير
مشتغل بالذنيا وما فيها رجعت الى الله تعالى ورسوله وان قد حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي لان امر يعون الف درهم
ففي تعلق المال نسيت الدار الاخرة فهذا البلية اخرى سوى البلية الاولى ونورا اني سمعت عن النبي عليه السلام النهي عن تمسك
الموت لتمنيته تخليصاً لنفسه عن هاتين البليتين والثاني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مغلباً محتاجاً الى الناس في مهمات
الامور والان قد وسع الله تعالى من رزقه على واكفاني واستغفاني عن الخلق وفي ناحية بيتي الاف درهم لكنه مع هذا قد
ضائق معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان نهى عن تمني الموت لتمنيته تخليصاً لنفسه من بلاء المرض

بما اهل به النبي

بما اهل به النبي

قوله الوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم في كل شيء فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل في بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الان هكذا وان كان الامر للاستحباب فعلى هذا التقدير يكون عاماً فلا نسخ فيه **قوله** المؤمن يموت بعرق النجسين يحتمل الحقيقة فمعناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معرقاً وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الدائمة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادماً على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكراته يعني المؤمن يموت شديداً كما مات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العمل وامثال او امر الله والاجتهاد عن التواهي فمعناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت اندى يا سيده يا منعماً واجلاًه وغيرها فهذه غير جائزة ومنوع عنه في الاحاديث واما النعي وهو ان يخبر الرجل جيرانه بان فلان مات اليوم فليحضر واجنأته فلا بأس به **قوله** وصنفنا شعرها ثلثة قرون فهنا ثلث مسائل الضم ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة والايقاع خلفاء ولا يسلمه ولا التشيط فلا يسلمه قال الحديث بثلثة جنبها يخالف امامنا فان لا يقول بالضم ولا بالايقاع خلفاء بل على صدره ولا بالتشيط فاما الجواب ان هذا فعل الصحابيأت لا بامره عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نهى عائشة عن التشيط ولما نهت عن التشيط فعلم نهى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضم لا يتحقق بدون التشيط للاختلاف والتشيط ممنوع عنها فكذلك لا يتأق الا به وظاهر ان نهى عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل عن غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثاً بالنجاسات وعند غسله يقع من الماء النجس على الفاسل فالاولى ان يغسل وبالجمله الامر اما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من بمعنى الامر يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحل الميت حتى يكون بعد وضعه قادراً على اداء الصلوة فرعاً يشغل بالطهارة وقوت عنه الصلوة والافالوضوء بسبب الحمل لم يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كم كفن عليه السلام كفن في ثلثة اثواب كلها بردو الان قد اختلف الامامان اللهم ان فقال الشافعي الا ولى بالثلاث بردد قال امامنا ابو حنيفة بردين وقميص واحتمى الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الاضرب لا امره عليه السلام وقوله ونحن نحتم بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن رباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفنوا في قميصي وقال بعض الاحناف في ثلثة اثواب ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعاً وهذه السيس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب بعير بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بعير لفظه مائة وقعت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا من اجربهم على اعتقادهم بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعرض للآخر ومن استغفامية اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضاً ولم وقعت في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين ومنهم امر المؤمنين عائشة ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فعني الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه فتأول فيها بالتأويلات اما التأويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم يكون عليها ويدكرون مفاخرها وانهم ليسوا بعاقلين من حالها فانها تعذب بالقبر بسبب كفرها ففهم السامعون انها تعذب بسبب بكاءهم عليها او ياول بان وعيد التعذيب ليس عاماً في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضياً ببكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل وزرة حينئذ وزر نفسه ويمكن ان يكون النزاع لفظياً فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت وان لم يوص وكيف وهو خلاف النص الصريح القرآني وان عائشة وغيرها لا يقولون بعد من التعذيب وان كانت راضياً بالبكاء او اوصى وكيف يرتكبون خلاف النص الصريح يعني من سنة الخ فغرض الفريقين من التعذيب التعذيب للروحاني والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نيج عليه يؤكل السلكان به ويلهز انه ويقول انه اهكذا اكن اهكذا كما تذكر في الدنيا بالنميمة **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اولاً ان النزاع بين الامامين في الافضلية وعددها لا في نفس الجوانر وثانياً ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون فلهم فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام وابا بكر وعمر كانوا يمشون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي بأحاديث الباب لان اصح احاديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بمقابلة للاحتجاج وان كانت مراسيل الثقات ودليل ابن حنيفة ما سياتي بعد هذا اما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو نهى وما استدلل به الشافعي فعل النبي عليه السلام والفعل لا يعارض القول فضلاً عن النهي فتأويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام امر بركبة لبيان الجوانر ولا نزاع فيه كما قدمنا او يحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اي جهة قدم وليس بحل النزاع يقول العبد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الاولية وعددها فلا يكون ان يستدل على الاولية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موجباً للفضيلة فنحن نقول الافضلية في ما قلناه لانه مروي عن النبي

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

عليه السلام واصحابه كانوا يشنون خلفها ايضاً بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام امر يا بني اء الجنازة واذا سئل عبد الله بن مسعود قال اما ترى امشي خلفها وقال ابن عمر الذي يسير امامها ليس معها وقال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التצוע وفي بعض الروايات كفضل صلوة الجعاعة على المنفرد وقال اما مشي ابوبكر وعمر فهو لئلا يحرج الناس فخر هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بينها من تعليم الجواز ونقص التحيل ولئلا يحرج الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة فريضة لا نأقول فعله لعذر وهو انها كانت معها نساء فقدم الناس تحريزاً عن الاختلاط بالنساء وايضاً القياس يؤيد باحقيقة بان يقدم الجنازة حتى يرى الناس اخاه بأنه ينتقل من دمار الفناء الى دمار البقاء فتحن ايضاً نزلت يوم ماتت فبعثوا ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهشون عدة ومزاداً من احلة لسفرهم قوله الركب خلف الجنازة والمأشى حيث شاء لان الركب فارغ عن تحصيل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنازة فاقول فكذلك المأشى لا يحل الجنازة ينبغي ان يكون متأخر الشركة مع الركاب في العلة قوله باب في التكبير على الجنازة مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة ان التكبير على الجنازة امر بركة اخذ التكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والزائد عن الامر به كانت مشروعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمر وكذا باجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الامر به في جنازة النبي عليه السلام اما يزيد بن ارقم فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن دله ان كان تكبير امر به كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة امر تكب مرة لضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد حكمهم به هكذا قال صاحب المعاني الاثار قوله باب اين يقوم الامام عندنا الامام يقوم وحده وصدر الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل انس فلعلة يكون خطأ الراوى فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلاً ويضيق الفرق وايضاً جاء في بعض الروايات ان انس سئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون حائلاً لها فيبين انس ان فعلة كان خلاف المعول بها لضرورة ووجهه ان لم تكن اليوم الجنازة للمرأة ذات ستر كيومنا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ وسط بالحرية واما اذا كان بالسكون فلا تقوم لهم المتحرك ساكن والناساكن متحرك فتدبر قوله باب في ترك الصلوة على الشهيد فيها مذهب الشافعي وهو لا حاجة الى الصلوة على الشهيد ومذهب امامنا ابو حنيفة وهو ان يصلى عليهم فمستدل الشافعي بروايات عدم الصلوة ومستدل الامام ابو حنيفة الرواية والدرامية واما الرواية فهو انه قد روى في الصحاح انه عليه السلام صلى على عمه حمزة سيد الشهداء فكذلك القياس في البقية على انه روى في غير صحاح انه عليه السلام كان يحل على تسعة والحجرة عاشرهم فهذه الرواية مثبتة وما استدلل به الشافعي نافي نأقول قول المثبت هذا طرأ الاجمال واما على طريق الجدل فهو انه يعلم من صحيح البخاري وغيره ان ترك الصلوة عليهم كان اولاً ثم نسخ فهذا ايضاً يؤيد باحقيقة ويسكن ان يقال ان النبي عليه السلام لم يصل هو بنفسه على بعض اهلها يوم احد لا لمكان به من كسر سنة الشريف وشج وجهه البسارك وصلى عليهم الصحابة فحينئذ يصدق قول الراوى لم يصل عليهم هو بنفسه واما عدم الصلوة فكلا او نقول انه عليه السلام لم يصل في معركة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الى موضع الدفن ثم صلى عليهم هناك فلما روى الراوى انهم انتقلوا من المعركة بلا صلوة ظن انه لم يصل عليهم ومنشأ تأويل الاخر يعلم من الحديث واما الدرامية فهو ان صلوة الجنازة اما بالاستغفار وهي على المؤمنين المكلفين واما لاطهار العزة والشرف وهي على الانبياء والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم فانقسم الاول لا يتحقق في حق الشهداء ولكن القسم الاخير هو الذي لا ترى ان حكمهم ان لم يغسلوا اظهر افضليتهم حتى يخرجوا يوم القيمة بما هم وجراحتهم فالاولى ان يصلى عليهم اظهر افضليتهم والشرافة قوله باب الصلوة على القبر فهنا مسئلتان احدهما الصلوة على القبر والثاني بعد ما صلى على الميت قبل الدفن اما مسألة الاولى فهي جائزة عند الجمهور لكنهم اختلفوا في تعيين العدد فجوهر البعض الى شهر نظر الى فعل النبي عليه السلام انه صلى بعد شهر وعند البعض عشرة ايام وعندنا ما دام لم يفسد والتعيين على رأي المبطل به واما المسئلة الثانية فهو من خصوصيات النبي عليه السلام قوله باب الصلوة على النجاشي في المسئلة فريقتان فريق يجوز الصلوة على الجنازة الغائبة وهو الشافعي ومن تبعهم واستدلوا بصلوة النبي عليه السلام على النجاشي وفريق لم يجزه وقالوا لا بد للصلوة ان تكون الجنازة حاضرة لان من عادته الشريعة المستمرة هو الصلوة على الجنازة الحاضرة وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سرير النجاشي قد كان حاضراً عند وجهه عليه السلام كما قال ابن عباس فعلى هذا هو ليس مما نحن فيه او يحتمل الخصوصية كيف ولو كانت الصلوة على الغائب مشروعة مطلقاً لنقل انه عليه السلام صلى على غير النجاشي فان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يقتلون في الغزوات فلما كان يبلغ الخبر الى النبي عليه السلام كان يتحسر ويتأسف ولم ينقل انه عليه السلام كان يصلى عليهم ثم تعامل عنيه اصحابه عليه السلام والخلفاء الراشدون فانها لو كانت مشروعة فكيف تركوا باجمعهم مع انها فريضة واصحاب النبي عليه السلام كانوا لا يذكرون الاستحباب فضلاً عن الفرائض قوله المحدثات والشق لغيرنا معنى لنا في لائنا والشق لغيرنا من الامم السابقة او معناه المحدثات اي لاهل المدينة والشق لغيرنا وهو اهل مكة او المحدثات يعني الانبياء خاتم والشق لغيرنا من الامة وهذا ليس بسديد لانه على هذا التقدير لا ينبغي ان يلحد للصحابة في زمانهم ولما خير في الامر بين بعدوا

النبي عليه السلام فعلى كل تقدير فقد علم فضيلة اللحد على الشق مما أمكن قوله بآب في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر الجمهور
يكرهونه لان الشق ان وان كان القى ثوب النبي عليه السلام تحته عليه السلام بكنها اخرجت فان ابن عباس^ص راوى الحديث يلقى
خلاف مرويه مثل الجمهور فهو يؤيد الجمهور نظر في الاصول قوله بآب في تسوية القبر المراد بالتسوية اما مع الارض فحينئذ
محمول على الزجر والتغليظ واما التسوية بعد ان يبقى قدس شريف فترك فهو على الحقيقة فالأصل ان لا يجوز في زماننا قوله بآب في
كراهية الوطى على القبور والجلوس عليها قوله لا تجلسوا عليها ولا تصلوا عليها يعنى لا ينبغي الافراط والتفريط فلا تنهأون القبور حتى
تجلسوا عليها ولا تعظم حتى تسجدوا اليها والمراد بالجلوس قيل البول والبراز وقيل مطلقاً وقيل بقصد الاعتكاف والتمكن مثل المجاورة
في زماننا هذا قوله والله لو حضر تلك ما دفنت اجساد الانبياء الا حيث حلوا لان نقل جسد هم بدون الضرورة الشديدة من مكان
الوفاة لا يستحب قوله ولو شهد تلك ما حزن تلك اى لو شهد تلك وقت الوفاة لما حزن تلك الا ان زيارة القبور للنساء ممنوعة وان
زمرت قبرك هذا في فطر المحبة فتركت الاولى ولان النساء ينحن بزيارة القبور للمين قلوبهن وان النبي عليه السلام لعن زورات القبور
راوى ان عائشة كانت تبكى دائماً وتظهر التأسف على فعلها هذا وفي مسألة زيارة القبور للنساء فريقان فريق يجوز لان اجازة النبي
عليه السلام بعد المنع عن زيارة القبور يعمن فعلى مذهبه قول النبي عليه السلام لعن زورات القبور محمول على ما قبل النسغ وفريق
لم يجزه مستدلاً بان النساء لم يعمن اجازة النبي عليه السلام لان في مزاجهن كثرة الجزع والفرع والعقائد الفاسدة ومستدلهم قول
عائشة هذا وبكاءها على فعلها والله اعلم فعند هذا الفريق قول النبي عليه السلام لعن الخ لا حاجة الى الحل على ما قبل النسغ قوله
فأخذت من قبل القبلة هذا هو صواب اما ما ابنى حنيفة^ص ومتمسكه فعل النبي عليه السلام هذا وقال الشافعي يسئل سلاً لان النبي عليه
السلام سئل سلاً قلنا هذا فعل الاصحاب وهذا فعل النبي عليه السلام فابن يقابله ووجهه فعل الاصحاب انه لم يكن في جانب القبلة
موضعاً وسبغاً لان قبرة عليه السلام متصلة بالجداس في الحجرة الشريفة قوله قال النبي عليه السلام وجبت ور في بعض الروايات
من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وفي بعضها لا اله الا الله مقتضى الجنة فكل من هذا القول مورد الشبهة لان ظاهره يقتضى ان
من يثنى عليه فقد وجبت له الجنة وان لم يعمل الميت في مدة عمرة عملاً صالحاً وكذا من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان
كان فاسقاً تاركاً او امرأته تعالى مرتكب منهيته فعنى قول النبي عليه السلام وجبت قال بعضهم مخصوص بمن ور في حق
ولا يبعد ان يقال ان المؤمنين لما اثنوا عليه وذكروا بحسنه فيعظم الله تعالى ذنوبه ويغادرو عنه فهذا الثناء كان ثناء عند الله ايضاً
يعنى هو قابل له عندك ايضاً لان ما ساءه المسلمون حسناً وقابل ثناء فعند الله تعالى هو كذلك واما الجواب في لا اله الا الله فقال
البعض ان هذا احكم من قبل ان تنزل بقية القرآن فلما نزل القرآن لم يبق حكمه وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغير
الاولى قال شيخنا مد الله ظله الاولى عندي ان لا يتناول في الاحاديث ويحل النصوص على ظواهرها مهما امكن وغرض النبي عليه
السلام من قوله من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وكذا ثناء المسلمين وكذا من حج حجة لله خرج عن ذنوبه كيوم ولدته
امه بيان ما يقتضيه هذه الاقوال والاثرا المترتب عليه فان الاثر المترتب على كلمة التوحيد الفلاح والدخول في الجنة واما الفلاح في
يوم القيمة فلا نقول انه يترتب على كلمة التوحيد وغيره بل الفلاح انما يترتب على مجموع ما ارتكب في الدنيا يا واما الله واجتنب
عن نواهيها بان ينظر الى المجموع من حيث المجموع ويلاحظ ان حسناته كثيرة امرسياته فان كانت حسناته كثيرة فادخل الجنة لقوله
تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وان غلبت سيئاته فالغفور ما لك اللهم اجعلنا من الاولين مثاله في المحسوسات
ان الطبيب مثلاً يقول هذا الدواء حار وذلك بارد وهذه مرطب وتلك يابس فغرضه من هذه الاقوال بيان اثر الادوية والنفردات
فكذلك قول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه بيان اثر المترتب على كلمة التوحيد ثم اذا ركب بمجموع
من هذه الادوية المخالفة المنجز للنفردات فلا يقول احد من العقلاء ان هذا المعجون المركب حار لان بعض اجزاءها حار
وكذلك لا يقول انها باردة لان بعض اجزائها باردة بل المركب المجموع تأثير مغاير لتأثير المفردات فربما يكون المركب معتدلاً لا استواء
اجزائه في التأثير وربما يكون حار الغلبة اجزائها الحارة وربما يكون بارداً الغلبة اجزائه الباردة فكذلك الفلاح في القيامة يترتب الحكم
على المجموع المركب من المفردات وتأثيره يكون مغاير لتأثير المفردات ويلاحظ الغلبة اللهم اجعلنا من الغالبين في الحسنات ودخلنا في
جنة الفردوس امين ثم امين قوله لا اله الا الله القسم الحكيمة عن القلة او معناه ولا يسمه الناس الا تحسه تحلة القسم يعنى قوله تعالى وان
منكم الا وادها كان على ربك حتماً مقضياً ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً والتحلل يتحقق بالعبور عن الصراط قوله من
احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان التوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل
احد فكيف يحب المقصد لما يكره الوسيلة وحاصل جواب النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن حالة الموت اذا شرف النزاع وراى مقعداً من
الجنان وملكوت السماء وعجائب الجبروت فحينئذ يشاق نفسه لقاء ربه ونيل مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكافر اذا شرف النزاع
وراه مقعداً من النيران وانواعاً من العذاب فيكره لقاء الله تعالى خوفاً عما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت فكل يكره الموت
مومن كان او كافراً والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالمؤمن يكره الموت كراهة طبيعية لا عقلية كيف وينال بالموت
الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمة وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر السالمون فكراهته عقلية وطبعية اللهم لا

تجعلنا منهم قول رجل قتل نفسه هل يصلي عليه مذهب الجمهور ومنهم ما منا ابو حنيفة ان يصلي على اهل القبنة وان كان افسق الفسا
 تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوة نزلت اترك الصلوة وتنبيهاً لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأي
 الامام مصلحة عظيمة لتارك الصلوة فأيضاً جائز ولكن ترك الصلوة بان لا يصلي عليه الخواص والعوام فمنوع وهذا هو مذهب
 امامنا ابى حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد قول باب في المدايون ما اشتهر في مذهب امامنا ابى حنيفة
 من عدم الضمان وان لم يترك الميت مالاً فعنا لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب لانه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا قول
 باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير والاولى وهو ما قد قد منا من ان الاولوية الدائقة للجمعة
 تقتضي عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاط عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا جاء شهر رمضان المبارك من
 مات فيه فلا يعذب في القبر الى يوم القيمة لكن في كل بشارة الايمان شرط قول عن رسول الله صلعم النكاح عند امامنا ابى حنيفة اكد
 من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولى من الاشتغال بالنكاح
 قول نهى عن تبطل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجاء ولا يترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى
 ويبدل جهده ويكسب الحلال ويأكله هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ونحن نرتزقكم وايها قول باب ما
 جاء في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هذه الامور لانه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليهما يطلب
 اولاً ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء قول باب في النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة
 فحرام قول باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح عبد الرحمن بن عوف لم يخبر الصادق الصدوق بتفيع
 المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكتفي به وطرقه
 متعددة يتحقق بالدون وكذا يتحقق الاعلان بدون الدون ان نكح في المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه
 عندنا عبادة وعند الشافعي لا يجوز لانه ليس بعبادة عند قول لم يضرة الشيطان ليس معناه انه لا يمس اصله بل معناه لا يضرة
 ضرراً عظيماً او معناه لم يضرة ضرراً المس في وقت الولادة قول ان عاتشة بنيت في الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا
 ان الفضيلة في ان ينكح في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد
 اعتقادهم الفاسد وكذا العاتشة تستحب ان ينكح امرأة قبلتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا لو اعتقد الجاهلون
 بحرمة النكاح في شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب قول وطعام يوم الثالث سمعة له معنيان المعنى المشهور وهو ان في
 تأخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم في اول اليوم لعارض ففي اليوم الثاني فلما تأخرها عن اليوم الثاني ايضاً
 علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا النهاية خرج الكلام مغرب عادتهم في تأخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا لو تعلم من الناس
 على تأخير الوليمة اكثر من ثلاثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً فنحن نقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس في زماننا
 والمغنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلاً لعارض فيطعمها غداً ولا حاجة الى التأخير
 الى يوم ثالث او الى رابع وخامس في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الاداء ما دون الوقت جاء في رواية سنن ابى
 داود افضل الصلوة طول القيام فهذه احجة ابى حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة قول لانكاح الابوي في السنة مذهبنا
 مذهب الشافعي وهو ان لا ينكح النكاح ببيان للنسوان بدون اذن الولي اعم ان يكون صغيراً او كبيراً ومذهب امامنا ابى حنيفة ان
 ينكح النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفاً للولي الاعتراض او اجازة الانقضاء والحديث بظاهرها يغفلنا ولنا في اثبات مذهبنا
 طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتي ذكره الترمذي
 في الباب كلها محدودة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذي في المختصر وكذا حديث
 عاتشة يعني لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة احد سوى الترمذي وقد روى خلاف هذه
 الاثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة منها ان عاتشة تزوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابى بكر على غيبته فلما جاء لم يرخص
 بنكاحها ولم يرخص فعل اخته عاتشة ومع هذا قال لا امراد دخل اختي وان لم احب هذه عاتشة قد روت حديث لانكاح الابوي
 الذي استدل به الشافعي فاما ان لا ترضى مرويها صحيحة ولم تعمل عليه ولا تنبالي بها فقد سقطت عدتها فلا يصح الاحتجاج بها روت
 العباد بالله واما ان تراه معولاً الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعي فنحن نرجح معناه لان ما فهم راوي الحديث يكون
 اولى بالاتباع لاما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضاً ما روى في الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرسلة قالت يا رسول
 الله عليه السلام ما من اوليا في حاضر وايضاً قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضاً النصوص القرآني يرجحنا حيث اسند
 النكاح الى نفسها في مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضاً القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات
 في مالها ونفسها فلما بلغت فهي في يد نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولي عليها ولاية حينئذ فكذلك نقول انها بعد الحلم
 في يد نفسها تصرف في نفسها كما في بغيه التصرفات وايضاً يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات
 محجورة في تصرف بعضها فلما رويت هذه الاثار خلاف ما استدل به الشافعي مع توثيقها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرآني والقياس

فمن ترجعها وتترك ما يقابلها بوجوه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فأقول إلا أن الرواية في هذا الباب لا يخالف أباحيفة
 لأن النبي في قوله عليه السلام لا نكاح إلا بولي نفى الضرر يعني لا يلزم النكاح بدون الولي بل الولي الاعتراض وله أن يفسخ وهذا كما يقال
 لا بيع بين المشتري والبايع ما لم يتفرقا ففي هذا القول أمر بولي البيعة نفى لزوم البيعة قبل تفرق الباعين وإلا فالبيعة قد تم فكذلك أهبت
 وأيضا قوله المذكور يحتمل معناه أن لا ولاية للنكاح إلى النسيان أي ليس لهم أن يتكهن ولا يتكهن لأمروى عبد الرحمن بن القاسم عن
 أبيه عن عائشة أنها أتت رجلا من بني أخيهما فقربت بينهما أسرا ثم تكلمت حتى إذا لم يبق إلا النكاح وأمرت رجلا فأنكح ثم قالت
 ليس إلى النساء النكاح وهذا أيضا مذهب البعض فعلى هذا المعنى أيضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام
 لا نكاح إلا بولي أخبارا في معنى الانشاء والمخاضات بهذا المعنى النسيان فمعناه لا ينبغي للنسيان أن يتكهن بأنفسهم بدون إجازة
 الأولياء وأخبارهم لا ينفك عن ناقصات العقل والأديان فلو يتكهن بغير الأولياء لغات مقاصد النكاح يعني التوافق والمعاش لا ينفك عن
 واقفات بأحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضون لأنفسهم حسنة على حسنة وإن لم يكن متدينا وذمالم مشلا وغيره من المفاسد
 وكذا في قوله فنكاحها بأهل يعني فعلت فعلا شيعيا وقال عليه السلام رجلا وتبينها بأهل وإن انعقد لما قال عليه السلام في حق بيعة
 النساء لا بيع لهن ما لم يستأذن أزواجهن مع أنهم اتفقوا على جواز بيعهن في أموالهن وإن لم يستأذن أزواجهن فعلى هذا القول عندهم
 مثل ما قدمنا يعني أنه أخبر في معنى الانشاء يعني لا ينبغي لهن أن يبعن بدون إذن أزواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع و
 الشراء فربما وقعن في الغسارة وما أربحت تجارتهن فكذلك فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في استيثار الأبكار واليتيم الحديث بجملة
 يوافق أباحيفة وعلم منه أن له ولاية لأخبار الصغير كما هو مذهب الحديث صريح فيه حيث قيل فيه إذا بلغت فلا بد له من الامتياز
 وحجة على الشافعي حيث قال إن مدار ولاية الأبكار البكارة **قوله** وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لما كان قول عليه السلام لا يميز
 أحق بنفسها من غيرها من وليها حجة بالأحاديث على الشافعي فقصده الترمذي ترديد الاستدلال بأنه لا يصح الاستدلال بهذه الرواية لأن ابن
 عباس رواها أفتى بعده عليه السلام خلافا وكذا مروى قوله عليه السلام لا نكاح إلا بولي فمعناه أن الولي لا يزوجها إلا برضاها وأمرها
 يعني ليس له الإخبار عليها لأنها ثيب وليس معناه أن لا حاجة لها إلى إذن الولي فأقول يصح استدلال الأحاديث بالرواية المذكورة وأما
 الاعتراض بأن ابن عباس رواه يفتي خلافا فهذا إنما يصح عند التناقض بين ما رواه وما أفتى به إذا كان غرضه من الفتوى عدم
 انعقاد النكاح وأما إذا كان غرضه مثل ما قدمنا من غرض إلى حنفية يعني أنه أخبر بمعنى الانشاء فلا يبقى التعارض وكذا ما مر في الباب
 المتقدم ما قاله المذنب منهم عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وابن عباس وأبو هريرة فمذهبهم إنما يوافق الشافعي إذا كان غرضه
 نفى انعقاد النكاح وأما لو كان مرادهم كما قال أبو حنيفة يعني أنه أخبر بمعنى الانشاء فلا ولا تصريح بأنه احتمال كاف **قوله** باب ما جاء في
 إفراد اليتيم المراد باليتيم الباكورة الباقية بقريته قوله عليه السلام فإن أبت فلا جواز عليها وتسميتها بغيره ما كان في قول
 تعاقب وتواليت في أموالهم وقوله عليه السلام فإن أبت فلا جواز عليها يوافق أباحيفة ويخالف الشافعي خلافا صريحا فكيف قال شافعي
 بولاية الأبكار البالغة **قوله** باب ما جاء في التبيين إذا تم وجأ قوله فهي بلاول منها هذا إذا كان في درجة واحدة وأما إذا
 كان أحدهما أقرب من الآخر فيصير عقد الأول جائزا ويرد عقد الثاني أو يكون معناه هي للأول منها باعتبار المرتبة والقرية فحينئذ لا حاجة
 إلى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسئلتان الأولى أنه إذا اشترى رجلان مبيعا معا فهو مشترك بينهما نصفان نصف الثاني أنه إذا باع
 الموكل على الآخر وأنوكيل على الآخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده بغير الإذن جاء عند أبي حنيفة
 لكنه موقوف على إجازة فقوله النبي عليه السلام هو عام محمول على التشديد **قوله** باب ما جاء في مهور النساء الشافعي والبعض
 الآخرون يقولون إن النكاح مثل البيعة يعني إن المعاوضة كما يتحقق في البيعة بكل قليل وكثير جيد ورمي فكذلك في النكاح يكون المهر ما
 يعاوض به في البيعة وأبو حنيفة وما ذلك متفقان في التشديد إلا أنهم اختلفوا في المقدار فقال مالك لا مهر أقل من ربع دينار وقال أبو
 حنيفة لا مهر أقل من عشرة دراهم روى بهذه الروايات عن علي وعائشة في البيعة وأيضا القياس على نصاب السرقة وما ورد
 في الروايات من المهر التعادل والخاتم من حديد محمول على مهر المعجل أو يثنى يحتمل أن يكون التعادل قيمتها عشرة دراهم وأما
 النكاح على سورة القرآن فلا يميز بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما معك من القرآن يعني بسبب فضيلة ما معك من
 القرآن كيف وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يوكل بالقرآن أو يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال سمعت عليه السلام يقول
 اقرأ القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ويحتمل أن يكون عليه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بزمهر كما وهبت نفسها للنبي صلى الله
 عليه وسلم فلما كان للنبي عليه السلام أن يتزوجها بلا مهر فهذا من خصوصيات عليه السلام وكيف يكون المهر قليلا وأدى مع أنه ورد في القرآن
 أن تبغوا بأموالكم وفي العرف لا يطلق اسم المال على قلنس أو فلسين فلو حلفت رجل بالمال فلا ينحل اليمين على قلنس من ثلثة دراهم
 ويلزمه ثلثة دراهم والشافعي يجوز في المهر ما يكون مالا وسببا لسأل فإذا يجوز بالتعليم والاعتاق ولو كان كذلك فعليه أن يجوز في
 الشغار مع أنه لا يجوز بل يبطله وفي نكاح امرئ سليم وقع الإسلام مهر أو هو عند الشافعي لا يصح ولا يسلم ويؤول فيه بأن الإسلام امرئ
 يقع مهره أبل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الإسلام وشرافته فكذلك نحن نأول فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في الرجل يعشق أمته
 ثم يزوجها عند ما من أجل يجب مهر المثل وعند الشافعي العتاق مهر كما مر ومستدل أبي حنيفة أن المهر لا بد أن يكون مالا والعتاق ليس

رواه ابن عباس

رواه ابن عباس

رواه ابن عباس

بما لك كيف وقد روى في رواية نافعة عن ابن عمر أن عمر كان مع النبي عليه السلام في غزوة بني مصطلق وراى فعل النبي عليه السلام
 الاعتاق لا التزويج ثم افاى بعد وفاته عليه السلام بخلافه فعلم ان الاعتاق لا يصح صدقاً فمعنى قوله جعل عتقها صدقاً اي انها كانت
 عن عدم التعيين ليسمى يعني انه لما سئل الراوى انه عليه السلام اى شىء تعين في مهر صفة فقال مجيباً لم يكن هنا مهر ولا شىء اخذ
 بل كان عتقاً هذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصياته عليه السلام **قوله** باب ما جاء في النكاح بالشرط فعند الشافعى اذ لم
 يعمل بعد النكاح حسب شرطه يظهر الغلل في النكاح وعندنا لا يضر في النكاح وهو قائم على حاله كما هو مذهب على والحديث بظاهره
 يخالف اباحيفه فاجاب بعض الشراح عن الحديث بان المراد بالشرط الشرط الثلاثى من مقتضيات النكاح مثل المهر والنفقة والسكنى
 لا مطلق الشرط فهذا الشرط يجب على الزوج استيفاءها او يقال ان المراد بالشرط مطلق الشرط بلا تخصيص ولكن ليس في الحديث
 تصريح اذ لم يفت بالشرط يضر نكاحه بل في الحديث تشديد على الايفاء ونحن ايضا نقول انه اذ شرط اى شرط فعليه ان يفي به لان
 شأن المؤمن الوفاء بما شرط شعراً مكن وعدا لا كركضى وفاكن بطريق بيوفائى مرادها كن وقوله تعالى او توبوا بالعهد ان العهد كان مشكلاً
 ولكن اذ لم يفت به فهل يضر نكاحه ام لا فلا بحث عنه في الحديث بل الحديث سالك عنه **قوله** يتخير منهن امرئاً اى الاربعه المتقدمة في النكاح
 هذا عندنا وعند الشافعى يتخير ليهن شاء وكذا في الاختين اولهما عند ابى حنيفة وعند الشافعى ايتيها شاء ودليل حديث الاختين لم يبلغ
 ابى حنيفة والله اعلم **قوله** كذا نكاح والقران ينزل يعني كذا نكاح في زمان نزول الوحي ولم يمنع فلو كان العزل حراماً كما زعمت اليه
 اليهود لمتنعنا قال حاصل ان العزل قبل ان تصير النطفة علقه ومضغة فجاء عندنا ما اذا ان الحرة تستأمر لا محالة واما بعد العلق
 فلا يجوز لانه يدخل حينئذ تحت الوعيد واذا المؤودة سئلت باى ذنب قتلت وتكن بعد الجوارم قالوا لى ان لا يعزل وان جاء **قوله**
 باب ما جاء في النكاح في السنة والثلث الاولى انه اذا تزوج البكر بان يقيم عندها سبعة اذ تزوج بالثيب فان يقيم عندها ثلثاً ثم
 اختلف فيه فقال الشافعى ثم يقسم بينهما بالعدل ولا يحسب هذه الايام في الدور وذهب ابو حنيفة الى ان عليه ان يعدل بينهما
 لعموم الاحاديث الواردة في هذا الباب والاطلاق النصوص الا ترى الى اطلاق وعيدة عليه السلام من كانت له امرأتان فلم يعدل
 بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط وقوله عليه السلام انهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك فمع هذا الوعيد كيف يذهب الى
 ما ذهب اليه الشافعى واما حديث الباب فلا يخالف اما متاً لان فيه هو ان يقيم عندها سبعة وعند الثيب ثلاثاً هذا التقدير متفق عليه
 بين الامامين ثم بعد ذلك يعدل بينهما ولا تصريح في الحديث على انه لم يحسب تلك الايام في الدور بل نقول عليه ان يعدل بينهما
 بان يحسب تلك الايام في الدور يقيم عندها ثلثاً او سبعة كما قام عندها والندليل الصريح عليه قوله عليه السلام لام سلمة
 ان سبعت عندك سبعت عندهن ايضاً نقله الطحاوى في معاني الآثار **قوله** باب في الزوجين المشركين يسلم احدهما ان اسلم احد
 الزوجين فلا يخلو ما ان يكون في دار الاسلام او في دار الحرب فان كان في دار الاسلام لم يفرق بينهما حتى يعرض على الآخر الاسلام
 فان اسلم فيها او لا يفرق بينهما ويكون الفارقة تطليقة بائنة وان كان في دار الحرب فلا يمكن هناك عرض الاسلام على الآخر فتحكمه
 ان لا يفرق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة فيها ولا يفرق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الآخر فقد وقع التفريق فلهذا
 حديثان حديث عمرو بن شعيب وحديث ابن عباس فحديث عمرو بن شعيب عليه عمل العلماء وان كان ضعيفاً وحديث ابن عباس
 قوى كما قال الترمذي لا يأس باسناداً ولكنه مخالف لحديث عمرو بن شعيب ومخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليه احد
 فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة في دار الحرب يجب التفريق وفي النكاح الاول وانقضاء الثاني كان قد انقضت مدة ست
 سنين وفي بعض الروايات تراكد اعني ابوالعاص ابن الربيع بسكة ومزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب
 وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول مزينب بنته على ابى العاص بن الربيع بسبب
 النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضى بين النكاحين ست سنين ولكن يشكل حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحاً فتأول البعض
 بان معناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح مزينب برجل اخر بل كانت في تلك المدة بلا تزوج ثم زوجها بعد ست
 سنين بابنى العاص بن الربيع واستنكحت الاستاذ من هذا التأويل وقال الاول ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحاً ليس من الحديث
 بل من قول الراوى وفسره قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالحقيقة **قوله** باب ما جاء في الرجل يتزوج ثم آفة فيموت عنها قبل ان
 يرض بها روى في رواية اخرى ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئاً في كتاب الله وسنته
 عليه السلام فذهب فاسئل العلماء فذهب السافى ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم يجيبني احد فقال ابن مسعود انى اقول برأى
 شيئاً لم اسمع من احد فان كان صواباً فمن الله تعالى ان كان خطأ فمنى ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال وشهد معقل بن
 سنان الاشجعي بتوافق اجتهاده بقضاء النبي عليه السلام ففرح وروى عنه انه قال ما فرحت فرحة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب
 ابى حنيفة موافق اجتهاده بنص النبي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر وانصوص لا يكون شىء منها خلاف النقيض وما كانت
 خلاف القياس فهو بحسب الظاهر وبأدى الرأى فما قال العلماء ان هذا النص مثلاً خلاف القياس فبعداه بحسب الظاهر او باعتبار
 بعض الاذهان **قوله** باب ما جاء لا تحرم المصاة والنصتان فيه مذاهب مذهب ابى حنيفة ان ما فتن الامعاء فهو محرر مبدل لا تحرم
 المصاة والنصتان وفي بعض الروايات ولا الا ملاجة ولا الا ملاجتان ودليل الشافعى قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قلت

عاشت من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا يصح لانها قالت ان اية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فحارمت الشاة واكملت بغفلة
 ان لا تجد في القرآن اية خمس رضاعات ولو كانت نكتب علان ان اية خمس رضاعات ليست بمنسوخة فهي قرأه شاذة و
 القراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يحتج بها علينا ونحن نقول بنسخ قرأه خمس رضاعات يعني كان في القرآن اولا
 حكم عشر رضاعات ثم نسخ في خمس رضاعات ثم نسخ فبقي مطلق الامر رضاء يعني امها تكلم الا في امرضتكم ولم تعلموا شاة
 بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الاما فتق الامعاء لا يفرق بين القليل والكثير ثم كل واحد من اصحاب المذاهب الثلاثة يخالف
 ما استدل به الآخر فاحد يخالف ما استدل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالصواب بوجاياته والشافعي يخالف لا تحرم المصصة والمص
 فاجاب بان معناه لا تحرم المصصة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قومه عليه السلام لا
 تحرم الخ يحصل من قبل نسخ عشر رضاعات او خمس او يقال انه لم ينسخ بل باق حكمه بعدة ومعناه لا تحرم وجود صرف المصصة و
 المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض اللبن لا ينزل اللبن من الثديين بل ينزل اللبن بعد محض وما لا يصقة
 فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ قوله باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضاء ولا يجوز عندنا وعند الشافعي فمعنى
 الحديث اما محمول على التقوى والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الوحي والاهام
 نويقال انه مبني على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضاء عند الامام يثبت في مدة ثنتين شهرا وعند البعض الى الحولين
 وعند البعض الى اربعة عامر وعند البعض الى اثني عشر عاما قوله باب خيار الامة اعلم ان الروايات الثلاث
 استدل بها الشافعي لا تخالف ابو حنيفة لان يثبت الخيار لامة في كلا الحالتين اعم من ان يكون زوجا حرا او عبدا لان عندنا
 اعتبار الطلاق بالانساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات ترجيح المتيقن كما هو في الاصول او يقال انه لا
 تعارض بين الروايات لان زوج بريرة كان عبدا او حرا قبل عتقها اما عبودية فكان قبل عتقها واما حرية فكان قبل عتقها متصلا بها
 فمن روى ان زوج بريرة كان عبدا فغرضه بيان عبديته السابقة ومن روى ان كان حرا فغرضه قبيل عتقها وحاله يعني زوج بريرة كان
 رجلا اسمه مغيث من قوم بني المغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عتقها فكان حرا وهذا للتطبيق بجري بين قول ابن عباس
 وقول عائشة ايضا قوله باب ما جاء من ان الولد للفراش وهذا هو مذهبنا ومستند حديث الباب وكذا قضاءه عليه السلام في قصة
 عذبة بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلو كان احد الزوجين في المشرق والآخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن وصا الزوج
 اليها في مدة ستة اشهر فثبت نسب الولد من الزوج بل حديث وان لم يقتضيه القياس وصحح بعض العلماء بان يمكن بطريق خرق العادة ان
 يصل اليها من بعد المشرق تكن اذا ثبت في النص فلا حاجة الى هذا التوجيه قوله باب ما جاء في كراهة ان تضاف المرأة ومرد في بعض
 الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم وليلة ففيه فريقان فريق قال بحرمة خروج المرأة وحدها اعم من ان يكون سفر
 يوم وليلة او ما فوقها ما ورد في بعض الروايات من يوم او يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدد لا يوجب الحصر وعندنا السفر
 ان كان سفر شرعي يعني مسيرة ثلثة ايام ولياها فخرج حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فخرج حرام دون حرام يعني فيه تشكيل
 كما في الكفر مثاله كما جاء في ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغني وورد في بعض الروايات من كان عند خمسة درهما
 وفي بعضها من كان عند ثلثة دراهم فليس له حرام من ذلك فحرام دون حرام يعني الاول ان لا يشل فكذا هذا قوله الشيطان يجري الدم له
 معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في يدين مثال الدم فانه يجري في جميع العروق الثاني ان الشيطان مثله
 مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحسه احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وحيث كذلك الشيطان يقدر على الانسان
 بحيث لا يحس الانسان فينبغي ان يحترز عن وساوس وحيث قوله فأمرة ان يراجعها الاشك في ان الخلاق ايض السباحات لا يجوز الا
 في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا القدر اختلفوا فقال أهل الظواهر لا يقع الطلاق في حالة الحيض وذهب الجمهور الى ان الطلاق
 في حالة الحيض يقع وان كان مبغضا وما استدلوا به رواية ابن عمر بانه طلق امرأته في حالة الحيض فأمرة عليه السلام بالرجوع ولم
 يقع كما قال اصحاب الظواهر فاما معنى الرجوع قوله باب ائمة هو من الكنايات والتكنايات تحتاج فيها الى التنية ومذهب ابى حنيفة
 فيه موافق لمعنى ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه فرد حكى وان نوى ثنتين ثنتين في حق المرأة لا يجوز الا اذا كان
 المرأة امة وموضعه الاصول قوله باب في المطلقة ثلثة لا نفقة ولا سكنى بها اعلم ان الخلاف في مطلقة الثلث غير الحاملة والبالغة
 فتجب لها النفقة والسكنى اتفاقا وفي المسئلة ثلثة مذهب صرح به الترمذي الاول انه لا يجب شي لها وهو مذهب احمد واسحق
 والحسن البصري والشعبي وعطاء اخذ بأحد يث فاطمة والثاني مذهب ابى حنيفة والشافعي والسكنى ومذهب الثالث
 بين بين وهو مذهب الشافعي وهو ان لها السكنى اخذ ابنص القرآن وليس لها من النفقة شي لحديث فاطمة واستدل ابو حنيفة
 بفتوى عمر بن الخطاب في مجمع الاصحاب ولم يذكره احد لا ندع كتاب الله وسنة نبينا عليه السلام وكذا قالت عائشة لما سئل عنها
 في زمان مردان قالت لا تخافين يا فاطمة وتبين تلك المسئلة ووقعت الناس في الاضلال قوله باب لا طلاق قبل النكاح تفرد
 الشافعي في هذه المسئلة من الجمهور ولم يجوز التعيين وقال ينفوا كلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل المثلث هذا واما

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

ترمذي في كتاب

عند أبي حنيفة يجوز وعليها الجمهور وإبراهيم النخعي وغيره وتأويل الحديث من أن في التعليق ليس وقوع الطلاق قبل الملك كذا أقامه
 لأن في التعليق الحكم والسبب معلقان بالشرط ولم يوجد السبب الآن حتى يلزم الاعتاق والطلاق قبل الملك بل نقول إن السبب
 لم يتحقق بعد بل يتحقق بعد وجود الشرط ويلزم المحدثا على مذهب الشافعي فإن في التعليق يمنع تحقق الحكم عند ما إذا السبب
 فقد انعقد عند ذلك لكنه غير مؤثر بالشرط الآن وحيث أجاء اعتاق ما لا يملكه الآن لأنه لو كان العبد مشتركا بين الشركاء فلو اعتق
 أحدهم حقه فيعتق حق الجميع باعتاقه مع أنه لم يملك أملاكهم وهل هذا إلا اعتاق ما لا يملكه ابن آدم وأما عندنا فلا يعتق بمجرد
 الاعتاق بل يعتق أحد اعتاقهم أو السعي كما هو جوابه هنا فهو جوابنا في الطلاق **قوله** طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان علم
 من الحديث مسألان الأول أن اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الأمة الخ فلو كانت أمة تحت حر فليس له أن يطلقها فلا
 لأن المحل محل لتطليقتين والشافعي لا يسنه فهذه أحجة عليه الثاني أن العدة بالحيض والشافعي لا يسنه فهذه أحجة عليه
 على أن بعض الروايات ورد فيها قروها حيضتان فهذا يفسر ما في القرآن والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء بأن المراد من
 القروء الحيض كما قال الأحناف لا كما قال الشافعي **قوله** باب الخلع هذا يخالف إباحة فنعول في الجواب الخلع طلاق
 صغير لأنه ثبت بنص القرآن كما ثبت أهل الأصول ولأنه ورد في رواية الخلع طلاق وكل طلاق عدتها ثلث حيض كبرى ينتج
 الخلع عدتها ثلث حيض علما أنه لا يثبت بهذه الرواية مذهب الشافعي أيضا وإن كانت الرواية ظاهرة يخالفنا أيضا لأن العدة عند
 الشافعي بالطمه وورد في الروايات لفظة حيضة بل هو يوافقنا فنقول الحديث إما منسوخ وإما أن جاء في حيضة ليس لمواحدة لأن هذا
 ليس مطردا كليا **قوله** باب ما جاء في الرجل يسأله ابوه أن يطلق امرأته قال الفقهاء إن كان القصور من الزوجة فالإطاعة واجبة و
 إلا فتستحب **قوله** باب في طلاق المعتوه لا يقع الطلاق في حالة الجنون اتفاقا أما حالة السكر فقد اختلف العلماء فيها وقال الأحناف إن
 كان السكر من محرمات الشرع كالخمر فيقع الطلاق زجرا وإن لم يكن من المحرمات فلا يقع وعلم من قوله عليه السلام كل طلاق
 جائز الاطلاق المعتوه المغلوب وإن طلاق المكره واقع لا بأن المكره أيضا فرد لهذه الكلية وعند الشافعي لا يقع طلاق المكره فعليه
 حجة بهذا الحديث **قوله** باب في العامل المتوفى عنها زوجها أن سلم التعارض بين آيات القرآن يعني أربعة أشهر وعشرا وأولات
 الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فآية الحمل ناسخة لأنها متأخرة **قوله** باب في كفارة الظهار المقدام الواقعة في الحديث يخالفنا
 لأنه لا بد من ستين صاعا ويخالف الشافعي لأنه لا بد عندنا من ثنتين صاعا فاما أن يقال إن تفسير الكتاب من الراوي وكان
 في الواقع ثمانين صاعا ومعنى قوله عليه السلام طعمه ستين مساكين مع شيء آخر لا أن يكفي به وثبت برواية أخرى أنه قد كان
 أعطى شيئا آخر أيضا **قوله** باب اللعان عندنا لا يفرق الإقتضاء القاضي ويؤيدنا حديث الباب وأيضا جاء في بعض الروايات
 أن رجلا قال يا رسول الله صلعم أنا طلقها ولو لم اطلقها لكدت عليها ولم ينكر عليه السلام فعلم أن الزوجة كانت محل الطلاق
 بعد اللعان وأما الشافعي فقال لا حاجة إلى تفريق القاضي بل يقع التفريق بمجرد اللعان فجميع ما ذكرناه حجة عليه وأما قول الترمذي
 والعمل عليه عند أهل العلم أن تعلق بنفي الولد والعاقبة بأمه فلا محذور وإن تعلق بعدم تفريق القاضي فليس بسديد لأن فيه اختلافا
 وقد بيناه **قوله** باب في عدة المتوفى عنها مذهبنا أن العدة في بيت زوجها أعم من أن يكون ذلك المكان مسلوكة أو موهونا عنده
 أو على الكراء أو على غيره وليس على ورثة الزوج نفقتها وله أن تخرج في طلب النفقة إن لم تجد منها هذا **قوله** الحلال بين يجب
 الاجتناب عما فيه شبهة الحرمة والامتناع وقه الرجل في الحرمان كما أوضحه عليه السلام بطريق التمثيل ولذا قال أصحاب الأصول
 إذا تعارض المبيح والمحرر فالترجيح للمحرر على المبيح **قوله** باب في بيع المديبر مولى المديبر إن كان حيا ففيه اختلاف بين الفقهاء
 فقال الشافعي يجوز بيعه وقلنا لا إلا إذا باع القاضي لأن له ولاية تامة وهذا في المديبر المطلق وأما المديبر المقيد فيجوز بيعه عندنا حال
 حياته المولى وبعد مواته ففي الحديث ليس حجة لاحد على بيع المديبر فإن الحديث كما يخالفنا يخالف الشافعي لأن المديبر بعد وفاته
 المولى يصير حرا وبيع الحر لا يجوز عندنا ولا عند الشافعي فالمديبر المذكور إن كان مطلقا فبيعه من خصوصياته عليه
 السلام وإن كان مقيدا فلا حاجة علينا **قوله** باب ما جاء في تلقى المبيوع الكراهة فيما إذا كان يتضرر أهل البلد أو البائنة والافلا وكذا
 اختيار الفسوخ إنما يكون إذا اشتراط وأما بدون الاشتراط فلا أعم من أن يكون الغبن فاحشا أو له وكذا الحال في بيع العاهر
 للبادي **قوله** باب المحاكمة والدية على الحديث لم يعمل الشافعي مثل أبي حنيفة لأن الشافعي جاوز العرايا وهو قسم من المحاكمة
 والنهي مطلق واجوبة العرايا مذكورة في العرايا وأما بيع الذر بالسلت فيجوز عند الجمهور لقوله صلعم إذا اختلف النوعان فيجوز
 كيف شئتم بعد أن يكون يذأ بيد وأما القياس على بيع الرطب بأخر فالنهي على طريق الأولوية لأنه لا يجوز لأن نقل في الطحاوي
 أن معمر بن عبد الله كان يبيع القمح بالشعير فإذا سئل عنه فقال اني أخاف أن يضارعه وأما بيع التمر بالرطب فيجوز عندنا و
 عند الجمهور والشافعي وصاحبنا أبي حنيفة لا يجوز وجواب أبي حنيفة للفقهاء أنها لا يخلو ما أن يكون من جنس واحد وجنسين

عنه وأيضا في الخبر لفظ طلاق وهي صفة المرأة والتطليق صفة المرأة وأما ما يقول بالتطليق لا بالطلاق وفي الحديث ذكر الطلاق لا
 التطليق فيوافق قوله بالحديث ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

الراجح هو الترمذي

ان كان الاول فيجوز بأول الحديث وان كان الثاني فيجوز بأخر الحديث واما للمحدثين فكما روى عنه انه دخل مرثيا فسأل عنه المحدثون علة جواز البيع واستندوا في عدم الجواز بحديث زيد بن عياش فقال لهم زيد ابو عياش ضعيف فأحسنوا عليه الثناء وايضا روى في غير رواية الصحاح ظني انها في دار قطن وزاد فيها نسية وبيع الرطب بالتمر نسية لا يسلمه ابو حنيفة وكذا البيوع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ويخالفه رواية الباب والجواب ان النهي عنه على سبيل الشفقة كما روى في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم نهى عن البيوع قبل بدو الصلاح في بيع السلم كما روى عن ابن عمر انه سأل النبي عن السلم فقال نهى عليه السلام عن بيع التخل حتى يواكل او معنى بدو الصلاح يعني قبل وجود الثمار ولو كان هذا فيسلمه ابو حنيفة لانه بيع معدوم كذا قال الطحاوي **قول** نهى عن بيع جبل الحبله يحتل معنيين احدهما ان يكون جبل الحبله مبيعاً او لا يجوز لانه بيع معدوم والثاني ان يكون جبل الحبله اجل اداء الاثمان وهو ليس موجوداً وقت العقد ولا يتحقق بتحصينه لانه يمكن ان يموت المبيع قبل الحمل **قول** باب بيع الحيوان بالحيوان عقد بيع الحيوان بالحيوان بعد ان يكون يد ايده جائز عندنا اعم من ان يكون متفاضلاً او متساوياً ولا يجوز نسية كما يشعر عنه رواية بيع عبيدين بعد لانه روى وعند الشافعي يجوز كيف ما كان اعم من ان يكون نسية او يد ايده متفاضلاً او متساوياً وحمل رواية نهى النسية على النسية من الجانبين لانه عليه السلام نهى عن بيع الكالي بالكالي ولكن هذا ليس بسديد لانه ما ورد في رواية جابر ان لا بأس به بعد ان يكون يد ايده فالظاهر ان المراد به ان يكون مقابلاً للنسية من جانب واحد وايضاً في النهي قونيات وروايات الجواز فعليات وايضاً الروايات الناهيات محرمات والمجوزات مبيحات فقاعدة اهل الاصول يقتضي ترجيح هذه على تلك **قول** باب البيع بعد التأييد الثمرة عندنا تابعة لاشجار على كل حال للبيان قبل التأييد. وبعدة وعند البعض بعد التأييد لا يكون تابعاً كما هو مدلول الحديث وقبل التأييد تكون تابعة **قول** باب البيعان بالخيار اعلم ان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي يثبت بنيانه والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس وابو حنيفة لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعنى ما لم يفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختار ان يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اختارت الثمن والبيع بعد هذه القول لا يبقى لاحد الخيار او المراد بالخيار خيار الشرط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ لكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتأويل الروايات المخالفة لنا ان المراد بالخيار خيار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال او يقال ان المراد بالخيار خيار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما احتجيم الى تأويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدامر انما امر انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية المعقود وعليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاجارة والاعارة والنكاح وغيرها من العقود فكذا فيما نحن فيه لولا ان الروايات بدلتا تأويل يلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بمعاني الحديث لانه روايته فسلمه بلا ريب فيه لكن لا يلزم من هذه القدر مرجوحية مذهبه وراجحية الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معنى من المعاني التي ذكرنا معنى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان والاقوال لانه كان يقوم احتياطاً وهدأ واققاء فنقول انه يمكن ان يكون مذهبه مثل مذهبه من عدم اثبات خيار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انه كان يقوم الزاماً بالنجحة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر لئلا يلزم عليه الحججة من جهة مذهبه وان كان مذهبه عدم اختيار المجلس فمجرد قيام ابن عمر لا يقيده الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس بصحيح لان روايته لا يستقيم معناها على طرز الشافعي فكيف يحتج بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بانه كان في السفرة النائم فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطاً على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسريحه فقال البائع لا اجيز البائع فذهب الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فأختصما عنده فقال لا امركما افترقتما فبعد هذه التفصيل لعلة علمت عدم صحة الاستدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضر لمذهبه لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار وفي قصة ذكرناها يأتى العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعدم الافتراق في يوم وليلة وكيف يتغض عن الخواارج الضرورية والصلوة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتسريحه الفرس مصرح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكرة الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا امركما افترقتما وهو ليس بمذهب الشافعي فروايته مضطربة كقولنا ثم بعد هذا قال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبه بقوله صلحوا لا يعمل له ان يفارقه خشية ان يستقبله حاصله انه لا يصح ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهبه بل هو يؤيدنا لانه فيه نهى عن الافتراق خشية الاقالة والاقالة رفة العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرّد قول البائع والمشتري والا لم يصح اطلاق الاقالة ثم عترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بانه لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراض على ابن عمر بهذا القول واما على طرز ابي حنيفة فلا ولم يرض باستدلاله في مقابلة نصوص الشافعي فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبه وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه ينعقد العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث

ترمذي جلد ١

ترمذي جلد ١

مذهب أصحاب الظواهر والمحدثين وهو انه لا ينعقد العقد أصلاً بقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفقا قال شيخنا مد ظله الأولي
 بالتحقيق ان يقال ان ابا حنيفة أيضاً يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب و
 الا لزام والا لتعارض كثير من الروايات فنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفقا ويختار معتقداً انه ينبغي للمؤمن ان يخبر اخاه
 المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدا عنه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا
 قوله عليه السلام المؤمن اخ المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلامر عليه وقرائن هذا التوجيه موجودة في الاحاديث منها قصة
 كعب بن ابي عاصم في مسجد عليه السلام حين طلب دينه من مديونته فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك
 وقال لمديونته اعط ما بقي فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيه ان القاضي يحكم في مثل هذه
 المقدمة بهذه الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراجه ان الانصارى وبني عمته عليه السلام يعني الزبير اختصا عند
 عليه السلام في ماء الشراجه فقال عليه السلام تبرعاً على الانصارى للزبير اذا استقيت ارضك فترك الماء فلم يفهم الانصارى تبرع
 النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمتك فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقا
 ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعاً لا قضاء والثاني كان قضاء فكذا فيما نحن فيه لويحل الاجازة في
 خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس بعيداً فعلى هذا الطريق لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابي برزة الاسلمي لان معنى
 قول ابي برزة اني لا اراكم افرقتم اي ينبغي للبائع ان ياخذ نفسه ويعطي الثمن المشتري له لانه لم يفرق بعد انقضاء بيعه او لم ينتفع
 بالثمن ولم يتصرف فيها ونادى مبيعه وقد قال عليه السلام من اقال نادى مبيعه اقال الله عثراته يوم القيمة وكذا قال للمسلم حط
 اخيه المسلم حينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامر كما قلنا كان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شئت تبرع و
 الا فلا ما على المحسنين من سبيل وايضاً لهذا التوجيه قرينة انه جاء في رواية الترمذي وابي داود والنسائي قوله ما لم يتفقا او
 يختاراً ثلثاً وزاد البخاري ثلث مرار فلولم يحل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي
 لان الخيار فيه ثلث مرات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع
 والاحسان قال شيخنا هذه المعنى الذي ذكرناه لم اجد في كتاب وان لم يقدر في حسنه الا ان ابن حجر نقله في فتح الباري بعد رد
 دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبحر ان كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية و
 الداراية والله اعلم بما في صدق العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدم عليه
 ابن حجر والناس فيما يشقون مذهب ابي قال ان الخيار كل مشكك فبعض افراده اقوى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار
 وقوته لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعه وهو قبل الايجاب والقبول وضعفه لان فيه الخيار لكل واحد من المتعاقدين على
 سبيل الاستقبال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه
 ضعفه انه ليس كل واحد مستقلاً على الفسخ ولكن ان مرضى الآخر فله ان يفسخ فعينئذ يسلم ابو حنيفة ايضاً خيار المجلس يعني ان
 اجازة الآخر لا مستقلاً او يقال ان الخيار ذوجهتين جهة الانفساق وجهة الفسخ فكل من العاقدين خيار انعقاد العقد فان اتفقا على
 انعقاد فيبطل وان اتفقا على الانفساخ فيفسخ وان اختلفا فالشافعي يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحديث ليس بمصرح
 بالترجيح بل المرجح القياس فنحن لا نرتكب خلاف الحديث بل نخالف قياس الشافعي وقياسه ليس بوجه علينا فالجواب ان
 مسألة الخيار من مهمات المسائل وخالف ابو حنيفة فيه الجمهور وكثير من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنفوا مسائل في
 تحديد مذهبه في هذه المسئلة ومراجع مولانا شاة ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة
 الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مد ظله يترجح مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي في هذه المسئلة
 ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة والله اعلم قوله لا يتفرق عن بيع الا عن تراض لا يخالفنا كما قد منا من تقرير
 مذهب يعني ينبغي ان لا يتفرق التعاقدان الا عن رضا تام فان لم يرض احدهما فعلى الآخر ان يفسخ تبرعاً واحساناً وان كان
 بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام امر ابياً لا يضرباً حنيفة لانه عليه السلام اولي بالمؤمنين بالفضل كما جاء اذا استحق
 بمكاهم الاخلاق قوله ولا خلاية ههنا مسلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يجبر عليه امر لا فقلنا لا وقال الشافعي بالجبر على
 السفية واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منعه عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجة عليه السلام عليه كان
 شفقة ومروءة عليه وعلى ماله لما جاء اقاربه يشكون الى النبي عليه السلام لاحكاماً وقضاء فلما قال لا اصبر يا رسول الله لما
 اجازة عليه السلام مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم مصرية وللقاضي ان يصون قضاء مهما امكن لا ان يقضى ساً
 وينقض تأمره وشأن القضاء اعلى وارفع منه فضلاً عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه بل ثبت بجملة قوله لا خلاية الخيار
 فقال بعض اهل الجمل ثبت والاضاع التقييد ويلغو الكلام وقال الجمهور منهم الشافعي وابو حنيفة لا يثبت بجملة هذا القول و
 الحديث بظاهره يغالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاول في الجواب ان
 يقال ان جاء في رواية الحاكم لا خلاية ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بجملة القول اي بلا خلاية واما القول بان

لولا ثبت الخيار بهذا الالفاظ للزم الغاء التقييد وتضييع الكلام فلا نسلمه لان فوائد التقييد ليست بمنحصرة فيما قالوا حتى يلزم من نفيه الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى وعلى الفوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثلاً من من لا يعرف فنون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لخصمه اني غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع وانكملت على دينك وفوضت امري في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بمنافعي ومضارني فاعمل بي معاملة الصديقين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذه الكلام ويعامل معه معاملة المخلصين الصديقين يدفع عنه مضاراً ويجلب اليه منافعاً فللهذه الفائدة قال عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما مر فينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر **قوله** باب في المصرة في ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقتنا يرجوع النقصان والحديث بظاهرة يغفلنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوي الحديث ابو هريرة وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروكة في مقابلة القياس وقال شيخنا صمد الله ظله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من ادب الامام الى حقيقتة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فضلاً عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن عمر بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانتقاع الخيار الا لمن استثناه بقوله لا بيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد واردة الامام الطحاوي ان بيع المصرة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله لا بيع الخيار لان المصرة من جملة العيوب وردد البيوع بخيار العيب مشروع في الشريعة لا يقول احد بنسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ابان بان حكم حديث المصرة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكوة من ادى طائفاً فله اجرها والا اخذناها منه وشطر ماله غرمة من غرمات ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لم تحرق فانه يضرب جلدات ويغرم مثليها ثم لما نسخ الله الرلو وردت الاشياء الى امثالها ان كان مثلياً فمثل وان كان من ذوات القيم فقيمة فنسخ حكم المصرة ايضاً والعقوبة فيه هي ان يبقى الدين عند المشتري ويرد ان البائع صاعاً من طعام ولا ينظر الى ان صاعاً من طعام هل يساوي الدين ام لا فتوكان الدين زائداً من الطعام واضعافاً مضاعفة فيسلم الى المشتري عقوبة البائع الفاعل هذا الفعل الشنيع ولم يرض ابو جعفر بهذا الجواب ايضاً الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص الصريحة من كلام الله تعالى ورسوله صلعم والقياس بل لا قيستة اما كلام الله تعالى فلنقوله تعالى فاعتدوا عليه بممثل ما اعتدى عليكم واما كلام النبي عليه السلام فقول عليه السلام ونهيه عن بيع الدين بالدين وفي المصرة بيع الدين بالدين ووجه ان المشتري اذا حطب الدين يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام ديناً في ذمته بدل الدين الذي هنك فكان ديناً عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قول صلعم الخراج بالضم والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة ولو هلكت مثلاً في تلك الايام الثلثة لهلكت من مال المشتري وهذا با لا اتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عبداً واشتغله ثم رده على بائعه فغلبته المشتري وكذا لو اشترى شاة واحطب لبنها اياماً ثم ردت على البائع بعيب اخر فالدين للمشتري بلا شيء فكذا فيما نحن فيه نقول الدين للمشتري بلا شيء وكذا يغفلنا قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان يكون صورياً او معنوياً فصاع الطعام ليس مثلاً صورياً للدين وهذا ظاهر ولا معنوياً لان المثل للمعنى عبارة عن قيمة الشيء وصاع الطعام لا يساوي قيمة الدين على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبن يومين او يومين او عوض لبن شاة او بقرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبن كل شاة للتعاقب بين البائعين بالقلة والكثرة فضلاً عن يساوي لبن ثلثة ايام او لبن الناقة والبقرة وايضاً الحديث مخالف لمذهب الشافعي ايضاً لان مذهب ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السمر في رواية ابى هريرة التي احتج بها وايضاً الحديث مخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع بدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضاً ففي هذه الصورة لهما خيار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في البيوع مثلاً اشترى ثوباً فخط او اصبغه ففي هذه الصورة ان لم تراض على الرد فليس للبائع ان يأخذ لان امتناع الرد ههنا لحق بعد بل يتعين الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانية لانه حدث عيب عند المشتري وهو اخراج الدين عن الصرع وكان معيباً بعيب كان عند البائع فحكمها الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضى لا الرد وردد صاع من التمرة والشعير فيسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصرة والله اعلم او يقال ان الحكم يرد انشاة وردد صاع شعير معها ليس قضاءً وجوباً بل تبرعاً ومصالحة يعني لما ظهر عيب عند المشتري وردد المعيبة فعليه ان يرد معها صاعاً من طعام بدل ما انتفع بلبنها للثلا بضيع مال اخيه الثمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفة **قوله** باب في اشتراط ظهر الدابة عند البيع جوزه احدث واسحق الاشتراط في البيوع نظر الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافر يسيراً قليلاً فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقاً لانه عليه السلام نهى عن بيع وشروطين وجاء في بعض

الروايات نهيه عليه السلام عن بيع وشرط وكذا نهيه عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرواية الواردة في هذا الباب متخالفات ومتعاضدة ظاهرة بجمعها البخاري في مصنفه علم من بعضها ان النبي عليه السلام اباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضها ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الاشتراط فعين ابو حنيفة واحدة منها وتأول في الباقيات بان جابر لما امراد البيع اختلج في صدره اني كيف اصل المدينة فقال له عليه السلام ما بيع لك ظهرها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عامرية بعد البيع كما قال جابر في رواية افقر في ظهرها **قوله** باب في الانتفاع بالرهن عند ابى حنيفة لا يجوز للمرتهن ان ينتفع بالمرهون وظاهر الحديث يخالف ابى حنيفة فاجاب الطحاوي بانه لا دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالمرهون لان فيه على الذي يشرب ويركب نفقة ولم يبين من الذي يركبه ويشرب اللبن ولو سلم كما جاء في بعض الروايات مصرحاً فنقول ان هذا الحكم من قبل نسخ الروا فقد نهى عليه السلام بقوله كل قرض جر نفعا فهو حرام وكذا نهى عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المرتهن لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انعقد الان والبيع معدوم لانه في الضرع وبيع اللبن في الضرع ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقى عليه درهم فالروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة مرويت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابة ايضا فمنها ما قال عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة واوراد الامام الطحاوي قياساً مذكرة وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق لحالة ثانية فقال بعضهم لتلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال الكتابة فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل المعتق على مال يعتق في الحال قبل ان يؤدي شيئاً وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخير كما في المكاتب فرائنا انه اذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البائع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع اثمانه وكذا الرهن ليس له المرهون ما لم يؤدي جميع بدل الرهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤدي جميع بدل الكتابة قياساً على ما ذكرنا **قوله** باب اذا افلس بترجل غريم فيجد عنده متاعه لا خلاف في ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها من غيرها الا انها اختلفوا في بعينها فقال ابو حنيفة من افراد بعينها المرهون والقبوض على سائر الاشياء والوديعة والمغصوبة الاعادة والاجارة لا المبيع وقال الشافعي المبيع ايضا فهذا مختلف ووجه ابى حنيفة انه في هذا الباب روايات ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفي الاخذة الثمن فيعد التامل في جميع الروايات يظهر وجه الاشتراط وهو انه اذا اتم البيع لم يزم العقد فيحتمل لا يبقى بعينها لما روى في قصة بريرة ان تبدل الاحكام يوجب تبدل الاملاك والبيع يتم اذا اخذ البائع الثمن او ما است احدهما فلما قال ابو حنيفة انه لم يدخل المبيع في بعينها **قوله** باب في النهي للمسلم ان يداقر الى الذمي الخمر يبيعها له ههنا مسئلتان تحليل الخمر وان الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهراً او نجساً ففي المسئلة الاولى مذهب ابى حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابى حنيفة يصير طاهراً سواء صار بنفسه او بغيره احد فيرد الاعتراض انه لما كان التحليل جائزاً فلم يحكم عليه السلام بتضييع مال اليتيم وان تضييع مال اليتيم قبيح فاجب انما يكون قبيحاً اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك او يقال ان الخمر ليس من الاموال في حكم السلم او يقال انه عليه السلام امر باهراقه زجراً وتأكيده لانه كان اول زمان تحريم الخمر واماً مناسبة الحديث بترجمة الباب في النهي انه لو كان بيع الخمر بائناً لم يكرهه لانه عليه السلام ذمياً جائزاً لا كراهية لانه عليه السلام ذمياً ببيع خمر اليتيم **قوله** لا تخن من خانتك ذهب العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه او سارق من جنس ماله او بغيره فلا يأخذه لقوله عليه السلام لا تخن من خانتك وذهب امامنا ابو حنيفة في تفصيل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه فيأخذ ويملك وان لم يكن من جنسه فليس له ان يتصرف فيه الا ان يحبس مثل المرهون حتى يستوفي حقه لان في غير الجنس بدل من المبيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** ان العامرية مؤداة يسلمه ابو حنيفة الا انه لا يلزم منه الضمان لان معناه ان كان العامرية موجودة فمؤداة واما اذا لم تكن موجودة فحكمها لم تذكر في الحديث بل اذا تحقق النظر فتعلم من مقابلة الدين مقتضى بقوله العامرية مؤداة ثبت مذهب ابى حنيفة لان الاداء انما يكون في عين الواجب والقضاء انما يجب في الذمة وعند الامام احمد والشافعي يجب الزمان والعائنة وعند ابى حنيفة الا اذا تعدى المستعير فحينئذ يجب وقال قتادة ان الحسن نسي لكن نقول ما نسي بل كان مذهبه مثل ابو حنيفة ان لا يجب الضمان ولا تصريح في الحديث بوجوب الضمان حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعله كان بياناً للحديث فحق يقوى مذهبنا قوة شديدة فان كلهم اتفقوا ان فعل الراوي بيان لم يريه حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنيات انما يكره البيع والشراء اذا كان بفرض الغناء وان كان لغيره فيجوز **قوله** باب ان يفارق بين الاخوين هذه امشروط بكونهما صغيرين او احدهما صغيراً والاخر كبيراً **قوله** باب في من يشتري العبد فيستغله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي ايضا لكن العجب من انه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في احتلال المواشي بغير اذن الامم باب لما كان اكل مال الغير حراماً بالنصوص القرآنية الصريحة في الاحاديث فلما قال العلماء في مثل هذه الاحاديث اما انها منسوخة او يقال ان الاجازة في وقت الضرورة والمصلحة او يقال ان هذا كان حسب عادة الناس في زمان النبي عليه السلام انهم كانوا لا ينعون من اكل الثمرات الساقطات على الارض كما يشعر عنه قصة رافع

رواية جابر

رواية جابر

رواية جابر

رواية جابر

بن عمر بن النبی علیه السلام منعه عن رمي نخل الانصار واجازة بالاكل عن المساقطات تحت الاشجار قوله باب في كراهية الرجوع
 ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز لاحد ان يرجع في هبته الا الوالد فيما يعطى ولده ومذهب امامنا ابو حنيفة
 نكل احدا ان يرجع في هبة الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متصلة كالغرس والبناء او يموت احد المتعاقدين او يخرج الشيء الموهوب
 عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي واما اذا وهب لذي رحم محرما او احد الزوجين للاخر فلا يرجع اصلا و
 مستدله ما روى ابن ماجة الواهب احق بهبته ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائد في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا
 يثبت به الحرمة لان معناه مرجوعه شنيع مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعمر حين اراد ان يبتاع فرسا تصدق به
 على الغير لا تعد في صداقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه فكل احد يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز واما نهى
 النبي عليه السلام لعمر فمحول على التنزيه فكذا نهى النبي عليه السلام للعائد في الهبة تنزيها وكذا قوله عليه السلام لا يحل لواهب ان
 يرجع في هبته لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المنع عن مثل هذا اللغو الشنيع فمعناه لا يحل له حلا لا تاما كاملا
 كما قال عليه السلام لا يحل له ان يفارق عشيته ان يستقبله وكذا قوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى فكله لا
 يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذا فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا وهب لذي رحم فلا نهى اصله
 فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من وهب هبة نصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يزي ان
 يراد به الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها وكذا قال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام ان الرجوع في هبة
 اذا كان حراما من ذي رحم محرما فكيف يرجع الوالد فيما وهب لولده اجيب بانه مرجوعه لا كانه وهب بل لان الوالد حقاني ماله
 ولده وقت الضرورة لقوله عليه السلام انت وما لك لا بيلك فرجوع الوالد ليس في هبته بل في موهوبه قوله باب في العرايا والخصنة
 في ذلك اعلم امرشدك الله تعالى ان عليه السلام نهى عن المزابنة لا يرب فيها ثم اختلف الامامان الهامان ابو حنيفة و الشافعي في
 تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا قسم من المزابنة الا ان عليه السلام اجازني عقد خمسة اوسق وما دونها ضرورة للناس ودليله ان
 الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا داخلية في المزابنة كما هو مقرر في موضعه فيعوز المزابنة في مقدار
 خمسة اوسق تحديدا عندك لا في الزائد قال رئيس المحدثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي ان كيف ترك النصوص و
 النسخ والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتدا به بل وقع في كلام الله تعالى برسونه
 صلعم وكلام المقصحاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يحل بالقصاحة والبلاغة بل يكفي ادنى قرينة عقلية او نقلية
 زجر كتابه وناقرا من فضلاء القرينة كما استذكره انشاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير العربية اختلف الناس ففسر بالذين
 الفس بان يكون رجل نخلة او نخلة في نخل كثير لرجل فيبئ صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الرطب بالتمر المجذور
 وقال الآخرون في تفسيره انه كان زاهل العرب رسم وهو اذا قارب بيت النخلات يذو الصلاح كانوا يعطون الفقراء من بسايتهم نخلة
 او نخلتين فاذا قرب زمان الصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البستان وكان صاحب البستان ربما يتضرع من محبي الفقراء
 لتعاهد ائمه في البستان لكون ماله وعياله في البستان قد فعلا انصر كانوا يشترون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتمر المجذور
 خرصا فهذا التفسير العربية وقد جاء منفصلا في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى النصف ان ينظر فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيدان
 لان صاحب القاموس مع كونه من متعصبى الشوافع قال في كتابه العربية العطية وقال يزيد بن ثابت في تفسيره رخص في العرايا
 النخلة والنخلتان توهبان قوله باب ما جاء في مظل الغنى ظم علم من الحديث وفيها ثلاث مذهب الشافعي انه اذا
 حال المديون الدائن على رجل اخر محتال عليه فقد برئ المحيل فعلى المحتال ان يستوفي حقه من المحتال عليه وان لم يتيسر له
 المال من المحتال عليه فليس له ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني انه اذا حيل رجل فقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من
 المحيل الا اذا انلس المحتال عليه ومؤيدهم ما ورد في الروايات ليس على ماله مسلم تؤمى خبر بمعنى الانشاء يعنى عليكم ان لا
 تمسكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المحيل المحتال عليه فقد صح الحوالة وليس للمحيل الرجوع في مدق حيوته
 المحتال عليه ان افلس الا اذا ائس المحيل عن استيفاء حقه والايمان منهصر في الصورتين الاولى ان ينكر المحتال عليه الحوالة
 ولا يئنه للمحتال عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المحتال عليه قبل الاستيفاء ولم يترك تركه واما في حياة المحتال
 عليه فليس للمحتال ان يرجع على المحيل وان افلس المحتال عليه لانه لا اعتبارا فلاسه لان المال غاد ومائة قوله باب ما
 جاء في استقر اض البعير عندنا لا يجوز الاستقر اض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسية وكذا السلم في الحيوانات لانه لا بد في
 السلم من ضبط السلم فيه نوعا وصفا ففي الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور العباد وكذا في
 الاستقر اض والبيع نسية لانه ورد ان النبي عليه السلام نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسية فحديث الباب محمول على ما قبل النسخ
 فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يرجع مذهبنا لما ذكرنا من عدم امكان ضبط الاوصاف وايضا في الحديث فعلى عليه السلام
 وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضا اذا تعارض المبيع والمحرر ولم يعلم التاريخ فم الاولى الحكم بماخر المحرم
 وتقدم المبيع كما هو مقرر في الاصول قوله باب النهي عن البيع في المسجد في المسجد يجوز للمعتكف بغير احضار المبيع في المسجد

٩

ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا انشأ خفية وسرا لاجهر او الممانعة فيما اذا انشأ ضالة الخارج في المسجد واما اذا انشأ ضالة المسجد في المسجد فلا بأس **قوله** باب الأحكام الأفضل والأول ان لا يطلب الرجل القضاء وان كل اليه فيتحزمهما يمكن كما احتزم ابن عمر فلذا قال علماءنا وفقهنا ما يكره اختيار القضاء وما ورد في الروايات ان يقلب منه كفا فافهنا معاملة العدل والانصاف ومقتضى القاضي وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله وطفه لا عوض قضائاً فلا يتعارض روايات الباب بالروايات الثلاث ووردت في فضيلة القضاء واجرها وان لم يكن الرجل قابلاً للقضاء او يكون ظالماً او مرتكباً فيه تضييع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا ينبغي ان يكون اهتمامه بتدليل نفسه لا الى فخر رتبة القضاء **قوله** باب ما جاء في القاضي كيف يقضى عليه من جواب معاذ وسوال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضروري بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقضى القاضي وهو غضبان انتهى عن القضاء حالة الغضب محول اذا اشتد غضبه حتى كاد لم يفرق بين الحق والباطل ويخاف تقويت الحقوق واما اذا الميئته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان كان النزاع في الاملاك المرسله فينفذ القضاء ظاهراً وباطناً بالاتفاق بينهم انما الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي وغيره في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلاً لا نشاء الملك ويكون الدعوى في سبب خاص مثل البيع والنكاح فينفذ ظاهراً وباطناً عندنا وانكر الباقون النفاذ باطناً فنفاذ القضاء باطناً عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض بحديث الباب على الامام لان في الحديث تخويفاً ووعداً واما ما يسلم الوعد في حق مثل ذلك الرجل لانه ان تركب خلاف ما حرم الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبة فيعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عنه في الحديث الا ترى ان الرجل لو ابتاع شيئاً نجساً بالحلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يعذب على هذا الفعل الشنيع فتمرة النزاع بين الامام والشافعي من الائمة يظهر فيما اذا ادعى الرجل بدعوى كاذب على غير المنكوحه انها امراتى فاذا اتضاها القاضي فعندنا تكون منكوحه ويترتب جميع اثار النكاح من وجوب المهر والنفقة وغيرها وعند الباقين لا يترتب اثار النكاح بل هو زنا وحرام وايضاً ان قصة الحديث في الاملاك المرسله لانه روى ابي داود ان هذه القصة قصة المومنين **قوله** اليمين مع الشاهد على هذا الحديث عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب وحديث البيهقي للمدعي واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري والمسلم حتى رواه البخاري في مصنفه مراراً حتى قيل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بلفظ الكل والخبر الواحد الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الكلية وايضاً هذا الحديث فعلى ما تقدم من ان من البيهقي على المدعي واليمين على المدعي عليه **قوله** فكيف يقول احد بانه يعارض ذلك وايضاً اليمين مع الشاهد مخالفت للتخصص القرآني وهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم ان قلنا قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافيه فأي فائدة اول حكم طويل بان لم يكن كونا رجلين فاستشهدوا رجلين وامرأتين لانه لو كان اليمين كافيًا ليقال ان لم يكن فاقضوا باليمين والشاهد فعلم انه ليس حديث اليمين والشاهد على دمج يعارض حديث البيهقي على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين اخذ من المدعي ام من المدعي عليه ومذهب الشافعي انما يثبت اذا المتيق احتمال جانب المخالف اصلاً ويكون التصريح بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعي فأول الشرح بان معنى الحديث انه عليه السلام اخذ الشاهد من المدعي وأقول لما لم يتيسر الشاهد ان فاعذ عليه السلام باليمين من المنكر او يقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعي الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعي لما حضر احد الشاهدين ولم يحضر الآخر فقال عليه السلام لنكر عليك اليمين فتكل المنكر فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعي ان المنكر قد نكل فخذ ما ادعيت ان كنت صادقاً فقال المدعي والله انه ملكي فأخذ منك ففهم الراوي انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل بنكول المدعي او يقال ان المدعي لما ادعى عنده عليه السلام فقال عليه السلام للمدعي وعظاً ونصيحة اصدق دعواك ولا تقل كذباً فقال المدعي والله يا رسول الله صلعم ما اكذب فسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البيهقي فمريتيسر سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعي عليه ان عليك اليمين فتكل فاعطى عليه السلام المال للمدعي ففهم الراوي من انه لم يأت من المدعي الا يميناً وشاهداً لانه عليه السلام قضى بيمين المدعي وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع القضاء بيمين بل يمينه كان لتصديق دعواه والقضاء كان بنكول المدعي عليه والتاويل ان الاخيرين المذكوران في المسام **قوله** العمري والرقبي العمري ثلث النظر في الحاشية والرقبي صورتان احدهما ان يقول هذا الشيء لك فاعشت والثاني ان يقول ان هذا الشيء لك ان مت قبلك فان مت قبلي فحي لي فالفرق بين الصورتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الآن وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الا ان بل علق الهبة على الشرط فالصورة الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التعليك بالشرط لم

له عن ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعتق نفساً فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق مجاز او الا فقد عتق منه واعتق هذا الحديث بظاهره يدل على ان المعتق ان كان موسراً ضمن الشريك وان كان معسراً لا يسأل العبد بل عتق ما عتق ويرق ما سرق ومذهب ابي حنيفة ان كان موسراً ضمن او استسعى الشريك العبد او عتق وان كان معسراً لا يضمن لكن الشريك اما ان يستسعى او يعتق والاولا هما لان الاعتاق يعجزني وقال صاحباً له ضمانه غنياً والسعاية فقيداً والولاء للمعتق بعد مرتجى الاختلاف عندها ١٣ ١٢ ١١

يجوز ابو حنيفة تلك الصورة فما هو مشهور ان ابا حنيفة لا يجوز الرقبي فهو ليس على الاطلاق **قوله** يضع على حائط جارية خشب الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن مروءة الجار ان لا يستعده وان منع فله ذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف هذا لان فيه التشجيع على المنع ونحن ايضا نقول ان المنع خلاف المروءة والاحسان لان على المسلم ان ينفع اخاه المسلم ولكن ان امتنع فله لان جداره في ملكه فقول الترمذي والقول الاول اصح لا يزي له وجه صحيح لان الترمذي فهم ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك **قوله** باب اليمين على ما يصدق صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشعر بعدم الجواز فلذا اقول العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظاهرا فالنية نية الحالف وتصح التورية وان كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذي استحلف ولا تصح التورية **قوله** باب الطريق تعين النبي مقدار الطريق ليس على التحديد بل له قدر معتد به فان اتفقوا على الزائد والنقص فيجوز ايضا **قوله** تخيير الغلام لا يجوز عند ابي حنيفة اذا كان صغيرا رضيا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة فحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحديث الباب ليس بحجة على ابي حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد روي ان الزوجين كانا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كافرا فاختصا للولد فخير النبي الولد فاتبع الولد الام وهو كانت كافرة فقال النبي اللهم اهدنا فأتقلب الولد واتبع الاب فكل واحد يعلم انه لا تخيير بين المؤمنين والكافر للولد لان الولد يتبع خير الوالدين دينا وحلوا تخيير النبي في خصوصياته فكذلك فيما نحن فيه حق الحضنة للام وتخيير النبي من خصوصياته **قوله** اولادكم من كسبكم ذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان تصرف في اموال ولده لانهما موكلة له لقول النبي انت وما لك لا يملك وقال ابو حنيفة لا يجوز سوى الضرورة **قوله** استعمار قصعة هذا يخالف مذهب ابي حنيفة لان مذهبهم ان لضمان في العامرية والنبي صلعم قد اضمن القصعة والجواب ان هذا الحديث غير صحيح كما قال الترمذي وما تقدم ان العامرية نحو قومي صحيح وايضا هو قول وهذا فعل النبي فنحن نرجعه على هذا ونقول ان النبي تبرع بأداء الضمان لانه احق بمكاتبهم الاخلاق فلا يدل فعل النبي على وجوب الضمان **قوله** باب في من تزوج امرأة ابية في الحديث دليل لابي حنيفة على الآخرين فانه يقول النكاح بالمهرمات ليس بزنا وقال الاخرون النكاح بالمهرمات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطئ لا يكون زنا كيف ولو كان الوطئ بالمهرمات زنا فلهذا الرجل اما يرجع ان كان محصنا واما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرجع ولم يجلد واما عند ابي حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع راسه تعزيرا **قوله** يعتق مما ليك الحديث الوصية تجزى في الثلث وههنا قد اعتق كل واحد وهذا بالاتفاق وانما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة وابو حنيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق الشافعي اصلا فان مذهبهم انه لا تجزى في الاعتاق قباعات النصف والثلث والرابع يعتق الكل وفي الحديث ان النبي ردا ربعا منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية بعد الحرية لا يصح لا عند الشافعي ولا عند غيره واما على طراز ابي حنيفة فلا اشكال لانه يقول تجزى الاعتاق ولا يعتق الباقي يعتق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في الباقي ويعتقوا في الجميع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول على ابتداء الاسلام وتكون هذا لا يصح لانه على هذا التقدير يلزم تسليم الامر بجمع الرقية بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان امر جاع الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي له ذلك كما روي ان رجلا ضرب عبدا فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله مع انه لم يكن هناك مالك فكذا ينبغي ان يكون فيه كان الاصل ان يعتق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي حتى يعتقوا لان النبي صلعم ردا ربعا منهم في الرق واعتق الاثنين تاما والمال واحد في عتق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فلذا الترتيب مخصوص بالنبي واما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعتق البعض يعتق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي ردهم في الرق **قوله** باب ما جاء من زرع في ارض قوم لم يعمل على حديث الباب احد من المجتهدين سوى احمد واسحق ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فيها ولصاحب الارض المؤنة والجرعة وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الامتياز والاحاديث فلذا تركوا هذا الحديث **قوله** التسوية بين الاولاد واجب انما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية يجوز الهبة امر لا فذهب الاكثر الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد ولا يجوز ورد في بعض الروايات ان لا تشهد على الجور **قوله** باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك الجار نقول النبي صلعم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان غائبا وقوله صلعم الجار احق بالرد وقوله صلعم الجار احق بشفعته وغير ذلك مما ورد في الصحاح فيؤيد ابا حنيفة واما الامام الشافعي فلا دليل له في الاحاديث الاحاديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحدود فلا شفعة فقال الشافعي ان النفي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة لاحد اعم من ان يكون جارا او شريكا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام التقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة وهي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما **قوله** باب في احياء الموات واما جواب ما استدلل بها فهو باجانة الامام والسلطان يثبت الملك او يقال ان الامر في قوله فهي له للامتحاق فعداه من احيى ارضا ميتة فهي مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بحاله ونفسه في احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيها غيره **قوله** ليس لعرق ظالم يروى بالاضافة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجاهل القائلين

بأن من نزع في ارض قوم بغير اذنهم فالزراع للزراع ولما لك الارض الاجرة على احمداً واسحق لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير بغير اذنه فلا يستحق الاشجار الظالبة الارض بان تبقى في الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا في من نزع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شيء بل يقنع الزراع ويعطى لصاحب الارض القيمة **قوله** باب الاستقطاع علم من استرداد النبي الملح من الابيض بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابي حنيفة **قوله** باب المساقات والمزارعة المساقات في البساتين والنخيل والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلدوهما كما سبق وقعه الشافعي بجواز المساقاة ولا يجوز عند ابي حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي وبزخات على الشوافع ما قد سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئي وانه نهي وهذا مبيح وانه قول وهذا فعل فيه الترجيح من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة والنهي تنزيه للجهنم وروايات الاصحاب علم ان المزارعة صور احدها ان يعطى رب الارض ارضه بان ما يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المزارعة في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الامامية والثاني ان الارض يعطى رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطى الارض على ان رب الارض يأخذ ثمة او ثلثة امناة مثلاً وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقاً الرابع ان يعطى الارض رب الارض على كراء الدكان والغضه بان لصاحب الارض عشرين درهماً مثلاً في الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقاً ورواية مرفوعة بن خديج متخالفة في الفاظ الرواية في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض **قوله** الموضحة من الوضحة اسم لجرحة يظهر بها العظم ويتقر الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل في الائمة والجائفة ثلث الدية وموضع التفصيل كتب الفقه رضح الرأس بالصخرة هنا مسئلة الاولى ان هل يرضى الرأس بالصخرة كما رضح القاتل رأس المقتول امر يقود بالسيوف فقال احمد واسحق بالرضخ نظراً الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة بقود السيف لقوله صلح لا قود الا بالسيف وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بمجرده اقرار المقتول امر لا بد من اقرار القاتل او البيعة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسكه مبنى على عدم التبرر في الروايات فانه لم ينقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البيعة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل **قوله** باب قتل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلح لا يقتل مسلم بكافر ولا يؤخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهود والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز وخليفة الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والنصراني ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذمي نحو دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابي حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلح انما اءوا مالاً اينا ليحفظ اموالهم ودمائهم عنا لهم مائة وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى دية المسلمين بالمعاهد دية المسلمين فهو ايضا حجة لابي حنيفة عليهم لان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى دية معاهد المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى دية معاهد المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ياتل دية جدهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديةهم ودية المسلم يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفرقة بغير النظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤذى او يعفو واختلف في انه اذا اراد ان يأخذ الدية هل يعتبر فيه قضاء القاتل امر لا يعتبر بل كاختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد ومعاوضة كسائر العقود فلا بد من تراضي المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في صحة الدية وقصته ان ذا النعثة لما جئ الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لولي المقتول شفاعتي في حق ذي النعثة خل سبيله فاسلم الولي ثم قال عليه السلام له خذ الدية فافر بالدية الى ذي النعثة وقال له هات الدية فقال لا املك شيئاً يا رسول الله صلح فقال عليه السلام قل لا قربائك وقبائك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئاً فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضرورياً لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولي بأخذ الدية الى ذي النعثة ولما طال كلام النبي عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بغير النظرين لا يخالف ابا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارات لكن في صورتين كامل في الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارات ابيع كتابي هذا بثوب يزيد فليس معناه ان الحاجة الى رضاء يزيد ايضا **قوله** قتل العبد فيه ثلثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعلم من ان يكون عبداً او عبد غيره نظراً الى قوله عليه السلام من قتل عبداً الم الثاني انه لا يقتل مطلقاً الثالث بين بين وهو مذهب ابي حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبداً لا يقتل اذا قتل عبد غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبداً باعتبار ما كان في صورة قتل عبداً كان له وبأخيه قتله او

استاد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبد اخيه المسلم صار كأنه عبد **قوله** باب القسامة فيها مسئلتان الاولى ان
كيفية القسامة ماذا هي فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا اثافي المقامات
التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البيعة على المدعي واليمين على من أنكر واقنع الامام البخاري ابا حنيفة
وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظرا الى القاعدة الكلية البيعة على المدعي واليمين على من أنكر واقنع الامام البخاري ابا حنيفة
في تلك المسئلة واورد في مصنفه دلائل عليها منها ما اورد ان اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمن عبد العزيز
عنده فتكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قلابة فآفتى العلماء جميعهم خلافت ما ذهب اليه اما ابا حنيفة وكان ابو قلابة
ساجدا فلما رجعوا اليهم آفتى خلافتهم موافق لما ذهب اليه حنيفة فآرذ حوا عليه فيمن ابو قلابة بيانا شافيا ورفعه شكوكهم فاشنوا
عليه وحملوا وارجعوا جميعا عن قولهم وكان ذلك في مجلس عمن عبد العزيز فهذا دليل قوي على ان الحق في القسامة ما ذهب
اليه اما من اوال الحافظ ابن الجوزي لما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غضب واعترض على
ابي قلابة اعتراضات كثيرة والعجب منه انه كيف سلك مسلك العناد والتعصب ولما رجعوا عن اقوالهم وهم قداماء الامة و
مقتداء دينهم فمال ابن الجوزي ان يعترض على ابي قلابة وما هذا الا من قبيلة (مدعي سست كواة حست) وايضا جاء في بعض
الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث
الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفة فان في روايات الباب لم يذكر البيعة مع ان البيعة
ضرورية ويسلمها الشافعي لانه يقول يطلب البيعة اولاً ثم بعد العجز عن البيعة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر للبيعة
بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول اولاً وفي بعضها
ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فهذه اخلاف اخر فمع هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي
ان يتعين مذهباً واحداً وظهر لا ما منا ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفة الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف
وصورة التطابق بان القصة كانت كما نذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلعم فقال عليه السلام ها تو البيعة فقالوا
لا بيعة عندنا لاننا لم تكن هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعي بيعة فاليمن على المستكر
فقال ورثة المقتول كيف نأمن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب وبطريق الاستفهام الان تكلموا انكم ما وجدتم
البيعة ولم ترضوا بتحليف اليهود ايضاً فعلم ان غرضكم ان تحلفوا خمسين حلفاً وتستحقوا قاتلكم وهذا ليس بصحيح لان البيعة على المدعي
واليمن على من أنكر فقال ورثة المقتول اعتدائهم ايما رسول الله صلعم ليس هذا غرضنا وكيف نحلف فاننا لم تكن هناك حضوراً ويؤيد
الاستفهام الان تكلم ما وورد في بعض الروايات بغير الهمة فلما وصلت النبوة الى هذا وادى النبي صلعم لهم مائة ابل من عند نفسه
الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان قد عفونا صتيعتكم هذه وان صنعتهم بعد هذا فلن نعفو اصلاً واما المسئلة الثانية فهي انه اذا حلف
خمسون رجلاً من المنكرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال اما من الهام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة والامام الشافعي قولان
الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيء ويتكون بالتحليف فقط **قوله** اعتراف الزاني لا بد عنه اما من الهام نعمان
ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجزئ الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة
ما عمن الاسلمي وغيره وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة واستدلوا بحديث أنيس انه عليه السلام امره ان اعترفت فاجر الحد عليها
ولم يقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المراد من الاقرار في قوله عليها السلام فان اعترفت الاقرار
الشرعي الذي هو موجب الحد والذي كان معلوماً للناس من قبل لا مطلق الاقرار الاتري انا اذا قلنا اذا ثبتت البيعة فيصير الدعوى
فليس معناه ان ثبتت الرجل البيعة كيف ما كانت من النسوان والصبيان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البيعة المعبرة
في الشرع بالشروط التي بين الشارح عليه السلام لا مطلق الشروط وايضاً ان اما من اهتم في ادعاء الحدود ما ليس في مذهب
الشافعي وايضاً لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فما وجه اعراض النبي عليه السلام حين
اقر ما عمن الاسلمي مراراً عندنا عليه السلام لان بعد ثبوت الحدود عند الامام والقاضي لا يجوز له التفض والادعاء وان كان
التفض قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاعتراف مرة واحدة فما جواب اعراض النبي عليه السلام بعدة واما على مذهبنا
نظائر لا خلاف فيه لانه لا يثبت عنده ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعراض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات
وثبت الحد فلم يعرض عليه السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارح عليه السلام ادعاء الحد ما استطاع
فلم اقدم عليه السلام على ما عمن بقوله الحق ما بلغني عنك فان النبي تجسس حاله ولحاكم القاضي ان يتغض في الحدود وكذا
امرته عليه السلام لأنيس اغدياً أنيس فان اعترفت فارجعها يدل على خلاف ما ذكرته قلنا انه لم يكن غرض النبي عليه السلام
من قوله الحق ما بلغني عنك اثبات الاقرار بل غرضه عليه السلام هو لعل ان يتكوه الماعز وقصته ان الماعز لما وقع على جارية
مرجل فاشتبه بين الناس ان ما عمن اذني فوهب الخبر الى النبي عليه السلام ايضاً فكان مقصوده عليه السلام ان ما عمن الواكرو لم يثبت
الناس عن التهمة فلما سأل عليه السلام فآقر على عكس مقصوده عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر

في
الرجم
بالحجارة

في
الرجم
بالحجارة

في
الرجم
بالحجارة

لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصودة عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره
 انيس ان ذلك الرجل قد قذفها بالزنا فأغدى عليه لان لها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجري حد القذف عليه فلما عدا انيس اليها
 فاقربت بالزنا خلافا ما كان غرضه **قوله** باب ما جاء في رجما اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على المحصن
 اختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره اشراط اخر فجواب الحديث ان الرجم الذي هو
 في كتابهم لا الرجم على ما في شريعتنا على ما يشعر عند جميع القصة **قوله** التغريب المشهور ان ابا حنيفة لا يسلم التغريب الا سياسة و
 الشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم التغريب الا ان الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي
 هو جزء الحد لانه عليه السلام وابا بكر وعمر فعلوه وقال ابو حنيفة ليس بجزء للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن وبخبر الواحد
 لا تجوز الزيادة على الثمان وايضا عمر غرّب رجلاً فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا غرّب بعد هذا فعلم ان التغريب ليس بداخل
 في الحد والالما امسك عمر عنه بوجه خوف الامتداد فان الحدود الشرعية لا يسلك عنها شيء فانا لو خفنا الامتداد ان نجلد او
 نرجم فلا يحوز لنا ان نترك الرجم والتجليد وما في بعض الروايات الرجم والجلد والتغريب قال الشافعي لا يسلم الجلد مع الرجم
 ويقول انه منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الى التأويل والاخر فاما على طريقتنا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كله
 محمول على التشديد والتهديد وليس بجزء من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب
 وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر المولى فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قوله ان فيه ضرر المولى لان الحدود الشرعية مثل
 قطع اليد والجلد وحد الخمر لا يترك لضرر واحد ولو كان الحدود عبادا فعلم انه لا جزء له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامة لا تقرب
 لان في تغريبها خوف ازيد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاهما ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قيامهم في مقابلة النصوص
 الشرعية واما فعله عليه السلام وابا بكر وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا
 يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام
 فعله **قوله** باب ما جاء ان الحدود كفارات وهذا عند الشافعي واما عندنا فالحدود واجرات وهو اية الباب يخالفه فلذا قال
 الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات واجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه
 قال لا ادري الحدود كفارات ام مناجرات فهذه الروايات تدل على ان الحدود ليست بكفارات وما دبان فيه عدم العلم وفي
 الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه لو سلم انه لا يعارض وهو رواية لا ادري قوته لكنه لا يصح احتجاجنا به
 حنيفة ههنا لان ابا حنيفة يقول ان الحدود لا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ما اذا حالها
 هي كفارات او مناجرات وكذا قوله عليه السلام واداموا الحدود ما استطعتم وغيره من الامور باستئذان السلم واداء الحدود ويدل على
 ان الحدود ليست بكفارات والالما امر عليه السلام بالاداء والاستئذان لا ترى ان رجلاً له كان عليه صوم شهرين كفارة فلا
 يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا عليه ان يصوم فكذا لو كانت الحدود كفارات لما منعه عنها ولما امر بالاداء فالحق ان
 يقال ان ابا حنيفة لا ينكر ان تكون الحدود كفارات بل قال ان في الاصل وضع للرجم فلو كفر الله بها الخطايا نرجوا انشاء الله تعالى فاعلى
 هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام مناجرات يعني لا يقين انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور
 وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل هي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى
 في الآخرة فقال عليه السلام ان الله مرحم من ان يعذب عبداً مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد في الدنيا فيعذبه الله تعالى في
 الآخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم فليسترة في الآخرة كما سترة في الدنيا ايماناً ما وعدتكم على رؤسكم ولا تخفنا يوم القيمة
قوله مقدار ما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لاني ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها
 لحد والمقدار البواقي اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحدود تندبر بالشبهات وما جاء انه قطع في محجن قيمتها خمسة دراهم
 او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد ابا حنيفة واكثر الروايات في النسائي موقوفاً ومرفوعاً في هذه المسئلة
 والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا قطع الا في عشرة دراهم **قوله** باب لا قطع في الغز وان سرق
 مال الغنمية فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جناية اخرى فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا
 لا يجزى حكم الامام في دار الحرب فلذا قال يقسم مال الغنمية بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الاخر ان يقسم فيها لان عندنا
 لا يملكونها ما داموا في دار الحرب وعند الاخرين يملكونها ولا تعارض في الاسباب **قوله** وطئ جارية امرأته ذهب احمد واسحق
 الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجم وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في الفعل فلا حد في
 شبهة المحل مطلقاً مثلاً ان وطئ الرجل جارية ابنه واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلوا من ان يستحيل
 فيها فلا حد عليه ويعذر وان حرم وطئها فعليه **قوله** البهيمه بين ابن عباس وجه قتلها ويمكن وجه القتل مثلاً تكون مذكرة للبعير
 واللحم لا يكون حراماً الا ان الاول ان لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بعد الزنا وعند الجمهور يعز فقط لحد فيه **قوله** اللوطي لا ينزّم
 عليها حد لنا وعند ابي حنيفة لا حد بل فيه التعزير ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليم الجدار **قوله** باب في الغال

احراق المتاع ليس حداً شرعياً بل سياسة كما يشعر عنه ان سألما اخبر القراء من المال ولو كان حداً لما يكون اخراج صحيحاً **قوله**
باب التعزير الرواياتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل
الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخة او متروكة العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى
اعم حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود والحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قلعة
كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتضاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصق والبازي والافأ
صادرة حرام وكذا في الرمي بالسهم لا بد من التسمية وصيد كلب المجوسي حرام لان كلب المجوسي لا يكون معلماً في اكثر الاحوال
ولو كان معلماً فهو لا يسمى وقت ارساله ولو سمي مثلاً فتسميته ليست بمعتبرة فللهذا الوجوه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان
صيد كلب المجوسي حرام وان ارسله المسلم بل ان ارسله المسلم فيجوز اكله فالاعتبار بالارسل لا بالاملاك **قوله**
باب في ذكوة الجنين ان يخرج الجنين من بطن امه حياً فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتاً فعند البواقي
من الائمة لا بأس بان يوكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما مر في الرواية الثانية ذكوة بالنصب برفع اليافض
فهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل
ما ذكرنا من رواية النصب وايضاً روى ابراهيم النخعي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابا حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخالب
والعمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة فانه لم يخص منها شيئاً وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية
بعضاً من ذي مخالب وذى ناب مثلاً خص الشافعي الضبع **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من
الخبائث ولذا انفخر في ذم خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثاني ثم الثالث هكذا الترغيب في قتله
قوله في قتل الحيات قال اكثر الحاجة في زماننا الى التخريج بل يقتل بغيا للتخريج ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في
قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التخريج انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجن
بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التخريج وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب ان كانت
في نفسها امزلي الحيوانات واخبرها الا انه لا بد من بقاء عالم المجموع والهيئة الكدائي من بقاء الكلاب ايضاً لان العالم مركب
من اجزاء مختلفة بعضها اشرف وبعضها امزلي كما ان لا بد لبدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها
اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصاً فكذلك ينقص العالم ان عذمت امة الكلاب
فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود الابهمل لان في مزاجه الشرارة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه
السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجوازها لانه كلب في الحقيقة لا لزيادة خباثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الاجر من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل ينقص بسبب ما لا يحفظ للضرورة
ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطين ليس التحديد مقصوداً فلا تضاد او الفرق باعتبار اقسام الكلب او لفرق في شدة
الضرورة وضعفها او غيرها **قوله** الاضحية تجوز الاضحية فان كانت بامر الميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع ان
لم تكن بأمرة فيجوز الاكل ويجوز التجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تكون
مساوياً بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى جوف دماغه فانتهى عن مكسور القرن بالتزوية
قوله العقيقة مستحبة الافضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشرين ايضاً مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى
الاستحباب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايامن النذور ومردت الروايات في هذا الباب
متخالفة ورد في بعض الرواية لانه في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة ومرد في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية
عندنا وتجب الكفارة فمن قول عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امران انعقاد النذور وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه
قال لا ينقذ النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في اليمين جائزة عند الجمهور متصل
وجوز ابن عباس منفصلاً ايضاً وفي الحج ان حلف بالشئ ثم لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا
لفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند البواقي حتى صاحبيه للفارس ثلاثة سهم ومؤيد هم حديث الباب ومؤيدنا ما جاء في
بعض الروايات لفارس سهمان وللراجل سهم والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفارس الفارس ومن الرجل الرجل وهذا
هو المشهور وعند شيخنا ما ظله تأويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصة كما روى ان سلمة بن
الأكوع تقدم من الجيش وظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم
الراجل انما ماله ولا سهم للعبد والذمي والنسوان والصبيان عند ابي حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجاز
وكذا من لم يكن شريكاً في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم يخبر فاسهم لنا
من الذين افتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجارة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمان
لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج

رواه الترمذي
باب الصيد

رواه الترمذي
باب في ذكوة الجنين

رواه الترمذي
باب في قتل الكلاب

رواه الترمذي
باب في قتل الكلاب

جاءت وارجع الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولى لانه وان وردت ٢ وايات الجواز لكنه قد وردت ٣ وايات المنع
ايضاً وثوب الاحمر للنبي صلى الله عليه وسلم محمول على بيان الجواز والخصوصية **قوله** جواز الايام وان كان بدون التكبير
فمنوع ايضاً لانه من شعار المتكبرين ومن تشبه قوماً فهو منهم والاسباب يوجد في كل ثوب لا خصوصية بالانفراد فالاسباب
في العمامة ان يرسل شملة بحيث يتجاوز الحد والاولى في السدل ان يكون بقدر الزرع الشرعي وان زاد فيجوز الى النطاق ولا
يجوز ان يزيد منها والله تعالى اعلم -

الجلد الثاني

ابواب الاطعمة **قوله** ان ثوب يجوز عند الجباه من العلماء اكلها وقيل بعد رجوع الاكل لانها تسمى كما ان بعض الحيوان تسمى
فلا يجوز اكلها فكذا الحكم الانب **قوله** ضب فيه اختلاف فعند الجباه من الصحابة وائمة المجتهدين يجوز اكلها وعندنا يكره ولا
يجرم وفي رواية كراهية تزيهية وفي رواية كراهية تحريمية لكن التحريم راجح ولنا في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
الضب **قوله** لحوم الخيل يكره عندنا اكل لحوم الخيل وايضاً هوالة الجهاد فالاولى الاجتناب وفيه روايتان الا ان الراجح فيه كراهية
تزيهية وكذا في سورة الهرة الراجح التزهي وفي الضب التحريم **قوله** قوم وبصل اكلهما مكروه بوجه كراهية رائجتهما وان كانا
مطبوخين فيجوز لزوال العلة **قوله** المؤمن يا كل في معنى واحداً قيل ان اللام فيه للعهد يعني هذا المؤمن يا كل في معنى واحد
او يقال ان المؤمن الكامل يا كل قليلاً ولا ضرورة الى هذه التكاليفات بل الاولى ان يقال ان من شأن المؤمن ان يا كل شيئاً
قليلاً ويكتفي به كما قال عليه السلام طعام الواحد يكفي الاثنين ويجهتد في عبادة الله تعالى حتى يكون طعامه وشرابه من
جانب الله تعالى كما قيل ذكرك المشتاق خير شراب والمعنى الواحد والا معاء الكثيرة كناية عن القلة والكثرة والا فمعاء
المؤمن والكافريين **قوله** جلالة اسم لكل حيوان يا كل التجاسة كثيرة فان ظهر اثرها في لحمها ولبنها فحرام والا فلا **قوله**
حرام اي بالفارسية تعدى وبالهندية كرماتك وهو على قسمين صغير وكبير فاسمه تعدى واما الصغير فاسمه تعدى
قوله تريد ذهب البعض الى ان مريم عليها السلام افضل النساء حتى قالوا بنبوتها وذهب البعض الى ان فاطمة افضل النساء
وذهب البعض الى ان الائمة امرأة فرعون افضلها ذهب البعض الى ان ام المؤمنين عائشة سيدة النساء ولكن الظاهر من
تشبيه الثريد وفضله على الاطعمة فضل عائشة **قوله** ابواب الاشربة مسكر كل مسكر يعني خمر حكماً لا لغة لان الخمر في اللغة اسم
لخمر غير مطبوخ وعندنا ما سوى الخمر الحقيقي لا يحرم الا اذا بلغ حد السكر وعندنا كل ما اسكر قليلاً وكثيراً حرام وحكم حكم
الخمر الحقيقي والفتوى على قولهما وابو حنيفة اجاب القليل للتقوى على العبارة بشرط ان لا يكون قليلاً مفضياً الى الكثير ويؤيد
بعض اثار الصحابة ابا حنيفة الا ان كثرة الروايات والفتوى الصريح يدل على عموم الحرمة فلذا افتى المتأخرين على قولهما
خصوصاً في زماننا **قوله** تبيذ الجمر حرمة تبيذ الجمر منسوخ عند الجباه من العلماء وعند البعض ليس بمنسوخ والجمهور
يقولون ان التشدد كان في وقت تشدد الحرمة من الخمر وهو اول الاسلام ثم لما سخر الحرمة في صدور قلوب المؤمنين
اجاز عليه السلام وايضاً وجه المنع عن التبيذ في الجمران في خوف ان يسكر ولم يعنمه الرجل فيشرب ويقع في الاثم وايضاً ان
الظروف مذكورات والان قد انتفت جميع هذه الوجوه في الانتباه للنبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة في بعضها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في الصبح ما ينبغي في اول الليل ويشرب ما ينبغي في اول الصبح وقت الليل وفي بعضها انه
عليه السلام كان يشرب بعد ثلاثة ايام ولا تعارض بينهما فان هذا بحسب اختلاف الامم والموسم واختلاف الامكنة و
الظروف الغرض انه عليه السلام يشرب قبل ان تبلغ حد السكر ولا تعيين في المدة **قوله** خلط البر والتمر جازان عند الاحناف كما
علم من الروايات اثبات الاختلاط للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط ان لا يفضى الى الاسكار ووجه الامتناع ان الاختلاط مظنة ان
يتجمل السكر ان امن من هذه المظنة فلا بأس فيه **قوله** الاختناث وجه المنع ان يصل بسبب الاختناث الماء دفعة واحدة في المقر لا يطبقها فيقتضرو
ايضاً فيه مظنة ان تصل الى المعدة من ثمة عن قدر معتد بها وايضاً يحتل ان يكون في القرب حيوان ودويبة من حشرات الارض
فيصل في المجوف على الغفلة الغرض ان النهي على سبيل الشفقة ابواب نهي والصلة **قوله** مراة المؤمن معناه ان امرأى احدكم
عيباً في المؤمن الآخر فعليه ان يخبره ويزيله فانه بمنزلة امرأته والمراة تعاها في تصفيها وتصفيها ويحترز عن الغبار والعيوب
او معناه ان اطلعتم على عيب احدكم فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يوجد في انفسكم ام لا فان يوجد فاطهروا انفسكم عنه لان
المؤمن مراة المؤمن لا تكم اطلعتم على عيوبكم بسبب رؤيتكم هذه العيوب في انفسكم فهو بمنزلة مراة احدكم والمعنى الثالث
ما في العاشية **قوله** احسد الا في الاثنين الفرق بين الحسد الغبطة ان في الحسد يتمنى الرجل ان يزيل هذه الفضيلة عن ذلك الرجل وفي الغبطة
ان يحصل مثل تلك الفضيلة له ايضاً من غير ان يزول عن الآخر فالمراد من الحسد ههنا اما الغبطة معاً او مجرد التمني بدون
رجاء زوال المال والفضيلة عن الآخر فان هذا احرام ابواب الطيب **قوله** مريض معنى اعطاء الطعام والشراب من الله للمريض

بجاء

بجاء

هو ان المريض يعينه الله ويقويه ولا يبقى له الاحتياج الى الاطعمة وايضا في الطعام المريض يغير اشتهاؤه اليه مظنة ان زيادة الامراض
فلذا منع النبي عليه السلام قوله الحبة السوداء فيه شفاء من كل مرض وهذا الاصح بحسب الظاهر فلذا قيل فيه ان هذا الحكم
الكل باعتبار الاكثر والحق ان طرق استعمال الادوية مختلفة ففى بعض الامراض بالسعوط وفي بعضها بالدود وفي البعض بالضماد
فالادواء الواحد يستعمل في الامراض المتعددة وينفع بطريق استعماله ولا ينفع اذا لم يستعمل على هذه الوجه فالحبة السوداء ينفع في
الامراض اللاتي نعلم طرق استعمالها فيها واما اذا لم يتفقد في بعض الامراض فلا يقدر في كونها شفاء من كل داء لان القصور مت
حيث لا نعلم طرق استعمالها لانه لا تأثير فيها وعلم الطب علم ظني مبني قواعد على التتبع والاستقراء فما يعلم الاطباء تأثيرات
الادوية لا يمكن ان يقال ان تأثير تلك الدواء منحصرة في الامراض المتعددة لانهم علموا تأثيراته بالاستقراء والتجربة يحتمل
ان لا يصل عليهم واستقراء هم الى بقية التأثير فلا يلزم من عدم علمهم عدم التأثير في الواقع قوله الدود وجه ترك النبي صلى
الله عليه وسلم عباسا انه لم يكن شريكا في تلك الشبهة كما ثبت بالروايات او تركه عليه السلام لتعظيم لانه عمه وعم الرجل كايه
كما جاء مرويا عنه عليه السلام وتختلف الشبهة ههنا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان حليم المزاج عليم الاشفاق وكان يعفو
عن كثير ولم يأخذ البديل عن احد في تمام عمه الشريف وفي هذا المقام اخذ بدله عن الصحابة بالاهتمام كما روى في رواية عائشة
انها تقول انه عليه السلام اخذ هذا البديل بحيث افطر على الصائمين صيامهم فيقال في التوجيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بنقض صيامهم واخذ البديل عنهم اهتماما بالامر الشرعي والنص فانه عليه السلام كان منعهم عن الدود فلما غشي عليه عليه السلام
لدوة خلاف امره وحكمه فغرض النبي صلى الله عليه وسلم من فعله هذا تعليم ان يتعاهد بالنصوص ويهتم شأنها فيما روت
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ بدل نفسه قط فصحيح لا يعارض هذا لان هذا في النصوص الشرعية وما روته ففى
حقوقهم بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقال انه عليه السلام اخذ البديل منهم رحمة وشفقة عليهم لانه عليه السلام علم من
طريق الاشارة ان الله ليعذب عليهم عذابا بسبب ارتكابهم خلاف النص فسبق النبي عليه السلام من جرد الصيانتهم واخذ بدله كي
لا يصيبوا من الله تعالى عذابا شديدا كما روى ان رجلا شديدا با بكر عندك عليه السلام وكان ابوبكر ساكنا فلما ردت الجواب قام
النبي عليه السلام وذهب ابوبكر فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه سكوت وقت تهديد الرجل له وقيامه عليه السلام
وقت ردت الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يلعنون القاتل ما كنت ساكنا فاذا انت ردت الجواب اليه سكتوا
او كما روى ان امرأة الشيخ عصية يوما فامر الشيخ غلامه ان يضربها لطبا فتأخر الغلام في تعجيل الحكم مليا الى ان ماتت امرأة
الشيخ فقال الشيخ لو كنت ضربت على التعجيل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت في امثال امرى غضب الله عليها فلذا اخذ النبي
صلى الله عليه وسلم بدله عنهم على التعجيل بحيث لم ينظر الى وقت الاقطار مخافة ان ينالهم عذاب الله ، ابواب
الفرأض قوله خال اختلف الامم ان اصعب الفرض والعصبات متقدم على ذوى الارحام ثم بعد هم هل يرث
ذو الارحام ام لا فعند الامام الشافعي لا يرثون تركة البيت وعندنا يرثون والحديث حجة على الامام الشافعي
وكذا قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومذهب الجاهليين مثل مذهبنا قوله ادفعوا الى بعض اهل القرية
لم يأخذ عليه السلام تركته اما تنزيها واما ان الانبياء لا يرثون ولا يرثون وحكم عليه السلام باعطاء تركته لاهل القرية اما تنزيها
واما ان يكون في القرية من يرثه كما في الروايات انه عليه السلام امر ان ينظر اكبر رجل من خداعة وادفعوا اليه تركته مذهب
الجمهور ان المؤمن لا يرث الكافر كذا بالعكس الا ان البعض ذهبوا الى ان المؤمن يرث الكافر فقط وورثة الميراث ان كانوا
كفارا فماله في بيت المال اتفاقا ولا يرثون وان كانوا مسلمين ففيه اختلاف فعند البعض ايضا لبيت المال وعند البعض لهم
وعندنا تفصيل بان ما اكتسب في الاسلام فهو لورثة المسلمين وما اكتسب في الكفر فهو في بيت المال ويجرى الوارثة بين
المشرك والكتابي لان الكفر ملة واحدة ولا يثبت الوارثة بالقتل في القتل عبدا وخطأ عندنا الا في بعض صور قتل الخطاء بحياء
واختلف ابو حنيفة والشافعي في ورثة مولى الموالاة فعندنا يرث بعد الاقارب وعندنا لا يرث وعنده في صورة
عدم اقاربه مال الميت في بيت المال لا يرثه ولي الموالاة وعندنا تركة لمولى الموالاة وهذا الحديث حجة على الشافعي
واحتج الامام الشافعي بقوله عليه السلام ان الولاء لمن اعتق وفي رواية بلفظ انما بالحصر فلما حصر عليه السلام الولاء في العتاقة
علم ان لا ولأ لمولى الموالاة واجيب من ان حصر الولاء انما هو في ولأ العتاقة لا في مطلق الولاء فوالأ العتاقة منحصرة لا
محالة واما ولأ الموالاة فليس بمذكور هنا ابواب الولاء والهمة قوله باطراف المدينة حرم في المدينة اختلاف فقيل
حرمها كحرم مكة وحكمها مثل حكم مكة وجزاءها مثل جزاءها وقيل حرمها كحرمها لكن الجزاء ليس كجزاءها وقيل لا حرمة
ولا جزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الثياب فن جميع
هذه الوجوه علم ان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الله تعالى وحرمها سوى الضرورة لا في ضرورة فحرمها
عبارة انه لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرمتها قوله ثم اكثرا الشراح على ان الثوب وقع من سهو الراوى لان الثوب
في مكة لا في المدينة ولكن المحققون قالوا لا سهو الثوب ثوبان في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو

بَابُ الْوَلَاءِ وَالْمَوَالَةِ

بَابُ الْوَلَاءِ وَالْمَوَالَةِ

غير مشهور كما قال صاحب القاموس اني ذهبت بالمدينة ورأيت جبلاً صغيراً يسمى بالشور ابواب القدر قوله اطفال في اطفال
ثلاثة مذهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعدنا الله اعلم بما كانوا
عاملين وقيل ان هذا القول منه في حق ذماري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد
المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار، ابواب الفتن قوله سلطان لا شك في ان كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد
أكبر وهذا هو الغريزة وان خاف على نفسه ينبغي ان يترك الامر بالمعروف وعنده اني حنيفة وان خاف في ذلك الوقت فله رخصة
ان يترك قوله يأجوج ومأجوج لا يضر عدم رؤية اهل الجغرافية سد ذي القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان
لحاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شيء من مساحته وان سد ذي القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل
الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم يبق نظائره فلم يميز الرأي بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفي شيئاً
عن اعين الناس فلا يمكن ان يراه احد قوله حجاج بن يوسف الكذاب والسبير من بني ثقيف فالكذاب هو المختار بن ابي عبيدة
لانه ادعى النبوة والمبيرا له هلك ومصدق حجاج بن يوسف كان شقياً اشقى الناس وابترهم وكان ظالماً جابراً جائر المظالم احد
مثله قط قوله والذين قتلهم صبراً يعني حبساً مائة الف وعشرين الفاً واما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم
بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا زهاداً قدماء الدين الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر
وقصة قتله ان الحجاج امر رجلاً ان يطعنه فطعنه ذلك الشق في رجليه ورماد الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك العجيب كبار
التابعين منهم سعيد بن جبيل فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات روى ان الشيخ ولي الله المحدث دهلوي
ראה في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في حوله ورجل في هيبة شديدة ورملة كثيرة باقى الثياب مغبرة
الحال كاقبح ما في الدنيا فسأل الشيخ عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك
قد علم الدين واجباء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما قتلت في الدنيا باي نوع عذاب قتلت في بدله بهذا النوع من العذاب في
بدل كل واحد ممن قتلهم مرة الاسعيد بن جبيل فاني قتلت في عوضه سبعين مرة ثم اُحيى ثم اُقتل ثم اُحيى ثم اُقتل وهكذا
يفعل في ربي فسأله الشيخ فما ترجى من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرة وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لامرأته
ان لم يكن الحجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسأل الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل ولياً من ابناء
الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب قوله خفض ورفع يعني رفع عليه السلام صوته مرة في بيان احوال الرجال
ونخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا عظم بأمر عظيم فيخفض صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية
قوله ابن صياد فيه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد منهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو
ابن الصياد فيخالفهم رواية تميم الدامري ويمكن ان يجاب انه حبس في الجزيرة بالساعة ثم ترك حتى سافر معه ابو سعيد الخدري
وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا الامحذ واصلاً ابواب الرؤيا قوله
رؤيا على رجل ظاهر معناه انه يقع كما عرفت فيه اختلاف المذهب البعض الى ان هذه قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عرفت ذهب
البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري قوله زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق الاشبهة فيها زان
الشيطان ليس له قدرة ان يمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضاً اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين
اذا ارادى عليه السلام في حليته واما اذا لم يره في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعم من ان يكون حليته
او في غير حليته فزيته حق ابواب الزهد قوله احب الله لقاءه اي عند النزاع وقرب وقت مشاهدة مقعدة في الجنان كما امر
مفصلاً في ابواب الجنائز قوله لا املك لك يعني ليس في قدرتي شيء واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن
الاختيار والقدر على شيء قوله الدنيا سجن المؤمن هذا باعتبار الاكثر او معناه ان شأن المؤمن ان يكون في الدنيا مثل المحبوس
في السجن وشأن الكافر ان الدنيا له مثل الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم
الاعتراض لما انه لا ينافي القاعدة الاكثرية ولا ينافي بيان شأن المؤمن والكافر او معناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله
كحال المحبوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعني الدنيا مركب من شرار الناس ومن خيارهم فلا يتم امرها بأحد هم فاذ
كان جميع الناس شراراً سيقوم الساعة وان كان جميعهم خياراً لجاء الله بالآخرين يذنبون ويعطون عليه جزاء الخير كما قيل لولا
الحمقى لخرت الدنيا ابواب صفة جهنم قوله للنار نفسين نقاه اما باعتبار المسقم والزمهرير يعني احد النفسين حارة والثانية
باردة او تكون النفسان السقر الاولى الخارجى والثانية الداخلى واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل اليها الحرارة
والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل اليها فلا يرد ان الحرارة و
البرودة تصل اليها من الشمس لا من النار قوله ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عاماً فاهماً بلا عذر فقد
كفر وهذا يخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذي بيننا وبينهم اي بين المتأفقين الصلوة فهذا
الحديث في حق المتأفقين خاصة فمعناه ان امتيائنا المتأفقين عن المشركين باداء الصلوة وتركها فهما اقاموا الصلوة فلا تعرض

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفروا اجهر افتعاً من معيهم مثل معاً ملتناً مع المشركين وايضاً يمكن ان يقال ان معناه كفرون
كفر كما هو من دلب الامام البخاري في لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الكفر
الى المؤمن الصلوة فهي مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو
الكفر اليهم واذا انكسر السد الحصن فيقرب العدو اليهم وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر انهم اجعلني من دائي الصلوة امين
قول الاسلام بدء الاسلام غريباً ويعود غريباً معناه على ما قاله المحشيون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء
في الغريباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اول الامر وان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القرش لم يسلموا من اول
الامر وسيعود غريباً معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجاء وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان في
الاسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فيحينئذ نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي
والحق ما قال شيخنا مد ظله ان الغربة اسنادة الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا
بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافراً يعني كما ان المسافر يكون حقيقاً اذ لا يكون له
المأوى ولا الملجأ وينظر ان اليه الناس بعيون الحقايرة والكرهية فكذلك الاسلام لما بدء في اول النبوة كان في اعند المشركين
واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقايرة والكرهية واسلم من اسلم من الغريباء والفقراء وان اعطاء الله تعالى مرتبة
وشرافاً وقدرًا ومثلاً بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يعاؤون ولا يعلى خصوصاً في زمان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب و
سيعود غريباً وذليلاً وحقيقاً حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما نرى في زماننا هذا ان الاسلام حقيق غايه الحقارة
حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير المثل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبتة لقوله عليه السلام طوبى للغريباء واما على معنى
الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساءوا واعند الناس من جملة الغريباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام
وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله طوبى لهم لانهم اختاروا ذلكهم ومقابلته الاسلام الايمان وصاروا من اذلاء الناس
بسبب عدم كتبهم احكام الله تعالى وبيانهم **قوله** تفسيره لو ان احدهم ينظر الى قدميه لا يصبر فان غاربات الجبال تكون في الغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يقشوف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصاً غار
الحراء فانها لا يمكن رؤيته ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رتبها باعيننا **قوله** الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه
وسلم رئيس الشافقين انه كان احسن الى عباس بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاحسن عليه السلام مكانه بقميصه
البيمارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنه عليه
السلام اذ مات ابوه ابن ابي ان يصلى عليه ويشفعه من الله تعالى واما الاعتراض بانه عليه السلام اذا ينس عن قبول شفاعته
له كما قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب
بانه عليه السلام وان ينس من مغفرة الا انه عليه السلام استغفر تحريم الشوائب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج
عن النار الا ترى ان عمه عليه السلام ايا طائب استغفر له عليه السلام وقد اخرج عن قبر النضر والآن في ضحضاح النار ببركة
دعاءه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلاً فبني على التوحيد **قوله** فوجدت اخر سورة مع خزينة بن ثابت معناه وجدت
اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجد لها مكتوبة عند غيره واما الحفظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القرآن
مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة الا
لخزينة ابن ثابت فلا تكون متواترة اللفاظ **قوله** يوسف ولوط ما قال عليه السلام في حقهما قين هو مدح لهما وقيل هو تعريض
عليهما لكن الاولى ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فغرضه عليه السلام انه بقي في السجن محبوساً بضع سنين فلما جاءه
الرسول وقال له اذهب الى ملك مصر قال ارجع في ربيك فاستل ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر علي الى محبوس بغير الجرم ولو
كان احد من في السجن اخرج من السجن بجرم الطيب واما مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشر فأتاه القوم لتفضيعهم
فاعتذروا لقومه وقال يقوم هؤلاء ضيفي فلا تفضحوه ومن ياتي ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال في غاية الاياس والعجز
او اوى الى مكرن شديد ليحفظ ضيفي عنكم والتعريض انه اجتهد بليغاً ولم يتوكل على الله وقال او اوى الى مكرن شديد
اما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج من السجن فقد ترك شأن العبودية الى الاتباء ولكل انسان وصف لم
يوجد في غيره فان نوحاً عليه السلام كان فيه وصف الجبارية كما قال رب لا تدنني من الاوثان وفي ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما
قال الله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبودية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموحي
كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين امين

ترجمة صاحب التقرير للترمذی

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في سنة ١٢٦٨ (م ١٨٥٦) ببلدة بريلي وسماء والد "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميان جى منگلوري ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما أسس دار العلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الأولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من أساتذة دار العلوم ديوبند ولا سيما من قدوة الأمة قطب الأهرشاد شيخ السنة مولانا مرشيد احمد كنكوهي قدس سره وحرر الأمة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ١٢٩٢ ودرس الطبعة كتبت الأحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع أساتذته وشيوخه في سنة ١٢٩٣ وفي سنة ١٢٩٤ صار رئيس المدرسين. استفاد الطلبة من فوائد العلمية واستفاضوا من فيوضه الروحانية اربعاً واربعين سنة وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الاسلامية أكثر المعلمين والاساتذة تلاميذه بواسطة او بلا واسطة وكان عاملاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسروا حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الاول سنة ١٣٢٩ (٣٠ نومبر سنة ١٩١٢) بدهلي ودفن في ديوبند.

تذکرہ شیخ ابوالکلام محمد علی بن سیداب الصمدی، خطیرین جہانگول مکتوبوں کی ایک ایسی کتاب ہے جس میں ان کے عظیم و نامور علمی تصنیف کا تذکرہ کیا گیا ہے۔

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وماويه هو يحيى بن سعيد انقطاعاً عن محمد بن ابراهيم عن عتبة عن ثور بن الخطاب هكذا رواه البخاري و
مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه مع اختلاف في الرواية بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن
الترمذي هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروي من غير وجه نحوه الخطابي ما عرفت مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار كثير من الحديث
فالتقطه ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن الصلاح هو قسمان
أحد هما ما لم يُعَلَّ ماله جال اسناده عن مستور غير مغلغل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه آخر انما في ما احتجهم راويه بالصدق والامانة وقصر عن
درجة رجال الصحيح حفظاً وانما ما يثبت لا يثبت ما انفرد به منكرو ولا يثبت في القسامين من سلا متهم عن الثقة وذو التعليق قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبني على
ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لان وسط بينهما فقولهم قريب ان قريب مخرجه ان الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين
والفرق بين حديثي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاعتقان كاملاً وليس ذلك شرطاً
في الحسن ومن ثم احتجنا الى قيد قولنا ان يروي من غير وجه مثله او نحوه ينبغي به فالضعيف هو الذي بعد عن مخرج الصحيح مخرجه والمحل الصدوق في
الكذب ولا يحتل الصدوق اصلاً كالموضوع وانما حسن حسن الظن راويه ولو قيل الحسن هو قسم من قرب من درجة الثقة او من رجل ثقة يروي كلاماً
من غير وجه وسلم عن شذوذ وعليه لكان اجده الحدود واضبطها وايضا عن التثنية ونعتي بالسند ما اتصل بسند في منتهى وبالثقة من جهة بين
عدالة والضبط والتشكيك في ثقة المشهور كما سيأتي بيان في نوع الحسن والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في الصحيح قول ابن الصلاح قيمة محسنة
في المصالحح السنن بالحسان كما هو لان فيها الصحاح والحسان والضعاف قول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به ان يروي بأسنادين احدهما
يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد الثوري وهو ما تيسر اليه انفس وتتجسس والحسن اذا روى من وجه آخر ترقى من الحسن الى الصحيح لقوت من
الجهتين فيعتضد احدهما بالآخر ونعتي بالثقة ان ملحق في القوة بالصحيح لا انه يثبت واما الضعيف في الكذب راويه وفضله لا يخبر بعدد طرق كما في
حديث طيب العزم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس وسناده ضعيف قد روى من وجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
في الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شرط الصحة والحسن ويعجز عند العلماء انسابهم
في اسناد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه في الموضوع والقصص وفضائل الاعمال لا في صفات الله تعالى والحكام العدل والحرمان قليل كثر
من مذهب النسائي ان يخرجه عن كل من لم يجتمع على تركه وابن داود كان يأخذ ما خذوا ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجع على روى الرجال
وعن الشعبي ما حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو لاء فخذبه وما قالوا به رأيه فالتفت في الحش وقال يراوى بمنزلة الميتة اذا اضطربت ايها اكلتها
وعن الثقاتي مهما قلت من قول او اضمنت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما ثبت والقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو
قولي وجعل يوددوه وهما عداة عبادت متبها ما يشترك في الاقسام الثلاثة التي الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يخص بالضعيف فمن الاول المستند
هو ما اتصل بسنده مرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **والمستصل** هو ما اتصل بسنده سواء كان مرفوعاً الى الله صلى الله عليه وسلم او موقوفاً
والمرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلاً او منقطعاً فالمتصل قد يكون مرفوعاً وغير
مرفوع والمرفوع قد يكون متصلاً وغير متصل والمستند متصل مرفوع **والمعنعن** هو ما يؤول في سنده فلان عن فلان والصحيح انه متصل اذا تمكن
الثقة مع البراءة من التدليس وقد اودع في الصحيحين قال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قارب به استحصال عن في الاحكام اذا قيل فلان عن رجل عن
فلان فلا قريب انه منقطع وليس به سهل **والمعلق** ما حذف من مبداء اسناده واحد فاكثر ما خفي من تحقيق الجداول والطلا في لاشتركتهم في قطع
الاتصال فالحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في آخره وهو النسل والحجاري اكثر من هذه النوع في صحيحه ليس
بخارج من الصحيح لكون الحديث معاً من جهة الثقات الذين علق عنهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اخر من كتاب والافراد اما فرد عن جهة الرواية او
من جهة نحوه اهل مكة فلا يضعف الا ان يرايه نفر واحد منهم **والمدرج** هو ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة في الحديث او
أدرج مبتدأ باسماء الذين كثر ايتهم سعيد بن ابى مرثد لا يثبتوا ولا تعاسدوا ولا تدبروا ولا تافسوا اذ ترجم ابن ابى مرثد في ولا تافسوا من مائة اخرى وعند
الروى هرفت من مائة واحد بسند شيخ هو غير سند المتن فيلزمهما عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان سناداً واحداً او يجمع حديثاً واحداً من جماعة مختلفين
في سنده او مثله فيدرج راويةهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعتمد كل واحد من اثني عشر حرام **والمشهور** ما شاء عند اهل الحديث خاصة بيان
نقله رواة كثير من نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت شراً ايدعوا على جماعة واشتهر بتقدمهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند
غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم تحركم يوم صومكم يومه ومان في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب**
والعزيز قيل الغريب كحديث الزهري واشباهه ممن يجمع حديثه عدالة وضبط اذا تفرع عنهم بالحديث رجل يسمى غريباً فان رواه عنهم اشكت او
ثبته يسمى عزيزاً وان رواه جماعة يسمى مشهوراً والافراد المنضفة الى ثلثين ان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيح او غير
صحيح وهو الاغلب والغريب ايضاً اما غريب اسناد او مثله هو ما تفرع بواية مثله واحداً او اسناداً لا مثله كحديث يعرف مثله عن جماعة من الصحابة اذا
تفرع بواية واحد عن صحابي اخر ومنه قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب مثله لا اسناداً الا اذا اشتهر الحديث الفرقة فرقة عن تفرع
به جماعة كثيرة فانه يصير غريباً مشهوراً واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالثقة في طرفه **والصحف** قد يكون في الراوى
كحديث شعبة عن النعمان بن مرجم بالراء والجميع صحف يحيى بن معين فقال مزاحم بالزاي والهاء المهمة وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ثقة متين من شوال صحفه بعضهم فقال شيئاً بالسين المعجمة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند رواية واحدة أما في الراوى قولاً نحو سمعت فلاناً يقول سمعت فلاناً الى المنتهى او اخبرنا فلاناً والله قال اخبرنا فلان والله الى المنتهى او فعلاً كحديث التثنية باليد او قولاً وفعلاً كما في حديث اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية ابى داود و احمد والنسائي قال الراوى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال انى لا حديثك فقل انهم اعني الى واما على صفة كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا واما في الرواية كالمسلسل باتفاق اسماء الرواة واسماء البائينهم او انسابهم او بلدانهم قال الزمامى النوى وانا امرؤى ثلثة احاديث مسلسلة باليد مشقين **والاعتبار** هو النظر في حال الحديث هل يقر به راويه امرؤى وهل هو معزو او لا **والضرب الثاني** ما يختص بالضعيف **الموقوف** وهو مطلقاً ما روى عن الصحابي من قول او فعل متصلاً كان او منقطعاً وهو ليس بحجة على الاصح وقد يستعمل في غير الصحابي مقيداً بنحو وثقة مع من عندهم ووقفه ما لك على تافه وقول صحابي كالتفعل في من النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع لان الظاهر الاطلاء والتقرير وكذا كان اصحابه يقرعون باب بالاظا ذير مرفوع في المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان من قبيل سبب التذلل كقول جابر كانت اليهود تقول كن فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه مرفوع **المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفة عليهم وليس بحجة **المرسل** قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعزى في الفقه واصوله وفيه خلاف ويشافعي تفصيل مذكور في أصول الفقه **المنقطع** ما لم يتصل اسناده بأى وجه كان سواء ترك ذكر الراوى من اول الاسناد او وسطه او اخره الا ان الغالب استعماله في من دون التابعي عن الصحابي كما لك عن ابن عمر **المعضل** بفتح المضاد وهو ما سقط من سند الحديث كقول ما لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي قال ابن عمر كذا **الشاذ والمنكر** الشاذ في راحة الله التذامر او التفتة مخالفاً لما رواه الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل لما خالف مرفوعاً احفظ من واضبط فتشاة مردوداً وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يبعد عن درجة الضابط فحسن وان بعد فتنكر ويظهر من قوله احفظ واضبط على صيغة التفضيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردوداً وقد علم من هذا التفسير ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيه سبب خفية عامضة قاذحة والظاهر السلامة ويستعان على ادراكها بتفرد الراوى ومخالفة غيره له مع قرآن تنبه العارف على امر سأل في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث او وهم واهم بحيث يغلب عن ظنه ذلك فيحكم به او يتردد فيتوقف وكل ذلك ما نفع عن الحكم بصحة ما وجدنا ذلك فيه حديث يعنى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البيهقي بالخير اسناد متصل عن العدل الضابط وهو معلل بالحق صحيح لان عمرو بن دينار وضع موضعه اخيه عبد الله بن دينار هكذا رواه الائمة من اصحاب الثوري عنه فهو يعنى وقد يطلق اسم العلة على الكذب والغفلة ونحوهما ونحوها وبعضهم يطلقه على مخالفة لا يقدح كما سأل ما وصله الثقة الضابط حتى قال من تصحيحه ما هو صحيح معلل كما قال آخر من التصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل في هذا الحديث يعنى بن عبيد المتبايعان بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه ما في الاسناد وهو ان يرى عن لقب او عاهدة ما لم يسمعه منه عن سبيل يومهم ان سمعه منه فمن حقه ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسقط المذلس شيئاً لكن يسقط من عدة مرات ضعيف او صغير السن يثبت الحديث بذلك كعمل الراوى وغيرهما وهو مكروه جداً وذمه اكثر العلماء واختلف في قبول روايته والاصح التفضيل فمما رواه يلفظ محتفل لم يبين فيه السماع فحكمه حكم المرسل وانواعه ومما رواه يلفظ ميّز لا تفصل كسمعت واخبرنا وحدشاً واشأها فلهو محتج به واما في الشيخ وهو ان يرى عن شيخ حديثاً بعد فيسميه او يكتبه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف مرة اخذت لكن فيه تضييع يرمى عنه وتوحيه بطريق حاله و انكره بحسب الغرض العام عليه نحو ان يكون كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثر من واحد على صورة واحدة وقد يحل عليه كون شيخه الذي غير منه غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلف الرواية فيه فما اختلفت الروايات ان ترجحت احدهما على الاخرى يوجه نحو ان يكون راوياً عاماً يحفظ او اكثر صحبة المروي عنه والحكم بتوابع فلا يكون حينئذ مضطرباً والا فبضطرب **المقلوب** هو نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن تافه يصير بذلك غريباً مرغوباً فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد وامتحن الشيوخ اياه فلبى الاسنان مشهور **الموضوع** الخبر اما ان يجب تصديقه وهو ما نص الائمة على صحته واما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او يتوقف فيه لاحتمال الصدق والكذب كما اثر الاخبار ولا يحل رواية الموضوع في العلم به حاله في اى معنى كان الا مقراً ببيان الموضع ويعرف بأقرار واضعه او كاذبة الفاظه او بالوقوف على نطقه كما وقع لتأيت بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهاى قيل كان شيخ يحدث في جماعة فدخل من جن حسن الوجه فقال الشيخ في اثناء حديثه من كثرت اب فوقع ثابت انه من الحديث فرواه والواضعون للحديث اصناف واعظمهم ضرراً من انتسب الى الزهد فوضع احتساباً ووضع الزنادقة ايضاً جمللاً ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت الكرامية وانطقت السبغة التي جازت وضع الحديث في الترغيب والترهيب منه ما روى عن ابى عصمة توح بن ابى مريير انه قيل له من اين لك عن حكيمه عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة فقال انى رايت الناس قد عرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه الى خليفة ومغازى محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حبسه وقد اخطأ النفسون في ايداعها في تفاسيرهم الا من عصم الله وما اودعوا فيها انه قال صلى الله عليه وسلم حين قرأ وصاة اشأه الاخرى تلك الغرائبي الغلى وان شفا عنهم لا شجى ولقد اشبعنا القول في ابطاله في باب سجدة التلاوة وكذا ما اوردوا الاصوليون من قوله اذا روى عنى حديث فعرضه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه قال الخطابي وضحه الزنادقة ويدفعه قوله صلى الله عليه وسلم انى قد اوتيت ككذب وما يعدله ويردى اوتيت الكتاب ومثله معه وقد اصفى ابن الجوزى في الموضوعات مجتهدات قائلين الضالاح اودع فيها كثيراً من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحقها ان يذكر في الاحاديث الضعيفة وللشيخ الحسن بن محمد الصنعاني اندر المنتقن تبين الغلط **الباب الثاني** في الجرح والتعديل وجوز ذلك صيانة لشرعية وبها يميز صحيح الحديث وضعيفه فيجب على المتكلم التثبت فيما فقد خصاً غير واحد في تعريضهم بما لا يجر وفيه فصلان **الاول** في العدالة ان يكون الراوى بالغاً مسلماً عاقلاً سليماً من اسباب الفسق وخوارهم المردة واضبط ان

يكون متيقظاً حافظاً غير مغفل ولا ساهٍ ولا شاكٍ في حالتي التحل والاداء فان حدث عن حفظه ينبغي ان يكون حافظاً وان حدث عن كتابته ينبغي ان يكون ضابطاً
وان حدث بالمعنى ينبغي ان يكون عامراً قابلاً يتحل به المعنى ولا يشترط الذكورة ولا الحرية ولا العلم بفقهه وغيره ولا البصر ولا العدد بتتبع عدلين عليهما
او بالاستفاضة ويعرف الضبط بان يعتد بما رويته بروايات الثقات المعترفين بالضبط فان وافقهم غالباً وكانت مخالفتهم نادرة عرفت كونه ضابطاً ثم **الثاني**
^{في الجرح لا يقبل ما ائنه من عرف بالتأهل في السماع والاسماء بالثوم او الاشتغال او من يحدث لامر اصل مصنفه او يكسر سهوة اذا لم يحدث من اصل مصنفه}
او كثرت الشواذ والتناكر في حديثه ومن غلط في حديثه فبين له الغلط فأمره بارجعه قيل يسقط حديثه قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد
واما اذا كان على وجه التغير في البحث فلا تذليل **الاول** الماعن من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين للمعين
عدالة الراوى بان يكون مستوراً ومن ضبط وجود سماعه مثبت بخط موثق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح والعس
وغيرهما قد جُعِلَتْ في كتب الائمة فلا يذهب شيء منه عن جمهوره واقتصد باسماء بقاء السلسلة في الاسناد المخصوص بهذه الامة **الباب الثالث**
في تحمل الحديث يصح التحمل قبل الاملاء وكذا قبل البلوغ فان الحسن والحسين وابن عباس وابن الزبير تحملوا قبل البلوغ ولم يرزل الناس يسمعون النصيب
وأختصت في الزمن الذي يصح فيه السماع من الصبي قبل خمس سنين وقيل يعتبر كل صغير بحاله فاذا فهم الخطاب وسماه الجواب صححت سماعه وان كانت
دون خمسين والا لم يصح وتحمل الحديث طهر **الاول** الماعن من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين للمعين
كاجزتك كتاب البخاري او اجزت فلانما جمع ما اشتمل عليه قهرسي واجازة معين في غير معين كاجزتك مسوعاتي او مروياتي واجازة العموم كاجزت لسنتين
اولم ادراك زمان والصحيح جواز الرواية بهذا الاقسام واجازة المعدوم كاجزت لمن يولد لفلان واصحيح المنع ولو قال لفلان ولم يولد له اولئك و
تعقبك جاز كالوقت والاجازة للطفل الذي لم يتميز بصحيحة لانها اباحة للرؤية والاباحة تصح للعاقل وغيره واجازة المجازة كاجزت لك ما احببت وما تحب
الاجازة اذا كان المجيز والمجاز له من اهل العلم لانها توسع يحتاج اليه اهل العلم وينبغي المجيز بالكتابة ان يلتزم بها فان اقتصر على الكتابة صحت **الرابع**
المناولة واعلاها ما يقرن بالاجازة وذلك بان يدفع اليه اصل سماعه او فرعاً مقابلاً به ويقول هذان سماعي او روايتي من فلان اجزت لك روايته ثم يقضي في
يده تملكاً او على ان ينسخه ومنها ان يناول الطالب الشيخ سماعه فيتامله وهو عارف متيقظ ثم يناوله الطالب ويقول هو حديثي او سماعي فانه وعني وليس لي
هذا اعرض المناولة ولها اقسام اخر **الخامس** السكتية وهي ان يكتب مجموع لغائب او حاضره بخطه او ياذن بكتبه له وهي اما مقدرة بالاجازة كما
يكتب اجزت لك او مجردة عنها والنصحيم جواز الرواية على التقديرين **السادس** الاعلام وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب في ايده
غير ان يقول رواه عني والاصح انه لا يجوز روايته لاحتمال ان يكون الشيخ قد عرفت فيه خلا فلا ياذن فيه **السابع** الوجادة من وجد يجد محمولاً او هو
ان يقف على كتاب بخط شيخه فيه لحديث ليس له رواية مأفيه فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان ادنى كتاب فلان بخطه حديثاً فلان ويسوق مابق
الاستاد والمتن وقد استمر عليه العمل قديماً وحديثاً وهو من باب المرسل وفيه شوب من الاتصال واعلم ان قولاً شديداً وقالوا الحاجة لا فيما رواه
حفظاً وقيل يجوز من كتابه الا اذا خرج من يده وتساهل الآخرون وقالوا يجوز الرواية من نسخ غير مقابلة باصوبها ونحو انه اذا قام في التحمل والضبط و
المقابلة بما تقدم جائزت الرواية عنه وكذلك ان غاب عنه الكتاب اذا كان الغائب ملامت من تغيير ولا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه تغيير غالباً
الباب الرابع في اسماء الرجال التصحابي مسلم رضي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصوليون من طانت مجالهم والاتباعي كل منهم صاحب
صحابياً وقيل من لقبه وهو الآخر وابحث عن تفاصيل الاسماء والكنى واللقاب والمراتب في العمر وانورع لهاقين المرتبةين وما بعدهما يفضى الى
تطوير توفي ماثلث بالمدينة سنة ثمان وسبعين ومائة وولد سنة ثلث او احدى او اربع او سبع وتسعين والوخيفة بغداد سنة ثمان وخمس مائة وكان ابن
سبعين والثاقبي بمصر سنة اربع ومائتين وولد سنة ثمان وخمس مائة وولد سنة ثمان وخمس مائة وولد سنة ثمان وخمس مائة وولد سنة ثمان وخمس مائة
والخيرامي ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة القدر سنة ست وخمس مائة ومائتين بقريه خزنتك من
بخارا ومسلم مات بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين وكان ابن خمس وخمس مائة وولد داود بالبصرة سنة سبع وسبعين ومائتين والترمذي مات بترمذ
سنة تسع وسبعين ومائتين والبغلي سنة ثلث وثلاثمائة والدارقطني ببغداد سنة خمس ومائتين وثلاثمائة وولد بها سنة ست وثلاثمائة والياكم بنيسابور
سنة خمس واربع مائة وولد بها سنة احدى وعشرين وثلاثمائة والبيهقي ولد سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ومات بنيسابور سنة ثمان وخمس مائة
مئة والخطيب ولد في جمادى الاخراى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة.

فهرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

[illegible]

[illegible]

FIA

[illegible]

بأجاء بأبو بكر من بين الكلاب أو برك	٢٠٢	في الرجل يرعى الصيد في غيب عنه	في البحر بالبروة	بأ في كناية كل ذي غلب	بأ
بأجاء في صيد الكلب الجوسي	٢٠٣	في من يرعى الصيد فجاء ميتا أو لئاء	بأ أجاء في كناية أكل المصيرة	بأ أجاء ما قطع من نبي فهو ميت	بأ
بأجاء في صيد البزاة	بأ	بأجاء في صيد المعراض	بأ في ذكوة البنية	بأ في الذكوة في الحلق واللبة	بأ

المصنف أمين	صفحة	المصنف أمين	صفحة	المصنف أمين	صفحة	المصنف أمين	صفحة
باب في قتل المؤمن	٣٠٥	باب ما جاء في قتل الكلاب	٣٠٦	باب من ابتاع كلبا ما ينقص من اجرة	٣٠٧	باب ما جاء في قتل المؤمن	٣٠٨
باب في قتل الحيات	٣٠٩	باب ما جاء في قتل الكلاب	٣١٠	باب في الزكوة بالغصب وغيرها	٣١١	باب ما جاء في قتل المؤمن	٣١٢
ابواب الاقضية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
باب ما جاء في فضل الاضحية	٣١٣	باب ما جاء في الاضحية بكنشين	٣١٤	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣١٥	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣١٦
باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣١٧	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣١٨	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣١٩	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٠
باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢١	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٢	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٣	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٤
باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٥	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٦	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٧	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٨
باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٢٩	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٣٠	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٣١	باب ما جاء في الاضحية من الاضحية	٣٣٢
ابواب الذنوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
باب ما جاء في الذنوب	٣٣٣	باب ما جاء في الذنوب	٣٣٤	باب ما جاء في الذنوب	٣٣٥	باب ما جاء في الذنوب	٣٣٦
باب ما جاء في الذنوب	٣٣٧	باب ما جاء في الذنوب	٣٣٨	باب ما جاء في الذنوب	٣٣٩	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٠
باب ما جاء في الذنوب	٣٤١	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٢	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٣	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٤
باب ما جاء في الذنوب	٣٤٥	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٦	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٧	باب ما جاء في الذنوب	٣٤٨
باب ما جاء في الذنوب	٣٤٩	باب ما جاء في الذنوب	٣٥٠	باب ما جاء في الذنوب	٣٥١	باب ما جاء في الذنوب	٣٥٢
ابواب السيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
باب ما جاء في السيرة	٣٥٣	باب ما جاء في السيرة	٣٥٤	باب ما جاء في السيرة	٣٥٥	باب ما جاء في السيرة	٣٥٦
باب ما جاء في السيرة	٣٥٧	باب ما جاء في السيرة	٣٥٨	باب ما جاء في السيرة	٣٥٩	باب ما جاء في السيرة	٣٦٠
باب ما جاء في السيرة	٣٦١	باب ما جاء في السيرة	٣٦٢	باب ما جاء في السيرة	٣٦٣	باب ما جاء في السيرة	٣٦٤
باب ما جاء في السيرة	٣٦٥	باب ما جاء في السيرة	٣٦٦	باب ما جاء في السيرة	٣٦٧	باب ما جاء في السيرة	٣٦٨
باب ما جاء في السيرة	٣٦٩	باب ما جاء في السيرة	٣٧٠	باب ما جاء في السيرة	٣٧١	باب ما جاء في السيرة	٣٧٢
ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							
باب فضل الجهاد	٣٧٣	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٤	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٥	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٦
باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٧	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٨	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٧٩	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٠
باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨١	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٢	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٣	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٤
باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٥	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٦	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٧	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٨
باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٨٩	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٩٠	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٩١	باب ما جاء في فضل الجهاد	٣٩٢

[illegible]

المصنف امين	صفحة	المصنف امين	صفحة	المصنف امين	صفحة	المصنف امين	صفحة
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				رائض			
٢٤٣	يا ماجاء من ترك ما لا فو رثته	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الخال	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث المرأة من دين زوجها	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث المرأة من دين زوجها
٢٤٣	يا ماجاء في ميراث العصبية	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث العصبية	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث العصبية	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث العصبية
٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة
٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة مع ابنتها	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة مع ابنتها	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة مع ابنتها	٢٤٣	يا ماجاء في ميراث الجدة مع ابنتها
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				وصايا			
٢٤٤	يا ماجاء في الوصية بالثلث	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية بالثلث	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية بالثلث	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية بالثلث
٢٤٤	يا ماجاء في الوصية على الوصية	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية على الوصية	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية على الوصية	٢٤٤	يا ماجاء في الوصية على الوصية
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				ولاة			
٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر
٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر	٢٤٨	يا ماجاء من التوبة في الفجر
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				قدر			
٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر
٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر	٢٤٩	يا ماجاء في قدر
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				تن			
٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن
٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن	٢٨٥	يا ماجاء في تن
ابو الف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				رؤيا			
٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا
٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا	٥٠٠	يا ماجاء في رؤيا

المضامين	صفحة	المضامين	صفحة	المضامين	صفحة	المضامين	صفحة
غير القارى		يا جاء دخل صلاتي الخس	٥٤٤	يا جاء من روم واجله واهله	٥٤٤	يا جاء من روم واجله واهله	٥٤٤
ابواب النفس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				٥٤٨			
يا جاء في فضل قلعة الكتاب	٥٤٨	يا جاء في رستم	٥٤٨	يا جاء في فضل القرآن	٥٨٢	يا جاء في فضل القرآن	٥٨٢
يا جاء في سورة البقرة الآية الكرسي	٥٤٩	يا جاء في حمة الدخان	٥٤٩	يا جاء في تعليم القرآن	٥٨٣	يا جاء في تعليم القرآن	٥٨٣
يا جاء في سورة البقرة	٥٤٩	يا جاء في سورة الملك	٥٤٩	يا جاء من قرأ حرفاً من القرآن	٥٨٣	يا جاء من قرأ حرفاً من القرآن	٥٨٣
يا جاء في آل عمران	٥٨٠	يا جاء في اذان لولدت	٥٨١	يا جاء من رجع	٥٨٣	يا جاء من رجع	٥٨٣
يا جاء في سورة الكهف	٥٨٠	يا جاء في فضل قارى القرآن	٥٨٢	يا جاء كيف كانت قراءة النبوة	٥٨٥	يا جاء كيف كانت قراءة النبوة	٥٨٥
ابواب النفس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				٥٨٦			
يا جاء ان القرآن انزل سبعاً	٥٨٤	يا جاء	٥٨٤	يا جاء	٥٨٤	يا جاء	٥٨٤
ابواب النفس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				٥٨٩			
يا جاء في الذي يفسر القرآن بآيه	٥٨٩	ومن سورة الفرقان	٥٨٩	ومن سورة القيمة	٥٨٩	ومن سورة القيمة	٥٨٩
ومن سورة البقرة	٥٩٠	سورة الشعراء	٥٩٠	ومن سورة عبس	٥٩٠	ومن سورة عبس	٥٩٠
ومن سورة آل عمران	٥٩٥	سورة النمل	٥٩٥	ومن سورة قاف	٥٩٥	ومن سورة قاف	٥٩٥
ومن سورة النساء	٥٩٨	سورة القصص	٥٩٨	ومن سورة قاف	٥٩٨	ومن سورة قاف	٥٩٨
ومن سورة المائدة	٦٠١	سورة العنكبوت	٦٠١	ومن سورة قاف	٦٠١	ومن سورة قاف	٦٠١
ومن سورة الانعام	٦٠٢	سورة الروم	٦٠٢	ومن سورة قاف	٦٠٢	ومن سورة قاف	٦٠٢
ومن سورة الاعراف	٦٠٥	سورة لقمان	٦٠٥	ومن سورة قاف	٦٠٥	ومن سورة قاف	٦٠٥
ومن سورة الانفال	٦٠٦	سورة السجدة	٦٠٦	ومن سورة قاف	٦٠٦	ومن سورة قاف	٦٠٦
ومن سورة التوبة	٦٠٧	سورة الاحزاب	٦٠٧	ومن سورة قاف	٦٠٧	ومن سورة قاف	٦٠٧
ومن سورة يونس	٦١١	سورة سبا	٦١١	ومن سورة قاف	٦١١	ومن سورة قاف	٦١١
ومن سورة هود	٦١٢	سورة الملوك	٦١٢	ومن سورة قاف	٦١٢	ومن سورة قاف	٦١٢
ومن سورة يوسف	٦١٣	سورة يس	٦١٣	ومن سورة قاف	٦١٣	ومن سورة قاف	٦١٣
ومن سورة الرعد	٦١٤	سورة الصافات	٦١٤	ومن سورة قاف	٦١٤	ومن سورة قاف	٦١٤
سورة ابراهيم	٦١٥	سورة مريم	٦١٥	ومن سورة قاف	٦١٥	ومن سورة قاف	٦١٥
سورة الحجر	٦١٦	سورة الزمر	٦١٦	ومن سورة قاف	٦١٦	ومن سورة قاف	٦١٦
ومن سورة النحل	٦١٧	سورة المؤمن	٦١٧	ومن سورة قاف	٦١٧	ومن سورة قاف	٦١٧
ومن سورة بني اسرائيل	٦١٨	سورة السجدة	٦١٨	ومن سورة قاف	٦١٨	ومن سورة قاف	٦١٨
سورة الكهف	٦١٩	سورة الشورى	٦١٩	ومن سورة قاف	٦١٩	ومن سورة قاف	٦١٩
ومن سورة مريم	٦٢٠	سورة الزخرف	٦٢٠	ومن سورة قاف	٦٢٠	ومن سورة قاف	٦٢٠
من سورة طه	٦٢١	سورة الدخان	٦٢١	ومن سورة قاف	٦٢١	ومن سورة قاف	٦٢١
ومن سورة الانبياء	٦٢٢	سورة الاحقاف	٦٢٢	ومن سورة قاف	٦٢٢	ومن سورة قاف	٦٢٢
من سورة الحج	٦٢٣	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	٦٢٣	ومن سورة قاف	٦٢٣	ومن سورة قاف	٦٢٣
من سورة المؤمنون	٦٢٤	سورة الفتح	٦٢٤	ومن سورة قاف	٦٢٤	ومن سورة قاف	٦٢٤
سورة النور	٦٢٥			ومن سورة قاف	٦٢٥	ومن سورة قاف	٦٢٥
ابواب النفس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم				٦٢٤			
يا جاء في فضل الدعاء	٦٢٤	يا جاء في الدعاء	٦٢٤	يا جاء في الدعاء	٦٢٤	يا جاء في الدعاء	٦٢٤
يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨
يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨
يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨
يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨	يا منه	٦٢٨

العرف الشريفي على جامع الترمذي

للعلامة السيد النور شاة الكشميري
ترجمة صاحب العرف الشريفي

هو الشيخ الإمام المحدث الكبير أدام العصر مولانا نور شاة ابن الشيخ معظم شاة ابن شاة عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النوروي الكشميري ، جاء سلفه مزبذاد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير ، وكان والده شيخاً كبيراً في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صلباً بعد صلب اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى أكبر مراكز العلم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرأ بديوبند على شيخه العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية ومحيي البخاري وسنن أبي داود وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث . وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائباً عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٢ هـ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى "دابيل" سنة ١٣٣٦ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التأليف والنشر بها قضى جميع عمره الميمون في التدريس والتأليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٣ هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتأليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشريفي الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها . اثني عليه أكثر علماء الهند والعرب ، بكلمات بليغة منها - ما قال مولانا اشرف علي التهانوي "ان وجود مثله في السلة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تشع على الارض"

[illegible]

نَفْعُ قُوَّةِ الْمُعْتَذِرِ

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَّامِ السَّيِّدِ بْنِ سَيْلَةَ بْنِ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْمَالِكِيِّ الشَّافِعِيِّ نَفْعَ اللَّهِ بِهِ الْمُسْلِمِينَ

تَرْجُمَةً صَاحِبِ نَفْعِ قُوَّةِ الْمُعْتَذِرِ

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنقي (والدمنقي)
الجمعي المالك الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المقاربة
ولد بمدينة شبراخيت سنة ١٢٨٩ هـ كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع
العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها ألف
تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري، و
الديباج على صحيح مسلم ودوحات مرقاة لابي داود ونور مصباح الزجاجة على سنن ابي ماجه
ولسان المحدث في فقه الحديث، منظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في الملاحم النبوية
ونفع قوت المعتذر على جامع الترمذي على ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى
بقوت المعتذر. وذلك مشتمل ومختوم على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة
وكيفية عملهم له فوائد جمة و منافع كثيرة علقناه على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها.
توفي رحمه الله في شان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٨٨ هـ بمصر

مَا أَشْكُرُ النَّبِيَّ فَخُذُوهُ وَمَا نَحْكُمُ عَنْهُ فَلْيَتَّخِذُوا

جَمْعُ التَّرْمِذِيِّ

وَفِي آخِرِهِ

شَمَائِلُ التَّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيِّ

الْحَنْبَلِيِّ

بِالْحَوَاشِي الْمَقْنُونَةِ لِمَوْلَانَا الْحَاجِّ أَحْمَدَ عَلِيٍّ الشَّهْرَقَانِي

مَعَ

الْعُرْفُ الشَّكَنِي

لِلْجَلِيلِ الْمَجْدِيِّ الْكَبِيرِ لَنَا الْحَاجِّ أَبُو شَاهِدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ شَاهِدٍ الْكَنْهَرِي

وَرِثَهُ

نَفْعُ قُوْتِ الْمَخْنَكِي

لِلْجَلِيلِ السَّيِّدِ بْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْإِسْمَاعِيلِ الْجَمْعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّاهِدِ إِلَى مَا لَكَ

مَكْتَبَةُ حَاجَانِيَّة

إِقْرَأْ سَنَةً غَزِيَّةً سَنَةً بِسَنَةٍ أَرْدُ وَبَارَزْ لَا مَوَدَّ

اخبرنا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل النهدي الكوفي في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع و
اربعين وخمسمائة بمكة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضي الرازي ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدي رحمه الله قراءة عليه انا اسمع في ربيع
الاول من سنة اثنين وثمانين واربع مائة قال الكوفي واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم الترياق والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد
بن ابي الفضل بن ابراهيم الغوري رحمه الله قراءة عليهما وانا اسمع في ربيع الاخر من سنة احدى وثمانين واربع مائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن
محمد بن عبد الله بن ابي الجراح الجرجاني المروزي المروزي في قراءة عليه انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي فاقربه الشيخ الثقة
محبوب بن ابي نجران بمكة في ربيع الاخر من سنة احدى وثمانين واربع مائة

اعتقت الى ان الترتيب المذكور على اكثر الاماير من الصحة والتمسك والعنف فيكون اعلى من اني واؤدوكن ابادا وادخل من الترتيب بحسب الاجمال وان لم يكن على كل واحد من الاحاديث داما ابن ماجه فقال في جرحه من التمهيد ان ابن ماجه ليس به اعلى في الصحاح لاشتماله على قريب من اثنين وعشرين حديثا موصوفاً في السادسة موطا مالك بن انس المائدة روى مكتوبا على ابن ماجه صحيح بن ماجه يعلم ملاذ الدين المقلدان في التفتي وهو معاصر ابن تيمية ومن حفاظ الحديث واعلم ان المؤلفات على الراجح ذكر الشاه عبد العزيز رحمه الله في الجواهر ان فقه الجاهل مع الذي يتولى على ثمانية اشياء وهي هذه مير واداب وتفسير وعقائد فقه واحكام واشراؤه من قسب به والجامع هو الترتيب والبخاري وما يجمع مسلم فيصير جامع فقه التفسير فيه والسق بن التي فيها الاحكام فقط على ترتيب الالب الفقير والسنن البوداد والنسائي وابن ماجه ويسمى الترتيب ايضا سنننا تليبا ولكل الطائفة الصحاح الستة على هذه المعمورة لان الصحيح صحيح البخاري وسلم وباتبعها سنن والسنة الذي يذكر فيها الاحاديث من الصحابة بحسب رعايته ترتيبهم بدون الترتيب في الارباب اخف مثلا يذكر اول الاحاديث المروية عن ابي بكر ثم عن عمر ثم عثمان وهكذا وانما الترتيب الذي يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتبة كالترتيب في السنة. وعلية الذي يتولى على احاديث مسلم واحدة معينة كبحر بقراءة البخاري ويزيد في الحديث من الترتيب الذي يتولى على احاديث شخص واحد مثل احاديث البخاري واحدة واحدة وانما ترتيبه التي فيها فقرات تيمية واحدة من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تامة ذلك الشيخ ونواع اخر مثل المستخرج والمختار وباما شرطه ارباب الصحاح فاشترط البخاري في كتابه وكثرة الملازمة للشيخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا يشترط ثبوت الشك او كثرة الملازمة بل يكفي بالعمارة بين الرواية والمروية وهو به بسبب الجور في التحك واشترط بوداد كثرة الملازمة فقط ولم يشترط الترتيب في كتابها والمراد بهذه الشروط وانهم يكتبون بهذه الشروط ويا قرن بما يكون بشرط اعلى من شرطه ايضا بسبب اعتبار كثرة الملازمة ولما يقال ان فلانا ضعيف في حق فلان وان كانا تعقبن في النسب فاعلم ان الضعيف على تسعين ضعف في نفسه وضعف في غيره واما بسبب ارباب السنة الصحاح فقيل ان البخاري شافعي لانه تيمية الحميدي وهو تيمية الشافعي القول لو كان اندر على هذا القول انه حنفي لانه تيمية اسحاق بن راغويه واما غيره من شيوخه فغيره واسحاق بن اسامة بن عمار واسحاق بن عاصم تامة ابن المبارك وهو من فاضلة تامة الى غيره ولكن الحنفي ان البخاري في نفسه وكثيرا ما يكون اجتهاده موافق للاحناف اذ وافق في المسائل المشهورة بين ابن الصغار امام الشافعي في القواعد خلف الامام اودع في الحديث والبرهان ونظير هذا من يتبع مجرى ولاش

۱- قوله اخبرنا قال الشيخ غراب بن طبرزد الحنفی وای تلید عبد الملک بن ابی العباس ۲- قوله امروز بسکون داد و برای شبیه ای مروزی زیاد زاد مدینه بخراسان ۳- معنی المرزبان میم مفتوحه و سکون داد و هم زاد و یوحده و بنون شرب الی المرزبان جد محمد و ای امزی ۴- معنی

يقال بهذا حسن باعتبار وجود العفة الدنياوي الصدق من جهة معيار الصفة العليا وبي حفظا وتجان فيزم عليه ان يكون كل صحيح حسنا ويلزم ذلك بوجه وورد قولهم هذا حديث حسن في اعيان الحديث
فيكون كما هو بطلان التمسك بمن اه وقال بن الدرين بن كثير حصل به السؤال غير محرج لان الصحيح بن من صحيح بغيره وصحة بن متوسطه بين الصحيح والحسن قال فانقول ثلاث مراتب الصيغ الاولى بالاحسن او انا بالاحسن
والثانية ما يتشتر من كل ما به شر من شيعين ولم ينصحوا لاحد بها اختص بترتبة متفردة كقولهم لم يرد به وبوجه ما فيه مؤادة ومجوزة في اهل البيت على ارضي هذا يكون ما قال بن هوشن صحيح اعلى رتبة عنده من الحسن
ودون الصحيح ويكون الحكم عليه بمعرفة من معاذ قال ابو الفضل العراقي بنسبة على ابن النجاشي به الذي قلناه بن كثير نعم كذا دليل عليه وبوجه من قدم كلامه وقال بدر الدين الزركشي ورج
كلامه بان قلت على ابن النجاشي به التمسك في ثبات قسم ثالث ولا تأخرا به قال الزركشي وهو خرق للاجماع ثم يلزم عليه ان لا يكون ما يكتبه حديث صحيح الا قليلا لئلا يقتصر على قوله هذا صحيح مع ان ما يعرفه
بحسن صحيح كثره موجود في وقال سراج الدين البلخي بما من لا اصطلاح بهذا الجواب نظر لكن جزم به شمس الدين بن الجزري بالنداية نقل وما قال به ست حسن صحيح او ادري ان صاحب محنة وحنا فهو دون
الصحيح معنى قال الزركشي فان قلت فاما جواب دفع هذا الاشكال قلت اصله او اقول حسن صحيح في هذه المصورة الى هذه الترادف والاستعمال هذا قليلا دليل على جوازها كما استشهد بعضهم حيث وصف الحسن
بصحة على قول من ادرك حسنا في قسم الصحيح اواراد حقيقة في نفسه واحد باعتبار حاله في زمانه فبوزان يصح مرة من جعل في حال كونه مستورا ومشهورا بصرفه واما نقدا لائق حاله في زمانه فمستور
من ثانيا فان خبره لو صغين وقد روى من غير واحد سمع حديثا واحدا عن شيخ واحد فمرة قال وبهذا الاسمال وان كان جديا فهو اشبه ما يقال قال او حسن باعتبار ما سمع وصحيح باعتبار غيره او بحكمه او بحديث
بما على وجهات الحسن واوون ووجاهات العزم لجمعها باعتبار ما بيننا وانت اذا تأملت تعرفت فلعلمك وتضمن اني ان هذا مقصود وقال الجعفي مشدق مع السطرنجيري اورد اخرج حديثا بكت الصحاح

انس ٧ وحديثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم والمسلمة فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها بآية مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هو حديث

ان المصنف اخبر حديث الباب مختصرا في غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خيطنة سمعها باذنه الخ فخذل على ان الازنين في حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديده الماد المسح الا انهم كما هو في
ابن حنيفة **قوله** يخرجون نيتهم من الذنوب الى قال المتأخرون الحسنة كقربات النيات الصغائر وقال المتقدمون يغوص الامر الى الله بلا تقييد بالاعتناء والكلابا وتوسك المتأخرون
براسياتي ما لم ينش الكبار او قول التقييد ان لا يتقيه بالاعتناء وتخشى على الغاظة لا عاريت الخ وفي اللغة الذنوب العيوب والنظايا ما ليس بسواب والمصيبة ما فرغنا من والبسطة برأى فالعاصي
في المراتب الاثم وذنوبنا السيئات وذنوبنا الخطايا وذنوبنا الذنوب وانكسر الحديث بان يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضي ان يكون الشيء الخارج ذاهما والذنوب واذنوبنا من
المعاني فالاصوب التوفيق الى الله تعالى ومن اراد ان يقع في الشكليات فخرج الى ما قال الصوفية بان وراة العالم المشابه عالما ليس بعالم الامثال وراة عالم الدار والدار في عالم الامثال
عموم كل شيء في هذا العالم من الاجسام والمعاني وفي عالم الدار والدار كل شيء كقوله لوليس خيب والبرء وآب وغير است به آسان وآفتاب وغير است به آفتاب وان عالم الامثال متصرف في
هذا العالم المشابه والظن من عالم الدار والدار متصرف في عالم الامثال والظن من عالم الدار والدار متصرف في عالم الامثال وقالوا من يذهب في عالم الامثال والدار والدار لا يتجزأ من اشياء
عالم الدار والدار ولا من اشياء عالم الامثال وما الارواح فعند اهل الاسلام جسم طين على شكل كل ذي ذك الروح واحتجوا على هذا اي حسيمة الروح بما ورد في الاماويث كافي حديث البراء بن عازب فيخرجها
كما ينزع السوء من الصوف البطل المخرج احمد بن مسنده وماحب المشكوة منه وفيه فخرج تسبيل كاتيل القطر من السقاء فباغده با فاذ اخذها لم يدعها في يده فخرجها حتى ياخذها فخرجها
في ذلك الكفن وعاديت اخذها على حسيمة الروح ونقل قاضي زاده في نهج الغلاسة ان الغزالي قال تجرد الروح وكلك نسب الى العاصي الى زيد الدريسي الخفي فاقول اولان غلظها
لا يكفي فانما تمسك بنصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانيا بان نقل المذهب متصرفا في اربعة اقسام الى زيد الانسب اليه في الخلاف واما الغزالي فقال عليه السلام لم يكن من العزيم ان لا تذا
عن في الفلسفة ثم عرّب بيده وسعى للخروج فلم يعف برأيه المتقدم من علم الاسلام يريدون بالتجرد عدم الكثرة فيظهر ذلك من تفسير سورة الاخلاص للمافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية
بعد اتفاقهم على مادية الروح في انه كالمعدن للنياب او اعضاءه مادية في اعتناء الجسد المشابه وقال الشيخ الاكبر في تقصيص الروح بتشكيل باشكل مختلف وقال الجلاء الغلاسة ان الروح مجردة تشبهوا
باو بامها في اربع من بيت العنكبوت منها ما قال الغزالي ان الروح محل التصوير والتصديق وهما معنيان مجردان وحمل المجرّد مجردة كما ترى لانه لا يجوز ان يكون تعلق التصوير والتصديق بالروح
كتعلق النفس الناقصة بالبدن المادي **قوله** هذا حديث حسن صحيح والصحیح متعلقات في المشهور ان الصحيح ما اتصل منه بكل البدل الغضايط من مشكوك يكون سامعا من العسللة
والشذوذ والنعارة والحسن الذي يكون رواية اقل اثنان من رواية الصحيح واقل ضبطا من رواية فكيف جمع المصنف بين المتأخرين فالاجوب بتعددية منها ما قال المافظ ابن حجر بقدر كلمة او على تقدير
او يكون الواصل هذا حديث حسن او صحيح اي تردّد التردي في الحسن والصحة او يقال بتعدد الروايات حسن وصحيح والحسن باقتناء الروايات والصحة باقتناء طرق النقل انك قد فهمت بشان فان هذا التردي والتردي
بمعنى ما يقتضيه الروايات تجري في جميع المواضع ومنها ما قال المافظان والدين بن كثير ان الحسن الصحيح رتبة بين الحسن والصحيح كالحلو المالح ملة ايضا غير صحيح لانه باق باحاديث الصحيحين وحكم طيبا ما حسن
الصحيح والحق ما قال ابن تيمية العبد في الاقتراح بانها ثمانية اثنان مضموم او متصا وكان مصداقا او بينهما عموم وخصوص مصداقا كالنظاير والنفس وسيأتي بعض كلام على هذا الخبر في حقه ممة واعلم
ان الصحيح عندي على اربعة اقسام احد بان يكون رواة ثقات وعدولا وبما عهد فاعلم السلف والثاني ان يعجز امام من ائمة الحديث فخصوه والثالث ان يعجز عن التزم الصحة في كتابه مثل

له قوله حسن صحيح الم ان الصحيح ما اتصل بسنده بمقتل العدل الغايب عن مثله وسلم من شدة ذؤولة والشدة ذؤان يردية الشدة مانفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذاً يردى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد العزقي من حديث الصحيح والحسن ان شرايط الصحيح معتبرة في عدم الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاثباتان كما لا بد ليس ذلك شرطاً في الحسن ومن ثم اختلف الى فيه قولنا ان يردى من غير وجه مثله او نحوه ولغيره وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يردى باسنادين احدهما يقتضي الصحة ولا يرد الحسن لو المراد اللغوي وهو ما قبل اليه النفس وتسمية ائمة وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فاذا اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يشبه بالكذب ولا يكون له مبريت شاذاً يردى من غير وجه نحو ذلك فوعدهنا حديث حسن ١٣

قوت الہفتدی -

[illegible]

۱۰ قولہ حدیث غریب و هو الذی انفرغ علیہ العدل الضابط من جمیع حدیث کہ اذا انفرغ من الزہری وصل من جمیع حدیث و یقبل ۱۲ جواہر :

لَهُ إِنَّا أَوَّلِي بَلَدِهِ ثُمَّ قُلْنَا لَهُ عَلَى الْمَاقِلَةِ ١٢ عَهْدٌ بَيْنَهُ وَمَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّفَرِ عَنْ النَّاسِ وَعَنْ زَيْدٍ خَلَفَ

قوت المفتي انسى عن ابن عسار رجل ذكره بيننا له فاق اذ ابال احدكم فلانيس ذكره بيننا . قيل لسلطان قد علمكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الحزاة قال طب عوام الناس يقولون كسابة فينقل معناه وانما هو كجادة اى البلية فنقل وطافه ووزيره بالناية وذاو قال الجوهري كسابة من خرى بمنزلة الكره كراهته قال بفتح مسددا وكسره اسما قلت ان كانت البلية فقياسه كسرة وهو المطابق لسياق لانه وزن الياسة . اجل . يسكون لانه حرف جواب كنتم معاذير جميع ايراد فقيم فقيم كاسير خالطه انما وكس ايراد فكافت فقيم كسره ونفس قال قب معناه وخرج لانه مذمومة عن حالة محمود .

[illegible]

لم يذكر اسم الله عليه **وفي الباب عن عائشة** وابي هريرة وابي سعيد الخدري وسهل بن سعد وانس **قال ابو عيسى** قال احمد لا اعلم بهذا الباب حديثا له **سناد جيد** وقال الشيخ **ان ترك التسمية عامدا اعاد الوضوء** وان كان ناسيا او متاولا اجزاه **قال** غير بن اسمعيل احسن شي في هذا الباب حديث **رباح بن عبد الرحمن قال ابو عيسى** و**رباح بن عبد الرحمن** عن جدته عن ابيه **ابوها** **سعيد بن زيد** بن عمرو بن نضيل ابو ثعلب البري اسمه ثمامة بن حصين و**رباح بن عبد الرحمن** هو ابو بكر بن حويطب منهم من روى هذا الحديث فقال عن ابى بكر بن حويطب فنسبه الى جدته **باب ما جاء في المصنعة والاستنشاق** **حدثنا** **قتيبة** **ناحماد بن زيد** **وجريز** عن منصور عن **هلال بن يساف** عن **سلمة بن قيس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذ اتوضأت فامتنروا** **اذ استجرت فاوتر** **وفي الباب عن عثمان** و**لقيط بن صبرة** و**ابن عباس** و**المقدام بن معديكرب** و**وائل بن جرح** وابي هريرة **قال ابو عيسى** حديث **سلمة بن قيس** حديث حسن صحيح **واختلف** اهل العلم فيمن ترك

وذلك في رواية ابن أحمد بن حنبل القول لم يرد بالوجوب من أحمد وتفرّد بالوجوب من الشيخ ابن الوهم وجد على تفرد ذلك تفرد في بعض المسائل وقال تلميذه العلامة قاسم ابن خطلو بفساد
في تقبل تفردت شيئا وقال ابن الهمام بن اللفظة لا ينبغي أن يقال بما ذكره في الأصل حقيقة فهو بينا على الحقيقة وإنما قلنا بالوجوب كما يلزم الزيادة بخبر الواحد على القاطع ثم قال تمت بحمد الصلوة
لمن لم يقرأ بها الكتاب ان اللفظة لا مشتركة بين اثنين فيمن كراهية ثبات القول بما لا ينبغي الأصل حقيقة وبما لا ينبغي إمكانه فإنزل ان حق منزلة الحدوم وبذلك ليس بما ذكره في تفرد في الصدق لما في اللغات والالتزام
فليس يدعى من السلف ليقال بالوجوب داما الحديث فضعيف وقال الامام أحمد ما وجدت في هذا حديثا صحيحا فلما بد من كون التسمية مستمرة وقيل المراد من التسمية اليه ونسب به الى ربيعة
بن ابى عبد الرحمن ونحن ذكرنا الاسم في اشارة لادارة اللفظ بالان وحسن الحديث ابن الهمام وذلك على ادى لعدم وجوب التسمية بمحدث مما يربى من تفرد غير السلام كان يوحى فسلم غير احمد فويل
بعد التفرّد عن الوضوء وقال لم ارد عليك لما في كرهت ان اذكر الله ان على طهروا قال صاحب البحار تسك العواى ليس يبيح لادنى الاستحباب ايضا لا تنفيه وانما اراد الطحاوى ذلك الوضوء
وقد ذكرنا في سابقه ان الذكر كان ممنوعا في الحديث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمية عليه السلام في الوضوء لا يردى الجهرى في جميعه عن ابى هريرة انه عليه السلام كان يقول في ابتداء الوضوء بسم الله الحمد لله
حسن العنى اسناده والشيخ نور الدين البهشمي اضاف الاخير الاما التي لم تبلغ مرتبة الشريعة موكلة الى راي المجتهد والتاويل في مفردات الدين غير مسموع والمأول فيها كالحكم في الحيالى وكما قال
تقى الدين بن دقيق العيد وهو في فتح المفتى في كتب الفقه ان الرجوع عن التعليل بعد العمل بغير ما ذكره ان مسئلة تحققه عند تحقق فعل شيئا على تلك المسئلة والفتوى ثم بعد الرجوع العمل
ان عملا لا يبيح على تحقيقه فيقول انما تحقيقا آخر فانه ممنوع عنه مثل ان صلى حتى ظهر له وجهه الصلوة

ان يرد كان سبيل منه الذي يقول ان اجازة سبب الشافعي فانه اجازة وحكي ان ابا يوسف صلى الله عليه وسلم قال في المداورة والمداورة كان اذية من قتلين فقال بعد صلوة والمداورة على الفارة في ما فعل يقول
 اخونا ابن النخاس انما يقول ان لا يقدح فان بعد تسليم هذه الواقعة يمكن ان يكون مراده اسلوب الحكمين ومنه انما فهم بناسه لما اخذنا العلم باننا منكم كما هو مذموم فعمت صلوة وانما كان الرجوع على اجازة فلو كانت
 السلف ما لم يثبت عن احد منهم مثل هذا الرجوع فلم يثبت الرجوع عن تحقيق ان تحقيق آخر وهو باننا ان الشافعي كان يقول اولوا بعد وجوب القراءة خلف امام في الجماعة ورجع من قبل بوتر
 بغيره وقام بوجوبه ولم يحقق ما كان ادعى على التحقيق الاول من الصلوات وكذلك نظام آخر يخص ولا النافذة خلفت مخالفت في الفروع كافتاء حنفى خلف شافعي او مكره او غيرهما فيه
 اقول عليه السلام في باب الموزن ١٢٥ بالاجازة قال صاحب المحرر بعد اجازة قولين قول ان العبرة لراسه الامام لا لقتهى وقول ان العبرة لراى القتهى وقال فوج الاقضى
 تحسنى الدر الثمران العبرة للامام والتمتد في ان الامام السلف في المصلحة والعلو ولا فلا يقل ان القتهى لو وجدوا شاذة خلفت القتهى والصور على مذموم لا يصح والاصح والاصح على
 اسلوب عن الامام من ان شاهد حنفى مقتضى سلطان الدم من امامه الشافعي فقتله صلوة والاصح ولا يصح على سبيل ما سأل وما هو اقول ان العبرة لراسه الامام والدليل هو قولت سلف
 فانه كانوا يقتضون خلف كل واحد بلا يخرج مع كونهم مختلفين في الفروع ويختلفون على تحقيق امام وما اذا صلوا متفرقين في يومهم فتمتحنون على تحقيقا بينهم ورجع الوصية في قسمين فما كان في مكة
 كثير من سلف مما قلنا في الفروع لم يثبت من النكير خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل ان الدم كثير مقصد والقيل غير مقصد وقال مالك كما يغير مقصد وقيل لا نعمه لو وجدت ما ملك بين
 نس بل قتهى خلف قال لم لا اقدى وفي في لوى الحافظ ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجدة الثاني ان الشافعي ابا يوسف اقدى خلفت بايون الرشيد الخليفة وكان الرشيد مقصدا لادمال ان الدم مقصد
 مصلوة والصور عندنا لا يوسف الا ان ما كان كان اقدى بارون الرشيد بعدم فحقق الصور بالدم ولو سألنا فقهرا العبرة لراى الامام ونقل ان الامام من شجرة سراج الدين قارى البداية ان فقى
 بلا فاش خلف المتأخرين لا من القتهى من ثم اوروا بن الما طرية مسألة اجماع الصغير وعنه لا يرد على قارى البداية ما في اجماع الصغيران القبلة من الميات لاسماعيل الى ذلك الوقت
 بخلاف اكثرنا من الما طرية ولوا قتهى شافعي في اوترو سلم الشافعي على الشفعة ثم تم بوتركم بوجوبه سبب الشوافع لا تقصد صلوة المنفى قال ابن وهبان في منظومه ص ولوشافعي قام خلف
 مسلم الشفعة ولم يورد ثم فتر بوجوبه ولا يوجبهم ان في الاقضاء خلف المتأخرين فوجوا عن المذهب فانه خلف فاما لو سئلنا مثالا ان صلوة الشافعي مع الدم بل لا يوجب على رايه ام لا فلا بد من ان نقول بوجوب
 صلوة واقعة من الدعا في عند مسجد ابى اسحق الشيرازى الشافعي فاذا كان وقت الصلوة قريبا دخل الدعا في المنفى فامر ابو اسحق الموزن ان لا يرجع وقدك الدعا في فصلى بهم لادعنا في
 صلوة الشوافع في الحق في موضع الخلاف واحد واثرو بوجوب المشور فندار باب الاصول وقيل الحق متعدد ونسب هذا الى المعتزلة وصرح في فتح الباري بان مردى عن الامامة الاربعة بوجوبه سبب
 احسان جيت ومن اراد الله في الله في عصر الجيد وفي جميع الجوامع من قول الاشعري ومع به اليجوز الخروج عن تحقيق نفسه والمسئلة طرية انديل وسبغى بعضه في الترمذى في حديثه الخرام بن
 الخلال بين وبينها حشاهات الخدمي ذلك الحديث بحث طويل لكنه يلحق بشان المبتدع وذكر فيه الشيخ شفى ابيدين بن دقيق العيد الما كى الشافعي فينا لطيفا باب ما جاء في المصنفه والاصح
 المصنفه تحريك المادى في العلم والاستشاق بالشين والمصنفه كاشيت يادور بنى والمصنفه بالشار امثلة ولزم الملهة اخراج الشى من الالف قوله فاذا استجمعت فلو تروا استجماع
 الاستبنا بالاجز ونسب الى مالك بن انس رحمه الله بخير الكفن وخير وجهى الى صمعي من الاول كما في الديباج المذهب تمسك الشافعية بحديث الباب على وجوب الايتاد ولنا حديث من فعل
 فقه احسن ومن لا يخرج كقول في موضع ولنا المصنفه والاستشاق فقال الشافعية بالوصل ونقول بالفضل ودينا سياتى من عمل عثمان رضي الله عنه وعلى منى الله عنه انما افرو المصنفه عن

له قوله فاستوردني فاستتر، فترى بشر بالكرامى اختلطوا سنة استفضل من اى استنشقا، ثم استخرج ما فى الانف وتيل بمون تحريك التشويى طرف الانف ١٦ له قوله اذا استجرت اى اذا استنجيت بالخرقة وهى الخرق فادترأى ثلاثا وادفعا او سحبا قال الطيبى والزمك ان يتحرك وترأى ان لا يتجلبب لما ورد من فعل ففعا حسن ١٦ امرقا

قوت المعتدى

قوت المختدای
 اذ اذ اوصاً فاشترى قال قب ای ای عمل بانفک ما اذنه من الشرة و هی المانف و بالنهاية من شرا کمزب لعمراً
 ای استشفق ما فاشترج ما بانفک بتحرک الشرة و هی طرف المانف و ایت الشی علی اذنه علیه و سلم مضض و استشفق من کف و حد ای قال قب اخبرنا شیخنا ابو عبد الله محمد بن لوصعت
 بن احمد اخیسی قال ایت علی الشد علیه و سلم لو ما فقلت لا اجمع بین مضمضة و استنشاق فی عرفة واحدة قال نعم

حدثنا اسحق بن موسى الى نصارى ناعمون ناملث بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر يداه ثم ذهب بهما الى قفاة ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **وفي الباب** عن معاوية والمقدام بن معد يكرب وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد اصح شئ في هذا الباب واحسن وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس **حدثنا** قتيبة بن نافع عن الباقلي عن عبد الله بن عمر بن عتيق عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كتيهما ظهورهما وبطنيهما **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد اصح من هذا وايجود وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح **باب** ما جاء ان مسح الرأس مرة **حدثنا** قتيبة بن نافع عن ابن جابر عن عبد الله بن عمر بن عتيق عن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت مسح رأسه ومسح ما قبل منه وما ادبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة **وفي الباب** عن علي بن وحيد طلحة ابن مفضل بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث الربيع بن ربيعة عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرة والعسل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وأبو مسهر الرأس مرة واحدة **حدثنا** محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت جعفر بن محمد عن مسح الرأس فيجزي مرة فقال اي والله **باب** ما جاء انه يأخذ لرأسه ماء جديدا **حدثنا** علي بن خنيس عن عبد الله بن عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومروان بن كهيبة هذا الحديث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وزوايه عمرو بن الحارث عن حبان اصح لانه قد روي من غير وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لرأسه ماء جديدا والعسل على هذا عند اكثر اهل العلم رأوا ان يأخذ لرأسه ماء جديدا **باب** مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما **حدثنا** هناد بن ادريس عن ابن جابر عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما **وفي الباب** عن الربيع **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسح الاذنين ظهورهما وبطنيهما **باب** ما جاء ان الاذنين من الرأس **حدثنا** قتيبة بن نافع عن زيد بن ريد عن يسان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذنان من الرأس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة **وفي الباب** عن انس **قال** ابو عيسى هذا حديث ليس استأذنه بذلك **ثم** والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الرأس وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق **وقال** بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه وما ادبر فمن الرأس **قال** اسحق واختار ان يمسح مقدمةهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه **باب** في تحليل الاصابع **حدثنا** قتيبة وهناد قالنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله

عن انس وقع في سنده ابو مفضل وقال في كني الترمذي اسم هذا الراوي والى قد وجدت اسمي في نسخة من ١٢٧ عبد الله بن مفضل وشيخ المسح بماء واحد عن حسن عن ابي حنيفة مستحب كافي الدلالة والاختيار بمياه فني بمن كتبنا انه يرد في فتاوى قاضي خان انه ليس بسنة ولا بدعة **قوله** فاقبل بهما وادبر يداه والظاهر ان هذا هو الذي ذهب اليه طاهر قاضي بهما وادبر يداه بمقدمة الرأس الخوا لا يقال في اللغة "الحل طرف" ناسوا والادبا "يحمل طرف" ناسوا والجمهور ان الراوي لم يقدح في المسح في الاذنين بل في الترتيب وما تقدم الاقبال فان طريق استعمال المعروف كذا قالت غنصار رضي الله عنها في قولنا ناسي اقبال وادبر يداه وقال الكليني في مسندهم اقبل على الشئ اي اقبل على القفا وادبر من اي شئ اي من الشفا واول ان الاقبال في اللغة الاتيان الى القدام ولا ياتي في اللغة بما قبل لا سيما اذا قرن بالادبار وقال النووي في شرح مسلم ان الرجل اذا كان ذا شعر فله الاقبال والادبار اذا كان مقلوبا فلو تكلف **باب** ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الى ظاهر حديث الباب وعنه على ما قاله الامام احمد عن ربيع بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فموتين اي بالركبتين لا بالانبياء مرتين **باب** ان مسح الرأس مرة متناهية في الشوايف تليق في سنن ابي داود واحاديث عثمان الصالح كما تدل على السمع مرة وبها لا خلاف **قوله** ابن عمرو بالادب والخطاب جميعا ونها اخرج الدرر قلبي حديث شريك المسح بطريق ابي حنيفة ثم انكر عليه بان علمه بالخالف رواية والعجب من رده على الامام ابي حنيفة مع ان المسألة عند الرافضيين كذا **باب** ما جاء انه يأخذ لرأسه ماء جديدا لا يجوز المسح عندنا ببلل باقية في اليد او بماء جديدا ومنه الشافعية مسح بماء جديدا والمسح ببلل ما فوذة من العضو المغسول فيجزي وما مسح الاذنين فيمسح بهما في مسح الرأس ولم يرق ما مسح الاذنين ياخذ لهما ماء جديدا وحديث الباب للاسناد وبسط الزين في طرقه فخلص من ان الحديث مرفوع **قوله** جاء غير فضل يديه قلبي ان هذا الصحيح والصحيح بماء غير فضل يديه والله اعلم **باب** الاذنان من الرأس تأويل الشوايف بعد تسليم حديث ان الراوي ان الاذنين مسومان كما ان الرأس

قوله وصغيره واذا تيمم موطون على راسه خلف خالص على عام اي انها مسما بماء الرأس كما هو منه سبب الى خفيفة والصغير ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدني عليه صدفا ذكره الطبري كذا في القاموس مرة وفي شرح السنة اختلف في تكرار المسح بل يوسن ام لا لا اكثر على ان مسح مرة واحدة ومنهم الاثني عشرية ومنهم من ذهب الى ان المسح ثلاثا اصح في السنة بمياه جديده مرة **قوله** غير فضل يديه اي اخذ له ماء جديدا ولم يقصر على البطل الذي يديه وفيه جرحه في قلبي قال علي القاري قلت وفيه عمل باحد المجازين عندنا في شرح السنة اختلف في ان اللفظة الاذنين ما جديده قال الشافعي بها عنوان على ما بها مسان ثلاثا بمياه جديده وذهب اكثرهم الى انها من الرأس فيمسح بها اي بماء واحد وبه اخذ ابو حنيفة وما كان واحدا **قوله** وانت محمد بن شبل هذا لا يقال من قبل الراي وهو قد في حكم المرفوع **قوله** في القاري

عائشة وابي امامة وابي رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابي هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابي ذر **قال** ابو عيسى حديث علي احسن شيء في هذا الباب واصم والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين افضل وافضله ثلث وليس بعدة شيء **وقال** ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يثاثة **وقال** احمد واسحق لا يزيد على الثلاث الا رجل مبتلي **باب** ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلثا **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري ناشرىك **عن** ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر **حدثنا** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين ثلاثا **قال** نعم **قال** ابو عيسى وروى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابي صفية **قال** قلت لابي جعفر **حدثنا** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين ثلاثا **قال** نعم **قال** نعم **حدثنا** بذلك هناد وقتيبة **قالا** ثنا وكيع عن ثابت وهذا اصم من حديث شريك لانه قد روى من غير وجه هذا عن ثابت فخور رواية وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابي صفية هو ابو حمزة **التمالي باب** فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين ومس براسه وغسل جلبيه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا وقد **رخص** بعض اهل العلم في ذلك لم يروا باسما ان يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة **باب** في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان **حدثنا** قتيبة وهناد **قالا** نا ابوالاحوص عن ابي اسحق **عن** ابي حنيفة **قال** رايت عليا توضأ فغسل لحيه حتى انقاهما ثم مضى ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذرعيه ثلاثا ومس براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاحذف فضل طهورة فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي نيس **حدثنا** قتيبة وهناد **قالا** نا ابو اسحق عن ابي اسحق عن عبد خير **ذكر عن** علي مثل حديث ابي حنيفة الا ان عبد خير قال كان اذا فرغ من طهورة اخذ من فضل طهورة بكفه فشربه **قال** ابو عيسى حديث علي رواه ابو اسحق الهمداني عن ابي حنيفة وعبد خير والحارث عن علي **وقد** رواه زائدة ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير **عن** علي حديث الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فاختطأ في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابي عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة **باب** في التضم بعد الوضوء **حدثنا** نصر بن علي واحمد بن ابي عبيد الله السلمي البصري **قالا** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانضم **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وسمعت هذا يقول الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث **وفي** الباب عن ابي الحكم بن

في البقرة مستقيم الى المعلق عزه والله فوتره يكون تحت الجفت وشريك آخر من رجال البخاري ثقة ياب فيمن توفوا بعض وضوء مرتين وبعضه ثلثا ظن ان حلة الماء ايضا كانت
مرعية في واقعة الباب فلما رد علي في الجمع بين المصنعة والاستفناق والقرينة ان شمس الميرين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الى فظ ايضا كذلك واما غسل الميرين قبل الوضوء فكان
ثلاثا وايضا كان الى ثلثي حرك في سنن ابى داود وس ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عامر ام عمارة وكذا كذلك الخبز الناسي قوله نعم برأسه في انطرق في انفقوانه مسمومة باب ما جاء
في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل منه وضوء النبي عليه السلام حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تكملة المحرر القاري
افرو المصنعة والاستفناق ثلثا وثلاثا وقد سماه انا عبد الحمي في سعيه في حديث الباب فانه نقل السنن عن البناء وكان في البناء سوا كتاب بان كتب عن ابى سفيان بدل ابن سلمة وهو ابو دائل
شقيق ابن سلمة كما في سنن ابى داود اخرج الزيلعي حقه وضوءه عليه السلام
عن اثنين وعشرين صحابيا ويمكن الزيادة عليهم ولما وجد اعتناء عثمان وعلي ببيان صفة وضوءه عليه السلام
ففي رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة وضوءه عليه السلام فبينهم ثمان وليس ذكره في رواية صفة علي بن الحسين توفوا
في رجة كونه ياب في النعم بعد الوضوء في بعض كتب ارباب التصوف تسمية هذه المسئلة ببل السرور ولما اوبا باستجابة وسره دفع الشبهات ولم اجد هذه الشبهة في كتب الفقه واما ما ظن
خروج القطرة فطله قوله ابو عبد الله السلمي من كان من بني سليم يكون سليلي بغض السنين ومن يكون من بني سلمة يكون من بني السنين قوله حسن بن علي ليس هذا حسن بن علي
امير المؤمنين بل

سنة قوله بن أبي عمير عليه السلام ما رواه ابن ماجه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الوضوء فاواه ثلثا ثلثا ثم قال بهذا الوضوء فنزلوا على هذا فحدثه سارقه قدى
 وعظم وقيل هذا اذا زاد ان السنة بكثرة او اما زاد او اقل انما اقلب عند الشك وحينئذ وضوء آخر فلا باس به انما يعلم ترك ما يبره فيه ان الشك بعد التاكيد لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية له وهو
 الموسوس ولما اخذ ابن المبارك بنظره ١٢ على ما رواه في قوله فصل كيفية اي شرع في الوضوء او اداه فالفاء تعقيبية والواو خبرها تفصيل ما اقبل في قوله لوضوء والمراد بالكتفين اليدين
 الى الراسين قوله حتى اقتطعا اي ازال الوضوء عنها وقوله سبع اسمره فيرد دليل لعدم التاكيد الذي عليه الجمهور فلو ما شاع فيهم واما حمل على بيان الجواز كما ذكره بن حجر فمردود لان عليه ليس
 بشرع في تقدير تسليم انه يبرر الاطعام باذنه الشارع جائز فكان مبررا ان يترك سائر السنن كما على الثاني ١٢ **سنة قوله** خالد بن علقمة ابو حنيفة في نسخة وكان شجرة بهم في اسمره واسم اميه
 فيقول مالك بن عرفة وروى ابو حنيفة اليه ثم رجع منه ١٢ فترتيب **سنة قوله** فاشفع الانتعاج هو ان يافقه قليلا من الماء فيرش به يده اكبره بعد الوضوء فيسقي منه الوضوء والاشع الرخ والشلل ١٢
سنة قوله منكر الحديث انكم ما تفردون به ليس ثقة ولا غايضا ١٢ جوابه الاصول

قوت المغتدی (اذا التواءت فالتغی امرکه ضرب برش ما قال قیل ای کوشا نت نصب ما و علی عضوک ولا تقصر علی سحره) و لا یجوز فی یہ ال غسل او استبراء قبل خروج اورش از ارباب فرجام یا یزید سب و سوا سبک او استنج یا دانه تلخیص بیند و بین اجرا لان البحر یخفف و لا یطهره و قد حدثنی ابو مسلم المدهی عن الفقراء وائمة المادینہ سب المادای سنا سنجی یا لک ل یزال لولک بر شخ فجد بلا من فذا غسل بما و نسب ما یجده لار و هو نفا رفع و سوا سب ۛ

الوضوء يوذَن بِأَبٍ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْوَضُوءِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِمْرَانَ النَّخْلِيِّ الْكُوفِيُّ نَارِيزُ بْنُ حِبَابٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ
يَزِيدٍ إِلَى مُشَقَّى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحُرَلَاءِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوَضُوءَ ثُمَّ قَالَ
الشَّهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَائِبِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَفُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ
مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ عُمَرَ قَدْ خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حِبَابٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
رَوَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ وَمِنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ
نَفِيرٍ عَنْ عُمَرَ وَهَذَا حَدِيثٌ فِي اسْتِئْذَانِ اضْطِرَابٍ وَلَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ شَيْءٌ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ إِدْرِيسَ لَمْ يَسْمَعْ
مَنْ عُمَرَ شَيْئاً بِأَبٍ الْوَضُوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ جُعْرٍ قَالَا نَسَاهُ عَمِلَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي رَجَاءَةَ عَنْ سَعِيدَةَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالضَّمِّ وَفِي الْبَابِ عَنْ عائشة وجابر وأنس بن مالك قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ سَفِينَةَ حَدِيثُ حُسَيْنٍ مَحْمُودٍ
وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَصْحَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَطْرٍ وَهَكَذَا رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوَضُوءَ بِالْمَدِّ وَالْغُسْلَ بِالضَّمِّ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَاسْتَحِقُّ لَيْسَ مَعْنَى هَذَا
الْحَدِيثِ عَلَى التَّقْوِيمِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَكْثَرُ مَنَّةً وَلَا أَقَلُّ مَنَّةً وَهُوَ قَدْ رُمِيَ بِمَا يَكْفِي بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأِسْرَافِ فِي الْوَضُوءِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عُكَيْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُزَيْمٍ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْوَضُوءَ شَيْطَانٌ نَائِقٌ قَالَ لَهُ الْوَلَهَارِيُّ فَأَتَوْا
وَسَوَّاسَ الْمَاءِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ حَدِيثُ غَرْيَبٍ وَلَيْسَ اسْتِئْذَانُهُ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ
أَهْلِ الْحَدِيثِ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا اسْتِئْذَانًا غَيْرَ خُرْجَةٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ الْحُسَيْنِ قَوْلُهُ وَلَا يَعْمُرُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[illegible]

وخرجوا صاحب الهداية يارسول الله ما اكرامك الله وما ادعانا الصفر الصبحان اخرجه الزيلعي عن شيخ ابن حبان ولفظي ان مراد حديث الشيخين السلام بارك لهم في مدحهم وصالحهم البركة الحسية
ويمكن البركة المعنوية ايها الدنيا ما في النساء من ٩٧ واخرجه في معاني الآثار ص ٣٢ وفي احد اسانيد محمد بن شعاع الشلمي معطوفا عليه غيره ويقال ازمن الغشبيين وقال العيني ان به القول
ليس بسديد بل بما بدأ قال اخرجه عاتقة دفعه عنه عليه السلام فقد ربه لم يكن اقل من ثمانية ارطال وقال ابن التيمية ان العار في مسئلة الماء فانه ارطال وفي غيرهما خمسة ارطال وثمته
ونقول ان مقتضى الاحتياط ان يؤخذ ثمانية ارطال في جميع المسائل وبما مرهكة فقيهيه وهي ان الصاع لو فرضنا زيادته في عهد عمر بن علي مافي جده عليه السلام ليس بالصاع الى الآن فلهذا اعلمكم
اسم ادوزن وهذا منه ما قال الشيخ في فتح القدر بان درهم كل بيلة متبرفيا في الزكاة بشرط ان لا ينقص مما كان في عهده عليه السلام يا ايها كراهية الاسود في الوضوء قوله ولما كان
مشفق من الولد سر كشغلي في موخا ملك ان دخل سال سعيد بن المسيب الي اتوسس في السلو فقال سعيد لا تنصرف من السلوة وان سال على كعبك وكذلك قال بعض السلف لا تنصرف

١٤ قوله بالعراق كمال سبع اربعة امداد و اسد ظل و ثلث بالعراق و به يقول الشاعر في وصفها الحجاز و قيل هو بطلان و به اخذ ابو صيفيه و فيها العراق فيكون الصاع خمسة اوطال و ثلث اوشمانية اوطال ١٢ مجمع البحار ١٢

٤٠ قوله الولدان بفتح الواو دفتح لام مصدر ولا اذ تمير لاناية العشق لشدة حرصه على طلب الوسوسة اول انقائه الناس بالوسوسة في ممرة اخيرة لا يرى كيف يدعب به الشيطان لا يدرى بل وصل الى ام الاول منسلا مرة واكثر من بل طرام الاول بلغ ظلمتين ام ١٢٧ مجمع البحار ٤٠ قوله فالتوا وسواس الماراي وسواس الولدان فوضع الماء موضع ضميره ما الغة في كمال وسوسة في شأن الماء ١٢٧ مجمع البحار

قوت المختص ولا يصح من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كغيره شيء أقال حج بترجيح اعادة بحث المشرع لكن ودانية مسائلته من هذا الاضطراب والزيادة التي فيه رواه ابي داود الطبراني باسند بطريق ثوابان بلطف من دما بوجوده فوهنا فساقه فرغ من وضوئه ليقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعطني من التواضع واجعلني من المتطهرين الحمد لله في جملة انبيكم فغادر فون كرمته اعظم قماع من خشب *

وفي الباب عن علي وعائشة وأنس وإبراهيم وأُمّ صَبِيَّةَ وأُمّ سلمة وابن عمر وأبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد **يَأْتِ كراهية فضل طهور المرأة**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ بِأَوْكَيْعٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي حَاجِبٍ **عَنْ** رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَفَارٍ قَالَ **فَعَى** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ فَضْلِ طَهْرِ الْمَرْأَةِ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ **قَالَ** أَبُو عِيْسَى وَكَرِهَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ الْوَضُوءَ بِفَضْلِ طَهْرِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ قَوْلُ أَحَدٍ
وَأَسْخَى كَرِهَهَا فَضْلَ طَهْرِهَا وَلَمْ يَرِ بِأَيِّ فَضْلٍ سَوْرَهَا بِأَيِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا **أَبُو دَاوُدَ** عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حَاجِبٍ يَحْدِثُ **عَنْ** الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَفَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَعَى** أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْرِ الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ **يَسُورَهَا** **قَالَ** أَبُو عِيْسَى
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو حَاجِبٍ اسْمُهُ سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ **فَعَى** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ
طَهْرِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَشَأْ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ **يَأْتِ** الرَّخِصَةُ فِي ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَقْبَنَةُ **أَبُو** الْأَحْوَصِ عَنْ سَيِّدِائِكَ مِنْ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ اخْتَسَلِي بَعْضَ إِزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقْنَةِ قَارَادٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ جُنْبًا
فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ لَا يَجْتَنِبُ **قَالَ** أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالثَّانِي **يَأْتِ** **لَبَّجَاءُ** أَنَّ الْمَاءَ لَا يَجْتَنِبُ شَيْءٌ
حَدَّثَنَا هُتَادُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالَا **أَبُو** سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيدٍ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّوَضَّأْتُ مِنْ بَيْرُ بَضَاعَةٍ وَهِيَ بَيْتْرٌ يَلْقَى فِيهَا الْخَيْضُ وَلَحْمُ الْكَلَابِ وَالنَّتْنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

انقطع عما عدم الزيادة بجزء الواحد على القاطع وما قال الشيخ في التمهيد من ان الماء قطعي في الغلبة لا في الارادة عين ما قلت في قول اعرافين باب ما جاء ان الماء طهور لا يجسه
شيئ في بعضه لثقتان بصاد مسلمة وصاد مجتهمة **قوله** قد جرد اليه اسامة قال ابن دقيق العيد ان اجوبة تدليس الشبهة ولكن المذهب الاثنيان يستدعيه **قوله** عن ابن عباس
لعلة المروي ما بين ان الماء لا يجنب والعلم ان المذهب في مسألة المياه فسد حشر لا بل للمذهب المجتهد رواية واقوالا او كانت في مسألة المياه اشنا لنفي بيان الماء ان كان كقمتين في
ولو وقعت رطل نجس لقل من رطلين ينجس ولا جزاء المخلوط بما ينجسه نجسة اجماعا والتوقيت خلاف القياس فان القياس حكم النجاسة بقدر العلة وهو انك شئت اقول المشهور ان البيرة
للتجديد وعدم فاذا تغير وقوع النجاسة نجس والماء اذا قال ابو حنيفة حكم بالنجاسة الى حد يظن خلوص النجاسة اليهم ما نكس اعتبار المس والوضوء اختار العلم وانظر ابن في اذكار النجاس عبرة العلم واما في
اكتنا من العشر في العشر فحين توقيت به وليس يردى عن امتنا الثلثة وقال الشيخ في الفتح ان محمد ليس بموت ولو سلم فزع عنه حتى ان محمد اسئل عن الماء لكثير فقال نحو مسجدى بذا فقهه تامة
فوجدوه شاة في ثمانية من داخله عشر في عشر من خارج وفي الفتح عن محمد لا وقت فيه ونقل صاحب البحر باراء اركان المذهب على ان احشر في العشر ليس عن اذنة واما في القدر يردى من
تحرك انظر في تحريك طرفة آخر فعلامه العلم بالنجس واولا من قال في العشر الواسطان يجوز ما في كافي الفتاوى البتة **قوله** يلحق فيها الخبيث ليس المراد الا الماء يا نفسم بل كانوا
لا يميزون المبرور وغيره ازواي بالقاء له لا يعلم المعنى ولا وقوعا عنه استعماله بل المراد ان قد يتحقق ذلك **قوله** طهور لا يجسه مندل المالك بظاهر حديث الباب وقيل له ليس
بهنا ذكر التجديد وعدم قالوا لا مستثنى للاجماع على النجاسة بالتغير واجاب المتأولون من منهم بن الهام بان لام الاصول المجد اقول ان القول بان لام المذهب متابعي عنه المقدمة المحمودة من ان
الطهور لا يجسه شيء الاصل لام الخبث وقال المطاوي بانصرفه والتأول في التجديد طهور لا يجسه شيء كذا عظمه وغيره في التفسير شيئا من ابقاء المرادى الماء طهور لا ينجس نجسا ايدا بحيث لا يكون
لطبارة سبيل فان هذا التغير اقرب الى لفظ الحديث عربية ولو على المطاوي ان النجاس كانت تحزن وقال ان يبر بضاعته كانت جارية وان ان جارية ولم يدرك مراد جارية بعضهم كان
مراده بالجرى ان اخراج الماء لان الماء يخرج بنفسه واجتهد ما روى عن الواقدى وقيل ان الواقدى كتابه وان ضيف عند النخل وفي ابتداء يعون الاثر الى الفتح بن سبيد وناس البهرى انه قوى
والظاهر ان ليس بكذا بل نعم ياتي بالطيب واليابس في تصانيفه وانما يخرج على الجريان انه كورباني البخاري ص ٩٣٣ و ص ١٢٨ ان يبر بضاعته يستثنى منها ما في البساتين ثم اتى الظاهر
بالظاهر على ما مر جارية عليه السلام قال لابي بركة ان المسلم لا يجسه شيء كذا عظمه وان الارض لا يجسه مرفوعا واتي بنظره غير ما في اسماوى مثل ما في البخاري فقال الاصاب رضوان الله عليهم
جميعين يارسل الله يا بين الاغراب لحوم لا تغسل بل سمو عليها ام لا فقال سمو عليها وكلموا ولا يقول احد محمد لو لم يسموا عنه لذلك وكذا نكس في الترمذي ص ٢٠ عن ام سلمة يطهره ما بعده وكذا نكس
روى في سنن ابي ماجه وشرح الشافعي حديث ام سلمة في كتاب الام مثل ما مرحت وانه الزم انما يطلب بالابا يكثره وقال المطاوي ان حديث يبر بضاعته لا يمنع جرة للمالك فان سقط
مثل ما ذكر من الخبيث ونوم الكلاب يوجب تغييره انما كلفها فيما جرت الى اخراج النجاس والماء حتى يطيب ومن ايضا نقول بكذا واما تفصيل الدلاء من عشر من اواربعين فيطلب اوله من
موضعه فاني حمل ان الماء طهور حسب طيبه وحديث يكون في مذهبنا ما نجاسته احد الركة فهو حكم النجاسة الواقعة ونقول ايضا ان من بل مشاهدا وسقوط الخبيث ونوم الكلاب في البيرة فادء
وسالوه عن مذهبهم انه قد يتحقق ان يكون بكذا مثل حال ايار ما خاد متحقق الحش السليم ان السؤال على بناء الصورة انية فيكون جوابه عليه السلام باسلوب الحكم ومهم اعتبار الوسواس والاوابام
وايضا اذا كان معاملة النجاسة المبرية ولم تكن مشابهة بالخبيث ولا فله الثلثة فحكم النجاسة عنه نال ايضا بالتغيران قين ان استراب وغيره ايضا يطهره يكون له سبيل طارة فادء القصر بالماء فقول
ان الماء منقوي للطهورة بغيره واما حديث جعلت لى الارض طهورا فمن خصه عليه السلام وجعلت لى الارض طهورا لانه صرح لارض فثبت القصر باب منه اظهر حديث الباب مندل

لے قولہ نبیؐ قال لیسید جمال الہ بن ہذا النبیؐ خمس علی انہ منی تنزیہ فی الخلف الحدیث الاخری ۱۳ ۲۰

قوله ان الماء لا ينجب بضم الياء وكسرة نون ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني لا يصير مبادا الجمع بين هذا الحديث وبين ما مر من النسي بان النسي للتنزيه هذا بيان الجواز كما مر
سلكه قوله بغير بضاعه بضم الباء واجزة كسر ياء وبالغذاء المعجمة وحكى بالبناء العلامة ايضا وحكى بغير معروف بالمدينة قوله الخيش بكسر الخاء وفتح الياء جمع حيفه بكسر الهمزة وسكون الياء وحكى بالفتح النسي يستعمل
في دم الخيش وقوله النسي بفتح النون وسكون التاء وكسرة وى الزايمه الكبريه والمراد بهذا النسي النسي كذا كالقدرة والجحفة وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء اللطيف واللام
للحد الحار حتى يتجاوز الماء الذي يسالون عنه فالجواب مطابق للاعموم كل كذا قال مالك بن قولة طردي طاهر مظهر كذا في الجواب في البياضين قوله لا يتغير شي اى ما لم يتغير به من الاجماع على نحو ان التغير
كذا قاله على الله وحكى العلامة في عن ابن ابي غرمان عن ابي عبد الله محمد بن شعيب النخعي بالمشقة عن الواقدي قل لا كانت بغير بضاعه طريق الماء الى البياضتين ذكره ابن الهمام ١٢

[illegible]

قوت المغتدى

اليه شرعا في تعيين مقدار الثلثين والواحد للفضل العراقي بما لا يقدح في صحة النجم الغفير من انتم الحفاظ الشافعي والوحيه احمد واسحاق وبكس بن معين وابن خزيمة ونظري
داين حبان والذاري قطنى وابن مندرة والى كوهب واليه يهتق واين حمزم وخرنوق وقال البيهقي فاورد بعض طرق ثلثتين بقلال حمزوقال بجر كانت مشهورة عندهم ولذا شبه صلى الله عليه وسلم
ما وى ليلة الاسرار من ثبوت صدقة النبي بقوله فاذا الورقها مثل اذان الفيلة واذا ابتغها مثل قذال بجر اكبر باوطب فلها مشهورة الصفة معلومة المقدار لقللة لفظ مشترك وبعد عرفنا ان احد
معلوماتنا وهو الا ان يثبوت مشهورة من كبار وصغار والدليل على انها من كبار جعل الشارع الحمد مقدرا بعد وقل على ان اشار اكبر اذ لا فائدة في تقديره بثلثتين صغيرتين مع القدرة على تقديره
بواحدة كبيرة الا بكون احدكم في الماء الدائم اى الرأكد ثم يتوضأ بالرفع مالك عن صفوان بن سيم عن شعيب بن سلمة عن آل بنى المارزق ان الميخيرة بن ابى ريرة وهو من بنى عبد الذار خيرة انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صوتاً ويحجده ريحاً **وقال** ابن المبارك إذا شك في الحدث فإنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن استيقاناً يقدر أن يحلّف عليه **وقال** إذا خرج من قبل المواقاة ويحجده ريحاً وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي **واسحق** يأتى الوضوء من النوم **حدثنا** اسمعيل بن موسى وهناد وعمر بن عبيد الحاربي المعنى واحد قالوا أنا عبد السلام بن حوب عن أبي خالد إلى أبي عبيد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غطأ أو نفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله إنك قد نمت قال إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجاً فإنه إذا مضطجع استرخت مفاصله **قال** أبو عيسى وأبو خالد اسمه يزيد بن عبد الرحمن **وفي** الباب عن عائشة وابن مسعود وأبي هريرة **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون لا يتوضئون **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وسمعت صالح بن عبد الله يقول سألت ابن المبارك عن نام قاعد أم مضطجاً فقال لا وضوء عليه قال قد روى حديث ابن عباس سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكروا بالعلية ولم يرفعه واختلف العلماء في الوضوء من النوم فرأى أكثرهم أنه لا يجب عليه الوضوء إذا نام قاعد أو مضطجاً وبه يقول الثوري وابن المبارك وأحمد وقال بعضهم إذا نام مضطجاً لم يتركه على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول إسحاق **وقال** الشافعي من نام قاعد أفرأى رؤياً أو زالت مقعدته لم يترك الوضوء فعمله الوضوء **باب** الوضوء ما غيرت النار **حدثنا** ابن أبي عمير ناسفیان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما ممتست النار **وقال** له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تصرف له مثلاً **وفي** الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى **قال** أبو عيسى وقد رأي بعض أهل العلم الوضوء ما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء ما غيرت النار **باب** في ترك الوضوء ما غيرت النار **حدثنا** ابن أبي عمير ناسفیان بن عيينة نأيد الله بن محمد بن عقیل سمع جابراً قال سفيان وحدثنا أحمد بن المنكدر **رحم** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه قد خل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل وأنته بقتاً من رطب فأكل منه ثم توضأ للظهر صلى ثم انصرف فاتته بعلاءة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **وفي** الباب عن أبي بكر الصديق ولا يصح حديث أبي بكر في هذا من قبل أسادة أنما رواه حسام بن مصلح عن ابن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النبي

في سبعة عشر من العتق او الرخ وخرج الحديث مخزن الباذنجد في الوساوس وعدم اختيارها باليد الوضوء من انوار النور الذي فيه تجاني المقعد عن راض يتحقق ثم فصل القدوري تعالى السوا من سورة التكاثر والاستقار والاشطبار وغيره قال ابن الهيثم يجب التفصيل فان اهل الزمان اكلون ثم في كتيبان النور في الصلوة غير ناقض وفي بعض الكتب قيدان النور في الصلوة غير مضد لو كان على الياسة السنية وان ما ذكر من التمكن والتمهي في فني خارج الصلوة حديث الباب احد بعض الحديث مثل الى داود ص ٢٤ وخمسين جريد البطري في تهذيب الانار ووجه اعلا لم ان سوال ابن عباس كان من قوله عليه السلام وكان حق الجواب قول ان لوم الانبياء ليس بناقض واقول ان هذا لا يصلح وجبا الاستدلال الحديث فانه عليه السلام اختار وجه الجواب وايضا كان الانسب جوابا لابن عباس ما ذكر في الحديث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبياء فاجابة الحديث قوي باب الوضوء مما خيرت الذرا فان انمودة كانت ثم نسخ والا ان قريب من الاجماع على انه ليس بناقض ودروى ما لك في مؤلفه عن التثنية ان عدم الوضوء وقال بعض المتأخرين مثل الشافعي رحمه الله في ترجمته لمؤلفه انه باق الى الآن وانما مستحب بخوام ومستحب الخواص ليس وظيفه الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تركية النفس والتشبه بالمالكة وكنت اذ علم ان حديث الباب يعيد فقر فان المسند الى معروف والمسند مشكل على معين الفقر فيشكل الامر وقال بعض المشيخين ان اعترضت في ما في الوضوء وما دخل من غيرت ان اردو في حديث الوضوء ما خرج والفطر مما دخل اخرجه في مسند ابى حنيفة مسند ابى بكر بن المقرئ اطلاق جمع الوضوء في الخواني اعاد في ابى يوسف واكثر ما يند في يوسف معروف وظني ان الفقر انما يكون في الجملة الاسمية اصله وانما اذا كانت معدولة عن الفعلية فلما فقر جملة حديث نيا ب معدولة عن الفعلية والقربة عليه بعض الفاظ الحديث لوضوء مما مست الذي يعينه الفهم ولم اجد العقل في هذا من ادباب النسخ ويورد على فقر جملة الحديث اتفاقا مع كونها معدولة عن الفعلية فاقول ان المعدولة لو كانت فيها شائبة الفعلية فلما فقر والافقيا فقر وايضا الحديث لا يفيد فقر منه من يقول انما انشائية فان اصل الاشكال الذي يجزعه الزمخشري من ان مقتضى العبارة ان يكون جملة السلام عليكم ذات فقر ولم يقل احدان هذا معدولة عن الفعلية وفيها شائبة الفعلية **باب** في ترك الوضوء مما خيرت النار واعلم ان لغة الشاة والفهم عام يطلق على ذات الوبر والشعر مذكرة كانت او مؤنثة وانما بمنزلة كوسيد في القاسمية والمعر يطلق على الذكر والمؤنث من ذات الشعر ولغة الضان يطلق على الذكر والمؤنث من ذات الوبر وكذا في الشاة ونحوها ليست للتأنيث وفي الكشاف والمدارك عن ابى حنيفة لا يدل على ان التأنيث تأنيث في قصة نمة سليمان عليه السلام فتبعت الكتب فوجدت عن ابن السكيت والمبرد ما يوافق ابان حنيفة فان في كل مبروان مثل الشاة والنسبلة اذا

قوله ابو بصير سمعني يقول في الحديث قال بعض العلماء قال ابن حجر رحمه الله تعالى في شرح
 السنن سننه متى ثبت الحديث قاله على القاري في الرقاة ١٢ **قوله** غلط اي سمع عظيمه هو صحت يخرج مع نفس اننا لم نقل في الفتح شك في الراوي اي نام من غير ان يسمع غلطه ١٢
 البصير هو ما كان في الحكم في ذلك للاسلام ثم نسخ وقيل المراد من البصير غسل القم واديد كما قال مجاهد بن عسار فاه فقه كونه افضل من ان ينام من غير ان يسمع غلطه ١٢
 مائة النام كالنعام المطبوع والخير لا وضوء منه بالاجماع وكل من بعض الصحابة كان يروي في بريرة وزيد بن ثابت ايجاب البصير ومنه وانما اختلاف الائمة في اكل لحم الخنزير فنقول اني حقيقه
 مالك والشافعي في البدء الرابع من منه بغيره لا يفتن وقال احمد بن حنبل وهو القدر في التاثير عند بعض اصحاب الشافعي ١٢ شرح الموطا لعل **قوله** بتدريج هو الطبق الذي يوكل به عبد الله
قوله حاتم بن مكي بكسر الهمزة فتح الهمزة وبعده ما كانت فتحة الازد والبصير ضعيف كما ان يترك من السابعة ١٢ القريب التهديب

قوت المغذی رطوبت بنقط بنجد و شد طاء مثال قال قب جو تر دید نفس خلق حتی یكون له صوت
 لا صاحب انبی صل الله علیه وسلم یا موت ازادن حتی تحقق رؤسهم النون و مما سمیت الانا مبتدا و خبرای ثابت او مستقر منه اولون ثور اقطا یثقله کعبه قال قب او جمل مجموعه من خدا
 و قد یضیف لاقوه و بان شایه قطعه من اقطه یولین جامد سحر ای یجب غسل ید و قدم من حمله عمل ظاهره فاد جیب به وضوء صلاة لبقیناع ککاب طبق (بدلا ۱۰) بعض فلا جبین
 عن قوله اولون ثور اقطه و یولین مجفف سحر و الشوق قطعه معنه یرید غسل الید و الغنم من من عمله من ظاهره ۱۲.

[illegible][illegible]

له قوله توسلوا بغيره احمد بن حنبل فانه يوجب الوضوء من اكل لحوم الابل وعنده غيره المراءى من الوضوء غسل اليدين والفرمان في لحم الابل من دامت كريمة ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم والحدِيث منسوخ والله تعالى اعلم كذا في المرقاة وغيرها **قوله** والشيخ حديث عبد الرحمن بن ابي يسى الخ وذلك لان حديث ابن يسى عن البراء متعلل ومن اسيد متقطع لان ابن ابي يسى لم يلق اسيد بن حنبل وان الاشعث الزوى عن عبد الله بن عبد الله الوثق واحفظا من إجماع بن اوطاة ١٣ تقريب **قوله** من مس ذكره الخ يعني معارضه حديث ملازم عن طلق ونقل عن الخطابي انه قال ان احمد بن حنبل وابن معين يذكرا وتعلل في الاخبار التي رويت في هذا الباب وكان عاقبة امرهما ان ارتفعا على سقوط اما خنيج بجمد حتى طلق وبسرة اى لانها تعارضتا فثبت قضاؤنا المظهر على تعديرتها منها نحو والى قوالى الصاية قال على وابن مسعود وان الدر دار وعذيفة وحران المس لا يطلن وبها أخذ الجوهريفة وقال عمر وابنه وابن عباس وسعد ابن ابى وقاص وابو هريرة وما نثره البطلان وبه أخذ الشافعى كذا في المرقاة ١٣

قوت المغننى : عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم النابل فقال تؤمنونوا أمئنا ، قال قيب هذا صحيح ظاهر مشهور وليس يقوى عند ترك المؤمنين منه كونه نابل بطل واختاره من اصحابنا ابن خزيمة والبيهقي وهو قوت قديم للشافعي ولم يشرح المذهب وهو القوي والصحيح من حيث الدليل قال واقعه رحمه الله (عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ذى النزة قال حج بالتمر يجزى قيل ان ذا النزة لقب البراء بن عازب والصحيح انه غير وان اسمه يعضش .

الله عليه وسلم فحرة وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الاوزاعي والشافعي واحمد واسحق قال
عمر اصم شئ في هذا الباب حديث بئر قال ابو زرعة حديث ام حبيبة في هذا الباب اصم وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عتبيسة
بن ابي سفيان عن ام حبيبة **وقال** عمر لم يمتكم مكحول من عتبيسة بن ابي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عتبيسة بن ابي سفيان وكان له امر
هذا الحديث صحيح **باب** ترك الوضوء من مس الذكر **ثالثا** ما رواه ابن عمر عن عبد الله بن بكر عن قيس بن طلق بن علي الحنفي
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل هو الا مضغة منه او بضعة منه **وفي** الباب عن ابي امامة قال ابو عيسى وقد روى
عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض التابعين انهم لم يروا الوضوء من مس الذكر وهو قول اهل الكوفة وابن المبارك
وهذا الحديث احسن شئ روى في هذا الباب **وقد** روى هذا الحديث ايوب بن عتبة وعمر بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه وقد تكلم بعض
اهل الحديث في عمر بن جابر وايوب بن عتبة وقد روى عن عبد الله بن بكر عن قيس بن طلق عن ابيه وقد تكلم بعض
قديبة وهذا ابو كريب واحمد بن قنينة وعمر بن عجلان وابو عمار قالوا واكيم عن الاعشى عن جبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال قلت من هي الا انت فضحكت **قال** ابو عيسى وقد روى نحو هذا عن غير
واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة **قالوا** ليس في القبلة وضوء وقال
مالك بن انس والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق في القبلة وضوء وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والتابعين وانما ترك اصحابنا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة لا يصح عندهم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بكر العطار البصري
يذكر عن علي بن المديني قال ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث وقال هو شبه لا شئ **قال** وسمعت محمد بن اسمعيل يضعف هذا الحديث
وقال جبيب بن ابي ثابت لم يمتكم من عروة **وقد** روى عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها ولم يتوضأ وهذا لا يصح
ايضا ولا تعرف ابراهيم التيمي سمعا من عائشة وليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ **باب** الوضوء من القئ والرقي
ثالثا ابو عبيدة بن ابي السفر واسحق بن منصور قال ابو عبيدة ثنا وقال اسحق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي عن حنين المعلم
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن يعقوب بن الوليد المتخزومي عن ابيه عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فتوضأ فليقت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق انا صليت له وضوءه وقال اسحق بن منصور
معدان بن طلحة **قال** ابو عيسى ابن ابي طلحة اصم **قال** ابو عيسى وقد روى غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
من التابعين الوضوء من القئ والرقي وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم ليس في القئ والرقي وضوء

صاحب الصحيح وسائر البخاري صاحب المنقب الكثرة غير الى زرعة العراقي انه متاخر عنه **باب** قوف الوضوء من مس الذكر في الحديث حديث العرائش والذهب مرت
قوله محمد بن جابر وابوب بن عتبة بنان واويا الحديث في الطرق التي نقلها ابو داود عن علي بن المديني ان حديث قيس اقوى من حديث بئر وذكرنا معنى ابو بكر
بن اسحق في شرح الترمذي بسنده انه اتفق بين ابن المديني وابن عمر بن محمد بن عبد الله بن قزوين في مسئلة الباب فزوي ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث
بئر فقال احمد كلا الحديثان يريان فزوي الى الآثار فزوي ابن معين اثر ابن عمر وروى ابن المديني اثر ابن عمر وقال احمد الترمذي لا تزيين مسعود **باب** قوف الوضوء من القبلة
بذهب مالك والشافعي واحمد من مس المرأة غير المحرمة بدون ما نل ناقض وضوء الامس وفي نقض وضوء اللبس وجان للشوايف **قوله** يحيى بن سعيد خفي مذبحا كما في تاريخ ابن خلكان
وهو اول من صنف في الجرح والتعديل كما ذكره البيهقي في الميزان الا ان تعليقه بسيف كان التعليق في الاجتهادات التي لم يثبت فيها الفرع والوقوف لا تعليقه ناهية عن **قوله** وجب
من ثابته لم يسمع في اسناده ان بان جيب لم يسمع عن عروة بن الزبير وسمع عن عروة المزني وعروة المزني لم يسمع عن عائشة وتكلم ابو داود في ٢٣٠٠ وعلل وقال ان سماع جيب عن ابن
الزبير فانه قال روى جيب عن ابن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابو داود وخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه ضعفه في كتاب الدعوات وخفي ان لجيب سماعا عن ابن الزبير فارتفع
الايراد وفي مسند احمد وابن ماجة بسند صحيح تخرج عروة بن الزبير وابو داود وروى عن عروة بن الزبير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
واقول ايضا ان قول ابن ابي الاثنت ايضا فانه عروة بن الزبير **قوله** ذكر السبيل بالبسط والتفصيل ان كثره عليه السلام ان كثره لم يكن لحظ النفس على التحريم والنسوان كما ذكر ان عائشة
رضي الله عنها حمل منها نصف الدين وثلث الدين ولم يترك النبي الكريم ان ثلثه وخمسين سنة الا فميرة رضي الله عنها فانه تكلموا بها من خمسة وعشرين وكلامها ايضا كان باعرا في طالب كما في كتب
السيرة **باب** الوضوء من الرغبات والقئ **قوله** ما نل الغم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة غنافا للثابت وعن احمد اذا كان الرغبات كثيرا ناقض الوضوء ولا يردى الترمذي عن احمد

قوله اصم واحسن قال ابن الهمام فانه حديث صحيح معارض حديث بئر بفتح صفوان وكلا الحديثين لم
يسلم من نقض والحق انها لا يتركان عن درجة الحسن لكن يترجح حديث طلق بان حديث الرمال اقوى بانهم احفظ معلمي واضبط ولذا جعلت شهادة امرأتين بمنزلة شهادة رجل وقد اسند
الطحاوي الى ابن ابي شيبة انه قال حديث طلق على الغلاس انه قال حديث طلق على الغلاس انه قال حديث طلق على الغلاس انه قال حديث طلق على الغلاس انه قال حديث طلق على الغلاس انه قال
يؤخذ من طريق الاسناد الاستقامة فحديث طلق كذا حسن اسنادا وان كان يؤخذ من طريق النظر نارا يراه لا يثبتون في ان من مس ذكره ينظر كذا او يذرا علم يوجب في ذلك وضوء فظن
يكون مسه ايا به يظن كذا كذا **قوله** قال ابن الهمام روى في اسناده باسناد حسن عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة
قوله الرغبات بعض الرغبات الذي يخرج من الالف وايضا الدابة كذا في القاسوس لاصل القاري **قوله** ليس في القئ والرغبات وضوء **قوله** قال الشيخ فبه الحق وتسكوا به روى
في لم يسمع في اسناده ان بان جيب لم يسمع عن عروة بن الزبير وسمع عن عروة المزني وعروة المزني لم يسمع عن عائشة وتكلم ابو داود في ٢٣٠٠ وعلل وقال ان سماع جيب عن ابن
الزبير فانه قال روى جيب عن ابن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابو داود وخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه ضعفه في كتاب الدعوات وخفي ان لجيب سماعا عن ابن الزبير فارتفع
الايراد وفي مسند احمد وابن ماجة بسند صحيح تخرج عروة بن الزبير وابو داود وروى عن عروة بن الزبير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
واقول ايضا ان قول ابن ابي الاثنت ايضا فانه عروة بن الزبير **قوله** ذكر السبيل بالبسط والتفصيل ان كثره عليه السلام ان كثره لم يكن لحظ النفس على التحريم والنسوان كما ذكر ان عائشة
رضي الله عنها حمل منها نصف الدين وثلث الدين ولم يترك النبي الكريم ان ثلثه وخمسين سنة الا فميرة رضي الله عنها فانه تكلموا بها من خمسة وعشرين وكلامها ايضا كان باعرا في طالب كما في كتب
السيرة **باب** الوضوء من الرغبات والقئ **قوله** ما نل الغم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة غنافا للثابت وعن احمد اذا كان الرغبات كثيرا ناقض الوضوء ولا يردى الترمذي عن احمد

وهو قول مالك والشافعي وقد جرد حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين احم شيء في هذا الباب وروى عنه هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير فاعطاه فيه فقال عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء ولم يذكر فيه الاوزاعي وقال عن خالد بن معدان اما هو معدان بن ابي طلحة **باب الوضوء بالنبي** **حدثنا** انا شريك عن ابي فزارة عن ابي زيد **عن** عبد الله بن مسعود قال سألني النبي صلى الله عليه وسلم ما في اداوتك فقلت رييد فقال ثمرة طيبة وماء طهور قال فتوضأ منه قال ابو عيسى وانما روى هذا الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو زيد رجل **مجهول** سند اهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث وقد رأى بعض اهل العلم الوضوء بالنبي منهم سفيان وغيره وقال بعض اهل العلم لا يتوضأ بالنبي وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال اسحق ان ابني رجل بهذا افتوضأ بالنبي **حدثنا** ابو عيسى وقل من يقول لا يتوضأ بالنبي اقرب الى الكتاب واشبه لابن الله تعالى قال فلم تجد واما فتيما وصعبا طيبا **باب** المضمضة من اللبن **حدثنا** قتيبة ناليث عن عقیل عن الزهري عن عبيد الله **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فدا عباده فمضمض وقال ان له دسما **وفي** الباب عن سهل بن سعد وام سلمة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن **باب** في كراهية رد السلام غير متوضئ **حدثنا** انا شريك عن علي وعمر بن بشارة الا نانا ابو احمد عن سفيان عن العجاج بن عثمان عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم هو يبول فلم ير عليه قال

ان العنق و كرامات ناقص الوضوء و حديث الباب لنا و تعرض الجازيون الى اسقاطه و اجاب الشافعي بان المراد من الوضوء المتعطف و غسل الوجه و نقل العنق في شرح الهداية عن الخطابي ان اكثر اهل العلم ان الله انما انزل كثيرا ناقص الوضوء و لنا حديث آخر و قوله صاحب الهداية الوضوء من كل دم سائل و اخرجه الزيلعي من كامل بن عري و في التخریج سواء كاتبت في كسب محمد بن سيمان يدل ثمر بن سیمان و محمد بن معروف و عمر معروف و انكرنا سائده التخریج صفة من سواء كاتبت و لم يحكم الزيلعي على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ و الحديث عندي قوي الا ان في مسنده احمد بن الفرج و اخرجه عنه ابو عوانة في صحيحه و قد اشترط ان يخرج الصحيح في صحيحه و حديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ و محمد بن مودة الماصبياني و الشوافع و موافقهم ما اخرجه ابو داود و ابو حنيفة و ابو داود معهما و سباني في صحيح البخاري **باب** الوضوء على النية النبوية ما علا و قد حرمه و النية ما علا و لم يشهد شيئا الا اؤا اسكر النبي لا يجوز الوضوء به عند اهلنا و ما علا و لم يحرموا فخرجوا عما اذا و ما علا و لم يسكره فمكف فيه لا يجوز عند الجازيين و عننا في حيفه روايات في رواية الجمع بين الوضوء و التيمم و ايها مقدم جازوني رواية يتوضأ و لا يتيمم و في رواية العكس و ان الله حرم بها و حتى عان و اهتم عليها صاحب البهجة و اثارها الطحاوي و درهما ينقل رجوع الامام اليه فظهر الحق المحل لان يلط بغيره و يبحث و لكن اذكر نية شئ و اتفق ائمة الحديث على تعقيب الحديث و لم يذم مجهول الخال لا يجوز العنق فان روى عنه النكبة ان الوضوء و اشهد بن كيسان و ابو داود و عتيق بن الحارث قصار معلوم العنق يعني بنية الحمد ثمين **قوله** قال ابو عيسى قوله هذا و ال على ان الزيادة على القاطع بمنزلة اوجه غير جاز و هو مخالف الشوافع تعرض الشوافع الى انكار كون ابن مسعود عليه السلام في نية العنق و قد اثبتته ما روى الترمذي و اجبت عما يتك الشوافع يقول بن مسعود تعقبنا و اخرج الترمذي طرق حديثه باب منما في مسنده احمد و في مسنده علي بن زيد بن جده عان و اخرج عنه مسلم و مقرنا مع الغير و المقرون مع الغير قد يكون ملينا و مع هذا على بن زيد صدق اتفاقا قال انه سئ القطة قد يحسن رواية مثل هذا و قال ابن دقن العبد انه احسن من حديث ابن زيد و لم اجد احدا من الحفاظ و الحديث ثمين صحيح حديثا من احاديث الوضوء بالنية و عندي رواية اخرجه الزيلعي و لم يحكم عليها بشئ و اخرجه الزيلعي عن الدارقطني و في كتابه سواء كاتبت فبعد التيمم يصير المسند قويا و صورة القطة ان كتبها شمس ابن خالد و المال انه هشام ابن خالد من رواة ابى داود و ص ٣٣ و ايضا في آخر مسنده عن ابن خيثان و قال الدارقطني انه مجهول و نقله الزيلعي كذلك و قد اخرج الزيلعي صراحة عن عمرو بن خيثان بعد عدة اوراق و في اصابت ابن جبران عمرو بن خيثان محال صفة و في بعض طرق عن عبد الله بن عمرو بن خيثان و هو من رجال ابن ماجة و في الكتب انه كان مع معاوية و من ما يروى و لم يذكر انه ثقة او ضعيف الا انه لما مر في السنن الكبرى على مسند المسح عن الرازيين فزوى من العلماء من السلف مثل الزيلعي و غيره في العلماء فثبت كونه من العلماء و لكن الصواب ان عمرو بن خيثان فصح الحديث و لا اقل من الحسن لانه و لما قول ابي داود الزيادة من القاطع بمنزلة اوجه يقول الوضوء بالنية فالجواب انه لو كان المال المجتهد ما متقيده في ابي داود النظر لان العرب يستعملون النية موضع ال المطلق و في شرح البخاري لشمس الدين الكرماني و ينوي ان ادب ان هذا كان طريق جعل لئلا المال ملو في العرب فلم يكن على طريق التحكم بل يكون مثل الماء المتلوث بالنجس المستعمل في شاة فانه لا يقول احد بان ماء متقيد و روى عن علي و عن كثره و ابن عباس الوضوء بالنية و كذلك من الادراعي و مر ابن تيمية في مناج المسئلة و لم يأت بما استجبت ما في التخریج و الدارقطني الذي ذكرته و الله اعلم

باب المصنعة من اللبن قد نص الشارح بالعلّة بان لا يوسن قتراني العلّة في المواضع والمواضع والديت هندي انه من رائب الطحيم وما في مدونة مالك يدل على انه من اذواب الصلوة **باب** حرا هبة رد السلام فغيره لا يسلم على من يقول ونوسم عليه الرد وكذا كذا يسلم على بعض الرجال ولو سلم عليه لايجب الرد عليهم مثل القناري وغيره وان حال افض الجدة لطف العظرات كما هو معمول الى زماننا فلم ثبت فيه من المنع بين وقال مولانا محمد منظر باي المدرة مظاهير العنوم الواقعة بسار تودير ترك الجواب اذ ذلك ومولانا شيه احمد المنكوب قدس سره يرد السلام ولما الحديث فانه عليه السلام رد السلام بعد التيمم او التيمم كما ثبت بسند قوي قالوا ان اذ لا يرد قبل الوضوء ولو غاب راسب من سلم يرده قبل التيمم او الوضوء **قول** وهو يوجب الخ في التيمم انه عليه السلام كان يأتي من غير الجمل فليق عليه الواجب من عادت بن الصفة فسلم على النبي الكريم الخ في قوله على انه عليه السلام كان قد فرغ من البول واخرجه في معاني الآثار من انه ايضا فليطلب في ذلك البدن والحقه التيمميين مثبته او واقعتان فلو كانتا واحدة فيطلب التوفيق بين الحديثين بان وقع في حديث ان التيمم تعيم وتاخير في سر الوضوء فذكر كناية صلى الله عليه وسلم مقدما وهو مؤخر من سلامة **واعلم ان** في مسلم لفظ الى جم وفي البخاري الى الجيم مصنف ووجه اللفظ لفظ البخاري وواقعة اخرى لما جرت فتفتني في ذلك وما في الآثار من انه سلم على النبي الكريم وهو يتوضأ ولم يرد عليه الا بعد الغرض عن الوضوء وقال كرهت ان ذكر الله الماعلى طر فحولت استلثة الى الوضوء لما ذكره في اذان الصلاة يستحب الوضوء لكل من الاذكار ولا يقول احد بوجوب الاذكار ... واجه المأوى بمدية ان كرهت ان اذكر الله الماعلى طر على ان التسمية ليست بواجبة في ابتداء الوضوء وقال صاحب نبحران قول السخاوي يرفع الاستجاب ايضا اما لا اشكر الاستجاب اقول ان صاحب البصر عقل عما في موضع آخر للسخاوي من انه قال في باب آخر انه كان في زمان لا يجوز الاذكار فيه الا بالتوضي ثم نسخ ذلك على هذا برواية ضعيفة السند ووافقه ابن الجوزي كما في شرح انوارب ولى اشكال اخر وهو انه سياتي في الترمذي عن علي انه خرج من الصلاة ثم شرع في صلاة العقران فغيب له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احياء اى لم يكن محتفا من الذكر الا القرآن كما سياتي في الترمذي فصار من بينه وبين حديثه ان كرهت ان اذكر الله الماعلى

س قوله الوضوء باليدين قال علي الغفاري وفي خزائنه الاكل قال التوضي بجميعه التمر جائز من بين الاثرية عند عدم الماء وتيمم معه عند ابي حنيفة ورواه اخذ محمد وفي رواية عنه يتوضأ ولا يمسح وفي رواية يترجم ولا يتوضأ ورواه ابو يوسف وروى نوح الجاسع ان ابا حنيفة وجع اليه القول ثم قال في خزائنه قال مشايخنا انما اختلفت الاجوبة لاختلاف السائل سئل مرة ان كان الماء غاليا قال يتوضأ وسئل مرة ان كانت الحلاوة غاليا وسئل مرة لزام يد ربهما الغالب قال يمسح بينهما انتهى ولكنه في الفتح :

لم يُسَمَّ عَنْ ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم **وسألت** أبازرعة ومحمد عن هذا الحديث فقال ليس صحيح لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور
عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه المغيرة **باب** في المسم على الخفين ظاهرهما **حدثنا** علي
بن جهم نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسم على الخفين على
ظاهرهما **قال** أبو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة ولا نعلم أحدا يذكر
عن عروة عن المغيرة على ظاهرهما غير ما هو قول غير واحد من أهل العلم به يقول سفيان الثوري وأحمد **قال** محمد وكان بالك يشرب بعد الوضوء
بن أبي الزناد **باب** في المسم على الجوربين والتعليين **حدثنا** أحمد وعبد بن عجلان قالنا ناوكية عن سفيان عن أبي قيس عن هُرَيْث بن شهاب عن جابر
عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مسم على الجوربين والتعليين **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير
واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد واسحق **قالوا** يسم على الجوربين وأن لم يكونا نعلين إذا كانا نعلين
وفي الباب عن أبي موسى **باب** ما جاء في المسم على الجوربين والعمامة **حدثنا** أحمد بن بشر نا يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي
عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن المغيرة عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مسم على الخفين والعمامة قال
بكر وقد سمعته من ابن المغيرة وذكر محمد بن بشر في هذا الحديث في موضع آخر أنه مسم على ناصيته وعلامة **وقد** روى هذا الحديث من

[illegible]

قوله على فلا يهرىبه ولا يراد من قاهرهما ، علما بهما وبه قال ابو حنيفة وقد روى عن علي ^ع انه قال لو كان الدين بالاراي لكان اسفل الخلف اولى بالناس من اعلاه وقد رايت رسول الله ^ص يعلم مسيح
على نظا هر خفيه زوا او الجوا واذ **قوله** الجور بين والتعليل الجور بين هو ما ليس في العمل للبع المبرود نحوه ما لا يسمى خفا ولا نه موقا لا يجوز المسح عليها الا ان يكونا جملتين اي استوعب الجملتين
ماية انعدم مع الكعب او تعليل اي جعل الجملتين على ما في الارض ضمنا وقالا يجوز المسح جميعا اذا كانا تخمينين فانه لم يلبس شاح الفخيرة وقال الشيخ عبد الحق في شرح الشكوة الجور بين خضت يلبس على الخلف
اي الكعب فهو وبصيانة الخلف الاول من نكدن والفسانة ويقال للمروق والموق اي انتهي وقال الطيبي ومضى قوله الفخيرة بين يمين قدس التعليل فوق الجور بين وقد الشئ معنى الدريش ان يكون قدس التعليل فوق
الجور بين كقوله الخلف في وقال في ضم اليماسح التعليل فعل من يدعى جواز الما تصاد على مسحا الدليل قدس ^ع

غير وجه عن المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم المسموع على الناصية والمهامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن
الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول فأريت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان **وفي** الباب عن عمرو بن أمية وسلمان وثوبان وإضافة
قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **منهم**
ابوبكر عرس وابو عيسى يقول الاوزاعي واحد **قالوا** يسر على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان
مسموع على العمامة يجوز له الاحتجاب **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابي عبيد بن عمير عن ابي اسحق قال
سالت جابر بن عبد الله عن المسموع على الخفين فقال الستة يا ابن اخي وسالته عن المسموع على العمامة فقال **قال** غير واحد من اهل
العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لا يسمعون على العمامة الا ان يمسك برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس
وابن المبارك والشافعي **حدثنا** هنادي بن ابي مظهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة **عن** بلال بن النبي
صلى الله عليه وسلم مسموع على الخفين والخصاء **باب** ما جاء في الغسل من الجنابة **حدثنا** هنادي بن ابي مظهر عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس **عن** خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ لثاءه بشاله على يمينه
فغسل كفيه ثم أدخل يده في الراء فاغاض على فرجه ثم ذلك بيده الحائط او الارض ثم مض مض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه فاغاض على رأسه
ثلاثا ثم اغاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجله **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن امر سلمة وجابر بن سعيد وجابر
بن مطعم وابو هريرة **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بفصل يده قبل ان يدخلها الراء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشترط شعرة الماء ثم يجي على
رأسه ثلاث حثيات **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ للصلاة ثم يفرغ على رأسه
ثلاث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان النفس الجنب في الماء ولم يتوضأ جزءا وهو قول
الشافعي واحمد واسحق **باب** هل تنقض المرأة شعرا عند الغسل **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ايوب بن موسى عن المقبري عن عبد الله
بن رافع **عن** امر سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد ضمرا سي أفانقضه لغسل الجنابة قال لا اما يكفيك ان تجي على رأسك ثلاث حثيات
من ماء ثم تفيض على سائر جسديك الماء فافاض على فافاض فافاض **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن هذا عند اهل العلم
ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها ان ذلك يميزها بعد ان تفيض الماء على رأسها **باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة **حدثنا**
نصر بن علي نا الحارث بن وحيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرة **وفي** الباب عن علي والنس **قال** عيسى حديث الحارث بن وحيه حديث غريب لا تعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك وقد

المد على الرأس والصبي ما ذكرت اولاً قال ابن الجوزي وجدت بخط النووي ان عمامة عليه السلام في اكثر الاوقات كانت ثمة اذرع بالذراع العربي وعماصة لمصلوات الخمسة سبعة اذرع وطبعة
والا يدا اثني عشر ذراعا **باب** ما جاء في الغسل من الجنابة قال القدوري لو اغتسل في جميع الماء يوتر غسل الرجلين والماء يغسلها ميم التوضي قبل الغسل وقد ثبت في غير مسلمة واقعة بيم
مرقا فمخلة على الاثنين **قوله** فاذا غاض على فرجه قال صاحب البصر في الاستبراء قبل الغسل كما ينبغي ما بين الاثنين **باب** **قوله** فانفس الجنب ههنا مسنة الماء المسلق
والملق وفرق بين طهورها بعد ان يترى الشبهة والماء صاحب البحر والعلامة قاسم بن ظهيرة ظم يفرقها بين الماء المتعارف **باب** في بعض كتبنا ان التيمم للقرية والعبادة التي ليس الطهارة شرطها البسا
جائز مع وجود الماء ايضا وانما صاحب البحر والعلامة الشامي والتمار ما قال صاحب البحر نفس الحديث فانه عليه السلام اتهم في واقعة الى التيمم في المدينة وقال ابن مابر ان هذه المسئلة ليست
في الكتب المشهورة **باب** ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حديث الباب ساقط السند ولكن مسئلة الباب محتمة اتفاقا والوضوء بعد الغسل فيه ترك في الدر المنثور ولو سبقت

له **قوله** قال علي القاري اشتموا في المسح على العمامة فتمسح
المؤخفة وما لك رحمها الله مطلقا اي بظاها تنزله وجوز الثوري ودواد احمد والامصار على سبيلها ان احدا غير التيمم على طهر كليس الخف انشئ قال علي القاري قال بعض الشرح من علمنا
بتمسك اذ حيث مسح بخاصية ثم سوسه عمامة بيده فمسح الرادى تسوية العمامة عند المسح مساوي ومثل ان يكون ذلك قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء ان الامة اخرا نزل من سور القرآن فالامة
بظاها الآية في هذه المسئلة اولى انشئ **قوله** مسح على الخفين والتمار او اذويه العمامة لان الرجل يغسل بها رأسه كما ان المرأة تغسل بشارها **قوله** غسل الغسل بعلم الماء الذي
يغسل به وبالكسرا يغسل به عطى وغيره **قوله** يشرب الشعر بالماء يشربه بل جميعه بالماء ثم يشرب رأسه ثلاث حثيات جمع حثية اي ثلاث عزف بيده **قوله** اشتموا
رأسه يفتح مضاد محتمة وسكون فاد وهو المشهور رواية اي حكم قبل شعري **قوله** جمع **قوله** اي لا يقيت شعرة واحدة لم يغسل باليساء بقيت جنابة **قوله** ارقاة **قوله** الحارث بن
وجيه بوزن ففتح الولود وسكون الهم بعد ما مودة الجرح بعري ضيف من ان منه **قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهر على الانسان ما ليس تحت الشعر
انقوا من الوسخ ما انقوا في الغسل **قوله** شحج فدا الحق **قوله** وهو شحج اي كسر وقلب عليه التبيان واخفلة **قوله** ليس بذلك اي ليس بقوى اي ليس بذلك المقام الذي
يؤتى به كذا في شرح المشكوة الطمبي ١٢:

قوت المغتذي والمسح على الخفين والتمار **قال** قب الكتاب ما ستر به المرأة رأسها وهو لها كمامة من اجل ومن اراد مسحها من اجل ان يهتد لوجهه وان انقته اشتما قلانه من
التخبر وبالنسبة وهو بيت العمامة اذ بها يستر امراة كما اننا نخطيه بخمارها وذلك اذا اتمت عمر العرب فاذا رها تحت حنك فلا يستطعم نزعها لكل وقت فقصر كنفين الامة يحتاج الى مسح قليل من
رأسه فعلى عمامة بدل على استيعابها على الجوز بن ثنية جود **قال** قب وهو غطاء قدم من الصوف يتخذ من فافا كفاها والاعاء كبد والامال ثم يشرب
شعره الماء ويقدس اي يستقيه او اشبه صفرا سي بنقطة غطاء فدا كسبب بالنسبة اي اجعل شعره مغفلا وروى نب مشهورة **قال** قب يقولون كعبا انما هو كسبب لانه كعبه بعد فخر
رأسه فخر المسح فغسل شعره ولو غل بغيرها بعض وكسبب الشئ المضفور

روى عنه غير واحد من الأئمة وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار وبقال الحارث ابن وحيه ويقال ابن وحيه **باب** في الوضوء بعد الغسل
حدثنا أسعيل بن موسى ثنا شريك عن أبي إسحق عن الأسود **عن** عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل **قال** أبو عيسى
هذا قول غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للتابعين إن لا يتوضأ بعد الغسل **باب** ما جاء إذا التقى المختانان وجب الغسل **حدثنا**
ابو موسى محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبيد الرحمن بن القاسم عن أبيه **عن** عائشة قالت إذا جاوزا المختانان وجب الغسل
فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فأغتسلنا **وفي** الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خديج **حدثنا** هناد بن سعيد
عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوزا المختانان وجب الغسل **قال** أبو
عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **قال** وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه إذا جاوزا المختان
وجب الغسل وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **منهم** أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين و
من بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد واسحق قالوا إذا التقى المختانان وجب الغسل **باب** ما جاء أن الماء من الماء **حدثنا** أحمد
بن منيع نا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد **عن** أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخص في أول الإسلام
ثم نرى عنها **حدثنا** أحمد بن محمد بن منيع نا ابن المبارك نا معمر **عن** الزهري بهذا الإسناد مثله **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وإنما كان الماء
من الماء في أول الإسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا روى غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **منهم** أبي بن كعب ورافع بن خديج
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأة في الفروج وجب عليهما الغسل وإن لم يزلوا **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن
أبي الجحاف عن عكرمة **عن** ابن عباس قال إنما الماء من الماء في الاحتلام **قال** أبو عيسى سمعت الحارث يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث
الأخذ شريك **وفي** الباب عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير وطلحة وأبي أيوب وآتي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء
وأبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف **وروى** عن سفيان الثوري قال نا أبو الجحاف وكان مرضيا **باب** فيمن يستيقظ ويرى بلبلا ولا يذكر احتلامه **حدثنا**
أحمد بن منيع نا أحمد بن خالد الخياط عن عبيد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه و
سلم عن الرجل يجد البلبلا ولا يذكر احتلامه قال يغتسل **وعن** الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بلبلا قال يغتسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعمان النساء شقائق الرجال **قال** أبو عيسى نا روى هذا الحديث عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر وحديث
عائشة في الرجل يجد البلبلا ولا يذكر احتلامه ما عدا الله ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين إذا استيقظ الرجل فرأى بلبلة أنه يغسل وهو قول سفيان وأحمد وقال بعض أهل العلم من التابعين إنما يجب عليه
الغسل إذا كانت البلبلة بلبلة نطفة وهو قول الشافعي وإسحق وإذا رأى احتلاما ولم ير بلبلة فلا يغسل عليه عند عامة أهل العلم **باب** ما جاء في التيمم

النفث **باب** ما جاء في اشتقاق الخناثان وجنب الفسل انما من الخفاء الخناثين فيصوره الشفة كناية واقف على الذا سبب الاربعة على وجوب الفسل بتغيره المشقة انزل فيهم من
وكان الصابة لمختلفين ثم اتفق الصابة في عدة طرق على وجوب الفسل بها يمكن القول بان ما يقع عليه الامة واذا في البعض ان مدرك وجوب الفسل بها كان ثم نسخ وبسبب عدة الروايات ووقعت بهادة
البحار مؤبنة الى ان الزاوي في ألف المحمود والامة واقول من الزاوي موافق لهم **باب** ما جاء في الداء من الماء في الحديث فسورخ وقال ابن عباس انه ليس بمفسوخ وتأوله
بجمله على حال النوم واقول يجب تأويل كلام ابن عباس فان جمهوره لا يدر على فسورخ واما تأوله بان ذكر المسئلة الفقية اذ قال ان بعض جزئيات ذلك المفسوخ حكم الآن ايضا ويدل
مراقة على نسخ حديث الباب قصة ثمان بن مالك في مسلم واكثر الحديث من الروايات الدالة على التخي **باب** فيمن يستيقظ ويروي بلا ولا يذكر احتلا ما في مسئلة الباب اربعة
عشر صورة ذكر صاحب البحر اثني عشر صورة وذكر بابا قتيبن الشر بندي في مرقا الفلاح وصيه العصور بان المان يكون يقن المني والمذي والودي او شك في الاوليين او الاخرين او انظر فيمن

له قول الحق قطع غزاة الولد والنحن

[illegible]

[illegible]

التيسير للجنب ولوالى عشر سنين وموهر رواية البخارى واقل ان هذه النسبة غلط اليهم كما صرح برادى بها في البخارى بان غرضها سد الذرائع كيلا يتيممون بغيره فيرجع التيسير **قوله** ان بعد لطيف
قال ما نسب الغاموس الى دوح الارض ما عظم بها الى هذا القول مع رعايته في هذه النسبة بان يذكر ما يوافق مذهب الشافعى ولا اعتقاده في حق ابى حنيفة وعنصف الطبقات المنفية المسماة
بطبقات فيرونا بآبى حديث الباب سابقا لثلاثة باب الاستحاضة باب طول النذيل والفرق بين الحيض والاستحاضة ان الحيض باصل الفعل على العادة
فوقع الاختصار واما النذير وان كان مجيها بحسب مرادى اسحاق وماصل الحديث انفسه والاستحاضة للزيادة على ذلك وفي كتيبان النازل من اقل الطمست او النفس والكثير من التزجيب
والاكثر على العادة بشرط الزيادة على الاكثر من عشرة اواربعين استحاضة واكثر اطلاق الاستحاضة في الحديث على معاداة اللغة الحيض ولم يخرج من قعر الرحم بدون داء ولا استحاضة ولم يخرج من رحم
الرحم من الخاذل كما في الحديث ثم التمسى هذه انواع البتة اة والعقادة والتجربة وانه بين ان عشرة ايام للبتة اة حيض والباقي استحاضة والمعاداة تعنى على ما مر من المستقرة والتجربة التي المستقرة
ما وتساهل تكن بتة اة واكثرها كثيرة لا توجد في المطبوعات وقليل شئ منها ذكر في البحر ولكن اخلاط الكاتب مانعة عن الاستفادة وبعض شئ منها ذكر في خلاصة الفتاوى وقال صاحب
البحر ان في خلاصة الفتاوى اخلاط الانسنيين ومن احكامها انها تحرق وتعتبر بالنكاح والنايب واسمها حمية والتجربة مذكرة في كتيب وكتيب الشواقي وانكر الخايلة هذه النوع ثم عند الشواقي نوع
آخر يسمى بالمحيرة وتعتبر بالاولان اذ اراست الدم اسود فهو حيض وانما سمي هذه ثم لهم وجهان احدهما ان تميز الاولان في حق غير المعادة والثاني ان تعتبر في حق المعادة ايضا ومنعك اعتبار الاولان
ولنا ما روى العائشة حتى تزين القصة البيضاء ولم يأت في ابى داود وانه دم اسود يعرف وقال الطحاوي في مشكل الآثار انه مدرج من الرادى واما الثاني الى الخايلة في الوضوء في الحيض وتقل
المراد في العلم من ابى حاتم وفي مسئلة الباب اعاد حديث في بعض اعدة الايام والى الى التي كانت تحبض وبذا يحمل على المعادة والحديث الذي فيه اقبال الدم واوباره حملناه على المعادة
كما يدل ما في الطحاوي ص ٦١ وحسنه الشافعية على الميزة والحديث الذي فيه ايام اقربا الاقرب حمل على المعادة ويمكن ان يحمل الشافعى على الميزة ثم في المسئلة ثمة اعاد حديث
حمزة بنت حمش وحديث اسماء وحديث فاطمة بنت قيس ومرار المسائل الفقهية على الثلاثة **قوله** فاطمة بنت ابي حنيفة اسم ابى حنيفة قيس وفاطمة هذه فيفاطمة التي تسمى
افا التي على الله عليه وسلم من فقهه زوجا ورواية حديث اذ جال **قوله** فلا يطهر اى لا يطهر حشا وليس غرضنا نفي الطهارة الشرعية وطمنا سوان مسئلة المعذرة **قوله** انا اذ
الصدقة اى التي ذات دم وان لم يكن ذلك حيفا وحملنا حديث الباب على المعادة **قوله** فاعشى عندك الدم به الغسل ليس هو الغسل الواجب وفي الروايات ما خرفا على منك
الدم واعشى وفي الطحاوي ص ٦١ ما يدل على الغسل الواجب **قوله** توحي قال مالك بن انس ان العذر التيسير فيه غير ناقض للوجود ولفظ توحي في حديث الباب محمول على الاستحباب
عنده وحملنا ثلثة على الوجوب وتصدى بعض الموالك لاستحاضة لفظ توحي وسمى مسل ايضا مترد فيه كبايدل قوله وفي حديث حماد لفظا تركناه مسلم ص ٥١، وبحت فيه الحافظ دما على ثبات
ذلك النقطا ورواه ابن سبيد الانس البصري عن طريق ابى حنيفة فقال انه مروى عن امام من الائمة فيكون صحيحا واخرجه الطحاوي ص ٦١ عن ابى حنيفة واخرج له المتابع **باب** في البتة اة
انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد قال الطحاوي ان الغسل للعلاج ودمه الاكثر من ان علاج طبي والحال ان المراد من العلاج الجملة وقال الطحاوي ان حديث الباب في

۱۰ قولہ انی امرایۃ اسماض من نفعہ المہجول ای وائٹم الاستخاضۃ وقولہ وناذاک عرق ای دم عرق ویناسبہ قولہ

ليس يبيض أو المراد الحمل الذي يخرج منه الدم عن طريق الرحم قال الفقهاء ناقص عن أجل الحيض أو زاد على أكثره أو أقله الناس وأعلى عادة قد جاوز الأكثر واستمر وجها أو ماراته من نحو ستمائة
ولما كان كانت مبتدأة فحيضها أكثر المدة وإن كانت متعادلة فخاوتها وما زاد أو فجاوز استحضارة وهذا معنى قولنا صلى الله عليه وسلم فإذا أقبلت حيضتك بكسر غار وفيها إلى إيام عادتك إن كانت متعادلة
انظروا إن هذه المرأة كانت متعادلة أو أيام أكثر الحيض إن كانت مبتدأة فحيضها أكثر المدة أو أيام أكثر الحيض إن كانت مبتدأة إن كان دما أسودا يحكم بأنه من الحيض كما جاء في الحديث من عرو
إذا كان دم الحيض فانه دم أسود يعرف بالحديث وعندنا ما يدل بالتيميم في كتابه ١٢

الام بمعنى الوقت كقولك ايت لعلوة الظهري وقتها قد ورد في بعض الروايات المستأمنة تؤمنه اوقات كل صلوة فتعلم على كذا في البداية وشرح فتنه الطحاوي يروي ابو عبيدة عن بشام بن عروة عن يبر عن عائشة ان النبي صعد قال لعاطية بنت ابي جحش توطني وقت كل صلوة ولا تشك ان هذا حكم بالنسبة الى كل صلوة لانه لا يمثل غيره بخلاف الاول فان لفظة الصلوة مشاع استعمالها في لسان الشرع والعرف في وقتها كقول عليه السلام ان للصلوة اول وآخرى وقتها وهو ما لا يحصى كثره فوجب حمل على الحكم وزعم ايت بانه متروك الظاهر بالاجماع على انه لم يرد حقيقة كل صلوة لجواز الغل مع الغرض بوجوه واما كذا احق ابن السام في فتح القدير ونظمه على الشرح الموطا ١٢

قوت المفتد (استماض، من افعال جاد نائب لزمت وانما ذلك عرق زاد البهقي والراء قطعي انقطع تدبر الصلوة بام اقرشا، اي جفيا.

شرة وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروى عنه خلاف هذا وقال بعض أهل العلم منهم عطاء بن أبي رباح **قال** المصحف يوم ليلة وأكثر خمسة عشر وهو قول الأوزاعي ومالك والشافعي وأحمد واسحق وإبي عبيدة **باب** ما جاء في المستحاضة أنها تغسل عند كل صلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة ابنة جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحي أن أفادع الصلوة فقال لا إنما ذلك يترق فأغتسلي ثم صلي فكانت تغسل لكل صلوة قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة أن تغسل عند كل صلوة ولكنه شئ فعلته هي **قال** أبو عيسى يروى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش وقد قال بعض أهل العلم المستحاضة تغسل عند كل صلوة وروى الأوزاعي عن الزهري عن عروة وعروة عن عائشة **باب** ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلوة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن أبي الربيع عن ابن قلابة عن معاوية بن وهب عن عائشة قالت اتقضى أحدنا صلواتها أيام حيضها فقالت أحرو وروية أنت قد كانت أحدنا تحيض فلا تؤمروا بقضاء **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن عائشة من غير وجه أن الحائض لا تقضي الصلوة وهو قول عامة الفقهاء لا اختلاف بينهم في أن الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة **باب** ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن **حدثنا** علي بن جحش والحسن بن عرفة قالنا نا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقیبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وفي الباب عن علي **قال** أبو عيسى حدثنا ابن عمر لا تعرفه إلا من حديث اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقیبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد واسحق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك ورخصوا الجنب والحائض في التسبيح والتكبير **قال** سمعت محمد بن اسمعيل يقول إن اسمعيل بن عياش يروى عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث منكر كانه ضعيف روايته عنهم فيما ينفر به وقال إنما حديث اسمعيل بن عياش عن أهل الشام وقال أحمد بن حنبل اسمعيل بن عياش أصح من يقيته ولبقية أحاديث منكر من الثقات **قال** أبو عيسى حدثني بذلك أحمد بن الحسن **قال** سمعت أحمد بن حنبل يقول بذلك **باب** ما جاء في مبشرة الحائض **حدثنا** بندار بن عبد الرحمن **قال** سمعت محمد بن عبد الله بن عيسى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضت يأمرني أن أتزر ثري بأشرفي وفي الباب عن أم سلمة وميمونة **قال** أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول بندر وأحمد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعي وأحمد واسحق **باب** ما جاء في موكلة الجنب والحائض وسورها **حدثنا** عمار

والتقصير في حال التأويل واستنبطوا بذكر الرزقي تليد الكرخي ان الايام جمع قلعة فيكون قلعة واليا في جميع الكثرة وقوله اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا اجماعهم قلعة وجمع كثره
ولقد ائتمروا بالجميع لجمع كثره ولقد ائتمروا بالجميع لجمع كثره وايضا دخول الام يخرج الجميع من الجمية **باب** ما جاء في الاستحاضة انها تقتل عند كل صلوة قال الشوكاني ان ائتمروا
عند كل صلوة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التجر ليس له اصل من الشريعة فان التجر والتوقف ليس في الشريعة اقول ان المأظفة اثبت الغسل
عند كل صلوة وكذا لك في البوداد من ٢٤ م في ابتداء الدوام سألته امرأة ابن عباس بكوفة وكانت سحرة وكانت ثلاث قبل مليا فامر بها بالغسل عند كل صلوة فقال ابن عباس
السلام المأظفة على ما قيل لابن عباس ان مشقة لما فعل لوشاء الله تعالى لا يتجلبا في اشد منه وقد ثبت توقفه عليه السلام في قعة لعان بلان بن امية وفي بعض الصور بسبب الغسل عند
كل صلوة لتجربة عند نوافه الشوايف **باب** في الخوض فيها لا تقتضي الصلوة اجمع اهل السنة والجماعة على قضاء الصوم لا الاصلوة واوجب الخوض قضاء الصلوة ايضا ثم تكلم
العلماء في كونه عدم قضاء الصلوة والغصم فغسل لما يربط حواء عليها السلام الى الارض ماتت فأتى آدم النبي صلى الله تعالى قضا الله تعالى عن الصلوة ثم قاس آدم الصوم على الصلوة فغسل
الله تعالى وامر بالقضاء فاعلم الله اعلم هذه القصة ثابتة ام لا اقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوة لا الصوم ثم عدم الطهارة ما نفع من الصوم وايضا في قضاء الصلوات مشقة لان
قضاء الصوم **باب** ما جاء في الجنب والمأش انهما لا تقصرون ان المقرر ان هذا مذهب الجمهور وقال البخاري بموافقة القرآن ولرب عليه ولم يأت بالنص ثم عندنا تفصيل
في الجزئيات قال الطحاوي يجوز قراءة اقل من الآية ومنه الكرخي من اقل منها والاكثر والاشيا فيما قال الكرخي وعمل الطحاوي على ان الجزء من القرآن الآية ولو قصيرة ولذا اقل منها لعل
خرج من القرآنية وعندنا ان الآية مجزئة ولو قصيرة وبها يدين عندي اشد البدهية وقيل لم يدرك عمل القرآن الا الاخر جان هو حبه لظاهره والآخر شري وافقدت هذا ما كان الوجه فيه رحمه الله ان فرض
القراءة الآية ولو قصيرة ثم ان القراءة على نية الدعاء والاشيا جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الآية مشتملة على مضمون الدعاء والاشياء وقيل لا بشرط قوله من يتيقن ان بقية دعائهم وبالله تعالى
في مواقيت الصلوة ذكره في النسخ اذا اصرح بالبدع تقبل رواية قيل احد منة بغيره ليست ببقية فكن منة بغيره **باب** ما جاء في صياضة الحائض مذهب ابي حنيفة ولو نفي
عدم جواز الاستنجاء من السرة الى الركبة ومذهب احمد وحماد لا يتحقق موضع الدم في الباب للجمهور ويجوز لها حمل على الاستنجاء ولها في مسلم الصلوات في الشك وكيل ان الرحمان لم يجر
والجمهور عندنا لا بد من سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بان من قذرتي فاذا كانت حائضه قال لك ما فرق لك لا زاد وقيل ان النبي عن استنجاء ما تحت الاثار مفهوم الحديث لا محفوظ

قوله الحرة يفتح وا، وضمر راءه في اي نذرية فانهم يوجبون قضا وصلاة النيف وهم طائفة من الخارج لسبب الالحاد والحد والنفرة وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتبعهم
وتحكيهم فيه ومن احد الخارج الذين قال لهم علي وكان منهم تشدد في امر النيف فبعضها هم ١٣ الكندي الجمع ٥

قوله انزله وكذا وقع في الاصول بانواعها وقال الشيخ ابن حجر في الفتح كذا في روايتنا يشهد به ان المشقة بعد الهزلة واصحها ان ترسا كنه به الهزلة مفتوحة ثم المشقة لوزن القفل وانكر كثر النسخة لانواعها قال ابو موسى بن مكرم في تصحيحه من بعض الرواة كذا فعنه السيد قال في المفضل قول من قال فانزله خطأ قال الكوفي في قولنا انزله من ضا العرب اليه قال المفضل منطه ثم باشرني استبدل ابو حنيفة وما لك والناس في هذه الحديث وقالوا بحكم طابسة الانفس من السيرة الى الزكية وعنه في يوسف ومحمد وفي وجهه لا محاب الشافعي انه يحرم الجامعة فحسب ويلهم قوله صلى الله عليه وسلم انتم امنوا كل شئ الا الذكاج كذا نقله الطبري وحدثه قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمه فعلمنا لظاهره انه احوط فان من يرتفع حول الحى يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن حماد بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وبى ما نحن قال ما فوق الا ازاره والتعفف عن ذلك افضل رواه ابو داود وغيره ١٢

عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار وان كان دما اصفر فنصف دينار **وقال** ابو عيسى حديث الكفارة في اتيان الحائض قدروى عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول احمد واسحق **وقال** ابن المبارك يستغفر به ولا كفارة عليه وقد روى مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعين **متلهم** سعيد بن جبيرة وابراهيم باب ما جاء في غسل دماء الجبض من الثوب **حدثنا** ابن ابى عمير وسفيان عن هشام بن عروة وعن قاطمة بنت الشذري عن أسماء ابنة ابى بكر الصديق ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ثوبا قمصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه وفي الباب عن ابى هريرة وامر قيس بنت مخضن **قال** ابو عيسى حديث اسماء في غسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلى فيه قبل ان يفسله فقال بعض اهل العلم من التابعين اذا كان الدم مقدرا للدرهم فلم يفسله وصلى فيه اعاد الصلوة **وقال** بعضهم اذا كان اكثر من قدر الدرهم اعاد الدرهما عاد الصلوة وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك ولم يوجب بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الامادة وان كان اكثر من قدر الدرهم وبه يقول احمد واسحق وقال الشافعي يجب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك باب ما جاء في كم تكس الثياب تصبرين على تشجاع بن الوليد ابو بكرة عن علي بن عبد الرحمن عن ابى سهل عن مسعدة الارزية عن امرئسلة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنت تطحن وجوهها بالورس عن الكلف **قال** ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه الا من حديث ابى سهل عن مسعدة الارزية عن امرئسلة واسم ابى سهل كثير بن زياد **قال** عن ابن اسعيل عن ابى عبد الله عن علي ثقة وابو سهل ثقة ولم يعرف عن هذا الحديث الا من حديث ابى سهل **وقال** اجتمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النفساء تدعى الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصل فاذا رأته الدم بعد الاربعين فان اكثرت اهل العلم قالوا لا تدعى الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي احمد واسحق ويروى عن الحسن البصري انه قال بانها تدعى الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر ويروى عن عطاء بن ابى رباح والشعبى ستين يوما باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه يغسل واحد **حدثنا** بندر بن ابى احدنا سفيان عن معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد وفي الباب عن ابى رافع **قال** ابو عيسى حديث انس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم منهم الحسن البصري لان لا بأس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روى محمد بن يوسف هذا عن سفيان فقال عن ابى عروة عن ابى الخطاب عن انس وابو سلمة هو معمر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة باب ما جاء اذا اراد ان يعود توضأ **حدثنا** هناد بن حنفص بن غياث عن عامر الاحول عن ابى الشوكيل عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بيتهما وضوء وفي الباب عن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جامع الرجل امراته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل

إلى الملاقاة ضعيف ولما السئلة فالكفارة مستحبة كما في الدر المختار والفتاوى السنية **باب** غسل دم الحيض **قوله** امرأة قيل هذه المرأة اسماء بنت ابى بكر وقيل امرأة أنزى
نزيها ان الصلوة في الثوب الذي أصابه الحيض أو غيره من النجس ان كان أقل من الدرهم مكرهة مثزيبا وان كان قدر درهم مكرهة تيمية وان كان أكثر منه نجسة **قوله** احمد الخ من سب
احمد اذا علم انه صل في الثوب الذي أصابه النجس من الدرهم صحت صلوة وما لو علم قيل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذي قاصرة **باب** ما جاء في كم تمسك النساء
اتفق أهل المذهب الا يرى على ان أكثره انحسار له يوم ما **قوله** بالودس قال ابن سينا ان الودس يمسح على العين يشبه الودع من السمين وفي كتبنا ان نفع الودع يكون بعده
بربعة أشهر ثم يكون الدم غزارا لولد فاذا ولد كزج الدم المحقق في الرحم وكان المحقق لاربعة اشهر وعشرا فصار ربيعا في كل شهر **باب** ما جاء في رجل يطوف على نسائه
بغسل واحد أكثر عاتة غير السلام تكرار الجماع بوسط الغسل وما لفظ في غسل واحد قال أكثر على ان المراد من الغسل هو الغسل في الآخر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق على الجماع وفي حديث
الباب اشكال ويحسن أقل القسمة يوم وليدة والتسوية في القسمة واجبة فكيف طاف النبي الكريم في ليل فغسل انه كان بعده ثم دورا وابتداء دورا وغر قيل انه كان يرمي النساء المؤمنين وقيل ان
القسمة ليست بواجبة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاضي ابو بكر بن العربي لما سئل ان هذه واقعة حجة الوداع قيل لا حرام وكان غرضه عليه السلام قضاء حاجتين ولن عبر اليرادى بطريق الاستمرار

قوله متية المتك ومتيه اي عليه والقمرس المذكور باطراف الاصابع والاعفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره وهو ما يرفع في غسل الدم من غسلة يجمع اليه ١٢ **قوله** ثم رشيه اي يمس عليه الماء ١٣ **قوله** التفتاء بغضم التوت وفتح الفتاء مع الم مفرد المرأة المفرد في الولادة ومجوع ففاس ١٤ مجمع الجمع ١٥
قوله وكنا نطلى بالورد وهو نبات الصلطن الكلف قال صاحب الجرح الكلف لون بين سواد وحمرة وكثرة تعلق الوجود ومن كنا نطلى وجوهنا بالورد من الكلف انتهى قال صاحب القاموس وهو نبات كالسهم ليس للباليين يزرع فيبقي عشرين سنة نافع للكلف ط ١٦ انتهى ١٧ **قوله** كانت يطوف على نسائه في منسل واحداى بها معين فان قيل اقل القسمه يرد بكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم غير مختلف فيه قال الجوسعي لم يكن واجبا عليه بل كان ينقسم بالتسوية تبرعا وتكراما والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صلى الله عليه السلام برضا من والى الطواف بنفسه وادعى مقتل ادعى الله عليه وسلم تومنا فينا بيه او تركه لبيان الجواز على القاموس **قوله** فليتوا منها اي بين الاثنين قال ابن المتك لان هذا لطلب واكثر للنساء والفتنة ١٨

قوت البغذي (حبيبه) يعنى الى فكره فحيه فتمتية حيكه (ثم اقره) يعنى انه فساد بالمشايه من القصر المذكور طواف الى ما يج ولا فساد مع صب ماء عليه حتى يذهب اثره :- ابا الورس اكعبه قال تب يونيات يزرب بالين فقط من الكلف اكسبب بى ملح سود يكون لوجه من انس ان الشى على الله عليه وسلم كان يطوف على نساءه فى غسل واحد قال تب كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالوطنى قوة ظاهرة على الخلق وكان له بالاكل قنطرة يبيع الشرب بين الفضلين فى الامور العاديه كما جمع لافضلين فى الامور الشرعيه كملت من اللذله الظاهره فى قوته مع ا - كثره ملازمه الحياه لنقص الدماء لذل الامرين جو عا دجا عا يده باليكه فهو على الله تعالى عليه وآله وسلم بخلافه وقد تروا من الاطباء على ان من اراد كثره جماع لا يزدل قطرة دم من جمده بل اعطى الظهر وما بعده اقال تلك فى الشعب بانها بس .

وإثالة بن الأسقع قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم هو قول أحمد وإسحاق وقد روى يونس هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة **باب الصلوة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في مواقيت الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ثمانية** عن أبي الزناد عن عبيد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ربيعة عن حكيم بن حكيم هو ابن عباد قال أخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمي جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منها حين كان الفجر مثل الشواك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس واقتصر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين يرق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المدة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى المغرب لوقته الأولى ثم صلى العشاء الأخيرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ثم التفت إلي جبرئيل فقال يا أحمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين **وفي** الباب عن أبي هريرة ويزيد بن أبي موسى وإبي مسعود وإبي سعيد وجابر وعمر بن حزم والبراء بن عازب **باب ثمانية** عن أحمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن المبارك أخبرني الحسين بن علي بن الحسين أخبرني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمي جبرئيل قد كررتم حديث ابن عباس

[illegible]

له قوله مین کان کل شیء مثل فلان علم ان هذا الحديث هو العمدة في هذا الباب وبه قال الجمهور واختاره الطحاوي وقال ابو حنيفة اذا ما نزل كل شيء مثليه يخرج وقت الظهر ويدخل وقت العصر الحديث الا براد بالنظر اذ شدة الحر في ديارهم في هذا الوقت او الحديث انما الحكم في اجل من غدا من المأكل ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس اذا تعارضت الآثار لا تغني الوقت بالشك كذا في البرقيات ١

قوت المعتدى

الابواب الخمسة

(البواب الصلوة) (امني جبريل عند البيت) قال قبي سمعت بالبحاس ولم ادره بكتاب ان جبريل لم يكن مصليا وانما امر بقوله واتاه بصوت الصلوة يعني تعليمه صلى الله عليه وآله وسلم وهذا ضعيف يردّه ظاهر قوله فليس له ان يقتضيه صلى الله عليه وآله الذي هدى ان اقرار هذا القائل بهذه القول انما هو من تعلق اصحاب الشافعي على عللنا في حصة امامته المستثقل بهذا الحديث قالوا فان جبريل متفضل معلوم والشيء صلى الله عليه وآله متفضل وذلك بان جبريل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقوله ان جبريل متفضل والشيء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مفترض خلف متفضل او مفترض فان قيل لا تكليف على ملك في هذه الشريعة وانما هو على الجن والشياطين فذلك لا يعلم متفلا وانما علم بالشرع و جبريل، هو وان يوم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يؤمر فيه من الملائكة في هذا الموضع بالامامة ما ان يخص بالفريضة وقد روينا بحديث مالك من قول جبريل على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة والسلام بهذا امرت بضم التاء وفتحه قالوا ما عرفنا بمتبع ومعروف في امر جبريل مرتفع ولم تعلم هذه امره تعالى له بل قال بلغ محمد بيئته الصلوة قول او فعلا او معا او كيف شئت فلا يكون فيه الا لزام وقال ابن التين لما راى الله تعالى جبريل تعليم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذه الصلوة كان فرحا عليه اذا امر به فصلاته معنى الله تعالى عليه وآله وسلم خلف صلاة غيره من خلقه بنزول الحق وما قيل ان الملك غير مكلف بهذه يرده ما بالملك ان ما من صلاة من الملائكة الساجدة مؤذن ومقيم ولما لم يعلم بهم وجوب كان الغني مثل الشراك فكتاب سير النفل قال قسي اي قصر النفل مثله وابن قتيبة يتوهم ان الناس ان النفل والفقى بمعنى ولا يصح على النفل من اول المنار لاخره وان الغني فلا يكون الا بقره وال فلا يقال ما قبله

معأوية **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها جاء في تعجيل الصلوة اذا اخرجها
الامام **حدثنا** محمد بن موسى البصري نا جعفر بن سليمان الضبعتي عن ابن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ايوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها اذ
امرء ان يكون في بعدك يستون الصلوة فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافذة والا كنت قد احرزت صلوتك وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وعبد
بن الصامت **قال** ابو عيسى حديث ابي رباح عن الحسن بن هوقول غير واحد من اهل العلم يستحبون ان يصل الرجل لصلوة ليمقتها اذا اخرجها الامام ثم يصل مع الامام
والصلوة الاولى هي المكتوبة عند اكثر اهل العلم ابو عمران الجوني اسد عبد الملك ابن حبيب يا ايها جاء في النوم عن الصلوة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد
عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الا نصلى **عن** ابي قتادة قال قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلوة فقال اتطليس في النوم تقريط اما التقريط
في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او اتمامها فليصلها اذا ذكرها وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله بن جعفر وعمر بن ابي
الضمر ومذي وغيره وابي اخي الخاشي **قال** ابو عيسى حديث قتادة حديث حسن صحيح وقد **اختلف** اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او يتساهل فيستيقظ او
يذكرها في غير وقت صلوة عند طلوع الشمس او عند غروبها **قال** بعضهم يصليها اذا استيقظ او ذكر ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد و
اسحق والشافعي ومالك **وقال** بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس او تغرب **يا ايها** جاء في الرجل ينسى الصلوة **حدثنا** قتيبة وبشر بن معاذ قال نا ابو عوانة
عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها وفي الباب عن سمرة وابي قتادة **قال** ابو عيسى حديث انس
حديث حسن صحيح و يروى عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصلها متى ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول احمد واسحق و يروى
عن ابي بكر انه نا عن صلوة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس قد ذهب قوم من اهل الكوفة الى هذا واما اصحابنا فذهبوا الى قول علي

اصفوا الشمس كروية تحريما قد وقع وربما تجتمع العمرة مع الكراهة مثل البيع حال اذان الحمد وقال ابن تيمية لا يجتمعان ويرد عليه جواز ذلك المحظورة في العدة مع كون المحظورة في العدة منية عز ذلك في
الصلوة في الارض المنصورة. **باب** حاجاء في تعجيل الصلوة اذا لاحرها الامام له الامام الجائر والعلم ان بنا سننيتين لا يخلط بينهما احداهما ان يعلم ان امام الجور يبيت
الصلوة والثانية ان صلى في البيت لعذر ثم دخل المسجد اقيمت الصلوة وللشواغ في السنة الاولى وجوه وبها والاشارة به ان يصلي في ابيته صلواته ثم يصلي خلف امام الجور بيقظة
ما صلى في البيت من الظهر والعصر وغيرهما الى صل اذ يبيد الصلوة وتقع نفلان ثم صرحوا بان يبيح الامام وان ارتكب الكراهة تحريما فالى صل انهم يقولون بالاداء في البيت وبان اعادة سنة
الاداءات الخمسة وباتباع الكراهة تحريما واما مذموم الى حقيقة فليس يذكور في مسئلة امام الجور مسئلة اخرى يجوز تعديتها الى هذه المسئلة ويذكر في كتبنا ان الصلوة في بيته منغذو ابيد
الظهر والعشاء ولا الشك في ذلك وان كان يبيد باعقلا وزعم البعض انه يبيد في حاشية الزيلعي انه يتوى النافذة والى ان مرار باب تصنيفنا لتقع نفلان لان يتوى
النافذة بل يتوى باسم ما قبل قيل وتقع نفلان كيف وقد صرح الطحاوي عن ٢٢٣ بالاعادة في قوله ومن قال بانه لا يعاد من الصلوة ان لغرد العشاء الوضيفة واليوسف ومحمد ولكنك عبر
محمد بان اعادة في مؤطاه من ١٣٤ وكذلك عبر في كتاب الاثارة والجامع الصغير والمبسوط ولما تفقه الشافعية فانه اذا اذات الامام استلوت فلا يد من ادائها مجزئة وايضا بخلاف جواز الامام فيدخل
معد في الصلوة واما شرح الحديث على مذموم الشواغ فحق فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها اي بعد ان صلى في بيته فيقولون بغير الصلوة في الشق الاول المذكور في الحديث وشره عندنا
فحق فصل الصلوة لوقتها اي بغير في نفسه ويعدو انه يصلي الصلوات لوقتها ثم ان صليت لوقتها اي مع الامام قبل ان تغسل منقرا فلا نقول بغير الصلوة في الشق الاول وان قيل كيف يصح قول
فانما لك نافذة فان هذه الصلوة فرضي نقول قد يطلق النافذة على صلوة الغرض ويكون منها اضافية اذ لك ولحق لك مما ناك في حديث الشكوة من قولنا فانش فتقنا الخطيات بخلوته
البيوت وترفع درجة بخطوة العسرى وتكون صلوة نافذة وكذلك ذميب بعض العلماء الى ان صلوة التهم والجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق في القرآن فتجده نافذة لك والقريضة على شرعنا ما في
المسلم من ٣٣٣ فصل الصلوة لوقتها ثم اذهب لما جك وان اقيمت الصلوة وامت في السجدة فدخل على عدم التكرار وتعدى النودي الى التاويل فيه واما ما في مسلم من ٢٣١ خلا تعلق اني صليت
فلا صلى فمناه لا تعلق باللسان او يقال لا يأتى عليك لوبة ان تقول اني صليت بل انظر صلوة الامام فان صليت في الوقت فصل معم وايضا غاير شقي حديث الباب بما لفت الشواغ فان
الصلوة في اليدين نافذة عندكم **باب** حاجاء في النوم عن الصلوة مذموم الشافعي ان النائم اذا اتبه فذلك وقت صلوة وان استيقظ عند الاداءات المكروية فيها الصلوة
ويتولون ان حديث الباب يخص الحديث لا صلوة بعد الغرغرة نطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس وتفصيل هذه المناطقة سياقي في موضع ما. قوله لومسح عن الصلوة الخ
واقعة ليلة القدر والاربع من المحدثين انما هي القول من عزدة وغيره والطب الطحاوي في المسئلة ومذمومنا انه لا يصلي في الوقت المكروه وقال الطحاوي ان فعله عليه السلام في هذه
الواقعة مفسر لقوله في هذه الواقعة فانه آخر الصلوة حتى خرج وقت الكراهة لما في النهاية حتى ابيقت الشمس وفي الدارقطني حتى امكننا الصلوة وقال الشافعية تاخيره عليه السلام كان لمزج من
موضع الشيطان ونقول ان المكان والزمان مؤثران لما دونا انغاد اقر الى ان في الفتحان مذموم الى كبره رمى الله عنه ومذموم كعب بن عجرة موافق لمذموم الى عفيفه وقال عبد العلي بمحر
العلوم في الاركان الارضية ان بناء اختلاف المذهبين على ان اذا غرغرة عند الجازمين ومشرطية عند العراقيين كما قال ابو حنيفة فيمن قال اذ لم تطلقك فانت طالق ان يقع الطلاق في آخر زمان الحجة
على ان اذا شرطه وقال حاجاه لولم يطلق يقع في الحال لان اذا غرغرة وليس البناء على ما قال بغير العلم **باب** حاجاء في الرجل ينسى الصلوة قوله على بن ابي طالب مكن ان يقال
ان التعميم باعتبار وقت الاداء وقت القضاء باعتبار وقت الكراهة وغيره. قوله عن ابي بكره قصه اذا نام في بستان عن صلوة العصر وكان عنه اولاده فلم يوقظوه فاستيقظوا الشمس

له قوله الغيبى بضم المعجمة وفتح موحدة نبيه الى مبيحة من نزار **له قوله** وقال بعضهم يا مبي حتى تطلع الشمس او تغرب ويرى قالت الخفيفة دارواه البخاري عن ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع عايب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب عايب الشمس فاخروا حتى تغيب ١٣

قوت المغتدى

قوت المغتذي
 بعدى يمتون الصلوة قال ابن سيرة الناس اى يخرجوا من اماكن وقتها فكانت كيت الادرج له. **فصل الصلوة لوقتها** اى المتأخرين قيل قوله (فان صليت لوقتها كانت لك نافلة) اى زيادة فى عمل وثواب او كانت قد اعزتك ملائكتك اى فعلتها بوقتها وما يجب اولها بعد حديث الى زهد بن حسن. على مجموع اخرهم وقال عبد الله بن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله اقال تب الصحيح ما بعد ان ما شغل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهو العشر قال ابن سيرة الناس اختلفت الروايات فى نسبة يوم الخندق فيها فى لجابر العشر وهو فى قولنا الطور بهذا اربع صلوات فمن الناس من اعتمد كقوله ومن جمع بين كل بيان الخندق كانت اى ما فكانت الصلوة باوقات مختلفة فى تلك الايام فهذا اولى من الاول لحديث ابن سيرة فى ذلك سنده صحيح جليل **فصل بصلاة الخوف** ۞

احمد بن محمد بن هاشم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب كل من آتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في من الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وفي الباب عن علي وابن مسعود وابي سعيد وعقبة بن عامر وابي هريرة وابن عمرو وسمرقون جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو معاذ بن عفرأ والصباغي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة وكعب بن مرة وابي أمامة وعمرو بن عبسة ويعلى بن أمية ومعاوية قال ابو حنيفة حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوات المفوت فلا بأس ان تقضى بعد العصر بعد الصبح قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من ابو العالية الا ثلثة اشياء حديث عمران النبي صلى الله عليه وسلم في من الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الصبح حتى تطلع الشمس وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول ان خير من يونس بن متى وحديث علي القضاة ثلثة يا ليت جاء في الصلوة بعد العصر مثل ثمانية ناجر من غطاء بين السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اذا مال فتخلعه عن الركعتين بعد الظهر فصلهما بعد العصر ثم لم يعد لها وفي الباب عن عائشة وام سلمة وميمونة وابي موسى قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقيل روى غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصور ركعتين وهذا خلا في ما روي عنه انه في من الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس اهم حديث قال لم يعد لها وقد روى عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس وقد روى عن عائشة في هذا الباب روايات روى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين وروي عنها عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في من

لختم الطواف فخر العرق بين ركعتي الطواف وسبحة الصلاة ولما في نفق ركعتي الطواف انظر من الخطا فان طالت تجد طلوع الشمس ولم يصل ركعتي الطواف حتى يبلغ ذي طوى اخرجه الطحاوي موصوفا
والنذاري معلقا ولما ايدى امر النبي الكريم ام سلمة طوفت وراى الناس فلانك ولم تعمل حتى خرجت ولم ينكر لى صلى الله عليه وسلم مليا وقال ابو حنيفة في نيل لغة الثانية للادقات المنكوبة يجوز فيها
الفراسق وان واجبات فينبط لا النوازل والواجبات لغيرها ولم يفرق الشافعي بين الطائفتين وقال تصح الفرائض وذوات الاسباب من النوازل مثل التيممين والخوف لا غيرها وجوز السنن
ماكره ايضا وقال مالك يجوز الفرائض ان فلان دفع الشافعي ان ذوات الاسباب سادية ويجزى في جواز الصلوة الفرد الشى على ما في طهره وقال صاحب البداية ان وقت جواز الفجر والعصر يطبق ان
يكون مشغولا بالفرائض فاشيخ ميسر بسبب الوقت يجوز الفرائض والواجبات لغير ذوات الاسباب في العام هذا تخفيض بالرائى ابتداء فلم يجب عن اللزوم وقد طرقت آخر الاوقات المسند وقال الطحاوي
في التفتان الشى من الصلوة بعد العصر الفجر صلواتا حصل في الفجر بعد دخول الوقت او يطول فليكن ان التأثير للصليتين فلا فيج في الوقت واقول فيما قال الشيخ كل صاحب البداية بانه
تخفيض النص بالنص فانه خص من صلوة العصر والفجر صلواتا حصل في الفجر بعد دخول الوقت او يطول فليكن ان التأثير للصليتين فلا فيج في الوقت واقول فيما قال الشيخ كل صاحب البداية بانه
ثقة واخرجه ابو داود وص ٢٠٢ وصححه العراقي ولكنه غير داخ ولا داخ في سنن الدارقطني وقال الشوافع حديث الباب عام في جميع حديث التيمم فيقول الى مسئلة الامور فقال الشافعية لولا ان كان
العام والخاص فيراد ان العام ما دارا الى خاص تقدم الخاص او تأخر او لم يعلم التاريخ وقال الاحناف لو علم تاريخ ذلك فاما في وقت الفرائض فيقول ان باب التعارض وانه لو لم ينظر الى الشافعية
لوجه بالاداء فالله في تفسيره مؤثر قوي مما قال الاحناف فاقول ان المراد من التعارض عندنا انما هو في بقائه الاصول فانه قد كثر تخفيض النواحيات باحكام لا تكون في الجنسيات وهذه من
تغيرت فصار تفسيرنا ايضا اجودا قوي جدا بلطنا اشمل على عنايتهم ومقاسمة الاصول ان يكون جز في واحد مثلا يصلح لانه راج تحت العام ويصلح لانه راج تحت الخاص فادناه تحت
ماله زيادة استحقاق مقاسمة الاصول فغيره الضابطه فيها عن فيه بان انشربهم بغير علم على الصلوة ثم كان دينا من الشر من الفرائض ونواحيات بعضها يجوز الاداء وما كان من الشرع من الواجب
لغيره وانما فلا يجوز ادائه وبالفعل اخرا ما كان في ذمة من الله يجوز ادائه والاصل فيهما من الصلوة مشغولة اذا مات امام الجواز الصلوات فقال الشافعية ان الشرعية لم ينكر
الصلوات فيكون في الصلوات الخمسة ونقول امر الشارع باداء الصلوة في وقتها لا بالتركها يجوز عدم الخمس ثم سأل ما سأل انما صلى معهم قال نعم لو شئت كما يدل على هذا امرهما في ابى داود ص ٩٣
فلا يكون الا مادة انما يجوز من فاذن المكسورة تكرار الصلوة في الادوات الخمسة وليتدبر في هذا قوله لا ينبغي لاحد ان يقول انما يخبر من يونس الخ قيل ان مصداق انما هو المتكلم
وقيل مصداقه هو انشى صلى الله عليه وسلم ثم خرج الحامل في الشرح الشافعي فان فضل عليه السلام ثابت على جميع الانبياء السابقين بلاربيب قوله حديث عنى هو قول من كفى السنن
الكبرى وليس برؤف وانما قلنا من كراية الصلوة في الادوات الخمسة مع العصر فاجتماع العصر مع التيمم ليس ببعيد وقال الشيخ ابن العام انها يجتمعان في العاطلات لا العبادات فان في
العاطلات طرفين طرف الدنيا وطرف الدين بخلاف العبادات فان الطرف فيها واحد وهو طرف اخرى واقول بل انى هذا ارتفاع باب كراية الصلوة ويجعل ان يقال ان الكراية الواقعة
على نفس الصلوة لا تجتمع معها بملكات التكرار في بعض اجزائها فيصح قول الشيخ بل ارتفاع باب التكرار وبذلك الفيد الشافعية ايضا في اشكال اشكل عليهم حله ووجوده اجتماع العصر مع التكرار بانه
الترتيب وهو قول عدمه والله اعلم وعلمه اتم **باب** حاجا الى الصلوة بعد العصر في العميين من مائنة ربه شجوت الركعتين بعد العصر مواخبة في بيت مائنة ربه وفي السنن عن
ابن عباس وام سلمة انه عليه السلام شغل عن سستی الظهر فقصا بما بعد العصر قال الشافعية يجوز الركعتين بعد العصر وعندنا من خصوصية على السلام وقال الشافعية ان الخصوصية باعتبار الواجبة
لانى اصل المشروعية والسنة ايضا فمختلفون ولما في بخارى ومعا في الآحاد ص ١٨٠ ان عمر كان يعجز عن يملئ الركعتين بعد العصر وبه المايد من كونه علانية ولم ينكر عليه احد من الصحابة رضي الله عنهم
فقال ان قول جمهور الصحابة ربه مع ابى حنيفة في سسل الدارم فقال اقول يقول عمر بن الخطاب وحدث الباب لنا وقال الحافظان طحاوي في آخره واذا من غير يبعد الاختلاف ولما

له قول فصلها بعد العشرة ايل على ان قضاء السنة سنة وبه افد الشافعي والظاهر ان هذا من

[illegible]

من العصر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وفي الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث ابو هريرة حديث حسن صحيح **وبه** يقول اصحابنا والشافعي وحماد استحق ومعتى هذا الحديث عندهم لصاحب الحديث ومثل الرجل ينأى عن الله لونه او ينسأها فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس وعند غروبها **باب** جاء في الجمع بين الصلوتين **ح**ل ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن جيب بن اثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قال فقيل لا بن عباس ما ارد بذلك قال انه ان لا يخرج عنه وفي الباب عن ابو هريرة **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس **قال** روى عنه من غير وجه روى جابر بن زيد وسعيد بن جبيرة عن عبد الله بن شقيق العقيلي وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا **ح**ل ثنا ابو سلمة يعقوب بن خلف البصري نا المحدثين سليمان بن عيسى عن حنش بن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير ان يفصل بينهما بركعة او بركعتين او بركعة واحدة **قال** ابو عيسى وحنش هذا هو ابو علي الرضوي وهو حنش بن قيس وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه احمد وغيره والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يجمع بين الصلوتين الا في السفر او بعرفة **ورخص** بعض اهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلوتين للبريق **وبه** يقول احمد وصحني

من المأخذ ان نقل جوب الطحاوي ولم يقل رده واخذ ارباب التنيف مسئلة الامور كما ذكر شارح الوقاية نسخ في الجوب واؤكده محسن الدعوى وما ذكره كثيره لا يبعد المقام الضيق فاقوى ان الحديث في حق الجماعة لا في حق الادات فيكون المعنى من ادرك ركعة مع الامام فينصف اليها ركعة اخرى ولكن الركعتان قبل الطلوع والغروب وزعم المجازيون ان المصوم كون الركعة الا بركعة الطلوع ولا يركع الا في حق المسبوق ومن تلك المواضع ما في مسلم ص ٢٢١ عن ابى هريرة من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك المصوبة وفي مسلم في بعض اطراف من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام الا فيكون نصا في حق المسبوق وايضا جمع مسلم حديث الباب وحديث من ادرك ركعة من صلوة مع الامام في باب واحد فيل على ان مصداق الحديثين واحد ومن تلك المواضع ما في ابى داود ص ١٣٩ من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة قلت من ادرك الركوع ونحو البزري في مسند حديث ابى داود في جزاء القراءة وقد اخرج ابن خزيمة في علم من عند ابن خزيمة ومن تلك المواضع ما في النسائي من ادرك ركعة من الجمعة انما قول ان حديث الباب ايضا في حق المسبوق ولا اقوى بان الحديث واحد واختلف بالفاظ من الرواية بل اقوى ان عليه السلام ذكر المسئلة من الرواية قبل طالع الساعات ما وجه تنقيص الصلوتين بالذكر فيقال لعل هذا من وجوب الصلوتين وعلل رواية ابى هريرة بكونه لو اسلمه وانما يقال ان آخر الوقت اجما ليس الا بالصلوتين وانما ان يقال ان آخر الوقت المعلوم حاله ليس الا بالصلوتين وهذا شق ومبرور قبل ان تطلع الشمس وقبل ان تغرب وايضا يقال ان مثل حديث فضالة في سنن ابى داود ص ٩١ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فظ على البردين او الصبرين وعلوهما بل الله ليس على زيادة الالهاتام وفيه وقال السيوطي ان من خصوصية وليس عليه الا صلوة الصبرين وبنا في ما ذكرت من المراد ما في فتح الباري من السنن الكبرى من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ان تطلع الشمس فقد تمت صلوة قال ابن باب من السنن الكبرى موجود عندى وما وجدته فيما حكى المأخذ وذكر الشوكاني في الحديث من الفتح ولم يذكر السنن الكبرى وقال في بعض الروايات ولكن الاثبات ان الرواية ثابتة واقول قد ساء الحافظ في فهم مراد الحديث والى ان الحديث في مسئلة سنن البزري ص ٥٤ من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس وبه الحديث ثابت من ازيد من عشرين طريقا حسن في مسند احمد وخمس في سنن الدارقطني وثبت في سنن البيهقي واثنان في صحيح سنن ابن حبان واثنان في المستدرک ورواه في طبقات الذهبي ورواه عند النسائي في الكبرى وعند الطحاوي ورواه في كل قاعدة ثم عبر بعض الرواة بـ ثم غمس من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ما روى من الركعة الصلوة و الصلوة قبل الطلوع في المكتوبة والصلوة بعد الطلوع السنن وبعض الرواة بالمراد الواسع فكان ما في السنن الكبرى متعلقا بالسنن بل واما ذكرت وزعم المأخذ متعلقا بحديث الباب ولقد بلغ المأخذ المراد الصحيح في التنبه بيب تحت ترجمة عزرة بن تيم قال في منقذ هذه المتن واحال على النسائي الكبرى ولم ينسب على هذا في الفتح واير بكل ما قلنا على كلام المأخذ موجودة بالدلائل والقرائن ومن الغرض من حديث الباب واخرج بعض الطرق مشكلا على وجه ان ركعة بعد الطلوع وغروب واقول ان هذا فتوى ابى هريرة وليس بمرغوع ولم يميز المأخذ المعنى بين الموقوف والمرفوع والدليل على انه فتوى ابى هريرة عبارة البيهقي في السنن الكبرى واقول ايضا ان ابن عباس روى حديث الباب في مسلم وفتواه بطلان الصلوة لو طلعت الشمس يستدعي في مسند ابى داود الطيالسي واخرجه في النسائي ص ٩٨ ايضا انما انقطعت المنيعة لنا ليست بمذكورة فيه (قائمة) والجواب الذي ذكره الطحاوي ثم رده مذكور في مدونه ما لك عن ابن قاسم تلميذ مالك ويمكن نقاؤ ذلك الجواب في الجملة فان فخرنا سلام والشرحي مختلفان فمن هربت او اسلم او بلغ بل يجب عليه الاداء في الحال او بعد طلوع الشمس ويروى على ما قال المجازيون فقد عليه السلام في عزرة الفتح كما في الصحيحين ويصالح على ما عده مسلم وعلل عليه السلام في بيده انقرض جمع الفراع من حديث الباب تحول مسئلة جواز عصر يوم عند الغروب اما الى الاجتهاد او الى الحديث السابق في الترمذي من صلوة المنافق ولم يمت حديث الباب المتعلق بمسئلة العصر والفجر اثنتين في باب **باب** حاكم في الجمع بين الصلوتين. اجمال مذهب مالك والشافعي واحمد جاز جمع الصلوتين وتبا باختلاف الروايات في السفر والمطر والمريض ثم الجمع جمع تقديم وجمع تأخير واكثر البزري جمع التقديم ومن ابى داود الجمع حديث في صحيح الترمذي ثم الجمع التقديم شرطا من ان يفي بالجمع قبل فوات وقت وقفت مع فيه الصلوة الاولى وقال ابو ميثم واحدا به الجمع فضاوا الجمع فعلا من تبيري وكذا في البرهان فان قيل الجمع الحقيقي والعمودي يوم انظر القاموس وتفصيل المسئلة فسيا في عن قريب واما حديث الباب فقال النووي ان الجمع في متن المدينة لعدم من واقول ان هذا يخالف مراد حديث الباب من غير خوف ولا مطر وكيف رخص كل القوم ثم قال النووي ذهب بعض القوم الى الجمع الوقتي بدون سفر ومطر ومن احيانا بشرط ان لا يتأدوا قول ان في واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ في الفتح ذلك قال ابو الشفاء وتلميذه كما في مسلم ص ٢٢٩ وفي النسائي قول ابن عباس بان جمع فعلا **قوله** وقد روى عن ابن عباس انه لعلا اشار الى ما في مسلم ص ٢٢٩ عن ابن عباس ما يدل على انها واقعة السفر ويدل حديث الباب على انها واقعة المدينة ولم يتوجه احد من المحدثين الى ان هذا خطأ الراوي او غيره والحال ان الفاظ الحديثين متماثلة **قوله** من جمع بين الصلوتين بدون عن الا لا يجمع بينهما على المجازيين وهذا صحيح موقوف على ابن الخطاب رضي الله عنه **قوله** حنش ابن حنش بن عكرمة تلميذ علي رضي الله عنه وهو ثقة ولما حنش بن عكرمة بن قيس وهو ضعيف وصحح النعم حديثه لكن تصحيح النعم وتصحيح ابن الجوزي لا يثبت به بدون موافقة احد من المحدثين وحسن ابن كثير في تفسيره رواية حنش بن قيس الا انه ايضا عساه في حق الرواية **قوله** وذهب يقول احمد انه نسب الى احمد بن حنبل ما ذكر النووي عن بعض الشواهد ولعل المصنف لم يثبت على هذه فانه قال في العلل الصغرى ما ثبت في الترمذي برواية الا على بعض العلماء الا حديث ابن عباس

قوت المحدثي (نا) بالسنة يعقوب بن خلف المصري نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد آى بابا من ابواب الكبار اذ اوردوا ابن الجوزي بالموضوعات وانه حنش وقال كذا به حماد وقد اخرج الحاكم المستدرک وقال حنش ثقة سكن الكوفة واخرجه البيهقي بسند له وثابه موقوف على عمر بن عبد الله بن موسى الاشعري واخرجه ابن ابي شيبة بمحضه

وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوتين في المطر وفيه يقول الشافعي واحدا استحق ولم ير الشافعي للمريض ان يجمع بين الصلوتين **باب** ما جاء في بدء الاذان **حدثنا** سعيد بن يحيى الاموي نا ابي نعيم بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه قال لما اصعدنا اتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهرته بالاريا فقال ان هذه لاريا حق فقم مع بلال فاندي وامد صوتا منك فالتق عليه ما قيل لك وليناجدك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يجهر ازاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلله الحمد فذلك اثبت **وفي** الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتفق من هذا الحديث واطول ذكر فيه قصة الاذان مشي مشي لا كلمة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن عبد ربه ويقال ابن جبريت ولا تعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يصح الا هذا الحديث الواحد في الاذان **وعبد الله بن زيد بن عاصم** المازني له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة عباد بن تميم **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا الجراح بن محمد قال قال ابن جريح نا انا نافع عن ابن عمر قال كان المساكين يقيمون في المدينة يجمعون فيصنعون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا بها في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناسا مثل النصارى قال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر اولادنا ينادي بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ثم فنادى بالصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء في الترجيع في الاذان **حدثنا** بشر بن معاذ نا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد ودة قال اخبرني ابي وحدي جيعا عن ابي محمد ودة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افقده والقي عليه الاذان حرقا حرقا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع **قال** ابو عيسى حديث ابي محمد ودة في الاذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي **حدثنا** ابو موسى عن محمد بن المثنى نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن حبيب عن ابن ابي عمير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشرة

ار عليه السلام جمع بين المطر والسحر بالمدنية الجوهري اذا شرب الخمر فاجله وادع في الاربعة فاقبوه واقل ان الذين يسمون بغير ما ناولوا يقولون انهم يجمعون قوله للمريض انما كان النبي صلى الله عليه وسلم مريضا نفسا حديث بلا خوف ولا مطر وكسب بعدة في الحال فكل كان المقصودون كلهم مريضين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الامتناع المريع **باب** ما جاء في بدء الاذان **حدثنا** ابو داود في الحديث وفي بعض الروايات السابقة من جبريل عليه السلام علمه السلام انا اذان في ليلة الاسرار والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الى محمد واولي له لما خذ ما قال محمد ان يتكلم الامام يقوم اجتماع على ترك الاذان ولا يخرج الوجوب من هذا فانه روي عن مثل هذا في اهل قرية اجتمعوا على ترك الكعبة وعندي ما روي ان ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بون بعيد وضعت استدلال النودي بهذا البون على قتل تارك الصلوة بمدة ردت امرت ان تقاتل الناس الخافان المذكور في الحديث هو القتال بالقتل **قوله** خرج معروفا ويجوز اذنه في بعض الروايات انه خرج عروفا بعد عشرين يوما وهاهنا حديث الباب انه خرج في الحال ولما قلن في كلام طويل **قوله** يا بلال قم وناد انا اذان من جبران هذا النداء غير الاذان المعروف وذكرنا ان يكون هو الاذان المعروف ويقدر العبادة كنز في الاول وروح المعنى الامتناع الثاني ولما كان مطلب المتأخرى في هذا الماخذ بن جرد سنة روايتين قويتين مسلتين ان النداء الصلوة بمدة الصلوة بامانة كان في زمان **باب** ما جاء في الترجيع في الاذان قال مالك والشافعي بالترجيع وعن احمد جواز الامر عن محمد

له قوله الاذان في اللغة المادد وفي الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلوة الجنس بالاجماع والمشهور ان شرعية في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية ثم المشهور انه ثبت برواي عبد الله بن زيد بن شبيب بن عبد بن درويث عن ابن ابي بكر راي ايضا الاذان وفي الوسيط للغزالي انه رآه بضعه عشر موطا ومرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا يثبت شيء من ذلك الا عبد الله بن زيد وقصة عرجاء في بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوى اليه صلعم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وهو الرأى بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد رؤيا اشار بها حتى انشأ الله ترقيا من صلعم نزول الوحي بذلك وقدر وقع في رواية عبد الرزاق وابو داود في المراسيل من طريق عبيد الله بن ابي بكر راي ايضا الاذان جاء بنجر النبي صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحي وبذلك الصبح كذا ذكره الشيخ في المعاني شرح المشكوة والتهنئة في العلم ١٢ **له** قوله النا قوس الذي تفرغ النصارى لادوات صلواتهم خشية كبيرة طويلة واخرى قصيرة واسماء وويل ٢٢ قاموس **له** قوله اولادنا يجمعون الواو للخط اي على مقدر اى يقولون بموافقة اليهود والنصارى ولا يثبتون والتمرة لانها الجملة الاولى و مقررة للشائبة شاذ وبها ١٢ مرقة **له** قوله فنادى بالصلوة اي بان الصلوة جامة لما في مرسل عبد الله بن سعد ان بلال كان ينادي يقول الصلوة جامة ثم شرع الاذان وفي شرح المسلم عن الناصي الظاهر ان اعلام واخبار بخبره وقتا وليس على صفة الاذان الشرعي قال النودي بن ابي علي التميمي يروي عن عبد الله بن زيد انه راي الاذان في المنام وذلك بان يكون هذا في مجلس آخر فيكون الواقع لولا الاعلام ثم روى عبد الله بن زيد في شرح النبي صلعم لما يروي اوجاهة عنه من بخوله عليه وهو الجمهور وليس هو علما بجمود النوم وهذا لا شك فيه بلا خلاف والله اعلم ١٢ على القاضي في **له** قوله فوصف الاذان بالترجيع وقال ابن مالك الترجيع في الشرائع من سنة عند الشافعي بهذا الحديث وعنه في حنفية ليس بسنة لانفاق الروايات ان لا ترجيع في اذان بلال وابن ام مكتوم الى ان توفيوا ولولا الحديث بان تسليمه على السلام ابا مخرورة الاذان فحسب اسلامنا عما عليه السلام كلمة الشادة كور بالثبت في تكليفه ابو مخرورة ابن الاذان انشئ ذكره على في المرقاة ١٣

قوت المعتذري ولما صحت ائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهرت بالاريا فقال ان هذه الرواية التي قال قب رؤيا الانبياء وحي واما حق من جملة شرايع الدين ودوا غير في الدين ليست بشئ الا ان هذه من غيرهم استقرت من الدين بوجه الاول انه قيل لرسول الله تعالى عليه بالاريا وسلم يوتي القضاة ما كانت مما يشتمون اليها ويميل العمل بها فامر به حتى يقر عليها او ينشئ عنها على قول يجوز اجتماعه على ان تبين هذه السنة من مسائل القياس اولادنا راي ان نظرها لا يستطيع الشيطان ولا يدخل في مسئلة وسواس وخواف مسترسلة وروى ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاريا فقال ان هذه لاريا حق فقم مع بلال فاندي وامد صوتا منك فالتق عليه ما قيل لك وليناجدك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يجهر ازاره وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلله الحمد فذلك اثبت **وفي** الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق اتفق من هذا الحديث واطول ذكر فيه قصة الاذان مشي مشي لا كلمة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن عبد ربه ويقال ابن جبريت ولا تعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يصح الا هذا الحديث الواحد في الاذان **وعبد الله بن زيد بن عاصم** المازني له احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة عباد بن تميم **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر نا الجراح بن محمد قال قال ابن جريح نا انا نافع عن ابن عمر قال كان المساكين يقيمون في المدينة يجمعون فيصنعون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا بها في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناسا مثل النصارى قال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر اولادنا ينادي بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ثم فنادى بالصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء في الترجيع في الاذان **حدثنا** بشر بن معاذ نا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد ودة قال اخبرني ابي وحدي جيعا عن ابي محمد ودة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افقده والقي عليه الاذان حرقا حرقا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع **قال** ابو عيسى حديث ابي محمد ودة في الاذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي **حدثنا** ابو موسى عن محمد بن المثنى نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن حبيب عن ابن ابي عمير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسعة عشرة

نيز وصوه او امر لا يذمته ويروى عن ابراهيم النخعي انه قال يخرج مالم ياتخذ المؤمن في الإقامة **قال** ابو عيسى هذا عندنا من الخروج منه وابو الشعثاء احمد
 سليمان بن الاسود وهوذا اشعث بن ابي الشعثاء وقد روى اشعث بن ابي الشعثاء هذا الحديث **باب** جاء في الاذان في السفر **حدثنا** يحيى بن زكريا ناوكيع
 عن سفيان عن خالد بن عطاء عن ابي قلابه عن مالك بن الحريش قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابو بن عمير فقال لنا اذا سافرتم اذنا واقيموا وليؤمكم
 ائلكم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم اختاروا في الاذان في السفر **وقال** بعضهم تجزى الإقامة انا اذان على من يريد
 ان يجتمع الناس والقول الاول صحيح **باب** يقول احمد استحق **باب** جاء في فضل الاذان **حدثنا** عمر بن محمد بن حنيد الوزري نا ابو ثعلبة نا ابو حمزة نا جابر بن جهم
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين ^{في الدنيا} تجب له براءة من النار **قال** ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وثوبان ومعاوية و
 انس ابي هريرة وابي سعيد وحديث ابن عباس حديث عكريم وابو ثعلبة احمد يحيى بن واثير وابو حمزة التكريمي احمد محمد بن ميمون وجابر بن يزيد الجعفي ضعيف ترك
 يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي **قال** ابو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول يروى جابر الجعفي نكان اهل الكوفة بغير حديث ولو احدا كان
 اهل الكوفة بغير حديث **باب** جاء ان الزهراء صا من المؤمنين والمؤمنات **حدثنا** هناد نا ابو جعفر الوعاعوني عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة نا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهراء صا من المؤمنين والمؤمنات **قال** ابو عيسى في الباب عن عائشة وسهل بن سعد عقيبته **باب**

[illegible]

قال ابن القيم رحمه الله في شرحه على إسناده عن أبي عبد الله محمد بن أبي حمزة في المسند فخرج رجل أحد عشر وقال مثل هذا موقوف عند بعضهم وإن كان ابن عبد البر قال فيه وفيه في خط نوره
مسند كبريت بن بريدة من لم يربب الدعوة فقد عصى بالانتماء قال لا يغفلون في ذلك كذا قال من في المراجعة ٢ قوله فاذنوا وائتوا إن يؤذن وتقيم أحدكم أي فليقع إن يؤذن والظاهر
بينكم وأقرروا ليؤسس أي يمين أمانكم وأصلها كما كتبوا في العلم والقرعة والنور أو المراد أي كما في الفصل ٢. لمعات.

سنة قوله العام خاص ومؤذن مؤمن الحديث لا يفهم من به الحديث تفصيل الاذان على الامة او تفصيل الامة على الاذان بل المقصود بيان حالها والدار لها بالارشاد ولو لم ينفذ العلم وجاز الى من رما تحلوا من الخير وفروا من شيا ما دارا من متكلمين وتحمل عبوة انقضاء من شمس القرارة غم وتحمل القيام اذا داروا في الركوع ويحفظ عليهم افعال العبادة واعداد تركبات والمؤذن بين في مواظمة الاوقات والصلوة والقيام وفعلها واختلاف في فعلها مدها على الاخرى في الثواب والامتنان من علم من نفسه القيام بمقوق الامة على الفضل تكونها علفا عن من علم والاراء فالاذان ثم تكلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم في اذن بغيره وقد روى انه اذن في سفره وبر على رءاهم الحديث وقد اولاوا ذلك بان فرد الامر بالاذان وجاز في ذلك صريحنا في الدار على ان الامر بالاذان ولم يقل اذن في الفضل يفتن على التحمل والمحمل والله اعلم بالمخات

[illegible]

سبباً لذلك وفقط موقعه أو الصلاة القائمة التي سقطت أو أي مقام أو تحضر أو بشئ مقاماً محموداً قال ابن سبويه إن من كذا ما منكراً حكايته لقوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً وقال الزهري نصيب
خرفاً أي بعث يوم النجاة وأمر مكاناً بمحمدية التلقا أو مفعولاً أي أعطه مقاماً أو مصداقاً ضمن والبشئ أمر واجب أي ذام مقام محمود الذي وعدته بدل من مقام أو بيان (علقت له الشفاعة) أي
وجبت له سخطاً أي أوذرت عليه فلا سخطاً ولا يبره ما علقت عليه (عريف جابر حديث حسن) على صحيح أخرجه ابن عزيب من حديث حميد بن المنكر لا نعلم أن أحداً رواه غير شبيب بن أبي حمزة
قال جابر بن عزيب مع حميد وقد تروى ابن المنكر عليه من جابر أخرجه بطريقين باواسط بطريق إلى الزبير عن جابر عن أبي ياس معاذية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهدى لا يرد بين إلاذان والاقامة حديث أنس حديث حسن وقد رواه أبو اسحق المدايني عن يزيد بن أبي مريم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا قال المنذري ما يبره وجوده في
الاولى أخرجه حميد بن عزيب وابن سبويه الناس إذا كان الجود لم يختلف في رفعه والمعاذير مختلف فيه ويوفقه ودفعه عنهم أمح من دفعه عن سفيان بن عدي فاضنه من اولى وأخرج مختلفاً
غيره واستشهدوا بغيره لأن الاستشهاد لا يحسن بمختلف فيه أو يبره بوجهة فردا في كذا من المصنوعات الخمس والجمعة إن الجمعة كغفلة لا يبين ما لم يغش كثيراً بنقطة بغيره قال نووي الذنوب
فما تغفر إلا ما يغفره لا ما تغفر ولم يرد أن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت لا يغفر شيء من الصفات فإن بذاتنا انتمل نياه سبباً في الحديث وقد يقال إذا كفر الوضوء فلا تكفر الصلوة وإذا
كفرت الصلوة فما تغفر الجماعات ورمضان وحوم غزوة وعاشوراء وموافقة تامين للمائة قال إجاب الصفاء إن كل ما في التكفير فإن وجه ما يكفره من صفات كفره وإن صادت كبيرة أو كباراً وجونا
إن يخفف منها وإن لا يصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت به حسنات ودفعت به درجات قال ابن سبويه الناس يقولون جونا نظروا وحسن الاول أن تكفير ذنوب وتوابعها يمين على الطاعات
بموت فيقولون إن ما في ناسخ الوفاء جذاذب كذا يبره الذي نقله المحققون إن المكفر لا يكفر إلا التوبة وقال قرو وغيره من التاخرين لا يبعد أن يكون بعض الأشخاص يكفر له بذلك
الكلية أو الصفات بحسب ما يبره من أفعاله ويرد عنه عن احسان وأدب فكيف فعل الله في توبته من يشاء ع كفاي في التوبة وقا صفي خان وغيره ومن الشخص أن اعدل من الثاني في مير ١٧

هلال بن سفيان عن عمرو بن راشد عن ابي بصير بن محمد بن ابي رباح عن رجل عن خلف بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوة قال ابو عيسى سمعت الجوزي يقول سمعت وكيعا يقول اذا صلى الرجل صلاة خلف الصف فانه يعيد باب^{١٩٩} جاء في الرجل يصلي معه رجل حدثا قتيبة^{٢٠٠} ثا داود بن عبد الرحمن القطر عن عمرو بن دينار عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقصت عن يسارة فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يراسي من ورائي فجعلني غريمه وفي الباب عن انس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم قالوا اذا كان الرجل مع امام يقوم عن يمين الامام باب^{٢٠١} جاء في الرجل يصلي مع الرجلين حدثا ثا^{٢٠٢} راجع بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود بن جندب قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكلنا ثلثة ان يتقدمنا احدا وفي الباب عن ابن مسعود وجابر قال ابو عيسى وحديث سمرة حديث غريب العمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا كانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام وروى عن ابن مسعود انه صلى بعنقه والاسود فقام احدهما عن يمينه والاخر عن يساره ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعض الناس في اسمعيل بن مسعود من قبل حفظه باب^{٢٠٣} جاء في الرجل يصلي معه رجال ثا^{٢٠٤} استحق الانصارى تأمعن فاه لك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ثا^{٢٠٥} ثا^{٢٠٦} ثا^{٢٠٧} ثا^{٢٠٨} ثا^{٢٠٩} ثا^{٢١٠} ثا^{٢١١} ثا^{٢١٢} ثا^{٢١٣} ثا^{٢١٤} ثا^{٢١٥} ثا^{٢١٦} ثا^{٢١٧} ثا^{٢١٨} ثا^{٢١٩} ثا^{٢٢٠} ثا^{٢٢١} ثا^{٢٢٢} ثا^{٢٢٣} ثا^{٢٢٤} ثا^{٢٢٥} ثا^{٢٢٦} ثا^{٢٢٧} ثا^{٢٢٨} ثا^{٢٢٩} ثا^{٢٣٠} ثا^{٢٣١} ثا^{٢٣٢} ثا^{٢٣٣} ثا^{٢٣٤} ثا^{٢٣٥} ثا^{٢٣٦} ثا^{٢٣٧} ثا^{٢٣٨} ثا^{٢٣٩} ثا^{٢٤٠} ثا^{٢٤١} ثا^{٢٤٢} ثا^{٢٤٣} ثا^{٢٤٤} ثا^{٢٤٥} ثا^{٢٤٦} ثا^{٢٤٧} ثا^{٢٤٨} ثا^{٢٤٩} ثا^{٢٥٠} ثا^{٢٥١} ثا^{٢٥٢} ثا^{٢٥٣} ثا^{٢٥٤} ثا^{٢٥٥} ثا^{٢٥٦} ثا^{٢٥٧} ثا^{٢٥٨} ثا^{٢٥٩} ثا^{٢٦٠} ثا^{٢٦١} ثا^{٢٦٢} ثا^{٢٦٣} ثا^{٢٦٤} ثا^{٢٦٥} ثا^{٢٦٦} ثا^{٢٦٧} ثا^{٢٦٨} ثا^{٢٦٩} ثا^{٢٧٠} ثا^{٢٧١} ثا^{٢٧٢} ثا^{٢٧٣} ثا^{٢٧٤} ثا^{٢٧٥} ثا^{٢٧٦} ثا^{٢٧٧} ثا^{٢٧٨} ثا^{٢٧٩} ثا^{٢٨٠} ثا^{٢٨١} ثا^{٢٨٢} ثا^{٢٨٣} ثا^{٢٨٤} ثا^{٢٨٥} ثا^{٢٨٦} ثا^{٢٨٧} ثا^{٢٨٨} ثا^{٢٨٩} ثا^{٢٩٠} ثا^{٢٩١} ثا^{٢٩٢} ثا^{٢٩٣} ثا^{٢٩٤} ثا^{٢٩٥} ثا^{٢٩٦} ثا^{٢٩٧} ثا^{٢٩٨} ثا^{٢٩٩} ثا^{٣٠٠} ثا^{٣٠١} ثا^{٣٠٢} ثا^{٣٠٣} ثا^{٣٠٤} ثا^{٣٠٥} ثا^{٣٠٦} ثا^{٣٠٧} ثا^{٣٠٨} ثا^{٣٠٩} ثا^{٣١٠} ثا^{٣١١} ثا^{٣١٢} ثا^{٣١٣} ثا^{٣١٤} ثا^{٣١٥} ثا^{٣١٦} ثا^{٣١٧} ثا^{٣١٨} ثا^{٣١٩} ثا^{٣٢٠} ثا^{٣٢١} ثا^{٣٢٢} ثا^{٣٢٣} ثا^{٣٢٤} ثا^{٣٢٥} ثا^{٣٢٦} ثا^{٣٢٧} ثا^{٣٢٨} ثا^{٣٢٩} ثا^{٣٣٠} ثا^{٣٣١} ثا^{٣٣٢} ثا^{٣٣٣} ثا^{٣٣٤} ثا^{٣٣٥} ثا^{٣٣٦} ثا^{٣٣٧} ثا^{٣٣٨} ثا^{٣٣٩} ثا^{٣٤٠} ثا^{٣٤١} ثا^{٣٤٢} ثا^{٣٤٣} ثا^{٣٤٤} ثا^{٣٤٥} ثا^{٣٤٦} ثا^{٣٤٧} ثا^{٣٤٨} ثا^{٣٤٩} ثا^{٣٥٠} ثا^{٣٥١} ثا^{٣٥٢} ثا^{٣٥٣} ثا^{٣٥٤} ثا^{٣٥٥} ثا^{٣٥٦} ثا^{٣٥٧} ثا^{٣٥٨} ثا^{٣٥٩} ثا^{٣٦٠} ثا^{٣٦١} ثا^{٣٦٢} ثا^{٣٦٣} ثا^{٣٦٤} ثا^{٣٦٥} ثا^{٣٦٦} ثا^{٣٦٧} ثا^{٣٦٨} ثا^{٣٦٩} ثا^{٣٧٠} ثا^{٣٧١} ثا^{٣٧٢} ثا^{٣٧٣} ثا^{٣٧٤} ثا^{٣٧٥} ثا^{٣٧٦} ثا^{٣٧٧} ثا^{٣٧٨} ثا^{٣٧٩} ثا^{٣٨٠} ثا^{٣٨١} ثا^{٣٨٢} ثا^{٣٨٣} ثا^{٣٨٤} ثا^{٣٨٥} ثا^{٣٨٦} ثا^{٣٨٧} ثا^{٣٨٨} ثا^{٣٨٩} ثا^{٣٩٠} ثا^{٣٩١} ثا^{٣٩٢} ثا^{٣٩٣} ثا^{٣٩٤} ثا^{٣٩٥} ثا^{٣٩٦} ثا^{٣٩٧} ثا^{٣٩٨} ثا^{٣٩٩} ثا^{٤٠٠} ثا^{٤٠١} ثا^{٤٠٢} ثا^{٤٠٣} ثا^{٤٠٤} ثا^{٤٠٥} ثا^{٤٠٦} ثا^{٤٠٧} ثا^{٤٠٨} ثا^{٤٠٩} ثا^{٤١٠} ثا^{٤١١} ثا^{٤١٢} ثا^{٤١٣} ثا^{٤١٤} ثا^{٤١٥} ثا^{٤١٦} ثا^{٤١٧} ثا^{٤١٨} ثا^{٤١٩} ثا^{٤٢٠} ثا^{٤٢١} ثا^{٤٢٢} ثا^{٤٢٣} ثا^{٤٢٤} ثا^{٤٢٥} ثا^{٤٢٦} ثا^{٤٢٧} ثا^{٤٢٨} ثا^{٤٢٩} ثا^{٤٣٠} ثا^{٤٣١} ثا^{٤٣٢} ثا^{٤٣٣} ثا^{٤٣٤} ثا^{٤٣٥} ثا^{٤٣٦} ثا^{٤٣٧} ثا^{٤٣٨} ثا^{٤٣٩} ثا^{٤٤٠} ثا^{٤٤١} ثا^{٤٤٢} ثا^{٤٤٣} ثا^{٤٤٤} ثا^{٤٤٥} ثا^{٤٤٦} ثا^{٤٤٧} ثا^{٤٤٨} ثا^{٤٤٩} ثا^{٤٥٠} ثا^{٤٥١} ثا^{٤٥٢} ثا^{٤٥٣} ثا^{٤٥٤} ثا^{٤٥٥} ثا^{٤٥٦} ثا^{٤٥٧} ثا^{٤٥٨} ثا^{٤٥٩} ثا^{٤٦٠} ثا^{٤٦١} ثا^{٤٦٢} ثا^{٤٦٣} ثا^{٤٦٤} ثا

[illegible]

قوله ان يبيد الصلوة اي استجابا بالارتكاب الكرايم قال الطبري انما امره باعادة السلوة تغليظا وتشديدا انتهى قال القاسمي في تفسير الجواهر ان الانفراد خلف المصنوعة مكره محرر مطلق كما قاله من ٢ **قوله** ان يتقوه من احدنا معلول امرنا بمخافة الباقي بان يتقوه منا احدا واذا كنا نعرف تقوه منا قال الطبري ١٢ **قوله** جدته يمكن ان يكون التغيير راجعا الى النسب لان ميكة جدته انس من جهانب الامم ويمكن ان يكون راجعا الى السملق بن عبد الله لان جدته العم جدته ايضا ١٣ **قوله** واليتيم قيل هو اسم علي بن ابي ابيس وقيل اسم اليتيم فمغيرة و بوجه الحسين بن عبد الله بن مغيرة كذا في المصنف ١٤

غيلان تأبوا معاوية بن أبي سفيان عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء الترمذي عن **عنه** اوس بن قنبر قال سمعت ابا مسعود الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اقرأوا كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاعلمهم بحجة فان كانوا في الحجة سواء فاعلمهم ستادهم والرجل في سلطانه ولا يجلس على تكريمته في بيته الا باذنه قال محمّد بن ابي نعيم في حديثه **قد مر** ستاوفي الباب عن ابي سعيد بن مالك ومالك بن الحويرث وعمر بن سبلة قال ابو عيسى حديث ابي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **قالوا** احق الناس بالامامة اقرؤم الكتاب الله واعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل حق بالامامة **وقال** بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس ان يصلي بهم ذكره بعضهم **وقالوا** السنة ان يصلي صاحب البيت **قال** احمد بن حنبل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس على تكريمته في بيته الا باذنه فاذا اذن فارحوا الا في الكل لم ير به بأس اذا اذن له ان يصلي به **باب** جاء اذا احكم الناس فلينحرف **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن ابي الزناد عن الاعرج عن ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله عليه السلام اذا اذن احكم الناس فلينحرف فان فيهم الصغير والضعيف والبرص فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء **وفي** الباب عن عتيق بن حاتم عن انس وجابر بن سمرة ومالك بن عبد الله وابي واقد وعثمان بن ابي العاصم ابي مسعود وجابر بن عبد الله وابي عباس **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم **اختاروا** ان لا يطل الا بامر الصلوة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والبرص وابوا ان يناديهم عبد الله بن ذكوان لا يخرج هو عبد الرحمن بن هزيم المديني يكنى ابا داود **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابي داود عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الناس صلوة في تمام وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تحريم الصلوة وتحليلها **حدثنا** سفيان بن وكيع نا محمد بن فضيل عن ابي سفيان طريف السعدي عن ابي نصر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم لا صلوة لمن لم يقرء بالحمد سورة في فريضة او غيرها **وفي** الباب عن علي وعائشة وحديث علي بن ابي طالب اجابوا استاذوا اصغر من حديث ابي سعيد وقد كتبناه اول في كتاب الوضوء والعمل عليه

اينما استعمل ابن الهمام على المسئلة من تكلمه وكنت مرودا فيه حتى ان وجدت ابي ابي الهمام البخاري والاستدلال به عليه السلام اذ اقرأكم ابي بن كعب ومع ذلك جعل الصديق الكبير امامنا لم يرد عن ابي سعيد الخدري انه عليه السلام خلب يوما وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا والآخرة فاختار العبد الآخرة فبكي ابو بكر الصديق قتيبة من ركان ثم علم ان ذلك العبد هو النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ان اعلم ابو بكر الصديق واشار البخاري الى هذا ثم ان قيل كيف اعتبر الفقهاء الحسن ايضا مخرج القديم للامامة فنقول ان الشريفة لوب على ان يقدم ذوقه والجميل ايضا ذوقه فانه عليه السلام كان يرسل دية العكبي الى المنوك لانه كان جليلا ذوقا **قوله** ولذا يؤم الرجل في سلطانه السلطان مصدر او صيغة صفة ومنه ما صدر عن الفقهاء لو كان الزاخر احيى بالاداء ففعل امام الى ان يقدمه وما الزاخر فلا يقدم بنفسه بدون الاذن وشيخنا ما في الحديث لا تمنعوا الماء البارد من المساجد وحث النساء على الصلوات في تحريم بيت لا في المسجد فان مثل هذه الامور يقوم بها الطرفين في امر الشايع الطرفين بما يثبت كل واحد منهما **مسئلة** اقول يجوز الانتداع خلف الخلف من المناسيب الاربعه مطلقا بدون كونه وهو الظاهر ونقص ابن الهمام عن شيخه الشيخ صراج الدين قاري البداية ان عدم جواز الانتداع خلف الخلف لما في ليس بروي عن المتقدمين وكذا ذكره انشاء عبد العزيز في فتاواه واعتز ابن الهمام بما في الجامع الصغير في مسئلة تحريم هذا القول ان منى الى جامع الصغير ليس على ما في الشيخ بن النعمان من خلافات من يرد في اصل مسئلة ولا الفتاوى في بعضها من الصلوة وان لم يمتز بالامام من اللغات وفي بعضها من الصلوة يشترط ان يجتنب الخلافات وفي بعض كتب المذهبين عدم جواز الانتداع وبشهادة ما يروى المتقدم من نواقض الوضوء في الامام مثل من يرى المتقدم الشافعي من المرأة والذكر من الامام المتقي وتنع الصلوة ولم يشاهد با ولا يكلف بالسؤال عن الامام اقول قد اجمع اسلف عملا على مسئلة جواز الانتداع بلا خلاف وتقييده فاسم كانوا مختلفين في نفوذ وكذا لا يقتضون خلف كل منهم بل يكره وسؤال من انك توافقي في الفروع ام لا ثم قالت جماعة من ارباب الفقيهان العجوة في الخلافات لراي الامام وقيل لراي المتقدم والمتفق حررت اننا وليس خروجا عن المذهب بل هو الله سبحانه **قوله** الا باذنه قيل انه يفتي بمسلمين ويحل لواءه في المنع من مسجد الاستاذ ابي اسحق البصري في عند المغرب فان وقت الصلوة قد دخل المسجد فاشارة الى ان المؤذن ان لا يزعج في الاذان ففهم الاماني الصلوة فصل هم الاماني في صلوة الشافعية **باب** ما جاء اذا احكم الناس فلينحرف ظهور التحفيف انما يكون في القراءة لا في الركوع والسجود وتعدس الاركان كما هو معلوم من فعل صاحب الشريعة وما ختم القرآن مرة في رمضان فلا يترك وان كسل التوم **باب** ما جاء في تحريم الصلوة وتحليلها حديث الباب ليس بقوي فان الاسفيان شك في رولو كان صحيحا لا فاداني وجوب ضم السورة والامام من حديث علي فكان قويا ولكنه خال عن هذه القطعة والامام في البداية من حديث بعد التقدمة ففهم اجزأت صلوة فالصلوة مشتملة على اداء الاركان فانه مخرج في كتابنا ان يتوضأ ويعلم واجبا وبما يطلق لفظ الصلوة على ما يكون مشتملا على التكرار من تحريم اذني كتب المذاهب الاربعة ان الساجد قبل الامام تركب الحرام ومحت صلوة واجزأت

له قوله اقرؤم كتاب الله وسمي قال احمد وابو يوسف اغفر الله له الحديث وامثال ذلك حسب الؤمينة ومحمد ومالك وانشأ في وحدثنا رواية الى ان يقدم الاقدم على العلم ومسلم ان القراءة مضطر بها الذكر واحد العلم سائر الاركان وقالوا ان الاعاديث والذلة على تقدم الاقرأ لان اقرأهم كان اعلم لانهم كانوا يشقون القرآن باحكامه فقدم في الحديث ولا ذلك في زماننا فقدم العلم كذا في السنية ذكره الشيخ في العبادات وقال ابن الهمام احسن ما يرسد به تقدم العلم على الاقرء حديث مروا ابا بكر فيصلي بالناس وكان ثمة من هو اقرأ من لا اعلم دليل الاول قوله سلم اقرؤكم ابي ودليل الثاني قول ابي سعيد كان ابو بكر اعلم واذا اخذ الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون المعمول عليه انتهى **١٣** **له قوله** لا يؤم الرجل في سلطانه اى في موضع يملكه او يسلط عليه بالعرف كصاحب المجلس وامام المسجد فانه احق من غيره وان كان افقر فان شاء تقدم وان شاء يقدم غيره ولو منعوا قوله ولا يجلس على تكريمته اى يفتح تارة ويكره موضع خاص لمجوسه من فراش او سرير مما يكره كذا في مجمع البحار **١٤** **له قوله** وتحريمها التكبير لانه يحرم الاكل والشرب ونحوها على المصلي وهو شرط عندنا لقوله تعالى وذكر اسم ربك فعلى ذلك من عند الشافعي **١٥** **له قوله** وتحليلها التسليم اى يحل للمصلي بالتسليم ما حرم عليه بالتكبير ثم الخروج عن الصلوة بلفظ السلام فرض عند الشافعي ومالك واحمد قالوا لان ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم تسليم ان لا تحيل لما سواه ولا زيادة في التجميع من حديث عائشة فكان يتم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتوني اصى وواجب عند ابي حنيفة وفيه الثوري سنة والدليل ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعم الا على من عنده الصلوة ولو كان فرضا لكان المقام مقام التسليم والبيان وحديث ابن مسعود وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علمه التقدمة قال لا اذا خلفت بهذا فتمت صلواتك وكفى في صحة قوله صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم كونه واجبا لانه وقول عائشة من يتم الصلوة بالتسليم لا يدل على الفريضة بل لا يدل على هذا المعنى قد راوا صلوة من جمع ما شتمت عليه من الفرائض والسنن والآداب كما في حديث ابي حنيفة الساعدي وغيره فعلى هذا قوله سلم صلوا كما رايتوني اصى لا يقتضي الفريضة بل يشملها وغيره كذا في العبادات **١٦**

عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعدهم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والثاقبي وأحمد بن حنبل أن تحريم الصلوة التكبير ولا يكون الرجل
داخل في الصلوة إلا بالتكبير قال أبو عيسى سمعت أبا بكر محمد بن أبيان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو افتتح الرجل لصلوة بتسعين اسما من أسماء الله
تعالى ولم يكبر لم يجزه وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه ويسلم ما شاء الأمر على وجهه أبو نضر اسمه منذ بن مالك بن قطة ياب في نشر
لا صا به عند التكبير حدثنا قتيبة وابو سعيد الأشج قلانا يحيى بن يعان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كبر للصلوة تقرأ أصابعه قال أبو عيسى حديث أبي هريرة قد روى غير واحد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا دخل في الصلوة رفع يديه ممدودين هاهنا من رواية يحيى بن سليمان وأخطأ ابن يعان في هذا الحديث حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن النخعي أن عبد المجيد
الحنفلي ناين ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة رفع يديه مدا قال أبو عيسى قال غيره
وهذا أصح من حديث يحيى بن عثمان وحديث يحيى بن يعان خطأ ياب في فضل التكبير والي حدثنا ثعلبة بن مكرم نصر بن علي قلانا ناسلين من قتيبة عن طرفة
بن عمرو عن جبيب بن أبي ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له بركة بين
النار وبين الجنة من التفات قال أبو عيسى قد روي هذا الحديث عن انس موقوف أولا علما أحسن رفعه الامام اروي سلم بن قتيبة عن طرفة بن عمرو واما يروى هذا عن
جبيب بن أبي جبيب الجعفي عن انس بن مالك قوله حدثنا ذلك هناك داود كيع عن خالد بن ظمأن عن جبيب بن أبي جبيب الجعفي عن انس قوله ولم يرفعه وروي
اسماعيل بن عتيق هذا الحديث عن عمارة بن غزيلة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فحو هذا هو هذا الحديث غير محفوظ
وهو حديث مسلم عبارة بن غزيرة لم يدرك انس بن مالك ياب يقول عند افتتاح الصلوة حدثنا محمد بن موسى البصري نا جعفر بن سليمان الضبعي عن علي
بن علي الرضا عن أبي المتوكّل عن ابن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم محمد وتبارك اسمك وتعالى
جلالك ولا اله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم يركع ونفثه وفي الباب عن علي بن عبد الله بن مسعود وعائشة
وجابر وجبير بن مطعم بن عمر قال أبو عيسى وحديث أبي سعيد الأشج حديث في هذا الباب قد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث وأما أكثر أهل العلم فقالوا لا يرد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول سبحانك اللهم محمد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهكذا روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل على
هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم وقد تكلم في سند حديث أبي سعيد بن يحيى بن سعيد تكلم في علي بن علي وقال أحمد لا يصح هذا الحديث
حدثنا الحسن بن عرفة ويحيى بن موسى قلانا ابو معاوية عن حارثة بن أبي رجال عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم محمد وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال أبو عيسى هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه
وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن ياب جاء في ترك الحمد باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أحمد بن صالح نا اسماعيل بن إبراهيم نا سعيد الجوزي عن

[illegible]

قوله مداعل والعنى ما يدبره ان كان الحال عن انفاعل او مدد ودين ان كان عن المفعول ١٢ انقريه
قوله سبائك اسم اقيم مقام المصعد وهو التبيح اى السبك تيسر استلب مفرجا بمك فالبدل للما يستند لاوا زائدة وقيل الواو بمعنى مع اى السبك مع التلبس بمحرك وتبارك اسبك اى
كثرة بركة اسبك وتعالى حرك اى منطقتك اى ما عرفك حق معرفتك ولا مفلوك حق مفلكت ولا عبدك حق عبادتك كذا فى المرافة ١٣ **قوله** من همزه الج بدل اشتغال اى من دوا
ولغى اى كبره النوى اى كثره ونقشه اى من سوره قاله على قال الطيىث عباد عن الشعر لانه يغشى الانسان من فيه رقيه اى الشعر لانه موم من هو مسلم الا كثر افسق كذا فى الجمع ١٤
قوت المعتدى ونشر اصا بعنا كتم اى بسطها اودع يديه بها قال ابن سبيل الناس نصب مدار مصدرا مختصا بقدر فقره او معنوا بالقد جلوس او عالا من الرفع وتعالى حرك
يبلغ جمل على جلائك وفطنتك من همزة اى النون وهى شبه النون الوغنى اى كبره

قيس بن عبيدة عن ابن عبد الله بن مغفل قال معنى ابن وانا في الصلوة اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي اي شيء تُحَدِّثُ اياك والحديث قال ولما اراح احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقض اليه الحديث في الاسلام يعني منه **وقال** وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها الا اذا انزلت صليت فقل الحمد لله رب العالمين **قال ابو عيسى** حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وفيه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد الشافعي زهير بن يحيى بسم الله الرحمن الرحيم **قال ابو عيسى** حديثنا احمد بن عبد بن المعتمر بن سليمان قال قال حدثني اسمعيل بن حماد عن ابن خالد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم **قال ابو عيسى** ليس استاذة بذلك وقد قال بهذا اعداء من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس ابن الزبير ومن بعدهم من التابعين ذكروا الحمد بسم الله الرحمن الرحيم وفيه يقول الشافعي اسمعيل بن حماد وهو ابن ابي سليمان وابو خالد هو ابو خالد الوالبي اسمه هرون وهو كوفي **باب** في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** قتيبة بن ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بركو وعمر عثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن **والعمل** على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **قال الشافعي** انما معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ايا بكر وعمر عثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **معناه** انهم كانوا يبدئون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس مضاه انهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم وكان الشافعي يرى ان يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وان يجهر بما اذا جهر

[illegible]

لَقَوْلِهِمْ

[illegible]

اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم **يروون** ان يرفع الرجل صوته بالتأييد لا يخفيها **واويه** يقول الشافعي واحد واستحق وروى
 شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كهيل عن جُحْوَلي العنسي عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير الغضوة عليهم ولا الضالين فقال امين فخفض بها
 صوته **قال** ابو عيسى سمعت هذا يقول **حديث** سفيان **ان** من حديث شعبة في هذا **واخطأ** شعبة في مواضع من هذا الحديث **فقال** عن جُحْوَلي
 العنسي **وانما هو** جُحْوَلي بن العنسي يكنى ابا السكن **وزاد** فيه عن علقمة بن وائل ليس فيه عن علقمة **وانما هو** جُحْوَلي بن عتب عن وائل بن جُحْوَلي **وقال**
 وخفض بها صوته **وانما هو** مد بها صوته **قال** ابو عيسى **وسالت** ابا زرعة عن هذا الحديث **فقال** حديث سفيان في هذا **ان** الامم قال وى العلان بن صالح الاسدي
 عن سلمة بن كهيل عن رواية سفيان **قال** **ان** عيسى بن شاذان ابو بكر محمد بن ايان نا عبد الله بن تميم عن العلاء بن صالح الاسدي عن سلمة بن كهيل عن جُحْوَلي بن عتب عن وائل
 بن جُحْوَلي عن النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** سفيان عن سلمة بن كهيل **يا ايها** جاء في فضل التامين **كل** ثم ابو كريب عن عبد بن العلاء نازيد بن حُكَّاب قال حدثني **والله**
 بن انس نا الزهري عن سعيد بن المسيب ابي سلمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **اذا** امن الامم فامنوا فانه من وافي تامينه تامين الملائكة **فقر**

[illegible]

[illegible]

في أبي داود وص ٢٦٩ اثر كمون وسعيد بن جبير وكذا نظري في اجتماعين جبروا السكتات عند الشافعية اربعة احوال والدين بن كثير في تفسيره ان آيين قائم مقام فاتحة الاما كذل من سترته
الفاحة للفتحة و يلزم على ما قال ابن كثير وجوب آيين للفتحة فيكون مقتضى الفاتحة وكذا لم يقل احد وجوب آيين الا انظر اهرى فالماصل ان قول القراءه خلف الام في
الجرير بوجوب اشكال كثير **اذا** آيين قيل عزى وقيل عبراني ومعناه استجب او افعل وفي كافي الشافعي ان آيين منسوب اليهم الفاضل والله اعلم وعلما انه **باب** ما جاء في السكتين
الغائب الصابيان في السكتة الثانية تعذر بالسكتات في كتب الخفية ثلثة بعد التخرئة وبعد ولا الغائبين وبعد ثم القراءة وعند الشافعية اربعة احوال بعد التخرئة وبعد ولا الغائبين
وبعد آيين قيل نعم السورة وبعد ثم القراءة والحق ان الثانية لا يليق بان يثبت بها الالزام كثير من اسكتات في حديث ام سلمة **قوله** اذا قرء ولا الغائبين قيل في تفسيره لما قيل وقيل سكتة
ثالثة قال الجوهري ان الانصات في آيينها سموا بالانصات آيين الانشاء فلا تنفي الآية القراءة مثل السكتة مستوفان السكتة بمعنى الافتقار فانه يمكن ويقر في نفسه في سكتة الانشاء اقول بين السكتة والانصات
فرق لا سيما اذا خضع الاستماع والمناصت وسما في التفسير **باب** ما جاء في وضع اليدين على التسمية في الصلوة خلافا لما كان في يد من خلاف التسمية
ومذهب ابى حنيفة في وضع اليدين وضعهما تحت السرة ومذهب الشافعي تحت الصدر فوق السرة وغير احمد في الوضع بان يضعها حيث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرة
وكذا غير ابن المنذر قال بالنسبة في المسئلة والامامديث ففي حديث داود في صحيح ابن خزيمة فوق الصدر في مسند البزري عند الصدر في مصنف ابن ابى شيبة تحت السرة قاله حديث
واحد واختلف الفاذا وما في تحت السرة فلما اثر على في سنن ابى داود بسند ضعيف وفي نسخة لابى داود وروى ايضا واما ما في ابن خزيمة ففي سننه مؤس من اساميل واختلف في آخر
عمره ومحمد بن قزافي بلوغ الرام والمذهب من عدم التسمية الى اختلاف في الآخرة واختلف في الصلوة ايضا في سنن فوق السرة واهم بن كليب وضعوه في حديث ترك رفع اليدين وثبوته
في حديث فوق السرة اقول اني رايت نسختين مصنف ابن ابى شيبة فادبرت لفظ تحت السرة فيما رواه وقال الشيخ حيايت السند صحيح ما وجدته في مصنف ابن ابى شيبة وقال الشيخ
قائم السند صحيح وجدته في نسختين وقال ابو الطيب السند صحيح وجدته في نسخة في غزاة كتب الشيخ عبد القادر اول من يلهى كونه في مصنف ابن ابى شيبة هو العلامة قاسم بن مخلو بن
فلا بد من ثبوته في مصنف ابن ابى شيبة فان العلامة حافظ الحديث ولاحقه في علم الحديث فانه ذهب ارشاد الى يملى وذكر اشقات الذين سوى رواية السند واخره واذ لا يدرى في علم عليه
وخبره على مسند ابى حنيفة للفقير وكتب المتخرج على الاعتبار في الفقه وغيره من المصنفات والصحيح ان فوق السرة وتحتها عند الصدر لثلاثة احوال من بعيد **باب** ما جاء في التكبير عند
الركوع والسجود ويعلم من الطحاوي التكبير عند الرفع من الركوع ولك في الكثير على الرفع في تكبير الركوع والرفع منه وعندى ما يد من ان يكون في المذهب يكون في الطحاوي وتأول البعض
في كلام الطحاوي والظاهر عندى حمله بايقاده على الظاهر ومثل عزمي المصنف من هذا الباب الروى ما لا يركب امره بنى امية فانه تركوا التكبير لغيره كما قال ابن تيمية المهم تركه ويدل على تركه في ابى داود
ص ١٣٩ ومنه المأخذ في تجميع الجبر ومنه في الامامية وقيل مراده ان لا يطول التكبير ولا يمهده الى ان يبلغ التكبير الى السجود وذكر في النهاية ان لفظ الحديث فكان لا يتم بالاراء واخره الطحاوي ص ١٣٨
ايضا وقيل انه خلاف مشايير الامامديث الواردة في صفة الصلوة والله اعلم **باب** ما جاء في دفع اليدين عند الركوع قال الشافعي واحمد برفع اليدين وقال ابو حنيفة بالترك
ومع ما كان الترك واختاره الواك وفي رواية الرفع واما الحديث فقد ثبت في رفع اليدين بين السجدتين ايضا كما في النسائي ص ٤٤ اوله بقرء الشافعي ووجه الرفع من القيام الى الثانية ايضا ما قالوا
وفي سنن النسائي ص ٤٤ ما يدل على الرفع عند الرفع من الركوع والاعتماد الى السجود ولم يتوجه اليه احد وعلى ان المراد منه رفع اليدين مرة عند الانحناء من الركوع مرة عند السجود وان
يتبع ولا حاصل من الاصاديث ايضا وفي الترمذي ص ٣٠٠١٠٢٠٣٠٤٠٥٠٦٠٧٠٨٠٩٠١٠١١٠١٢٠١٣٠١٤٠١٥٠١٦٠١٧٠١٨٠١٩٠٢٠٢١٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠٢٦٠٢٧٠٢٨٠٢٩٠٣٠٣١٠٣٢٠٣٣٠٣٤٠٣٥٠٣٦٠٣٧٠٣٨٠٣٩٠٤٠٤١٠٤٢٠٤٣٠٤٤٠٤٥٠٤٦٠٤٧٠٤٨٠٤٩٠٥٠٥١٠٥٢٠٥٣٠٥٤٠٥٥٠٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥٩٠٦٠٦١٠٦٢٠٦٣٠٦٤٠٦٥٠٦٦٠٦٧٠٦٨٠٦٩٠٧٠٧١٠٧٢٠٧٣٠٧٤٠٧٥٠٧٦٠٧٧٠٧٨٠٧٩٠٨٠٨١٠٨٢٠٨٣٠٨٤٠٨٥٠٨٦٠٨٧٠٨٨٠٨٩٠٩٠٩١٠٩٢٠٩٣٠٩٤٠٩٥٠٩٦٠٩٧٠٩٨٠٩٩٠١٠٠٠١٠١٠١٠٢٠١٠٣٠١٠٤٠١٠٥٠١٠٦٠١٠٧٠١٠٨٠١٠٩٠١١٠١١١٠١١٢٠١١٣٠١١٤٠١١٥٠١١٦٠١١٧٠١١٨٠١١٩٠١٢٠١٢١٠١٢٢٠١٢٣٠١٢٤٠١٢٥٠١٢٦٠١٢٧٠١٢٨٠١٢٩٠١٣٠١٣١٠١٣٢٠١٣٣٠١٣٤٠١٣٥٠١٣٦٠١٣٧٠١٣٨٠١٣٩٠١٤٠١٤١٠١٤٢٠١٤٣٠١٤٤٠١٤٥٠١٤٦٠١٤٧٠١٤٨٠١٤٩٠١٥٠١٥١٠١٥٢٠١٥٣٠١٥٤٠١٥٥٠١٥٦٠١٥٧٠١٥٨٠١٥٩٠١٦٠١٦١٠١٦٢٠١٦٣٠١٦٤٠١٦٥٠١٦٦٠١٦٧٠١٦٨٠١٦٩٠١٧٠١٧١٠١٧٢٠١٧٣٠١٧٤٠١٧٥٠١٧٦٠١٧٧٠١٧٨٠١٧٩٠١٨٠١٨١٠١٨٢٠١٨٣٠١٨٤٠١٨٥٠١٨٦٠١٨٧٠١٨٨٠١٨٩٠١٩٠١٩١٠١٩٢٠١٩٣٠١٩٤٠١٩٥٠١٩٦٠١٩٧٠١٩٨٠١٩٩٠٢٠٠٢٠١٢٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠٢٦٠٢٧٠٢٨٠٢٩٠٣٠٣١٠٣٢٠٣٣٠٣٤٠٣٥٠٣٦٠٣٧٠٣٨٠٣٩٠٤٠٤١٠٤٢٠٤٣٠٤٤٠٤٥٠٤٦٠٤٧٠٤٨٠٤٩٠٥٠٥١٠٥٢٠٥٣٠٥٤٠٥٥٠٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥٩٠٦٠٦١٠٦٢٠٦٣٠٦٤٠٦٥٠٦٦٠٦٧٠٦٨٠٦٩٠٧٠٧١٠٧٢٠٧٣٠٧٤٠٧٥٠٧٦٠٧٧٠٧٨٠٧٩٠٨٠٨١٠٨٢٠٨٣٠٨٤٠٨٥٠٨٦٠٨٧٠٨٨٠٨٩٠٩٠٩١٠٩٢٠٩٣٠٩٤٠٩٥٠٩٦٠٩٧٠٩٨٠٩٩٠١٠٠١٠١٠١٠٢٠١٠٣٠١٠٤٠١٠٥٠١٠٦٠١٠٧٠١٠٨٠١٠٩٠١١٠١١١٠١١٢٠١١٣٠١١٤٠١١٥٠١١٦٠١١٧٠١١٨٠١١٩٠١٢٠١٢١٠١٢٢٠١٢٣٠١٢٤٠١٢٥٠١٢٦٠١٢٧٠١٢٨٠١٢٩٠١٣٠١٣١٠١٣٢٠١٣٣٠١٣٤٠١٣٥٠١٣٦٠١٣٧٠١٣٨٠١٣٩٠١٤٠١٤١٠١٤٢٠١٤٣٠١٤٤٠١٤٥٠١٤٦٠١٤٧٠١٤٨٠١٤٩٠١٥٠١٥١٠١٥٢٠١٥٣٠١٥٤٠١٥٥٠١٥٦٠١٥٧٠١٥٨٠١٥٩٠١٦٠١٦١٠١٦٢٠١٦٣٠١٦٤٠١٦٥٠١٦٦٠١٦٧٠١٦٨٠١٦٩٠١٧٠١٧١٠١٧٢٠١٧٣٠١٧٤٠١٧٥٠١٧٦٠١٧٧٠١٧٨٠١٧٩٠١٨٠١٨١٠١٨٢٠١٨٣٠١٨٤٠١٨٥٠١٨٦٠١٨٧٠١٨٨٠١٨٩٠١٩٠١٩١٠١٩٢٠١٩٣٠١٩٤٠١٩٥٠١٩٦٠١٩٧٠١٩٨٠١٩٩٠٢٠٠٢٠١٢٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠٢٦٠٢٧٠٢٨٠٢٩٠٣٠٣١٠٣٢٠٣٣٠٣٤٠٣٥٠٣٦٠٣٧٠٣٨٠٣٩٠٤٠٤١٠٤٢٠٤٣٠٤٤٠٤٥٠٤٦٠٤٧٠٤٨٠٤٩٠٥٠٥١٠٥٢٠٥٣٠٥٤٠٥٥٠٥٦٠٥٧٠٥٨٠٥

قوله اعلم ان السكتة الاولى بعد اكسير شفق عيسا عنه الاربعة يقر فيها الدعاء الاستسماح ومن ليست مكتبة في الحقيقة بل المراد عدم الجبر بالقراءة والثانية سنة عبد الشافي وكذا عند احمد علي ما حكاه
الطبري وقدرها سكتة اخرى بين القراءة والكون وعندها وعند مالك لا سكتة الا الاولى ١٢

سوم قولہ وہو یسوی ای یسوی الی السجود الاول من یسوی یسوی ہوا کعرب یعرب اذا سقط اما یوی یعنی مائیں واجب قیومن بایب سمیع صمیم کہ انی للعتات ۱۶
قوت المغتدی
 من الجاز (ای بایب) ایام فلام فوجہ کفعل بالمشور والکشف او مبدع فوجہ لقب وسمی اسمہ یزید بن عمری بن قنافة ای طیب بن یزید بن قنافة .
 انفسہ ای الشعر کعبہ کل قال ابن سید الناس وتغییر اشادات

عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وزلا بين ابني عمر في حديثه وكان لا يرفع بين السجدين **قال ابو عيسى** ثنا الفضل بن الربيع البغدادي ثنا سفين بن عيينة ثنا الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عمرو قال وفي الباب عن عمر وعلي وائل بن حجر مالك بن الحويرث والنسابة هروية وابو حنيفة ابى اسيد سهل بن سعد محمد بن مسلمة وابو قتادة وابن موسى الاشعري وجابر وغيرهم **الشيخ قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وهذا يقول بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله منهم ابن عمر وجابر بن عبد الله وابوه روى عنه ابن عباس وسعيد بن الربيع وغيرهم **ومن التابعين الحسن البصري** عطاء وطاوس وجاهد نافع وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبلة وغيرهم **ويروي** عبد الله بن المبارك والشافعي احمد بن حنبل **وقال** عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع وذكر حديث الزهري عن سالم عن ابيه ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله لم يرفع الا في اول مرة **حدثنا** بذلك احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ثنا وهب بن زينة عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن عبد الله بن المبارك **حدثنا** هذا داود وكيع عن سفيان عن عاصم بن كعب عن عبد الرحمن بن اسود عن غلبة قال قال عبد الله بن مسعود الرازي بكسر ضلالة رسول الله صلى الله عليه وآله فصل

[illegible][illegible]

ابراهيم الدرقوقي والحسن بن علي الجواليقي وغير واحد قالوا يزيد بن هارون ناشر يرك عن عامر بن كليب عن ابيه عن واثل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا قف رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرك وشريك عن عامر بن
 كليب الا هذا الحديث قال هذا حديث غريب حسن لا تعرف احدا رواه غير شريك والعمل عليه عند اكثر اهل العلم برون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه
 واذا قف رفع يديه قبل ركبتيه وروى عامر بن هارون عن واثل بن حجر باب اخر منه حدثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعبد الله من لم يرك في صلاته برك الجبل قال ابو عيسى حديث
 ابي هريرة حديث غريب لا تعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المقبري صنفه يحيى بن سعيد القطان وغيره باب جاء في السجود على الجبهة والاذن حدثنا يونس بن ابي عامر نا
 قليم بن سليمان قال حدثني قيس بن سهل عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجهه الارض ونحو ذلك عن جنيته وعن
 كفيه حدثنا كنيته قال وفي الباب عن ابن عباس واثل بن حجر وابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي حميد حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم
 ان يسجد الرجل على جبهته وانفه فان سجد على جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم يجوزته وقال غيرهم لا يجوزته حتى يسجد على الجبهة والاذن باب جاء ابن
 يضع الرجل وجهه اذا سجد حدثنا قتيبة نا حفص بن غياث عن الجوابي عن ابي اسحق قال قلت للبراء بن عازب ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد
 فقال بين كفيه وفي الباب عن واثل بن حجر ابي حميد حديث البراء حديث حسن غريب هو الذي اختاره بعض اهل العلم ان يكون يداه قريبا من فنيه باب
 ما جاء في السجود على سبعة اعضاء حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ارقم عن النجاشي عن عبد المطلب بن سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد لسجد معه سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدا قال وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وجابر وابي سعيد قال
 ابو عيسى حديث النجاشي حديث حسن صحيح وعليه العمل عند اهل العلم حدثنا قتيبة نا حاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال امر
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثيابا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب كفي في السجود حدثنا ابو كريب نا
 ابو خالد الاحمر عن داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاز عن ابيه قال كنت مع ابي بالقام من نية فركبته فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال فكنت انظر الى عرق في ابطيه اذا سجد واري بياضه قال وفي الباب عن ابن عباس ابن جنيته وجابر واخبر بن جزي وميمونة وابي حميد وابي اسيد وابي سعيد
 وسهل بن سعد عن محمد بن مسلمة والبراء بن عازب وعدي بن عبد الله وعائشة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا تعرفه الا من حديث داود بن

ان رينا لك الحمد اي هذا الدعاء من خصائص هذه الامم يا ابا حنيفة ما جاء في وهم اليريد قبل الركبتين في السجود في البداية انه يضع الاقرب الى الارض اول ثم وثم والنسب عكسه
 وهو منسوب الى الشافعية والناظر الى ما كان يوضع اليريد قبل الركبتين على الارض والطرفين مريشان والثلث في السجدة قوله رواه شريك وهو ابن جبر الله النخعي هو شريك النخعي
 من رواة سلم باب منه اخر حديث لم يركب المصنف بطوله وفي بعض الروايات ويضع يديه قبل ركبتيه وفي بعض ادم انكاره وتوجه العلماء الى حديث الباب من ومين ادمها
 انه يختلف ما في الباب السابق والثاني ان صدر الاول ينار عجزه فقال قائل للتطبيق بين الجملتين ان ركبتى الحيوانات تكونان في اليردين اي في الركبتين المقدمتين فلا خلاف بين
 الصدوق والجمهور قال صاحب القاموس اذا سلم في القائل لم يعلم بذات لغة العرب واقول قد مر صاحب الصراح بان الركبتين في اليردين والعروق بين في الركبتين وكذا تحت لفظ العروق من الاشي وكذا في عروق
 الفرق من علوم العرب في مقابلته ابا طه ثمة قال ابن قيم في زاد المعاد ان الراوي قلب في الرواية قلعا واصل الرواية بذو اليمين وكثير قبل يديه فلا تقع الاعتراضان واقل بان مروا حديث
 ان يضع قبل ركبتيه وهذا الحديث لا يرك برك الجمل وموان يخلف نصف الاعلى ويرفع نصف الاسفل فاصل المعنى ان المحدث يركب يديه قبل ركبتيه ونارفع يديه من نصف الاعلى بل يرفعها
 معا وعلى هذا لا يشرع في ركبتى الجمل من كونها في اليردين او الركبتين بل ينظم في اليروك ويجعل الاسفل مرتفعا والاعلى منخفضا ويحمل ان يقال ويضع يديه قبل ركبتيه اي ويضع يديه
 على ركبتيه قبل ان يضع ركبتيه على الارض وانما قال ابن قيم من قلب الرواية فله قرينة ما رواه في معاني الآثار من ١٥٠ عن ابي هريرة الا ان اسناده ضعيف باب ما جاء في السجود
 على الجبهة والاذن حقيقة السجدة على مذنب الى حنيفة وضع الجبهة ويضع احد الركبتين فان وضع الجبهة بدون احد الركبتين متعذر وله في حديث سجد ومي فانه اسند السجدة
 الى الوجه وقال ابو حنيفة لو سجد على الاذن وعلى الجبهة ينجز وقال ما جاء به الجمهور لا يجوز الاكتفاء على الاذن وذكر في الدرر ائمة رجوع الى حنيفة الى قول ما جبهه ومشورته بينا سنية
 السجدة على الاعضاء السبعة واشار ابن همام الوجوب لزوم السجدة بركه قوله حذو من كنيته بنو النخعي ولنا ايضا حديث صحيح اخره الطحاوي باب ما جاء في النخاعي
 في السجود ايتنا في سماء الحديث النخعي وحديث الباب اخره احمد في سننه بطوله قوله عفر في السجدة البياض غير ناصح احسن علماء السير في كون الاشعار في الباطن عليه

له قوله عند اكثر اهل العلم منهم ابو حنيفة والشافعي واهل الحديث ومالك والاوزاعي واهل الحديث والاذن الى ان يضع يديه قبل ركبتيه بحديث ابي
 هريرة اذا سجد ادمك فلا يرك كما يرك البصر ويضع يديه قبل ركبتيه ولا يخفى ان اول هذا الحديث يخالف اخره لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك الركبتين والاولى التي عندهما قيل توفيقه ان الركبة
 من الانسان في الركبتين ومن ذوات الاربع في اليردين فله صاحب القاموس في سفر السعادة وقال يداوم وعند مخالف الف نامة اللغة وقال على القاري في الرقاة والذي يقرر في ذلك اعلم ان
 بذو اليمين اتجه انقلب على بيش الرواة وان كان ولا يضع يديه قبل ركبتيه وقال بعضهم هذا الحديث مشهور بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليردين قبل الركبتين
 فامرنا بوضع الركبتين قبل يدين رواه ابن خزيمة والشافعي اعلم ١٣ له قوله اذا سجد امكن انفه وجهه فوجب ومنها كثر في على الارض ويكفي بعضها والاذن مستحب فتذكر جاز ولو اوقف
 عليه وترك الجبهة لم ينجز فانه ذهب الشافعي ومالك والجمهور وقال ابو حنيفة وابن القاسم من مما سب ما كلف ان يتسقر على اي ما شاء قال احمد وابن حبيب من اصحاب مالك يجب
 ان يسجد على الجبهة وانما في جميعا قاله النووي وانا ان المراد بقوله تعالى اسجدوا لله جميعا بان مجموعهم من اليردين والاذن والقدم والاذن والقدم والاذن والقدم والاذن والقدم والاذن والقدم
 على وجه اخر من زيادة نحر الواحد والآخر وتام البحث في فتح القدير ١٣

له قوله القاموس المستوي اي الواضح في وفاة من الارض بطوله ما رواه فيمسك ويستوي بانه واضح في وفاة ١٢ قوله العفة بياض ليس بالناصح ١٢
 در قال في الجمع عفرة بغير ياء من سواد الشعر ١٣
 بسبب ارباب اي اعضاء ارباب كسر له الى عفر في الباطن كثر في وسر بياضها والعفة بياض غير ناصح

قَبَسَ لَا يَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَقْرَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَخْصَرُ مِنْ جُزْءِ هَذَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ
وَاحِدٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَقْرَمَ الرَّضَوِيَّ كَأَنَّهُ ابْنُ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ الْحَزْرَاعِيُّ نَمَا يَعْرِفُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي بِأَنَّهُ جَاءَ فِي الْأَعْتَدِلِ فِي السُّجُودِ
حَدَّثَنَا هَذَا ثَنَا مَعَاوِيَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَا سَجْدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ لَا يَفْتَرِشْ ذِرَاسِيهِ اخْتِزَاشَ الْكَلْبِ قَالَ وَ
فِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخِ الْبَرَاءِ وَأَنْسَ ابْنِ حُمَيْدٍ وَنَاسِئَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ الْأَعْتَدِلَ
فِي السُّجُودِ وَيَكْرَهُونَ الْإِفْتِرَاشَ كَمَا فَتَرَاشَ السَّبُعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ نَابُودَاوُدَ نَاشِئَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مِمَّنْ نَسِيَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اَعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْبَسُطَنَّ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ فِي الصَّلَاةِ بَسَطَ الْكَلْبُ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ يَأْتِي بِأَنَّهُ جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ
السُّجُودِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ نَا وَهَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لِمَا جَاءَ مِنْ سَعْدَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ
فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِمَا أَمَرَ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنُصْبِ الْقَدَمَيْنِ مَرَّةً وَهَذَا أَحَدُ مِنْ حَدِيثِ وَهَيْبٍ وَهُوَ الَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ اخْتَارُوهُ يَأْتِي بِأَنَّهُ جَاءَ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى نَابِغَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَأَنَّهُ قَالَ كَأَنَّكَ تَقُولُ مَا تَقُولُ قَالَ كَأَنَّكَ تَقُولُ مَا تَقُولُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَرَأَ بِمَا مِنَ السُّوَاءِ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ شَرِيكٍ نَابِغَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمْرُو بْنُ جَعْفَرٍ نَاشِئَةَ عَنْ الْحَكَمِ غَوْغُوهُ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ يَأْتِي بِأَنَّهُ جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُبَادَرَ أَلَمٌ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ نَاسِئَةَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ثَنَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذِبٍ قَالَ كَذَا أَصْلِيكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
لَمْ يَنْحَرْ رَجُلٌ مَنَظَرَةً حَتَّى يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَسَ قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَابْنِ سَعْدَانَ صَاحِبِ الْجَوْشَنِ وَابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى
حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَيَأْتِي بِأَنَّهُ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ مَنْ خَلَفَ الْإِمَامَ مَا نَامَا يَتَبَوَّعُ الْإِمَامَ فِي أَيُّ صُورَةٍ كَانَ لَا يَبْعُدُ كَوْنَهُمَا إِلَّا بِعَدَّةٍ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمَا فِي
ذَلِكَ اخْتِلَافًا يَأْتِي بِأَنَّهُ جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِقْعَاءِ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَابِغَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَابِغَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْسَلُ أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْعُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ وَقَدْ ضَعَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْحَارِثَ الْأَعْمُرِيَّ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ الْإِقْعَاءَ وَفِي
الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَنْسَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ يَأْتِي بِأَنَّهُ رَخِصَةٌ فِي الْإِقْعَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نَابِغَةَ لِرِزَاقِ نَابِغَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ مِمَّنْ طَاوَأَ سَاقِلَ

السلام وروايتهم لا تكون منقودة مثل روايات المحدثين ورواية عفرق بطرية لم تكن عند كونه عليه السلام مرتديا والنشر علم **باب** ما جاء في الاعتناء في السجود قالوا ان
مصدق الاعتناء في السجود كون السجدة على البياض المستوية اى رفع الحجرة وتطويل السجود والتمني كانت من رواة في هذا ان كان على برفظ الاعتناء في جعله على الاركان ولكل قال ابن دقيق العيد حتى
ان رايت رواية في النعم العطارى والزم على ان في البياض المستوية تقع السجدة على الاعضاء السبعة فانه لم يثبت شيئا لا تقع السجدة على اليدين فيه فانه شافيه للتروك ومردت في شرح المستدرك ما بين
سيد الناس شمرى موافقا لما قدت في طرفه في الجمع **قوله** اخبرني عن الكلب الحنسي الشريف عن اختيار ربيعة سبع حيوانات في الصلوة منها الفرائض السبع وتذبح الحمار وتعلق الكلب
وانتقات الثعلب وبروك النمل ونقر الديك وعقبة الشيطان **باب** ما جاء في نصب القدمين ووضع اليدين في غنية المستمل للمبلى شرح الزينة من حرف اصابع وميل
عن القبلة في السجود نفسه صلوة والموافق للقواعد كرهه تحريرا ولا تنصب الصلوة **قوله** من سئل كان القياس كتابه مرسل بالالف اى مرسل كما هو متفق على حاله النصب وقال البيهقي
ومردت المتقدم من يكتبون المنصوب بلا الف على لغة رجيعة وانهم يشككون انصب والمرسل في اصطلاح العمون الحديث ترك العمالي وفي اصطلاح اصول الفقه ترك الراوى في اى موضع
كان ومرسل مصطلح اصول الحديث جزمه عند الجمهور ولكن الاقوى التقصير كما قال الطحاوى لا كما قال صاحب الحاشى **باب** ما جاء في اقامة الصلابة اذ اذ فعد رأسه من الركوع
واقعة الباب واقعة المكتوبة **قوله** فريب من السواء في البخارى استثناء القيام والقعود والشبهة وفي حديث الباب ما غفر الراوى وقيل ان المراد التماسب لا التقارب
ولمى ان غرض الراوى التقارب **باب** ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود المبادرة كرهته تحريما فيكون تركها واجبا قال علماء المذاهب الشبهة من الترفع

[illegible]

عن ابن جرير قال حذف السلام سنة، ينقطع ذلك ينقطع بين طويل بقوله قال ابن سيرين ان من ذمما به نسل في السنة عنه اهل المدينة او اكثرهم ووجه خلافه بين ابواب الاموال معروف

قوت البغضاء الحكيم بن مازن قال سید الناس بحکم فزای کعبه وقال بعضهم بما فقط قاله ای سریع من الیوم سرعته أنه وزاد عبد الرزاق بعضهم بأخيه يقول لا يمجدوه به ثمروا بالنسابة والرائی بالشرح الكبير وآخرون وأغرب بطري فقال له لا يبدو ولا يعرف بل يسكن أخوه قال جواد بن الأثير مردود كما بسطة بالنسابة

في منزهة وابتداء ظاهره بزيادة ذكره وقع فيه سقط من الناس فيمنع التفسير وذكر الشوايف ككتبة ان اختلاف البياه في السجدة بمن رفع الالتباس وقال المحدث ان المكر في الصلوة يكون على ثلاثة اقسام شاككة واحدة مثل السجدة والركوع **قوله** اخذ حمله الخ اي اخرجها الى الجاهل **قوله** واهن على الخدوا في الخ واعلم ان الخدوا في هذا المنسوب الى بلدة سلوان وما شمس الامانة الخدوا في غلبيس المنسوب الى بلدة سلوان كما ذكرنا قبل فبني الى العلوي ويقال له الخدوا في الخ اوله وضمه الخدوا في الخدوا في **باب** ما جاء في القراءة في الصبح اختلف ككتابي بعضها اعتبار السور وفي بعضها اعتبار الآيات وكذا في الاماميرث ايضا وقال مولانا المرحوم الفخري باعتبارهما **واعلم** ان المحدثين سبعين امانة في الصبح ستون امانة في الركعتين ولنا ما ذكرنا من ادلة

قوت المختاری فلم یعوب داسر اے ام بخشنہ (ولم یمنع) کہہ سن لے تم ہر قدر رونق اصابع رحلیہ (یعنی قیہ فقط خاری لے نصیباً وغیراً مکنتہ صفا علیا دینا بالہا من رعلی داصل

هَذَا نَاوَكِيمُ عَنْ مُسَعَّرِ سَقِيَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ عَنْ عَمِّهِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ وَالنَّحْلَ بِاسْمَاتِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
 قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَخْرُثٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَائِبِ وَإِلَى بَرْزَةَ وَهَرَسْلَمَةَ قَالَ ابُو عَيْسَى حَدِيثُ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُصَحَّحٌ وَرَوَى
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ بِالْوَاقِعَةِ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مِائَةَ سِتِينَ آيَةً إِلَى مِائَةٍ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ إِذَا شَمَسَ كَوْنَهُ وَرَوَى عَنْ
 عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ اقْرَأْ فِي الصُّبْحِ بِطَوَالِ الْمَفْصَلِ قَالَ ابُو عَيْسَى وَعَلَى هَذَا الْعَمَلِ عَنِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَيَقُولُ سَقِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ

بَابُ جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ^{٢٩١} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ نَحْنُ دِينُ سَلَمَةَ عَنْ سَمَاعٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ شَبِيهًا قَالَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ خُبَّابٍ وَابْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ قَتَادَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ أَبِي عَيسَى حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمْعَانَ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْمُودٍ **وَقَدْ** رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الظُّهْرِ قَدْ تَنَزَّلَ الْمَجْدُ **وَرَوَى** عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ قَدْ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَدْ خَمْسَةَ عَشَرَ آيَةً **وَرَوَى** عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَقْرَأَ فِي الظُّهْرِ بِأَوَسَاطِ الْفَصْلِ **وَرَأَى** بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ قِرَاءَةَ صَلَاةِ الْعَصْرِ كَنُحُو الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَقْرَأُ بِقِصَارِ الْمَفْصَلِ **وَرَوَى** عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تُعَدُّ صَلَاةُ الْعَصْرِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ **وَقَالَ** إِبْرَاهِيمُ تَضَعُ صَلَاةُ الظُّهْرِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْقِرْلَةِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ **بَابُ** فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ ^{٢٩٢} حَدَّثَنَا هَدَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ السُّدِّيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَصَبُ رَأْسِهِ فِي مَغْرِبِهِ فَصَلَّيَ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ فَمَا صَلَّاهَا بَعْدَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي زَيْدٍ ثَابِتٌ قَالَ **أَبُو عَيسَى** حَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْمُودٍ **وَرَوَى** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَعْرَافِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ كُلِّتَهُمَا **وَرَوَى** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ **وَرَوَى** عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمَفْصَلِ قَالَ **عَلَى** هَذَا الْعَمَلِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ **وَيَقُولُ** ابْنُ الْمُبَارَكِ وَاحِدًا **وَسَمِعْتُ** **وَقَالَ** الشَّافِعِيُّ ذَكَرَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ يَكُونُ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِالْمُورِ الطُّوَالَ نَحْوَ الطُّورِ وَالْمُرْسَلَاتِ قَالَ الشَّافِعِيُّ لَأَكُونُ ذَلِكَ بَلَّ سَمِعْتُ أَنْ يَقْرَأَ بِهَذَا السُّورِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ **بَابُ** جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ ^{٢٩٣} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّخْرَاءِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِالشَّمْسِ فَمَعَهَا وَنَحْوُهَا مِنَ الشُّرُوفِ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ **أَبُو عَيسَى** حَدِيثُ بَرِيدَةَ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْمُودٍ **وَقَدْ** رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِسُورَةِ التِّينِ وَالزُّمُرِ **وَرَوَى** عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِسُورَةِ أَوَسَاطِ الْمَفْصَلِ نَحْوَ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ وَاشْبَاهِهَا **وَرَوَى** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَابِعَهُمْ قَرَأُوا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا

[illegible]

له قوله كان يقرء في الركعة الاولى من نظيره تطويل القراءة في الركعة الاولى بمائة مائة في الصلوات كلها ومذهب محمد بن اسماعيل وعند بعضه بصلوة الفجر مائة للناس على نواكس جماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدور يستأنس بهما رواية في حديث مسلم عن ابي سبيد المدي ومعنى الله عز قال كان يخرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في نظره والعصر فزنايا امره في الركعتين الاوليتين قد قرأته الم تنزل السجدة وفي رواية في كل ركعة قد قرأتين آية انسى بجملة الفجر فانه وقت نوم وفقطه وحديث الاطالة تحول على الاطالة من حيث الشاء والقعود والتسمية وبها دون ثلث آيات وقار في الصلاة ان قول محمد بن كثر في طحايا

له قوله اختلف في اول الفعل قيل سورة محمد وقيل سورة الشح وقيل سورة البراءت وهو ما ذكره في المراقبة ١٣:

عه وذلك لان الصلوة كانوا كثيرين لم يحضر على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وباتان احلتان مفقودتان يوم ١٢ تقر بم:

[illegible]

[illegible]

اللَّهُ عَلَيْهِمُ أَنْ نَأْدَى أَنْ لِمُصَلَّةِ الْإِبْقَاءَةِ فَاتَّحَتِ الْكُتُبُ وَخُتِمَتْ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنْ لَا يَقْرَأَ الرَّجُلُ إِذَا جَهَلَ أَمَامَهُ بِالْقُرْآنَةِ وَقَالُوا يَتَّبِعُ سَكَنَاتِ الْأَمَامِ وَقَدْ اخْتَلَفَ
 أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ **قَرَأَى** أَكْثَرُهُمْ لَعَلَّهم مِمَّنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّابِعِينَ وَمِنْ بَعْضِهِمُ الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْأَمَامِ وَيَقُولُ مَالِكُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ
 وَالشَّافِعِيُّ وَاحْمَدُ اسْتَحَقَّ **وَرَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ نَأْ قَرَأَ خَلْفَ الْأَمَامِ وَالنَّاسُ يَقْرَأُونَ **الْقَوْمُ** مِنْ الْكُوفِيِّينَ وَارَى أَنْ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ صَوْتَهُ جَائِزَةٌ وَ
 شَدَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْكِ قِرَاءَةِ فَاتَّحَتِ الْكُتُبُ وَإِنْ كَانَ خَلْفَ الْأَمَامِ فَاتَّحَتِ الْقِرَاءَةُ فَاتَّحَتِ الْكُتُبُ وَحَدَّثَ أَنَّ أَوْ خَلْفَ الْأَمَامِ **وَذَهَبُوا**
 إِلَى مَا رَوَى عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ الْأَمَامِ **وَتَأَوَّلَ** قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُصَلَّةِ الْإِبْقَاءَةِ فَاتَّحَتِ
 الْكُتُبُ وَيَقُولُ الشَّافِعِيُّ اسْتَحَقَّ وَغَيْرُهُمَا **وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** فَقَالَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُصَلَّةِ لَمْ يَقْرَأَ بِفَاتَّحَتِ الْكُتُبُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ **وَاسْتَحْبَبْتُ**
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْأَمَامِ **قَالَ** أَحْمَدُ فَهَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَوَّلَ قَوْلَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُصَلَّةِ لَمْ يَقْرَأَ بِفَاتَّحَتِ الْكُتُبُ إِنْ هَذِهِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ **وَاسْتَحْبَبْتُ** أَوْ أَحَدٌ مَعَ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْأَمَامِ وَإِنْ يَتْرَكَ الرَّجُلُ فَاتَّحَتِ الْكُتُبُ إِنْ كَانَ خَلْفَ
 الْأَمَامِ **حَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بَنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ نَأْمَعْنَ نَأْمَالِكُ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ **أَنَّهُ سَمِعَ** جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَنْ صَلَّى رَكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِ الْقُرْآنِ فَلَمْ
 يَصِلْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْأَمَامِ هَذَا أَحَدُ ثَلَاثِ حَسَنِ **صَحِيحٍ** بِأَبِي فَأَيُّ يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ جُرْجُونَةَ اسْمُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

[illegible][illegible]

[illegible]

اعلم **قوله** الواجب فصلك عن الفضل لوقت الخروج لان الفضل في الرزق وبه اكثير عليه السلام ولما لم يحرره **قوله** حديث حسن الحسن الترمذي في الحديث مع انقطاعه
وكلف فعل في عدة مواضع فان الزاقي يتشكون على ذوقهم ولا يتحرون الثواب والنعمة **باب** ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركم وكعتين هذه الصلوة تحية المسجد سنة عنه
عنه غيرنا وصادى عندنا في منن الفضل والسنن ايضا وعلى وان لم يعمل بشئ في المسجد لم يحرره تحية المسجد وقال الشافعية يجوز ان ياتي بالوقفات المكونة ايضا بصلاته على العام على
الخاص وقال داود والغالبى لوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره **قوله** قبل ان يجنس ان يعمل الجبلية من اهل العصر خلاص نص الحديث وهو موسم قبل اداء الركعتين وبذا من سوء الجبل
باب ما جاء ان الاسم كلها مسجد الا المنقبة والخاصة المنقبة بالاناء ما فيه قبور والمال الذي فيه قبور اعد لا يطلق على القبول قبل الصلاة وبذا فرق لغزو في الجامع الصلوة لحرمة الصلوة سيما
المنقبة لان كون سيرة عاتق او كان الحسن يميز او شمال من المنقبة وكون الارض كلها ميمز من خصائص الامة المحرومة واقول كان معنى عليه السلام سياحا وعلل ابي حنيفة كان في الشام
كثيرا والله اعلم **قوله** كان دواجيد الثوري الموزع الغرسل وجعل الاتصال مروج **باب** فصل بيات المسجد **قوله** مثله في الجنة المحمدا خلة في الفضل والثواب
وفي ان مكانه يكون ذا شرف من ائمة الجنة لان المسجد يكون ذا شرف في الدنيا وليست المناشئة في الطول والعرض او غيره كما قيل **واعلم** ان المسجد النبوي بنى في عمده عليه السلام رقيقين
مرة ستمين ذراعا واخرى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق وحكى الله عز في عمده على بياضه الاولى وبها زيادة في عمده الا ان بنى ثم بنى عمر في عمده وزاد في بقعة المسجد واختر ابا عبد الله الاولى الساجدة ثم بناه
عثمان وشييده بالا حجار والذهب ولم يكن الا حجار مخفوشا بالنقش المتعارف فاختر من السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساجدة السابقة مع انه بناه من مال نفسه فلما امتد اثره اشر
قام عثمان خليا وتمسك بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله له مثله في الجنة والمينار المسجد النبوي الآن ببناء السلطان عبد الحميد وقد ميز في الحدود التي كانت في عمده عليه السلام وعمده
عمره عثمان وما يقع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوي في عمده عليه السلام وبني عليه الشيخ السيد السهمودي في الوفاء بدار المصطفى **مسئلة** احكام المسجد جائز لا يرب وما نقضه المتعارف
في عصرنا ففي بعض كتبنا لابي اس بن غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال ————— ولما من مال بيت المال فغير جائز واقول الآن يجوز القولان الاولان في النقش
من مال المسجد ايضا فان غرضنا نقض ولا يثبتون عنه والله اعلم وان ابن ماجة وداود ولو كنفس قطاة الا وترددوا في شره فانه لا يمكن فيه الصلوة فقالوا ما قالوا انها ما قيل
انه في من اشترك في المنقرات لبناء المسجد فان من اوقف غيا شيا قليلا بجزء الثواب ايضا وان سبنا من متفرقة قدر شخص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان في الحديث ما نفى ولا يكون
سنة **قوله** صلى على حجره لا يمكن قبل الدفن وبه الاول لو لم يحكم به علم انه ان صلى الله عليه وسلم

كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلا يطلب من تعظيما بالصلوة من عظميا كما طلب ذلك من غيره ١٣ **قوله** الجواب رتبك الى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الله في تحصيل الرتبة باله قول والفضل في المزدوج ان من فعل استغنى بما له الى ثوابه وجننه فيناسب الرحمة واذا خرج استغنى باعتقاده الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالى فانما نشره في الارض وابتغوا من فضل الله **قوله** في ترك ركعتين الامرا متشابا لا يجوز خلافه للظاهرية وارتكبان تيمم المسجدة او ما يقوم مقامها من صلوة فرض من الوضوء في غير وقت مكروه عندنا او طواف والظاهر من الحديث اختصاصه بهما بجزء الجلوس ويترك ان التقييد بالجلوس جرى على الخائب ومن وجده وقت ركعتيه الصلوة ابو محمد رث قال انك مررت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل ركعتين في الفضل ولو يؤيده ما سمع عن جابر بن زيد الامام الكبير التبايعي انه قال اذا دخلت المسجدة فسل فيسب فان لم تفعل فيه فاذا ذكر الله فلك انك قد صليت

قوله الم مقبرة بنح الباء، ونحما وقال ابن حجر ثلثها وفي القاموس المقبرة مثله الباء، وكالمكية موضع التيمورل على العاوي انكفوا في السن عن الصلوة في المقبرة والحام بل هو للشرية بلحزم
 ومنه بينا الاول ومنه سب احمد الترمذي بل عدم انعقاد الصلوة وقال شافع الميتة في الفلأى لا باس بالصلوة بالمقبرة اذا كان في موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر ١٢ **قوله** بنى الله مثله أى مثل
 المسجد وفي القدر ولكنه انفس منه بزيادته كثيرة او مثله أى مبنى البيت وان كبر مسانه او بريدان فضل على بيوت ائمة كفضل المسجد على بيوت الدنيا وبه المن بنى في مظنة الصلوة ١٣ مجمع البحار
قوله عمرو بن عتبة بمودة ومهلين مفتوحات ابن مامر بن نعله السمي بالونجج صوابى مشهور اسم قديما واجر احد ثم نزل الشام ١٤ اقرب

قوت المختص الثالث الرمال الاثلاثه مساجد، قيل بولس معناه منى او نجد او جدار، من قال نزل في فصيله في شد بالمسجد غير الثلاث ونقله عن جمهورهم وقال القرطبي من امن بمسجد فاعلم ان
منه ثم لم يجد فغدا وانما لا يخرج بكل مسجد الاثلاثه وانما قصد غير المساجد من الرضه في طلب علم ورياء صالح واخوان وتجاره ونزبه فيليس واعتدافه فقد جاز مع ما به ظاهرا مما بين لمحصل ان قصد
رياء الى المسجد يفتى فيه الصلوة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومبدي هذا وقال الشيخ تقي الدين السبكي ليس في الارض بقعة لما فضل له امتا حتى قصد الرمال لما لذلك الفضل غير البلاد الثلاثه قال
ومروى بالفضل ما شبه الشرع باعباده وكتب عليه حكمه شرعا وما غير ما ظاهرا له لما تماثل فيما دورا باوهم وزياده من منهوبات او مباحات او واجبات وقده التمس ذلك على بعضهم فزعم ان
شربا لزياده لمن غير (الثلاثه) داخل بالمتع وهو غلط لان الاستشهاد انما يكون من محقق المستثنى من اى لانه مسجد من مساجد او مكان من امكنه لا يصل ذلك المكان الا لثلاثه المذكوره وشربا لزياده منه
لمن في المكان لانه مسجد الحرام من اى سجد البله الحرام اى المحرم وكذا قوله (وسجد الاقصى) سماه بعده عن المسجد الحرام قلت وثنو ما يجمع
مسافه لاسرار الى مدة لانتساب ماوة زو عليه السفيه برفعه بته او جردا الجمله مال بالمشهور وايه واذكر قريه اعزاز اى انزوا المسكينه وبنى سره لشكر الخطا فكل خطوه حسنه اولان الساعى لصلوة فهو فيها
يشفي من يتادب يتادب باب الصلوة كتحشور وتترك جلته

اتى سالتني كما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان وفي الباب عن ابى سعيد والحكم الغفاري وابى هريرة وانس قال ابو عيسى
حدثني ابى ذر حدثني حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب الاسود قال احمد الذي لا اشك فيه بن الكلب
الاسود يقطع الصلوة وفي نفسه من الحمار والمرأة شئ قال اسحق لا يقطعها شئ الا الكلب الاسود باب جاء في الصلوة في الثوب الواحد **حدثنا** قتيبة بن
الليث عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في بيت امرأته مشتملاً في ثوب واحد وفي الباب
عن ابى هريرة وجابر وسلمة بن الأكوع وانس وعمر بن ابي أسيد ابى سعيد وكيسان بن عباس عائشة وامرأته وعمار بن ياسر وطلق بن علي وعياذة بن الصامت
الانصاري قال ابو عيسى حديث عمر بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند كل اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين
غيرهم قالوا لا بأس بالصلوة في الثوب الواحد قد قال بعض اهل العلم يصل الرجل في ثوبين باب جاء في ابتداء القبلة **حدثنا** قتادة بن داود عن ابي
عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اسبعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد ترى ثقلبك وجهك في السماء فكنزيتك قبلة ترضها قول وجهك شطر المسجد الحرام فوجهه الى الكعبة وكان يحب ذلك فصل
رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله وانه قد وجهه الى الكعبة قال فاتمروا ثم
ركع وفي الباب عن ابن عمر وابى عباس عمار بن اوس وعمر بن عوف المزني وانس قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري عن
ابى اسحق **حدثنا** قتادة بن داود عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركعوا في صلوة الصبح قال ابو عيسى هذا حديث صحيح باب جاء ان يدين
المشرق والمغرب قبلة **حدثنا** محمد بن ابي معشر وابى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة
حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن ابي معشر مثله قال ابو عيسى حديث ابى هريرة قد روى عنه من غير وجه وقد تكلم بعض اهل العلم في ابى معشر ومثله
حفظه واسمه نجيم مولى بنو هاشم قال محمد لا روى عنه شيئاً وقد روى عنه الناس قال محمد وحديث عبد الله بن جعفر الخرمي عن عثمان بن محمد
الاخشي عن سعيد المقبري عن ابى هريرة اقوى واحسن من حديث ابى معشر **حدثنا** الحسن بن بكر المزني نا علي بن منصور نا عبد الله بن جعفر الخرمي عن عثمان

الحمار والمرأة ولا يقطعها شئ عند الشك وانما هو في وجود السرة في واقعة الباب فزاي بناري وجواب في واقعة الباب وزعم البيهقي عدم ما في واقعة الباب كما ساذكره في البزاري انما السرة
تأني باب ما جاداه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحصار والمرأة قوله في نفسه شئ لان حديث قطع الصلوة بالمرأة والحمار يارضه حديث نوم ما شئ بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس وامرأته قطعاً بمرور الكلب فصار من لم يكن في البيت الا هو وامرأته او ولدان او ولدان من المراء من الشك قطع الصلوة
واقول ان المراء من القطع قطع الوصلة التي اخبر الشارع بها الغاية منها وان القطع لم يكون في المنزل وهو اوصلا واقول ان حديث الباب خلاف الامة الثالثة تأول الناس بان المراء من الشك قطع الصلوة
كانت لا تروى الحديث في المراء وما انكسرت فوجه القطع بالكلب الاسود والحمار والمرأة ان في الحديث ان اسلم بالاسود وشيطان وفي الحديث اذا نكح المراء يرى الشيطان
وفي الحديث ان النساء جبال الشيطان فكل من اشترى ثوباً من الشيطان فكل من اشترى ثوباً من الشيطان فكل من اشترى ثوباً من الشيطان فكل من اشترى ثوباً من الشيطان فكل من اشترى ثوباً من الشيطان
في الصلوة في الثوب الواحد ما سئل الباب كما قال الصحابي ان عمر بن الخطاب ان اوسع يوشح ويحشى بالثوبين بين الطرفين والى الخفاف والاشغال
وان كان فيهما فيعقد على الخفاف والاشغال ثم صرح الاضاف ان اشمال الصلوة في الثوب الواحد كرهه ولا بأس به في الثوبين لما في ابى داود من ١١٤ عن وائل بن حجر
ابى طه السلام كبر وفتح اليمين في داخل الثوب ثم التحف اليوقا احمد بن حنبل يقطع الصلوة بكشف احد الثوبين اذا كان الثوب وسيفاً يمكن ستره به به واعلم ان الصلوة في ثوب
الثوب مستحبة عندنا الرداء والازار والعمامة ولا تتركه ولو تتركه سجدت العمامة وان كان اما ما باب ما جاداه القبلة المشورة في الكتب بيت المقدس بكر الاول من باب
مجرد وانكسرت العمامة في ثوب القبلة قبل وقع مرتين وقالوا ان عليه السلام كان يصل الى بيت الله في مكة ثم تسلمت القبلة وانحرفت الى بيت المقدس في المدينة ستة عشر اسبوعاً وعشر
شهرًا ثم تسلمت وجعلت القبلة بيت الله وقيل ان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة في مكة بيت المقدس وكان ما موراً باستقباله وكان يستقبل بيت الله بطوره ولطافة الثانية
رواية قوية عن ابن عباس وانه عليه السلام كان يصل يعمل اهل الكتاب قبل نزول الشريعة الفزاري ويدل عليه كثير من الاحاديث ولكنه يرد على الطائفة الثانية ما في بعض طرق
حديث امام جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام عند مقام ابراهيم وفي مقام ابراهيم لا يمكن التوجه الى البيتتين وما وجدت احداً توجه الى هذا قوله فقلوبهم في اصحاء لم كان
الغاية عليه السلام الى السماء لغزوة فيكون مستثنى من ما في مسلم انتهى عن النظر في السماء واما موضع تحمّل القبلة فيقول السجدة النبوية ولكن التحقيق انه مسجد القبلتين وانحرفت
صل الله عليه وسلم عن بيت المقدس الى بيت الله في الصلوة وبطل موضع وكسب الصحابة ايضاً والسيوطي فيه كلام ذكره في روح المعاني وقال المافظ بربان الدين الحلي الثاني
في شرحه على البخاري ان التحويل كان في حالة ركوعه عليه السلام في الثانية قوله فقلوبهم في اصحاء لم كان في المسجد النبوي بعد ما وقع التحويل في النظر في مسجد القبلتين
قوله على قوم من الانصار في مسجد بني عبد الاشعل والرجل انما كان عبداً بن بشر وهو الذي اخبرنا في مسجد قبا ايضاً التحويل قبله ثم في كتب السير ان اول صلوة وقع التحويل فيها صلوة
الظهر في المعجمين انما صلوة العصر فقال المحدثون في جمعها بان التحويل وقع في وسط صلوة الظهر واول صلوة صليت بتمامها نحو بيت الله العصر فلما بلغ ثم اعلم ان في رواية الباب

سنة قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة اي مشرق الشام ومغرب الصين والظاهر انما قبلة اهل المدينة ١٢

قوت المختار

والكلب الاسود وشيطان

على ظاهره وقال انه يشهور بصور الكلاب السود وقال بعضهم لما كان الاسود اشدر فزاي من غيره واشد ترويحاً كان العمل اذا اراد استقل عن صلوة به فزاي اياه قطعاً شئ ذلك فافهم باعتبار ما
يتخوف منه ويؤول اليه وكذا تأولوا قطع المرأة والحمار فافهم في ثوب واحد قال العراقي كيف يجمع بينه وبين منية عن اشمال الصلوة
فجواب ان النبي جاء عن صفة مفصلة فيمنع هذا على غير مورد الشئ وقد خبر بان كان مخالفاً بين طرفيه وهو مخالفت شكال الصلوة لما قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى نحو بيت المقدس ستة او
سبعة عشر شهراً بمحذوف تحويل سنة قال قسب نسخ القبلة مرتين وذلك اشترط مرتين ولحم المرأة لا يبرئ مرتين قال ولا يحفظ ايها وقال ابو النجاس العرفي جواز الخوض مما سمت النار قال بطويع
فما قلت في واربع تكرار النسخ لما جاء به النصوص والآثار بقية ومثله كذا الاضواء خمس الآثار فصل رجل مع العصر ثم صلى قوم من الانصار ابو عباد بن بشر وعباد بن نيك ما بين المشرق
والمغرب قبلت اي لا بل الجنوب السودان وشمال كيبية وشام فمن كان باعدهما استقبال بغيره فاقبله تجاهه ما بين الجنوب والشمال قبله اهل المشرق والمغرب فمن مشرق شمس
مغرباً وعكس فاقبله نحو وجهه انشاء الله تعالى

بن عمر الأحمسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما بين المشرق والمغرب قبلة وإنما قيل سجد لله بن جعفر المحمدي لأنه من ولد موسى
بن قحظة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله بين المشرق والمغرب قبلة منهم عمر بن الخطاب و
علي بن أبي طالب وابن عباس وقال ابن عمر إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة إذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين
المشرق والمغرب قبلة هذا أهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التي أسرار أهل مرو باب جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم حدثنا محمد بن عثمان
ثنا وكيع نا شعيب بن سعيد الثماني عن عائص بن عبدة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر في ليلة مظلمة فلقد تردد
أيئ القبلة فصلى كل رجل مما على حياله فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقرأ وأياما تلووا فاتحه وجه الله قال أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بذلك لا تعرف إلا من حديث أشعث السمان وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان
ليضعف في الحديث وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد فأصلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلواته جائزة وبه
يقول سفين الثوري وابن المبارك واحمد واسحق باب جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه حدثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن أيوب عن
زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله أن من صلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقاعة الطريق وفي الحما
ومواطن زابل وقوق ظهر بيت الله حدثنا علي بن مجاشع نا يزيد بن عبد العزيز نا زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله بعناه ونحوه وفي الباب عن أبي مريم وجابر وأنس قال أبو عيسى هذا حديث ابن عمر إسناده ليس بذلك القوي وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه
وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
شبهه وأصح من حديث الليث بن سعد وعبد الله بن عمر بن الخطاب عن بعض أهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان باب جاء في الصلوة في

[illegible][illegible]

قوت المغتدى - بن اشعث بن سعيد اسمان قال العزقي تابعه عليه عمرو بن قيس العتق سئل عن صم اقرجه ابو واوذا اليه اسي يستدوه والميتقى لب قال ال
ان عمرو بن قيس مشاراك في ثلث المغتدى له كان اموا عانا منه فذبحه ذبناجه ولذا ذكره ليعلل عن زيد بن جبيره انهم قوتوه فزاد كبريته ليس له عند المصنف الا هذا الحد يثبت
لوجه اوفى امزجه بالفتح والهمزة ياءه كان ميتا برؤس راو لمجردة بنج كسر اعي مكان يذبح به حيوان يسوق في مرايق غنم يرا فوجوده في ثلث اسناد كساجه جمعا وفروا قال ابو بيري هو مغتصم كساجه
الابن واهل مرايقه

مرايض الغنم وأعطان الابل **حدثنا** أبو كريب نايعي بن ادم عن أبي بكر بن عياش عن هشام بن عمار عن ابن سيرين عن **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل **حدثنا** أبو كريب نايعي بن ادم عن أبي بكر بن عياش عن ابن خزيمة عن ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الباب عن جابر بن سمرة والبراء بن عازب وسبرة بن معبد الجعفي وعبد الله بن معقل وابن عمر وأبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أصحابنا **رواه** يقول احمد واسحق وحديث أبي خزيمة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث غريب **رواه** اسرائيل عن أبي خزيمة عن أبي صالح عن ابن خزيمة عن عثمان بن عاصم الأسدي **حدثنا** محمد بن بشير نايعي بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح الضبي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرايض الغنم **قال** أبو عيسى هذا حديث صحيح وأبو التياح اسمه يزيد بن محمد **باب** ما جاء في الصلوة على الدابة حيث ما توجهت به **حدثنا** محمد بن عجلان ناويكي وعيسى بن ادم قالنا سفيان عن أبي الزبير **عن** جابر قال **حدثني** النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فمئته وهو يصلي على راحلته نحو الشرق والجدو اخفض من الركوع **وفي** الباب عن انس بن عمر بن سعيد وعاصم بن ربيعة **قال** أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح **وروي** من غير وجه عن جابر والعمل عليه عند عامة اهل العلم لا تعلم بينهم اختلافا لا يرون بأساً ان يصلي الرجل على راحلته تطوعاً حيث ما كان وجهه الى القبلة او غيرها **باب** في الصلوة الى الراحلة **حدثنا** سفيان بن وكيع ناويك والاحمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى بعبدة او راحلته وكان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح هو قول بعض اهل العلم لا يرون بالصلوة الى البعبدة بأساً يستتر به **باب** ما جاء اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فأبداً وبالعشاء **حدثنا** قتيبة بن نافع عن الزهري **عن** انس بن مالك به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقامت الصلوة فأبداً وبالعشاء **وفي** الباب عن عائشة وابن عمر سلية بن الأكوع وام سلمة **قال** أبو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر بن عمر **رواه** يقول احمد واسحق يقولان يبدأ بالعشاء وان قاتته الصلوة في الجماعة سمعت الجارود يقول سمعت وكيعاً يقول في هذا الحديث يبدأ بالعشاء اذا كان الطاهر غاف فساداً والذي ذهب اليه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اشبه بالاتباع وانما أرادوا ان لا يقوم الرجل الى الصلوة وقلبه مشغول بسبب شيء **وقد روي** عن ابن عباس انه قال لا تقوم الى الصلوة في انفساشي **وروي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا توضع العشاء واقامت الصلوة فأبداً وبالعشاء **قال** وتعتني ابن عمر وهو يصلي قراءة الامام **حدثنا** قتيبة بن نافع عن ابن عمر **باب** ما جاء في الصلوة عند النعاس **حدثنا** هارون بن اسحق الهذلي نايعي بن سفيان الكلابي عن هشام بن عمار عن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفس احدكم وهو يصلي فليرقب حتى يذهب عنه النوم فان احكم اذا صلى هو ميتعس فاعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **وفي** الباب عن انس بن ابي هريرة **قال** عيسى

عمو العمري ضعف الترمذي تبعاً للبخاري واليعنى سنن ابوداود وم كثر وعندي انه من رواية الحسن وفي الميزان انه لا يروي عن نافع فوثقه وكسب قال ابن معين الذي اشبه الرجال في حق الرجال وتقره عبد الله الحري بغيره تاتي بحديث ذي اليمر **قوله** من حديث الليث بن سعد انه قد اخطأ الشوكاني في نيل الاوطار في هذه العبارة وقلها ويصل من يانزة والي ال انما ليست ببيان في نسخة ابن ماجه في نسخة حديث الباب **باب** ما جاء في الصلوة في مرايض الغنم واعطان الابل لغتان ميث والمعر من الغنم كوسند اي الغنم ام منها حديث الباب قوي ومضمون مروي في الصحيحين ايضا وتسك الواو كيميث الباب على لسانه البوال بالكل لم يروا بالواو والجنب الشافعي في الحديث وقال ان الابل مع كونه بالكل لم يرض عن الصلوة في اعطانها فالوجه ان يكون شرب خلاف الغنم وقال الجمهور انكم اخذتم من اللزوم من الحديث وليس يعرف ومنكم ان قول لا يرب في ان تسك المواك قوي فلابد من الجواب فاجيب بالوجهين احدهما ما ذكره الشارحون والمثرون وما فذه ما اجاب الشافعي في كتاب الام وفي ضمن كلام الشافعي ان العرب كانوا يصطون مرايض الغنم اعطان الابل وان الصلوة في ناحية المريض يطلق عليها الصلوة وان المريض كانت تختلف بخلاف الاعطان والوجه الثاني ما ذكره ابن حزم ان حكم الصلوة في مرايض الغنم كان ثم نسخ وكان الحكم حين لم تكن المساجد مبنية **رواه** الجارود وحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بتطهير المساجد بسنة قوي وعندي قرائن والزم على ما قال ابن حزم منها ما أخرجه البخاري في صحيحه من ٩٠ ان هذه الواقعة قبل ان يبنى المساجد وعندي هذا الحديث المنقصر اختصر من الحديث اللاحق في ص ١٩١ ان كان يجب ان يصلي حيث ادركه الصلوة لم يقل على ان الاختار كان موضع ادركه الصلوة فيه وايضا كانت ارض المدينة ذات جرات وكانوا يصطون مرايض الغنم في ان المريعين اولي باوار الصلوة ويبدل ما في معنى الآثار من ٢٢٣ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تجدوا الامم اربع الغنم ومعاظن امم ان الصلوة في مرايض الغنم عند عدم وجد ان ارض غير بلاد في موطن عمر من ١٢٣ عن ابي هريرة احسن مرايض الغنم والطب راجعاً وصل في ناحية المريعين ورفعه ولكن الوقف صواب والتمس علم بالصواب **باب** الصلوة على الدابة حيث توجهت نحو القبلة يجوز ان افطر مسلمي الدابة عند الكل في غارة البلدة وقال ابو يوسف يجوز ان يركب الدابة في داخل البلدة ايضاً ثم قال الشافعي يجب استقبال القبلة اية الصلوة وعندنا في واجب على مستحب واما المكتوبة فلا تجوز على الدابة نعم تجوز للمحتاج المطلوب ولا تجوز للطالب المستلحة العجيزة ذات القوائم الدابة كالارض تجوز ان افطر المكتوبة عليها واما

قوله صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وذلك لا يلزمه فاما موجودة في المريعين لان الابل تزود في النمل

فاذا شربت رفعت وذسها ولا يؤمن تغارها وتفرقها وتؤدي الصلوة او تنهه من صلوة او تنهه برشاش البوالا ذكره في مجمع البحار ١٣ **قوله** فابداً وبالعشاء قال ميرك نقلنا من التلخيص وهذا اذا كان جائعاً ونفسه يشتهي الى الاكل وفي الوقت سعة واما احسن ما روي عن ابي حنيفة رضى الله تعالى عنه لان يكون اكل كل صلوة احب من ان يكون صلي في كل اكل ١٢

قوت المفتي

في اعطان الابل بين فطامها خن كاسباب جماعاً ووافرها الشافعي بالتمسك بغيرها وبالنسبة العطن مبرك ابل حول المادون حرم نكل عطن مبرك بلا عطن لان العطن ما تناخ به بعد ودوا فقط والمبرك مكان اتخذه لما مطلقاً فتودع عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلي في مرايض الغنم ازلوا الشيطان قبل ان يسي السبد قال العراقي وجمهور العلماء مثل هذا نظر داود احقر الشافعي قال العراقي اي وضع بين يدي الاكل لاستلواوه او جعله في اوعية فخبر ابن عمر المشفق عليه اذا وضع ولما نشأه اذ قرب (اذا انفس) بلغ يميز احدكم وهو يصلي فليرقب حتى يذهب عنه النوم فان احكم اذا صلى هو ميتعس فاعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

حديث عائشة حديث حسن صحيح **باب** جاء من زار قوما فلا يصلي بهم **حدثنا** هناد وعمر بن عجلان قالا قالنا وكيع عن ابي بن يزيد العطاري عن يونس بن ميسرة القيلي عن ابي عطية رجل منهم قال كان مالك بن الحويرث ياتي في مصلتنا بعد الصلوة يوما فقلنا له تقدم فقال يستقدم بعضكم حتى احببكم ثم لا تقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم جل منهم **قال** عيسى هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا اعتد اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم **قالوا** صاحب المنزل حق بالامامة من الزائر **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن له فلا بأس ان يصلي به وقال الشافعي بخلاف ذلك لان الحويرث وشذوقي ان لا يصلي احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل **قال** وكذلك في المسجد لا يصلي بهم في المسجد اذا ارادهم يقول يصلي بهم جل منهم **باب** جاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء **حدثنا** علي بن مجاشع اسطعيل بن عياش قال حدثني جيب بن صالح عن يزيد بن شريك عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الا امرئ ان ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن فان نظر فقد دخل لا يؤمر قوما فيخص بدعوتهم فان فعل فقد خانهم لا يقوم الى الصلوة وهو حق **وقال** الباب عن ابي هريرة وابي امامة **قال** ابو عيسى حديث ثوبان حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن السمر بن مسعود عن يزيد بن شريك عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم **روى** هذا الحديث عن يزيد بن شريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث يزيد بن شريك عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ثوبان في هذا **اجود** اسنادا واشهر **باب** ما جاء من اقر قوما وهم له كارهون **حدثنا** عبد الله بن علي بن واصل بن كوفي نا محمد بن قاسم الاسدي عن الفضل بن دهلج عن الحسن قال سمعت انس بن مالك قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا رجل اقر قوما وهم له كارهون وامرأة بائنت وزوجها عليها سخط ورجل سمع حديثا على الفلاح ثم لم يحب **وفي** الباب عن ابن عباس طلحة وعبد الله بن عمرو وابي امامة **قال** ابو عيسى حديث انس لا يصح لانه قد روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى وعبد بن القاسم تكلم فيه احمد حنبل **وضعفه** وليس بالحافظ وقد كره قوم من اهل العلم ان يؤمر الرجل قوما وهم له كارهون فاذا كان الامام غير ظلم فامنا لا ثم على من كرهه **وقال** احمد الشافعي في هذا اذا كره واحد او ثلث او ثلثة فلا بأس ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر

ذات ثمانين فان كانت مبرورة بالقرن فكلما حكم الدابة وان كانت غير مبرورة بها فمرسا ولما تقوم مقام القائمة الا ان في حكمها حكم الارض **باب** الصلوة في الرحلة اي يجلسا سورة وآراء الزهري ليست تامة الا في حديث بل تامة النقل وقال ابن قتيبة انه يورى لا يجوز لطلاق الدابة على ان لا تارة الا في حديث ولكن الصواب ما قال الجمهور **باب** اذا حضر الغنم او اقيمت الصلوة فابعدوا بها الغنم **قال** ابو حنيفة لان يكون طامع في كل صلوة احب الى من ان يكون ملوثا كلبا لما نادى حضور الطعام من اعداء ترك الجملعة والتفصيل في الفقه في مشكل الآثار فيه صلوة الغرب والعالم في متن الحديث فغنيق الامر حكاية كان من بن شاذي يصلي بالجملعة يادواك الخيرية الى خمسة وعشرين سنة والتفق روم موت امر فشنل في تيميزها وكيفية وفاته الجملعة فاستف عليه فصل اربعة وعشرين نفلا فزني في المنام يقول رجل حليت الترافل بدل الجملعة لكك ما حرزت ثواب الخيرية **باب** الصلوة عند السجاس النوم ما يتعلق بالقلب والناس ما يتعلق بالقلب والناس ما يتعلق بالرأس والسنة ما يتعلق بالعينين **قوله** فبسط نفسه قيل السب بان يقر بجرما يريد وقيل السب عتبه عدم المصانة بالصلوة فانه يضطرب قلبه ويقول في اية كلمة انقيت قيب نفسه وقال العلماء ان هذا الحكم في ان افلح ولما الغريزة في اتي بها بعمل المشتبه على النفس **باب** ما جاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء الخاتمة من امسك البون والماق من امسك النائط واعلم ان حديث الباب اشكل على العلماء فانه يسي من ان يخص نفسه بالدعاء والحال ان الادوية الواردة في الاماد يثبت داخل الصلوة وما جاز مروي به في التكلم الواحدة الا اذا مثل دعاء الاستسقاء ومن جاز رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقال بكك المال وجاز العيال الخ ولد دعاء القنوت الذي هو متعارف من العلم اننا نقتضيك الخ فكيف حكم حديث الباب بان لا يخص الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من المحققين ان حديث الباب موضوع متاثر من هذا الاشكال واقول لا يمكن حكم الوضع على حديث الباب اصلا ثم قال متاول ان لا يدعوا لنفسه ويدعوا لغيره اي لعز الغير اقول ان لا يجاز هذا القول وقيل ان مصداق حديث الباب الادعية التي يصيح التكلم مع الغير من ادعية القرآن العظيم ودعاء الاستسقاء وغيره ويكون المستدري شريك في تلك الادعية لا الادعية التي ياتي بها منفردا ويخبر **وليعلم** ان الدعاء المحمول في زماننا من الدعاء بعد الفريضة واليمين ايدى على الحياة الكرامة لم تكن الواقعة عليه في عهده عليه السلام ثم الادعية بعد الفريضة ثابته كثير لا رفع اليدين وبدون الاجتماع وثبوته متواتر وثبت الدعاء بمقتضى رفع اليدين بعد الفريضة في وقتين احداهما في بيت ام سليم حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم السجدة ودعاه لانس والاماني كتاب الاعشاء والسنة للشافعي من مالك ابدعت فراه ايلم يترجم العمل في العبد المالك وليس غرضه من عدم الجواز عليه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع اليد من لا يثبت في المواضع الاخر يردى الى الله ما بعد المكتوبة ايضا واستدل بالعموم قول الداريم في ثبوت رفع اليدين في الادعية في غير المكتوبة ولكن الاحتجاج بالعموم الاطلاق انما يكون فيما لم يرد حكم الناس ويمكن فيه ما في الترمذي من ٥١ وتفتح يدك اي ترفعها الى ربك مستقبلا بطونها الخ وكذا ليس بدال على تمام المياه الكدائية وقال ابن قيم في الزاد ان هذا بدعت ولو قش في مثل الكلام في حديث الباب ان مصداق ما فيه الادعية الواردة يصح التكلم مع الغير مثل دعاء القنوت وغيره **قوله** حتى يستأذن الخ من نظري بيت رجل بلا اجازة فجره اهل البيت او تكلم قبل يقتض اولوذي ام لا فذكر في موضع **باب** من ام قوما وهم له كارهون حاصلة المسئلة كما قال الفقهاء ان باحث الكرامة الشرعية ان كان من جانب الامام فلا ثم عليه

له قوله وليؤمهم رجل منهم فانه حق من الضيف كانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحديث ثم مدغم بعد الصلوة فاسين لا استقبال والا فليجروا نكاه ١٢ **له** قوله حق هو مفتح حاد وكسوفات من به لول شهيد ١٢

له قوله كارهون اي لا يرضونهم في الشرع وان كرهوا خلاف ذلك فالجيب عليهم ولا كراهية قول حنيفة اي الى سبيده وفي معنى النهي الجارية الابعة قوله وزوجها عليها سخط اذا كان السخطا سيرة عليها او سودا بها او قلته طاعة اما ان كان سخطا زجها من غير جرم فلا ثم عليها قال ابن مالك وقال المظهر ان اذا كان السخط بسوء خلقها والا فالحال مر بالهكس كذا ذكره في الرقابة ١٢ **له** قال في الحاشية ان كان السقوط من آخر السند فان كان بعد ان يبي فالحديث مرسل وهذا العمل ارسال وحكم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا يدرى ان الساقط ثقة او لا لان الثاني قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثابين ثقات وغير ثقات وعند ابي حنيفة ومالك المرسل مقبول ويقولان انما ارسله كمال الوثوق لان الكلام في الشبهة ولو لم يكن عنده ثبوت لم يرسل ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

قوت المختذي وحديث حبيب بن صالح عن يزيد بن شريك عن ابي عيسى في بعض ما روي في تحمية فقه ثمانية ليس مثلنا ثم عند المصنف انا هذا الحديث اسم الى حين شذلو بن سبيد احسن ابناء فقهاء فنون ككتف من به لول شهيد بحسبه وعن السمر بن جبير فقه كعبه ابن سير بنون فسين فراه كعبه رما محمد بن القاسم الاسدي اقال العزقي لم يرعه المصنف انا هذا الحديث وليس له بجملة الكتيب شني وهو ضعيف جدا كنه اتمد واند رقتي وقال احمد واما دية موضوعة

الثلاثين والثلاثين في ذلك سجدةين قبل ان يسلم **والعمل** على هذا عند اصحابنا وقل بعض أهل العلم اذا شك في صلاة فقام
يدركه صلى فليعد **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** نا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان يأتي احدكم فصلا
فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدةين وهو جالس **قَالَ** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حَدَّثَنَا** احمد بن نشار واهم
بن خالد بن --- **عُثْمَةُ** نا ابراهيم بن سعد قال حدثني محمد بن اسحق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي
صلى الله عليه وآله يقول اذا سها احدكم في صلاته فلم يدرك واحدة صلى او اثنتين فليكن على واحدة فان لم يدرك اثنتين صلى او ثلاثا فليكن على اثنتين فان لم يدرك
ثلاثا صلى او ربا فليكن على ثلاث **وَلْيَسْجُدْ** سجدةين قبل ان يسلم **قَالَ** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وَقَدْ** روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف
من غير هذا الوجه رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله **بَابُ** فاجاء في الرجل يسلم
في الركعتين من الظهر العصر **حَدَّثَنَا** الانصاري نا معن نا مالك عن ايوب بن ابي تيمية وهو السخيتي نا عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اثنيتين فقال له ذواليدين اقم الصلاة امر نسيت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله اصدق ذواليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى

[illegible]

عہ قیل ان روایۃ فی کتاب الامم من ابن مسعود ویدل علی النسخ فی مکۃ وانی راجعت کتاب ان فلم اجد فیہ روایۃ نہ قول الشافعی نہ نفسہ ۳

قوله فيه على واحدة اعلم ان في هذا الحديث يدل على انه ينبغي ما يستيقن ولا يعمل بالتقوى بموجب سبب الجود وقال الترمذي وعند بعض اهل العلم في سورة الشك بعد الصلوة
 وقال ابو حنيفة بعد ان شك اول مرة لم يكن الشك مائة ولا التحري بانقضى انساب ويعمل به وبعد التحري ثم يعمل غلبة الظن في جانب واحد على القل ويوجه للسبب وان ابدى
 على الظن القاسم اسلم مقتر في الشرح كما في القبلة وغيره باقتراحه في العجوب عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك بعد فليتم الصواب وليتم عليه سنة
 جامع الامور من حديث الضحاك عن ابن مسعود اوهم في صلوة فليتم الصواب ثم يمسح بيمينه ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وان كان في شك في الصلاة فليتم الصواب ثم يمسح بيمينه
 في صلاة من السهو والشك فتدرو في الاضافة في سورة كثيرة الشك بخرج عظيم والاصل انه قد ثبت في هذا الباب من حديث ثالثة انه اذا شك احدكم في الصلوة فليست له ان يكمل او يكف
 وثالثة من شك في صلوة فليتم الصواب وثالثة للثبوت الذي في الكتاب ان الحق باننا على ما يستيقن فيصنع ابو حنيفة رحمه الله تعالى يحمل الاول على عروض الشك او مرة واحدة في
 في صورة وقوع التحري على احداهي فبين ذلك على عدم وقوع التحري عليه وبذلك اكل الى الجمعية الذي ينبغي مذهب ابن مينا فان قلت الشك مما اوسع الطرفين فغلبة الظن لانه
 فيها ثالثة اصطلاح عادت وفي اربعة والشرع يقابل اليقين فيمثل الظن والوهم ايضا ١٢

[illegible]

الاموال في الدرجات ولا يسبقكم من بعدهم لامن اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولا يشع ان يفوق الذكر من سمونه الاعمال انشاده نحو الجواهر وان ورد افضل الاعمال اعظم لان في الاعمال
 في الذكر من المشقة سيما الحمد حال الفقر بالعبره اعظم كذا في مجمع البحار ١٢ **قوله** دير كل صلوة قال في القاموس الدير بالضم ويعني تقبيل القبيل ومن كل شئ عقيه وموخره ١٣
قوت المعتدي والسماء من فوقهم ١٤ اي المطر والبدن كسر موصدة فشد لانه الذوده فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على واعلته استدل برؤو وغيره على انه صلى الله عليه
 وسلم باشر الاذان نفسه وعلى ذنب الجمع بين الاذان والاقامة ذكره بشرح المذهب بسوطا دار الرضه منقرا واجابت روايته اخرى صريحه في ذلك ليسين سيده بن منصور ومن قال انه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم يباشر هذه العباده بنفسه والخزفيه يقول ما سئله امر بها صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها فشق غفل وقد بسطت المسئله بشرح الوطواط وعاشي الردفه

[illegible]

يقول سفیان الثوري بن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** جاءني من تقوته الركعتان قبل الفجر يصلها بعد صلاة الصبح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عمرو الشوكي نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلوة فصليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني أصلي فقال مهلا يا قيس أصلا تان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذا قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم لا نعرفه مثل هذا من حديث سعد بن سعيد وقال سفیان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث مرسلًا وقد قال قوم من اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس قال ابو عيسى وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جده يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن قهزك بناصب والبر واسناد هذا الحديث ليس يستصل محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فزاي قيسا **باب** جاءني في اعداتها بعد طلوع الشمس **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي حنيفة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن زهير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى عن ابن عمر انه فعله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم ورواه يقول سفیان الثوري والشافعي واحمد واسحق وابن المبارك قال ولا نعلم احدا روى هذا الحديث

[illegible]

باب الحج على النسيئ وفيه فئلا سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فغسل الركبة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا انتهى وروى أبو داود على من قال من نورك النمام في الركبة المفردة غير مئنا السمو. **باب** ما جاء في إعادتها بعد طلوع الشمس ينبغي للمنفق أن يأتى بها بعد طلوع الشمس قبل الزوال لما مر بنا بقا حديث: **باب** قوى محمدا في كرم في المشرك وعلى في نجس المشرك أقر الله بهي يضى الحديث وأنى تتبعت الحديث وأنتج عندي بشرى من طريقها وما وجدت فيما ذكره الزيدى من المتن نسخة في نسخة أحمد ونسخة في سنن الدارقطني ونسخة في سنن الكبرى للبيهقي وأثنان في صحيح البخاري.

له قوله فلا يزال في رواية فكنت على الله عليه وسلم قال يا من عبد المالك بذليل على جوارقته سنة المصح بعد فرض من لم يعمل قبله ويركأ الشافعي قال على القاري سياق ان الحديث لم يثبت فلا يكون حجة على أبي حنيفة ذلك في المراقبة ١٢ **قوله** وعذابي عيفة والي يوسس لا قضاء سنة الفجر بعد الغروب لا قبل طلوع الشمس ولا بعد بالانه حتى نفلا مطلقا لان السنة ما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت اذا اواها في غير الوقت على الافراد وانما اجابا بها الغرض في ليلة القدر ليس والتعليل المطلق لا يقتضي بعد المصح ولا بعد ارتداعا وقال محمد حسب اني ان يتيسر الى وقت الزوال لانه صلى الله عليه وسلم فقام بها بعد ارتفاع الشمس صلاة ليلة القدر ولما ان الاصل في السنة ان لا تقتضي لاحتمال القضاء بالواجب الحديث ورد في فتاها جاعا الغرض بما ذكره الشرح في العمارة ولما حديث الباب فلهذا لم يثبت كما في شعر كل ام المؤلف

عنه وسئل اسد بن موسى في صحيح ابن حبان واكثر الحمد من ان ارساله ١٢ يا

فينا بسند

[illegible][illegible]

الحقوله ركتين قبل الظهر اثم ان محمد بن الحسن الشيباني ذكر في الحديث في موطنهم قال يذا تلوع ويحسن وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعاً اذا زالت الشمس فقال ابو ايوب الانصاري عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاب ان يسعد بن يساف قال يارسول الله انفس بينين بالسلام فقال لا اغيره يا نبيك يكثر من عامر الجلي عن ابراهيم والشيباني عن ابى ايوب الانصاري اثنى وقال شاذهم علي القاري اربع رديت في ذالالباب ما رواه الجماعة الا البخاري من حديث ام حبيب بنت ابي سفيان انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تلوعا من غير الغفلة الا ما بين الله له بيتا في الجنة واذا التزمه في النساء في اربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل سنة الفداء اثنتي عشرة .

قوله وبعد بأربعين الحقة الشيخ زين العام اختلف اهل هذا العصر في انما ثبت بغير كفى الراية او بها ولي الثاني بل تؤدي معها بتسليم واحدة او افعال جماعة لا بد ان نؤي من هذا الخبر سنة لم يصدق في الشقة الثاني والستين لم يصدق في السنة ووقع خبري انه اذا صلى اربعين بعد الظهر بتسليمه او ثنتين وقع من السنة والمندوب سوا احتساب هو الراتب منها الا ان المضاف بالحديث انه كذا ان وقع بعد الظهر اربعاً مطلقاً حصل الوعد انه كذا وذلك هادق مع كون الراية منها كونهما بتسليمه او افعالهما كونهما الركنين لربنا بتسليمه طلعة للمنع منها وقومها سنة وان كان عدم كونهما بحدوثه مستقلة بمنع من كل تلافت فيه كما عرفت في جود السو انسي ١٢ **قوله** بدل بمودة فمصلحة مفتوحين اهل المجرى بعينهم وقع مصلحة وشدة مودة وبراءة كره ١٣

قوت المغتدى ان محمد بن مسلم بن عوف سمع جده اليس لهامنه المصنف الا بذا ودم له امرأ صلى قبل العصر لربما قال العراقي هو واما واخبر بذا حديث عزيز حسن قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم على عزيز فقدم بنا عزيز على حسن وانا بزاز بقدم ودينا عليه منه حسن او عزيز فبذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه فقط بوجه التبعات والشواهد فقلوب عليه وصفت عزايمة الزدي ابراهيم فاولو فغاي تنسب اليه الحكم اي زادكم :

حسن صحيح **باب ثانيا** **حدثنا** أبو بكر بن ناوية عن شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة **قال** أبي عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ثانيا** **حدثنا** أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد وفضل بن عباس **قال** أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن هذا **حدثنا** أبو بكر بن عبيد بن نافع عن أبي يحيى بن آدم عن سفيان عن الأعمش **قال** أبو عيسى وأكثر ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر **واقول** ما وصف من صلاة من الليل تسع ركعات **حدثنا** أئمةنا أبو عروة عن قتادة عن زبارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك الغم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عباس بن عبد العظيم القنبري ناخبا بن المشي عن بكر بن حكيم قال كان زبارة بن أوفى قاضي البصرة فكان يؤمهم قسرا فقرأ في صلاة الصبح فإذا انقضى في الناقور فذلك يومئذ يومئذ يومئذ **وكنتم في من احتمله إلى ورنه** **قال** أبو عيسى سعد بن هشام هو ابن عامر لا نزار وي هاشم بن عامر هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب ثانيا** **حدثنا** أئمةنا أبو عيسى ناخبا بن المشي عن عبد الوحيد

[illegible]

كافر. والعلم ان في علم الغيب مقامين احدهما مقام اصدق والثاني في مقام ذكر المستند وما في مقام الاستدلال فتكون القيود والشروط المذكورة هنا في مقام اصدق فلا فائدة مقام المبالغة وليس بكذا قبل
 يترتب ما قال صاحب تقييد البرهنة فان من جردك الدنيا ومنه تنبأ ومن غلبك علم الاول والسلم به فانه من اصدق والمناقب والفاضل الى الاذكار بهذا الالباب من الكلام والعلم ان في
 يذكرون صفات الله تعالى وما تقوم لهم ان صفات الباري بين ذاته وبينها العلون به الناس ويلزم من صفات الاستدانة على الذات فانه لا يقولون الا بعطف العلم للباري ويذكرون سائر صفات
 وعلم الله تعالى على غير سطر الغداني وابن سينا كما هو مصرح في تسميته ونفسه من الناس فلا يكون العلم الا بالذات على ان الذات وما الوجود لهو عين ذات عنهم ومتم به كما قال الاشعري بانها
 محتجزة في الحقيقة ثم فالتحام على انواع الاتحاد في القوم وبواسطه والاتحاد في الحقيقة وبواسطه من الماويل ثم الاتحاد في الوجود وبواسطه من الثاني كما قال ابن سينا ان الحيوان والناطق محتجزان
 في الوجود وتعلقان في الحقيقة ويذكر الفلاسفة الملا عن الارادة له تعالى والقدره فانه يقولون ان باري فاعل بالانجاب والخلق ولعل كنهه بهم ان الحوادث بالخلق لاخره ومعملة لا غير محتجزة
 ونقول ان فاعل بالانجاب هو الحق وانكار القدرة على ادي كغيره من جنس با جملة الايمان السادية ولما الكلام والبصر والسمع لا تعاني في مختلف من اهل القبلة فكيف يرجح قبول من المل عن علمه حتى
 العلم وهو ايضا حصول هذا المنع في من مذهب المعتزلة **ف** قال مولانا المرحوم ابو نوح ان النزاع بين الصوفية العالمين بينية الصفات لذات والتكليف العالمين بغيرية الصفات لذات
 نزاع عقلي وافتد كواضع منها مرتبة وسكنت عن المرتبة الاخرى فان منبع كل صفة ذات ولما انتقاد با ووجوده تبارا فخره ليس عين ذات واخرها فان غود الشمس في فخرها ذاتها من ذات واذا وقع
 على الارض فيفقد ذاتها اقول قد مصرح العارفين بالحي بتسليم مرتبتين في الصوفية كما قال الشيخ القوم على ان الله تعالى له كبرياء كمال ذاتي وكمال اسماوي **ف** في تحريره الشيخ ابن الهيثم ان افعال
 الباري معللة بالكم وجميع على المحذون والفقهاء ولا يلزم من الاستسكان بالغير كما زعم الفلاسفة الملا فانه صفات فروع كمال الذات وليست بلا حقة من الخارج مثل فيض النفس وذكره
 في بحث الامر في تحريره ان الله تعالى ان من مقدرة على الحلول فانه لا يكون قليلا فيقوم عدمه وهو محتجزة بين تسمية معين قال لا يتصور عدمه ثم العلم على فخره وهو مختار المتكلمين
 والمسبكي في جميع الجوامع والعلم ان مقتضيات مثل نزول الشان السار الدنيا واستواءه على المشرع فخرى السلف فيها الايمان على ظاهر ما ورواها على ظاهره بلا تاويل وتكليف ويعوض امر الكيفية
 الى الله تعالى ولما ما نسب الى بعض السلف مثل ابن عباس انه يدع معالي المقلحات القرآنية على تسمية محتجزة بينات مختلفات ويوجب من جامع الصوفيين وهو من معتزلاته التي عن المرتبة المظنونة
 ايضاً للتشابهات لكن قريحتي يحكم ان الشيء عند تفسيره بالامر محتجزة في الاتحاد من المختوف واليد والوجود وغيرهما ومذهب المتكلمين فهو ان الاتحاد في التشابهات موافقة للشرع وقال المتكلمون ان الله
 اسلف التقويض وهو اسلم ومذهبنا اي المتكلمين الاول بالعلم وفاق الشرع وهو الحكم ومناه ان اصل مذهب اهل السنة التقويض ولما استدليل فخره العزوة والمخالفة مع الغير من فاعلى اهل السنة والمتكلمون انما
 اشاعوا في التاويلات عند المناقشة مع سادى الاسلام فاقال بعض الثام من الاتحاد المركبة في حقهم فخره من عنا واما مذهب المعتزلة في التشابهات فالتاويلات انما هي لشريعة الفراء
 فلو قدره لغيره القمرة عبادا يا الله ومذهب المشبهة ان الله جسم كالا اجسام ومذاهب اهل الاذكار با واد تقويض السلف فيتمس الخفيين احد بها فويض الامر الى الله وعدم الاذكار على من تناول
 كيف تناول بسبب اقره لم يدم العلم بانها تقويض التفصيل والتكليف الى الله تعالى والاذكار على من تناول برأيه وعقد وروايد هو انما احتمال الثاني لا الاول واما المتأولون من اهل الحق فقلبت
 فرق تناول باب الله بالاستعداد او التفسير وتناول الصوفية مثلاً في نزول الله بالتكليف وهو تكملة الشئ في المرتبة الثانية وتناول المتكلمون بنزول ملائكة الله اورعه الله ان الله والمتكلمون طائفتان
 الاشعرية سم المتسولون الى ابي الحسن الاشعري وتوايد الشافعية والمالكية والطائفة الشافعية المتأيدة بالامر يدعى بهم المتسولون الى ابي منصور الماتريدي وتوايد الاحناف والابانين والجمهور معاصرين و
 منصور اصغر سنا واما المتأيد فلا يشعرون ان اهل تريميدى والاشعري والعلم ان خطا الاشاعة يفتق على جميع من الاشعرية من والماتريدييين واما الاشعرية فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية لا يمت
 قدرة وبه سبب العلم والسبع والبصر والقدرة والارادة والكلام والحيوة وصفات فعلية وبه وادث وتلقوا الثاني وليست بقائمة بالبادي ولما الماتريدي فقالوا ان الصفات الذاتية ضبيع
 وقدرة واما الصفات الفعلية فلهذا يمتد الى ابداء التي تكون صفات الله تعالى مع اضدادها وبها يمتد الشعور في كتب الكلام نعم موجود في كتاب الزمان في الدرر المختار وشال الصفات الفعلية
 فتشال الماتريدي والابانين والاشعري والجمهور وغيرهم اوضح لما تريميدى يجمع الاذكار تحت جنس واحد وسماهوا بالاشعريين والجمهور ايضا كما على بالتكوين والاشعريين صفته ثم الله تعالى وقال
 الاشاعرة في الصفات القدرة ان الصفات الطاوي ان الله تعالى قيل ان يخلق ورازق قيل ان يرزق واقول من جانب الماتريدي ان شيئاً آت من ما يتعلق بالباري ويسمى
 بالفعل وبه التسمية من وجوه مثل النزول الى سائر الدنيا وغيره من الجزئيات التي تكون مستقلة بالباري ولا يكون له نوع في الباري قديما وبه الماقل حوادث ويقول الماتريدي ان الله تعالى يقوم بالحوادث
 بقائمة بالباري بل من مخلوقة له واما مشرب الحافظ ابن تيمية في الصفات الحوادث انما قائمة بالباري وحوادثه وغير مخلوقة ويبدى انه لو افق السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم بالحوادث

له قوله نترن اساقور نخ في الصور ١٢٠ مجمع

[illegible]

قوله ثلاث سور من قبل هو الله احد جاني رواية مشروحة يقرا في الاولى انكم انكثروا العهد وذللت وفي الثانية العهد والعصر والكوثرو في الثالثة انكثروا وتبست والاشغاس كذا في سنن الهدي وفي شرح الشيخ يكثر ان كان يقرا في كل من اثلاث سورتين وينتم يقرا هو الله احد ويحتمل انه لم يفعل ذلك الا في الماخيرة وما قلنا من تفصيل السور يظهر ان المراد بالاشغال الاخير المعات **قوله** قال علي القادي في المرافاة واخرج الطحاوي باسناد متقدمة عن ابي نوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الوتر حتى تمن شاة او تتر خمس ومن شاة او تتر ثلاث ومن شاة او تتر لواءة ثم قال ولو لم لا لاجماع على خلاف هذا كان جائزا ان يقال من او تتر خير في وتره كما جاز في هذا الخبر قول الاجماع على نسخ هذا انتهى ١٣

عنه ثم قال بعد نقل الجواب في تعليق كمال البدر ١٣

بمفسر ثلاث وبركة ويروى كل ذلك حسناً **باب** جاء في الوتر بركة **حدثنا** أقتيبة ناخذ عن زيد عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقال أهل في ركعتي العصر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل شئني حتى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين الزمان في أدته **وفي** الباب عن عائشة وجابر والفصل بن عباس وإبي أيوب وابن عباس قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن **مقيم والعمل** على هذه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين **روا** أن يفصل الرجل بين الركعتين الثالثة يوتر بركعة **وبه** يقول مالك والشافعي وأحمد واسحق **باب** جاء ما يقرأ في الوتر **حدثنا** علي بن محمد ناخذ عن أبي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسم اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد في ركعة ركعة **وفي** الباب عن علي بن عائشة وعبد الرحمن بن أبيز عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله أحد والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم أن يقرأ بسم اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة **حدثنا** اسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري ناخذ عن أحمد بن سلمة الحراني عن خضيف عن عبد العزيز بن جبر قال سألت عائشة بأي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسم اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد **المعوذتين قال** أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب وبه لا يتردد هذا أول ابن جبر ناخذ عن صاحب عطاء وابن جبر ناخذ عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جبر **وقد روى** هذا الحديث يحيى ابن سعيد الانصاري عن عمرو بن عطاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الفتور في الوتر **حدثنا** أقتيبة ناخذ عن أبي اسحق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الخوراء قال قال الحسن بن علي علمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولكني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقبضي شراً ما قضيت فأنك تقضي لا يقضى عليك وأنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت **وفي** الباب عن علي قال أبو عيسى هذا حديث حسن لا يعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الخوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا تعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتور شيئاً أحسن من هذا **واختلف** أهل العلم في الفتور في الوتر **قوال** عبد الله بن مسعود الفتور في الوتر في السنة كلها واختار الفتور قبل الركوة وهو قول بعض أهل العلم به يقول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق وأهل الكوفة **وقد** روى عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يفتت إلا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنن بعد الركوة **وقد** ذهب بعض أهل العلم إلى هذا به يقول الشافعي وأحمد **باب** جاء في الرجل ينام عن الوتر **يقضى**

[illegible]

قوله والذي اختلعه أكثر أهل العلم الحديث قال أصحابنا الخفيفة
 قال ابن الهيثم وذلك لأن أبا حنيفة روى في مسنده عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي
 الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله ١٢ **قوله** نقل عن بعض المشايخ ويروى ذلك عن حماد لا يوقت وعاد في القنوت وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه
 عليه فيما لم يثبت فيه التوقيت في الشرع لأن تعيين الدعاء يذهب بركة القلب والكثر من على التوقيت لأنه ربما يجرى على اللسان ما يشبه كلام الناس لئلا يوترت فيفقد الصلوة فغنى التوقيت
 في القنوت هو اللهم انما نسئلك الخ لأن الصلاة العفو عليه ولو اكتفى به لكان المأذون ان يقرأ بعده اللهم مهنا فمين هديت الخ كما ذكره الشيخ في الصلوات لكن توقيت العلم انما يستعينك اللهم مهنا فمين
 على الوجوب بل على وجه المسئلة كما أشار إليه في الدعاء يقول بمسند الدعاء المشهور وكذا مضاد كلام ابن الهيثم حيث قال ولو قرأ غيره جاز ١٣ **قوله** ربنا يا نقيب ائمة ياربنا قوله وقائيت ائمة
 ارفع مظلمك وعمر فكر وقد ترك على من في الكونين وقال ابن الملك عن مشابهة كل شيء ١٤ **قوله** ابي الجوزاء يفتح بمهمل وسكون ولو براد وبكسبة ربيعة ابن ربيعة كان في الغنى ١٥
قوله واختار القنوت قبل الركوع روى ابن ماجه بسند صحيح عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع انتمى قال ابن الهيثم قال ابن ابي شيبه حدثنا
 يزيد بن يارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يفتنون في الوتر قبل الركوع انتمى ١٦

[illegible]

له قوله موجبات رنك اي انما لا تشيب رنك وعزائم مغفرتك اي اسالك املا لا دفعا لا تحترم ودياك بما مغفرتك ١٢. مجمع البحار ١٢. قوله اذ قال في ما جل امرى وابدع انظاره
بدل من قوله في دحي اذ وقال الجزري اوفى موضعين للتحية اي انت خير ان شئت قلت ما جل امرى وابدع انظاره معاشي وما قبله امرى قال الطيبي انظاره انشاك في ان البنى على الله عليه وسلم قال
ما قبله امرى اذ قال ما جل امرى وابدع انظاره الى ذهب القوم حيث قالوا على امرية اقسام غير في رنك ودياه وهو مقصود الابدال وغير في دياه فقد وجد حقيقه غير في العاجل دون لما جل وبالعكس
وهو ادنى والمجمع افضل ويحتمل ان يكون رنك في انه صلى الله عليه وسلم قال في دحي وما معاشي وما قبله امرى اذ قال بدل لا انظاره انشاك في ما جل امرى وابدع انظاره في العادة في قوله في ما جل امرى ربما
يؤكده بما دام جل الامر مثل الدين والدنوى ولا يلزم ان يكون العاقبة ١٢ مرعاة ١٣. قوله واقدري بضم الدال وكسر باي اقتضيه وبيدلي من القدر لا من القدرة ١٤. قوله ثم ارضني من
الارض اراي يا بطني راضيا برك الخبز الذي طلبت منك وقد رتب لي بان يحصل اليقين والمناشراح من غير شك ودعه غفرا وهذا هو الامل المعبر في الباب ١١. قوله ويسمى حاجته ظاهره ان
بذره بالسان بعد قوله هذا الامر اريد به ما كان له ولكه يعني ان يتصور الحاجة في هذا الوقت والله اعلم بهذا كله في المعانيات شرح المشكوة ١٣. قوله رمل ما لي وهو ما تراكم عن الرمل وفعل بعضه

۱۰۱. السلطان من کل انحراف قال

قوت المختار
 (١) ملك موبيات رحمتك، اي مقتضياتها لوعدك فانه لا يجوز به عطف، والافاق بجماعة لا يجب عليه شي او عزا لم مفكر ملك، اي موبيا بما جمع عزيمته
 والاسلامه من كل اثم قال العراقي فيه جواز سوال العمرة من كل الزنوب وقد انكر بعضهم ذلك لان العتمة انما هي لا يجار والملائكة قال في جوابه انما هي لا يجار والملائكة واجبة ومن غيرهم جازة وقال
 الجوزي جازة لان الادب سوال العتمة في حقها لا العتمة وقد يكون بذلها او بهتار بجلتنا الاستمارة الخ قال لو انما كان معنى ما شرح الله له مدبره وعز الدين يفعل به ما اراد فما خرج له هو الجزع قلت
 وان عرفت صورة شرها فلا بد به فانه استحرم ما قبله من النسا ابن مالك ان ام سليم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عني كلمات اقوس في صلاتي فقال كبري الله عشروا عني عشروا احدى
 عشر ثم سلى ما شئت يقول ثم لم يجمع قلت اي فاسأل الله ما شئت يحبك نعمه قال العراقي في رواية الفقيه به باب مسوعة التسبيح به نقول ان المعروف انه ورد في التسبيح عقب الصلوة لا في صلوة التسبيح
 وذلك مبين في عدة طرق منها ما مر في بعضي والدعاء للبر في فقال يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فقل في سمان الله عشر الخ انا ابو كريب محمد بن العلاء ناظر بن العباب اعلى ناموس بن عبيدة ناسيد
 بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا من الخ بالغ ابن الجوزي فاوردته بالموقوفات واعلم موسى بن عبيدة الزبدي وليس كما قال
 فانه وان ضعف لم يثبت له في الرواية وموسى محفوظ وثقة وسعد وليس بحجة وقال يعقوب ابن ابي شيبة عنه وفي ضعيف الحديث محمد بن اوشين عن سيبه ليس له من العتف الا به وقد ذكره ابن حبان
 في الثقات وقال الزبدي بائنا ماموس بن عبيدة ١٢

وروي عن النضر بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله من غير هذا الوجه ومحمد بن أبي حمزة يصفه بعض أهل العلم قبل حفظه ويقال له حاد بن أبي حمزة ويقال هو ابو ابراهيم الانصاري وهو منكر الحديث وراي بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق وقال احمد اكثر الحديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة بها بعد صلاة العصر وترجي بعد ذلك الشمس حدثنا زياد بن ايوب البغدادي نا ابو عامر العقدي نا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اتاه الله اياه قالوا يا رسول الله آية ساعة من قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها وفي الباب عن ابى موسى وابى ذر وسلمان وعبد الله بن سلام واى لمباينة وسعد بن عباد قال ابو عيسى حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معمر نا مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه أهبطها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيها الا أعطاه الله اياه قال ابو هريرة فأكثرت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتمام الساعة فقلت اخبرني بها ولا تصنعن بها على قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس قلت فكيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوافقها عبد مسلم يصلي وتلك الساعة لا يصل فيها فقال عبد الله بن سلام الوصل قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلاة قلت بلى قال فهو ذلك وفي الحديث قصة طويلة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح قل ومعنى قوله اخبرني بها ولا تصنعن بها على يقول لا تبجل بها على والفضين الجليل الظنين المقدم بابك جا في الاعتسال في يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول من أتى الجمعة فليغتسل وفي الباب عن ابى سعيد وعمرو وجابر والبراء وعائشة واى الداء قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وروي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله هذا الحديث ايضا حدثنا بذلك قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وقال محمد وحديث الزهري عن سالم عن ابيه وحديث عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه كلا الحديثين صحيح وقال بعض اصحاب الزهري عن الزهري قال حدثني ال عبد الله بن عمر عن ابن عمر بيتهما عمر بن الخطاب بخطاب يوم الجمعة اذ دخل حال من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال آية ساعة هذا فقال ما هو الا ان سمعت النداء وما زلت على ان تومأت قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر به لعل حدثنا بذلك محمد بن ابان نا عبد الوارث نا عن محمد بن الزهري نا وشاذل الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن صالح نا الليث عن يونس عن الزهري هذا الحديث وروي بالك هذا الحديث عن الزهري عن سالم قال بينما عمر خطب يوم الجمعة فذكر الحديث قال ابو عيسى سألت محمد نا عن هذا فقال الصحيح

بوجه التفصيل ولكن المحقق قد رتب على ان كان كالمقرر هو ان قال لا اله الا الله وسبح اسماء الله تعالى سبحان الله وهو قهر معني وان لم يكن مثل بسمل من وجرح فيكون انتبه العلوة الى الله
 تعالى والتفصيل المشهور سابقا فان احد اذا قال صلى زيد يكون مناه انه قال صلى الله عليه وسلم او يكون مناه اللهم صلى على محمد صلى الله عليه وسلم فاستقر الامر واتى الى الله تعالى وان لم يكن
 كالمقرر فطلب بل هو ينسب الى العباد والملائكة ام لا واما بما ثبتت عن بعض السلف التفصيل المذكور المعروف على ان الله سبحانه ان نسب واستند الى عباده فمناه الدرمان استند
 ان الملائكة فمناه الاستغفار وان استند الى الهاء عز وجل فمناه الرتبة بعد تحت الوتر وهذا دليله :
الباب الجمعة : باب ما جاء في فضل يوم الجمعة قالوا ان الجمعة اسم السلامي واما في الجاهلية فكان اسمها اليوم يوم عروبة وفرضية الجمعة عند الاحناف في مكة لكنها
 لم يكن اولها في مكة بسبب عدم القدرة ثم ذهب الجمهور الى المدينة واقام في قباله يومه وعشرته واثم لم يجمع فيه لعدم تحقق شرط انصراف جميع في المدينة وفصل مولانا الفروع الكشكوي المسئلة
 في رسالته وقال انهم ان الجمعة فرضت في المدينة وقال السيوطي في القامح ان نزول حزيمة الجمعة في مكة حين ذكر ما يله ان الحكم المشروط قد يكون مشروطا قبل نزول آية كما في الوضوء فان نزول آية
 الوضوء انما هو بعد ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل وقد يكون بعد نزولها فان قيل ان وجه عدم ادراك الجمعة في قبلة الناس فنقول كان الناس ثم اكثرت من الذين نفسا قولك اخروج منها الخ قيل ان
 اخر من ذكر فضل الجمعة واخراج آدم من الجنة لا يثبت بالفضل فقول ان الفرض في المدينة ذكر ما يله ان الاخراج ايضا فقول ان المزمون الاخراج جمل عليفة في
 الذم واما جازي في الجمعة يعرف او يعرف الخروج مساويا بمرى على الانبياء والمرسلين بظاهروهم في الانبياء ولكنه يكون في الحقيقة اصلح لهم ويسمى هذا في اصطلاح السوفية

قوله القسوسانہ انتی ربی الخ قال السبوح فی التوضیح اختلف العلماء من سبایہ والناہیین وغیرہا بل ہذا لسانہما باقینہ اور نعمت السلف وحمل الاول بل ہی فی کل شعبۃ وواسعۃ
من کل سنۃ وحمل الاول بل ہی وقت من یوم معین وامہم وحمل التیسیر ہی یستوعب الوقت وانہم فیہ وحمل الماہنام ابتداءہ واما ثانیہ وحمل کل ذمک بل یستمرادہ نقل وحمل الانتقام بل یتفرق الوقت
او جزو حاصل الا قال ینہ منہ وارجون قولہا بسہل فی شرح الموطا قال انطری الصحاح الاحادیث فیہ مدحیث ابی موسیٰ و یوما تین ان یحسب الامام لان یتقصر فی السنۃ و ہا الشاہد فی مسلم
عن ابی موسیٰ ۱۲ واشیر الا قال قولی عبد اللہ بن سلام زادہن خبر ما دہا ہا ما ضعیف لسانہما و یوقرہ استند قائلہ ال اجناد و ہن توثیقہ ثم اختلف السلف فی ان ای القولین المذكورین
ان فزع کما حقون فمن ثل الاول الیستی و بن العربی والقرطبی وقال التودع ان الصحیح و بن النبی ان احمد بن حنبل واسلمی بن زبویہ و بن عبد البر وغیرہ انثی ثقتہ ۱۳ **قوله** وللمؤدیننا
نے ترکست فیضیہ العسل ایقال جل الاقتصار علی المؤدین قال شافعی ۱۴ رجل الماقل ثمان بن عفان وقال لو کان الخسل واجبا لرجع ثمان ولرودہ عمرہ قلنا لم یرجع ولم یومر بہ و یفسرہا الما جرد و
والانصار اول علی انہ لیس یفرض وذا قرینہ ان المراد بقولہ فیفتقل لیس امر الایساہ وکذا امرہ من لفظ الواجب انہ لا واجب جمعا بین الدلایکہ انی انکرہا فی و لیس ۱۵

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها وبعثت ومن اغتسل فافضل وفي الباب عن ابي هريرة وانسرح عائشة **قال** ابو عيسى حديث سمرة
حديث حسن **وقد** روى بعض اصحاب قتادة هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن سمرة **وروى** بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلاً والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اختاروا الغسل يوم الجمعة وآوا ان يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة
قال الشافعي وسما يدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يوم الجمعة انه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالغسل يوم الجمعة ولو علمنا ان امره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يؤذنه ويقول له اوجع فاغتسل ولما
خفي على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل في هذا الحديث ان الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء كذلك **حدثنا** هناد بن ايو معاوية عن
الا عشي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي الجمعة فداها واستمع وانصت غفرله ما بينه وبين الجمعة
وزيادة ثلاثة ايام ومثى الحصى **فقد** لنا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **يا أيها** جاء في التبرك الى الجمعة **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا عن
نا مالك عن يحيى عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة
الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب بـ ^{احسن} حاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكأنما قرب بـ بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وفي الباب عن عبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح
يا أيها جاء في ترك الجمعة من غير عذر **حدثنا** علي بن حشر **مر** يعيسى بن يونس عن محمد بن عمرو عن عيسى بن عبد الله بن عمرو عن عيسى بن عبد الله بن عمرو عن عيسى بن عبد الله بن عمرو
له صحبة فيما روى محمد بن عمرو **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على قلبه وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس **سنة**

[illegible]

١٠ **قوله** فبما وقعت اليها متعلقة بمدة وقت اى اقربا لفصله الحنة ونعمت اى حسنت تلك المصلحة بغيره
 ١١ **قوله** من منى العى اى سواه للوجود خيرة فى الصلوة وقيل بطريق التعجب فى حال التنبه فها يكتب بالالف والياء اى الى بصوت التوابع عن الاستماع ١٢ وقاية **قوله**
 قريب بمرئى اى اياه انصرف الى الله تعالى كذا فى الجمع قوله كيث هو فعل واما وصفه بالقرن لانه امكن واصح سورة لان القرن مشتبه بقوله واجب بكرة الدال ونحوها على الضم ايضا تقع على الذكر وانما قال انكر ما فى
 فان قلت القرين انما هو فى الضم لاني لدا جازم والمضمر قلت معنى قريب هنا تصديق متقربا الى الله نعم بما انتهى قال النووى فى المسئلة خلاف مشهوره سب ما كتب وبعض الشافعية كما هو المخرج
 من المردا بالساعات لخطات لطيفة بعد الزوال فتموه وقد سبب الجمود استجاب التفكير اليها من اول النية وقال الازهرى لغة العرب ان الرواح الاطياب سوا كان اول النية اذ افرزه او فى الصلوة
 وانهما الصواب الذى يقتضيه الحديث لانه لا فصيحة لمن اتى بعد الزوال لان المتخلف بعد الشرا حرام ولان اسما عات انما هو المحقق على التفكير اليها والترغيب فى فصيله السبق ونظما ربا
 والما شئى بل بالنقل والذكر ونحوه وبذلك يسئل بالمذهب بعد الزوال كذا فى كرا فى والى ١٣ **قوله** اى البعد بفتح الجيم وسكون الهمزة بفتح المعجمة وسكون الهمزة كذا فى جميع الكتب اى
 واينها من الجامع والغنى والكفاى فسوب الى خيرة ابن برود قد وقع فى بعض نسخ الشكوة الضمير بلفظ التفسير ومثاله الضمير كذا فى اللغات ١٤ **قوله** تماونا النظامان المسراو
 بالتواون الكاسل وعدم العمل فى الواجبات والالاماة والاستغناء فان كلفوا المراد بيان كونه معصية عظيمة ١٥ **قوله** طبع الله اى فتم على قلبه منع ايصال الخيال وقيل كذا فى مناقب ١٦

قوت الهفتادى

[illegible]

يَأْتِي بِنَاءُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخَطْبَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْبَصْرِيُّ أَخْبَدُ بْنُ الْحَارِثِ نَأْبَعِيدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَأْفَمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَالَ مِثْلُ مَا يَفْعَلُونَ الْيَوْمَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرِ بْنِ سَمَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخَطْبَتَيْنِ يَجْلُوسُ يَأْتِي بِنَاءُ جَاءَ فِي قَصْرِ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا أَقْبَيْبَةُ وَهَذَا قَالَ أَبُو الْوَلَدِ عَنْ سَمَاحِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ سَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَصْلَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ صَلَوْتُهُ قَيْدًا أَوْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَارِ بْنِ يَاسَدٍ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ يَأْتِي بِنَاءُ جَاءَ فِي الْقِرْلَةِ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدَّثَنَا أَقْبَيْبَةُ نَأْسَقِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَيَذُوقُ أَيَّامًا كَذَلِكَ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمَةَ قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَقْرَأَ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ أَيَّامًا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَإِذَا خُطِبَ الْإِمَامُ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي خُطْبَتِهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَعَادَ الْخُطْبَةَ يَأْتِي فِي اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ إِذَا خُطِبَ حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ نَأَعْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُطْبَةٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْقَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمَنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدِيثُ مَنْصُورٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَحَمَلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةٍ ضَعِيفٌ ذَاهِبٌ الْحَدِيثُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ يَسْتَقْبَلُونَ الْإِمَامَ إِذَا خُطِبَ هُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيُّ أَحْمَدُ وَاسْحَاقُ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَقْبَيْبَةُ نَأَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَكَمْ قَارِعَكَ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ نَأَسَقِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَمَلَانَ عَنْ عِيَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرْمَانَ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرَّ وَأَنْ يَخْطُبَ فَقَامَ يَصِلُ جَاءَ الْجَرَسُ لِيَمْلِسُوا فَإِنْ حَتَرَ صَاحِبُهَا نَأَصْرَفَ أَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا أَرْحَمَكَ اللَّهُ إِنَّكَ كَادُوا لَيَقْعُوا بِكَ فَقَالَ مَا كُنْتُ لَا تَبْرِكُهَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ بَرَزَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَامْرَأَةٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ كَانَ يَقُولُ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

الشريطين النقيين وما بها اجنى صلى الله عليه وسلم حين اراد قتلنا ان يجر **باب** ما جاء في الجنوس بين الخطيبين سنة عبد ابن حنيفة وشريح بن عبد الله
 وحجتنا الزيادة باننا لو اننا على القاطع فان اية فاسد على ذكر الله بدل على مخلق انكر دون الحديث على الخطيبين بين ما جلوس **باب** ما جاء في ذكر الخطبة سنة
 الخطبة وتطويل الصلوة المقر بعد والقصور لازم **واعلم** ان ثمانية اشياء مستحبة عندنا في الخطبة منها عدم تناول ما ذكرها صاحب الجرح والعيوب انما في ابن الاشبال على ما من النيات
 شرط **باب** ما جاء في استقبال الامم اذا خطب السنة في الخطبة المحمدي وان لم يستقبلوا لما لا يجوز بهم ولكن الزمان زمان البقاء لو صدقوا لا يمكن استقامة الصفوف
 عند جماعة فالاول ترك التحديق وذكره في ميل الاطراف ايضا وفي سبوح الشهي ان ابا حنيفة كان يقبض بوجهه ان ينام عند الخطبة من موضع لا يجذب الموضع وقد جوب انما في على هذه السنة
 فكيف يصح قول المصنف لم يصح فيه شيء فانما وان لم يأت بالصرح ولكن استنباطه صحيح وفي الدر المختار ان استماع الخطبة واجب ولو لم يكن التكليف **باب** ما جاء في الوقيتين اذا جاء
 الزجل والامام يحط ب. قال ابو حنيفة وما لك من اني والخطيب يجب مجلس كما جردنا يصلي شيئا وقال الشافعي واحمد تنسب تحية المنسب وما خلفه الا انه في والجمهور من
 الصواب لنوع الى حنيفة وما لك كما في النووي شرح مسلم من ٢٨٤ وتمسك الشافعي بفرع وسياق الجوزية **قوله** رجل يوسيك بن هبة الغطفاني والمطلب الحافظ بن ورد على
 فهو مود الجواب المشهور من ان هذا الرجل كان في بيعة بدعة وكان غرضه عليه السلام ان يجمع المشرقة من الناس وانه عليه السلام اسس خطبة ولما كونه في بيعة بدعة قد ثبت في حديث
 الاسباب والنسائي الصغرى من ١٢٠٨ انه جاز به جلوس الجسد والنبي صلى الله عليه وسلم خطب بيعة بدعة فلو اننا الحاض على العداوات فلهذا كونه في النساء والطوائف واما ابدال الخطبة فمخمس
 الدراطين ارجار جال ثقافت ثم نشر عن احمد ان الصواب ان لا يكون من تصويره سلك واما مسئلة ابدال الخطبة فلهذا جازم ان يجوز الى الفقه وقيل انه عليه السلام كان لم يشرع في الخطبة
 بينا ان النبي ان الناس في ارج ما يد على دم الشرع وجوب سلك في المنع الكبري اقول اني رايت فلم اجد ويمكن التمسك في هذا ما اخرج مسلم من ٢٨٤ وسئل النبي صلى الله عليه وسلم قادم على المنبر ان
 ففقدوا دل على انه لم يشرع ولما ان السور فية ويمكن الجمع بين ما في مسلم وما في سنن الدراطين بانه عليه السلام كان ان يشرع فانه قد جلس على المنبر و**باب** ما جاء في خطبة اي لم يشرع فيساده اجد

[illegible][illegible]

أربعاً وروى عن علي بن أبي طالب أنه أمر أن يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم أربعاً وذهب سفيان الثوري وابن المبارك إلى قول ابن مسعود **قال** استحق أن يصلى في المسجد يوم الجمعة صلى أربعاً وأن صلى في بيته صلى ركعتين واحتج بأن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلى بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحدوث النبي صلى الله عليه وآله من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً **قال** أبو عيسى وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر روى النبي صلى الله عليه وآله في المسجد بعد الجمعة ركعتين صلى بعد الركعتين أربعاً **حدثنا** بذلك ابن أبي عمر وأسفل عن ابن جريح عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك أربعاً **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزاز ومي ناسقين بن عيينة عن شهر بن دينار قال رايت ابن الصل الجندب من الزهري وما رايت أحد الدراهم هون عندنا من أن كانت الدراهم عدة بمنزلة البعر **قال** أبو عيسى سمعت ابن أبي عمر يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كان عمر بن دينار أسن من الزهري **باب** فيمن يدارك من الجمعة ركعة **حدثنا** أنس بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن جريح عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أدرك عن الصلوة ركعة فقد أدرك الصلوة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم **قالوا** من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى ومن أدركهم جالساً صلى أربعاً وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق **باب** في القائلة يوم الجمعة **حدثنا** علي بن جريح عن عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن جريح عن أبي حازم عن سهل بن زياد قال ما كنا نتعدى في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نقيل إلا بعد الجمعة وفي الباب عن أنس بن مالك **قال** أبو عيسى حديث سهل بن زياد حديث حسن صحيح **باب** فيمن يتعس يوم الجمعة أنه يتحول من مجلسه **حدثنا** أبو سعيد الأشج عن عبد الله بن سليمان وأبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا نكس أحدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في السفر يوم الجمعة **حدثنا** أحمد بن منيع نا أبو معاوية عن الجراح عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وآله عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فعد أصحابه فقال اتخلف فأصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم التحم فلم أصلى مع النبي صلى الله عليه وآله ففأله ما منعك أن تغدوم أصحابك قال أدركت أن أصلى معكم ثم التحمهم فقال لو انفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم **قال** أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه **قال** علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبه لم يجمع الحكم من مقسم إلا حديثاً واحد وعندهما شعبة وليس هذا الحديث في ما عدها شعبة وكان هذا الحديث لم يجمع الحكم من مقسم وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يتر بعضهم بأساً بأن يخرج يوم الجمعة في السفر أدركت الصلوة وقال بعضهم إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلى الجمعة **باب** في السواك والطيب يوم الجمعة **حدثنا** علي بن الحسن الكوفي نا أبو يحيى اسمعيل بن إبراهيم التيمي عن يزيد بن إبراهيم نا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليس أحد منهم من طيب أهله فأن لم يجد قالوا طيب وفي الباب عن ابن سعيد وشيخ من الأنصار **قال** **حدثنا** أحمد بن منيع نا هشيم عن يزيد بن أبي زياد نا عن بعضنا **قال** أبو عيسى حديث البراء **حدثنا** حسن ورواية هشيم أحسن من رواية اسمعيل بن إبراهيم التيمي واسمعيل بن إبراهيم التيمي يضعف في الحديث **أبواب العيدين** **باب** في الشيء يوم

الجوزي بن مازم مرفوع حسن طلال بن اسيد لحي **باب** ما جاء في من يدرت من الجمعة دعة قال ابو حنيفة واليوسف وسفيان من درت تشبه الجمعة فقد ادرك وقال مالك: انشأ في واحد ثم من ادرك ركعة منها ادرك التشبه يعني عليه الظاهر الاستيناف و**باب** الشرائع عن حديث الباب ان فيه الركعة اتفاق لان الركعة كالصلاة واما الحكم فحكم بدرك ركعة واحدة وتلك الجملة ايضا بمفهوم الحديث وحمل الامة الحديث على المسبوق كما فعلت في ما مر من ادرك ركعة من السجدة فقد ادرك الصلاة وتلك الشيعين ما لا ريب فلو ادماها فمما لا ريب **واعلم** انهم ثلثة في ان الجمعة فرض مستقل او مسقط للنظر ومعنى هذا ان بناء النظر على تحريم الجمعة ثم انهم من بني النظر على تشبه الجمعة فكل يكبر بالقراءة ويصلي بغيرها فافهموا وقال ابن تيمية يريب الامر وقال الفقهاء بان القاضي يحيى بن داود منظره وانظره قاض والفتا حكاية الادوار قال ابن تيمية انه منظره ويوجب لنا سبعا من المنع والاشد سم باحوالهم في مسئلة الباب ما خرج النسا في الجواب الجمع في ابي هريرة وفي الجواب المواقيت عن ابن عمر ان ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فافتد ادركها في رواية ابن عمر من ولما استنعت في الغنص ليد سم بن زرعوان الله عليهم **باب** ما جاء في السفر يوم الجمعة لو اراد اقيم السفر فان خرج قبل الزوال فيها وان تاخر لم يبعد الزوال فلا يجوز له السفر بدون اداء الجمعة **باب** ما جاء في الطبيب والسواك يوم الجمعة نسب الى مالك وجوب الغسل كما مر من اشنا **قوله** قال الله تعالى اي الغسل كوقت وهذا من قبيل

٢٠ قوله فغير يعلمون ما قال هو الصحيح منه بعض فقهاءنا قال في شرحه انية والصحيح انه يكيد السفر بداره وانما قيل ان نيس ولا يكره قبل الزواجر ٢١ قوله الجواب العبد بن قيس بن
العبد بن زيد بن عبيد بن كندة لا يكره ولا يكره في هذا الوجه عام يصدر على المواضع الاخرى ايضا فلو بدعهم قيدا آخر وقال يعود باسره ووافره والفرج واسره وفي عيدا لغير شكر نعمه تمام العبيد ما وفي الاصح
تمام نعمه الحج بالوقوف بعرفات الذي يوجد ركعة واحدة والجمعة التي هي كل اسبوع شكر نعمته صلوات الاسبوع فوضوا لشكر كل جمعة عيدا حتى يكون سببا لمزيد ما يحكم لمن شكر ثم لا يذكره وما
لا ذكره فلي لم يكن لاداء وقت سبعين ولم يتحقق فيها اجتماع لم يقع لشكرها ما عيدا سبب كذا قالوا وقال في شرحه من عيدا تقاد ولا يعني يرضى البقاء ويعود في العام القابل كما سميت القافزة
قافزة في ابتداء فرد جبا معاودة الغفلة اي رجوعها شاعرة وعصوة العبد بن فرض على مذهب ابي حنيفة كما لمعته وفي رواية واجب وقال تسميته بالسنة من جهة ثبوته من دون الكتاب
ومن مذهب ميمونة سنة ومنه انشا فنية نفس وجعلوه افضل النوازل وفي قوله سنة مؤكدة وقال ما كس سنة واجبه فعل التوب بترك ما كس يعني ان كيد وتقبل ان يكون المراد ما ذكر في مذهب
ابن ميمونة سنة ومنه انشا فنية نفس وجعلوه افضل النوازل وفي قوله سنة مؤكدة وقال ما كس سنة واجبه فعل التوب بترك ما كس يعني ان كيد وتقبل ان يكون المراد ما ذكر في مذهب

قوت المختدی (نا علی بن الحسن الکوئی) قال العراقي لم تصح من جواز بند الطبقه ثمانية الاول علی ابن الحسن بن سلیمان الکوئی کتبه الی الحسن و يعرف بالبد الشفاء. و ی
منه و انشائی علی بن الحسن الکوئی روى عن عبد الرحمن بن سلیمان طعانی بن غزن روى عنه ان و انشئت علی بن الحسن الکوئی روى عن اسمعیل بن ابراهیم التیمی و روى عنه المستشف حقاً
علی الناس ان یفتنوا الیوم الجمعة قال العراقي نصب حقاً مصدره بفعل حذف ای حق حقاً لقوله علی بن الحسن بن سلیمان طعانی یا عمر قالما له الطیب قال حق مشهور روایة
طیب کقبیل ای انه یقوم مقام الطیب ۛ

لهذا الحديث وهو قول الشافعي وحديث جابر بن عبد الله **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز نا عبد الله بن محمد بن عبد الوارث عن ثوبان بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا يخرج يوم الفطر حتى يطعمه ولا يطعم يوم الأضحية حتى يصلي وفي الباب عن علي وأنس **قال** أبو عيسى حديث بريدة بن حصيب الأسدي حديث غريب قال قال محمد لا عرف ثوبان بن عتبة غير هذا الحديث وقد استحب قوم من أهل العلم أن لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ويستحب له أن يفطر على نحره ولا يطعم يوم الأضحية حتى يرجع **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصل **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** السفر **باب** التقصير في السفر **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد الحكم الوترابي البغدادي نا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سألت

أبا عبد الله الشوكري وكان الخلفاء والسلاطين يظهرون الشوكري يوم العيد ويوم الجمعة ولا يشبهه هذا الرجوع برجوعه فقري **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج ج. يستحب الأساك في الصلوة يوم الجمعة وإن لم يسك فلا كراهة أصلا كما ذكره علي القاري في بعض رسائله ثم ظهر الحديث أن استحباب الأساك لكل رجل ينسئ أو لا وبهذا الأساك اسم بالعموم لأن الحديث يعمي صوم عشرة أو المال أن صوم العاشر كرهه في الصوم في اليوم العاشر بالصوم إلى الصلوة وأعلم أن الحكم بالكرهية التزكية بترك الأولى موقوف على دليل خاص وقريب من هذا ما في رواية الترمذي من ٤٨٣. أن ترك المستحب لا يكون مكروها لا بدليل من ٥.

أبواب السفر **باب** التقصير في السفر. في هذا الباب مسائل عديدة منها: إذا التقطع في السفر قبل أن يتطوع المسافر أسلا ومنع البس من أداها في السفر من ١٨٣. ابن تيمية أقول قد ثبتت أدلة الروايات في السفر عن غير السلام أحيانا لكن الأكثر لها القليلة لا البعدية وقيل أن اثبات من عليه السلام مطلق أن فدية لا تأخذ ما زاد قبل ثبت أن خلفه المصلحة لا تأخذ ما زاد أو قال آخر في هذه المسئلة وفي أثر عن محمد بن الحسن أن كان لا يصلي الروايات إذا كان في حال السير وكان يصليها في حال النزول ومن مسائل الباب قصر الصلوة والقصر واجب والآثم من جاز عن في منية وكان أن القصر قصر السجدة والركعة والقصر جازون والقصر قصر التزكية وما يجوز الصلاة والآل بسين فوافق في منية وكذا قال ابن تيمية وأوجب الكلام وأتى بالروايات وصححه سئل أحمد بن إسماعيل في السفر فقال أحمد سأل الله العافية عن هذه المسئلة وقال الشافعية أتم ثمان وعاشر ونقول بأنها أتمها لا أول ثم أوردنا في الروايات من حيث التقصير من حيث الأسانيد وأجاب منها العيني وأقول لا احتياج إلى توفيق. فإبواب تقصير من العيني فان إبداءات المائدة لا توجد علينا بن يوم على عثمان وعائشة والواجب علينا اثبات أنها تأخذ لا تقول قد صححنا وإبواب تقصير من السنية وبعضها من الرواة وأما مطلق الرواية فقد خرج البخاري عن عروة قال أنا ما كنت عائشة لما كاد عثمان وفي أبي داود ١٢٤٠ وأبواب من الرواة كعقال الزهري إذ جمع على المائدة بعد الحج وقال إبراهيم التيمي أن ثمان أخذها وطأ وقال الزهري أيضا أن عثمان أخذ المال بالثمان لك. وفي نسخة من نسخة ابن أبي عمير قال لعنه الله في الخبرين كما ثبت بسند صحيح أن إبراهيم قال عثمان أني كنت رأيتك تقصر بأما ما مضى تقصرت المسئلة كلها زعمنا من أن الصلوة وكذا في بعض الروايات مذكورة في الحديث من ٣٤٤ مكن به ليست على وجه من الأتمام حين أنكر عليه الصلاة ثم ابن مسعود بنينا وذكره بسبب ثمان حاصلات القصر لمن كثر في حال السير في حال النزول فانه قال قال القصر لهاب ولا تأثم ولا تأجر وأما القصر من زاد وحمل المزاد وحمل من المار به وبعض الروايات مذكورة في مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي وبعض الروايات مروية عن سنان بن ربيعة عن عائشة قالت لا أقصر في السفر في لاني مشقة وإيضا نقول من عائشة أنها أقصت بعد أن قال علي السوقة والسلام أنت وأبناك وإيضا لما أتم عثمان أنكر عليه الصلاة ومن المنكرين ابن مسعود كما في أبي داود ٢٤٠ وفي الروايات أن ابن مسعود ستر على أتمام عثمان وفيه قيل لابن مسعود لك بيت على ثمان ثم صليت فلهذا أرى فقال الخلف شرا فقال الشافعية أن اعتبار ابن مسعود يدل على أن أتمامه جاز وأن كان الأولى التقصير لولم يكن الأتمام جازا لكانت على ابن مسعود خلف عثمان والجواب من هذا على من يرى أن عثمان لما كاد فصار جمعة في مسئلة ومسئلة فجمعة فيها فاذن اقتدى ابن مسعود خلف عثمان في الجمعة فيرد ذلك جاز فمضى ما أوجب شمس الأنة فخرى أن ثمان لما كثر بمكة وتامل مد فصار مقبلا فعليه أربع ركعات وأما ابن مسعود فقال أن سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان القصر بينا في منى ولما أقصت قال لا أدرك لك أن يشترى خلفه من يقصر ويكون لأمام من يقصر تكون سنة النبي صلى الله عليه وسلم بأقرب صورة ولا يكون أنت أماما للناس لأنك مقيم وقصلي أديا وكذا ما سئل بهم ثمان وكان مقبلا على خلف ابن مسعود أيضا لأن مسئلة هذه خلف من يزعم أنه مقم فلذن لا ضمير بينا وجواب شمس الأنة قوى ليعتد ثمان بن عثمان وأما عائشة فلم يكن كون الأتمام في السفر جازا بل في الروايات ثم تسك الشافعية بحديث عائشة ومن أخرجه الشافعي من ٢١٣ والمدار قطني بسند قوي قالت أقصرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله يا بني أنت قهرت وتمت وافطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عاب علي الخلف لما أتممت في حجاز الأتمام وإن لم تثبت الأتمام من عليه السلام والشافعية ونسب النووي من ٢٨١ هذه رواية المدار قطني إلى أنها أخرجه مسلم والمال أنها ليست في مسلم أصلا فالجواب من الحديث بانه عليه المأخوذ وابن تيمية وابن قيم في زاد المعاد ٣٣٣ وقال أنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قول لا يقال ما قال ابن تيمية نعم يمكن أن يعمل الحديث فان سنة قوي رجلا ثقات ثم قيل إن في سنن المدار قطني تعيينا فانه ذكر في لفظ كان يصوم ويفطرون ثم ويقصرون العرج كان يقصر أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتم أي عائشة وكان يفطر وتصوم أي عائشة والشافعية علم. وكذا قال ابن تيمية وابن جرير بانه تصحيف في المدار قطني وأما الرواية التي مررت من عائشة فقال ابن تيمية أنها كذب وأما ابن جرير بانه عليه السلام لم يخرج محترقا في رمضان الثاني فخرج مكة ولم يخرج في الشهر الثاني علم فقال الشافعية أن لفظ في رمضان أحد سوسن الرواية بانه عليه السلام خرج في رمضان ثم ذهب إلى حين ثم وضع عناء وعمر في ذي القعدة وأمل الألفاظ أيضا في بلوغ المرام تلك الرواية وأشار إلى وجه التعليل في تلخيص الجبريان عائشة لو كانت عند هذا الحديث من عليه السلام لما احتاجت إلى التأويل عند أقاص وفي الصحيحين عن عروة ما ذكرت كما تامل عثمان أقول لا يصح بناؤها في التعليل وجواب الحديث على تقدير صحة عائشة من عليه السلام قال لعنه الله أحسنت ولابد هذا على إجازة الأتمام بل هذا إنما هو ما فعلت لعدم علمي بالمسئلة كما قلت في سني الغرر كما في أبي داود ٣٩٩ وقصة رجلين يمشيان قال أحدهما لآخر ويحك ان يقال إن أتمام عائشة كان في مكة لا في طريق مكة فانه عليه السلام لما فتح مكة عليه مكة زعمت عائشة أنه عليه السلام يقم أياما كثيرة في مكة وأما النبي صلى الله عليه وسلم في مكة في خمسة عشر يوما أو سبعة عشر أو ثمانية عشر أو تسعة عشر لولا ما عسى اختلاف الروايات ودرواية خمسة عشر في أبي داود وسند قوي وما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ————— الأتمام بمكة بل كان يريد أن يخرج إلى حين هذا الوجه فخصني في هذه الأيام الكثيرة ثم خرج إلى حين وبلغ عائشة أنه عليه السلام كان يقصر بمكة في هذه الأيام فقالت قصرت واطمعت وافطرت وصمت فاذن كان صومها وصلاةها سوا المقيم وسكونه وتوسيته به السلام على هذا وهذا الجواب تعمل قد شئ على مسالنا فالجواب لا يدل على إجازة الأتمام في السفر ولو روي خبره الأحاديث وتعلل السلف بوجوهنا باحة ثم تسك الشافعية بأنه لا جناح عليكم أن تقصروا أو تهلل لفظ لا جناح على أن أتمام الصلوة أيضا جاز أن القصر ليس بضروري والمشهور في الجواب بانه زعموا أن في القصر نقصان الصلوة وإسائة فقال الشافعية بذلك. لأنهم

قوت المغتذي (عن ثوبان بن عتبة) بطلان الرواية كسحاب يسر

عنه المصنف إلا أنه ليس له بطلان الست شئ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يصوم يوم الأضحية حتى يصلي. قال المصنف بن أبي صفرة أنا كان يأكل يوم فطره قبل شروعه لصلاة الشافعية لأن أن الصوم يلزم إذا حتى تصلي صلاة العبد وهذا موقوف يوم الأضحية وابن قدامة إنما أكل قبله لأجل ما روي في الرواية من أن الأضحية ١٢.

مع النبي صلى الله عليه وآله وابن يكر وعمر عثمان فكانوا يصلون الظهر العصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعد ها وقال عبد الله لو كنت مصليا قبلها أو بعد ها
 لا تمتها وفي الباب عن عمر بن الخطاب عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث
 يحيى بن سليم مثل هذا وقال محمد بن اسماعيل وقد روى هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن رجل من آل سُلَاقَة عن ابن عمر قال أبو عيسى وقد روى بن
 عطاء الغوف عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله كان يتطوع في السفر قبل الصلوة وبعد ها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يقصر في السفر أبو بكر وعمر عثمان صدر
 من خلافته والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم قد روى عن عائشة أنها كانت تقيم الصلوة في السفر والعمل على ما روى
 عن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق إلا أن الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر أن لم تصلوة اجزا عنه ^{٥١٣} حدثنا أحمد بن منيع
 ناهشيم بن علي بن زيد بن جند عن ابن عباس قال سئل عمر بن الخطاب عن صلوة السافر فقال حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصل ركعتين حجبت مع أبي
 بكر فصل ركعتين مع عمر فصل ركعتين مع عثمان ست سنين من خلافته أو ثمان سنين فصل ركعتين قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ^{٥١٤} حدثنا قتيبة بن
 سيف بن عبيدة عن محمد بن المنكدر وأبراهيم ميسرة أنهما سمعا أنس بن مالك قال صليت مع النبي صلى الله عليه وآله الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين هذا
 حديث صحيح ^{٥١٥} حدثنا قتيبة بن ناهشيم عن منصور بن راذان عن ابن سيرين عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف الأرب العلمين

[illegible]

قال ابن الملك ذهب الشافعي الى جواز التقصر والاعمام في السفر ومنه ابي حنيفة لا يجوز الاعمام بل ياتم ذكره على واسئل ابو حنيفة لما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فرضت
ولكنا ما فرضت صلوة السفر وان كنت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعودة ما بال عائشة تتم قال تاوالت ما تاوالت عثمان حتى قال النبي حديث عائشة واضح في ان الركعتين للركعة فمن قضاها يجوز خلاف
ولا زيادة عليه وعند الشافعي بسند صحيح عن عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام فيزجر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم سنة بين نزل صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر
ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر ركعتين صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمرو بن دينار وعباس بن عبد المطلب وابن عمر والنوري اما تمام عثمان رضي الله عنه في رواية قيل انه
راى التقصر والاعمام بها يزيد من وقيل لا تاوالت بل يكمل وقيل لان الاعراب حضر او فعل ذلك المثلوا فلهذا ان فرض الصلوة ركعتان ابدى حضر او سفر لكن بقي الاشكال في تمام عائشة لانهما تجرت بغيره
ركعتين في حق السافر ثم انما يكتم تتم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تتم فجاب بقوله تاوالت ما تاوالت عثمان فاجيب بان سبب تمام عثمان انه كان يرى القمر مختفا بمن كان شامسا سارا و
ان من اقام في اثناء السفر فملا في حكم الحضر والدليل عليه ما رواه احمد باسناد حسن من عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في مكة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل
عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عمك قال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اذا خرج الى منى وعرفه قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج وانما لم يكن اتم الصلوة اتسنى ليلة الترابين يرتفع
الارض تلهت بين ظهرانيه وفعلا اتسنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم من المقامات المشككة ١٣

فصل في ركعتين قال ابو عيسى هذا حديث صحيح **باب** جاء في كم تقصر الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد بن قيس نا هاشم بن يحيى بن ابي اسحق الحضرمي نا انس بن مالك قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين قال قلت لانس كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشر **وفي** الباب عن ابن عباس بن جابر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض اسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين قال ابن عباس فمن اقامنا ما بيننا وبين تسع عشرة صلينا ركعتين وان زدنا على ذلك اقمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرة ايام اتم الصلوة وروى عن ابن عمر انه قال من اقام تسع عشرة ايام الصلوة وروى عنه ثني عشرة **وروى** عن سعيد بن المسيب انه قال اذا اقام اربع اصل اربع او روى ذلك عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابي هند خلاف هذا واختلف اهل العلم بعد ذلك فلما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توقيت خمس عشرة وقالوا اذا اجتمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال الاوزاعي اذا اجتمع على اقامة ثنتي عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحمد اذا اجتمع على اقامة اربع اتم الصلوة واما اسحاق فزاي المذهب فيه حديث ابن عباس قال **لا** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم نا واه بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع على اقامة تسع عشرة اتم الصلوة ثم اجتمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر والموجع اقامة وان اتى عليه سنون **حدثنا** هناد بن ابوهنا وادوية عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا حصل تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين قال ابن عباس ففصل فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربع **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** جاء في التطوع في السفر **حدثنا** ثاقبة نالت بن سعد بن صفوان بن سليم عن ابى بصير الغفاري عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سقرا فما رايت ترك الركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عيسى حديث البراء حديث غريب قال وسالت محمد بن اعنه فلم يعرفه الا من حديث الليث بن سعد ولم يعرف اسم ابى بصير الغفاري واه حسنا وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر قبل الصلوة ولا بعدها وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر ثم اختلف اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فزاي بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الرجل في السفر **ويك** يقول احمد واسحاق ولم يروا ثمانية من اهل العلم ان يصلي قبلها ولا بعدها ومعنى من لم يتطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم يختارون التطوع في السفر **حدثنا** علي بن حجر نا حفص بن غياث عن حجاج عن عطية عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد هار ركعتين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وقد رواه ابن ابي ليلى عن عطية وناقه عن ابن عمر **حدثنا** محمد بن محمد بن عبيد الحاربي نا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن عطية وناقه عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعاً وبعد هار ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعد هار ركعتين ولم يصل بعد هاشمياً والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في حضر ولا سفر هي وتر النهار وبعد هار ركعتين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن سمعت محمد بن ابي يقول نا روى ابن ابي ليلى حديثا اعجب لي مرهنا **باب** جاء في الجمع بين الصلوتين **حدثنا** ثاقبة نالت بن سعد بن صفوان بن سليم عن ابى الطيفل عن جبيب عن ابى زيد بن ابي حبيب عن ابى الطيفل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة

[illegible]

له قوله فذبحوا الى قوتيت خمس عشرة فان حمزة في كتاب الازمنة ثنا ابو سلمة ثنا موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر قال اذا كنت مسافرا فوجنت نفسك على اقامة نفس عشرة فاقم الصلوة وان كنت مائتوي فاقم ثمان محروبا فاخذ وهو قول ابى حنيفة وفي اللذية وهو ثور عن ابن عباس وابن عمر قال ابن الهيثم اخرج الطحاوي عنهما ذكر عدة ثمان والشد تحاني اعلم بالصواب ١٢

قوت المعتدي وعن ابى بصير الغفادي ابو حنيفة فسين فرار كفرته تعالى لم يدر ولم يره ولم يغيره عن ابن الهيثم قال ما كتب المائدة المصنف ده ودرها اشتبه على من لم يتقبله ابى بصير الغفادي ابو حنيفة فضاوا ذكرته وهو محال انه حصل بما ذكره من البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا بسين فضاء كسب قال حق كذا وقع يا مولاي صبيحة وبعض نسخة بدل شهر فلو ملكه

[illegible][illegible][illegible]

وبعضنا يعرفه بالامراء اذا كان هذا فيكون الامر فحتم والاختلاف آخر في السجود قال مالك ان السجود احدى عشر سجدة ولا سجدة في الفصل وقال احمد خمس عشر سجدة وقال الشافعي والجمهور ان سجدة اربع عشر الامة قال الشافعي في سورة الحج سجدتين ولا سجدة في من ثم وثبتت في خارج الصلوة لسجدة وقال ابو حنيفة ان في الحج سجدة واحدة وفي من ايضا سجدة (مسئلة) وثبتت آية السجدة في الصلوة فحوى ادائها في الركوع تجزئ بشرط ان يركع للصلوة بلا فصل قراءة ثلث آيات والتمار متفادعا مستتر ان في القوم واعلم ان ما يكون من توزيع السجدة عند نال الفرض والوجوب والسنه في بواشئ بعض القرآن غلط **باب** ما جاء في خروج النساء الى المساجد. ذكرت اول اصل مذهب الاحناف والابواب الفتوى ما فتوا بعدم خروج النساء الى المسجد **قوله** ايذا نواله بزيادة ملئ ترغيب النساء الى الخروج الى المساجد في خارج حديث الباب ترغيب النساء الى ان تعلق في البيت والمخدة ولما في حديث الباب نزاهة ان الرجال ليس لهم من منعن واذا كان الامراء من الجماعة يراى الشرع كلاهما من مثل ما قلت في حديث لا يؤم احد في بيته الخ ولا يخرج من الامايرت وفي مذهب الامة الاربعة توسيع لما ذكره بعض يدعى العمل بالحديث وفي سائر المذاهب تعيين مما في اصله بهذا **قوله** وتقول لا تؤذن قيل البتة ولدا بن عمر بن هذا واقدر قيل بلال وفي الروايات ان ابن عمر تكلم بعد مدة العمر ولدا بن عمر فمقابل الحديث بزيادة وقوله بل كان عمره مائة وعشرين سنة لا يتغير على لفظ كما هو مذکور في نسخة البحر للطوسي ان ابان يوسف خرج الدبادور في فية عن علي السلام فقال بل ليس بمرغمة عندي فامر ابو يوسف بقراءة كتاب الرجل ولم يكن ثم الا الفرق في التعبير في الفرق **قوله** دعه الله على الاصلين او متخلفا خلف الشجرة **باب** حكاية البراق في المسجد واعلم ان في مناه النبي من البراق تسعة شقوق مستطبة من الامايرت والرائح منها عذى انه احرام الواجبة الى صلاة بين الله والمعمل وسائر الشقوق راجعة الى هذا **قوله** ولكن خلفت زيادة فملك ليست في غير رواية المتردى **قوله** تلكه شهادت في بعض الروايات قيد اذا لم يكن رجل في شاكك كي لا يقع في بين ذلك الرجل واذا جمعت الطرق فلا يخرج الوسعة في البراق في المسجد ولا في الصلوة واقفوا على ان حكم حديث الباب في من احتظر ثم في الحديث خلافت بين القاضي عياض والنووي قال النووي ان البراق في السجدة خطيئة وقال ان صدر الحديث في من يصل في المسجد ومخمة فيمن يصل في خارجه وتسلك بحديث البراق في السجدة خطيئة وكذا رواه في الحديث خلافت بين القاضي عياض وبنو الحديث ومخمة في من يصل واعلم المسجد الا ان البراق في ماله الا منظر راجع في المسجد الا ان الخطيئة في من يجرى ولا يبريد دفنا ولا خطيئة فيمن يريد دفنه وذهب الفاظ ابن جرير قول القاضي ولما انا قال توقف في هذا **باب** في السجدة في الاشارة انفسه واقوا بالاسود بديث الذي خلق عرض الانتقاد من هذا الباب الذي مالك بن انس فانه قال لا سجدة في الفصل و**باب** الواجب من حديث الباب بان السجدة في الفصل كانت في مكة واذا جاز النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة ونظف منهم الحديث على هذا **باب** ما جاء في السجدة في النجدة واقفة الباب واقفة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضرا في الواقعة بل لم يكن متولدا على ما اخبر انه كان ابن شقيق عشرة سنين حين وفات النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** المشركون الخ قال البعض انه وجه سجدة للمشركين ان الشيطان ادخل كلامه في كلامه عليه السلام واجر نطقه على لسانه عليه السلام واللفظة في تلك الغرائق العلى وان شفا شتين لترجي بعد ذكر الالات والعزى وقيل ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بنية اللفظ بل تكلم به الشيطان على لسانه عليه وسلم وعلى صورة موته وقيل وهو التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطوعه وان آية من القرآن العزيز تسجظا وتما والامام الشافعي بملك الغرائق العلى وان شفا شتين لترجي للامانة وبه القول فم العوايب بان التشبيه بالغرائق انما يبنى على ان لا تسجد ذات انجته ولا يطق تشبيه الالات والعزى بالافزاش ولما سجود المشركين على هذا انما تسمى ان الاشارة الى الالات والعزى لو يكون تحقق السجدة منهم بالزيادة كما قال انشاء وفي الله دهر الله الى العزى والما فظ بروايتين محتمتين مرفوتين على القول الثالث الصحيح وقال المزاق من القول الاول من اختراع الزنا وانه فانه تقع على ذلك عصمة الزنا واما الفاء الازمنة فليس بمفطر بل واعلم معنى القاء على لسانه ان كان تكلم موها من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على خطيئة ولما القول الثاني في ذلك ايضا بعيد وباطل اقول على تعوييب القول الثالث الذي يراه الراويين كان اهل مكة يطعمون له عليه السلام وكان مناديه المشركين في طائف ثم لما رجعوا الى مكة انخرط اهل مكة واقروا عن ذلك عليه السلام وقد افشى خبر انقياد اهل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين باجروا الى حبشه ولما يذ ما في تارنخ ابن ميمون ومعاني الآثار ١٩٧ وكن في سنده ابن لبيد الازنا اذ اروي عنه الباقول تكون فيها شئ قوة وايضا رواها ابن لبيد من كتاب البخاري لمحمد بن عبد الرحمن واذا اروي من كتاب تكون رواية معتبرة لان الكلام فيها اذ اروي من خلفه فكون الرواية قوية شئ بقوة **قوله** والمجنون انما ذكر النبي اسم بعض الساجدين من الجن وكان ابن من فبيبين ويخوى وذكر باب اكلت اسماء بن جهم في الصحابين واما كلام ابن المشركين كالوا على وجوده ولا فيس هذا على طلب

[illegible]

بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنت اذا اصيلنا خلف النبي صلى الله عليه وآله فبينا اننا اقمنا المحر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس وقدرى هذا الحديث وكيع عن خالد بن عبد الرحمن **باب** ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس **حدثنا** ثيب بن ابي الاحوص عن مالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى الفجر قعد في محرابه حتى تطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي البصري نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تامة تامة تامة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **وسال** محمد بن اسمعيل عن ابي ظلال فقال هو مقارب الحديث قال محمد بن اسمعيل هلال **باب** ذكر في الالتفات في الصلوة **حدثنا** محمد بن عجلان وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يلحظ في الصلوة بينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن بعض اصحاب عكرمة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يلحظ في الصلوة فذكر نحوه وفي الباب عن انس عاكفة **حدثنا** مسلم بن حاتم البصري نا محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا في الصلوة فان كان لابد ففعلوا في فريضة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن عبد الله نا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة الرجل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ذكر في الرجل يدير كركه الامام ساجدا كيف يصنع **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا الحارثي عن الحجاج بن اسباط عن ابي اسحاق عن هبيرة عن علي وعن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاوية بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا تعلم احد استدلنا به من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجدا فليصنع ولا يجوز له تلك الركعة اذا فاته الركوع مع الامام واختار عبد الله بن المبارك ان يصعد مع الامام وذكر عن بعضهم فقال لعله لا يرفع راسه من تلك السجدة حتى يغفر له **باب** كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عند افتتاح الصلوة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروى خريجت وفي الباب عن انس وحديث انس غير محفوظ **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام وقال بعضهم اذا كان الامام في المسجد واقامت الصلوة فالتسايقومون اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وهو قول ابن المبارك **باب** ذكر في الشاء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الدعاء **حدثنا** معمر بن عجلان نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش عن عامر عن زر عن عبد الله قال كنت اُصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابوبكر وعمر معه فلما اجلست بدا الشاء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعوت نفسي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سل تعطه سل تعطه وفي الباب عن فضالة

باب ما يستحب من

الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - الحديث القوي في مشهور الباب ثابت صحيح وما انفك عليه السلام فليست بالامام والمجلس فيه على الموضع الذي صلى فيه المكتوبة وفي حق الامام زيادة تأكيد لما في مسلم من ٢٨٨ عن معاوية رضي الله عنه امرنا ان لا فاصل صلوة بصلوة حتى نتكلم او نخرج الى آخره **قوله** كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد اذا صلى الفجر لا يتركه الا يروى بطريق العادة والاستمرار **قوله** كاجر حجة وعمره **قوله** ١١ التشييع يمكن ان يكون في الباقي العبادة الصغيرة بالكسرة لا ببيان ان هذا الفصل امره ثواب حجة وعمره وانما اشاروا اليه في واقول ان حديث الباب يشهد بظاهره ان تقدم الحج على العمرة ايضا كذا العبادة وان كان مفروضا فانما هو متمتع خالف ما قال ابن القيم في الزاوان السنة فليس المقصود على الحج والله اعلم **باب** ما ذكر من الالتفات في الصلوة من العنق الى العنق وبجوز النظر باليمين عند ما ذكره بل العنق واليمين الى الصدر في نفسه والصلوة والفرد في الحديث هو النظر في العنق **قوله** حتى تنتوي ان اول الحديث على ان بين الفريضة والطلوع فقولك في الفقه فان ان فرة جائزة جالسا لا الفريضة **قوله** اختلاس ان يكون الصلوة مقطوعة بعض الاجزاء في سنن ابي داود من ٥١١ ان البعض يرجع بعشر الصلوة وبعضهم يربوها وبعضهم يصفها بكذا **باب** ما جاء في الرجل يدير كركه الامام ساجدا كيف يصنع - مدرك الركوع مدرك الركعة عند الجهر وقول الجهرية ان مدرك الركوع مدرك الركعة بشرط ان يدير كركه الامام قبل ان يدير كركه الامام الى الركوع ولا يجب ادراك الركعة لما في مؤطا مالك وبعض الكرام مر في باب القراءة خلف الامام وفي كلام البخاري في نهج ابى هريرة ومحمد بن عديث الى داود من ادراك الركعة فذكر ادراك الصلوة ومن ادراك السجدة لا تعدد بها شيئا وتكلم فيه البخاري من قبل يحيى ومحمد ايضا ما في المطالب العالية اي اطراف ابن جرير فقل من سجد مسدود مدرك الركعة مدرك السجدة ومحمد بن ابي فطره فاعاد الحديث قولي فلا يصحنا كلام البخاري في جزاء القراءة في الحديث السابق ولنا اخبار كثيرة واجلها ما روى انس ان القنوت في الفجر كان بعد الركوع فذكره عثمان لم يدرك الناس الركوع كما في الفتح وقال الشوكاني لا دليل للمصور على هذه المسئلة وبالغ في نيل الاوطار ثم

له قوله ما ذكر في الالتفات في الصلوة اعلم ان الالتفات على ثلثة اقسام الاولى ان يلتفت يؤخره ولا يديره

بل كراهية وهو الذي نقل عنه صلى الله عليه وسلم وان في ان يديره بحيث لم يحول صدره من القبلة وهو مكروه في نفسه وان في ان يلوي عنقه مع تحويل صدره وهو حرام نفسه للصلوة ١٢ **قوله** اختلاس اقتباس من الخس وهو السلب اي استلاب واخذ بسرعة وقوله تشييع اي يمد على به الفعل اي يتخذه من كمال صلوة العبد قال المظهر من الفتاوى بينا دشا الاول من صدره من القبلة لم يطل صلوة لكن الشيطان يسلب كمال صلواته ان تحول بطلت كذا في المراجعة ١٣ **له قوله** فلا تتواصوا حتى ترد في زينة قال الشيخ في المعاني قال الفقهاء يقولون عند قعود في الصلوة ولعل ذلك من حضور الامام كمثل ان صلى الله عليه وسلم كان يخرج عنده هذا القول وقال الطبري في رد المحتار على جواز التمتع على جواز التمتع من خروج الامام ثم ينظر في جوده في تامل انتهى كلام الشيخ وقال في الفتاوى بعد نقل الكلام عن الطبري ولعله فيما لو كان هناك علامة على قعوده كمنح باب او كشف ستارة او سماع فعل ١٤ **له قوله** سل تعطه يعني الجهر قال المظهر اما لما لم يتركه فاعاد

قوت المقتضى وبالنظر في كذا من جملة ما ذكره في الواجب والمطلوب في الفتح حار فخطا شال ينظر بطرف يمين على صدره

ابو الوليد الدمشقي قال قال مسلم قال قال ابو عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اُتيت يوم القيمة غوثي بعد
 تجلوت من الوضوء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن مسعود قال لا يستحب من اليمين في الطهور حدثنا
 ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عاتكة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في طهوره اذا تطهر وفي ثوبه اذا تَوَضَّأَ
 وفي انتقاله اذا انتقل والواشع اسماء سُلَيْمِ بْنِ اسود الجاردي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ذكر قد رما يجزئ من الماء في الوضوء حدثنا
 هناد بن واكيم عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن جابر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء رطلان من ماء قال ابو عيسى
 هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ وروى شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يتوضأ بالمكوك ويغسل بجمعة مكاء في يابك ذكر في نهم بول الغلام الرضيع حدثنا يونس بن عيسى عن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي حنبل عن ابي
 الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع يغتم بول الغلام ويغسل بول الحمارية قال قتادة وهذا ما لم يطعم اذا
 طعما غسلا جميعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن رفع هشام الدمشقي هذا الحديث عن قتادة ووقفه سعيد بن ابي عروة عن قتادة ولم يرفعه باب
 ما ذكر في الوضوء الجنب في الاكل والنوم اذا توضأ وضوءه للصلاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ذكر في فضل الصلاة حدثنا
 عبد الله بن ابي زائدة عن ابي عبد الله بن موسى نا غالب ابو بشر عن ايوب بن عائد الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن كعب بن جحزة قال قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن جحزة من امرء يكون من بعد غشئ ابواه فصدقهم في كذبهم انا نهم على ظلمهم فليس مني وليس منه
 ولا يرد على المحض ومن غشئ ابواه ولم يغش ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانما منه وسيد على المحض يا كعب بن جحزة الصلاة
 بركان والصوم حجة حميدة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار يا كعب بن جحزة انه لا خير لولم يمت من سمعت الا كانت النار ولي به قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمد بن اعين هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى واستغربة جدا وقال محمد
 ثابن ثمير عن عبيد الله بن موسى عن غالب هذا باب منه حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح قال حدثني سليمان

والحديث والفقر ايضا يصرح بان يقتل بعد اسلام باب ما ذكر من سبها هذه الامة من اثار السجود ونظيره في يوم القيامة قيل ان الوضوء لم يكن في الامم السابقة وقيل كان
 ولكن الفرة والتجمل من خصائص امة المرحوم والحق القول الذي في فان التوسم في الامم السابقة ثابت بل ربيب باروايات المستقيمة ولا يخفى ان الفرة والتجمل من آثار المورثة في حيزها فاهية فلا
 يعرفون الا بها هو الظاهر فاهة تعرفه فيه ولا انتقام بل الغرض انصار المعرفة قوله مجملين من الجبال ويوشد الغرس وعلو ويره من خلاص دول الحديث على ان الفرة بسبب السجود
 وتدل بعض الروايات ان الفرة ايضا من الوضوء باب ما جاء من ما يجوز من الماء في الوضوء قد مر بحث بقدر العزدة قوله يتوضأ من المكوك الى المكوك في اللغة ليس
 بساوي لعدم اتفق المتقدمون على ان الزوا في حديث الباب من المكوك هو المذهب بسبب الروايات الاخره قوله الحديث غريب الالباب كهم نقات الا ان في حفظ شريك شيئا وهو من رواية
 مسلم ورجح بخاري رواية في خارج الصحيح في باب ابراد النظر باب ما ذكر من فضل الصلاة قوله فليس مني دلست منه هو على ظاهره ومن ابتداء اتمالة نوات من بمنزلة
 بارون من موسى والقول لعل المحض لكونه تشار السنة الحمدة في المشروفي مسلم انك لا تدري ما احد ثوابك ان في يؤيد ما قلت وقال مولانا محمد قاسم ان توتوي ان مصداق حديث مسلم
 الخارج وقيل ان مصداقه هم لم يردون في عهد ابي بكر الصديق وقال القرطبي ان المعراج في المشرك تشار الصراط المستقيم واقول ان لا عمل تشار في المشرك في حديث الباب الصوم جنة وفي سنة احمد ان
 الرجل يحفظ القرآن في القبر من جانب اليسار واليسار اقول ان الجنة تكون في اليد اليسرى وفيه ان الصدقة تأتي من جانب القدم والصلاة من جانب اليمين وكل في الاما
 ان سورة البقرة في المشرك تكون كالنظرة على الراس فذخيرة الاما حديث تدل على ما ادعيت ويستنبط من الاما حديث ان المؤمن المكثر يد من منبر حتى يصل الله عليه وسلم الى الشام وفي الحديث الذي
 منبري على المؤمن ودوايرة في الجنة الخ شرحه بذا المذكور وفي الحديث الصحيح بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة اقول كثيرة في الشرح والمشار بها ان الموجودة ان قطعة من الجنة لان بذه
 القطعة ترفع الى الجنة وان قيل ان في الاما حديث يكون او عهد بالنار على ذنوب والوضوء بالجنة على حسنات مثل حديث الباب وغيره بالشرط وقيدوا في المستأذون بان للو بالو عهد يكون
 المستأذون المعسر على الفعل فيجب في مثل هذه الاما حديث ذكر القبول والشرط فانما بظاهرها ينزستقيمة المراء وتناول في استأذون ومروا على خواهرها واقول ان الاصل ان المذكور في الاما حديث
 في عالم استنزع المفردات مثل استكرات في كتب الطب واما في المشرك فيركب المضروبات ولوفه الحكم الى ان من الاستماع مثل التقايد في الطب فلي بذا من ذكر خواص شي وامد في السند كذا
 فختلف خاصة ذلك اش في موضع من المواضع بسبب ما في لايقول احد ان هذا القائل الذي ذكره في ذلك الشيء كاذب فان تختلف الاما كان بسبب ما في وذكر المواضع في السند ليس موضوع
 السند كذا وكذا في التشرع ليس الا حكم المفردات واما تخرج من الى المواضع والقرابا دين فتكون في المشرك فان لا يؤول بما تاول المتأذون بل يعمل على الظاهر قوله الصدقة بوجهان
 اي جبة فان الزمان امر قلبي مستقولا يمكن الاطمار عليه الا بالانقياد الظاهري قوله الصدقة الم في الحديث الصحيح ان بلاد تشر من المساء والصدقة تصعد الى السماء فتساق زمان الى قيامها فيا
 قوله ثبت من سمعت ابا مسعود الطلق والطلق في الشريعة على المال الم لا يخلق الله من باب منه قوله اطيعوا اذا امركم الله قيل ان المراد من آية واولي الامر منكم الخ العلماء
 المسلمون وقال البيضاوي والشيخ هذا فان العلماء ليس لهم حكم مستقل فانهم ناقلوا امر الله وامر رسول وقال ان المراد بهم حكام المسلمين المسلمون وفي كتب الشافعية والخنفية ان الحاكم المسلم اذا امر

له قوله عز وجل في بيان الوضوء قوله تجلوت من الوضوء قوله تجلوت من الوضوء قوله تجلوت من الوضوء قوله تجلوت من الوضوء قوله تجلوت من الوضوء قوله تجلوت من الوضوء
 كذا الوضوء قوله التجلوت من الوضوء قوله التجلوت من الوضوء قوله التجلوت من الوضوء قوله التجلوت من الوضوء قوله التجلوت من الوضوء قوله التجلوت من الوضوء
 بالمكوك اربوا بالمكوك المذكور والاول اشهر والمكالك محمد اصل المكالك اهل الياء من الكات الاخير ١٢ مع قوله يتنوع اي يغسل ثوبا ثانيا والثوب يعني الغسل كغيره
 والفاقي بين بول النسي وانحبه ان يودا بسبب استيلاء الرطوبة والبرد على مزاجها يكون غلظا واثن وليس ذلك ان بول ليس بنجس بل للتعريف ١٣ مع الجواب عنه قوله فمن غشئ
 ابواه يقال غشئ غشئ اذا لابس هو كذا عن قريش ومصابهم والورد على الجواب ١٤ قوله فليس مني اي ليس على سنتي وطريقي وكان سليمان التوري يكره هذا القول ويحمل
 على ظاهره يكون ابلغ في الاية ١٥ قوله لا يرد في المال يربوا اذا زلوا كذا في الجمع ١٦ قوله من سمعت سمعت بالعلم المرام ١٧

قوت المخذى (وفي قوله اي كسر شمع وتطيفه وادوا ذكاة المواضع بالالحيات وادوا ذكاة المواضع بها انفسهم وجوابه انهم قد فعلوا جنة ربكم بجزء جواب امره

له قوله فإلهي الم قد ورد في بعض الروايات ان الاعرابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من رفع السماء وبسط الارض ونصب الجبال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فقال الاعرابي فإلهي الى آخره ١٢ **قوله** قد عرفت عن صدقة الخليل بعد شجره الكلام سبق الوجوب ثم تسره وليس يعبر في ذلك بل يكفي في ذلك سبق ذنب من اساك المال عن الاتفاق وسبقنا داود على عندنا في حصة جميل العزاة كريق الخمر كذا في اللغات ١٣
له قوله فنزله بغير اي كتب كتاب الصدقة فقوله بغير لادة ان يحزبه اني على فلم يحزم حتى قبض ففني العبادة تقديم وتأخير ١٢ **قوله** بنت مما من وهي التي تمت له سنة وطلعت في الثانية سميت بذلك لان امها تكون ما طاول قوله بنت ليون هي التي طلعت في الثانية وطلعت بئر القات هي التي طلعت في الرابعة سميت بذلك لانهما استمقتا لركوب والجنة بغير اي التي طلعت في الخامسة كذا في اللغات ١٤
قوت المختص قد عرفت
 عن صدقة الخليل والرفق قال كثير من السوفيين او اكثرهم وقال ابن قتيبة تطلق على مغروب وغيره والباء عوض داود

هم اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم الليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم تؤخذ من غنائم
 وتروك على فقرائهم فان هم اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم الليلة فان هم اطاعوا ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة اموالهم
 ابن عباس حديث حسن صحيح وابو معبد مولى ابن عباس اسمه ناذر باب جاء في صدقة الزرع والتمر والحب **حدثنا** ثوبان عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر
 بن يحيى المازني عن ابيه **عن** ابي سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ذؤود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة و
 ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابو عمرو جابر وعبد الله بن عمر **حدثنا** ثوبان عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن بن مهران عن ابي
 وشعبة ومالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ثوبان عن عبد العزيز بن عمرو بن يحيى **قال** ابو عيسى حديث
 ابي سعيد حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عنه والعمل على هذا عند اهل العلم ان ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **والوسق** ستون صاعا وخمسة
 اوسق ثلثة مائة صاع **وصاع** النبي صلى الله عليه وسلم خمس اربال وثلاث وصاع اهل الكوفة ثمانية اربال وليس فيما دون خمسة اواق صدقة والواقية اربعون درهما
 وخمس اواق مائة درهم وليس فيما دون خمس ذؤود يعني ليس فيما دون خمس من الايل صدقة فاذا بلغت خمسا وعشرين من الايل ففيها اربعة غفائن فيما دون
 خمس عشرين من الايل في كل خمس من الايل ثاة **باب** جاء ليس في الخيل والقيق صدقة **حدثنا** ثوبان عن محمد بن العلاء ابو كريب وعمرو بن عيلان قالنا وكيع
 عن سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عمار بن مالك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في نفسه ولا عياله

وقال جماعة منهم انهم ليسوا بمخاطبين المتقاضي اذا اداءه فلا يذنبون عنه بل اعلوا تركهم الامان والمقادير العرايين واثتاره صاحب المهر في شرح المندوبينك بحث في كونهم مخاطبين بالمعاملات
باتم بل هم مخاطبون عليه وحرمة اي اعتبار حكاهما العقبى او منته وفساد اي باعتبار احكام الدنيا ولم يزل به الشيخ ابن الهمام في فتح القدير ولم يذكر فاصلا قال انهم مخاطبون عليه وحرمة اطراوا
واما منته وفساد الفخاطبون في بعض الجزئيات لاني البعض كما تدل عليه عبارات فقهاءنا كما في الكنز اذا كان في بلاشود يقر على نكاحه او السلم دونك قامت رحم حرمة يفرق بينهما وتدل على ما قلته
في البداية من ٣١٨ ج ١ وفيه من ٣٢٢ ج ١ باب نكاح اهل الشرك واما النكاح فليس هم مخاطبون في ادم لا فخر وفيه الشيخ ابن الهمام ولعلم مخاطبون مرة لا اخرى اي في بعض الجزئيات
لاني بعض الآخر كما يدل عليه ما قلته **قوله** وتعدد على فقهاءهم في الاستدلال بحديث الباب الشيخ ابن الهمام على ان لا يجب اداء الزكاة الى جميع الاصناف قال الشافعية يجب
اداء الزكاة الى ثلاثة اقسام من كل صنف من الاصناف وذهب صاحب شرح الوقاية الى ان جميع الاصناف في الآية اقول ان مدار الخلاف في الاستدلال في المسئلة نفقه الشافعي ان الاصناف
مستحقون حال الزكاة ونفقة ابني بيعة ان الاصناف مصادف لاني انهم مستحقون وقال الشافعية لولم يجدوا اصناف في ملاذد يجوز اداؤه الى من بعده من الاصناف **باب** ما جاء في مسئلة
الزروع والتمرد والمحبوب **قوله** خمسة ذود الجوز كيب الساني او تو ميعتي وذو وجاعة لاني من ثلثة الى تسعة والزود في اصل المسئلة ما يرفع الفقير **قوله** فيمادون خمسة او من الجوز
قال الجوازون وصاحبها ابني ميعته لا صديقه فيمادون خمسة او من ما اخرجت الارض وقالي ابو حنيفة ما اخرجت الارض فيه العشركل او كثر تسك الجوازون بحديث الباب واما صاحب البداية
ان في الحديث ذكر بيان زكاة مال التجارة وكان خمسة او من ذلك الزمان قد مر في ذلك اقول ان جواب البداية في عاقله ما رواه الطحاوي من ٣١٥ ج ١ ما سقطت السماء او كان يربا او بطلا فيسنة
العشر او ابلغ خمسة او من الجوز ابن بكر بن محمد بن ابي عن جده وتكلم المحدثون في مسنده من جانب سليمان بن داود قيل ان ابن ارقم وهو متروك وقيل ان رواه آخر ثم رأيت في كتاب الدييات الى
بكر بن ماسم الظاهري ان رواه آخر فيكون المسند قويا واما صاحب المعنى بان حديث الباب في المتفرقات اجمعه هو جواب المعنى ناخذ لان جده عليه السلام المتفرقات في بعض الاحيان ثابت
ولكن الظاهر في الطحاوي السابقة من المسئلة فان الظاهر ما يدل على في عشر والجواب انه محمول على انصافها والعبرة بتكون في خمسة او من سقلا على رجل ما خرج من ارضه بطريق العربية فلا زكاة عليه فيما
اخرى لا من خمس من ذهب بجميع ما لا اوجبه ان لا زكاة عليه فيما ذهب فصح ان لا عشر فيمادون خمسة او من لانا عربة وعندي قرائن تدل على ان الحديث في العرايا كما ساذكر باؤتسك الاخلاف على
من ذهب الى حنيفة بحديث ما رواه مسلم فيما اخرجت الارض العشر الخ وقالوا ان ما جاء في فقار من النعم والخاص من فخرجنا العام اقول ان الصحيح الاحتجاج بالرواية الخاصة في مقابلة العام فيجوز ما
رواه الطحاوي من ٣١٣ ج ٢ باب العرايا من جابر بن عبد الله وفي كل عشرة اثنان فويلو وضع في المساجد لمسكين الزود تسك به احدنا والحديث قوي واخرجه المافظ في الفتح عن ابن خزيمة في المستبين
لم يخرج هذه المسئلة في المستبين ولا اعلم ما عانت عدم اواخر هذه القطعة واخرجه ابو داود او من في مسنده من ٣٣١ ج ٢ لاني في الفاظها نصا ما سمع من اهل المراءى مقولوا وعلقت المحشون في بيان المراءى وفيه من كل ملة
عشرة او من الترتيب بين في السجدة لمسكين الزباب في حقوق المال وعندي ما في ابني داود على ما في الطحاوي لا اصرح ومسئلة الباب مما لا يمكن اخفاؤه فانه قد جرى عليه تناول السلف فانه
من سب بما هو والزهري وابراهيم التيمي ونقل الازمعي ان من سب عمر بن عبد العزيز في غيبة التي والحنيفة الرشيد وكتب الى رعيه في البلدان يوجه العشر في كل قليل وكثير ولم يتصل ان اعدا انكر على عمر بن
جده العزير فخلد ان ملكه الامه بالقبول وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكى ان ظاهر القرآن لاني حنيفة وتدل عليه الدج ايات من اواخر يوم مصادره الخوف ما رواه ابو الفتح الى بيعة فيمن العشر
كالخزنج والفرنج في القليل واليك فيكون العشر في كل واما القرآن على ان المذكور في الحديث ثم العرايا ويشير الى كلام الطحاوي في غير موضع منها ان في المعجمين ان العرايا انما تصح الى خمسة او من
فالمسئلة دران في حديث الباب ايضا ثم العربية والمراءون دون خمسة او من يولد ونديا فانه فيما بينه وبين الله ولا يجب دفعه الى بيت المال فانه يولد الى العري لم ثم لما رواه في جملة فتاوى زكاة ابن خزيمة

عنه وقال البخاري بن النضر شيت والعام ثوب قالما خوذير الميث ١٣ عنه بل ذكر بعض الحديث وقال الحميد ١٤

حذفت ما على شريطة التفسير كقولنا في وان احده من المشركين استجاوكم فاجره ١٣ تقرير **قوله** فايك وكرام امواهم اي اتق كرام امواهم اي نفاضة التي تتعلق بها نفس مالكم اجمع كريمة ١٢ مجمع البحار **قوله** فزود الذود من المابل ما بين الخمس الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشرة في مختصر الناية وفي الذود من المابل ذكره كالموا اوانا ثمة ووب بالاصافنة وقيل بالبديل فيمنون ٢٧ **قوله** قال ابو حنيفة في قليل ما اخرجته الارض وكثيره العشر مائة سقى يسا اوسنة السماء ولا المطب والقصب والحشيش وقالوا اي ابو يوسف وعنه لا يجب العشر الا في ثمره باقية اذا بلغت خمسة اوسق لقوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ولا في ثمنه قوله عليه السلام ما اخرجت الارض في ثمنه العشر من غير فصل وتناويل ما روياه زكاة التجارة لانهم كانوا يبتاعون بالاوساق وقيمة الاوسق اربعون درهما ١٣ كذا في البداية **قوله** ليس على المسلم في فرضه باجته لمن لم ير الصدقة على الفرس ومن راي الصدقة على النبل فاجاب عن الحديث ان المراد بفرس الغنم كسبه النقول عن زيد بن ثابت وقال اذا كانت النبل ساعة ذكرها او اثنا عشر حيا با خيار من شاء اعطى من كل فرس دينار وان شاء قوسا واعطى من كل مائتين خمسة وواهم وبذا التخيير ما ثور عن عمر بن الخطاب ابى حنيفة والمودل منذهب ابى يوسف ومحمد واما البحث في الفتح لابن المام ١٢ ۞

قوت المغتبی ادکرام احوالہم، جمع کریمہ وہی خیار المال وافضلہ واثق دعوة المظلوم ای اثق قلبا ششیہ ان یدعو علیک مظلوم افانہا لیس ینساو
 بین اللہ حجاب، ای لایرک اجابتاوان کان المظلوم فیدہ یقتضی ان لا یستجاب لمطلوبہ اما فی بعض طرق وان کافر اذواہ احمد بانس قال قب لیس بین اللہ و بین شیء حجاب
 من اسماہ و وصفاتہ کعدونہ و ملہ و اذوہ و مسعد و بصرہ فلا یخفی علیہ شیء فاذ الخیر عن شیء ان بینہ و بینہ حجابا فانما ازلو حرمانہ ۛ

[illegible]

قوت المختار (في كل عشرة لائق بجمع لائق بكسر صله لائق كالفس نقل شكله فادغم ونبيق ايقاني والرق سقازق بلده وسيم من قبل راسه على خلاف ما يسلط الناس به والارض قبلتان في ارض واحدة) اي انك اذا اسلم بلد حرب فلما تسليم بها اوراوان ابن الزمرة القويون ببلد الاسلام لا يكونون من اعدائهم وليس على مسلم جزية قال حق اي اذا اسلم في اثناء حمل لا يفرغ من شئ من ذلك العام قال وقد جرت عادة المصنفين بذكر الجزية بعد ابيادوقه وانعلا المصنف بالزكاة تبعها لما كان قال قب اول من اوصل جزية في البواب الصدقة ما كان بالمواعظ فبقصر قوم من المصنفين وترك اتباع قوم قال ودور اذ فاما ما نانا من جملة حقوق ما يراى فالصدقة متحق على المؤمنين والجزية حق على الكافرين

یمنہ تعقل، یشری، بثلثة کیرنی زمتہ و تعریفاً کثیراً و یوسف بن یعقوب اب النضر، یبشاد فلو مودة فمیں کتب مروی فی حقیقتہ اذ نزل اسم و یس مہم ہ

[illegible][illegible]

قوله **بفتح الموحدة** وسكون **لما** والواو **مكرم** بن معاوية بن جبره **يفتح** الحاء **المهملة** وسكون **التمنازة** وفتح **الذال** لمدة ١٣ ج. **قوله** **والرباب** بفتح **راء** نسبت **صليح** بضم **عين** مصغر ١٢: **قوله** **الآن** انما **الرحمن** بضم **الراء** وسكون **القبول** ووقوعه من **عز وجل** موقع **الرضا** وذكر **اليمين** **التعظيم** **والنصرة** **اليمين** وكلما **يس** **الرحمن** **يمين** **المعاني** **قوله** **تربوني** كفت **الرحمن** **بالتاء** **يربوا** **لا** **تفتح** **كذا** قال **السيوطي** قال **في** **النسخ** **اي** **يعظم** **يربوا** **وجعلنا** **حتى** **تختل** **في** **الميزان** **واذا** **بالفتحة** **كفت** **الآن** **نزل** **الضيف** **من** **الرحمن** **مناذرة** **سلك** **قوله** **لما** **يربوني** **انك** **كفوه** **يفتح** **فأ** **وتملأ** **لم** **فمن** **مدرسة** **وروي** **بسكون** **لام** **و** **فتح** **فأ** **هو** **المصغر** **وقيل** **هو** **التعظيم** **من** **الربا** **واذا** **فت** **الحاف** **قوله** **وقيل** **هو** **فمن** **من** **اليمين** **في** **الاولاد** **والنصر** ١٣: **تجمع** **الربا**

قوت البغدى البست رجز من بنى مخزوم هو الادقم بن الادقم، من الرهاب يروى
فروغتين، صاحب والرباط سليح بن مامر بساد فلام نعين كزير فل قحرف الابر واية عن عماد واية خففة بن سيب بن مشاة قد ذكرها ابن حسان بالاشفاة، واما الراعي، جواد فمزحى، كصاحب:

لم يؤد عنهم صدقة الفطر وهو قول مالك والشافعي واحمد وقيل بعضهم يؤدونها وان كانوا غير مسلمين وهو قول الثوري وابن المبارك واسحق **باب** جاء في
تقديمها قبل الصلوة **حدثنا** مسلم بن عبد بن مسلم ابو عمرو والحذاء المديني قال حدثني عبد الله بن تافع عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن تافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بأخراج الزكاة قبل الغداء والصلوة يوم الفطر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وهو الذي يستحب اهل
العلم ان يخرج الرجل صدقة الفطر قبل الغداء والى الصلوة **باب** جاء في تعجيل الزكاة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن منصور واسماعيل بن زكريا
عن الجراح بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن عتيبة بن عدي عن علي بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تعمل فزخصني في ذلك
حدثنا القاسم بن دينار الكوفي واسحق بن منصور عن اسحاق بن عمار عن الحكم بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعنوا ثاقفا اخذوا زكاة العباس عامه الاول للعامة **وفي** الباب عن ابن عباس لا يعرف حديث تعجيل الزكاة من حديث اسحاق بن عمار عن الجراح بن دينار
من هذا الوجه وحديث اسماعيل بن زكريا عن الجراح بن عدي اهم من حديث اسحاق بن عمار عن الجراح بن دينار **وقيل** روى هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة عن عتيبة
صلى الله عليه وسلم وقد اختلف اهل العلم في تعجيل الزكاة قبل عملها فزاي طائفة من اهل العلم ان لا تعجلها به يقول سفيان الثوري قال احب الي ان تعجلها
وقال اكثر اهل العلم ان يعجلها قبل عملها اجزأت عنه وبه يقول الشافعي واحمد واسحق **باب** جاء في النهي عن المسألة **حدثنا** هناد بن ابراهيم عن
بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي لأحدكم ان يطلب على ظهره فيستصدق منه ويستغنى
به عن الناس خيره له من ان يسأل رجلا عطاء او يمنع ذلك فان اليد العليا خير من اليد السفلى وايدأبى تقول **وفي** الباب عن حكيم بن حزام راي سعيد
الخدري والزبير بن العوام وعطية السعدي وعبد الله بن مسعود ومسعود بن عمرو وابن عباس وتوبان وزباد بن الحارث الصدي وانس وجنيد بن جادة و
قيصة بن عمارق وسمرة وابن عمر **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب يستغرب من حديث بيان عن قيس **حدثنا** محمود بن غسان
تأكيمة ناسقين عن عبد الملك بن عمار عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة كد يكذب بها الرجل وجهه لا انت

[illegible]

قوله جئتمكم بالبرهان والبيان **قوله** ففتح الجيم وتشديد الياء غلبت انقطعتان ١٢ جامع **قوله** قبل ان تحمل اي قبل ان يحكى وقفا من علول الان جعل مجيئه ١٣ :

قوله المم من محل بفتح الجيم وسكون الهمزة الازدي انهم في ثقة من السادسة ١٢ **قوله** عن جمر الحدودي قيل هو بجية بن عدي والافضل من انشاءه ٣؛ فترسب
قوله اتفق العلماء على النفي عن السؤال من غير ضرورة واختلفوا في احرام او طلال مع تكرار بثمة شروط ان ما ينزل نفسه ولا يلزم في السؤال والاروذي المسئول فان فقد احد به
 الشروط فخرام بالاتفاق كذا في الهامات وفي الدر المختار ولا يحل ان يسأل شيئا من العقوت من لم قوت يوجب بالفعل او بالثقة كالسبب المكتسب وبما ثم معطية ان علم بما لا راعاه من المحرم ولو
 سأل الكسوة لاشتغال من الكسب بالجداد او طلب العلم به ولو محتاجا انتهى **قوله** كبريك به الرضيل وجبه الملة الاتعاب كذا في عمدة اذا استغنى وتعب واراد بالوجوب اياه ورواه كذا في الجمع
 ورواه سائل نودج كذا به الرضيل وانه في فردش وكل اثر من فردش او عشق فوك كذا ١٣

قوت المختدی (من افکم بن حمل یجیم فدا کعبه من حجر) براء فیه فرأه انقض قال المیزان لا یعرف تفرد به الحكم بن حنبل واما ما لکتاب الایده عند العصف (ان المسئله کذا) ففتح کاف فشد وال وکی کدوح اخلوس فذكرهما معا الوضوح المبرهن به طر علی الغریبین وقر کدوح بنحوش بالوجه وکذا تعجب ونصب وقان حق او کدوح کدس قول تعالی انک کادوح ای صارع ومارص یکدربا الرجل وجهه قال حق ای یدهب بسلامه ورو فدرهم کاف (الان یسال الرجل سلطانا قال طب ای ولوح الفنی یساله حقه من بیت المال لان السؤال مع الحاجه دخل بقوله او (ان امر لایدر منه **ع** وقال الایطی قال ابن عبد العادی الخلیل ان سنه کاشمس فی کتاب التفتیح وایف فی سنه الشافعی ۱۲ ۶

بل ان سندہ کا شمس فی کتاب التحقيق وايضا في سندہ الشافعي ۱۲۶

عن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كروا الغيوم وصام الناس معه فقيل له ان الناس شق عليهم الصيام وان الناس ينظرون فيما فعلت قد عابقد من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فيلقه أن ناساً صاموا فقال أولئك انصاصة وفي الباب عن كعب بن عاصم وابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلاف اهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ان افطر في السفر افضل حتى رأى بعضهم عليه زيادة اذا صام في السفر واختار احمد واسحق القطر في السفر وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم ان وجد قوة فصام فحسن وهو افضل وان افطر فحسن هو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك وقال الشافعي انها معني قول النبي صلى الله عليه وآله ليس من البر الصيام في السفر وقوله حين بلغته ان ناساً صاموا فقال أولئك انصاصة فوجه هذا الذي يحتج به قبول رخصة الله تعالى فأما من رأى الفطر مبأساً وصام وقوي على ذلك فهو واجب الى باب جاء في الرخصة في الصوم في السفر حدثنا هرون بن اسحق الهمداني تابعه ابن سليمان عن هشام بن عروة عن ايوب عن ثعلبة بن حمزة بن عمرو الاسدي قال سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر وكان يكره الصوم فقال رسول الله ﷺ ان شئت ففطم وإن شئت فافطر وفي الباب عن انس بن مالك وابي سعيد وسعد بن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وابو الدرداء وحزمة بن عمرو الاسمي قال ابو عيسى حديث عائشة ان حزمة بن عمرو الاسمي سأل رسول الله ﷺ هذه الحديث حسن صحيح حدثنا نصر بن علي الجهضمي ناشره بن المغيرة عن سيد بن يزيد ابى سلمة عن ابى نفرة عن ابى سعيد قال كنا اقرب من رسول الله ﷺ في شهر رمضان فما رأينا ابى على الصائم صومه ولا على المفطر فطرا حدثنا نصر بن علي نايريد بن زريع نا الجوزي وكيع وعبد الوكيل عن الجوزي عن ابى نفرة عن ابى سعيد الخدري قال كنا اقرب من رسول الله ﷺ فمننا من افطر فلا يجد المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر وكان يقولون انه من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفه فافطر فحسن قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا ب جاء في الرخصة للمعارب في الافطار حدثنا قتيبة نا ابن أبي شيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية بن أبي جيبه عن ابن المسيب انه سأل عن الصوم في السفر فحدثنا عن غير من الخطاب قال عز نافع رسول الله ﷺ في رمضان عزوتين يؤذروا بقية فانظر تأنيها وفي الباب عن ابى سعيد قال ابو عيسى حديث سمرة لا تعرف الا من هذا الوجه وقد روى عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه امر بالفطر في غزاة خندق وقد روى عن غير من الخطاب نحو هذا انه رخص في الافطار عند لقاء العدو وبه يقول بعض اهل العلم يا ب جاء في الرخصة في الافطار للجيش والمرضى حدثنا ابو كريب ويوسف بن عيسى قال نا وكيع نا أبو هلال عن محمد بن سعد بن سوادة عن انس بن مالك رجل من بني مخزوم

[illegible][illegible]

[illegible]

قول حق الروایہ ہونا بالنصب وکان وجهہ اقامہ ظرف مقام مقبول لہذا تمام الجارود المجزوء مقامہ وقتہ قرئی مجزی قوما یا کالوا لیکسبون وفقی و ابن عدی مسکین برہم صوابا اس معنی
ایا اذ ذہب سجنی بقال حق اے ایا اوڈا وڈا سجنانی ذالسنن اذروی عنہ فان ابن ماکولہ السجری نسب سبستان برقیس (ذرعہ) بنقہ ذال اے سبتہ وطلبہ فاستقاد ای تکلف قیانا

العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث قراوا عليه القضاء اذا فطر وهو قول مالك بن انس **باب** ما جاء في وصال شعبان برمضان
حدثنا يثرب بن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة **عن** امرئته قالت ما رايته النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان **وفي** الباب عن عائشة **قال** ابو عيسى حديث امرئته حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا
عن ابى سلمة **عن** عائشة انها قالت ما رايته النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله **حدثنا** يثرب بن
هناد بن عتبة عن محمد بن عمرو بن ابى سلمة **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **وروى** سالم بن عبد الله عن ابى سلمة عن عائشة
نحو رواية محمد بن عمرو **وروى** عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جاز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر كله **ويقال**
قام فلان ليلة اجمع ولعله تكسب واشتغل ببعض امرة كان ابن المبارك قد راي كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم
اكثر الشهر **باب** ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن اسيد
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من
هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا فاذا بقي شيء من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان و
قل روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهذا حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا مواشيع رمضان بصيام الا ان يوافق ذلك صوما
كان يصومه احدكم وقد دل في هذا الحديث انما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان **باب** ما جاء في ليلة النصف من شعبان **حدثنا** احمد
بن منيع بن يزيد بن هارون نا الحجاج بن ارجانة عن يحيى بن ابى كثير عن عروة **عن** عائشة قالت فطرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فطرت فاذا هو
بالبقية فقال كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله فطرت انك اتيت بعض نساءك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكثير من عباده **حدثنا** محمد بن ابي بكر المديني **قال** ابو عيسى حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا
الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمد بن ابي بكر يقول يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن ابى كثير لم يسمع من عروة وقال محمد بن الحجاج لم يسمع من يحيى
بن ابى كثير **باب** ما جاء في صوم المحرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن حميد بن عمار عن عبد الرحمن بن الحارث
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن
حدثنا علي بن مجروح نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر تكمرو في ان اصوم بعد شهر
رمضان فقال له ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تارقي ان اصوم
بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فقم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تبارك الله فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين **قال** ابو
عيسى هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في صوم يوم الجمعة **حدثنا** القاسم بن دينار نا عبد الله بن موسى وطلق بن عطاء عن شيبان عن عاصم

السديجيد واما الحديث السابق من ما نشره فحقى ما في الاثر من ٣٥٥ ج وفيه تصريح القضاء من المرقى عن الشافعي ومالك في ما جاء في وصال شعبان برمضان -
مديث الباب يدل على صيامه على السلام في شعبان كله ولكن في بعض الافايق الاخر تصريح اكثر شعبان ولما وصيامه على السلام فوقها ايام المؤمنين ما فاسن من الصيام عند الطه او غيره وبغير
الشافعي فانه شيء في ان تاخير قضاء رمضان الى رمضان آخر لا ينبغي **باب** ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان او لغير رمضان ورمضان
في حق من يصوم بعد نصف شعبان واما فضل عليه السلام اما فكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في الصوم قبل نصف شعبان ومديث الباب قوي اعله احمد بن منيل ومعه الرحمن بن مهدي
ك في التذويب ولوب المداوي على هذا ما حصل كلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الباب نبى ارشاد وشقة **قوله** لا تقعدوا مواشيع رمضان بصيام الا ان يوافق ذلك صوما
شهر رمضان يوم اول يومين واني سنا بفضله صيام واقول ان لفظ الصيام مصدر وليس مع عموم كما مر في باب اللفظ **باب** ما جاء في ليلة النصف من شعبان - هذه الليلة ليلة البراءة
ومع الروايات في فضل ليلة البراءة واما ذكر باب اكتسب من الضعاف والمكرات فلا اصل لها واختلف في ليلة الباركة المذكورة في القرآن قيل هي ليلة البراءة وقيل ليلة القدر وتلك
الفاضل ان في بان في القرآن تصريح انها في رمضان وليدة البراءة ليست في رمضان وتاول الفاضل الاول **قوله** فقم كلب الجمل قبيلة من قبائل العرب ذوم كثيرة ومديث الباب
لم يبلغ الضعيف ان في سنة جماعه هو ابن ارجانة قال العلماء ان افضل ليالي السنة ياتي رمضان وافضل نهارها نهار يوم الجمعة وافضل ايامها يوم الجمعة يوم جمعة ومن ابن ماجه
ان يوم الجمعة افضل من يوم الفطر والاشية **باب** ما جاء في صوم يوم المحرم - اسه يوم ما شؤوا وفي نص الحديث ان صوم ما شؤوا كفاية السنة **قوله** حسن ان حصة الترمذي مع
بن في نعمان بن سعد بن جهمول وبه الرحمن بن اسحق الواسطي وبه ضعيف **باب** ما جاء في صوم يوم الجمعة - يستحب صوم يوم الجمعة كافي في الحد الثاني من ٨٩ - الا ان المحققين تردوا في
الاستنباب وعندي ان كان صوم فساد الا فتاد لا يوم والا فاستحب وكذا يجمع في الروايات الفقيهة والحديثية وفي شرح الوقاية باب الخطر والاباحة ان لها ضيقة في الحكم فذهب الى الدعوة ومنه
له **قوله**

قال الشيخ في المعاصات القاهر ان سبب كثرة صومه على الله عليه وسلم شعبان من اجل فضله بقرب رمضان وتحميل مقدار الوقت وتزويد القلب التقي لهوم رمضان مع كونه صلح قويا
مفتة بالانوار واما سر ذلك فيظهر من حديث صوم الوصال ونبي الامة للشفقة والرحم عليهم على من بعض المتقين مخرجا بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقو على الصيام ومن بدأ العمل به
لبه بهزيمة اي الا في الغيرة للنبي من الصوم بعد انصاف شعبان لما في سبب صومه واكثر منه وسواء ناسم شفقة عليهم لم يقو على صيام الغرض وديا شروا فيه بشا لكان ماله صلح خلاف حال
خير كما فلك الا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اول من هو المعتمد الخ والى تعالى اعلم انسى ١٣ **قوله** وبناى دليل كراهية الاقعة في الصوم لحال شهر رمضان ١٢ -
له **قوله** ليعتق عقبة اهل المدينة ١٢ **له** **قوله** بي الليلة الى سنة عشر من شعبان وصي ليلة البراءة واما ايقاد السرج وغيره من ادوات اللوكا يعطى عوام السنة كما ما خوذ من فعل
النور في الدوالي ولا اصل في الحديث ١٢ **له** **قوله** من عمد شجر غنم كلب اسم قبيلة مشهورة بكثرة الغنم ١٣ -
له **قوله** شهر المحرم اى صيام شهر الله المحرم واما في الشراى الله عظيم ١٤ **له** **قوله** تاب الله فيه على قوم هم قوم موسى بنو اسرائيل نجاهم الله من فرعون واعزقه ١٥ -

سمعت ابا بكر محمد بن ابيان يقول سمعت وكيعا يقول الا غمضت احفظ لاسناد ابراهيم من منصور **باب** جاء في العمل في ايام العشر **حدثنا** انا ابو معاوية عن الاغمش عن مسلم بن هوان بن ابي عمران البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايام العمل الصالح فبين احب الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو بكر بن نافع البصري ناسهون واصل عن الثمالس بن قهقر عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايام احب الى الله ان يعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها قيام ليلة القدر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن الثمالس وسألت عمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل شئ من هذا **باب** جاء في صيام ستة ايام من شوال **حدثنا** احمد بن منيم نا ابو معاوية نا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكذلك صيام الدهر **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وثوبان **قال** ابو عيسى حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح وقد اسحب قوم صيام ستة من شوال لهذا الحديث وقال ابن المبارك هو حسن مثل صيام ثلاثة ايام من كل شهر قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ولحق هذا الصيام برمضان واختار ابن المبارك ان يكون ستة ايام من اول الشهر **وقد** روى عن ابن المبارك انه قال ان صام ستة ايام من شوال متفرقا فهو جائز **قال** ابو عيسى وقد روى عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم سعد بن سعيد هذا الحديث عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله هذا **وروي** شعبة عن ورقاء بن عمر عن سعد بن سعيد هذا الحديث وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقد تكلم بعض اهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه **باب** جاء في صوم ثلاثة من كل شهر **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن يمارك بن حبيب عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا تمل الا على وتر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اصل الحديث **حدثنا** عمرو بن عجلان نا ابو داود نا انا شعبة عن الاغمش قال سمعت يحيى بن يسام يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **وفي** الباب عن ابي قتادة وعبد الله بن عمرو وقررة بن اياس المزني وعبد الله بن مسعود وابي عقرب وابن عباس عائشة وقتادة بن طحان وعثمان بن ابي العاص وجابر **قال** ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن **وقد** روى في بعض الحديث ان من صام ثلاثة ايام من كل شهر كان كمن صام الدهر **حدثنا** انا ابو معاوية عن عامر الاحول عن ابراهيم بن عثمان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تبارك وتعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر مثلالها اليوم بعشرة ايام **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **قال** ابو عيسى وقد روى شعبة هذا الحديث عن ابي شمر عن ابي التياج عن ابي عثمان وقال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** عمرو بن عجلان نا ابو داود نا شعبة عن يزيد الرشتي قال سمعت معاوية قال قلت لعاشة اكل رسول الله

وبما شر المحرم كوني البع الطيراني عليه السلام لما دخل المدينة ووجد اليهود صوموا عاشوراء ففسسوا لي يومذاك لما عاشوراء ففعلت ففعلت موسى عليه السلام من يده ففرغون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم احق
 باتباع موسى عليه السلام وكان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في ربيع الاول ولا يمكن فيه عاشوراء محرم ففعلت كان اتفق ما شر تشبون الاول بيوم دخوله عليه السلام المدينة من ربيع الاول ثم
 فعل امره عليه السلام بالصوم كان في شر المحرم ثم اقول ان اليهود كان بعضهم كان يصوم ما شر تشربعين وبعضهم ما شر المحرم ففعلت على انهم ما لمون الحساين الشمس والقمر ولك روايات تعد على
 عليهم الحساب الشمس والقمر ويدل عليه القرآن العزيز انما الشمس زيادة في الكفر الخ على ما شر الاقترى من الكسبية ويحولون الحساب القمري الى الشمس واياهم السنة القمرية ثمانية واربع وخمسون
 يوما واياهم السنة الشمسية ثمانية وخمسة وستون يوما وربع يوم فبعد ثلث مئة تسعة عشر سنة شمسية على القمرية بشر في ان العرب يقولون بعد التحويل بميل صفر مائة اربعة على ان الكسبية تسعة عشر شهرا
 بعد ثلث سنين وكان الحرب في المحرم ثم لما عليهم ذلك في الاربعة المحرم هذا التحويل هو الذي لا قرض محرم صفر لما قاعدة وشا بله في الله العلم وعلمهم **باب** ما جاء في صوم القسطنطين
 عشرين ليلة ومن بعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام **قوله** ما نأى في القسطنطين في هذا القول ان بنى بيان علم ما نشأ بان العشرة تنفق في نوبة غير ما من امسات المؤمنين
 والافصح صومه عليه السلام صوم القسطنطين ان في رواية ما نشأ تعيينا وانما اصل ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما زاه ما نأى غير اى غير عاشر الله العلم **باب** ما جاء في الصوم
 في ايام العشر فخرج الناس في حديث الباب وقالوا باجار مسئلة الكل اى الجهاد في هذه الايام افضل من الجهاد في غيرها من الايام اقول لا احتياج الى هذا التكلف بل مستقر على انه عليه السلام ومنس
 السلف وما وجدناه الا بصوموا والكبريات وكان بعض السلف يكبرون اربعا لا غير تكبيرات العيد وبعد الحسن من الصلوات فيقال ان الغلبين المذكورين الفعل من غير ما في سائر ايام ومن الجهاد في سائر
 الايام ايضا **باب** ما جاء من ستة ايام من شوال قال ابو يوسف يستحب ستة ايام متفرقا ويؤخذ متواليا ايمننا **قوله** فذلك صيام الله الى اى تنزيلا لصلوة الجمعة بشر
 اثنا عشرة ايام من ايام يكون اربع عشرة اشهر وبقى شران واذا احبنا ستة في عشرة حصل متون يؤخذ الصوم الدبر انواع عديدة مثل صوم ثلثة ايام ببعض من كل شهر وثلثة ايام من جمعة
 ايامه المرحومة به صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء واه مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت في ليلة الاسراء خواتيم البقرة والمنة بشر اثنا عشرة ايام ومودة اخرى لصوم الدبر فخر لاد جود ان
 يوم يؤتى في اول الشهر ويؤتى في وسط الشهر ويؤتى في آخر الشهر **باب** ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر هذا الصوم انه هر تنزيلا **قوله** جهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام
 بذا عنه الى ابنه الدرداد **قوله** وان اصل الفتحة في بعض نسخ النب في بدل الضمى الركتين قيل الفجر وقال المحققون ان ما في النسائي غلط وعشدي على نسخة النسائي صحيحة ويراد من قوله

قوله فذلك ميام الله به وذلك لانه الحرة بمسقة مثلا فشر رمضان ثامن عشر عشره شهره وسته ايام بمنزلة شهر من والته تالي اعلم بالصواب ١٣
قوله انا انما الماعلى ونزوني البيه الذي قبل انوم انما يستحب لمن لا يثق بالاستيعاظ في عز الليل فان وثي فآخر الليل اغفل انسى قال الشيخ ولعله اكفى فالي به ريرة يا ولي الليل
 كان يحفظ اعلامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستحضر محفوظه وكان معنى جزم كثيره من اليه فيه وذلك انتم لان الاشتغال بالعلم افضل من العبادة وهو السبب في الوصية لربان يوتر قبل
 ان ينام انتهى ١٤ **قوله** بيا نبع الوعدة وتشهد السجين لعملة وآخرة يوم ١٥ **قوله** بي ايام الليالي البيه لعدم غروب القمر فيها ١٦

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ يَامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ كَانَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَيِّهِ صَامَ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا أَحَدُ يَثْنَيْ حَسَنِ مَعِيهِ قَالَ يُزِيدُ
 أَبُو شَيْبَةَ هُوَ يُزِيدُ الصَّبْعِيُّ وَهُوَ يُزِيدُ الْقَاسِمُ وَهُوَ الْقَاسِمُ وَالرُّشَكُ هُوَ الْقَاسِمُ فِي لُحَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بِأَيْ جَاءَهُ فُضِّلَ لَصَوْمِ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الشَّاذِلِيُّ
 الْبَصْرِيُّ زَائِدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ أَخَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبُّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَةٍ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 إِلَى سَبْعِينَ مِائَةَ ضِعْفٍ وَالصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصُّومُ حُجَّةٌ مِنَ النَّارِ وَالْحَقُّ فَعَدَّ الصَّائِتَ أَطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَأَنْ جَهْلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ
 صَائِتٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِتٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَعْبِ بْنِ جُرْجَةَ وَسَلَامَةَ بْنِ قَبِيصٍ وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ وَالسَّامِ بِشِيرِ بْنِ مَعْنٍ وَ
 الْخَصَّاصِيَّةِ هِيَ أُمُّهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى الرِّيَّانُ يَدْعَى إِلَيْهِ الصَّائِتُونَ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِتِينَ خَلَّاهُ مِنْ خَلِّهِ لَمْ يُضْمَأْ أَبَدًا
 قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرْجَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّائِتِ فَرَحَةٌ حِينَ يَهْطَرُ وَفَرَحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ
 وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ قَالَ مَا حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمُنُّ صَائِتٌ لَدُنَّكَ وَلَا
 أَفْطَرَا وَلَمْ يَمُحِّمْ وَلَمْ يَفْطَرْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَعُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ وَابْنُ مُوسَى قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ ابْنِ قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ

[illegible]

له قول والصوم في حاشية

[illegible]

قوت المعتدی (والتعوم جزء) بضم س من الاء او مخلوف فم تصانم الكسوان لا غيرية ابو العزوف الفتا و حدیثا ولم یحکم ذو الحکم و الصراح غیره فان قبح و کثیر یقولون کر سولی

تغیر و اختصار فرمود: «طبيب من دمن دبح السك» قال الداودي اي ثياب عليه مال ثياب علي راحة منك تغيث بطلت عن كهنه فتمت قال لوجوهنا على قيل بعدنا واداسم بشير رحم
 اي كان سم في الجانية ورحا فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قتال لما اسك فقاتل دحر فقال له علي الله تعالى عليه يا رسول الله سمعت بشير واد الجواد واد:

[illegible]

قوت المغتذي (افضل الصوم صوم اخي داود) قال عز الدين بقاويه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد ان سئل عن الصوم: افضل من ذلك اي لا افضل لك من ذلك اذ قال له يا فاطم ان فعلت ذلك فست نسك بقا جميع دنسك عينك لا يسال اكثر الصواب من افضل الاعمال الا يختاروا ما ينقسم فكان قال الصوم افضل لي وقد سأل سائل اي الاعمال اعظم فقال الجواب سبيل الله واخرى الاعمال افضل فقال عز الدين بقاويه قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فممن كل احد ان يسأل عن اي الاعمال افضل له فاجاب كل من سأل عن سبيله بل ان لفظ عام ورد على سبب خاص وكذا قوله افضل الصوم صوم اخي داود فممن كل من يسأل اي خيب الصوم كلفه افضل وسبب ان يحصل على ما ذكره فوفقا بين الامارين بسبب الامكان مع ما ذكره القارئ من انه على انهم ما سألوه عن افضل الا انه لك

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ نَحْمَدُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ تَلَيْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَدُرِّي ثِقَةٌ وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَدَّ اللَّهُ
 بَنَ جَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَالدُّعْلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يُفْطِرَ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَخْرُجَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جِدَارِ الْمَدِينَةِ وَالْقُرْبَى وَهُوَ قَوْلُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي هَارِمٍ **يَأْتِي** جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الصَّائِمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ
 أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَأْمُونٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْقِيقُ الصَّائِمِ الْإِدْهَنُ وَالْمَجْمَعُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ أَسَادهُ بِذَلِكَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ وَسَعْدٌ يُضَعِّفُ وَيَقُولُ عُثْمَانُ بْنُ مَأْمُونٍ **يَأْتِي** جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْإِدْهَنُ مَتَى يَكُونُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَوْسَى تَابِعِيٌّ بَنَ الْيَمَانِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرُ يَوْمٌ يُفْطِرُ النَّاسُ وَالْإِدْهَنُ يَوْمٌ
 يَقْضِي النَّاسُ قَالَ أَبُو عِيسَى سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَوْمٌ يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا
 حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **يَأْتِي** جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ تَابِعِيٌّ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَتْبَانَا أَحْمَدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُفْقِلِ عَتَكْتُ عَشْرِينَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْعِتِكَافِ إِذَا قَطَعَ اعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ عَلَى مَا نَوَى فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا نَقَضَ اعْتِكَافَهُ وَجِبَ عَلَيْهِ
 الْقَضَاءُ وَاجْتَبَا بِالْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرٌ لِعِتِكَافٍ وَاشْتَرَى
 أَوْ جَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مَطْوَاعًا فَخَرَجَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَنْ يَقْضِيَ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ اخْتِيَارًا مِنْهُ وَلَا يُجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ
 كُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِيهِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ فَخَرَجَتْ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلَّا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **يَأْتِي** الْعِتِكَافُ يَخْرُجُ لِحَاجَةٍ
 أَوْ لَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَرْيَمَ مَصْعَبُ الْمَدِينِيُّ قَرَأَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ إِذَا
 فِي رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالصَّحِيحُ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ هَكَذَا رَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قُتَيْبَةُ
 عَنْ اللَّيْثِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ إِذَا اعْتَكَفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةٍ الْإِنْسَانِ وَاجْمَعُوا عَلَى هَذَا أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْفَأْطِ وَ
 الْبَوْلِ ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَشَهَادَةِ الْجَمْعَةِ وَالْمَجَازَةِ لِلْعِتِكَافِ خَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ يَجُوزُ الْمَرِيضُ
 وَيُشِيمُ الْمَجَازَةَ وَشَهَادَةَ الْجَمْعَةِ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا إِذَا اعْتَكَفَ إِذَا
 كَانَ فِي مَصْرُوعٍ فَيَدَّ أَنْ لَا يَعْتَكِفَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجَمْعَةَ وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجَمْعَةَ فَقَالَ لَا يَعْتَكِفُ إِلَّا فِي
 الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى لَا يَخْتَارَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَعْتَكِفِهِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطَعَ عَنْهُمْ لَا اعْتِكَافٍ وَهُوَ قَوْلُ
 مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا يَجُوزُ الْمَرِيضُ وَلَا يَتَّبِعُ الْمَجَازَةَ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هَارِمٍ أَنَّ اشْتَرَطَ ذَلِكَ فَلَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الْمَجَازَةَ وَيَجُوزُ الْمَرِيضُ **يَأْتِي** جَاءَ
 فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَمِعْنَا

[illegible]

قوله الجبر كسر الهمزة على موضع فيه الجر بخور ١٣ **قوله** اعتكف عشرة من استقاموا لانه على التاكيد لان ما قامت من فوائد نفوقه يقتضي قاطع الشيخ في العمات ووجه التاسبة بالمرحمة من صلى الله عليه وسلم لما قضى الاعتكاف وكان لم يشرع فيه بعد الجرد اليه فقطعناه بعد الشروع اولى بالثبوت ١٢ **قوله** الا حاجة الانسان اى من بول او غائط وكذا غسل الجنابة لو وجب فخرج من المسجد لو اذناك وكذا الصلوة الجمعة وما غسل الجمعة فلا يندى انه من الحاجة ام لا اولى نجد في رد اية حرمته سوى ما ذكر في شرح الاودا انه يخرج للمقسط فرضا كان او نفلا ١٢ معاته شرع المشكوة.

قوت المختص تحفة العالم اله من الجبر بالنية اى يذهب عنه مشقة صومه وشدة والتمة طرفة الفاكهة كقرينة وقد يفتح خارجا جمع كقروفا تستعمل في غير الفاكهة من الاطاف قال اللزهرى اصل التمة الوضوء فادركت الواو تاء

ع كفى في سخن الكبرى للبيهقي وقيام الدين محمد بن نصر ١٣

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب ثلث الليل فقلنا يا رسول الله لو نقلتنا ببقية ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلث من الشهر وصل بنا في الثالثة ودعى اهل بيته ونساءه فقام بنا حتى نحو ثلث الفلاح قلت له وما الفلاح قال السجود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم في قيام رمضان فروى بعضهم ان يصلي احدي واربعين ركعة مع الموتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذا عندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ما روى عن علي وعمر وغيرهم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وهكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى في هذا الاثر لم يقصر فيه بشئ وقال اسحق بن عمار واحدي واربعين ركعة على ما روى عن ابي بن كعب واختار ابن المبارك واحمد واسحق الصلوعة مع الامام في شهر رمضان واختار الشافعي ان يصلي الرجل وحده اذا كان قارئا باب جاء في فضل من فطر صائما **باب** ثانيا اهاد نافع بن سعيد عن سليمان بن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن زيد بن خالد الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائمين **باب** الثريد في قيام شهر رمضان وما جاء فيه من الفضل **باب** ثانيا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بفرضه و يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كنت الامر كذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب على ذلك وفي الباب عن عائشة هذا حديث صحيح وقد روى هذا الحديث ايضا عن الزهري عن غزوة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثانيا في حرمته فذكرنا **باب** ثانيا في حرمته فذكرنا **باب** ثانيا في حرمته فذكرنا **باب** ثانيا في حرمته فذكرنا

[illegible]

البواب الحج { الحج في اللغة قصه الشئ العظيم الفخيم قيل انه فرض في السنة السادسة بعد هجرة وقيل في السنة التاسعة ويرى على اهل مكة انه لما نزل عليه السلام مكة نزل في مكة في السنة السادسة ولهم ان يقولوا انه لما ركب الدابة في الغور **باب** ما يجب في حرم مكة قال المجازيون ان امة مكة حرام مكة واد حرم مكة في حرم مكة وقيل ان الرعل ينسب شيابه وقال ابو حنيفة ليس في حرم مكة حرم مكة فقيه مسلمات عندنا قطع شجرة حرم مكة والعنابة عندنا حنيفة ان لا يؤم المسجد الا بغيره نابتة من حنيفة ولا ينسب ولا يكون جافة ولا منكسرة ولا زخا ولا حشيشا ولا غنما ان الفقيه بالقرن ان حتى في ما دون النفس في ثياب عندنا حنيفة ان لا يؤم المسجد الا بغيره نابتة من حنيفة ولا ينسب ولا يكون جافة ولا منكسرة ولا زخا ولا حشيشا ولا غنما ان الفقيه بالقرن ان حتى في ما دون النفس في ثياب

سنة قوله لو تعلقنا بشيء من الدنيا دون صلوة الف ليلة ١٢ اورد

احمد عشر ركعة وفي ابن جابر ثلثة عشر ركعة وسنة قوى ١٣ سنة رواه البيهقي ايضا في السنن الكبرى ووجه الضعف ان في سنة ابراهيم بن ابي شيبة جد ابي بكر بن ابي شيبة ١٠ سنة في الصحيحين ان صلوة عليه السلام بالليل في سنة

عنه ابراهيم بن يوسف كما في حماد بن عيسى وثبت عن علي كرم الله وجهه الامامة في السجدة ايضا وتعليق ابيه خلفه من مع اوجه منسك الساجدين في سنة ابراهيم بن ابي شيبة ١٠ سنة

[illegible]

الحرم والتبرك بالحرم فأيامه الحرم، والاطراف جارية منزلة الاموال فيقتصر بخلاف الحرم وكمن سرق ثم التبت بالحرم، والالذي قس النفس خارج الحرم ثم لم يلبث فاعتذر له لا يردق المساء، و
 اعجاب الى الخبز وان فعل يشان ذلك في الحرم فقام عليه في نسخة الشيخ النوري قوله في قوله وقال الخبازون ان مقدار
 خبز في سنة من تلك سنة من حج الى العمرة. **قوله** عاده نهاها صحتها الخ هذه الحرم الى ابد لا يابو. **قوله** عمرو بن سعيد الخ لا يمتك بقوله هذا فانه مال يزيد ويزيد فاسق بلاريد
 وفي شرح الفقه الاكبر لما عني قاضي روى عن احمد بن حنبل ان يزيد كان عمرو بن سعيد جمع العساكر يكثر على ابن الزبير ومعاذنا يزيد عن عبد الله بن الزبير وفي تذكرة ابن سميذ هذا ان رجلا
 اشتراذ النبي صلى الله عليه وسلم من جده واعطه وكان لهذا المتيقن فمعه فمعه عمرو بن سعيد وسأله من نعت المولى قال انما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه عمرو بسوط ومعه ثم
 دناه بعد مدة ومثل ذلك كان سئل فاجاب بما كان اجاب فقام عليه بالسوط فاذا كان مال هذا الرجل به فكيف يستدل بقوله. **قوله** انا اعلم من ذلك ان كاذب لان يا شريك
 بروي خطبة على المسلم انك لفظا وادعيا وكيف يبلغ عمرو بن سعيد زعمه فلا يمكن الاحتجاج بقوله. **قوله** عاهيا الخ لم يكن عبد الله بن الزبير عاهيا عياذ بالله ولا فارهدهم ولا فارهدهم ولا فارهدهم
 والفرقة صرفة اذ لم يتم استعمال في الجنابة مطلقا. **باب** ما جاء في ثواب الحج والعمرة. قال صاحب البحران الخ كقصر السيئات والعبادة ايضا فانه. **قوله** الزق وكور موضع ايقاد
 الخم وقيل بانعكس وقيل لافرق **قوله** الحج المبرور الخ قالوا ان الحج المبرور هو السلام عن الجنابات **قوله** ولعبروت الخ الكلام الغرض في حضور السنون. **قوله** حديث حسن
 الخ من تركه في حديث ابراهيم بن يزيد وهو مشكك فيه عند اكثر ولدنا قيل ان تحسن الترمذي يثبت ونحوه بحسن الحديث فظنوا الى ما بعدة وشبهه وحدث اباسه منى عن الفسق في
 الخ وقال ان الفسق منى منى في كل حال ولو جرت في الخ زيادة تأكيد في النسي عن الفسق فليس يثبت وفي الاصطلاح العاصي دون التاد في الرخصة ليست تادانا نيت بل تارة النقل وتارة
 ابن قتيبة لم اللغة وعروب الحديث ان الرخصة لا يستعمل في النفي **باب** كره فرض الحج انفعوا على ان الفرض حجة واحدة في العمر **قوله** البخاري الخ يعجز بهاء وبالحاء انهم وما

له قوله يبعث البعوض اي يرسل الجيوش لقتال عبد الله بن الزبير سنة احدى وستين وكان عمر امير المؤمنين من سنة يزيد من موية فكسب اليه ان يوجه الى ابن الزبير جيشا لانه امتنع عن بيعته
له قوله ويردني نهمته بالاله المنقوطة ونتميته فيوزان يكون بكسر الحاء وفتحها فكسر الشئ الذي يستقي منه وهو الوان وبالفتح الغصة الواحدة فيما كذا في الجا مع ١٢
له قوله ولانا لا نجز به شيئا البعوض وسكون الراء المهلة وبالواو الموحدة اصله العيب والمراد بهن السرق والبناتية وبضم خاد اي خادوا واجاب ثم وبكلام غامزة حق ولكن ارد به الباطل فان ابن الزبير
ثم يتركب ما يجب شئ بل هو اذن بالخلافة من يزيد لانه من بني يويج قبله ١٢ كذا في جميع لسانه **له قوله** كذا في جميع لسانه كذا في جميع لسانه كذا في جميع لسانه
له قوله والبنى من الطين المذكور ان الطين المبرورة قيل المراد به العقول وقيل انى لما يناسط شئ من الائمة ووجه النوى وقال القرطبي الاقوال في تفسيره متقاربة الفنى وما اصله ان الخ الذى
له قوله فليدرك ان يموت يهوديا او نصرانيا لم يمت الا ميتة واحدة حال موته يهوديا او نصرانيا بل بنى سواد في كفران النعمة وبه تشبه
كذا في الجميع ١٣ او ذلك ان اليهود والنصارى لا يتقنون الخ ١٣

قوت المختار : باب الخبیر : ولا فاد الخیر : فقط ساد خیر موصوفه که مرتبه با مشهور و یکی به المصنف گفته قال مع واده غلط و در وای برای نقیمه کسیده ای بشی بخیری
 یستی من فعله و یمینا و بشارتی المیزن (یا یحیی) الخ و العرة : ای بقول الصدیقین الآخرین محمد بن یحیی القتی : المسلم بن ابراهیم بن ابلال بن عبد الله مولی ربه بن مسلم الباطنی نا الجرح
 استی : لدانی عن الحارث عن علی قال قال رسول الله صل الله علیه وسلم من ملک زاد و ارحله تبغضه : فابیت الله و تم تج خلا علیه ان یبوت به و دیا و انصرانیا : ابدا و دره ابن الجوزی
 بالموضوعات فلیف یضفه لوضوح و قد اخرجت بها محذوف الکل حدیث بکتابه معمول به الاهد شیخین و قال داغدیث مؤل : من من یستعمل ترک و لا یفقه و جوبه و قال نج هذا حدیث له
 طرق مرفوعه و مرسله و موقوفه فلما انضم بعضها ببعض علم ان له اصلا فیمثل علی من استعمل ترک و یمین به خطا من ادعی و متعه و قد یسقط به کلاما یقتصر الموضوعات و بالتعقیات و قال حق الحدیث
 خرج مخزن یحذرو و یحذرون من ترک مع قدره کقولہ لیس بمومن من فعل کذا و ارا من استعمل ترک مع قدره ۛ

وردان كوفي عن علي بن عبد الله عن أبيه عن ابن الصغري عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله اني كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله اني كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت قاتل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ غير ما ارد الله ان يبعث رسله في كل قبيلة فلما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فانه قد جاءكم به البينات والهدى فان لم تجدوا الحجة فليكن حجة الله التي بين يديه فلا تظنون انه يحسن الحديث ويؤخر الرسل ولا تعلمون ان الله قد خلقنا لندينه ولعلكم تتقون

وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه واسم ابني الصغري سعيد بن علي وهو سعيد بن فيروز باب جاءكم حج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن حباب عن سفیان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حج ثلاث حج مجتئين قبل ان يهاجر ووجه بعد ما هاجر معها امرأة فساق ثلثة وستين يدنة وجاء على من اليمن ببقية لها فيها جبل لابي جهل في انفة برة من فضة ففخروا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل بدنة بمجنحة فطخت فشرب من مرقها قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث سفیان لا يعرفه الا من حديث زید بن حباب ورايت عبد الله بن عبد الرحمن روى هذا الحديث في كتبه عن عبد الله بن ابي زياد وسالت محمدا عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورايته لاحد هذا الحديث محفوظا وقال النابلسي عن الثوري عن ابي اسحق عن عمار بن موسى حدثنا اسحق بن منصور نا حبان بن هلال نا هارم نا قتادة قال قلت لانس بن مالك كم حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر عمرة في ذي القعدة وعمرة الجيدة وعمرة مع حجه وعمرة الجعزانة اذ قدم غيبة حين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحبان بن هلال ابو حبيب البصري هو جليل ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان باب جاءكم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا داود بن عبد الرحمن العطاري عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر عمرته المدينية وعمرته الثانية من قابل عمرته القصاص في ذي القعدة وعمرته الثالثة من الجعزانة والرابعة التي مع حجه وفي الباب عن انس وعبد الله بن عمرو واين عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب وروي ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة نا النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا ابا ذك سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر عمره باب جاء في اي موضع بحرم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمير نا سفیان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم وفي الباب عن ابن عمر وانس والمصورين غزوة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة بن سعيد ناحاتم بن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال البيداء التي تكذب فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المسجد من عند

[illegible]

قوله ببيتها اي بقية المهدية التي نمر بالنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه الشريفة او على رضى الله عنه من جانبها وكانت بلغت مائة ١٣ **قوله** البرة صفة تكون في الف البعير منه فها
 الزمان ١٢ **قوله** مرق (شوربا) ١٢ صراح النكتة في شربة صلى الله عليه وسلم من مرقادون الاكل من اللحم لان ما في المرق من الخبث لما خرج من البعدت كلها ١٣ **قوله** البعراية موضع
 قريب مكة وفي المعنى هي بكسر جيم وسكون يمين وخفة راء عند الحقيقين وبكسر عين وشدة راء عند الكثرين ١٤ **قوله** الاحزام مصدر احرز الرجل يحرم احرال اذا ابل بالجم والعجرة ١٥
قوله البهيد اربعين البهية والاراء بهنا موضع مخصوص بين مكة والمدينة والعرابة اختلفوا في موضع حراره صلى الله عليه وسلم وسبب الاختلاف ما رواه ابو داود عن سعيه بن جبير قال قلت لابن
 عباس عجلت الاختلاف اصحاب رسول الله صلعم في الاربعين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انما انا كانت من رسول الله صلعم قبة واحدة فمن بنا لك اختلفوا فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حاجا فلما صلى في مسجد ذي الحليفة ركعته اوجه في مجلسه فابل بالجم حين فرغ من ركعته فسمع ذلك من اقوام فحفظه عنه ثم كتب على استقلت به ناقة ابل ولوردك ذلك من اقوام وذلك ان
 الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقة يمل فقالوا انا ابل حين استقلت به ناقة ثم مضى خلفه على شرف البهيد ابل ووردك ذلك من اقوام فقالوا انا ابل حين على
 شرف البهيد وادام الله لعدا اوجب في مصلاه وابل حين استقلت به ناقة وابل حين على شرف البهيد اكله او رده في التفسير

قوت المختار (۱) بمضمون مودعہ بفتح واد مفتوح فاء الحلقۃ بانف بعر من فضاء البقی من ذبیہ

التبخر قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء متى أحرم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ثقاتنا عن سفيان بن سعيد بن ربيعة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في دبر الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه احد رواه غير عبد السلام بن حبيب هو الذي يستحب اهل العلم ان يحرم الرجل في دبر الصلوة **باب** جلود في خرد الح **حدثنا** ابو مضع قراة عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الح **وقال** الباب عن جابر بن عمر قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم **وروي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم افرد الح وافرد ابو بكر وعمر وعثمان **حدثنا** بذلك ثقاتنا عن عائشة ناعمة الصائغ عن

الحديث وهو هذا البيك اللهم بيك لا شريك لك بيك ان الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك. وبين الوقت في هذه المواضع المذكورة ويكفي في التلبية كل ذكر شعر بالتكليم ولا يشاء به السنة وما حقيقة الاحرام عند الشافعية فمرددة فيها ومضطربة لا يمكن تحديدها بالافضل الشيخ عز الدين بن عبد السلام ملك العلماء الشافعي صاحب الشرح على ابي داود في تبيين مجملات ثم الح فرائض عندنا ثلثة وقوف عرفه وطواف ودهار كان ولا حرام وبها شرط واما الواجبات فثلاثة تزيد على عشرة وسائر ما سبق وآداب واداء الشافعية فالغرض خمسة تنكب الثلثة مع وقوف مزدلفة واستسقى بين الصفا والمروة وقربا بالواجبات في الحج واكثره في الصلوة **قوله** احرم بالبيداء في قوله العرايقون على بعد كسبي وطواف في الغوري في ذلك الموضع وقال الجوزي عن عبد الركب والروايات مختلفة حديث الباب للحجازيين ولنا ما في الباب عن ابن عمر ولنا ما في ابي داود عن ٢٨٩ قال ابن عباس ان الله اوجب في صلاه واهل من استقلت به الناقة واهل حنين اغترف على البيداء ثم حديث ابن عباس بن جابر زيادة العلم وهو ثبتت في بعض الروايات يدل على انه ليس في صلاه ونقصا على ان يبي من ركب الناقة وبعضا على انه ليس من جابر عن شريف البيداء فنقول انه عليه السلام حين لم يكن في صلاه رآه بعض الصحابة ثم البعض الآخر من استقلت ان قدم من جاء على البيداء وفي بزار ورواه اكثرهم بن جهم وقال الواقدي كان الصحابة قريب سبعة الف الفاء واداء موضع مرتفع على ستة اميال من مدينة في طريق مكة وفي سنة حديث ليا بخصيف وهو مشكك فيه ولعله من رواية السان **قوله** التبتة الح اسم بالغة لذي الحظيرة على قريب من ستة اميال من المدينة واما اسم اليوم فيسمى هذا على امير المؤمنين بن علي ابي طالب في يوم اشهر في ايامه على اقسام كثيرة في كونه في الفقه امة بالعمرة فقط وثانسا بالقطر ثالثا بالتحريم الصورة صورة افراد الحج واما القرن فلهذا اسما والقرن ان يرم للحج والعمرة من التبعات ونها على ولو ادخل العمرة على الحج في القرن فهو كونه وقسم آخر للقرن وهو ان يدخل الحج على العمرة ثم ايام العمرة واعلاها يدخلان في احرام الحج واعلاها للقرن اتفاقا ثم قلت شافعية فدخلوا في الافعال ايضا اي تداعى السعي والطواف ايضا فلم يبق الا التبتة وقد لو ان تعدد السعي للقرن واجب عند ذلك الطواف ولكن لم يحكموا بالبعد عن تعدد الطواف. واختلف في ان عمرة القارن تمنع قبل اشراك ام لا والقوى السنة واما المتمتع فمشرط فيه ان يكون العمرة في اشهر الحج ثم المتمتع اما ان يكون بسوق الهدى او بغيره وان كان متمتع بسوق الهدى فلا يدخل في الوسول بل يوم الفريضة كان متمتع بغير سوق الهدى فدخل فيه اداء افعال العمرة ثم يس بالالحج وظاهر الحديث وعامة كتبنا ان التخلل في الوسط واجب ولكن في بسوط شيخ الاسلام قواير زاده ان التخلل لمن لم يبق الهدى جاز لا واجب واقسام آخر للحج وسنا معرك الازدواج وان التمتع والقرن والافراد كلها اجابيات علينا والاختلاف في الافضلية فالأفضل من الشافعي وماك الافراد ثم التمتع ثم القرن وقال احمد الافضل التمتع بغير سوق الهدى ثم الافراد ثم القرن وقال ابو حنيفة الافضل التمتع بغير سوق الهدى ثم الافراد ثم القرن فيس لو العمرة في سفرين نقص محمد في موطنه على ان هذا الافراد افضل من القرن فانه قال في كونه وعمرة كونه افضل عندنا ثم خصصنا كلام في ان هذا المذكور هو معتاد فمقتضى هذا قول شافعية ايضا ومن لا اختلاف في الافضلية الاختلاف في جهة عليه السلام فقال شافعي وماك ان عليه السلام كان مفردا وقال ابو حنيفة انه كان قارنا وقال احمد بن حنبل انه عليه السلام كان قارنا لانه تسمى التمتع بغير سوق الهدى في ان التمتع لو استقبلت من امرى ما استبرمت لم تسقط الهدى واما التمتع الشافعي فمقتضى هذا ان عليه السلام كان قارنا لانه لا يفرده بالحج اذ انما تم قارن رزوم الجابية من ان العمرة في اشهر الحج من غير الحج وسماي كلامنا في هذا الشاهد الثاني وانما قال الشافعية بانه عليه السلام كان قارنا لانه لا يمكن ان يكون له ما كان به بسبب وفور الروايات واما ما نوب اليه من قولنا ان لا يفرده بالحج والعمرة على الحج والروايات ان الله اياه على قرنه عليه السلام آية من بين آياته الباهرة والعبس من المحافظة قال باوفا له عليه السلام العمرة على الحج وقرانه في احوال من يده الاحرام والعطش عن كثير من الروايات وظل يدا من مثل هذا الجبال مبيد ثم للشافعية فيما بينهم اختلاف في ان الافراد افضل على القرن بوجوه الوحد والحج ووجه العمرة وعلم يفضلون القسم ان في من الافراد ثم جهة عليه السلام مختلفة في بين الصحابة فان بعضهم يقول انه عليه السلام كان قد قد وبهم ان متمتع وبهم انه مفرد على اختلاف الرواة على صحابي واحد مثل ما نفي فانما تقول في حديث الباب انه افرد بالحج وفي بعض الروايات عننا نخرج القرآن انه عليه السلام اتم مع حجرة وكلف على جابر وغيره واسانيد كل ما صحاح وحسان وصنف الطحاوي في جهة عليه السلام ازيد من ودقة كما في مناج النودي شرح مسلم ص ٨٩ نقلنا عن القاضي عياض ونظم في معنى الآثار في مدة اوقات وفي الحافظ في ادراك رآه في معاني الآثار فانه نسب الى الطحاوي بانه قائل باذخا ليل السلام العمرة على الحج كما تقول الشافعية واقول ان هذه النسبة قد ثبتت الواقع وظلال تصريح الطحاوي بانه عليه السلام كان قارن من اول الامر ثم كلام الطحاوي قطعان الاولي في الحج بين روايات الصحابة في جهة عليه السلام وقال فيه باوفاي والقطعة الثانية في تحقيق امره عليه السلام في الواقع ومصر في بذه القطعة بانه عليه السلام كان قارنا من اول الاحرام وبه الامر ثم قال علماء هذا الاربعة منهم الشيخ ابن بام والى فخر بن جبر وبن قيم وبعض الموالك ان التمتع انما يكون في آية فمن متمتع بالعمرة الى الحج متمتع لقوى اي تفصيل التمتع وهو اداء الامرين في سفر واحد وهذا من التمتع المصطلح والقران المصطلح وقال البعض ان التمتع الذي نسبته بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم في الامامية ايضا متمتع لقوى وفي التفسير المفسري لا تسمى ثناء الله التمتع صاحب كتاب منار الحكم في الحديث بيانه المذهب الاربعة وطريقة في منار الحكم طريق الحديثين وهو من اكباد المحققين اختار ان افضل التمتع بغير سوق الهدى ثم القرن ثم التمتع بسوق الهدى ثم الافراد ومن ان التمتع المذكور في القرآن على مصلح القصد واليه يشير اللفظ القرآن فمن متمتع بالعمرة الى الحج والافراد في اختلاف روايات الصحابة في جهة عليه السلام ان من قال انه عليه السلام كان متمتع فمردوه التمتع لقوى كما قال بعض العلماء واما اثبات انه عليه السلام كان قارنا فلهذا ووجهه كثيرة منها ما مر من جابر في اول الابواب ومنها ما في آخرها في ترميز من اعتمر مع جهة الح لانه وقع في غير موضع الحج ومنها ما في صحيح التحقيق لابن عبد الناصر لحسن عن سبعة عشر رجلا ثقة قال انس اني سمعت ياذناني تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ان يبي بحجرة وعمره وكنت اعدا بهما ناقة وفي مسلم ص ٥٥٠ عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على الحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال يبي بالحج ووجهه فليقتبسا انما قد شته يقول ابن عمر فقال انس فاقعدونا الاصحيا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبيك عمرة وحي فلا يمكن انكاره في سلام الافراد الذي رواه بعض الصحابة لا يجب اولا جابره بعد اثبات قراءه عليه السلام ولان القرن ثبت والافراد في الحديث وقد روي الزيلعي قراءه عليه السلام عن اثنين وعشرين من بني الرعل قاذر على ان يزيدنا جواب الافراد ما ليس

قوله قال الشافعي في المسوى شرح

الموطأ التحقيق في هذه المسئلة ان لصية لم يتخللوا في حكاية ما شاهدوه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من اذ احرم من ذي الحليفة وطواف اول ما قدم وسعى بين الصفا والمروة ثم خرج يوم التوبة الى منى ثم وقف بعرفات ثم بامت بئر لقة ووقف بالمشعر المنزه ثم رجع الى منى ودعى وعمره من ثم طواف طواف الزيارة ثم روى الجار في الايام الثلثة واما التخلل في التمتع فاحتمل ما جسداهم وداراهم فقال بعضهم كان ذلك في مفردا وكان طواف الاول للعمرة كاشم سمو طواف اقدام والسعي بعده عمرة وان كان الحج وقال بعضهم وكان ذلك قرنا والقران لا يحتاج الى طوافين وسعيين وبها اختلاف في الاجتهاد واما ما نفي تارة اخرى بعد طواف الزيارة فانه ثبت في الروايات المشهورة بل ثبت من جابر انه لم يسع بعده انتهى ٣

مُبَيَّنٌ لِلَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ ابْنِ عَيْسَى وَقَالَ الثَّوْرِيُّ أَنَّ أَفْرَدَةَ الْحَجِّ فَحَسَنٌ إِنْ قَرِنَتْ فَحَسَنٌ إِنْ تَمَتَّعَتْ فَحَسَنٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
مِثْلَهُ وَقَالَ أَحِبُّ الْيَمَانَةَ فَإِذَا تَمَتَّعْتَ تَمَّ الْقِرَانُ يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَكُ بِكُمْ بَعْرَةٌ وَحِجَّةٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعُمَرَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَوَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ إِلَى هَذَا وَاخْتَارَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ وَهَما يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكَ بْنُ قَيْسٍ لَا يَصِحُّ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ
سَجَمِلٍ أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ سَعْدُ بْنُ شَيْسٍ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ الضَّحَّاكَ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعْدُ قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَنَعَهَا مَعَهُ هَذَا أَحَدُ حَدِيثِ حَسَنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَافِعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَهُوَ يَسَالُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هِيَ حَلَالٌ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنَّ بَابَكَ
قَدْ نَهَى عَنْهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ابْنِي نَهَى عَنْهَا وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قُلْتُ يُبْعَثُ أَمَّا قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلرَّجُلِ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَحَدُ حَدِيثِ حَسَنٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَافِعُ اللَّهِ بْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأُولُو مَنْ نَهَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَجَابِرٍ وَسَعْدٍ وَأَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي
بَكْرٍ وَابْنَ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَيْسَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَاخْتَارَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ وَالْقِرَانُ إِنْ دَخَلَ
الرَّجُلُ بَعْرَةً فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ يَفْقِدُ حَتَّى يَحْجَّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دِمَاؤُهُ اسْتِثْنَاءُ مَنْ زُهِدَ فِيهِ لَمْ يَحْجِدْ فَمِثْلُ ذَلِكَ أَيَّامُ الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ يُسْتَعْبَقُ

[illegible]

له قوله والحق ان هذا يكفي في الجواب ان كنت من اهل التحقيق دون اهل التقليد «شرح مولی علی القاری» له

قوله فتع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بنى عياضاً برؤسها على التمتع الطغوى وهو القرآن آخر ومعناه ان احرام لولا بالبحر سفودا ثم احرام بالعمرة فصادقنا في آخر امره والقرآن هو التمتع من حيث التلوة ومن حيث المعنى فانه مرقه باتحاد المقامات والاحرام والفعل وتعيين هذا الابل هنا لما قدمناه في الاجواب السابقة من الجمع بين الاحاديث في ذلك كما قاله الطبري ١٣

للمتمتع اذا صام ثلاثة ايام في الحج ان يصوم في العشر ويكون اخرها يوم غرة فان لم يصوم في العشر صام ايام التشريق في قول بعض اهل العلم من اصحابنا نبي
 صلى الله عليه وسلم منهم ابن عمر وعائشة وبه يقول مالك والشافعي واحمد اسنخى وقال بعضهم لا يصوموا ايام التشريق وهو قول اهل الكوفة **قال ابو عيسى** واهل
 الحديث يختارون التمتع بالعمرة في الحج وهو قول الشافعي واحمد واسنخى **باب** جاء في التلبية **حدثنا** احمد بن حنبل بن ابي اسحق بن ابراهيم عن ابي
 عن نافع عن ابن عمر قال كان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتعظيم لك والملك لا شريك لك **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد عن نافع عن ابن عمر انه اهل فأنطلق بهم يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتعظيم لك والملك لا شريك لك قال وكان
 عبد الله بن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزيد من عنده في اثر تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك
 والرفيق لبيك والعمل هذا حديث صحيح **قال ابو عيسى** وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وعائشة وابن عباس ابى هريرة **قال ابو عيسى** حديث ابن عمر
 حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم من اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم هو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسنخى وقال الشافعي قد
 زادوا في التلبية شيئا من تعظيم الله فلا بأس ان شاء الله واحب الي ان يقتصر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الشافعي** وانما قلنا لا بأس
 بزيادة تعظيم الله فيها لما جاء عن ابن عمر وهو يحفظ التلبية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابن عمر في تلبية من قبله لبيك والرفيق لبيك والعمل **باب**
 ما جاء في فضل التلبية والتمتع **حدثنا** محمد بن رافع بن ابي قديك وثنا اسنخى بن منصور رنا بن ابي قديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر
 عن عبد الرحمن بن يربوع **عن** ابى بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الحج افضل قال البر والطير **حدثنا** احمد بن اسماعيل بن عياش عن عمارة
 بن عزة عن ابى حازم **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك الطريق الاول من عن يمينه وشماله من بصرى ودمشق حتى ينقطع
 الارض من ههنا وههنا **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني وعبد الرحمن بن الاسود ابو عمر والبصري قالوا نأخذ بن عبد الحميد عن عمارة بن عزة عن ابى ازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث اسمعيل بن عياش **وفي** الباب عن ابن عمر وجابر **قال ابو عيسى** حديث ابى بكر حديث غريب لا نعرفه
 الا من حديث ابن ابي قديك عن الضحاك بن عثمان ومحمد بن المنكدر لم يصح من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن
 بن يربوع عن ابيه غير هذا الحديث وروى ابو يعقوب الطحاقي عن ابن ابي قديك عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد
 بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه عن ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم واخطأ فيه **قال ابو عيسى** سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل من
 قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن ابن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه فقد اخطأ **قال** وسمعت محمد يقول ذكرت له حديث ضرار بن مرد عن
 ابن ابي قديك فقال هو خطأ نقلت قد روى غيره عن ابن ابي قديك ايضا مثل روايته فقال لا شيء انما روى عن ابن ابي قديك ولم يذكر وافيته عن سعيد بن
 عبد الرحمن وروايته يصف ضرار بن مرد والحج هو رفع الصوت بالتلبية **حدثنا** احمد بن حنبل بن ابي اسحق بن ابراهيم عن ابي
 سفيان بن عيينة عن عبد الله بن بكر عن عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمن عن خالد بن السائب **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل
 فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالا هلال او بالتلبية **قال ابو عيسى** حديث خالد عن ابيه حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن خالد

معاجيد الخ فخرت النبي عن عمرو بن عثمان ايضا **قوله** دم استسراخ قال الشافعي ان دم النخس والقران دم جبري جبره فاقته من افراد الاحرام فلا يجوز له ان ياكل منه وقال ابو حنيفة ان دم مشرك
فجوز له اكله ونقل فخرت النبي عن ابي حنيفة السلام **قوله** في الحج المستحب العموم عندنا يوم السابع والاش من ثم بعد الهدى ولو تاخر عن ان يسبح فحقر الدرر **قوله** اذا رجع الى الجوز قال ابو حنيفة ان كنت
من الفراع من الحج وقال الشافعي ان كنت من بل عمل بظلمه **قوله** ان الى اشك لا في آية ذلك لمن لم يكن الله تعالى في الحج على ما قال الاضاف من انما للنبي عن النبي والقران للملك بان مشار النبي
والعمرة في شمر الخ اي عدم جوازها في اشترائح فصار ذلك ما قال الشيخ من انهم ثم رجع عند ذلك فحذف جميع الاضاف وما اشار النبي عنهم الحج والعمرة في السفر والاحرام عند من افضليته انما افراد هذا
ايضا في الفضا في افضلية القران ولا اشكال قوي دم يذكره احد من الاضاف واما الجواب فليس بذلك القوي وهو ان مشار النبي غير من المامرين وهو ان الرضى ومعه المظهر تحقيق المظهر من فلا اراد
وان قيل ان الافراد لذي يكون فيه الحج ثم العمرة يجب ان يكون نفس من القرن في سفران في القرن الى القرية بشيئين اي الحج والعمرة من ميقات واحد وانما في هذا الافراد في بجزية اي تعدد
الميقات لانه حرم الحج من الميقات التي له واحرم للعمرة من خارج مكة فاذا تعدد الميقات فاحتفل على الذي ميقات واحد قلت ان المفرد بهذا الافراد وعمر للعمرة هي في قدرته ولكنه وليست بها من
جانب اشربيه واما القارن فالعمرة عليه واجبة لاني مكنته فاحكون لزاما من جانب الشارح يكون افضل **باب** في التلبية الواقعة في اربعة مواضع في الفاظ التلبية مستحب وسين
الجبر بالتلبية نعم لا من **قوله** ببيت الخ هذا المفضل مطلق يجب حذف عامله لفظا بذكر بالرضي وذكرها في ابتداء الكتاب تحت عنوانك الخ وتعدب العبادة بهذا الباب لك الباب بعد الباب
والمنش فذكر انك امرع الفناء وشهدنا قال السيوطي في آية فارجع البصر كرتين كرة بكرة وكل في آية انما انشا في ستم كل من عنده الخ اي التي التي **قوله** الحمد الخ ذكر في الدرر قال ابو حنيفة ان الله

قوله ليك النعم من التلبية اي اجابتي لك يا رب لب بالمكان واللب او القام به واللب عليه اذ لم يجازفه واللباني
 وقصد ليك يا رب خوداري تلب واراك اي توجهنا كسب يا رب اي غنا من خلقك ١٢ جمع الهاء **قوله** ليك غلامه معناه اجبتك اجابة بعد اعانة وذكره للتاكيد واوصد بها في
 الدنيا والآخرى لاخرى اوليك ظاهرا والنيك باطنا قوله وسعدك اي اسادها عنك بعد ساعدة في خدمتك ٢ شرح اموها **قوله** والرضي بالنعيم مع القصد والرضا بالفتح مع الحمد
 بالنعيم والنعيم معناه الاغنية كذا في الجاه ١٢ **قوله** والعمل عطف على الرضي وفجره محذوف يدل عليه انه كونه معناه العمل ينتهي اليك وانت المقصود في العمل وفيه معنى قول اياك
 نعبد واياك نستعين ٢ سبطه **قوله** ارفع الصوت بالتلبية وغيره او ارفع سيلات دم البدي والمانعية ١٢ **قوله** او صد بوضين مستخرج ١٢ ج **قوله** هزارين
 صد وهو اسم اني نعيم وفي الجاه هزار بجمعة المعجمة وقفة الزاد في ابن مردودهم الصد والمنعة وفي الزاد بالذال الحمد ١٣

قوله نعم العبد جمع يدة هو ما يهدي الى البت من الابل والبقر قيل من الابل فاصح ١٢ ج **قوله** وفي الصوت بالتبدي قال الشافعي التبية سنة وليست بشرط لصحة الحج والواجبة ولو تركها لادم عليه ركن فاته الفضيلة وكان بعض اصحابنا يرى واجبة محجة اليه وقال بعضهم هي شرط للصحة الاحترام وقال مالك ليست بواجبة ومن تركها لمزيدم قال الشافعي واما كس بقصد الحج بالنية بالنفس من غير لفظ فقال ابو عبيد لا يقع الا بانضمام السكينة واسوق الهدي اى النية كذا قاله الغني ١٣

قوت المغتدی (الحج) الحج عید فتنہ چہرہ رفع صوت تلبیہ واج بیخ مثلثہ فتنہ جیم سیدان دما ہدایا وضوایا ۲۰

قوت المغتذی

بن السائب عن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الاغتسال عند الاحرام **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا عبد الله بن يعقوب المدني عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يجرد لاهله واغتسل قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد استحب بعض اهل العلم الاغتسال عند الاحرام وهو قول الشافعي **باب** جاء في موافقة الاحرام لاهل الافاق **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال من اين هـن يا رسول الله فقال هـن اهل المدينة من ذى الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال واهل اليمن من يلمكم وفي الباب عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن عني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هـل المشرق العقيق قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في ما يجوز للمسلم لبسه **حدثنا** ائيبه نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال قال فامر رجل فقال يا رسول الله اذا تاملنا ان نلبس من الثياب في الحرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا النعاس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين فاسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مكنه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** جاء في لبس السراويل والخفين للمرجع الا زار النعلين **حدثنا** احمد بن عبد القبي البصري نا يزيد بن زريع نا ايوب نا عمر بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحرم اذا لم يجد الا زار فليلبس السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين **حدثنا** ائيبه نا حماد بن زيد عن عمر بن الخطاب وفي الباب عن ابن عمر وجابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا لم يجد المحرم الا زار لبس السراويل واذا لم يجد النعلين لبس الخفين وهو قول سفيان الثوري والشافعي **باب** جاء في الذي يجوز وعنه قميص اوجه **حدثنا** ائيبه نا سعيد نا عبد الله بن دريس عن عبد الله بن ابي سليمان عن عطية عن يعلى بن ائيبه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا قد احرم عليه جبة فامر ابن زياد نا **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطية عن صفوان بن يعلى عن ائيبه عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بمصاد قال ابو عيسى وهذا صحيح وفي الحديث قصة وهكذا روى قتادة

[illegible]

۱۰ قول: خبرون بلالہ ای تعمیری عن نیایہ فقیدہ و انقبض ۱۲ ۱۰

قوله الوايت تقع بيقاوت وهو اوثت المضروب للفعل فالمراد به بيت الويت والكان الغنم يحرم منها ما يحل **قوله** يسئل اهل المدينة الا اهل اهل رفيعهوت بالتيهه من اهل فون
 في الاحكام ذكره السيوطي **قوله** من ذى العلقه بالتفسير وهو موضع قريب من المدينة اشترى ان يسئل اهل الشامى اذ اوردوا من غير طريق المدينة وكذا اهل مصر من الجند
 بعضهم الجند وسكون الكلمة وهو السى برايع **قوله** اهل العلقه من ذى العلقه من قرن بين الكاف فسكون موضع مشهور عند اهل مكة ذكره من القادى في شرح الغنم وفى الجمع
 ويسى قرن المنازل وقرن الثغالب **قوله** ابراس جمع براس بهضم وهو كالتسوية لويله او كفى ثوب غطف راسه من دابة كانت اوجبه او مطرا افاق موسى **قوله** الغنم الذين
 منهم القاف وتفسيره لغا وفى آخره ذى شئ تحته نسا العرب ويمش يقطن شغل كفى المرأة وما بعدا اوردوا بعضهم وزادوا على ما بعد من كاندى يلبسها على البازى **قوله** شرح موطا القارسة -

كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ان لا يذبح له ذبابة واحدة **وفي الباب عن ابى هريرة قال** ابو عيسى حديث علي ... حديث حسن **حدثنا ابن ابى عمير** ونصر بن علي **قالا** ناسفان عن ابى اسحق نخوع **وقالا** زيد بن يثيع **وهذا** **قال** ابو عيسى وشعبة **وهو** **قال** زيد بن اسلم **باب** جاء في دخول الكعبة **حدثنا** ابن عمر **واويع** عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابن ابى مليكة **عن** عائشة **قالت** خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندى وهو كبر العيون طيب النفس فرجع الى وهو خزين فقلت له **قال** انى دخلت الكعبة **ووددت** انى لو كن فعلت انى انما ان اكون اتعبت احدى من بعدى **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الكعبة **حدثنا** ائيب بن نعيم عن زيد بن عمرو بن دينار عن ابن عمر **عن** بلال بن النبى صلى الله عليه وسلم **قال** في جوف الكعبة **قال** ابن عباس لم يصل ولكنه كبر **وفي الباب** عن اسامة بن زيد **والفضل بن عباس** عثمان بن طلحة وشيبة بن ثعلبة **قال** ابو عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم لا يرون بالصلوة في الكعبة **باب** **قال** مالك بن انس لا بأس بالصلوة النافلة في الكعبة وكبره ان يصل المكتوبة في الكعبة **وقال** الشافعي لا بأس ان يصل المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء **باب** جاء في كسر الكعبة **حدثنا** محمد بن عجلان **ابو داود** عن شعبة **عن** ابى اسحاق **عن** الاسود بن يزيد **ابن** الزبير **قال** له حدثني بما كانت تقضى اليك امر المؤمنين يعني عائشة **فقال** حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لها لو ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الحجر **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه **عن** عائشة **قالت** كنت احيى ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر **قال** صلى في الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصوه حين ينو الكعبة فاخرجوا من البيت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن بلال **باب** جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشهد بيضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو **باب** **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** ائيب بن نعيم عن رجاء بن يحيى **قال** سمعت مسافعا لما جاء جب يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام يا قوتتان من يا قوت الجنة طمس الله نورها ولم يطمس نورها الا اهلها تاو اباين

الحج والصلوة بناخذها واولها من شاة فخرى في الحج فقط **باب** ما جاء في الصلوة في الكعبة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في كسر الكعبة **حدثنا** محمد بن عجلان **ابو داود** عن شعبة **عن** ابى اسحاق **عن** الاسود بن يزيد **ابن** الزبير **قال** له حدثني بما كانت تقضى اليك امر المؤمنين يعني عائشة **فقال** حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لها لو ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الحجر **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه **عن** عائشة **قالت** كنت احيى ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر **قال** صلى في الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصوه حين ينو الكعبة فاخرجوا من البيت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن بلال **باب** جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشهد بيضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو **باب** **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** ائيب بن نعيم عن رجاء بن يحيى **قال** سمعت مسافعا لما جاء جب يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام يا قوتتان من يا قوت الجنة طمس الله نورها ولم يطمس نورها الا اهلها تاو اباين

قوت البغدي **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الكعبة **حدثنا** ائيب بن نعيم عن زيد بن عمرو بن دينار عن ابن عمر **عن** بلال بن النبى صلى الله عليه وسلم **قال** في جوف الكعبة **قال** ابن عباس لم يصل ولكنه كبر **وفي الباب** عن اسامة بن زيد **والفضل بن عباس** عثمان بن طلحة وشيبة بن ثعلبة **قال** ابو عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم لا يرون بالصلوة في الكعبة **باب** **قال** مالك بن انس لا بأس بالصلوة النافلة في الكعبة وكبره ان يصل المكتوبة في الكعبة **وقال** الشافعي لا بأس ان يصل المكتوبة والتطوع في الكعبة لان حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء **باب** جاء في كسر الكعبة **حدثنا** محمد بن عجلان **ابو داود** عن شعبة **عن** ابى اسحاق **عن** الاسود بن يزيد **ابن** الزبير **قال** له حدثني بما كانت تقضى اليك امر المؤمنين يعني عائشة **فقال** حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لها لو ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصلوة في الحجر **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عبد العزيز بن محمد عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه **عن** عائشة **قالت** كنت احيى ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر **قال** صلى في الحجر ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصوه حين ينو الكعبة فاخرجوا من البيت **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن ابى علقمة هو علقمة بن بلال **باب** جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام **حدثنا** ائيب بن نعيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشهد بيضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم **وفي الباب** عن عبد الله بن عمرو **باب** **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح **حدثنا** ائيب بن نعيم عن رجاء بن يحيى **قال** سمعت مسافعا لما جاء جب يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام يا قوتتان من يا قوت الجنة طمس الله نورها ولم يطمس نورها الا اهلها تاو اباين

الشرق والمغرب **قال** ابو عيسى هذا يروى عن عبد الله بن عمر وموقوفاً قوله وفيه عن انس ايضاً وهو حديث غريب **باب** جاء في الخروج الى منى
 والمقام بها **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عبد الله بن لا يخط عن اسمعيل بن مسلم عن عطية عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر والعصر والمغرب والمشاء والفجر ثم عدى الى عرفات **قال** ابو عيسى واسمعيل بن مسلم قد تكلم فيه **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا عبد الله بن لا يخط
 الراعي عن الحكم عن مقيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات **وفي** الباب عن عبد الله بن الزبير **قال**
 ابو عيسى حديث مقيم عن ابن عباس قال قال علي بن المديني قال يعني قال شعبة لم يسمع الحكم من مقيم الا خمسة اشياء وعدّها وليس هذا الحديث فيما
 عد شعبة **باب** جاء ان منى مناخ من سبق **حدثنا** ابو يوسف بن عيسى وعبد بن ابيان قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن يوسف بن ماهك
 عن ابيه مسيكة عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الانبياء الك بناء يظلك يعني قال لا منى مناخ من سبق **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء
 في تقصير الصلوة يعني **حدثنا** ائيب نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الناس واكثر ركعتين
وفي الباب عن ابن مسعود بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث حارثة بن وهب حديث حسن صحيح **وروي** عن ابن مسعود انه قال صليت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ومع عمر وعثمان ركعتين صدرا من امارته وقد اختلف اهل العلم في تقصير الصلوة يعني لاهل مكة فقال بعض اهل
 العلم ليس لاهل مكة ان يقصر والصلوة يعني الامم كان يعني مسافراً وهو قول ابن جرير وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان والشافعي واحمد
 واسحق وقال بعضهم لا يأس لاهل مكة ان يقصر والصلوة يعني وهو قول الاوزاعي وبالك وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي **باب** جاء في
 الوقوف بعرفات والدعاء فيها **حدثنا** ائيب نا عطاء بن عبيد بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن
 مزيع الانصاري ونحن وقوف بالعرفات مكاناً يباً عطاء وعرو وقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كونا على مثل عركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم **وفي**
 الباب عن علي وعائشة وجبير بن مطعم والشريد بن سويد الثقفي **قال** ابو عيسى حديث ابن مزيع حديث حسن لا نعرفه الا من حديث ابن عيينة عن عمرو
 بن دينار وابن مزيع اسمه يزيد بن الانصاري وانها يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني البصري نا محمد بن عبد الرحمن
 الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قرئش ومن كان على دينها وهم الخمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله وكل من
 سواهم يقفون بعرفة فانزل الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **ومعنى** هذا الحديث ان اهل مكة كانوا
 لا يخرجون من الحرم وعرفات خارج من الحرم فاهل مكة كانوا يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله يعني سكان الله ومن سوى اهل مكة كانوا يقفون
 بعرفات فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس والخمس هم اهل الحرم **باب** جاء ان عرفة كلها موقف **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو احمد
 الزبيري نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياض بن ابي ربيعة عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال وقف رسول

التاريخ في مقابلة الحديث ومن ينتظر الى ثبوته بالتاريخ والحال ان مدار التاريخ على الحكايات بلا اساس يمدونه الا عاديث على الاسانيد مع فقد **باب** ما جاء في الخروج الى منى وافقهم بها . لغزو منى منصرف او غير منصرف ليس الخروج الى منى في يوم التروية وليس في يوم النحر وعنه ما وجدنا في تاريخ النسخ في منى ثم رجع الى عرفات **باب** ما جاء في تعقيب الصلوة بمعنى . التعقيب عند مالك ليس بسفر بل من الشك وقال ابو حنيفة ان التعقيب السفر فلا يسرا بل مكة عند ابي حنيفة خلاف مالك واختار ابن تيمية قول مالك وقال لم يثبت امره عليه السلام اهل مكة بانما قام وقد كانت مرآة من جادة الحرم القضاء لكنه ما في ما يكون حجة علينا ونقول ان عدم الذكر لا يوجب الشيء في الواقع **باب** ما جاء في الوقوف بعرفة وبمعناها فيها . وقوف عرفات عندنا اعظم ركن من اركان الحج حتى لو فات لا يخلو فادعى ان القضاء عاقل مستحب والطواف ايضا ومن لم يزل تلازم لوقوف عرفات وقوف عرفات بعد زوال شمس يوم عرفة الى منى في يوم النحر فمن وقف في جزء من اجزاء هذا الوقت اجزأه ولا خلاف فيطلب الامام عليه الصلاة والسلام ان يخطب الناس وقتا قوتاً او يدعون بالاجزاء وقوف عرفات في الحلال الزوال في الحرم وكان ينبغي ان تعرض لاسرار الحج ان من كل منى اثر من الله عند عرفات قريب من وادي فيمان التي فيها نشرت الارواح ياوم عليه السلام وتعرض العلماء الى التعمين موقوف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فاول من بين هؤلاء القاضي بده الدين ابو عبد الله الشيبلي النخعي رحمه الله تيمنه الفريسي . **قوله** وهو الخمس . الخ التفسير المذكور في الحديث ليس بالتفسير القوي بل الخمس في اللغة جمع الخمس بمعنى الشئ **باب** ما جاء ان عرفة كلها وقف . عرفات كلها وقف الزاوي عرفة والخزولفة كلها موقوف الا ليطعن محسنة بمسحت ابن الهمام في من قام بعرفة او محسنة اجزاء او لم لانقل ان مجزئ مع انكساب بذكره

الحمد لله

قال النان من ليس فحق يا عدا أنا هو موضع العبادة من الرمي وذبح الهدى والخلق ونحوها فلو اجيز البناء فيها فكثرت الأبنية وبقيت المكان وبذا مثل الشوارع مقاعد الأسواق وعندنا في حيفا من الحرم
موقوفه من يجوز أن يملكها أحد **الطبي ١٢** ليس **قوله** بعبادة الخمر والرياح من موقف **الاد ١** يعني يجهنم بعيدا لوعصفها بالبعث والمباينة بمعنى التبعية **٢** مجمع البحار **قوله** على مشاعر
الشاعر مشعر يريد بها مواضع التذكير سميت بذلك لأنها معالم العبادة وقوله فانه على ارض من ارض ابراهيم عليه السلام بالاستقرار والتثبيت على الوقوف في موضع تقصم نعمة على ذلك
بان موضع موقف ابراهيم من دونه ومن دونه لم يخطوا في الوقوف فيه عن سنة فان عرفه كل موقف وانواق باي جزء منها كانت بسنة مرتبة بطريقه وان بعد موقفه عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطبي **١٣** بغير التيم وسكون الازد وبعد باسبوحه مفتوحة ذكره في انظر جيب في زيارته من مرج وقال قيل اسمه يزيد **قوله** قطين الله في القاموس قطن قطنا قائم وقطنا فاد من وقطن
الجمع قطان وقطائن **١٤** وفي **البا ١** مع قطن بالمكان اذا قام فيه فهو قاطن والجمع قطان وقطين وقطين الله على هدف الغنم اي سكن بيت الله **١٥** او الخمس منهم مطهرة وسكون به فمحل قال في
القاموس الخمس الاكنة السبلية جمع الخمس ولقب بقرئش وكان له وجه عليه ومن تابعه في الجبالية فسمي في دينهم والاوليا اسم بالخمسة وهي الكعبة انتهى **١٦**

قوت المعتقدی

من يوسف بن مابك، نجم قضاة قاتل كادام اوصاحب (من العرب) كسيفته ثم يروى عنها الابهنا والها لانه امتاخ اكثر ارب موضع الانافه (كونوا على مشاعرهم قاتلهم على ارب
من ارب اقال طب اى قفوا العرفه فانك الحمر فان ابرا اتم مل تينا بالكر عليه السلوة والسلام جعلنا شعرا وموقفا للجان والشاعر المعالج مع كرهه الخمس) بما فيه من كغفل

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى هذه الساعة وقال لا ترموا الحجر حتى تطلع الشمس قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يروى باسنان يتقدم الضعفة من المردفة بلبيل يصيرون الى متى وقال اكثر اهل العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يرمون حتى تطلع الشمس رخص بعض اهل العلم في ان يرموا بلبيل والعمل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الثوري والشافعي باب حدثنا علي بن خنيس وعيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر رمي ما بعد ذلك فبعد زوال الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرمي بعد يوم النحر الا بعد الزوال باب جاء ان الاقامة من جمع قبل طلوع الشمس حدثنا قتيبة بن ابي خالد الاحمر عن الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض قبل طلوع الشمس وفي الباب عن عمر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وانما كان اهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود قال انبا ناسبة عن ابي اسحق قال سمعت عمر بن ميمون يقول كنا وقوفاً بجمعة فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا يفيضون حتى تطلع الشمس فكانوا يقولون اشركوا في شيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض عنهم قبل طلوع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء ان الجمار التي ترمى مثل حصي الخذف حدثنا محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمل بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي ام جندب الازدية وابن عباس والفضل بن عباس وعبد الرحمن بن عثمان التيمي عبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي ترمى بها مثل حصي الخذف باب جاء في الرمي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد الصمد البصري نا زياد بن عبد الله عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمل اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في رمي الجمار كما حدثنا احمد بن ميمون نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمرتين يوم النحر كما وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وامر سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختار بعضهم ان يمشي الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدي به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن ميمون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمي الجمار مشى اليه ذاهباً وارجعاً قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبيد الله ولم يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قال بعضهم يركب يوم النحر ويمشي في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكأن من قال هذا انه اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر الا جمرة العقبة باب كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا السعدي عن جامع بن شداد نا ابي مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمره العقبة استبطن الوادي واستقبل نكبة وجعل يرمي الجمره على حاجبه لا يرمي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله غيره من ههنا رمي الذي انزلت عليه سورة البقرة حدثنا هناد نا وكيع عن السعدي هذا الاثر فحق قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم فيتمت ان يرمى الويل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل العلم ان لم يكنه ان يرمي من بطن الوادي رمي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نصر بن علي النهض عن علي بن خنيس نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم

وإن قولنا **باب** حدثنا علي بن خنيسم الوقت رمي الجمار فلما رمي يوم النحر أي ما شؤمى الحجر بقعة طلوع الشمس إلى الزواقي ويجزى بعد الصبح إلى طلوع اليوم لثاني وقال الشافعي يجزى به نصف الليل وما رمي اليوم إلى رمي عشرون في عشرون في البراءة لئلا يرمى بعده إلى الشمس إلى طلوع النجم من اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر وأما وقت الجواز من طلوع النجم إلى طلوع النجم وما رمي يوم الثالث عشر فمن طلوع الشمس إلى عزوبها أو قبلها أو بعد طلوعها إلى الغروب يطلب من الفقه **باب** ما جاء في معنى الجمار ركبا. الرمي الذي بعده رمي الفحل فيه المشي لأن بعده دما والذي لا رمي بعده فلا فضل فيه الركوب ذكر في النحر أن الركوب كان مريضا فإنا بعض أصحابنا يروون في ذلك كيف الرمي أفضل ما شيئا أو ركبا قال مالك قال لا يأتى ما شيئا قال لا وقت كل رمي بعده رمي الأفضل فيه المشي وكل رمي لا رمي بعده فلا فضل فيه الركوب فقال خرجت من عنده فابتنيت **باب** الأركان جارية تقول قد رملت أمام وجهي ثم أتى **باب** كيف ترمى الجمار. يرمى الجمرة الأولى والوسطى مستقبل القبلة ويقوم بجانب الشرق من الحرمين وأما في العقبة فيرمى مستقبل الجمرة ويجعل البيت عن يساره وفي مدينة الباب استقبال القبلة عند رمي العقبة وفي الصميمين عن ابن مسعود أن يستقبل الجمرة ويجعل البيت عن يساره خلاف حديث الباب وكذا أحمد بن حنبل عن ابن مسعود قال

١٤ **قوله** اشرق من الاشرق غير مبالغ مثله وكمر مودة سنلوى اى ليطلع عليك الشمس كى تعين وكانوا لا يعرفون الا بعد ظهور نور الشمس على الجبال فى الغم ايقى صلى الله عليه وسلم ما فاض قبل الطلوع وهو جل عظيم بمنزلة يسار الداسب الى منى وبكة خسة جبال تسمى بغير كذا فى مجمع البحار ١٢ **قوله** الخذف بالمار البعير هو ديك حسنة او ناقة تافهة ما بين سياتيك وترى بها كذا ان الطيس ١٢ **قوله** دى الجرعة لوم الخردا قال الطيبي فيه دلالة على ما قال الشافعى وهو انقوه انه يستحب لمن وصل منى راكبا ان يرمى جرعة العقبة يوم الخردا وكذا ولور ما بابا ماشيا جاز كذا قال الطيبي ١٢ **قوله** جرعة العقبة وهى مدنى من اجانب الغزل من جهنم ويقال لى الجرعة الكبرى والجرعة انحصار وهى اسم لجميع الحصى ١٢ معنى وفى الداء المتناوذة جاز الرمى كل راكبا وكذا فى الدولين اى الدابة والوسطه ماشيا اشغل لانه لا يقف لانه لا يجزى لى العقبة لانه يصرف والراكب اقدر عليه ١٢ **قوله** استيطان الوادى اى قصد بطن الوادى وقفت فى وسطه قال محمد بن الموطا الفضل ذلك ان يرمى من بطن الوادى ومن يستارمى من جاز وهو قول ابى حنيفة والعامه انتهى ١٢ **قوله** سورة العنقره فيها بالذكر لما يقسم احكام الحج ١٢

قوت البغی

(۱۰۰)

انعم حق، قال حق بنونیه روایت: (شرق) اکرم امر من شرق دغل نے شرق شخص (بشیر) بشکتہ کامیر منادی بنی علی غم جیل ہمزو لغت یسار الذاہب من (من امین بن نابل) بنون فومودہ
فلما کعاصب و مالہ عندہ المعتف الا انہذا من قدامہ) ہو العامری مال بالکعب الا انہ کان اسمہ و کان فضاء صلی اللہ تعالیٰ علیہ بالہ وسلم ناجیۃ از عجمان قریش واسم امیر جندب او کعب:

وعاشته ان النبي صلى الله عليه وآله أخر طواف الزيارة الى الليل **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن قد رخص بعض اهل العلم في ان يؤخر طواف الزيارة الى الليل واستحب بعضهم ان يزور يوم الغرود وسبغ بعضهم ان يؤخر طوافي الخوايم عنى **باب** جاء في نزول الابطح **حدثنا** اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وبوكرو وعمر وعثمان ينزلون الابطح **وفي** الباب عن عائشة وابي رافع وابن عباس **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر قد استحب بعض اهل العلم نزول الابطح مغير ان يروا ذلك واجبالا من احب ذلك **قال** الشافعي ونزول الابطح ليس من السنن في شيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وآله **حدثنا** ابن ابي عمر واسحق بن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس **قال** ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وآله **قال** ابو عيسى التحصيب نزول الابطح **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن عبيد الله بن عيسى نا يزيد بن زريع نا حبيب المصنف عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله الابطح لانه كان اسحر لخروجه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عروة **باب** جاء في حج الصبي **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي نا ابو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبياتها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ارهدا **حدثنا** قال نعم **والذي** اجر **وفي** الباب عن ابن عباس حديث جابر حديث غريب **حدثنا** قتيبة نا فرعة بن سوقة نا باهلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وقد روى عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا حاتم بن سميع عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد **قال** جري ابي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع واذا ابن سبع سنين **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد اجمعه اهل العلم ان الصبي اذا حج قبل ان يدرك فعلية الحج اذا ادرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الاسلام وكذلك المملوك اذا حج في رقبة ثم اُعتق فعلية الحج اذا وجد ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج في حال رقبة وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق **حدثنا** محمد بن اسمعيل التوسطي **قال** سمعت ابن نمير عن اشعث بن سوار عن ابي الزبير عن جابر **قال** كنا اذا اجمعتنا مع النبي صلى الله عليه وآله فكلنا من لبناء ونرمى عن نصبيان **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد اجمعه اهل العلم ان المرأة لا يلبي عنها غير هابل هي تلبي ويكره لها رفع الصوت بالتلبية **باب** جاء في الحج عن الشيخ الكبير واليتيم **حدثنا** احمد بن منيع **قال** نا رواح ابن عباد نا ابن جهم **قال** اخبرني ابن شهاب **قال** حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابني اذركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع ان يستوى على ظهر البعير **قال** شحني عنه **وفي** الباب عن علي بن يزيد نا حصين بن سواف وابي زرين العنقي وسودة نا ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح روى عن ابن عباس عن عثمان بن عبد الله الجعفي عن عمته عن النبي صلى الله عليه وآله وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قالت عمه عن هذا الروايات فقال اصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله **قال** محمد ويحتمل ان يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وآله ثم روى هذا فآسنه ولم يذكر الذي سمعه منه **قال** ابو عيسى وقد مر عن النبي صلى الله عليه وآله في هذا الباب غير حديث والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق يرون ان الحج عن الميت

[illegible][illegible]

وقت المغتدی میں غنہ الحسنہ و قال انجب ابھری اسے پر نفع موتہ با النبیۃ فیہ عن ارفغس: مطلق النبیۃ فیہ

قوت المختار

ابن عبد الله سكن محرش النكبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا قد خل مكة ليلا فقصى عمرته ثم خرج من ليلة فأصبح بالجعرانة كبايت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق جمع ببطن سرف فمن اجل ذلك خفيت عمرته على الناس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ولا يعرف محرش النكبي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث باب جاء في غيره رجب حدثنا ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن قيس عن ابن عمر ودا اعتمر في شهر رجب قط قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت حمدا يقول حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عمرو بن الزبير حدثنا احمد بن منيع نا الحسن بن موسى نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ربعا احدهم في رجب قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن صحيح باب جاء في غيره ذي القعدة حدثنا العباس بن محمد الدوري نا اسحق بن منصور والسكوني الكوفي عن اسماعيل عن ابى اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس باب جاء في غيره رمضان حدثنا نصر بن علي نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابن امه عقيل عن ابن امه عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمره في رمضان تعدل حجة وفي الباب عن ابن عباس وجابر وابى هريرة وانس وهب بن خثيم قال ابو عيسى ويقال هرو بن خثيم قال بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خثيم وقال داود عن الاودي عن الشعبي عن هرو بن خثيم وهب امهم وحديث امه عقيل حديث حسن غريب من هذا الوجه وقال احمد اسحق قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان تعدل حجة قال اسحق معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ قل هو الله احد فقد خفف ثلث القران باب جاء في الذي هل بالبحر فيكم راوي غيره حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا جاج الصواف نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال حدثني الجاهج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى فذكرت ذلك لابي هريرة واين عباس فقال صدق حدثنا اسحق بن منصور نا احمد بن عبد الله الانصاري عن الجاهج قتله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ابو عيسى هذا حديث حسن هكذا رواه غير واحد عن الجاهج الصواف نحو هذا الحديث وروى معاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الجاهج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث والجاهج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع وجاهج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت حمدا يقول رواية معاوية بن سلام امر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معاوية بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الجاهج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب جاء في الاشتراط في الحج حدثنا زياد بن ايوب البغدادي نا عبد الوارث بن العمارة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج اذا شترط قال نعم قالت كيف اقول قل لي لبيك اللهم لبيك عمل من الارض حيث تحبسن وفي الباب عن جابر واسماء وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشتراط في الحج ويقولون ان اشتراط فعرض له عرض او عدل فله ان يحل ويحرم من احرامه وهو قول الشافعي واحمد واسحق ولم ير بعض اهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا ان اشتراط فليس له ان يخرج من احرامه ويروته كمن لم يشترط باب حدثنا احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك نا اخيه في معاوية بن الزهرى عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول ليس حسبكم سنة نبيكم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في المرأة تبيض بعد الافاضة حدثنا قتيبة نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم

بالعدو فعدو يعرف او يكسر عرجه ان كان من يارب طر فعدوه وانك شدة ن وان كان من حزب فعداه فكلف لك شدة اختلافوا في الاحصاء قال العراقيون انه عام من كونه بالعدو او بالمرض او
انقطاع النفقة وعند الحجاز بين منقص بالعدو ثم حكم بالاحصاء عند الحجاز بين منقص بالعدو ثم حكم بالاحصاء عندنا ان يرسل بهديا لينزع في الحرم وليس وقت ذبح وقت المائدة لوقت بين يرسل معه لعل في ذلك
الوقت المقدور بينهما ويقضي ما ماقبل وان لم يرد ذلك يمكن له الخروج وان كثرت الجنائيات وحكم بالاحصاء عند الحجاز بين ان يذبح لهم ولما المحصر بالمرض او انقطاع النفقة عندهم فحكم انه لا يجوز له ان يتسلسل
الا ان كان اشترط عند الاحرام ثم اختلف المفسرون في الخطة والشافعية اية حتى ان قال بعض الغنية ان المحصر في العدو والاحصاء في المرض وغيره لكنه يرد عليهم لفظ احصاء القرين مع ان الواقعة واقعة
الحبس بالعدو واقعة البتة في ان الاحصاء عام ومعرفة الباب لنا **باب ما جاء في الاشارة في الحبس** اي يشترط عند الاحرام الدم ان حوت في حاضيته فاعطى وهذا السبيل الاملال عند
الحجاز بين وقال العراقيون انه عليه السلام قال فمباينة لتسمية نفسها ولا اثر لا اشترط الا بالذبح وضاعته يذبح بنت حم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مباينة بنت زعيم بن عبد المطلب لا ائمة العوام

هـ الا وهو مع اي حاضر مخرج وقالت ذلك جالسة في ناحية الى النسيان دم
 تنكر حاشية الى قوله اعداهن في رجب ١٢ يعني **هـ** وفي المشكوة عن ابن قال اعتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلن في ذى القعدة الا التي كانت مع جنة مرة من المدينة في ذى
 القعدة ومرة من العام المقبل في ذى القعدة ومرة من الجعنة حيث قسم غنائم جبين في ذى القعدة ومرة مع جنة صفق عليه النبي وفي البني قال ابن جبان في يومه ان مرة الجعنة كانت في شول
 قال المسب الطبري ولم يفتش ذلك احد غيره فيما علمت والمشهور انما في ذى القعدة ولما المرة التي مع جنة كانت اقلها في ذى الحجة ولما اقلها ما سمع ان كان في ذى القعدة انما مختفرا **هـ**
 تعدل حجة وفي رواية من ١٢ شرح مؤلف **هـ** وهب بن خبيش بعير ودين ومودة وجمعة وزن جعفر الطائي ما لي نزل الكوفة اقرب **هـ** قال محمد بن طلقا عن عبد الله بن مسعود
 انه جعل الحمر بالربع كالحصا العدد وموطا ١٠٣

۴ من کسر سیکہ شکستہ شود بلفظ بجمول یعنی پائے او و عرج کبیر را بلفظ معلوم یا سنگ شود فقہ صل پس تحقیق حلال شد یعنی باید شکر اذاعام برآید و نیز الحج من قابل و ہر اداست حج از سال آئندہ ایس حدیث ہم دلالت دارد بر آنکہ اعداد بغیر مدوم می باشد چنانچہ مذہب الی حنفیہ است و تقلید یا شریعہ تکلف است ۱۲ ترجمہ ۵ ایس جبکم سنتہ نبیکم ای ایس بیکم سنتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا شریعہ طاعت معنی الحسب الکفاۃ او حسبکم رفیع لانا اسم ایس دسنتہ نبیکم کلام اضافی غیر ایس و ذہب بعض الایعین و مالک و ابو حنیفہ الی اند لا یسمی الا شریعہ و حملوا حدیث علی انہ قضیتہ بین وان ذلک منصوص من بعضا حدیث کہ فی الایق ۱۲

قوت المختاری المن عمرش ایما، فرا فقط سینہ گدشت او نیز دو هوب بن خلیش، بنقطه عار ثنون نورمده فقط سینہ کجهر:

عن المهاجر عن ابن الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فطاف لهما طواف واحد وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الو القارن يطوف طوافا واحدا وهو قول الشافعي احمد وسحق وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يطوف طوافين وليسعي سعيين وهو قول الثوري واهل الكوفة **حديثنا** اخلادين اسلم البغدادي ناعبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم بالبحر والعرة اجزاء طواف واحد وسعي واحد منها حتى يحل منها جميعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح تفرد به الدارودي على ذلك اللفظ وقد رواه غيره واحد عن عبيد الله بن عمرو لم يرفعه وهو اصح ما ياتي جاء ان مكث المهاجر بسكة بعد الصدر **حديثنا** احمد بن منيع ناسفين بن عيينة عن عبد الرحمن بن حنيد سمعت السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمي يعني مرقعا قال يبكث المهاجر بعد قضا نسكه بسكة **ثلاثا** قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه بهذا الاسناد مرقعا ياتي جاء ما يقول عند القفول من الهجرة **حديثنا** علي بن حجر ناسخيل بن ابراهيم عن ابوب عن نافع عن

[illegible]

فطاف بها طوافاً واحداً في يوم الفجر وعليه الشافعي وعندهما يلزم للقائد طوافان قبل الوقوف بعرفة وطواف بعده للحج كذا ذكره ابن الدك

القول لا شك انه سلم كان قادرا ان يسمع النور ويرويه وقد مر حديث جابر انه طاف مينا قدم مكة وطاف للزيارة به الوقوف فكيف يكون خواهم واحد لولا ان الغفون صلى الله عليه وسلم العلم المان يقال ان هذا الصانع المتكلم بعض الصانعين او الحق اسم طافوا بها واحد المجمع بعد الرجوع من معنى ان تقدم من طوافه فلو قيل ذلك فقول واحد تاكيد لرفع توهم تعدد الطواف للقادر بعد الوقوف والحاصل ان القادر يطوف طوافين وسعي سبعين دوا انما قلنا وكذا اردى من على بن مسعود ذكره الطحاوى ٣ ارفاقه

قوت المغتدی نقل، بقاوت فی افلاک، کتصریح، اذ فداء، بغارین و دارالین، کبعضر کانا به ارتعاج و غلغلا، او غرقا، بنطسیند، فراد نظام، کسب مکانا، امر تغدا

[illegible]

وعمامة مؤنة صين مغربة بكتلة تسبب تلك الدعوة عليه واقعة ابن حجر حافظ الدنيا واقعة السيوطي واقعة ابن الهمام واقعة ابن الهمام بحديث في فتح القدير ص ٣٩٥ بحديث فضل ما ذكر من وعبر عن
الحافظ بقوله شيئا فضل له فلهذا من الامم واقعة العلم

البواب الجنائز

قيل الخاذاً بانفع ما لوت البت وبالكسر البت ديس بالعكس. **باب** ما جاء في ثواب الموصي. نقل من الامام الشافعي ان انصاب كذا رات لسيئات وان لم يصير مثل التبريرات
ثم وصر على الله انه يكون لاجران. **قوله** فما فوذا لم قالوا العوقبة في التثليل او الكثير مثل ما قال السائب ان العسر اذا يضرب يقل والذل اذا فاض الغضب الكثير. **قوله** ان المبادر العوقبة
في الكثير **قوله** من نصب اليه انصب مطلق اذ لم والوصب المحي ثم استعمل في كل الم توسداً والحز على ما فات وانهم على ما يستقبل. **باب** ما جاء في النبي عن قتي الموت
قال العلماء ان قتي الموت ان كان لمرد يوصي فخير بان كان لمرأى اى نصيبه دينية فخير ثم لمرداء اى يقول العهم ايمن ملاوم الجوة خير اى وامنى اذ كان الموت خيراً اى. وبمثل
قاسم بن خالد رحمه الله في التفسير المظهر تحت آية فقتلوا الموت ان كنتم صادقين وما علم ما ذكرت **قوله** احتشوتى في بطنه اذ قيل انه سنى عنه ومما ان التوكل ولكنه اياه الفقهاء

١٤ **هـ** افضل ما يفعل امرؤ ان يري ان ما ذكرته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منك من المالك وجب عليك فعله فاعمل ما يفعل امرؤك قاله الطبري ١٢
١٥ **هـ** الجنازة بالكر والفتة الميت وسريره وقيل يا كسر السرير وبالفتح الميت ١٢ وفي غير السبيل على رحمه الله تعالى سبحانه **١٣** **هـ** من نصب وقوله ولاد صب بفتحتي فيها الاول الثقب واللام الذي يعيب بدن من جرحه وغيره والثاني الالم اعاد من اسقم الدائم على ما يفهم من الشاية ١٢ مرقاة **١٤** **هـ** الهم والحزن ما يعيب القلب من الهم بغوث محبوب وقيل الهم يفتق بما هوأت الحزن بما حافت كذا قاله الشافعي في المرقاة ١٣ **١٥** **هـ** لم يزل في فرقة الجنة قال الطبري الحرفزة بالضم اسم ما ينزف من النخيل حتى يردك وفي حديث آخر عائد الربيع عن عذراء الجنة حتى يرجع والمخاريف جمع مخزوف بالفتح وهو الخناظر من الخنثى يعني ان العائد في ما يجوز من الثوب كان على نخيل الجنة يعرف ثمارها انتهى كلام الطبري والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **١٦** **هـ** على جناب بفتح الميم وسبعة الموصدة ابن امارت بشدة الغرزة قوله وقد اكوتى سبحا في سبع مواضع من بئر قال الطبري الكى علاج معروف في كثير من الاعراض وقد ورد النبي من الكى فيقول ان النبي لا تمكثون ولا يمشون وعلى رءوسهم يتوكلون كذا في المرقاة ١٣ **١٧** **هـ** قال الطبري كما ذكره اضطرر الى معنى الموت اما من مرضا به نكوتى بسببه او من غاف من دناها من الشان انتهى ١٢

قوت البغدي (ابواب الجنائز) من نصب: بنون فساد فمودة كسب. اولاد صيب اصاد كسبب دوا و مح و نزو و م و تعب و فتو و في بدن الم يزل في فوخة
الجنة. ينقطع عا و فر فناء كغزة قال الهروي في النجاة لا ينخر فوخة من نخل حين يدرك غره قال ابو بكر بن النجار في شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجوز عا و مريض من ثواب بما يجوز
فترت من ثمرة و هي الهروي عن بعضهم ان في مريض يودى لجنه فخذ قيل انما الطريق بين النخل قال شمس الدين النيزكي سكة سين سفير من نخل ينخرت من ايها شاة و الخريف كايما البستان فمنا
من ثوبه بخله فوا و كز به و الوفا خرة ابقا فقط عا و ضويرة كفا كمة و دمن حارثة بن معزب ابناء و مثله و معزب ينقطع عا و فر فمودة كد ميت فانه عند المصنف الابواب بخله عا و
فومدة بن كشار و ابن الامت (مشرقة فمودة

البصري نا بشار بن أبي عيسى عن عمارة بن عزة عن عمار بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لَقَدْ مَاتُوا كَمَا مَاتَ إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وفي الباب عن أبي هريرة وأمسلمة وعائشة وجابر وسعدى الترمذى **قَالَ** أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث غريب حسن صحيح **حَدَّثَنَا** أحمد نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة **قَالَتْ** قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا احْضَرْتُمُ الْمَرْيَضَ وَالْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا قَاتُوا الْمَلَائِكَةَ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَا تَقُولُونَ **قَالَتْ** فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ تَبَتِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ يَا سَلَمَةَ مَاتَ فَقُولِي لَهُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَلَهُ وَأَعِزِّبْنِي مِنْهُ عَقْبِي **قَالَتْ** فَقُلْتُ فَأَعِزِّبْنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **قَالَ** أَبُو عِيسَى شَقِيقٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ الْأَسَدِيُّ **قَالَ** أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **وَقَدْ** كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَلْقَى الْمَرْيَضَ عِنْدَ النَّوْزِ **قَالَ** بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً فَكَانَ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَنْتَعِي أَنْ يَلْقَى وَلَا يَكْتَرُّ عَلَيْهِ فِي هَذَا **رَوَى** عَنْ ابْنِ أَبِي بَرَكَةَ أَنَّهُ لَمَّا احْضَرْتَهُ لَوْفًا جَعَلَ رَجُلٌ يَلْقَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَثُرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا قُلْتَ مَرَّةً قَانَا عَلَى ذَلِكَ مَالَهُ أَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ وَاتِمَّا مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا إِذَا دَخَلَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ آخِرَ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَّ بَحْثُ يَأْتِي جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ **حَدَّثَنَا** أَقْبِيكَةُ نَائِلِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَائِشَةَ **قَالَتْ** رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدْ حَفَّ فِيهِ دَاءٌ وَهُوَ يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْقَدْحِ ثُمَّ يَسْتَمُّ وَجْهَهُ بِأَلْيَمِهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى عَمَلِ الْمَوْتِ وَكَرَمَاتِ الْمَوْتِ **قَالَ** أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّاحِبِ الْبَزْزَانِيُّ بِشَرِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَلَّيْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَدَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ عَائِشَةَ **قَالَتْ** أَخْبَطَ أَحَدًا مِنْ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **قَالَ** وَسَأَلْتُ أَبَا رُحَيْلَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قُلْتُ لَهُ مِنْ عَمَلِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَدَاءِ **قَالَ** هُوَ ابْنُ الْعَدَاءِ بْنِ الْأَجْلَاحِ وَاتِمَّا أَعْرَفَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **يَأْتِي** **حَدَّثَنَا** ابْنُ بَشَّارٍ نا بَشَّارُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْمُشَقِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ **عَنْ** أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **قَالَ** الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَنَّةِ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ **قَالَ** أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **وَقَالَ** بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَا يَعْرِفُ الْقِتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ **يَأْتِي** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَانِيُّ قَالَا نَسِيبًا مِنْ حَاتِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ **عَنْ** ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَى شَائِبٍ وَهُوَ بِالْمَوْتِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجَوْتُ أَنْ لَا أَخَافُ دُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ خَيْرٌ مِنْ هَذَا الْوَطَنِ إِلَّا عَطَاهُ اللَّهُ بِأَيِّ حُجَّةٍ وَأَمَّنَهُ عَمَّا يَخَافُ **قَالَ** أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ **وَقَدْ** رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **يَأْتِي** **حَدَّثَنَا** مَرْسَلًا **يَأْتِي** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ خُنَيْسٍ نا جَبْرِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ كَيْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي عِيسَى **عَنْ** حَدِيْفَةَ **قَالَ** إِذَا مَاتَ غُلَاوُذٌ نَوْبِي أَحَدًا فَلْيُخَافِ أَنْ يَكُونَ تَعْبًا وَأَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **عَنْ** النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا حَكَمُ بْنُ سَلَمَةَ وَهَارُونَ بْنُ الْمَعْبُودِ عَنْ عُمَيْسَةَ عَنْ أَبِي حُمُوزَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عِلْقَمَةَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

[illegible][illegible][illegible]

نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَشَهَّدُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيَجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ كَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ عَظِيمٍ مَجْبُولٍ مِنْ لَيْفٍ عَلَيْهِ أَكْفٌ لَيْفٌ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ مُسْلِمٌ لَا عَوْرَ يُضَعِّفُ هُوَ مُسْلِمٌ بِنْ كَيْسَانَ الْمَدَائِنِيِّ **يَا أَيُّهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَابِئُهُ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ فَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ سَمِعْتُ مَنْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ قَالَ مَا قَبِضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ فَرَفَعَهُ فِي مَوْضِعٍ فَرَأَاهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُبْلِكِيُّ يُضَعِّفُ مَنْ قَبْلَ حِفْظِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ رَوَاهُ بَنُو عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَا أَيُّهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَابِئُهُ** عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكَرُوا حَاسِرِينَ مَوْتًا كَمْ كَفَرُوا عَنْ مَسَائِدِهِمْ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ يَعْمَرَانُ بْنُ أَنَسٍ الْمَكِّيُّ مَنكَرُ الْحَدِيثِ وَرَوَى بَعْضُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ مَهْمُورٍ أَثْبَتَ وَأَقْدَمَ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ **يَا أَيُّهَا حَدَّثَنَا** جَاءَ فِي الْجُلُوسِ قِيلَ إِنَّ تَوْضِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بشارنا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جندب عن أبي أمية عن أبيه عن جده عن عطاء بن عباد بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتبع الجنائزة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرّض له جبر فقال هكذا صنع يا محمد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفهم قال أبو عيسى هذا حديث غريب وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث **يَا أَيُّهَا حَدَّثَنَا** إِذَا احْتَسَبَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حُكَّاوِينَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا وَأَبُو طَلْحَةَ التَّحُولَانِي جَالِسًا عَلَى شَفَةِ الْقَبْرِ فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ اخْتَبَيْتُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا ابْنَانِ قُلْتُ بَلَى قَالَ حَدَّثَنِي الصَّمِيكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْزَبٍ عَنْ ابْنِ مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ وَلَدَ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ قَبِضْتُمْ ثَمَرَةً فَوَادِيَهُ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُ أَذْأَقَالَ عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَيْدَرٌ وَاسْتَرْجَمَ فَيَقُولُ اللَّهُ ابْنُ الْعَبْدِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمَّوْهُ بَيْتَ الْحَمْدِ قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **يَا أَيُّهَا حَدَّثَنَا** جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزَةِ

[illegible]

سے قولہ تظلموا تظلم الالف والظلم الجمل الہی یقادر الجبر ۱۲ اور

٢٠ **قوله** اذكروا ما من جمع حسن من غير قياس **قوله** موتاكم جمع ميت فنهذ ذكر الصالحين ينزل الرزق قوله وكفوا امر للوجوب اي استقوا من مساوئهم مع سوء معي خلاف القياس ايضا فان حجة الاسلام غيره الميت الله من الحي وذلك لان غلواحي والا يستدل له يمكن ومتوقع في الدنيا بخلاف الميت ذكره على القاري ١٣ **قوله** فخر من راي تلمح خبر خفي الفاء وبكرى عالم من البؤر **قوله** فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فانهم في حق القول بان السامع لم يسمع حتى توضع عن الله في الرجال هو اسحق وفيه اشياء مما الى ان كل سنة تكون شعا وابل البدر منه فترك ادنى ١٣ مرثاة

مجزأ عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البضاء
 في المسجد قال أبو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على الميت في المسجد وقال الشافعي
 يصلى على الميت في المسجد واحتج بهذا الحديث **باب** جاء ابن أبي عمير عن رجل من الرجال المرأة **حدثنا** عبد الله بن منير عن سعيد بن عامر عن همام عن
 أبي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة من قرش فقالوا يا أبا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير
 فقال له العلماء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنازة فقام من لرجل فقامت منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا **وفي** الباب عن
 سماعة قال أبو عيسى حديث انس حديث حسن **وقد** روى غير واحد عن همام مثل هذا **وروي** وكيع هذا الحديث عن همام فوهم فيه فقال عن غالب عن انس
 والصحيح عن أبي غالب **وقد** روى هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن أبي غالب مثل رواية همام اختلفوا في اسم أبي غالب هذا فقال بعضهم
 اسمه نافع ويقال رافع وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول احمد والشافعي **حدثنا** علي بن مجزأ عن ابن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم
 عن عبد الله بن يزيد عن سماعة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة فقام وسطها **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبك
 عن الحسين المعلم **باب** جاء في ترك الصلوة على الشهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
 جابر بن عبد الله أخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل في الثوب الواحد ثم يقول ايها الأكرم حفظ القرآن فاذا أشيرك إلى أحدهما
 قد عمى في الجحيم فقالنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة ثم أريد فتم في دأهم ولم يُصل عليهم ولم يُصلوا **وفي** الباب عن انس بن مالك قال أبو عيسى
 حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكره عن جابر وقد اختلف أهل العلم في الصلوة على الشهيد فقال بعضهم لا يصلى على الشهيد وهو قول أهل المدينة وبه يقول
 الشافعي احمد وقال بعضهم يصلى على الشهيد واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على حمزة وهو قول الثوري وأهل الكوفة وبه يقول الشافعي **باب**
 ما جاء في الصلوة على القبر **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا اخيرا الشيباني نا الشعبي قال اخبرني من روى النبي صلى الله عليه وسلم نا قبيدنا فصف

[illegible]

من الفحول والسموات. وقد كان يقول كذا الصدوق قال الشافعي يقول كذا. راجع وهذا غير صحيح. والله اعلم. وقد روي عن أبي حنيفة مثل ما قال الشافعي في البداية ص ١٠٠. ونقل الطحاوي في التروية عن أبي يوسف. وخرجنا صاحب البداية في حديث أبي داود وأقول لا احتياج إلى القول بهذا ثبوت الروايتين من الزمان. **قوله** فقاً وسفهاً إلى الوسط يسكن الوسطا بين العرفين. وفي الوسطا متصرف واليمين المتوسفة ولذا قيل إن الله من متحرك والمتحرك ما ليس وتناول بعض الفاضل في حديثنا صاحب **باب** ما جاء في الصورة على القبر قال ذلك أبو حنيفة رضي الله عنه. والشافعي رضي الله عنه. وقال الشافعي. وحمد بن محمد في الصورة على قبر من

مع حضرت حدیث الجوزین

المقول مقام وسالود

المشهوره باخر يك وقد ليكن والفرق بينهما ان متحرك ما بين نظرين انساكن انما لو انشرك ماكن وانساكن متحرك و يستدل به انما في على ان المستحب ان يقف امام حجة اخرى انما ق
والله سبحانه ان يقوم الامام هذا صدر البيت بطلا كان او غيره بين سر دية و سر و قال الشيخ ابن نه م نه ليا في كونه احد بل انما سر و سره بان ب توسط ان صار و فوقه و دورا سر و سره
بنه و قوله ٣ مغتات ذهب ذلك في و الحمد و الحق في رواية ان الشبه لا يعني عليه و اتفقوا بحديث جابر في كونه في الباب و ذهب في ادعاء و التور و ابو حنيفة
في سابعه و محمد بن رزيح و سكون في روية و غيرهم اني نه على عليه و موقوف بل اي راية و حقا بحديث ثقات ان النبي صلى الله عليه و سلم خرج يوما فمضى على اهل احد فسلطه على البيت الحديث رواه ابن رز
كما ذكره يعني و فرق ابو داود في امر سبيل من معاوية بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه و سلم صلى على قتلى احد و ذكره ابن المأمور و قال في بعض الحديث ان برنده ثم يرجع باز ثابت و حديث
جابر بان النبي صلى الله عليه و سلم

تہ قولہ ان الصلوۃ من الشیئر مختلف فیہ من نعماء و عذاب الخیراتی مشر و غیرہا سوا علی ولا ذلک و مخفی و البو خزیمہ و النک عن ابی نعیم بن ابراہیم اور والا غفران ابو نعیم و ابو یوسف۔
 و من ذلک من علی و بہ الصلوۃ و انما کان دما و مستحقا لا دکان ذلک من نعمائہ علی شہ علیہ وسلم من ذلک و سب بعض العلما ان الصلوۃ علی القمر مستغاث من نصف نفس النبوة کما یجزم من قولہ
 و ان یتم غور بالہ یصوت علیہ کذا ذکرہ الشیخ فی الخصال و یہ اشارتہ فی الخوط حیث قال و نہیں البی سلی علیہ علیہ و سلم فی ہر کثیرہ الہ تری نہ صلی علی نبی شامی یا مدینہ و قدایتہ بالعبیہ فصلوۃ رسول
 اللہ صلی علیہ وسلم برکت و هو غلیظ کثیرا من الصلوۃ و یقول فی حقیقۃ التی و یریدہ قولہ تان ان سونک سکن ہم **بقوت المقتدی** ای قرا متعبدا و بانسانہ ای ایضا منہ ان

له قوله من قيل البقرة ١٣ جانب القبلة معظم فيستحب
 الادخال منه عليه الخفية وما ورد من قيل راسه اعلم لانه لم يكن في حجرته على الله عليه وسلم سعة في ذلك الجانب لان قبره يلصق بالجدار كما انهم من الاممات ١٤ **له قوله** ما من مسلم يشد له
 ثلثته الا وجبت له الجنة حاصل المعنى ان ثلثا هم عليه با غير يدل على ان افعاله كانت غير اوجب له الجنة وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض كذا قال الشيخ وغيره ١٥ **له قوله** الا تسلمة
 المقسم قيل الما وجه وان حكم لا وارد بان يقال من غير تبليغا ومن غير تعذر والزم به ان يقع في قبره بقا مثل في التثليل المفروض الا ١٦ لانه انما اذا منته بصره مثل تحلة قسم المالك كذا في الجمع ١٧ **له قوله** من
 ختم للجنة ١٨ انما هو ان معناه من قد تسلمت من الولد وميراثه فقد ام واقتسب ثوابهم منه ربهم او المراد بالمتقدم لانه و هو ان افرأى من ما خرمه عن موت ثلثته من اولاده المتقدمين عليه قوله لم يبلغوا
 الخلف اي الذنوب او ايجوز والطاهر ان هذا الكمال لان الغالب ان يكون النفس عليم ارق والصبر منهم اشق ١٩ **له قوله** من كان لفرطان الغرط با غير يك من يتقدم الفاعلة فيسبى لهم
 ما يتجاوز اليه والفرطان هو الولد الذي مات قبله فاذا جده به سبى لوالديه منزلا في الجنة قوله او نزل الله اى مع انما بين اولاد الصبر عليها او بالشفاعة منها ٢٠ **له قوله** من يعالوا مثل اى بمثل
 مصيبتى لهم فان مصيبتى الله عليهم من سائر الاممات وكون انا فرطهم ٢١ **له قوله** المطعون اى اذى من غير انطعون وامت به واسطون اى الذى مات بمرض البطن كالاستسقاء وخوفه كالاسهال
 وقيل من مات بوجع البطن والفرطان الذى يموت من عرق والظاهر ان عقيدته من ركب البصر كذا في غير محرم وصاحب الله بفتح الدال ما يمد به من جانب البصر فيسقط فيه قال ابن الكلب اى الذى يموت
 تحت الدم وهو بالتمركب البناء العهد كذا في المرقاة ٢٢

وسليمان بن مكرم وابي موسى وعائشة **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن **حدثنا** محمد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي يوسف الشيباني عن ابي اسحق السريجي **قال** قال سليمان بن مكرم لخالد بن عرفة او خالد سليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احد الصاحبه **ثم قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب في هذا الباب وقد روي من غير هذا الوجه **باب** جاء في كراهية القرار من الطاعون **حدثنا** قتيبة بن نوح بن زيد عن عمرو بن دينار عن عامر بن سعيد عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون فقال بقیة رجز او عذاب ارسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تمزجوا منها واذا واقع بارض ولستم بها فلا تمسكوا عليها **وفي** الباب عن سعد بن عوف بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وجابر وعائشة **قال** ابو عيسى حديث اسامة بن زيد حديث حسن **باب** جاء في من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** احمد بن محمد بن المقدام ابو الاسود العجلي نا المعتمر بن سليمان **قال** سمعت ابي محمد بن عوف قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله **وفي** الباب عن ابي موسى وابي هريرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عباد بن الصامت حديث حسن **حدثنا** حديد بن مسعدة نا خالد بن الحارث نا سعيد بن ابي هريرة **قال** ونا محمد بن بشار نا محمد بن بكر عن سعيد بن ابي هريرة عن قتادة عن زارة بن ابي او في عن سعد بن هشام عن عائشة انها ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** من احب لقاء الله احب الله لقاءه من كره لقاء الله كره لقاءه قالت قلت يا رسول الله كلنا يكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه رجته احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وخبطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في من يقتل نفسه لم يصل عليه **حدثنا** يوسف بن عيسى نا ذكيع نا اسرائيل وشريك عن يمالك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وقد اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم يصل على كل من صلى القبلة وعلى قاتل النفس هو قول سفيان الثوري واسحق **وقال** احمد لا يصل الا ما على قاتل النفس يصل عليه غير الامام **باب** جاء في المديون **حدثنا** محمد بن غيلان نا ايودا نا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب **قال** سمعت عبد الله بن ابي قتادة يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من اصابكم منكم فامسكوا على ما حكم فان عليه ديننا **قال** ابو قتادة هرقل **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** يا اوفاء فليصل عليه **وفي** الباب عن جابر وسلمة بن الاكوع واسماء بنت يزيد **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن **حدثنا** ابو الفضل عكرمة بن العباس **قال** ثني عبد الله بن صالح ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب نا جابر ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيقول هل ترك لدينه من قضاء فان خذ ان ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على ما حكمكم الله عليه الفسوخ **قال** انا اوفى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين وترك ديننا فعلى قضاءه ومن ترك مالا فهو لورثته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في عذاب القبر **حدثنا** ابو سلمة يحيى بن خلف البصري نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة

[illegible]

مع ولان الشادة ليست بخمرة في بز المورت فمارة ١٣٠

قوله من اطاعون وهو قروح تخرج مع نسب في الاطباء والامام يجمع وصا ئه ان يهود ما حولها وهو المرض العام والوباء ١٢
قوله بقيه جز يكسر اى مذاب وقوله على طائفة من بني اسرائيل هم الذين امرهم الله تعالى ان يهملوا الابواب سجد اخا لقوا قال تعالى فانزلنا على الذين ظلموا جزا من السماء فبيل ارسلا الله عليهم اطاعون فلات
منتم في ساعة اذ لم يردوا وعشرون لفظا في الحديث نسي من استقبال العلماء فانه تصور اقدم على خطه وايضا يقع النفس في ممرض السكة وعن الفراء عنه فانه قرر من القدر وهو لا يتغير قاله الجبسي في شرح المشكوة ١٣
قوله فلا يتبوا طبيا السهوا يعني القدر وعدم عادة الحرب ان يسوا الذباب بان يسهووا القدر بما لا يهوى ١٤
قوله من احب لقاء الله الم المراد باللقاء الميعر في الدار الآخرة وطلب
ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كل ابره من قمن ترك الدنيا واغضاها احب لقاء الله ومن آخرها وكن ايضا كره لقاء الله لانه انما يبطل اليه بالموت وتوكلوا الموت دون لقاء الله فيميز ان الموت
غير لقاء ولكنه معتر من دون الغرض المطلوب فيجب ان يصير جليلا ويقتل مشاقه حتى يصل الى النفوذ باللقاء يري ان قول ما نقرر مني الله عزنا انا نكره الموت بوجه ان المراد من لقاء الله في قول من كره لقاء الله الموت
ليس بذلك لان لقاء الله غير الموت بل قيل قوله الموت وسئل عن لقاء الله عز وجل لقاء الله ١٥ الجبسي يجابته

قوله صلوا على صاحبكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتفق عن الصلوة على المديون الذي لم يبرح دواء تخمير اعراس الذين وزجوا من الرماطة والفصير في اللدا وكراهة ان يوقف دعا، ومن الاجابة بسبب ما عليه من حقوق الناس ومظالمهم وفي الحديث وليس على جواز الشان من الميت سواء ترك دفنا. اولم يترك وجوه قولنا اكثر اهل العلم ويرى قال الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح الشان من ميت لم يخلع دفنا انتهى وقال الشيخ في العاصم ويمكن ان يقال انه يمكن دفنا بل وعده بان اودى وبشره ولا علم رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وعده صلى الله عليه وسلم لا يقع المانع انتهى ۱۲

يا على ثلاث لا يخرجها الصلوة اذ انت يا جنازة اذا حضرت والا يقرأ او وجدت لها كفوا قال ابو عيسى هذا حديث غريب وما راي اسناده متصلا باب
 اخر في فصل التعزية حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نابون بن محمد حدثنا امر الاسود عن مينة ابنة عبيد بن ابي بنزة عن جده ابي بنزة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى ثكل كسي يرد في الجنة قال ابو عيسى هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي يا ابي جاء في رفع اليدين على
 الجنازة حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا اسمعيل بن ابيات الوراق عن يحيى بن يعلى عن اسلمى عن ابي فروة عن يزيد بن يمان عن زيد بن ابي انيسة عن
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنازة فرفع يديه في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى قال ابو
 عيسى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه واختلف اهل العلم في هذا فراى اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يرفع الرجل يديه
 في كل تكبيرة على الجنازة وهو قول ابن المبارك والثاقبي واحدا واسحق وقال بعض اهل العلم لا يرفع يديه الا في اول مرة وهو قول ثوري اهل الكوفة
 وذكر عن ابن المبارك انه قال في الصلوة على الجنازة لا يقبض يمينه على شماله وراى بعض اهل العلم ان يقبض يمينه على شماله كما يفعل في الصلوة
 قال ابو عيسى يقبض يمينه على يمينه حتى يقضى عنه حدثنا عمرو بن عجلان نا ابواسامة عن زكريا بن ابي
 زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدائه حتى يقضى عنه حدثنا محمد بن
 بشارة عن الحسن بن مهدى نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نفس المؤمن معلقة
 بدائه حتى يقضى عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن هو امر من الاول ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع نا
 حفص بن غياث عن الجراح عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والتمضمض
 وفي الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمرو وجابر وعكرمة في حديث ابي ايوب حديث حسن غريب حدثنا محمد بن خديش نا
 بن العوام عن الجراح عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حفص وروى هذا الحديث هشيم بن يحيى عن يزيد الراسطي
 وابوصفاوية وغير واحد عن الجراح عن مكحول عن ابي ايوب ولم يذكر فيه عن ابي الشمال حديث حفص بن غياث وعبد الله بن العوام امر حدثنا محمد بن
 بن عجلان نا ابراهيم نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عبيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن شباك لا تقدر على شئ وقال يا معشر الشباب عليكم بالبيعة فانه اعظم البصر واحسن للفرج فمن لم يستطع متكم بالبيعة فعليه بالصوم فان الصوم
 له وجاء هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن عمار نا الاعمش عن عمارة نا قحوة وقد روى غير واحد عن الاعمش هذا الاسناد

ما في الحديث في فضل موت يوم الجمعة ولو لم يكن الفضل من عدم السؤال من مات يوم الجمعة لاس مات قبل واخره في يوم الجمعة ما جاء ان نفس المؤمن معلقة ما لم يقض
 عنه دينه في كتب النقل ان عباسا في التام لم يوافق بعد وفاة بسنة فقال عباس ما يقضى قبل السنة قال عمر كنت مشغولا في مراسمة الرب لم وفرغت عنا الآن وكنت كمن كنت
 انزل اول ذل قدمي عن الله فضل على من سبناه

ابواب النكاح

النكاح في اللغة قيل الاولى قيل العقد ويستعمل في اللغة في المعنيتين واصلة العزم والنكاح عندنا في حيزه عبادته وقال الخليل ان النكاح الموطى والعقد مجاز
 قال الشافعي في النكاح ان النكاح في اللغة قيل الاولى قيل العقد ويستعمل في اللغة في المعنيتين واصلة العزم والنكاح عندنا في حيزه عبادته وقال الخليل ان النكاح الموطى والعقد مجاز
 لا يقتضي معنى ثم يذكر بعد ان يجوز به في كذا وكذا او ما لا يجوز فيه في الاستعمال لا استعمال المعنيتين في غير الموضوع له وذكر ابن تيمية انهم اختلفوا في افضل العبادات بعد اداء الفرائض والسنن
 فقال ابو حنيفة وما لك ان لا افضل النكاح في علوم دينية وقال الشافعي في الافضل صلوة التتميم وقال ابو حنيفة في الافضل النكاح في علوم دينية وقال الشافعي في الافضل صلوة التتميم وقال ابو حنيفة في الافضل النكاح في علوم دينية
 افضل النكاح اقرب الى النبوة وفتح الشيخ نور الدين الطبرسي في ابراهيم شرح مواهب الرحمن ان النكاح في زماننا ليس بافضل بل الاول التتميم قوله بالبيعة فانه اى القوة البهيمية على
 الجماع وقيل ان البيعة بالقوة فلا يستقيم وان لم يستطع البيعة فيصوم فانه لم يقدر على الجماع فامر ما جاء في الصوم والجماع ان المراهقة القوة على النكاح مع منعها من نفقة الزوج والمكان وغيره

علمه والنكاح في بعض الصور واجب وفي بعضها سنة وفي بعضها كراهة

له قوله اذا انت اي حضرت والى دعتا كانت والام التي لا زوج لها ١٢ له قوله فيه يسكن الزوجين بعد بانتمانية ابنته مبيد بن ابي بردة لا يعرف ما لها ١٢ تقرير
 له قوله من عزى ثكل كسي يرد في الجنة شرح مشكوة له قوله معلقة بدائه اي لا يظفر بمقصودة من دخول الجنة او في زمرة عباد الله الصالحين ويؤيد المعنى
 الثاني في الحديث الا لا يشكوا ربه الوعدة يوم القيامة هذا ما قال الطبرسي في شرح المشكوة والمراد من الحديث ما اوردته صاحب المشكوة وهو حديث البراءة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم صاحب الدين ما سوره به يرد يشكوا ربه الوعدة يوم القيامة رواه في شرح السنة ١٢ له قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ذكره هو الاشارة الى ان الامامة في الوعدة في راس
 مرفوعات الامور فانت وذلك لان قبل زمان الترمذي وطبقته كانت العادة انهم كانوا يخلطون الامور والافعال كما يرفع عندهم ما كان وما كان من غير ما من تصانيف تلك
 الطبقة ثم جاء البخاري والترمذي واقرناهم من الامور المرفوعة من الآثار والله تعالى اعلم له قوله يا معشر الشباب المعشر الجماعة والشباب على وزن سباب جمع شاب ولا يجمع
 فاعل على فعال في الجماعات له قوله عليكم بالبيعة بالمعنى النكاح والتزوج ومن البيعة لا يزوج من اهلها كما يزوج من منزله ١٢ كذا في الجميع له قوله وجاء الوعدان ترض اشيا
 الفعل رضنا شديدا يرضه سبب شدة الجماع ومن فهو موجود والصوم وجار اي يقطع النكاح كما يقطع الصوم ٢٠ وشرحه

قوت المعتدي

دبروا بئنا بمنه احمد اذا انت بمنزلة اثنين والاول اظهر والايم بمنزلة كسيدة من لا زوج لها ام الاسود اي بنت يزيد مولاة ابي سلمة (ومن فيه لا يعرف دوت عن ام الاسود
 ومن عزى ثكل كفتوى من فدت وله باء نفس المؤمن معلقة اي مجبوسه من مقامه الكريم وقال حق اي امره باوقوف لا يملك لما يباعه ولا يملك حتى ينظر بل يقتضى ما عليه وينا ام لا انتي وسوا
 ترك لميت دفن ام لا كما صرح به جمهور اصحابنا وندى الما وروى فقال ان الحديث محمول على من لم يخلع وفاء ابواب النكاح ٢٠ ومن الى الشامل انقطعت الكتاب راي ابن طيار ان يخطف فوم
 كتاب قال ابو زرعة لا يعرفه من الحديث لا يبع من سنن المرسلين الياء قال حق بروايتنا بما في نسخة محمد بن يوسف بغيره فاشهدون واين انتم بالمدي روى بها وسعت ابا الجراح المسافة
 يقول مواهب النكاح بقطعة فاقوى فون مذقت فوكذا رواه الما على من شجعت

الحفاظ عن ابن جرير نحوه هذا **رواه** **ابو اسحاق** بن عبد الله بن عوف بن زهير بن معاوية وقس
الربيع عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله **ورواه** اسباط بن محمد وزيد بن حبيب عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وآله **وروى** ابو عبيدة الخزاز عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله ولم يذكر فيه عن ابي اسحاق
وقد روى عن يونس بن ابي اسحق عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وآله وروى شعبة والثوري عن ابي اسحق عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وآله لا تكاح الا بولي
قد ذكر بعض اصحاب سفيان عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ولا يعرفون رواه **رواية هلال الدين** **رواه** **ابو اسحق** عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله لا تكاح الا بولي عندى اصحابهم من ابي اسحق في اوقات مختلفة وان كان شعبة والثوري احفظ واثبت من جميع
هؤلاء الذين رووا عن ابي اسحق هذه الحديث فان رواية هؤلاء عندى اشبه واصح لان شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من ابي اسحق في مجلس واحد وما
يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة قال سمعت سفيان الثوري يسأل ابا اسحق اسمعت با بردة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تكاح الا بولي فقال نعم **قال** هذا الحديث على ان سماه شعبة والثوري هذا الحديث في وقت واحد واسرائيل هو ثبت في ابي اسحق سمعت محمد
بن الشثري يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما فاتني الذي فاتني من حديث الثوري عن ابي اسحق الا لما التكت به علي اسرائيل لانه كان يأتي
به اتم **وحديث عائشة في هذا الباب** عن النبي صلى الله عليه وآله لا تكاح الا بولي حديث حسن **وروى** ابن جرير عن سليمان ابن موسى عن الزهري
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله **وروى** الحجاج بن ارطاة وجعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله **وروى**
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وقد تكلم بعض اهل الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وآله **قال** ابن جرير ثم لقيت الزهري فسألتها فأنكرت فضحكوا هذا الحديث من اجل هذا وذكر عن يحيى بن معين انه قال لم يذكر هذا الخبر
ابن جرير الا اسمعيل بن ابراهيم قال يحيى بن معين وسماه اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جرير ليس بذلك انما صححه كتبه على كتب عبد المجيد بن
عبد العزيز بن ابى رواد ما سمع من ابن جرير وضعف يحيى رواية اسمعيل بن ابراهيم عن ابن جرير والعمل في هذا الباب على حديث النبي صلى الله عليه وآله لا
تكاح الا بولي عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله منهم عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وابي هريرة وغيرهم وهكذا روى
عن بعض فقهاء التابعين انهم قالوا لا تكاح الا بولي منهم سعيد بن المسيب والحسن البصري وشريح وابراهيم النخعي عمر بن عبد العزيز وغيرهم بهذا
يقول سفيان الثوري والاوزاعي ومالك وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب** جاء لا تكاح الابنتية حدثنا يوسف بن حماد المعنى البصرى
نا عبد الله بن علي عن سعيد بن قيس عن جابر بن زيد **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال البغايا اللاتي يكنن أنفسهن بخير بيته قال يوسف بن حماد رفعه
هذا الحديث في التفسير واقفه في كتاب الطلاق ولم يرعه احدنا ثمانية ناعدا عن سعيد نحو ولم يرعه هذا احدنا غير محفوظ لا تعلم احدا
رفعه الا ما روى عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة مرفوعا وروى عن عبد الاعلى عن سعيد هذا الحديث موقوفاً والصحيح ما روى عن ابن عباس قوله لا
تكاح الابنتية وهكذا روى غير واحد عن سعيد بن ابى هريرة نحوه هذا موقوفاً وفي الباب عن عمران بن حصين ونسب ابى هريرة العمل على هذا عند اهل
العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا تكاح الابنتية لم يختلفوا في ذلك عندنا من مضى منهم الا قوم من المتأخرين
من اهل العلم واتهموا اهل العلم في هذا اذا شهدوا واحد بعد واحد فقال اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم لا يجوز التكاح حتى يشهد الشاهدان

أدّاهم فيقول في جواب هذه الرواية إن الشيخ لم يرد إلى سميّة وكان وليّاد وعمره يزيد من ثلث سنين وقيل إن عمره كان عمر الفاروق وكان وكيلها والوكالة جائزة عند الشافعية أيضا وقيل ما لا يخفى على المجتهد
الأكبر قول كيف ما قيل الحديث وقوله عليه السلام دال على أن الفرض رضا الولي وما يبدل على عدم ضرورة العبادة ما في سوطه ما لم يكن من ٢٨١ وكان الجاهل غافيا لم وفيه قال لها عليه السلام قد طلعت
فانجلي من شفتي الخ والمحدث مرفوع ووجهنا لما النبي صلى الله عليه وسلم النكاح بدون حضور الأولياء وما تسكب أحد من الخفاف بهذه الحديث والشرع أعلم ووجهه تمسكهم بهذا وفتنا
أولئك أخر مصنف في موضعنا فذكرهم المحققين الذين وعدت فاقول إن الحديث لا نكاح الأولي صادق على من سبب إلى منبقة فاشان نعمت في غير كنفها أو يقتضيه المرفع الحكم مروان نعمت في
كفها وبشكيل المردوم ياذن لها الولي على أن ياذن أو يأمره الشرعية بالاذن نعمت على السابغ واللام إذا وجدت لها كنفها والذاتية ولا تقتضيه من أن نعمت الزواجر من الخ فان اذن الولي فيها
فصدق أن نكاح باذن ولي وإن كان الاذن لاحقا وغيره في هذا فاما نعم الاذن وإن ما يذنها فافتح خالف أمر الشارع فالسلطان ولي من لا ولي له في أصل الحديث استرضاء الولي واستيذانه
هذا ما حصل لي من العمل مختصرا فلم أعلم أن الخارج من الأحاديث اجزا وهي أن يكون النكاح باذن الولي وإن اجبره المولية عنه تنازع الولي والمولية وإن الولاية إذا تعاقبوا فلولاء السلطة
والأولاد لا إلى منبقة في أحدها وأما اعتبار المولية وترجيح عند النزاع فيقرّب الحديث إلى من يبتدأ **قوله** فلما المحدث هنا كلام لفظي في شكك الأثر وقع منافي في بابة أخرى
كل ما ذكره العلف فخير أجمع إليه **قوله** عن يونس بن أبي إسحق عن أبي بردة المستقلة العبارة في أكثر نسخ الصحيح عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي بردة الجاز **قوله**
فانكره الزهري الخ ونسب الزهري أنكاره زهري أقول روى بشر بن مفصل عن ابن جرمج كما روى ابن عتبة فلا يكون أنكاره زهري بلا أصل **قوله** والعمل على هذا إلى أن

له قوله البنايا جميع بيته وهي الزانية من البقاء بالكسر الزناد وفيه ان الكناح بلا شواغل وهو المذهب من جوارحه عند المشافى وعندنا وقد جاز في هذا ما رواه في كناح الخفية وهي رواية شاذة ولا تصح ما تقر في المذهب من وجوب الشاهدين وهذا هو المشهور من ذهب مالك واحمد رواه البخاري في المصنف وفي المداية اعلم ان الشادة شرط في الكناح لقوله عليه السلام لا كناح الا بشهود وهو عليه على مالك في اشتراط الاعلان دون الشادة وناهد من اعتبار الحرة فيها لان العبد لا شادة له لعدم الولاية ولا بد من اعتبارها لان الشاهدين لان الشادة لا كافر عن المسلم ولا يشترط وصفت المذكورة حتى ينعقد بحضور رجل وامرأتين وفيه خلاف المشافى ولا يشترط العذلة حتى ينعقد بحضورت الفاسقين عندنا لعلمنا للمشافى لان الشادة من باب الكراهة والفاسق من اجل الابانة وان ادمن اجل اولاية فيكون من اجل الشادة ونه لان لم يحرم الولاية على نفسه لاسلامه لا يحرم على غيره برفاهة من جبهه انتهى ١٣ والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ١٤

قوت المختار في البنايا اجمع بين كولي زانية :

[illegible][illegible][illegible]

مفسوخ على حديث ثخساء بنت ثعلبة حيث زوجها ابوها وهي ثيب فكرهت ذلك فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها **يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي كَرَاهِ الْيَتِيمَةِ عَلَى التَّرْوِيجِ حُرْمَتُهَا**
فَتَبَيَّنَ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَامَرُ فِي نَفْسِهَا فَلَنْ تَمُوتَ فَمَاذَا تَأْتِي فَلَاحِزًا
عَلَيْهَا **وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَوْسَى بْنِ عُمَرَ قَالَ** أَبُو عَيْنٍ حَدِيثُ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَرْوِيجِ الْيَتِيمَةِ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
الْيَتِيمَةَ إِذَا زُوِجَتْ فَالْنِكَاحُ مَوْقُوفٌ حَتَّى تَبْلُغَ فَإِذَا بَلَغَتْ فَلَهَا الْخِيَارُ فِي إِجَارَةِ النِّكَاحِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ كِتَابُ الْيَتِيمَةِ
حَتَّى تَبْلُغَ وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ فِي النِّكَاحِ وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ أَحَدُ الْأَسْحَقِ إِذَا بَلَغَتْ الْيَتِيمَةُ ثَمَنَ سِتِّينَ فَرُوجَتْ قَوْضِيَتْ
فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا دُرِكَتْ وَاحْتِمَا بِحَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى بِهَا وَهُوَ بِنْتُ ثَمَعٍ سِتِّينَ وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ إِذَا بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ ثَمَنَ سِتِّينَ
فَهِىَ امْرَأَةٌ **يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي الْوَلِيِّينَ يُزَوِّجَانِ حَتَّى تَبْلُغَ** نَاعُذُكَ يَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ جُبَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّهَا امْرَأَةٌ زَوْجُهَا وَلِيَّانِ فَهُوَ لِأَوَّلِ مَتَاهَا وَمِنْ بَابِ بَعْضِ مَنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِأَوَّلِ مَتَاهَا هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي
ذَلِكَ اخْتِلَافًا إِذَا زَوَّجَ أَحَدَ الْوَلِيِّينَ قَبْلَ الْآخَرِ فَالنِّكَاحُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالنِّكَاحُ الْآخِرُ مَفْسُوخٌ وَإِذَا زَوَّجَهَا جَمِيعًا فَكُلُّهُمَا جَائِزٌ مَفْسُوخٌ وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَاحِدًا مَتَى
يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بَعْدَ إِذْ ذُنَّ عَلَى بَنِي حُجْرَةَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بَعْدَ إِذْ ذُنَّ فَهُوَ عَاهِرٌ **وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثِ جَابِرِ حَدِيثِ حَسَنٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ**
عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصِحُّ وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِنْ نِكَاحَ الْعَبْدِ بَعْدَ إِذْ ذُنَّ سَيِّئٌ لَا يَجُوزُ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ الْأَسْحَقِ وَغَيْرِهِمَا **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى** عَنْ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ نَائِبِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بَعْدَ إِذْ ذُنَّ فَهُوَ عَاهِرٌ هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ **مَحْجُوزٌ** **يَا أَيُّهَا جَاءَ فِي مُهُرِ النِّسَاءِ**
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا إِنَّا شَجَعْنَا عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَازَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْضِيَتْ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنَعْلَيْنِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَاجَاوزَ **وَفِي الْبَابِ**
عَنْ عُمَرَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَسَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ سَعِيدٍ وَأَنْسَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرَ وَابْنِ حَذَرَةَ الْأَسْمَى حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ وَخَالَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي
الْمُهْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُهْرُ عَلَى مَا تَرَاهُ عَلَيْهِ هُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ أَحْمَدَ الْأَسْحَقِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ لَا يَكُونُ الْمُهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ لَا يَكُونُ الْمُهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ** نَا الْأَسْحَقَ بِنْتِ عَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ بِنِ دِينَارٍ عَنْ
سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَيْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ لِي وَلَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ زَوِّجِيهَا أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ
بِهَا حَاجَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا فَقَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِذْ رَأَيْتُ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَاكَ أَنْ أُعْطِيَكَهَا جُلِسْتُ وَلَا أَرَاكَ فَالْتَمَسْتُ شَيْئًا
فَقَالَ مَا أَحَدٌ قَالَ التَّمَسُّ لَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ فَالْتَمَسْتُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا
سَمَّاها فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوِّجْتُكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ **وَقَدْ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ** فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يَصْدُقُهَا
فَتَزَوَّجَهَا عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ وَيُعَلِّمُهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ النَّكَاحُ جَائِزٌ وَيَجْعَلُ لَهَا مَتَاقَ مِثْلِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَاحِدًا وَ

العصاة ثم زودا ما لم يخرج من صورة عند الشافعية لا يمكن النكاح فيها بالعدة وهي ان كانت صغيرة ثيابا ومات عنها الوبا دعه با فاذا نكح الابعد البلوغ ولا يمكن لها سبيل النكاح قبل البلوغ **باب** ما جاء في الكراهة باليتيمة على التزويج. اشكل هذا الباب على الناس لان حكم الولاية ومدحها على الصغيرة والكبيرة قد مر في الماواهب الاول قال الطي شارح المشكوة بن المراد من اليتيمة الكبيرة لا الصغيرة والحق عليها نفقة اليتيمة على ما كانت قبل ومعنى ان باب انها لا يسارع في ذلك ما لم تاذن فكانه صلى الله عليه وسلم شرط بلوغها فانه لا ينعكح حتى يتبع فتأمر وقال الشافعية ان ولاية الاجبار ليست على البكر الصغيرة الا لآبائها والحمد والشيب الصغيرة اذا مات الوبا فخل سبيل فكانه لا يبعد بلوغها لئلا لا ينعكح عليها لان ولاية الاجبار على البكر وما السلطان فلا ولاية له ايضا لان ولي الصغيرة ليس الا لآبائها والحمد وقال مالك لا ولي الا لآبائها. والمراد في حديث الباب من اليتيمة البالغة مات والدها با ام لا وقال الشافعية ان المراد من اليتيمة من مات والدها با اي المعنى الغوى. **باب** ما جاء في نكاح المعبد بغير اذن سيده. نكاح المعبد بغير اذن السيد باطل عند الكل وولاية الاجبار على العبد والمنة للمولى في النكاح لا في الطلاق. **باب** معهود النساء. اقل المهر ثمانية عشرة دراهم وعند مالك ربح المهر نكاحا بغير السرقة وعند الشافعي ما اجمع عليه الزوجان كل او اكثر وعند ابن حزم ينعكح النكاح على جهة شعبة ابغواء وهو نكاح السرقة عند ودليل الشافعية حديث العيصيين وما يدل الخفية فاكثرنا حتى يحد يثبت الدار فطلي لا امر اقل من عشرة دراهم اقول ان في جميع طرق حجاج بن اربعة وهو محكم فيه والى ان لا تنكح به وان مسن الترمذي رواه باثره على صحيح ابغواء في بعض المواضع واقول ان الصحيح مسكنا كما اخرج في فتح القدير ص ١٤٠ باب الاكراه بسند حسن فيه حجاج واخذ الشيخ قدس من شرح الستة للغوى وما

ما كانت كذا نقل الطيبي واستبعد هذه العلاقة لاني في ان يراد بالشيب ايضا ولكن ارادة البركتية نقول فان صحت : **قوله** في نفسه في نكاحه ولا مرد عليك البتة من اليتامى وسماه الطيبي باعتبار ما
قوله فزوجت وفي الدار التي لا في مدبر لاي مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة ولها تسع سنين وهو القوم ١٣ وفي الخطوط في قال في شرح الجمع واجمعوا ان سنة خمس سنين فادونها اذا رست
الدم لا يكون فيها وابنة تسع سنين فما فوقها يكون فيها والخلاف في ست و سبع وثمان ١٣ **قوله** فهو ما بهي زمان وهو دليل على ان نكاح العبد بغير اذن سيده غير جائز وقال ابو حنيفة يجوز
وبعضه ان اياه بعد بهي في حكم النفسوي ٢ المعات **قوله** قال في الدر المختار اربعة عشرة ذهابهم لم يثبت اليسقي وغيره لا امر اقل من عشرة ذهابهم ودراية الماقل يحكم على المجل انتهى ١٢ -
قوله وفي المعات قال اصحابنا شرب هذا المحول على الجبل فان العادة عندهم بمجبل بعض المبرقيل له قول فلذلك يدل فيه على ان المبرقيل تقدير فيه بل يجوز اني شئ كان وان قل لقوله صلى الله عليه
وسلم لا امر اقل من عشرة ذهابهم كذا في انداية رواه جابر وعبد الله بن عمر كذا في شروحه انتهى ١٣ **قوله** بما منك فظاهره ان ابا الدرداء بله كما هو مذهب الامة وقالت الخفية الواجب فيه
مما المثل ك في صورة عدم التسمية وقالوا بالدار ليست للمعاينة بل للسبيبة والمعنى زوجتها منك بسبب ما منك من الشران ويكون ذلك سبب الاجتماع بينهما لا ممر ١٢ المعات

۱۲۰۰ و قد اقر الترمذی بان اکثر النجور مع ابی حنیفۃ ۱۲۰۰

قوت المحدثی (فوساگیر) بروایت ابو فوسان:

له وطها **أحاديث** أحمد بن حنبل بن ميمية نا حشيم نا عثمان البقي عن أبي الخليل عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا يا أيها وطاس لمن أزوج في قومهم فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وآله فأنزلت **والخصمت من النساء** إنا ما ملكنا إياكم هذا حديث حسن **وهكذا** رواه الثوري عن عثمان البقي عن أبي الخليل عن أبي سعيد
وأبو الخليل اسمه صالح بن أبي مزير روى همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن أبي علقمة أنها شمت عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله **أحاديث**
بذلك عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام **باب** جاء في كراهية مهر البقي **أحاديث** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
أن أنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن ثمن الكلب ومهر البقي وحلوان الكاهن وفي الباب عن رافع بن خديج وأبي جحيفة وأبي هريرة وابن عباس
حديث أبي مسعود حديث حسن صحيح **باب** جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه **أحاديث** أحمد بن حنبل نا أحمد بن ميمية وقتيبة قالنا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قتيبة يبلغ به وقال أحمد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه وفي
الباب عن سمرة وابن عمر قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح قال مالك بن أنس إنا معني كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه إذا خطب
الرجل المرأة فرفضت به فليس لأحد أن يخطب على خطبته وقال الشافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه هذا عندنا إذا خطب الرجل
المرأة فرفضت به وكنث إليه فليس لأحد أن يخطب على خطبته فأما قبل أن يعلم رضاها أو ركنها إليه فلا بأس أن يخطبها والجمعة في ذلك حديث فاطمة
بنت قيس حيث جاءت النبي صلى الله عليه وآله فذكرت له أن أبجهم بن خديفة ومعاوية بن أبي سفيان خطبها فقال أبا أبجهم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء
وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحني أسامة فمعنى هذا الحديث عندنا والله أعلم أن فاطمة لم تخبره برضاها بأحد منها فلما أخبرته لم يشر عليها بغير الذي
ذكرته **أحاديث** أحمد بن حنبل نا أبو داود نا شعبة نا الأثير نا أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فقلت
إن زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة قالت ووضعت لي عشرة اققرة عند ابن عمه خمسة شعير وخمسة بر قالت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله
فذكرت ذلك له قالت فقال صدق فأمرني أن أعتمد في بيت امرئيك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله إن بيت امرئيك بيت يفسد المأجرون ولكن اعتمد
في بيت ابن امرئكم ففعلت فأتيت ثيابك فلا يزال فاذ انقضت عدتك فجاء أحد يخطبك فأتيتي فلما انقضت عدتي يخطبك أبو جهم ومعاوية قالت فأتيت

اشافيعه ان تخلف الحكم من العلة مثل السفر فمعلومه غير ما زود بخلاف الحكم من العلة مثل المشقة في السفر وعلى وجود الحكم في نوع الحكم فمعلومه ان النوع المنقطع فلا يتخلو من الحكم
ووجوده فلا يتخلو من الحكم فان حكمه الاستبراء عندنا معقوده في البكر واقول قال في فتاوى في نسيان ان بكرة يمكن معلقا بوصول المار الى الرحم فلا دخول وجعل فاذا لم يفقه حكمه الاستبراء في
البكر ايضا اطلنا في سنة الباب الاصح فاما التي ذكرنا فخطيب البغدادي في بعض تعاريفه الاقوال المشككة في حق ابى حنيفة وذكر ان ابى حنيفة ذكر مسئلة عنه وجعل فقال
الرجل ان النبي يقول كذا قال ابو حنيفة ينبغي ان يتبع قول هذا القول لا يمكن من ادنى المسلمين وكيف يقول هذا من هو امام المسلمين من الامم الحمدي والحق ان هذا ليس النبي بل هو عثمان
التي ودفع التعميم من الكتاب فافقه الخطيب ونقله عن ابي حنيفة بدون ان يثبت في حقيقة الخان قباء القوارزمي ودعوى الخطيب البغدادي ثم جاء ملك مني الملك اعظم فقصد الى جواب
الخطيب وصنف اسم الخسيس في كبة الخطيب وبه السلطان كان يعمل ما روى عن ابى حنيفة فقط واخرج جميع مسائل ابى حنيفة واخرها في كتاب كان يداوم عليه في مسائل الفقه واما في
الحديث فكان امر بتجريب مسند احمد على اواب الفقه وكان يداوم به وترجمته المذكورة في تاريخ ابن علكان **باب** ما جاء في معجمه الحديث حرام عند الكل ذكر اخي يوسف جلي في حاشية
شرح الوقاية ان اجرة المزين في الابادة الفاسدة لطيفة لداوود عن رجل من غير القلمين وقال ان ابى حنيفة جعل اجرة البغي طيبة وبذا خلافت نص الحديث واجماع ائمة واجاب مولانا المرحوم
الملكوس في صورة المسئلة ان يتاجر رجل امراة لعمل من العطن وحكي بيننا او الجزاء غير ما ذكره في معجمه الحديث في ما فاذا اجرة ملكا طيبة لا يرى الى انهم يذكروننا في باب الاجارة الفاسدة
واعلم ان جلي بنى مولانا في اللسان الردي يكون النعت متاخرا ومعنى انما هو في الردية **قوله** فمن الكتاب الخ قال الشافعي ان الكتاب نجس عين ويرد عليه جواز اعتناؤه للفرد والعبيد
ونجس العين الذي تكون الستنيات من الشعر والعلم وغيرهما من نجس والمشهور عندنا ان نجس اللحم لا نجس العين وفي قاضيان رواية عن ابى حنيفة في كونه نجس العين قد صحها ارباب المطولات

قوله والمحصات من النساء الخاضعات لغيركم نكاح ذوات انا ذوات من النساء وطين الاما ملكات ايمانكم **قوله** عن ثمن النكاح وهو محمول عليه تا ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ مكرما ثم خص في الانتفاع حتى روي انه يعني في كل ثمن من باري من ورجل تعنى في كل ما يشتهى بكش ذكره ابن النكاح كذا في المرأة **قوله** مهر البغى اي اجرة الزنا يعني هي مهرها اذا هو بنت موهبة وكسر بضم واو وشدة ياء فاعيل او فاعول وقوله حلوان النكاح بنحو النكاح ما يعطاه من الاجرة والرشوة والنكاح بنحو من يشاء على المهر عن كوان ما يستقبل ويملك معرفة الاسرار وقد كان في العرب كنه وفي حكم النكاح بنحو النكاح والاعراف واما ما حرم باجتماع المسلمين كذا في مجمع البحار **قوله** ولا يطلب على خبطة اخيه حوان يطلب الرجل المرأة ويتفقا على صداق ويتراميا ولم يبق اما بعده ولا يتبع قبل ذلك خطبة بائنة والاسم ايضا بكسر فاما بالنكاح من القول والكل **قوله** مجمع البحار **قوله** فمسلوك بضم الصاد ولام هو بغير لام له **قوله** مجمع فيرويس على جواز ذكر الانسان بما فيه عند الشاونة وطلب النكاح من المحرمه والوجه بهذا هو المذكور في حديث الانجائية غير اني جم المذكور في التيمم وفي المروء بن يده المصلح **قوله** اشترى صلى الله عليه وسلم بركلح اسامة لما علم من دينه وفعله نصي يذكرك وكرهه الا لا يكونه مولى السوء عهد ثم كرم صلى الله عليه وسلم نيلنا كسرت على ازواجهم من من مسلمينا في ذلك وكان كذلك ولقد كانت اعيت ما كذا في الطب **قوله** يشاء العاجرون فاشاء كبرت امرأة كبرت صالته فاشاءت يزودها الناس وتضعفهم وقد اجمع بعض الناس بهذا الحديث على جواز نظر المرأة الى الرجل في خلوات نظره اليها والشيخ الذي على الجسور حرام كما دل عليه نص القرآن وحديث ام سلمة انما وان اشاء وقول ان تعنى ثيابك خير في معنى الامر اي متى ثيابك ولا تلبس ثياب الزينة في حاله احدة ويحمل ان يكون معناه انك تكونين في بيته بلا تكلف تضعين ثيابك وتجودين لانه ليس هناك من تخافين من نظره اعلم ان هذا الحديث من فاحشه يدل على انه لا نفقة ولا سكنى معناه الثلث اما نفقته فمخرج وما نفق اسكنى فاشاء انما يكون في بيتا لا في بيت الناس والى هذا ذهب الامام احمد ورواه هب ابن عباس وقال مالك والشافعي واخرون لما اسكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لانه بيت وقال ابو مينة واخرون وهو قول عمر لما اسكنى والنفقة وقد قال عمر لما ندع كتاب رينا يقول المرأة **قوله** كذا في الصالحات مع تفسير يسير

قوت المغتدى (يوم اوطاس) بهار وسين كاساب موضع بين ملين والطائف يعرف وبنخ وعلوان. كما بين اكنان اجرة عشرة (اقفوة) جمع قفرو هو كمال معروف
 عند ابن عمر السمرعياش بن ابي ربيعة وغمسة ير، ثم قمره فظني الوجود بنجيم كعبدة من حذيفة لودا الانجانية

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال اما معاوية فرجل لا مال له واما ابو جهم فرجل شديد على النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي في اسامة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابى بكر بن ابى الجهم نحو هذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك في اسامة حديثا بذلك محزون غيلان ناو كيم عن سفيان عن ابى بكر بن ابى الجهم هذا يا أيها جاء في العزل حديثا عن عبد الملك بن عبد الملك بن ابى الشوارب ما يزيد بن زريع ناظم عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر قال قلنا يا رسول الله اننا كنا نعزل فزعمت اليهود انهم الموقودة الصغرى فقال كذبت اليهود ان الله اذا اراد ان يخلق له لم ينجعه وفي الباب عن عمر والبراء وابى هريرة وابى سعيد حديثا في ثبوتها وابى عمر قال اناس من بني عتبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قلنا نعزل والقرا ينزل حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في العزل وقال مالك بن انس تستأمر الحرة في العزل لا تستأمر الامه يا أيها جاء في كراهية العزل حديثا عن ابى عمر قتيبة قال اناس فيان بن عتبة عن ابى نعيم عن جاهد عن فرقة عن ابى سعيد قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يفعل ذلك احدكم زاد ابن ابى عمر في حديثه ولم يقل لا يفعل ذلك احدكم قال في حديثها فانها ليست بنفس مخلوقة الا الله خالقها وفي الباب عن جابر حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابى سعيد وقد كره العزل قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يا أيها جاء في القسمة للبكر واليتيم حديثا ابو سلمة يحيى بن خلف ناظر من المفضل عن خالد الجدي عن ابى قلابه عن انس بن مالك قال ارشئت ان اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذ تزوج الرجل البكر على امرأة اقام عندها سبعا واذا تزوج الشيب على امرأة اقام عندها ثلاثا وفي الباب عن امر مسلمة حديث انس حديث حسن صحيح وقد دفعه محمد بن اسحق عن ايوب عن ابى قلابه عن انس ولم يدفعه بعضهم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذ تزوج الرجل امرأة بكر على امرأة اقام عندها سبعا ثم قسم بينهما بعد بالعدل واذا تزوج الشيب على امرأة اقام عندها ثلاثا يا أيها جاء في التسوية بين الفرائض حديثا عن ابى عمر ناظر من السمرى ناظم بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم ما بين يديه بين زيدا وغير واحد عن ايوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن زيد عن حماد بن سلمة ومعهني قوله لا تلمني فيما تملك ولا املك انما يعنى به الحب والموادة كذا فسره بعض اهل العلم حديثا عن محمد بن بشار ناظر من محمد بن ناظم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن كهيك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت عند الرجل امرأة ثاقل فلم يعجل بغيرها جاء يوم القيمة وشقه ساقط وانما استند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام بن سفيان عن قتادة قال كان يقال ولا تعرف هذا الحديث مرفوعا الامم حديث همام يا أيها جاء في الزوجين المشركين يسلم احدهما احدا ثنا احمد بن منيع وهناد قالنا ابو معاوية عن الجراح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

واليسويان ثم في البداية جواز بيع الكلب المسلم وغيره وقال السرخسي شيخ صاحب البداية جواز البيع مضمون في العلم اقول ثبت استئثار الكلب المسلم في الاما حديث اخر في من اء عن جابر لا كلب صيد الا ذكوره والنساء وقال ابن منكر والرجال ثقات والتمه والتمه وقال الشعبي اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب الاكلية معلوم ولكن جواب عموم حديث الباب ورواية ايضا بان المزدان لا يعمل الكلب ملوكا بل يترك مباح لا يصلح فلتا في بين الحديث والجزئيات اجماعة ومثل هذا ما قال الخليلي في شرحه في دلاوي باسب البرة ان النبي من جعل المرأة ملوكا ولنا ايضا ما في الطحاوي ان رجلا قتل كلب رجل فانه عثمان شهيد واسطى ماله الكلب قوله وحلوان ان كاهن في وندوع في اكا بن الرمال والبخاري ما لم ينمو وغيرهم باب ما جاء في العزل وهو ان يطأ امرأة ويخرج عضو عند الانزال وينزل فانه اسطرغ قال اخفاد لا يجوز العزل في الحرة الا باذنها ولا في الامه بغير اذن وليها بذلك قضاء واماد يانه فلم يرض به الشريعة وتدل الاما حديث على انكرامة ولا يدل حديث الباب على عدم انكرامة فان جاز به عليه السلام باذنه لم يسود وكثير من كان نكح في ما نحن فيه بعض اربابه وبنا فيه حديث الرافعي الذي لم يدعنا في صلوة الصبح فلعن عليه السلام وحديث ان طهنا من الفحال المسلمين مات فقالت عائشة طوبى لهذا مصفورا من عسائر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكركم وانكاره عليه السلام كان على تسارع عائشة والافاطال المسلمين في الجنة وما في الحديث ان قال رجلا عزلا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينفق ما يشاء لعزله ام لا ثم جاء الرجل بعدة وقال كنت اعزلت وجهت امراتي فقال فيه السلام قد كنت قلت ان الله ينفق ما يشاء فاقارح من الاما حديث قبح العزل منها حديث الباب الا في القسمة للبكر واليتيم - يقسم عند البكر الجديرة سبعة ايام وعند الشيب الجديرة ثلث ايام ثم يذهبا لايام تكون زائدة على القسمة بين القديرات والجديرات عند الجديرات وعند ما تكون هذه الايام معدودات في ايام القسمة اي يقسم بعدة عند القديرات ايضا سبعة ايام وثلثة وقال مولانا جلال في شرح مولانا محمد ان الحديث للجديرات ويرد على ابى منيفه اقول ما من لفظ دال على ان يذهبا لايام تكون قسمة على ايام القسمة يكون الحديث يرد على ابى منيفه واتى الطحاوي من ١١٩ ج ٢ برواية تدل على ان يذهبا لايام لا تكون فاضلة ومتممة للجديرة

له الموقودة الصغرى والموقودة في اثنى عشر حبة وكانت عاوة امرأة العرب ان يدفوا بها ثم اذا ولدت فخرها عن نوحى العسا فقالت اليهود ان العزل ايضا قريب من الولادة انك لا تفلس ووجيداً عن الوجود قاجا اسم النبي صلى الله عليه وسلم بان يذائس بسبب قسطنطين فان الله تعالى اذا اراد ان يخلق الولد لم يمنع الله العزل من ذلك اذا ولد يخلق بقطرة صغيرة يتحد من الذكري الرم فيمكن ان يتحد بقطرة من عند الاخران فيمنع الولد فلم يكن في معنى الولد الذي هو سبب قطع الفاضل وانما هلك ١٢ من ١٠٠ قوله العزوة يقال لكل من النسوة عند رجل واحد فنده مرة تلك وتلك مرة فده ١٢ من ١٠٠

له قوله هذه نسوة قال شيخ في القسمة ورعاية الاما حديث في البيوت والارواح اما الكلب المحبة والجماع انتهى قال الطيبي اوابه الحب ويل القبل قال وفيه دليل على ان القسمة كان قسمة على كل من الله عليه وسلم كما على غيره حتى كان صلى الله عليه وسلم يراعي التسوية بينهم في مرضه مع ما يحق من المشقة على ما عرفت عائشة احدثت في القسمة بين كل من واجبا عليه والصحح بما روى ان صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وقال بعضهم كان يذليل ان حسن القسمة ويقتل ان يكون بائنه انسى قال الشيخ ومذهبنا عندنا في القسمة بين كل من القسمة ويصا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعترج من ثلثة روايات ذلك في فضلاء وجوابا لثلاثة علم ١٣ قوله امرتان الظاهريان الحكم غير مقصود من امرتين بل هو اقتضاه لادنى فانه لو كانت ثلثة اذ كان كل من المستوطر على حسبها والله اعلم ١٤

قوت المغتدى (معاوية) ابن سفيان او غيره قال لو هو لوطا فرجل شديد على النساء قال من اى يغتر من وهو الظاهر وكثير الجراح احكامه الرافى من ابى بكر الصديق فاستبعده (فان الله اذا اراد ان يخلق لم ينجعه) اى العزل او الوطى من خلفها (وشرقا لوطا) اى من

[illegible][illegible][illegible]

قوت البغدى : فان مما شغل الذى ساءم هو كناية عن عمل دغى قال قرطبه بنى سائر والفاوت انما بمر من خادمت فليكتب كمنه فهو المقصود ويشغاله مما سواه . (المترجم) : كجهد الفسكون سينه ففهم بالانساب (ابن سبويه) بنى ففهم قوله ففهم كمنه (عوى) : يعنى ففهم ففهم كمنه جميع عاينه اسيرة وويلد دغى كمنه خطاه فافتش

عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابيه انه طلق امرأته في الحيض. فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولة فليرا جمعها ثم يطلونها طاهرا او حاملا حديث
يونس بن عبيد عن ابن عمر حديث حسن صحيح وكذا حديث سالم عن ابن عمر قد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والعسل
على هذا اعتد اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يطلقها طاهرا من غير جماع وقال بعضهم ان يطلقها ثلاثا وهي طاهرا فانه يكون البتة
ايضا وهو قول الشافعي احمد قال بعضهم لا يكون ثلاثا البتة الا ان يطلقها واحدة وهو قول الثوري واسحق وقالوا في طلاق الحامل يطلقها متى شاء وهو قول الشافعي
واحمد واسحق وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة **باب** جاء في الرجل طلق امرأته البتة **حديثنا** هنادنا قبيصة عن جري بن حازم عن الزبير بن
سعد عن عبد الله بن يزيد بن ركانة **عن** ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني طلق امرأتي البتة فقال ما اوت بها قلت واحدة
قال والله قلت والله قل فهو ما ردت هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في طلاق البتة فروى
عن عمر بن الخطاب انه جعل البتة واحدة وروى عن علي انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فيه نية الرجل ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلاثا فثلاث
وان نوى ثنتين لم تكن الا واحدة وهو قول الثوري واهل الكوفة **وقال** مالك بن انس في البتة ان كان قد دخل بها فبى ثلاث تطليقات **وقال** الشافعي ان
نوى واحدة فواحدة يملك الرجعة وان نوى ثنتين فثنتين وان نوى ثلاثا فثلاث **باب** جاء في امرئ بيدك **حديثنا** علي بن نصر عن علي بن ناسيلان بن
حزب نا حاد بن زيد قال قلت لايوب هل علمت احدا قال في امرئ بيدك انها ثلاث الا الحسن ثم قال اللهم غفر الا ما حدثني قتادة عن كثير
مولى بني سمية عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال ايوب فقلت كثير مولى ابن سمية فساأته فلم يعرفه فرجعت الى قتادة
فاخبرته فقال نسي هذا حديث لا يعرفه الا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد **وسألت** محمد بن عبد الله عن هذا الحديث فقال نا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد بهذا او ناهو عن ابي هريرة موقوف ولم يعرف حديث ابي هريرة مرفوعا وكان علي بن نصر حافظا صاحب حديث وقد اختلف اهل العلم
في امرئ بيدك فقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود في واحدة وهو قول غير واحد من اهل

جوابها في ارجوع قولان قيل واجد قيل مستحب ودرج ما سب البداية الاولى **قوله** فعدت اوليت الخ قال ابن تيمية ان طلاقا باطل والشرع عنه ارايت ان الاحكام تبدل ان مجز و
استحق بل لا يقع الطلاق الا في ما في رعا استغماية والارادة والالت وقد صرح ابن عابدين بالانف قد تبدل بالبار والشرع عنه المصور في قول استحق الاحكام الشرعية قول
كيف يكره تسمية وقوع الطلاق والحال ان في كثير من طرق مسلم ص ٢٩٤ م تخرج الطلاق الواحدة والارادة على مر تلو على شرح ابن تيمية لا شرح المصور يدل بعض طرق الحديث على
ان ما استغماية كما في مسلم ص ٢٩٤ م منها يعني الجواب المراجعة ففي بعض الروايات ان يطلق في الطر لا حتى وفي بعض الروايات ان يطلق في الطر الذي بعد الطر حتى ولا يعتد قول من نقل
ان روايتين وادى مكنة ابن رسته في قوامه **قوله** ثوبت خلفها طاهرا او حاملا لا الحامل نا تحيض من نوا قال الشافعية تحيض وتسكوا بعد ميث الباب اي القابل بين الطاهر والحامل
ونقول ان ذلك مكسب ثم يرد ونقول ان الطاهر على قيسين مائل وما نقل واني سألت من اهل التجربة بل تحيض لا فاقوا لوقد تحيض ومن هذا ان تبدل اهل الطب روى من ابن عباس في مسنده
ان روى ان الحامل اذا صفت تزيه لا يام مل ومنع تملاقه ما صفت فاقول اما تحيض كمن الاحكام ثم تفرد لما لا يناد الاحكام على الانف وحيض الحامل انه روى حجتنا على ان الحامل لا تحيض
بن مسند الشرا الامم المشرفة فانا لو ما صفت حاله اهل الخفاي جرد في الاستبراء فلعل الدم الذي تراه الحامل من لم من لمتنا **قوله** احمد في قول ليس مذهب احمد هذا بل مذهبنا
مسئلة بل الطلقة الواحدة البتة بدنة ام لا فيقول بدنة لا فافضل من الجدة وقيل ليست بدنة والقولان المذكوران في البسوطات وانفقوا على ان الخلع وان كان هلا قابلا لكنه
ليس بدنة **باب** الرجل طلق امرأته البتة. يتل ان يكون هذا طلاقا بلفظ البتة او حكاية الطلاق نشا وقال ابو حنيفة ينجية الواحدة البتة وانكثرت في البتة وقال الشافعي
يصح ترة الشئين ايضا واما الواحدة ففي اكثر الطرق انه طلق بلفظ البتة وفي بعضها انه طلق نشا كما في ابى داود ص ٢٩٨ م ٣ باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلث رواه ابن جرير ورجح
المحدثون انه طلق بالبتة قول ان كان طلق نشا فامر عليه السلام يا عرجة فحمل على جزية في كتب الشافعية والحنفية كما في الدر المنثور ص ١٣٩ انه لو اراد ان يكره الا سحس يصدر ويانة وكان
سواله عليه السلام لعلم بدار الواحدة او الثلث واما لو كان طلق بالبتة فيشكل الامر على الخفي فانه يقول ان لكنايات لو ان وقال الشافعي انما رواه فامر عليه السلام بالمراجعة عنه نا مشكل
فنحل المراجعة على المراجعة حسا اي ينكح جديده. واعلم ان مسئلة الديانة يفتي بها المفتي ومسئلة القضاء يحكم بها القاضى ولا يجوز للمفتي الحكم بمسئلة الديانة ثم
الافتاء الذي جرى في زماننا فانهم يفتون كائهم قضاء غير جديدهم فان المفتي يجب عليه الحكم بمسئلة الديانة ولا يجوز الحكم بمسئلة القضاء والقضاة يفتون والقضاة قد يكون
فرق الحال والحرام وقد يكون فرق الامتياز واما ما قلت من وجوب الحكم بالقضوى والديانة على المفتي فيقوز من عبارات كتبنا مناما في اكثر قال لاسرارة ان ولدت علما فانت طالق واحدة
وان ولدت جارية ففانق ثنتين فانت بما ولم يرد الاول تقع واحدة قضاء وثنتين ويانة. وقد صرحوا بان الفتوى ثنتين ليس حكم الاستجاب والاحتياط على حكم واجب وفي فتح القدير ان
الطلاق في العز والعقل واجبة ويانة بل محض استجاب وهما بحث وهو ان اذ فتح الامر الى القاضي في حكم القاضي بمسئلة القضاء فلهذا الرجل بعد القضاء ان يعمل بالفتوى بغيره ام لا ويطبق
انه لا يجوز له العمل بالفتوى بعد قضاء في هذه الجزية وبذا يجزى في كثير من المسائل متنا اذ اذهب شيئا ثم ما لم يقض القضاء القاضي والى ان الحدود البتة كرهه ثم يادى به فلهذا رفع القضاء به
المر اجراما لا ذلك اذا لم يكن يكون له هذا الشيء حراما او حلالا بعد ان قضى القاضي في ذلك مسائل اخرى واما ما ذكرت من على ان لا يعتد في الجزية في الديانة فتشبه بيقال
ان قضاء القاضي نافذ فاهر او ما طاه وجرمت جزية عن محمد فويده وبى ان رجل شافعي مشر طلق امرأته النخبة مثل بلفظ النكاهية بغير ارجوع ولا رضى بفرضا النخبة الى القاضي فاذا
حكم القاضي يحكم ولا يمكن لاصحاب الثلاث في هذه الجزية اصلا ولا لاصحاب حكم خلاف حكم هذا القاضي شرقا وعربا في الديانة ان القضاء بمسئلة في حكم الجمع عليه في هذه الجزية ولا يمكن لاصحاب
ينسب ثم كل مسئلة من مسائل الشافعية مثلا بمسئلة فيا عندنا لا ما بعد بعض المسائل لا تزيده على عدلنا ما يح وكن يظهر من الكتب كون هذه مسائل المستفادة مجمدة فيا ايضا فتكون كل
مسئلة من المذاهب الاربعة مجمدة فيا. ثم قضاء القاضي المشور انه في المسلمات لا في العبادات اقول قد يكون في العبادات ايضا كما ذكرت اولاد واما دليل ان فرق القضاء والديانة كان في
السلف ايضا ما اخرجه الطحاوي ص ٢٥٠ ج ٢ عن ابي يوسف عن عطاء عن شريك استفتى ومن شرعا فقال شريك انا اتقضى الا فتى الخ ثم يرويه ان عليه السلام كان قاضيا لا مفتيا
فكيف اجاز له الرجوع حين صنف ثلثا القول انه عليه السلام قاض ومفتي **باب** ما جاء في امرئ بيدك. قال القاضي ان لفتا امرئ بيدك واقتضى انك تسك وانك طلق

عنه اقول ان اثبات العيب ونفي ان كان عقليا قد يحدى العقل فانه ليس العقل وان كان شرعا لا الشرعية ثبتت نسبة من ابيه فمن نفي فاقول لا احتياج الى تحديد مسئلة بل في ثلثا ابن تيمية

له قوله اللهم غفر الخ لم يفرق من ان يقال ما جعل ساء في القول بغير حيا حسن يعني ان من من قتادة معاشرة الخ وجمعت اركان مساعدا من الحسن فان الجرم واليقين قلنا لا يجوز ان يجرى على من كان من قتادة
ببنة المرتبة فذكره بعد طيب مغيرة من الله تعالى بسبب ان يكون في شئ من السهو والغلط وشره في عمه بالصواب ١٢

قوت المغتدى واهم غفرا. فخطب عليه كعبا اي اغفر غفرا.

[illegible]

ولما وجد التفرقة بين الایلا واللعان عندنا فذكره ان اللعان لا كان من اوله الى آخره بمحضرة القاضي يكون التفریق ايضا من القاضي والایلا فذكره وختمه ليس عندنا حتى فلا يكون التفریق من القاضي واستنبط ابن قيم عشرة استنباطات من القرآن على مذهب الجاهلین وفي کتاب الاسرار والکنی لدوالی ارضیانی مؤلفا للجاهلین رواه بسنده الى حنیفة وملاویه الیاده علیه السلام ففي التعمیم ان علیه السلام اكل العسل من عند زیتب فعاتت بعض الزواجا ان فی فیک رائحة مغایرة وفي سنن النسائی قصة مارية القبطیة وادخله السلام حرما على نفسه لاواضا فحضرته وفي رواية یصحح ان الزواجا طلعین النقة وخرج الحیضة فی النیة ما فی النسائی علی ما فی التعمیم وبعثنا مسئلة اخرى وبعث ان الشافعی ومالك بن انس یقولان ان تحریم اللعان لا یجوز بحکم بل بذل تحریم نفوذ قال ابو حنیفة ان بذل تحریم یجوز وله الیه احکام وقدسک یان فی القرآن سمی الله تعالی تحریم اللعان یبينا وقال النوزی ان الیین لیس تحریم اللعان بل کان النبی صلی الله علیه وسلم تلعظ بالعقد والشدة وتقول ان لفظ الله وان کان فی النقة والواقعة لکن ذكره لیس فی القرآن وسمی القرآن بالیین ما بهود كور فیه وقوی ابن قیم قول الاحناف فی زوال اللعان قال ان تحریم اللعان یمین وبنده رواية من احمد بن حنبل وبعثنا اشکال الحافظ ذهبان ترك القرآن وان کان اقل من اربعة اشرا ثم وصی عن فیکف اؤکلیه علیه السلام وما اجاب الحافظ وقد اشار فی فتح القدر الى جوابه **قوله** الیین كفارة الخ ان قیل انه علیه السلام برهن الیاده فلیکف الکفارة قلت انما كفارة التحریم الذي هو یمین وفي هذا کلام مستنبط من القرآن وهو فی مقابلة ابن تیمیة بان تعالی یقول لم تحرما ما احل الله لک الخ ثم فرغ الکفارة علیه ففرغ الله الاحکام على تحریم اللعان الذي هو غیر جائز ذهبان القضاة وتحریم اللعان من واد واحد فتكون الکفارة فیما ذکرت فی عامة کتبنا ان الکفارة بعد الفسقة ولكن لا یجوز ان الرجل اذا حرما الشئ اللعان على نفسه فلیبصر حرما ام لا فاجوبت فی کتبنا مع الشیخ الکثیر الاما نقل ابن قیم من النقیة ان یحرما الشئ ثم یحل منه العزم بالفسق **باب** اللعان **قوله** اللعان عندنا الشهادت المؤکدات بالایمان وقال الشافعی **قوله** الایمان المؤکدات بالاشهاد فشرط العاریقون كون الزوجین اجمالا اشهادا ولم یشرطوا الی زویون **قوله** بالله انه لعن الخ قال الرضی العتقنی فتح ان الایمان به الشادة وبعی معنى اللعان ویكون بعد اللعان الکسر وخرق اللعان اشار الیه حدیث الباب ان سکت علی امر عظیمه واللعان فان تفرق فی حقه عندنا من القاضي خلاف الجاهلین و ذکرنا تکلفنا فی الباب اسابین من قواعد ابن رشد ومن احکام اللعان ان تكون المرأة محصنة بعهده ومذهب الی حنیفة انه ذاک عن بالقذف بالزنا تكون المرأة بعد اللعان محصنة حتى لو ان بذل الزوج الذي بائت عنه او لا یجوز ان قدما بعده وما لا یمن علی نفي الولد فلا تكون محصنة بعد اللعان لان بعثنا شبهة بسبب الولد فلا حد علی القاذف وما ذکرنا من بینه التفرقة بیننا لغزها اخبره ابو داود وص ٤٠٣ وقنی ان لا یهدی ولدا بالاب ولا تری ولدا من ولدا ما لودمی ولدا فلیله الحد الخ لعل المراد به التفرقة وما لودمی لیه **قوله** فلان بن فلان الخ قیل عویمر الجعفی وقیل بلال بن امیه فی کتب النقیة ان اللعان فی حق تائم مقام حد العتف وفي حق ما مقام حد الزنا **قوله** ذالحق الخ حدیث الباب بیننا ما قلنا نقول انه اذا لا من بنی الولد قبل الولادة صح اللعان ولا یغنی الولد ویكون نسبه منه لاننا لنعلم بالقطع انما عا طه لانها لعلنا نفع بطنها من عطا وبذا الاشکال علی تقدير ان لا من وجعل حاله حیلما وتنصیل مذهبنا انه ان ادوا نفي الولد وقطع نسبه من علیه ان بلا من بعد الولادة متصلا ولو تاخر زمانا او لا من قبل الولادة لا یقطع النسب واجاب صاحب المذاهب عن حدیث الباب بان علیه السلام بعد علم كونها عا طه بالو ای قول لعلنا ادوا وعا صلی الله علیه وسلم بقوله اللهم بین بوب الطحاوی علی هذا ومنذی جواب طویل (مسئلة) فی کتب النقیة ان قضاء القاضي بشادة الزور من الشاهدين فی العقود والفسوخ لا الاطاک المرسله اذا کان المحل قابل الاشارة فلهذا جازوا بان یفطر ان لا یكون القاضي آخذة الرشوة فیل فی هذه الصورة المرأة فیما بیننا وبين الشان تمکن الرجل منا وقد قرر الطحاوی هذه المسئلة وفي فتح القدر ان اثم الکذب ووزره سلب علی الناک والشاهدين فی الآخرة وانکر الناس علی الی حنیفة هذه المسئلة وسمم البخاری اقول لا وجه لانکاد علی هذا ولا نلنا من السلف وصف العلامة قاسم بن تطولها فی هذه المسئلة کما یا مستطاد ومن مبلغات محمدی الاصل ذکره فی رد المحتار علی مناهج المال ابو حنیفة فان رجل ادعی علیه ان بینه زوجة وشبه الشاهدين علیها فقتنی امیر المومنین فقاتلته بعد الکناح فی العلم بذل الرجل کاذب فقتضیت چه فاکفی هیا امیر المومنین کبیرا یثم فی وقاه علی قتال علی رده شایداک ذو جاک وكذا من الشیخ فی المبسوط فقال ابو حنیفة فی هذه الصورة ان قضاء القاضي نکاح وكذا قال بعض انشاغ بان نشووا الشاهدين وقت القضاء واجب بخلاف سائر النقیة وهذا اعطاف اکثر المشائخ والقاضي له ولاية علی المومنین و

[illegible]

[illegible][illegible]

بغيره واشترط طهره الى اهله هذا حديث صحيح قد روي من غير وجه عن جابر والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الشرط جائزا في البيع اذا كان شرطا واحدا وهو قول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا يجوز الشرط في البيع ولا يتم البيع اذا كان فيه شرط **باب الانتفاع** **حدثنا ابو كريب** ويوسف بن عيسى **قالا ثنا وكيع** عن زكريا عن عامر عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الظهور يركب** اذا كان مرهونا ولبس الدر يشرب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه مرفوعا الا من حديث عامر الشعبي عن ابي هريرة وقد روي غير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة موقفا والعمل على هذا عند اهل العلم هو قول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم ليس له ان ينتفع من الرهن بشئ **باب** جاء في ثراء القلادة وفيها ذهب وعثر **حدثنا قتيبة** ثنا الليث عن ابي شعابة سعيد بن يزيد عن خالد بن ابي عمران عن حنّس الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يومئذ قلادة باثني عشر دراهما ذهب وعثر فصعلقة فوجدت فيها اكثر من اثني عشر درهما فاذا ذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباع حتى يقضى **حدثنا قتيبة** ثنا ابن المبارك عن ابي شعابة سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحو هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا ان يباع سيف قتل او منطقة مفصصة او مثل هذا ابدراهم حتى يُمَازر ويقضى هو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم في ذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم **باب** جاء في اشتراط الولاء والرجوع عن ذلك **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اذ ات ان تشتري بئر فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فانا الولاء ليس اعلى الثمن اولين وفي النعمة وفي الباب عن ابن عمر حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قال منصور بن المعتمر يكتفى باعتاب **حدثنا ابو بكر** العطار البصري عن علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اذا احدثت غنصه فقد ملأت يدك من الخير لا ترد غيره ثم قال يحيى والجدني ابراهيم النخعي في هذا ثبت من منصور واخبرني محمد عن عبد الله بن الاسود قال قال عبد الرحمن بن مهدي منصور رايت اهل الكوفة **باب** **حدثنا ابو كريب** ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن حكيم بن حزام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له اضيعة بدينار فاشترى اضيعة فاهمها بدينارا فاشترى اخرى مكانها فجاء بالاضيعة والدينار الى رسول الله

[illegible][illegible]

عن وائل بن حجر وأبي موسى وأبي أمامة بن ثعلبة أنهما سمعا وعمر بن الخطاب بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح **باب** جاء إذا اختلف البيعان **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن جابر عن عمر بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله هذا الحديث أيضا وهو مرسى أيضا قال ابن مسعود قلت لعبد الله بن مسعود إذا اختلف البيعان ولم تكن بينكما بينة قال القول ما قال رب السبعة لو يتراد أن قال استحق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه المبيع وقدرى نحو هذا عن بعض التابعين منهم شريح **باب** جاء في بيع فضل الماء **حدثنا** قتيبة بن عبد الرحمن العطاف عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن ابن عباس عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله عن بيع الماء وفي الباب عن جابر وهيب عن أبيه وأبي هريرة وعائشة وأنس وعبد الله بن عمرو وحديث إياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق وقد رخص بعض أهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يمتنع فضل الماء يمتنع به الكلاء هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية غصب الفحل **حدثنا** أحمد بن محمد بن منيع وأبو عمار قالنا ثنا اسمعيل بن علقمة ثنا علي بن الحكم عن رافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله عن غصب الفحل وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وأبي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك **حدثنا** عبد الله بن عبد الله الخزاز البصري ثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم بن حبيب الرؤاسي عن هشام بن عروة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن عباس عن رجل من بني كلاب قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن غصب الفحل فقها فقال يا رسول الله أنا نطرق الفحل فنكروم فرخص له في الكرامة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حبيب عن هشام بن عروة **باب** جاء في ثمن الكلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن شهاب عن ابن مسعود عن عبد الله بن عمر عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن عبد الله عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود أنهما سمعا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن ثمن الكلب وهو البغي وحلوان الكاهن هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن النائب بن يزيد عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث وثن الكلب خبيث وفي الباب عن عمرو بن مسعود وجابر وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم كرهوا ثمن الكلب وهو قول الشافعي وأحمد وإسحق وقد رخص بعض أهل العلم في ثمن كلب الصيد **باب** جاء في كسب الحجام **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن عتبة أخي بني حارثة عن أبيه أنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله في إجارة الحجام فقها فقها قلتم يزل ياله ويسأذه حتى قال أخلفه ناصحك وأطعمه رقيقك وفي الباب عن رافع بن خديج وأبي جحيفة وجابر والنائب حديث عتبة حديث حسن والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال أحمد إن سألت حجام فبيته وأخذ هذا الحديث **باب** جاء من الرخصة في كسب الحجام **حدثنا** علي بن محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيب قال سئل أنس عن كسب الحجام

قوت انسان و ردی عن ابی یوسف فی قوت الحيوان ايست و اما ذوق الخمر الذي خرج من فيه و صبره عن اتيه قذرك ما نزول كل باب مستتبات **باب** اذا اختلف اليبهان
قال الشافعي الحقون قوت البائع و ما لم يلقا و ترا و قال ابو حنيفة ان اجرة للتخالف و ترا و قد يكون اتيه قذرك الحديث عندنا ايضا محمول **باب** يبيع فضض الماء الماء ثلثة اقسام
انما الماء الذي لا يصنع فيه احد كالتري و لا يري و يجوز فيه لكل واحد من يصب الرمي و شافعي ان كل من يصب الرمي و شافعي انما
الحرز في و اني و يجوز منه الشرب و يجوز اخذه بالثقل ايضا عندنا و فيه اثر عمر بن قارظ بن ذكوان و شافعي انما و شافعي انما
حديث الباب حديث انس قولى و جازيل يقيه في ان التالف و اذ فيه في اصطلاح الحكم خلافت ما قال ابن تيمية ان العبرة بنقص الماء لا بالقاء و في هذا اورد من ابي الدرداء على ان الحقون عندنا
و وجب ان يكلب بغير ما يجوز انكاره فان فرض واحد و الاختلاف في التفسير **باب** كذا حديثه من الكلب قال صاحب البداية يجوز بيع الكلب و ان لم يكن معلوما و قال شيخنا الشافعي
ان جواز بيعه من الكلب الملعوم و ارجح ما قال الشافعي و وقع استثناء الكلب الملعوم في الحديث من انما في مسند حماد بن عيسى قولى و من انما في مسند ابى حنيفة في بيع
نصب شيخنا فان فيه تصريح ان يجوز بيع كلب اذ يربى كلب حبيرو و بعضه و قيل ان حديث ثابت بن سنان فيه و سورة الامثال ان الكلب حبيرو ليست قلعة به الحديث بل حديث
شفي اقبله كلب و ما في الطحاوي ان فثان و النور بن ابي علي بن علي بن كعب رضى عنه و قوله و انما حديث ابى حنيفة و ما ايضا يربى كلبه ان يقال بل انما قال اخطا في ان حديث ابى حنيفة

[illegible]

[illegible]

بأنه في النسخة الأولى كانت فيه غلظة فيقال إنما سببه مشاع فان الغلظة لم تكن مفهومة بل كانت كسورة فذا شيعون فمن أي باب كانت زيادة فيه السهام يعني في استروا ذلك الباب قبل أن
أول من خرج العرب بموادة الحكم كما قال الشافعية وأما الخاروق في مناقب الاختلاف وبهذا العزب يعني في الاستروا وهو غير المسلم فكان في عبده عليه السلام أي باب السلف في
الطعام والشراب السلف السليم في اسم عند أبي حنيفة سبع شروط وثانيها في المكيلات والموزونات والمزونات ونفودوات المقدرة فانه لا يصح الاثنية ثبتت في الزمعة ولا يكون بيع
محميا الا يكون البيع فيه موزون او اربع السليم ومرتبة فصل الاستسكان كما يذكره لاحق السلم وفي متوننا ان السلم لا يكون في أقل من شبر وقاس الرنسي ان البعرة لا تقع عليه الغلظة ولا يجب تعيين ثمنه
واسم في الحيوان غير صحيح عندنا **قوله** إلى أجل معلوم أي أن الشافعي ان الثمن يجب تعيينه في السلم فيه في المحسوس فلا يجب تعيين الثمن وعنده ما يجب تعيين الأجل وشرح جميع بحسب
في حديثه بباب على ما ذكره ونسخه وادخل ما قال أبو حنيفة غلظة الشافعية **باب** الخاوية والمعاومة فخرارة مزرعة والمزارعة على الشترين وراثة الشفعة والاعززة بعزم معين فخرارة أو ثلث
وإن يجره مشاع فمختلفة وما قال أبو حنيفة بغير الجواز وقول مالك وأحمد وصاحب أبي حنيفة بالجواز وقال الشافعي ان كانت مزارعة بتبعية للمساواة في الزعة والافاضة لا تكون في الثمار وهي مزرعة
منه الشافعي عند أبي حنيفة وأما باب فتوى ابن المنذر في الجواز خلاف ما رواه الامام حيث ففي الجواز عدم مصادم وحصل الجوزون انتهى على الشافعية وطريقه في ذي البراريات واختلافه في باب
الغلاتين وأما باب التخصيص فيزكون في ذلك باب ان المزارعة منه في مبيته باطلا خلافا لما سببه لم يلبه بذكره من فداك المزروع بينهم وأقول إذا فقد باب الزمعة عند أبي حنيفة
فليكن يذكر الخلاف في الشروع فتدال شرح البداية ان ذكر أبي حنيفة الفروع بناء على فرضه من المزارعة فقولن بذلك لا يجد في بل مثله يجرى في كل باب ثم يأتي في النواحي القدرى
ان بابا حقيقته انما كرهها ولم يرد عنها الشافعي في فاقيل في شكله ومرواه ان بابا حقيقته لم يثقل به عندنا مزارعة بل كره في ذكر بعض الشافعية ان السداد كان من رتب لا من فخرارة وال فخرارة و

نقد

[illegible]

قوت المغنطی

مستحقان، و اگر چه در این کتاب میسرود معاد مرتبه بر میخیزد و نفی و تحسین نماید.

في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يعقني بابه دون ذوى الحاجة والحاجة والمسكنة الا اعلق الله ابواب السماء دون عقليته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس وفي الباب عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الحديث عن ابى امرير حدثنا على بن حجر ثنا يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابى مرير عن القاسم بن عثيمة عن ابى مرير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث بعدناه باب جاء يقضى القاضى وهو غضبان حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكرة قال كتب ابي الى حبيد الله بن ابى بكرة وهو قاض ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وابو بكرة اسمه نفيع باب جاء في هذا الامر حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودى عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن معاذ بن جبل قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسلى في اثرى فرودت فقال اندرى لم بعثت اليك قال لا تفهمن شيئا فغير اذ فانه غلول ومن يغفل يات بما اكل يوم القيمة لهذا دعوتك وامضى لعمرك وفي الباب عن عدي بن عبيدة وبريدة والمستوردين شداد وابى حبيد بن عمر حدثنا معاذ حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابى اسامة عن داود الاودى باب جاء في الراشى والمرتشى في الحكم حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عمرو بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى في الحكم وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابن حبانة وام سلمة حديث ابى هريرة حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو وروى عن ابى سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم احسن شئ في هذا الباب واصح حدثنا ابو موسى محمد بن المشي ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابن ابى ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى هذا حديث حسن صحيح باب جاء في قبول الهدية واجابة الدعوة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يشر بن المقفل ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدى الى كراع لقبلت ولو دعت عيلا رجبته وفي الباب عن على وعائشة والمغيرة بن شعبدة وسليمان ومعاوية بن حنيفة وعبد الرحمن بن علقمة حديث انس حديث حسن صحيح باب جاء في التشديد على من يقضى له بشئ ليس له ان ياخذ حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة

[illegible]

۱۰ قولہ بظن بایہ ای منج لرباب الخوانج انیہ غلو علیہ وایضہ اسو الخ

الحاكم في القضاة المستغارة لسنن كريمة بالاعمال قوله (لا) خلق الله الجرب السما والارض الجرب ومنه ما يطلب وليس له عيب وعنه ما كذا في الامحان **فيه قوله** لا يحكم الحاكم وهو ممن ان يحكم قاضيا وغيره وقوله

[illegible][illegible]

استدرياني فقصه وان ذكركم في الحظي ليشال به باطد و يتوصل به ان علم فلما اذا اعطى ليتوصل به ان حق اوليد مع بعن لغير مضرة فانه غير داخل في بد التوعيد فاما فانما يعطى في الكلمات فليس في الوجود في غير فاعلموا

[illegible]

۱۲. محمد علی

١٤ قوله الى الجود فيفتح الجيم ويكون الال بوجهنا الشاة وهو ما يشترح حركات الزمرة كما جحد وقيل بفتح في الجحد وروى انه يريد النعم من بعد ما روي بالذال والرسول هو ما طب وقيل غيره ومن نسب الى الشقاق فهو مجترى. **قوله** يطلق الانصاف على من اتهم بكذا في الجميع وانتهى الى: علمه قال الشيخ في التلخيص الجود فيفتح الجيم ويكون الال المحال الذي حتى يبلغ المذمومين الا وهو وقصد به ان تصاحف كتب الانسان انتهى ١٣:
١٥ قوله فبما اجمع من التجزئة اي قسمه قوله فقال له قوله شديدا كذا بهت بعدله وتعليلنا للعتق اعني كسهم ولا مان له من اسلمهم بعد ما يراه صاحب الجود فلما اقفوه من انشئت شفتك على ليتامى ودله الحديث من
١٦ قوله من مرض الموت يتخذ من انشئت لتعلق حتى لو شئت بهاد وكذا التبرع كالمرة ونحوها ١٢: **١٧ قوله** من ملك دارهم محرم لهم يروى في بداية عتق عليه وبما انذ ابو ميثقة في تعميم النسخ لاولي درهم امرته
١٨ قوله عتبه بن بكير بمضمومة وكونه كان وقع ما ١٣: **١٩ قوله** البرسان فيضم موحدة وكونه راوا جانا من وبعد الالف ثوبان ١٤: **٢٠ قوله** وانفق في امره
٢١ قوله قال الطبيب قوله وله نقضه اي ما حصل من الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب البذر وهو بالتالي فهو ما غيره فقال ما حصل من الزرع فهو لصاحب البذر وعليه اجبة
٢٢ قوله من يوم يغيبه الى يوم اشترى ١٥:

قوت المعتدی والی انجمن بر حکیم فعال فراموش کند، بلکہ قتال حق ای جذری الحاد و ابدانہ نقل و قتال کہ قویہ شریعہ حق قتال قدم بہمت ان لا امل علیہ و علیہ سقی لو علمنا ما صدقنا عنہ

[illegible]

بالشفقة وهو الشمان الاولان شفقة على من الجوز **قوله** عمر وعثمان الخ في هذا الموضع ارفقان في الجناري المصنف من الجوز في قصة سلمان الفارسي رضي الله عنه فانه لم يكن ثمه الا شفقة للجوز
وكان ذلك في عهد عمر وعثمان والناس ان يكون باهانة عمر **قوله** في كل شيء ... الخ لا شفقة في النقول من هذه الاربعة خلاص بعض العلماء نقله من التفسير او ان في لفظة
كل والحديث ايضا ساقت **باب** المعلقة ومقالة الاصل والفرع **قوله** في كل شيء ... الخ لا شفقة في النقول من هذه الاربعة خلاص بعض العلماء نقله من التفسير او ان في لفظة
وقال السرخسي اذا قرب الى مذهب ابي حنيفة وبكذا قال السرخسي في تفسير العمل وكثير في المسودة والوجوه ان الشمان لا يجري في المردود وزعموا ان المردود بالحدود والحدود بالحدود
ما يقع بين شيئين مثاليين ومختلفين مكا لا قدر مرع السرخسي في مواضع ان ابا حنيفة لا يحد ولا يركب بالراي فدل على ان المردود ما ذكرت **قوله** فلا نقسم الخ لا يجب الفرق قضاء
بالمسيرة والزيادة فيردوا **قوله** فلا نقسم الخ لا يجب الفرق قضاء بالمسيرة والزيادة فيردوا **قوله** فلا نقسم الخ لا يجب الفرق قضاء بالمسيرة والزيادة فيردوا
٥٩٣ ج ١. وانما عاين الى ان كان باذن الامام وهو جائز الخ وايضا قال ان التناهي قيل وقتا فوفا ولا شئ يدل على كونه من الميا يسر حارة الاستمتاع بها وانما قال انه ان استمتع بها بالاذن
فقال في العناية ان الاستمتاع بها لغيره فيردوا **قوله** فلا نقسم الخ لا يجب الفرق قضاء بالمسيرة والزيادة فيردوا **قوله** فلا نقسم الخ لا يجب الفرق قضاء بالمسيرة والزيادة فيردوا

الحق القطع بغير

[illegible]

وسئل عن النكاح فقال عرفها سنة فان اعترفت فادها والافاعرف عفاها ووكاها وعددها ثم كلها فان جاء صاحبها فادها احدث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شئ في هذا الباب هذا الحديث ولعل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وخصوصا في النقطة اذا عرفها سنة فلم يجز من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعي واحمد وسحق **باب** جاء في الوقف **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن ثور عن نافع عن ابن عمر قال اصاب شمر ارضاً فحضر فقال يا رسول الله اصبحت مالا يجزيك لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بما قصدت بها عمرانها لا يباع منها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها في الفقراء والعقرب وفي ليل وفي سبيل الله وفي السبيل والضيف لا يجتمع على من ولها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقاً غير متمول فيه قائل قد كرهته لعبد بن سيرين فقال عبيد بن جابر قال ابن عمر قد نفي به رجل اخراته قراها في قطعة اديم احمر غير متاثر ماله هذا حديث حسن صحيح قال اسمعيل وانا قرأته عند ابن جبير الله بن عمر فكان فيه غير متاثر ماله والعلى على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ولا تعلم بين المتقدمين منهم في ذلك اختلافا في اجازة وقف الارضين وغير ذلك **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية وظم ينفع به وولد صالح وعنه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الجحش ان جرحها جبار **حدثنا** احمد بن منيع ثنا سفيان بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحش جرحها جبارا والبجير جبارا والمعدن جبارا وفي الوكاز الخمس وفي الباب عن جابر وعمر بن عوف المزني وعبد بن الصامت حديث ابن هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابي نصر بن شامعون قال قال مالك بن انس وتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم جرحها جبار يقول هذا لادوية فيد ومعنى قوله الجحش جرحها جبارا جرحها بعض اهل العلم قالوا الجحش الذي به المنقطة من صاحبها فاصابت في انقلتها فلا عزم على صاحبها والمعدن جبار يقول اذا احتقر الرجل معدننا وقع فيه انسان فلا عزم عليه وكذلك البير اذا احتقرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا عزم على صاحبها وفي الوكاز الخمس فالوكاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا الذي منه الخمس الى السلطان وما بقي منه فهو له **باب** ما ذكر في احياء ارض الموت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهو له وليس لعرق ظالم حق هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فهي له هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاحكام اثبت فيه هذا على عدم انقطاع البطل ودرهنا ان يستحقه الا بل وما عداه مسقط وكان عندنا ما تعلق به زمانا من زمانا بما تعلق به من اختلاف باختلاف الاعداد قوله وكان على من اولى بملء نصدقة الجاهل الواقعة المذكورة في سفر الى دافود ومن المزمع انما انقضا به لا تصديق ونقول ان صدقة نافذة وهي بركة ابل البيت عند الكثرنا وان تردد فيه غير نفي الزلمي وابن جهم ولما قلنا يجوز ملقه على الغرور والرسول فانزق ركة وانصرف بالحققة قوله وان جاء صاحبها فادها الم قال الكثرنا ان اذا عرفت اني انقصة لم اتبع بها في انكاف فلا شئ على السقف ويد من حديث اباب وجوبه بينا في موافق الكثرنا في صدقة وادها علم **باب** انوقف قال الامة الشريعة والابو يوسف ومحمد بن الوصف جميع شئ من ملك الله تعالى ومسجون با حقيقه يتوقن ان الوقت من شئ من ملك الوقت والتسقي بالمنافع حتى قيل ان توقف منبه شئ فان التصديق بالنافع يتحقق فاذا وقف ايضا وما اوجده وقف شئ انزولك قال الشرحي ايضا وقالوا ان الوقت منه باطل اقول ان في المادى المقدس ان الوقت منه ندو بالتصديق بالمنافع والرجوع من كرهه ثم ما يكون على ملك الوقت الذي صور له اي وقت السجود او ملقه يومه او خرج مخرج الوصية او شئ من ملكه فاقم فحق فيه لا بد له ان يكون الرجوع اصل اقول لا ما جاء في ذكر الصورة لا يوزن هذا الحكم في كل سنة وقال ابن جهم ان اوقاف الصحابة باقية الى الان اقول اذا كان الرجوع مكرهه تحريرا فكيف الرجوع منهم واقتدار الشيخ واعلم انه في قول الصحابين وذكر الطحاوي في حقه في مناهي انما من ٢٥٠ ج ٢٠٠ وقف ثم هذه الاوقات في تاسد من وقف على اختيار الطحاوي من حسب الجمهور انما من ملك ابي حنيفة وتصديق في فظا الى ان اقول في مناهي ان ان غرضه ان يوقف بل يشاور مع طلبة السلام اقول ان في الاحاديث لقهرج انه وقف في الحال وكسب كمالا في النظر في النساء في مناهي الترمذي في من من سبقت فيه بعد شرح صدر الشريعة عن ابي مع الصغير ان ابابو علف وروح من مذهب ابي حنيفة من رجع من المديونة ورأى اوقاف النبي **قوله** حيث اصلها المخرجه الى حنيفة **قوله** اديطعهم صدقة **قوله** انما هذا الفتا ك ب مرد او وقف يكون في غير النقول دروي عن محمد بن حسن وقف استقول اذا كان متارفا مثل مرد او وقف وحنف محمد بن عبد الله الشافعي الا انما في حقيقه انما في اوقاف موافق ابي حنيفة ومومن انس طامدة ذفره من مصنفوا ويجوز بالانصاري **قوله** لا يباع الخاوي ويجوز له ان ينفذ **باب** احياء ارض الموت **قوله** ويستره عزة اذن الامام او عند ابي زريرين ونحوه ان ارضا حتى تمت تصرف الامام فمن اخذ بها بر المديونة لم يشرط الامان ومن علم الحديث والنفقة اشترط الامان **قوله** وليس لعرق ظالم حق **قوله** الخليل تركيب انما في وقيل كوسمعي وموخرس الشجرة في ارض الغير بانقضاءه واصل من بينا ان يملك ما كان من ارض الغير فكل من ارض من ارضي او اكثر ونظر اد باب انقضى الى قوة الشجرة ونزله واذا منى ب سب شجرة بالينة تنوم مسودة بالمعروفة ولكن في جفت اشافوت مناعرة

قوله حيث اصلها المخرجه الى حنيفة **قوله** اديطعهم صدقة **قوله** انما هذا الفتا ك ب مرد او وقف يكون في غير النقول دروي عن محمد بن حسن وقف استقول اذا كان متارفا مثل مرد او وقف وحنف محمد بن عبد الله الشافعي الا انما في حقيقه انما في اوقاف موافق ابي حنيفة ومومن انس طامدة ذفره من مصنفوا ويجوز بالانصاري **قوله** لا يباع الخاوي ويجوز له ان ينفذ **باب** احياء ارض الموت **قوله** ويستره عزة اذن الامام او عند ابي زريرين ونحوه ان ارضا حتى تمت تصرف الامام فمن اخذ بها بر المديونة لم يشرط الامان ومن علم الحديث والنفقة اشترط الامان **قوله** وليس لعرق ظالم حق **قوله** الخليل تركيب انما في وقيل كوسمعي وموخرس الشجرة في ارض الغير بانقضاءه واصل من بينا ان يملك ما كان من ارض الغير فكل من ارض من ارضي او اكثر ونظر اد باب انقضى الى قوة الشجرة ونزله واذا منى ب سب شجرة بالينة تنوم مسودة بالمعروفة ولكن في جفت اشافوت مناعرة

ليقول بقول الشاعر ^{يقول} بلي فيه غرة عبادا ^{في} وفي الباب عن حميد بن مالك بن النابغة حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم
وقال بعضهم الغرة عبادا وامة او خمس مائة درهم قال بعضهم او فريس او بخل ^{١٩٥} يا بيا جاء لا يقتل مسلم بكافر ^{١٩٤} ثنا احمد بن منيع ثنا هاشم ثنا
مطرف عن الشعبي ثنا أبو يحيى قال قلت لعلي يا امير المؤمنين هل عندكم سروراء في بصرى ليس في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبكى النعمة ما علمته
الا فها يسطيع الله رجلا في القرآن وما في الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة قال فيها العقل فكذلك الاسير وان لا يقتل مؤمن بكافر ^{١٩٦} وفي الباب عن عبد الله
بن عمر وحديث علي حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم هو قول سفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد واسحق قالوا
لا يقتل مؤمن بكافر ^{١٩٧} وقال بعض أهل العلم يقتل المسلم بالعاهد والقول الاول ^{١٩٨} مهم ^{١٩٩} ثنا عيسى بن احمد ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دية عقل الكافر نصف عقل
المؤمن حديث عبد الله بن عمر في هذا الباب حديث حسن واختلف أهل العلم في دية اليهودي والنصراني فذهب بعض أهل العلم الى ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن عبد العزيز دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم بهذا يقول احمد بن حنبل وروي عن عمر بن الخطاب انه قال دية
اليهودي والنصراني اربعة آلاف ودية المجوسي ثمانمائة وبهذا يقول مالك والشافعي واسحق وقال بعض أهل العلم دية اليهودي والنصراني مثل دية المسلم هو
قول سفيان الثوري والكلوفي ^{٢٠٠} يا بيا جاء في الرجل يقتل عبدا ^{٢٠١} ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن عن ^{٢٠٢} ثمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل عبدا قتلناه ومن جدد عبدا جددناه هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض أهل العلم من التابعين منهم ابراهيم النخعي الى هذا و
قال بعض أهل العلم منهم الحسن البصري وعطاء بن ابي ديار ليس بين الحر والعبد قصاص في النفس ولا ما في دون النفس وهو قول احمد اسحق
وقال بعضهم اذا قتل عبدا لا يقتل به واذا قتل عبدا غيره قتل به وهو قول سفيان الثوري ^{٢٠٣} يا بيا جاء في المرأة توف من دية زوجها ^{٢٠٤} ثنا قتيبة
وابو عمار وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية على العاقلة ولا تراث المرأة من دية زوجها
شيئا حتى اخبره الضعاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان قُوت امرأة استبكر الصباي من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح
العمل على هذا عند أهل العلم ^{٢٠٥} يا بيا جاء في القصاص ^{٢٠٦} ثنا علي بن خنيسر ثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة قال سمعت زبارة بن اوفى
يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يده رجل فزرع دية فزعت يمينه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعرض احدكم اخاه كما يعرض

باب لا يقتل مسلم بكافر قال لا يقتل مسلم بكافر كان وقال أبو حنيفة يقتل المسلم بول الذي في الحرم العبادية وفي المستأمن رواية في ذكر الحفاظ في فتح الباني
ان رجلا قال لفرقة من المدعك بدينه وبالشبهة وابنه شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفر بن كنانة على اني رجعت مما قال ابو حنيفة **قوله** لا يقتل مسلم بكافر **الم** قال الشافعية ان
لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذي في عهد حرام وان قتلنا قداما من بول الذي في الحرم وقالوا ان معنى القتل الاثنية اى ولا ذعة في عهد غير مصداق الاول وقال الطحاوي ان مراد بان لا يقتل ذو عهد
في عهد بول كافر فصار ما حصل العهد يثبت لا يقتل مسلم بحري اقول يتشبه على معنى قاله الشافعية اى لا يقتل ذو عهد واما الوتقى اى قتل ذى عهد فيقتل منه فان العاهد يحقون الدم اجماعا
فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بول حربي وقال الغنى في العدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر من مترقا اى ان من فيه من عهد غير المسلم به من مواعيد واما الجاهلية اى لما يقتل بعد الاسلام
بول ما كان ذم الجاهلية وقوله شواهد اجماعا ان عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاذان واما الجاهلية موضوع تحت قدمي الثم في حديث مسلم كما ان فيه ذكر حجة الوداع
وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى ان خطب في فتح مكة بعده والخطبة فاذا نصاد شرع الجلالة الاولى ليخاطب النصف لكن الجلالة الثانية ولا ذعة في عهد وصادرت ركبته وعلى
شرح الطحاوي يكون المراد بان كافر الحرمي ونطال بوجه التخصيص بالحري وفي شئ آخر لا ذكره فيه ولا تخصيص وسوان يقال ان الذي في حكم المسلم فان حقن دمه مستغفر من حقن دماء المسلمين فصار شرع
لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم وذى بول كافر ليس ذلك الا المحرم في قولنا ان مستد لنا ما اخرج الطحاوي من ١١٣ ج ٢ بسند قوى ان عمر بن الخطاب يقتل من مسلم بكافر ثم امر ان
لا يقتل من يؤدى وقرئ ان الشافعية ان عمر بن الخطاب يقتل من يؤدى وقال الطحاوي ان الرجوع بغيره وحقيقة الامانة امر اولها بالمسئلة ثم صلب بالية ونقل ملاذ الدين المادوي ان عليه السلام قتل مسلما
بكافر ولكن لم اجد تفصيل تلك الواقعة وانظر بحكمي فيها ما اخرج البوداود من ٢٤٤ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل بالقسامة رجل من بني نضير من آل الان في سنة ولبه
بن مسلم المدلس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم اجد تفصيل ما رواه المادوي في كسب السير ايضا ولنا مرسل اخرج الطحاوي من ١١٣ ج ٢ لكن في سنة بعد الرحمن اليه اى و هو مستحكم فيه ومع ذلك
من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند اخذ سياقي ببعض التسهيل في الجاهلية والمادوي الذي خذ ثابته في المسلم كاطلة وهذه الشافعية نفعها والآثار من الطبري وثبت في الذي ضعفه المسلم وكذا

قوله والذى خلق الحية هى شقة فاذن من الجنيات وقال الحية فاعادته الخلق من قراره واسترجع الى خلقها وانضمه بحش محبتي الانسان
الحاكم ليس في القرآن من العنق يعني احكام الديارات وتلك الاسير يفتح القاء ويجوز كسر الاسم من تلك الاسير فلفظه وتلك ان من ما يترك وان لا يقبل مسلم كما فرسوا كان ذميا او جريدا جوف ذهاب كثير من النعمانية وانما
من بعد جوف ذهاب الاثمة الشفة وعند بعض العلماء يقبل المسلم الذي وايد ذهاب كثير من الاثمة ومهر ذهاب الحنينة وقيل كان في الصحيحين من الاحكام خيرا ما ذكره لم يذكره لم يكن مقصودا كما في الصحاح ١٣
قوله من قتل عبده قتله انما من ان السيد لا يقبل بعبده لان لا تجوز بيع نفسه القصاص وقاؤه المحرث ولو قتل الزوجه ولو سعى ليزوجه وقيل الى بيت ولو قتل في عبده قتله فسمى عبده باعتبار ما كان وقيل
سوى هذا تعالى الزوجه والعبد العبد كذا قال الصبي ١٣ الصحاح **قوله** واذا قتل جده فغيره قال الشيخ في الصحاح اختلف فيه فمذاهب يقول ان العبد من ذوات العقل انما العبد من ذوات العقل والشافعي واذا لا يقبل الحر بالعبودية فقال الحر المرد لغيره العبد وان سعى القصاص كذا السواد
في تنبيه بين المالك والمملوك واما القصاص في العصبية ومن الذين ادوا بالحرية حرمان فينا والنقص من عصبية المالك لا يفي بماله كما في الصلاة ١٧ **قوله** من جرح رجل من العصب اهد الشئ لمن في الصراح من
كثير من من سعى يجرى ضرب يعزب ١٣ **قوله** فوجعت شيئا من سقطه والشيء واحدة الشيا ١٤ انسان المتحد وانسان فوق واما ان تحت ١٣ **قوله** كما يعرض الغنم الذكور من كل حيوان ولو ذكر او ابل
فانما هو المراد به انما كذا الحكم من انظر الى الشئ كالمراة تفرق من تعذب من قصد العجز بها شاك من شئ في الذبح في المذبح الا من قصد القتل كمن شتمه سبنا او عاصيلا في مصلواتنا في طريق في غير ذلك الشئ المشهور عليه هذا شئ مسلم

قوت الغد

رسودا في بيتهم لم يفر ومعاها شيئا مكتوبا به ومن فخل عبده فقتلها فان الما ففلا صلاح لعدين العلاء في كبحه الاختصاص بما بينه الاقصاص الحسن ما قيل تجاوبوا رضى الله عليه وسلم تستمر الشبهة في انفسها فتكون فائدة به الحديث والرواية من ان العلق لا يبقا وابتدع كما لا يبقا والوالد له حقه ليعين بعضهم ذلك لان حتى حرموا الشبهة كمن الولد فهدى صلى الله تعالى عليه وآله بهذا الحديث فيمنع ذلك لا دلالة له. واهو العنبرك ابن ميثان الكلابي ليس له بسنن لهذا الحديث كمله بنت امرأة اخيه قال محمد وهذا ماخذ لكل وادرس في الحديث والام نصيب امرأه كان لوئت فاذروا. وغيره وهو قول البرصيفة والحارث من فقهاء مائة مؤلفا.

كان معهم منه وقال محمد بن اسحق في السيرة ان هذه القصة بعد فتح خيبر وفي بعض النسخ عندنا الدرية من بيت المال واولت في سلسلة الباب معاة في موضعها كما في التتبع وذكرنا شيخنا

المسلم في تنبئ الخبيثة من رأي رجل يزني بخير ما دام الزنى لا يدفع الامر الى الكفر بل يستمر عليه الا اذا حذر ان يتأده. فالتفطن في الحد . يستحب ان يطمئن العترة و لا يفتن فيمن قام عليه ائمة و ثبت طاعتهم عليه السلام . قوله ارجع

متبادلت الفداة نالتي سببت في ان عتراف ابي حرامات في الكنيسة وقال اليوسيف كلفى الماقدون مرتين وقال اليوازيون كلفى مرة واحدة داني الى داود وغيره ان القرصة طرعت عن عناء حبس
صلواته عليه وسلم ثم اخبرنا عن اهل ثم اقروا ملك اليوازيون بعض المبهمات التي ليس فيها ذكر اربع شهادات ونفس الساكنة على الناحية. **باب** ذكر ما وجد عن المعتوق اذ رجع بيهود
الرجوع في صوته ان عتراف لاني حاله اقامة ابيه عليه وكنة وعذنا دانه غيرنا. **قوله** مروجي. الخ فيقول ذا اليوازيون في قيس فيره. **قوله** هذا مذكور. الخ قال اموالك

دوروة محمدی واکو و غورب قیل و یصل لی ازما و قلان ازما و دزکست قیل و قیل

[illegible]

(بجواب الخ) وفتح قلبه بن الفتح، يعنى: بين جان مرد و دیندارى که در حق نسبت میسر است و حق و معنی هر یک را نصیب دون الزام و تعین از او ندارد و بواسطه آنکه خدا که قادر بامر تعین

[illegible]

هنا اشكال وجواب حكم الهم لما من القرآن اوليس من فان كان حكم القرآن فلا يجوز محرم ترك كونه وان لم يكن منه فلا يجوز تركه وفي فتح الباري بسنده قوي عن عمر رضي الله عنه كسبته في آخر
القرآن باب الوجه على الثيب انشيب المشكوك قوله ما ذهبت انه لا يسمى الا قوله ثمانية مثابة الخ بالجر منه ثوبين قوله واغلوب عاتق الخ محل الخيبه
ان تغرب على السياسة وفي على ثماره وان على اي من عمره غريب جوا فحق باطل انما فقال عمر لا غريب بعد ولو كان هذا كيف كف عنه عمر ولو انما في البخاري باقاة صد تغريب الخ
وول اعطى على ان ليس بمجرد تغريب الارقاء والنسوان عنه الخوة ونقول ان في مسلم وفي الترمذي في الصغرى الخ بيننا انجد والرجم وليس ذلك من سبب احد فليل باطل بل
الفتح اولى بانه فلكل نقول هنا قوله عادهما الخ قال شارح ان عادهما شارة الخادم اعلم زوج الزينة قوله واغديا يغيب الخ قيل لا تقتيش على الحاكم في الحدود فكيف
رسد النبي صلى الله عليه وسلم فباب انودي بان في الواقعة كان السؤال بسبب هذا القدر فانه من حقوق العباد ولم يكن استتيش من صارتا الذي من حقوق الله ولا يقاس ان
احدهما اذا اقر بالثا وانه الاخر فلا حد على المقر وفي كتابه ان الامام يسأل الزاني عن زينة ودين زينة وما لانا هنا كيف ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الزينة واخطر سوالا فانما
نقول ان هذا التاير ولو كانت عاهرة واذا كانت غانية يقام عليه الحد وكذا المقر بالزنا بل لا يحرفها ولا يواطى وقال زينة قوله فان كنت في الزا بعد فبيوعها الخ ان ليس له جنة
لان الله يرفع سكر عن نفسه وخطه على اولى الخ المسلم قلنا ان ليس وهو على ميس فان المقر بجوز ان يبيع ثم يكلها باب جرح اهل الكتاب ذنن مسئلة طويل وذخيرة كثيرة

[illegible][illegible]

قوت المغتدی (المعارض) بعین فخر فقطع مآثر کرب تخفیر شیدا و معانی طوبیائیة و قد تکرر الاحیاء و المسم الماشیه و غودر نقی الطریقین علی خط الوسط :

[illegible]

وما وقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا يكل اذا رماه وقع على الارض ولم يذهب ومات فكلان . يا ابي ذكوة الجنين قال الثلثة والوليوفه ومحمدان الجنين كلان بل
ذكوة فانه يخرج اسمه وقال ابو حنيفة ان خرج ميتا فذهب تركبته وان خرج ميتا فمزم والشوة ذكوة الجنين ذكوة امد بالرحم وقيل من الخنفرة انه بالنصب فيظهر صمته على نهيب الى مئذنة وقيل على
تقعر الرفع انه تشبيه بطلع مثل ما قاله . ويا ابي مينا يا جديرش جيد يا ولكن عظم الساق منشس وقيق

وله تكلوا علماء الطرفين في حديث الباب وقال أبو الفتح بن الجني أن الرادان كان الاتحاد الزكاة كان حتى العبادة زكاة الامم زكاة الجنين وفي موطنها ماك ص ١٨٢، اثر ابن عمر بن محمد
في زكاة الطرفين وفيه زكاة ما في بطنها زكاة اصنافها ثم خلقة وبنت شعره واذا خرج من بين امه ذرع الخ فهذا يصلح ان يكون لهم اول وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاي فائدة
في ذكره قلنا هذا القول لخواصه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن بين وايضا لبعض الطبائع يتصرفون عنه قصدي الشارع الى بيان ملكته **باب ما قدم من الى فهو ميت** -
ذكر في البداية تعليلا وقتنا في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان اليان فرع والبيان من اصل فاذا صلح الاصل قابلا لامتلية فالبيان حرام واذا كان القطع نصفين فاما علان وفي المسئلة
مفصيل الفرع و اشار صاحب البداية الى حديث آخر وما بين من الى فهو ميت الخ **باب الذكوة في الخلق واللبنة الملقى الملقوم، واللبنة** يعني جنبر گردان **قوله**
لو طعنك في فخذها الخ هذه زكاة انظر اية واما الاعتبارية فجب ان تكون في الملقوم واللبنة واذا سأل الموصي فذكوة اعتبارية واذا توحش الانسي فذكوة اعتبارية مثل ان سقط

[illegible][illegible]

قوت المختار (درخت) برای فقط عینت کربته

فانتم يا اهل البيت واهل قتلوا القصور وانتما في القصور بالظفر قتلوا كذا في الطب والنجح ١٢

[illegible]

الولد وقال الشافعية لعزير ان الاذان اذان الصلوة واصلوة صيغة التسمية بعد النوت **باب** حديث علي بن حجر **القول** الغلام يخرج من بطن أمه في شرح هذا الجملة اقول
وانما قال الامام بان الولد اذ انشأ ولم يبق عنه قلة الشفع في اياه من ولدنا الركن على صيغة المجهول ولا يزعم ان لا لازم سوا اذا كان بعده باء كقوله مراد القيس **باب** عليه حسب مذهبنا
بذكر الاموال والطرب **القول** لا يجوز في العقبية **الحاشية** الجوزية المشب و لم يبق احد يوجبها **باب** حديثنا احمد بن محمد بن النعمان في حديث كرم وحسن الترمذي وسند حديث
باب مستحبة والغرض التشاكل بالجماع ولما حديثنا الشافعية في ما ذكرنا من عليه السلام بعث احمد بن في يروى الحديث وما ذكرنا في ذي الجوزية

الواجب النذور والإيمان

الجواب النذور والإيمان { العلماء يجمعون بين المنذور واليمين في بعض الأحيان وهو مفهوم من الحديث بإيجاب النذور في معصية - الشبهة
فقد تأسسوا بضروة قسمته متساان يكون القرية مقصورة ومتساان عمل اللسان لا الشفتين ومعية مينة الشرط والخبراء
اوله على ويعلم من مسودا السرفس ان لفظا على فتحة الياء كفى فتنذر ومتساان يكون شئ من منسب واجبا قول ان اجعل مذمبا انه لوندز بمعصية فلا وفاد وكفرة ونقل الشيخ في الفتح
عن الطحاوى او قال له على ان اكل فلانا فقيه كذارة ولا يؤفى والى صرد وفيه منسب الطحاوى فقد اورد منسب انتم الثلاثة نبينا والعلل بس الاله بسيرة وما فى موطن محمد ص ٢٤ سابقا
محمد وبناخذ من تنذرنا فى معصية ولم يسم فليطع الله ويكفر عن يمينه ربه قال ابو حنيفة الخ ينظر فيه وكذا ما فى الطحاوى والفتح والموطا وفي كتب من نذر ان يذبح ابر فعليه شاة فذا تحريم
المنسب وبما الحديث فلهذا اختلف على الظاهر على ما حذرنا فى المنذور بسبب ومنه الشافعى وما لك على نذر الخارج وهو ما يكون على شاة كونه اشترط واجزه بان قال ان قلت فلما فعلى كذا شئ

الحقوله العالم مرقن بعظم

[illegible][illegible]

قوت المختلى

بسم الله الرحمن الرحيم
قوت المغتدی
 و الغدوم من تحقیقہ قال
 بسم الله الرحمن الرحيم
 و الغدوم من تحقیقہ قال
 بسم الله الرحمن الرحيم
 و الغدوم من تحقیقہ قال

له قال في الهذلية ولا يسلم لمملوك ولا امرأة ولا حبس ولا ذى ولكن يرضخ لهم على حسب ما يراه الامام خادوى اذ يملك الله عليه وسلم كان لا يسلم للنساء والعبيد ولا يرضخ لهم ثم العبد انما يرضخ له اذا قال غرة دخل فخرته والولى
تصار كانا جروا المرأة ترسخ لها اذا كانت خادى الجوى وتقوم على امرها حتى ١٢ **له قوله** وكلمه عطف على قوله لا يملك الاى يملكوا في حق وشأنى اولها باهروى ردت الى نعم اجوده يعطونهم ان يملكوا لا يطيبى **له قوله** فخرته
الى امرى ابن اكل السلام وكوفى به لما يدين لا تقبل للمارية فاذا انا اجزه الى اجز السيف على الارض من قصر حاقى نصف حتى ١٢ **له قوله** من خربى به نعم ثبات البيت واسقطوا ما رضى له الا لا كان مملوكا
وطيبى **له قوله** يحرق الوبر يفتح فسكون ناحية من اراضى المدينة ١٢ جميع البمار **له** قال في الهذلية ولا يسلم لمملوك ولا امرأة ولا ذى ولكن يرضخ لهم على حسب ما يرى الامام لما روى انه عليه السلام كان لا يسلم للنساء والعبيد
لا يعبده بل ان يرضخ لهم ولما استعان عليه السلام باليهود لم يعطهم شيئا من الغنيمه يعني لم يسلم لهم حتى ١٢ **له قوله** ويروى عن الزبيرى الخ قال ابن اتمام من يرضخ عليهم ويمنع من الغنيمه ان يبيع من الغنم ان كان ياربى
رسول الزبيرى وقوله خشيتموه قول به بمنزلة الزرع ولما شكنا هذه الامور اعطيت المنى في القنوة فكيف تصارنا ١٢ **له قوله** من لم يرضخ لمسلمين الخ قال في الهذلية واذا قطعهم المعدى واذا الحرب قبل ان يخرجوا الغنيمه الى الارض
انما ذكرهم فيها قال ابن اتمام قال موسى الاشعري فقال ابن جابر انما اعطاهم من نفس النفس ليتبين طوبىهم من نفس النفس ليعتبر بهم ومن الامارى اذ لم يرضخ غيرهم من ثم يشهد باسما **له قوله** يرضخ في البداية امره النفل
زيادة يرضخ ما الامام بعض الخيش على ما يراه من الشقة ليرضى عن اقتحام خطر التفتيل اعطاء النفل مكان ما فيه عليه وسلم يخلل الارض في القنوة فذكرنا بغيره ليرضى وكان اذا منعت سرية من ملة الجليش وجند والى الحدود واخبروا انما
نفسه ما غنوا كان يعطيه منها الربيع ويقرهم سائر النسل في ثلثه ارباعه وكان يرضخ الثلث في الرحمة ويمنع النفل الجليش من الغزو فاذا غنوا ارجعت غنائمهم فاقولوا بالعدوة ثم يرضخ ما غنوا الثلث لان نهمهم بعد النفل
شق وانحرفه عظمه وعنى عن ملكه لان يحرقه التفتيل ١٢ طيبى **له قوله** بعد النفس يرضخ على انه يعطى من الاغاسى الدار بركة التى فى الغنائم واليه ذهب احمد واسحق قال سعيد بن المسيب والشافعى والجمهور انما
يعطى النفل من خمس النفس سهم النفل على الله عليه وسلم ١٢ طيبى **أقوت المفتدى** ومن زرقى التادع به تادع فراه فشره كسب نفل متاع البيت وبكرة القربى بلوا فوعدة فزاد كسب او بعد كان جند بين طيبة وبلتر
مخال وتفضل سيفه اى اخذ من الاشغال واذا انقضى فراه فزاد كسب سبب سبب اذ جند صفا لسانه **(عه)** وهو واذا قال يرضخ لانه دخل للتجارة لا لقتال ١٢

قوت المغتدى (وهو الرأى الذى يملك القوم آتال عن سياستنا بالاصول المستمدة من هذا المذهب القومى وبراى الحزب الجا طرف من ت على القوم قد تم بعضهم انه الصواب ؟

فاجاء في فضل الجنة في سبيل الله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب ثنا معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن
 عدي بن حاتم الطائي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال خدعة عبد في سبيل الله او ظل فسطاطا او طروقة فحل في سبيل الله وقد روى
 عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسل **وختولف** زيد في بعض اسناده وروى الوليد بن جبير هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك زياد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله وقنينة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله هذا حديث حسن غريب صحيح هو اصح
 عندي من حديث معاوية بن صالح **باب** ان جاء فيمن جعفر غاريا **حدثنا** ابو زكريا يحيى بن وريث ثنا ابو اسماعيل ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن عيسى بن سعيد
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعفر غاريا في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غاريا في اهله فقد غزى هذا حديث حسن صحيح
 وقد روى من غير هذا الوجه **حدثنا** ابن ابى عمير ثنا اسحق بن عمار عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعفر غاريا
 في سبيل الله او خلفه في اهله فقد غزى هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن رافع عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا حبيب بن شاذان عن يحيى بن ابي كثير
 عن ابى سلمة عن كعب بن جابر عن سعيد بن مسهر عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعفر غاريا في سبيل الله فقد غزى هذا حديث صحيح **حدثنا**
 محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اغتربت قدامه في
 سبيل الله **حدثنا** ابو عمارة ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن ابى مريم قال لحقني عباية بن رفاع بن رافع واذا ماش الى الجمعة فقال اشركان خطاك
 هذه في سبيل الله سمعت ابا عيسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتربت قدامه في سبيل الله فها حرام على النار هذا حديث حسن صحيح غريب ابو عيسى
 اسمه عبد الرحمن بن جابر وفي الباب عن ابى بكر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ابى مريم هو رجل شامي روى عنه الوليد بن مسلم
 يحيى بن حمزة وغير واحد من اهل الشام ويزيد بن ابى مريم كوفي ابوه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن ربيعة **باب** جاء في فضل الغبار في
 سبيل الله **حدثنا** هناد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطهر النار رجل بكى من خشية الله حتى يعثر اللبن في التمر ولا يجتمع غبار في سبيل الله وذئبان جهنم هذا حديث حسن صحيح وعبد
 بن عبد الرحمن هو مولى ابى طلحة مديني **باب** جاء من شاب شيبه في سبيل الله **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن **حدثنا** سالم
 بن ابى الجعد ان شرحبيل بن السمط قال يا كعب بن مرة **حدثنا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** واخذ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبه في
 الا سلام كانت له نورا يوم القيمة وفي الباب عن فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو حديث كعب بن مرة حديث حسن هكذا رواه الاعمش عن عمرو بن مرة
 وقد روى هذا الحديث عن منصور عن سالم بن ابى الجعد واخذ دخل بيته وروى كعب بن مرة في الاسناد رجلا ويقال كعب بن مرة ويقال مرة بن كعب البصري
 والمعروف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرة بن كعب البصري قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا حقيق بن شريح عن بقة عن
 يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عمرو بن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في سبيل الله كانت له نورا
 يوم القيمة هذا حديث حسن صحيح غريب وخيوه بن شريح هو ابن يزيد الحمصي **باب** جاء من ارتبط فرساق في سبيل الله **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز
 بن محمد عن سفيان بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الخيل لثلاثة هي لرجل
 اجروها لرجل يستروها على رجل وزر فاما الذي هي له اجروها لذي يتخذها في سبيل الله فيعد هاله هي له اجروها يغيب في بطونها شيئا لا يكتب الله له اجرا

تمت هذه الجواب يزعم ان المراد بالصوم بغير ناموس خالصه. **باب** من الوثنية اخبرنا في سبيل الله. في بعض حرق حديث الباب انه لم يجر وان لم ينو التفصيل وفي مسلم زيادة ولم ينس حق الله

[illegible][illegible]

بن زيد بن عبد الله بن عمرو وحديث عبد الله بن عمرو وحسن **باب** جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب **حدثنا** أحمد بن منيع ونضر بن علي
قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** في الحرب **وفي** الباب عن علي بن زيد بن ثابت وعائشة وابن عباس
وابن هوريث واسماء بنت يزيد وكعب بن مالك وأنس بن مالك هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في غزوات النبي **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** أحمد بن منيع بن عجلان ثنا
وهب بن جرير وابو داود قالوا ثنا شعبه عن أبي اسحق قال كنت لى جنب زيد بن ارقم فقبل له كم غزاة النبي **صلى الله عليه وسلم** من غزوة قال تسعة عشرة فقلت كم
غزوات أنت معه قال سبع عشرة قلت وايم الله كان اول قال ذات الشَّيْبَاءِ او العسيرة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الصف والتخفية عند القتال
حدثنا أحمد بن محمد بن حنيد الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عابا رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
ببدر ليلا **وفي** الباب عن أبي يونس هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وسألت أحمد بن اسحق عن هذا الحديث فلم يعرفه **وقال** محمد بن اسحق
سمع من عكرمة وحسين رايته كان حسن الراي في محمد بن حنيد الرازي ثم ضعفه بعد **باب** جاء في الداء عند القتال **حدثنا** أحمد بن منيع ثنا يزيد بن
هارون ثنا اسحق بن ابي خالد عن ابن ابي أوفى قال سمعته يقول يعني النبي **صلى الله عليه وسلم** يدعو على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتب سريع الحساب اهزم
الاحزاب وكرلهم **وفي** الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الاولوية **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب وعبد بن رافع
قالا ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عمار هو الذهني عن أبي الزبير عن جابر بن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** دخل مكة ولواءه ابيض هذا حديث غريب لا تعرفه الا من
حديث يحيى بن ادم عن شريك وسألت أحمد بن محمد عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث يحيى بن ادم عن شريك وقال غير واحد عن شريك عن عمار عن أبي الزبير
عن جابر بن النبي **صلى الله عليه وسلم** دخل مكة وعليه عملة سوداء **قال** محمد والحديث هو هذا والله من بطن من بحيلة وعمار الذهني هو عمار بن معاوية الذهني ويكنى ابا
معاوية وهو كوفي ثقة عند أهل الحديث **باب** في الرايات **حدثنا** أحمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى
محمد بن القاسم قال يعني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب سأل عن راية رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقال كانت سوداء مربعة من نورة **وفي** الباب عن علي بن الحارث
بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن لا تعرفه من حديث ابن أبي زائدة وأبو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم مروي عنه ايضا حنيد الله بن موسى
حدثنا أحمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الشَّيْبَاءِ في ثناء يزيد بن حيان قال سمعت اياهم لا حق بن حنيد يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي **صلى الله عليه وسلم**
سوداء ولواءه ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **باب** جاء في الشعائر **حدثنا** أحمد بن منيع بن عجلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحق
عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول ان يتيكم العدو فقولوا حملا يفتقرون **وفي** الباب عن سلمة بن الكوكب وهكذا روى بعضهم عن أبي اسحق
مثل رواية الثوري وروى عنه المهلب بن ابي صفرة عن النبي **صلى الله عليه وسلم** **باب** جاء في صفة سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** أحمد بن محمد بن شعاع
البغدادي ثنا ابو عبيدة الخزاز عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمر وزعم سمر انه صنع سيفه على سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
عليه وكان حقيقيا هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه **باب**
القطر عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن ابن سعيد الخدري
قال لما بلغ النبي **صلى الله عليه وسلم** علم الفتح عر الظهران فاذا بنا يلقي الماء فامرنا بالقطر فافطروا اجمعين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخروج عند الفزع
حدثنا أحمد بن محمد بن عجلان ثنا ابو داود الطيالسي انبا ناسبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال ركب النبي **صلى الله عليه وسلم** فرسا في طلحة يقال له مندوق فقال
ما كان من فزع وان وجدناه لجرنا **وفي** الباب عن عمرو بن العاص هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ابن ابي عدي وابو داود وقالوا
ثنا شعبه عن قتادة عن أنس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فرسا ليقال له مندوق فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لجرنا هذا
حديث حسن صحيح **باب** جاء في الثبات عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال له رجل فرت

باب الرخصة في الكذب لا يجوز الكذب الا في مستغنيات وهي ايضا ليست بكذبات بل توريبا واستغنياست
عنه اربعة ذكرها ابن وهبان في نظره سمعنا ما رواه الكذب او دفع ظالمه والى الرضى او قتال ليطفروا به ولو يدنا بعض الاعاديث التوسعة في الاستثناء الاربعة ولقد قرب الغزاة
ان رفع النج من الكذب بل منه بمن مافيه وقبحه يقع ما فيه **قوله** الجوز **حدثنا** أحمد بن محمد بن عجلان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى
محمد بن القاسم قال يعني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب سأل عن راية رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقال كانت سوداء مربعة من نورة **وفي** الباب عن علي بن الحارث
بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن لا تعرفه من حديث ابن أبي زائدة وأبو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم مروي عنه ايضا حنيد الله بن موسى
حدثنا أحمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الشَّيْبَاءِ في ثناء يزيد بن حيان قال سمعت اياهم لا حق بن حنيد يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي **صلى الله عليه وسلم**
سوداء ولواءه ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **باب** جاء في الشعائر **حدثنا** أحمد بن منيع بن عجلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحق
عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول ان يتيكم العدو فقولوا حملا يفتقرون **وفي** الباب عن سلمة بن الكوكب وهكذا روى بعضهم عن أبي اسحق
مثل رواية الثوري وروى عنه المهلب بن ابي صفرة عن النبي **صلى الله عليه وسلم** **باب** جاء في صفة سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** أحمد بن محمد بن شعاع
البغدادي ثنا ابو عبيدة الخزاز عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمر وزعم سمر انه صنع سيفه على سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
عليه وكان حقيقيا هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه **باب**
القطر عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن ابن سعيد الخدري
قال لما بلغ النبي **صلى الله عليه وسلم** علم الفتح عر الظهران فاذا بنا يلقي الماء فامرنا بالقطر فافطروا اجمعين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخروج عند الفزع
حدثنا أحمد بن محمد بن عجلان ثنا ابو داود الطيالسي انبا ناسبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال ركب النبي **صلى الله عليه وسلم** فرسا في طلحة يقال له مندوق فقال
ما كان من فزع وان وجدناه لجرنا **وفي** الباب عن عمرو بن العاص هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ابن ابي عدي وابو داود وقالوا
ثنا شعبه عن قتادة عن أنس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فرسا ليقال له مندوق فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لجرنا هذا
حديث حسن صحيح **باب** جاء في الثبات عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال له رجل فرت

قوله الجوز **حدثنا** أحمد بن محمد بن عجلان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا أبو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى
محمد بن القاسم قال يعني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب سأل عن راية رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فقال كانت سوداء مربعة من نورة **وفي** الباب عن علي بن الحارث
بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن لا تعرفه من حديث ابن أبي زائدة وأبو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم مروي عنه ايضا حنيد الله بن موسى
حدثنا أحمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الشَّيْبَاءِ في ثناء يزيد بن حيان قال سمعت اياهم لا حق بن حنيد يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي **صلى الله عليه وسلم**
سوداء ولواءه ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **باب** جاء في الشعائر **حدثنا** أحمد بن منيع بن عجلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي اسحق
عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي **صلى الله عليه وسلم** يقول ان يتيكم العدو فقولوا حملا يفتقرون **وفي** الباب عن سلمة بن الكوكب وهكذا روى بعضهم عن أبي اسحق
مثل رواية الثوري وروى عنه المهلب بن ابي صفرة عن النبي **صلى الله عليه وسلم** **باب** جاء في صفة سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** أحمد بن محمد بن شعاع
البغدادي ثنا ابو عبيدة الخزاز عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمر وزعم سمر انه صنع سيفه على سيف رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
عليه وكان حقيقيا هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه **باب**
القطر عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن محمد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن ابن سعيد الخدري
قال لما بلغ النبي **صلى الله عليه وسلم** علم الفتح عر الظهران فاذا بنا يلقي الماء فامرنا بالقطر فافطروا اجمعين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخروج عند الفزع
حدثنا أحمد بن محمد بن عجلان ثنا ابو داود الطيالسي انبا ناسبة عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال ركب النبي **صلى الله عليه وسلم** فرسا في طلحة يقال له مندوق فقال
ما كان من فزع وان وجدناه لجرنا **وفي** الباب عن عمرو بن العاص هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ابن ابي عدي وابو داود وقالوا
ثنا شعبه عن قتادة عن أنس قال كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فرسا ليقال له مندوق فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لجرنا هذا
حديث حسن صحيح **باب** جاء في الثبات عند القتال **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال له رجل فرت

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا والله ما وفي رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ولي سرعان للناس تلقىهم هوأون بالنبيل رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما السلام
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ لجامها ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي الباب عن علي وابن عمر هذا
حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عمرو بن علي المقدسي شني ابي عن سفيان بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا يوم
حُنين وان الفتيان لموتان وامام رسول الله صلى الله عليه وآله فأنه رجل وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا نعرفه الا من هذا الوجه
حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله احسن الناس واجود الناس واتجهم الناس قال ولقد فرغ اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلحقهم النبي صلى الله عليه وآله على فرس ابي طلحة غوث وهو متقلد سيفه فزال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وجدته
بحرا يعني الفرس هذا حديث صحيح ياتي جاء في السيوطي حديثا هذا محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن
سعد عن جد فريضة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبضة سيفه فضة
وفي الباب عن انس هذا حديث غريب ويحد هو واسمه مزيدي العصري حدثنا محمد بن سارثا وهيب بن جرير ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت
قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة هذا حديث حسن غريب وهكذا روي عن همام بن قتادة عن انس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد
بن ابي الحسن قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة ياتي جاء في الدور حدثنا ابو سعيد الاشجى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق
عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جداه عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان علي النبي صلى الله عليه وآله وزعنا يوما احد فنهض الى
الصخرة فلم يسطع فاتعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وآله حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اوصي طلحة وفي الباب عن
صفوان بن امية والسائب بن يزيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحق ياتي جاء في المغيرة حدثنا قتيبة ثنا مالك بن
انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وآله عام الفتح وعلى راسه الرقعة فقبل له ابن خطل متعلق يا ستارا الكعبة قال اقتلوه
هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه كبريا واحد رواه غير مالك عن الزهري ياتي جاء في فضل الخيل حدثنا هناد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن حميد بن عمار
عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة الاجر والمغنم وفي الباب عن ابن عمر وابو سعيد
وجابر وابي هريرة واسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر هذا حديث حسن صحيح وعروة هو ابن ابي الجعد البارقي ويقال عروة بن الجعد قال احمد
بن حنبل وفقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيمة ياتي يستحب من الخيل حدثنا عبد الله بن الصيارم الهاشمي البصري ثنا يزيد بن
هارون ثنا شيكان هو ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن علي بن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من الخيل في الشمر هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيكان حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن شني بن رباح عن ابن قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله قال غير الخيل الا وهم الا قرم الا قرم الا قرم اطلق اليهم فان لم يكن ادهم فكسيت على هذه
الشية حدثنا محمد بن بشر ثنا وهيب بن جرير ثنا ابي عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب صحيح ياتي ياتي
من الخيل حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سلم بن عبد الرحمن عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه كره الشك في الخيل هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن عبد الله بن يزيد الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة نحوه وابو زرعة بن عمرو بن جرير
اسمه هريرة حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة فانه حدثني مرة
حديثا ثم سألته بعد ذلك بسنين فها خرومته حقا ياتي جاء في الروان حدثنا محمد بن الوزيثا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان بن عيينة

قوله استكان الخ في تغيير الاشكال الا قال دالموصوب الذي يكون احدى دليله ويرى من خلاف بلون واصلها فريان بلون يفر بابا الزهات السابقة ويقتضى على المال المقدر

مقرر لاؤٹنگ

(١) قال سيبويه في قوله لا تذهب في حق الكذب في هذا الموضع وذكره جده عبد المطلب ودين الله عليه تسبيحاً له واشتقاراً من المطلب بالرسول من سيبويه وانهما من ١٢ معنى في مضمون
 (٢) يكون وارد قيل بحسب وارد وتفسيره بآراء جميع العلماء **قوله** لم تزلوا اى لا تزلوا بمعنى انتهى اى لا تفرقوا اى لا تفرقوا فاسكتوا ١٢ بحسب **قوله** فقيصة السيف هى التى تخون كل راس قائم سيف وقيل هى ما تحت شارب السيف
 قال عيسى بن جعفر بن طريف بن مقبلة فى جانب القطع من فسطا واصدريد كذا فى الجمع رقى القاموس فقيصة السيف كسيفه ما لى رقى مقبلة من مديد وفسطا ١٣ **قوله** العفر كمنزلة راحة من الدهر وليس تحت العفورة
 وطن يقع بها التعليل ١٤ فاسوس **قوله** لا تفرقوا فى لوامن الخيل اى ما يحصل الجماد الذى يفرخ له نيا والافقة كما بينه بقوله ما حرد الغنم كذا فى الامعات ١٥ **قوله** بين الخيل فى الشفرة الشفرة فى الخيل فموضعها
 نحو سبال العرف والذهب فان اسود فذا كسيت ١٦ صمات **قوله** الارهم الاسود واقرب هو الذى فى جبهة رقة الغنم هو راس من يسيرى وجاخر من دون الفرة ١٧ بحسب التعليل

قوت المغتدی و او جب ملحق ہو، ای شوق الفت بدعا، العقل (خیر الخلیل) کا دھم (
 قوت المغتدی و او جب ملحق ہو، ای شوق الفت بدعا، العقل (خیر الخلیل) کا دھم (
 قوت المغتدی و او جب ملحق ہو، ای شوق الفت بدعا، العقل (خیر الخلیل) کا دھم (

حدثنا أبو هريرة بن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن حميد بن هذال عن أبي الزهراء **عن** هشام بن عامر قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم أحد فقال احفروا وسعوا وحسوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد مروا بآثارهم فترابها فأتى بي فقدم بين يدي رجلين **وفي** الباب عن خباب وجابر وأنس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيان وغيره هذا الحديث عن أيوب عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر والوالد **حدثنا** اسمعيل بن عيسى **باب** جاء في المشورة **حدثنا** هناد بن عمار عن عمرو بن مرة عن أبي عبد الله **عن** عبد الله قال لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى وذكر قصة طويلة **وفي** الباب عن عمرو بن مرة عن أبي أيوب وأنس وأبي هريرة هذا حديث حسن واليوفي عن حميد بن عيسى عن أبيه وروى عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أكثر مشورة لصاحبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء لا تقادى جيفة الأسير **حدثنا** أحمد بن محمد بن غيلان ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن معمر **عن** ابن عباس أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعههم هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم ورواه النجاشي **عن** الحكم قال أحمد بن الحسن سمعت أحمد بن حنبل يقول ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه **قال** محمد بن اسمعيل ابن أبي ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيم ولا روى عنه شيئا وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه ورجل بينهم في الاستاد **حدثنا** نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود **عن** سفيان الثوري قال فقهنا أنا وابن أبي ليلى وعبد الله بن شريك **باب** **حدثنا** ابن أبي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى **عن** ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حبيصة فعدنا المدينة فاحتبنا بها فلما علمنا أنهم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراؤون قال بل أنتم العكارون وأنتم كتموا هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد **ومعنى** قوله فحاص الناس حبيصة يعنى أنهم قرؤوا من القتال ومعنى قوله بل أنتم العكارون والعكار الذي يفرض الإمامة لغيره ليس يريد القرا من الزحف **باب** **حدثنا** أحمد بن محمد بن غيلان ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسويين فيمن قال سمعت نبيي العزى **حدثنا** عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد جاءت عتيبي بأبي لؤي فنه في مقابرة فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقتلى إلى معا جعها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تلقى الغائب إذا أقدم **حدثنا** ابن أبي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قالنا ثنا سفيان عن الزهري **عن** السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بئر عرك خرج الناس يتلقونه إلى بئرهم فركب السائب فخرجت مع الناس وأنا غلام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الف **حدثنا** ابن أبي عمير ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب **عن** ثابت بن أوس بن الحرثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت أموال بني النضير مما آفأه الله على سواد معاليهم يوحف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقى في

[illegible]

تأنيدي بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعظم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه قال عبيد الله ورايت القاسم وسالما يفعلان ذلك هذا حديث غريب وفي الباب عن علي ولا يصح حديث علي من قبل اسناده **باب** جاء في كراهية خاتمة الذهب **حدثنا** سلمة بن شبيب عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخنم بالذهب وعن لباس القسي وعن القزوة والركوع والسمود وعن لبس المعصفر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد النعقي البصري ثنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح ثنا حفص الليثي قال شهد علي عمران بن حصين انه ثناء انه قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخنم بالذهب وفي الباب عن علي وابن عمر وابن هُريرة ومعاوية حديث عمران حديث حسن صحيح وابو التياح اسمه يزيد بن حميد **باب** جاء في خاتمة الفضة **حدثنا** قتيبة وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان خاتمة النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان قصة جيشا وفي الباب عن ابن عمر وروية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء في خاتمة محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فتحنم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال ان كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذته ونبت الناس خواتيمهم وفي الباب عن علي وجابر وعبد الله بن جعفر ابن عباس وعائشة وانس وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ثم هذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه تحنم في يمينه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي ثنا جوير عن محمد بن اسحق عن الصلت ابن عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس تحنم في يمينه ولا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنم في يمينه قال محمد بن اسمعيل حديث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتحنمان في يارهما هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون بن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي نافع يتحنم في يمينه فسالته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتحنم في يمينه وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنم في يمينه قال محمد بن هذا هو شيء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب **باب** جاء في نقش الخاتم **حدثنا** محمد بن يشار ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتمة النبي صلى الله عليه وسلم اسطره اسطره رسول الله سطر والله سطر ولم يقل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثة اسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله لا تنقشوا عليه هي ان ينقش احد على خاتمة محمد رسول الله **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال قالوا ثناهما عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في الصورة **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون بن عباد ثنا ابن جريج ثنا ابو الزبير عن جابر قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت وهي ان يصنع ذلك وفي الباب عن علي وابي طلحة وعائشة وابي هريرة وابي ايوب حديث جابر حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معمر بن ثناء مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه دخل على ابي طلحة الانصاري يعودوه فوجد عنده مهمل بن حنيفة قال فدعا ابو طلحة انسا فاني نزع نمطا تحتة فقال له سهل ليم تزع قال لان فيها نقا وير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم

وانما مرض ويخرج من هذا الحديث **باب** ما جاء في غلبة الغضبة يجوز خاتم الغضبة لمحال بقره ومعلوم في الغضبة **قوله** وكان فمه خبيثا الخ قيل انه كان من عقيق حبيشة وقيل انه كان من الغضبة على صنع الجبشة وما علق ان خاتم الغضبة جائز بشرط ان لا يزيد من شقال فنه كور في الدر المنثور وغيره وله حديث اخرجه الترمذي من ٣١٠ ج ٢ **باب** ما جاء في لبس الخاقية في اليسرى لبس الخاقية في اليمين واليسار ثابت من عليه السلام والخلاف في الاثوية **قوله** محمد بن اسمعيل الخ البخاري صحيح حديث محمد بن اسحق في هذا الموضوع ولا تحميمه ففي مواضع وكذا لم يرو عنه في صحيح **باب** ما جاء في نقش الخاقية **قوله** ثلاثة اسطر الخ قيل صورة السطور بنده رسول وقيل بنده رسول والشرع لم **قوله** تنظروا عليه الخ

[illegible]

قوت المختدئ

و ما يخص الميثاق ما قلنا من انقاضي ما علمت الدوايا على ما في القياح و ما يعرف الا بهذا الحديث (فصم)

يلحق فاما المثلث فانه في حق لم يذكره صفة من رعا الله و شئت ان يدور الا ان اقرب الى نفسه كمثل محمد و ربه عند قلعه و الله بر الشج نجاب انما على الله تعالى عليه ان لا يكون سلم . ١٠ (مظا) يكون جسم لظا كسبب بسا على الجفا (مخل)

[illegible]

لما خافنا ما يل كل كس الاسود **باب** ما جاء في مواصلة الشئ تفسير ما ذكره ابن واو من احمد بن حنبل واسم اصله من الاشجار منية سماها من الغزل وما في عصرنا قلبيست
بمنوعة وفي كتب الخليفة ان موضع الوشم خمس فان الدم خرج من مستقره وانجد تمت البلد ويونس **باب** ما جاء في التقيص كان احب القطع عنده عليه السلام التقيص **باب**
الاجناس البرود احب الالوان البياض **قوله** اسماء بنت يزيد بن السكن الخ في مسلم في حديث يزيد بن السكن وهو اسم **باب** ما جاء في مثل السنن بالذهب في كبريتا من
بالفضة ما نزلوا بالذهب فيمنه اختلاف العيارات وصرح الطحاوي بالجواز هو مكافئ ويخرج من كلامه ان الجواز من سب الائمة اشكره والله اعلم **قوله** يوم اكمل كتاب الخ في غاية
البيان شرع العمارة للمصنف المكاتب الاتقاني ان كتاب بعث المكاف وقال انه اسم النار ووجه امره عليه السلام ان الفضة تتن سرقة بخلاف الذهب **قوله** قال ابن مدي حسنة

[illegible]

سلم بن زيد وهو وهم وزريرهم وقد روى عن غير واحد من اهل العلم انهم شددوا اسنانهم بالكذب وفي هذا الحديث حجة لهم **باب** جاء في النبي
عن جلود السباع **حدثنا** ابو كريب ثنا ابن المبارك وعبد بن بشر وعبد الله بن اسمعيل عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله في جلود السباع ان تفتش **حدثنا** احمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سعيد عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله
في جلود السباع ولا تعلم احد اقال عن ابى المليح عن ابيه غير سعيد بن ابى عروبة **حدثنا** احمد بن بشار ثنا احمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد
الرشك عن ابى المليح عن النبي صلى الله عليه وآله انه في جلود السباع وهذا **باب** جاء في نعل النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا جابر
بن هلال ثنا امرئ ثقات **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان نعلاناهما قبالان هذا حديث حسن **وفي** الباب عن ابن عباس وابى هريرة **حدثنا**
احمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا امرئ **عن** قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعلاناهما قبالان هذا حديث حسن **باب**
ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة **حدثنا** قتيبة عن مالك **عن** ثناء بن ابي نصر عن ثناء عن ابي الزناد عن الاموي **عن** ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لا يمشي احدكم في نعل واحد لينتعل بهما جميعا او ليخفهما جميعا هذا حديث حسن **وفي** الباب عن جابر **حدثنا** اسحق بن منصور
اخبرنا العارث بن زياد عن معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ينتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب وروى
عبيد الله بن عمر والرقى هذا الحديث عن معمر بن قتادة عن انس وكلا الحديثين لا يصح عند اهل الحديث والحارث بن زياد ليس عندهم بالحافظ ولا يعرف
الحديث فتأخذ عن انس **حدثنا** ابو جعفر السخاني ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله في ان ينتعل الرجل وهو قائم هذا حديث غريب **قال** محمد بن اسمعيل ولا يصح هذا الحديث ولا حديث معمر بن عمار بن ابي عمار عن ابى هريرة
باب جاء في الرخصة في النعل الواحدة **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي ثنا اسحاق بن منصور السلولي الكوفي ثنا هريز هو ابن سفيان الجعفي عن ليث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه **عن** عائشة قالت ربا مشي النبي صلى الله عليه وآله في نعل واحد **حدثنا** احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه **عن** عائشة انها مشيت بنعل واحد وهذا **باب** جاء في
رجل يبدأ اذا نعل **حدثنا** ابو نصر بن ابي عمار عن ثناء عن مالك **عن** ابى الزناد عن الاموي **عن** ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا نعل
احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فليكن اليمين اولها فتعل واخرها تترك هذا حديث حسن **باب** جاء في ترقية الثوب **حدثنا** يحيى بن
موسى ثنا سعيد بن محمد الوراق وابو يعبي الحنفي قال ثنا صالح بن حسان عن عروبة **عن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ان اردت اللعوق في خيلك
من الدنيا كزاد الركاب وياك وجمالة الا غنياء ولا تسخر لقي ثوبا حتى ترقية هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث صالح بن حسان سمعت محمد يقول
صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن ابي حسان الذي روى عنه ابن ابي ذئب ثقة ومعنى قوله اياك وجمالة الا غنياء هو نحو ما روى عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال من راي من قميل عليه في الخلق والوزق فليمنظر الى من هو اسفل منه ممن قميل عليه فانه اجدرا الا يزيدني نعمة الله ويروى
عن عون بن عبد الله بن عتبة قال سمعت الا غنياء قلما را احدا اكثرهما منى لوى دابة خير من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وصحبت الفقراء فاسترحمت **باب**
حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نعيم عن جاهد **عن** ام هانئ قالت قد رسول الله صلى الله عليه وآله يعني مكة ولما رجع عذرا هذا حديث غريب
حدثنا احمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو ابيهم بن نافع المكي عن ابن ابي نعيم عن جاهد **عن** ام هانئ قالت قد رسول الله صلى الله عليه وآله

ابن ذريح الخ وليس هذا المنقح بهذا الحديث بل كان يتردد في كل حديث مسلم بن ذريح ما نون كما استفيد من بعض الكتب **باب** جاء في ترقية الثوب الترقية سنة

له قوله جاء في جلود السباع قال الخطابي قد يكون لما فيه من الرزية والجلد او لان ذى النجم اولاد غير ذرية اولاد ادم لانه لا يولد بشعر ولا شعر لا يقبل الا بالاناء كذا في رواية الصوري عايشة ابى هريرة سمعت استاذي يقول ان من اولاد نوح
المرحمة ١٢٠ سنة علم **له قوله** لما قال ان من كبريات ميراث الوطى واليا كان كل نخل زماما ١٠٠ صحيح **له قوله** لينعلها جميعا او يخفها اي يمشي النعلين او ما يملأ من الخشيش النعل واحد ولا تشبهه وكما
لوقار وسبب قولنا لا تخفها اي لا تشبهه في الخشيش في الخشيش واحد من صنفين في ذرية الجيب او جليل ان اعلى القدر او تنقص برأفة الخشيش لا في نعل كالمشي اى مسير قريب ١٢ صحيح **له قوله**
صحيح **له قوله** ولا تسخر لقي ثوبا حتى ترقية هذا حديث حسن **له قوله** ولا تسخر لقي ثوبا حتى ترقية هذا حديث حسن **له قوله** ولا تسخر لقي ثوبا حتى ترقية هذا حديث حسن
نقى ترقية ترقية قال ابن ابي عمير هذا الحديث في قوله ترقية يعني ترقية الثوب في قوله ترقية هذا حديث حسن **له قوله** ولا تسخر لقي ثوبا حتى ترقية هذا حديث حسن
قوت المحدثي ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وآله في نعل واحد **له قوله** ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وآله في نعل واحد **له قوله** ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وآله في نعل واحد
كذلك في جلود السباع

